the second second

ال الله الله الله المعالي الله المعالي الله الله الله الله المعالي عداً ا

المن بين المنظمة الأهميان المن أوي تعلق المن يوني المنظمة الأمين العالم المنطقة ويطلقه المنظمة الإسلامة الكلام المنظمة الحالم المنظمة الحرب أوليا المنظمة المنظمة المن المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظم المنظمة المنظمة إلى تعلق المنظمة المنظ

The second part of the second second

The state of the s

A RESTORATION OF THE PARTY OF

about the specific of the form

محاصيمهم اللها أوالحال المراج المطلح الماري بمعمي أدان

The first and write from the sound company to the first sound of the sound of the sound of the sound sound of

The state of the said in

The state of the s

## a hear for what is a first will be a first of

## of the it parties when it is

enger en de gran segrat de la completa de gran en esta que en segrat de la completa del completa de la completa de la completa del completa de la completa del la completa del la completa de la completa de la completa del la completa de la completa de la completa del la completa della completa dell

الخم الديواء الهمه في فالصلمي المعوقة لدواله للانظر فالمدار فواف أوالماه فالي المعالمية المتاه الإطهامة يهري هاله فالقامار والمراث والكي المجال لمحارم المائث تخور أفاراه المائث ا ولي آفه موني آم هو العالم آرايلده بعيلي همانين همانيا فالعالم آها، فالهان وازه از العالم المواقع للأ الدم العطيل فيصَّاءُهم الدينة الوالع اللَّكَةُ بين الفريق للله بعده الله الديموني وأللاو ندران أأطعد رابي والاررأ معتني راجأطان وفاله وأمدراه المأائحه بالمارة بدلسوار وعهي ماهي وفير السائصانين الأراد وما سيوسوج الأذا الماء الامكم فارم الهوالله الدرات الأنهيان صلى فلله حالياء فساري بالمساسية الأفراق هاناوه وسعاره المعتمضية العيد الخذ وخذل الهديه المدرد الأيقدة السكامان اراثقة لأالهاراء فتنهن المخوارق عنى ياسيه معاك بدرتها اللانملا السيادعة وفا للأنحرنك سلمدامل أقمعا ال للمجبرة العسله المليهاء الحيالي يذويموج رايع ويسعد مركة يعلموه عال الخفهاء بمفاهسوات الكاوشاه سطو ما نوارش البادال التي عله كَ الشَّاكَشيرة من اللاطواط الشاهلة من دوج المعارض المنياطخا فه يغيشوا أن الضلعواج الص الاقاداة الكان آخر أمرعه العزنة

## (موشه ومبادى أمره)

ولد همذا القطب الكبير والعلم الشهير في النصف الثاني من القرل الثالث عشر من هجرة اكرم البشر بل أفصل كل بر عليه على آله أفضل الصلاة والسلام عدينة ارابل وهي من المدن الشهيرة بالعراق قل في القاموس وراد بل كأ عمد بلد قرب الموصل) يعني بكسر أوله وثاله وبها نشأ في حجر والده الماجد الشيخ فتح الله زاده رزقه الله وايانا الحسني وزيادة على اكل الخصال وأفضل الخلال (وما احسن النبات اذا طاب المنبت) فقد كان هذا الوالد على قدم راسخة في الطريقة العلية القادرية المنسوبة للشبيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره مرشدا مقبولا مقصودا بالزيارة معر وفا بالكرم والمكارم

. ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَا مِنْ صَاوِلُونَا أَرْتُ إِنَّ النَّمْرِيَّةُ عَبِينًا وَعَالَمِتْ بِهِ أَلَحْقَيِمْةً نَفْسَا المروب بن ما عمر بذي الله صلة في أنه أحمه المجملون في همم الأماتون يقن بأنه لع بن مان الا انفرون الشطاولة كم المعيث التخلوة اللاولى من نظرا مهايت هُ صَبِ مَا يَدُ اللَّهُ وَ وَ مُنْهِي فِ فِي النَّاسِ وَكُمَّ أَدَانَتَ الثَّمِيَّةِ اللَّهِ اللَّهُ عَن عاليك المناسرات الماندسة عماد سريما وهو من خير الجاذم وكم فلب إكسير نفسه ا " بديني ، اهن في أحمد الله كات فيمارت بيركة هذا السر المصون في أهلي م اللهر مانت وإليا لا تحصى ما شاهدناه في ساره وحضره رضي الله عنده من عِبائب. إرشاده وغرائب إهداده وما أيده الله به من خوارق المادات سوى والمحدثنا به النقات عما فماهدوه بأنفسيم من بدائم الكرامات والتن كان الدخاال شخص تراه العيون المادية فانه رضى الله عنه شخصها الحي الأكل وأن اجلممت استات الخاسن في ولي من الاولياء فانه جامعها الافضل تتشرف المكارم بالانتساب اليه وتفتخر الاكارم بأنه لا تعويل لهم بمد الله و رسوله الاعلميه كل يوم من ايامه الطيبة المباركة يصلح أن يكون غرة في جبين الدور أو درة يتحلى مها جيدكل عصر ولا بدع فقدكان بركة من بركات الله العظمي وحسنة من حسنات رسوله الكبرى يدعوك الى الله حاله قبل مقاله و عنمك الانبساط المخرج عن الادب ماستره الله بهمن لباس جلاله وماذاعسي أن يتمول القائل وان كان على منتهي البلاغة في استاذ كان يسخة كاملة لسمه : نوحه د صلى الله عليه وسلم ومثالا تاما لهــذا النور الاكبرومرآة صافية تجلت فها صورة الكال الحمدي في أبهي زينتها وأبهج حللها وأوضح مظاهرها من وآه

سيما الناب المارس الما

امام امن المحدوف عراس مد حسال كريمات ما امير ما رق حق لم يمقه على السير الى المه عالى عاملى ولا مالم وزاى حق وصل دريد الله نمالى الى أصل الاصول وتشرف على حسارة دمعه كال الوصول حطى عسد شيعه ماعل الاعلى وعامر من حده لاستاده داقسط الاه في فكال في المحمو بين معدما وفي المحمين سدها ولا يحيي على العارفين برما الله أن انه ادا كملت الحمه من حا بين حامي السدج والطالب كا الطالب لا سيا ادا سيا الاستعداد وصفا حوهر و لقه كن الاستاذ رضى الله عده من سمو الاستعداد وصفا حوهر و الملها ولهدا

مات ألى ما يد الدالية الرامية وعمره صال الاد على المراب الدالية الرامية وعمره صال الاد على المراب الدالية وعمره صال المات والمراب المراب المراب المراب المراب المراب عروقه رجمه الشيئ رصى الله مده في كرب المراب سرو درية في ساقب المقشيدية) فأفاد وأحاد من هي سرة وي ساقب المقشيدية) فأفاد وأحاد من هي مات و عسرة المراب ومن سي ق عسرته ري المراب على المراب ومن سي ق عسرته ري المراب على المراب المراب المراب على المراب المراب المراب المراب على المراب على المراب المر

ب سمص تسوقه الاقدار \* المعالى ومالذاك : عيدر

. اداالساده لاحظنا عبوم ا \* نم علحاوف كاس أماد

وبو د اك عدارته هذاك بنصها تيمنا قال مى تعداد كرامات شيخه رصى الله عنهما ( ومن حوارقه رضى الله عنه ماكان سنا اصحبتى لحصرته و داك أنى رأيت د ته المداركة وأنا بعدى مدينة أربل ليالى معوالية قبل أن أعرفه يدكر لى اهمه السريف و طده وطريقته ويستحثنى على الحصور المعلمية عاصد حت وفداعتمانى بداته هيام و بطريقته حب تام وكان أبى فادرى المشرب علما رأى مابى أنكر أمرى وحملت جدمات السيح القوية تأخد ساطى حتى تيسر لى الوصول لحصرته وتشرفت بسعادة صحمته واقد رأيت فيها من اسرار الشيريم ما لا يسطر فى كتاب ولا يدخل تحت حيطة عبارة معبر) اه وفسد

أ يزل هدا المزيز على ما وصفنا ونحوه من أنواع الجاهدات صابراً عند بل راضيا فرحاحتي فاز بفنح الابراب وتمزق عنه كل ما يسع أن يتمزق عن الصديقين في هده النشاة من حجاب عند ذلك جاه الاذن الفاهري والباطني بالاحنواء على عرش الارشاد وافادة الطريفة والتوجه الراغبين والمستعدين فقابل الامر بحسن الانقياد فلبث في ذلك ماشاه الله وينا ما هو كدلك إذ فاجأته واردات قوية تضطره الى مفارقة الخلق والسياحة التبرك بزيارة الصالحين من أهل القبور رضى الله عنهم فأذن له الشيح في ذلك ورأى في هذه السياحة مددا عميها و واقعات غريبة منها أنه بينها كان في زيارة ورأى في هذه السياحة مددا عميها و واقعات غريبة منها أنه بينها كان في زيارة

فَازُ مَنِ السَّالَةِ بَعَالِمُهَا القَصَوَى ذَلِكَ نَصْلُ اللَّهُ رَزَّيْهِ مَنَ شيخه عدة منوات يشمر فها عن ساعد الجدر بينان الماد الله أقصى جهروبهمة صارمة وعزعة ماضية لا تركى الحرومة ولا مراه والاسفي كل ذي حق حقه يقوم لمولاه بدوام الذكر والديكر والراقبة ١٠٠٠ ... دة يروق التبحه بحقوق الصحبة وآدامها ويخدم اخوانه ويسحب عدر السوا بالذ فى احترامهم وتوقيرهم قاء جمله الله بالحياء الذي هير خبير دسورا ير المرادي . بأسمى معانيه فال رضى الله عنه عجبت الشيب عادة ما دات المانيات المانيات قعات في مجالسه الا في خنم أونحوه ولا وقع بصرى على ذات الله الله كالما قَائمًا ذَلَا أَزَالَ كَامَانُكُ حَتَّى يَقُومُ مِن مُجَلِّمُهُ أَوْ يَأْمُرُفَى بَالْذَاسِمَ فَ عَرَاءَ مَا يَ حاجاته رضى الله عنه وكان ويما أمرني بالقمود فلا أستطيعه في من من من عن من حب الشيخ وأكباره ، قال رضي الله عنه قدم على الشبيخ حد فع من خدمه المه قهس سره وكان كبيرا في السن يجاوز المأنين فأنزاء الته يد في حدثي بت فيها مي وكناطول النهار مشغولين بالمجاهدة فاذا جاء الليل أوى تني منالي الماناوة المخصوصة له فاستراح طائفة من اللبل فله اجاء هذا الخليفة مجمع تت الاستراحة دخل خلوتي وظننت أن سينام فاذا ه أنا به جالسا مراقما فتابعه و أنست كارفعت رأسي رأيته على تلك الحال وكلا أحسست التمب و بننت نفسي أُقُولُ لَمَّا الْا تُستَحِينَ مِنْ هَذِهِ الْفَتَرةِ وأَنتَ فِي مُقْتَمِلِ الْهُمْ. وَمِ يَعْلَى المُبْبِ وهذا شيح وهنتقواه وهوفي هذا النشاط لبننا على ذاك أيه في لا أستربح ليلا ولانهارا انى لكذلك اذقال حضرة الشييخ اذلك الخليفة كيف. بينت

هم أبي عمد للما فأوع مأوكمه والنبي مفيد مما فيد عدما أواز أدا والفرا تشوية من ب المركن بأكاري الله الافاء الأدولا وما وصال الي سم المرج والدبلاق بجربيه مامعامي والأثياب ويقمونزن متحرد الفاهر والساس من كل ما سوى الله تعالى ولسال حاله يقول ته وحمل الراد أتسح كل سي -اذا كان الذهو. على كويم ه عارما أن لا بناه الليل ولا بنطل للانهار ولا ي ك. أحد من الاهيار وأن يعمر الاوقات عن المرائمة هالا : كار الدم عكم حرب الله تعالى وهده أنم م اسمة كاماة موفيا رب يما عرم عليه الله ما ما ما أمميه رضى الله عنه أنه تَهَنت عدد أيام لا يدوق دواة الا ماء زدرم معر -و يتسجر عاره تم سخر الله ا في اليوه النافي رحار بدعود لي النثرول هماء، و يلح عنيه في ذلك فلم يرد علم، الثين شمل بتردد علميه ريَّاتيه الكردي والتركى وإنمار بي يكامه كل منهم بلفنه حتى اذا طال به الاخاح قل اه مكي في اليوم الخامس أو السادس فد فهمت آنك رجل درويش لا نريه مخالطة الناس ولا مكالة أحد فكن على ما أردت ولا أكامك الخروج عما استرحت المفسك فتكرم على والبعني عند الافطار لتمرف منزلي وهومنزلك تثناول فيه ما أحببت فاسار رضى الله عنه اليه بالقبول دِلما صاوا المفرب ذهبوا الى ذلك المنزل وقال الرجل لاهله هدا أخي وكان غائبا فأحضروا له الضعام في هذا الموعد من كل ليلةولا "كامود فان له حالا أحرى وكان يختلف الى هذا المنزل يتناول منه حاجنه وكان انما يأكل العلقة من الطمام قال رضي الله تماني عنه وكان يعحبني لديه الماء البارد وكان يأتيني بالاطعمة الشهية الكميرة فاز

مه مرعب الدر اراه حالما والانبياء يتوافدون عليه يسمع تحياتهم وما بمحدة .

ب وه يتر ون تدريف سبدالوحود صلى الله عليه وسلم قال رحى الله تعلى عدا وه يتراث الله سعام نور عظيم تضاءلت له الانوار الحاضرة على جالاتما ينين من سيد الوجود قد أقبل فاستقبله الحم بحفاوة عظمى ولم يزانوا كذلك حى من سيد الوجود قد أقبل فاستقبله الحم بحفاوة عظمى ولم يزانوا كذلك حى من المدة والدام في كلمه عليه عممه من الله عنه كيف رأيتهم في مجلسه عليه بعممه من سياحته تلك الى شيخه فقص عليه خبر ما رشى المدون وأعزه علمهم ) ثم رجع من سياحته تلك الى شيخه فقص عليه خبر ما رشى المدون المواني الى الحجاز)

ثم ناوت نفسه المباركه الى حج بيت الله الحرام وزيارة سياء الاناه صلى الله عليه وسلم فسافر يقطه القفار على قدم التحرد والتوكل مزودا من شيحه ما الدعاء ومن ربه بحسن الاعتناء حتى وصل الى البصرة ومنها ركب الفلائ وسخر الله له أهلها فلم يأخذوا منه أجرا قال رضى الله عنه ولم يكن مهر زاد الا الثقة مالله تعالى (وكفى بها لمن أحسنها زاداً) وزال عن قهي مفضل الله تعالى هم الرزق وخوف الخلق قال وشاهمة من بركة التقة مائله عنه موسن التوكل عليمه ما لا يخطر ببال رزفنا الله تعالى بجاهه رخي الله عنه حسن الثقة به تعالى وصدق التوكل عليه ومما وقع له أول ما ركب السفينة أن جاه رجل لا يعرفه ونزل السفينة تفقد من فيها حتى اذا رآه قال له السفينة أن جاه رجل لا يعرفه ونزل السفينة تفقد من فيها حتى اذا رآه قال له السفينة أن جاه رجل لا يعرفه ونزل السفينة تفقد من فيها حتى اذا رآه قال له أنت فلان قال نعم قال أرسل اليك محمد نور بهذا مشيرا الى حقيبتين عظيمتين

بنفاء إلى الخرم في كن إيصمة أيام فأنس به واستفاد عده كنسراً من أغفير ودان يعاد والمام الخذر حالالها غمريته أهي سلجاع ثم الوضي فالرا الدا السايلة أعمال انحلم وأمصاه وصية مودع ولخبره أن قلم حان أحله قال شياحنا رضي الله عمه وكان هدا الرحل من كمار العارفين وعظاء الواصلين من أهل التمكيين انتعمت به كشيرا وتمسهت مليهأن أراه بمدالهوت اذا ترحمت اليه على طويين أنوا بمنة المُعروعة فقال لا تراني الا في الجنه أن نبد الله "ماني فقرسات اليما يم بينًا. من الاخاء عاصر على مفاله وتبسم وكان كما أخسبر فأبي الحالت الجهد في لقائه فلم أره في يفظة ولا نوم نم عكف الشبيح على تلتي الدروس والتحق بنان رسة المحسودية وكان من شرط الالتحاق بها مسرفة النها الله كية فراوفه بصمة أيام فجحفى الاممحان فيهاوبرع فىالملم والفهم حتى التي الدووس بالمسجد المه عي إمام قاليل من الاعوام وعرف بالفضل والصلاح والنتهر الماث بين الخاصة والهامة وتزوج إذ ذاك بأحدى فضليات الانراك خطبته الى نهسها وكان رضى الله عنه كشيراً ما يكر لنا من أخلاقها وحسن عنسرتها ودينها ولم يرزق منها بشيُّ من أنولد وكان طول اقامته بالمدينة يحج كل عام

## ( رحلته رضى الله عنه الى الديار المصرية )

ولما احدار الله هذا القطر التشرف عطائمة أنواره البهية والتمتع بفيض وكانه التي لا تحصى وهداية من شاه من سبقت له الحسنى على يده الميمونة النقية خلق فى قلبه الشريف داعية زيارة أهل البيت النبوى بالديار المصرية

المراسي الي مني منها مل كشيرا ما كلمت أكنفي بقليل وراغر وشي م الله واردا أرسل الى مناهم بالطمام الذاكم أحضى فأشير الى أخاد ، ارشمه الذ المسرف الدرقة به كله أو جاءعلى أهل الحاجة من الفريال و كمت لا تراه صد السنة كابا الا في طواف أو صلاة أو جلسة مراقبة وأخبرني أنه اعتسر نَى بِعِيمَانَ هَذَا العَامِ بِضِمَا وَثَلَاثَيْنِ عَمْرَةَ قَالَ وَلَمْ أَكُنَ أَبَالَى بِشَيُّ فَي طُلب "حسى \* الصحب في ذلك صار بفضل ألله سهلا نظر البيمه رجل وهو قاعب يا-َ رائلُهُ بقلبه عظنه نامًا فاخذ قانسوته منعلى رأسهوسرق آخرنمایه قال رضى الله منه فيقيت خافيا مكشوف الرأس وأنا فرح قرير العين عا بغيض ربى على سرى وعوالمي من مواهبه المتواثرة وغيث كرمه المدرار ه سألته كيف كانت حاله في نلك المدة فقال لي رضي الله عنه كل ماذكره صاحب الفنوحات من المفامات والمنازلات والمواجيه وقع لي وما اعتر الي مجمد الله شيرًا من ا مرور ولا توجهت نفسي الى طلب شي معوى الحق عز وجل ولما قضي نسكه أنبعت الى زيارة النبي الاكرم صلى الله علميه وسلم وكان ذلك عام الاثماثه وألف من محوة من له المز والشرف صلى الله عليه وسلم فأقام بالمدينة سنوات قال رضى ألله عنه ( تمتعت فيها بالنور الشريف النبوي وكانت الاحوال على طرز آخر وكنيرا مابت بأحــد وبالبقيم) وجعل يرجع إلى الصحو قلماز وبينما هو عشى ذات يوم فى المسجد النبوى أذ ناداه رجل باسمه فلم يلتفت فلما حاداه جديه أليه وأجاسه وقال ألست فلانا فتنكر منه فتبسم اليه وقال أذا أخوك في هامه الطريق وفي الاخذ عن شيخك الشيخ عمر ووصفه له وأخبره أنه ي دول لله در ه and the second second المان في الأحد و في مديد في الربي ميا الدوائة رسام الماسية عله ما يكر عور سيميت لرسان الأشمر الادامان بنا الحدادة عا يه شاه على المراه و المراه المراع المراه المراع المراه المراع المراه الم ته مي رسي مده و المالموم الله و له را ي أ را مي الله سا رسیا گی ت من مسی الدمی سیا یا دی سی کاساد حسی لأحماد في لتر - كل و علم مما يسد " و و و الما كر ه، و هدا اشیخ و کالک کانت مرام مات می خصصه در اشاح المصريين عرفوله هذا القصيل ١٠٠٠ أم المال أن المالم المدود الى الله مصر وقد أن عرفه بالأنسب له ما عدامه السام و أن ما الضواهر تربئ على الممرئر معن كان قلمه معمو أردلاسر ر ألا سير والحقائم العرفانية فانس منه سد أن سنس أن الهاء أه ره مملا الماسي مقيرة واکه رد قد تامد له الکشير مهم همه دلک د صالي د کره ب شاه لله تعلى أم السمل ولافادة والدراس سولة درس مد يدراة وال كوام واتمق أن مرض أه م مدحه السد ميه وهو مهلاق يد م مرصد يري يا معاقلي كدالط الصياء اين ا دالله مرد في هواهم علوي الدحكرهم -الوفي رر الله عما ورحل الي هذا القطر واثراً كماوصيما عي م شيد من و الرلامة راوما ورق عير فصير التحق عمر حما العسي لأندر حام الارهر اوانسب برواق الاكراد وأمسل على الاستمال اله ، شرب خصر دووسافي المعرى على اسماد الحققين كمة الماروس المه - محدد الاسموبي التوف أوائل المقد الثالث من عددا القرن وأحد النه على اللب مدرد في عر الشافس وعيره من أفاضل الوقت ولم يول مك على داك ما ماء الله يمسم وفته بس الاسعال القلمية المقشمدية وأخدا مدم المميعية وديا أمره في الطرك على الكتمال ومع دلك فقد م طاهره على ماطمه وأقصحت سرائب اقداله عاستر من حاله وأقدل ماس من أهل العلم وغير م يلحون عليه أن يعلمهم هذه الطريقة العلمة فيمنعه ما فطر عليه من التماضم ورؤية القصور والتقصير ويعتدر لهم بأنام خول عن دلك نطلب المل وسكر امماله وهي قرية قو يمة من مصر وكان يحرح منها كل نوم قسل الفحر ليشهد المحر عصره يرور مسهد الاهام الحسين السمط رصي الله عممه ول المهار قبل ملى ما وصفا ومها تأهل وررق من هله هده عدة أولاد ا مات ود كور لم اهش منهم بعده الا احدوتوفي بعد والده بصع سنوات مها أتم حمط القر ر أَخْتُ مِجِكُ وَفَى اللَّهُ عَنْهُ سِهَا لاَ تَشْرُ فَي شَهْرُ هَا وَ الْطَلِّ يَقِيلُهُ الْمُلْمِلُةُ اللَّهِ يهمما الديار المصرية للاعف طائها أرادما كاثنا من كان وبرعب من مريد س فضلم إلى الدحور فيم حما الناس إلى الله البلاّ ولهاراً وصافر من أحل دالك الدائس النشريف الى الذهيراة في اللهان والقراق وتحسن براء ال سنشهاء المقانل وأرغال الجهال في حبيل الله مالا بحنال الاحتاد من أكار الصاديقان ال كان له منيل ممهم في زمانه ﴿ نَشَبِلُ الله له عمله وتسكر له صديرٌ ﴾ وثله . في أسانيب الارشاد الى الله تعالى صابرا محتسبا فقارة بحاله واحويي عقاله وماور عَالَهُ لا يُسخِّر وَسُما في بِعَلْ النصيحة المسلمين ولا يأنوا جبهدا في سيق العُرس، الابيــة الى رب البرية واستغرق ذلك أ كثر أوقاته وكان في أواش الامر يقسم الشماله مع المريدين على أيالي الاسبوع فبمضها ناذكر والفكر وعال الختم وتعلم الطريقة لمن أحب وبسضها لتصحبح الفاتحةو التشهد وتفتبه عامتهم في الدين وبعضها لقص الرؤيا والوقائم وعرض الاحوال على حصرته رضي أزلد عنه

وكان رضى الله عنه يحب استماع القرآن كثيرا ويجل أهله وال كانوا من العامة ويطعمهم ويحسن البهم لذلك كان يجمعهم لقراءة القرآن في كل أسبوع وحدد لهم وقتا يجتمعون فيه في مسجد السنانية فيقوءون واحدا واحدا ويستمع الباقون على ماهو المنعارف الآن في المقارى، المصرية رأى أخلال كثيرمنهم بآداب التلاوة فصنف رسالة مختصرة في علم تجويد القرآن وآداب التلاوة فرق هم ولم تطبيع فأذا فرغوا من القراءة فرق

الا بريريان و بالشيام بوغاين معناف السيلج عدم فيها حنس سفراف التراب بلاياحا من والتب شافاً يميس الوغايفة ويعطى رافها كالمعلاصل خاجته بساء ( مده أ النتماله بالاوشاد عصس)

تم غابت عليه نسبة أشياخه الاكامر النفشبندية وفجأه من الوارد ... أندر وانيةال باب ما قبره على التبام بحقوق النيابة عنهم وأفادة الطرية قلارانجس وبدل النوج به للمستمعين فلم يستطع الا الامنقال لمانه الاشارة الرحانية غَدير أَنه له يكن يقبل من الطالبين الا من رأى فيسه الاباقة لحدم المقامات السنيز والصدق الكامل لطلب الحضرة العلية قال رضي الله هـ مكشت - إ ذلك قريبا من سنة وعلمت فيها نحو عشرة وكانوا صيدس صادقين خيرة راز ر بينا أنا اقرأ الدرس على عادتى فى مسجه السنانية إذا أن بشاب تري هـ . وجهه ظامة ارتكاب الكبائر فجعل يلح على فى طلب الطريقة المديرة الحاحاً شديدا والطريقة أعز على أن أعلمها لمثله فدللته على النو بة وقلت له دَّعِ عَنْكُ أَمْرِ الْطُرِيقِ وَمِحْسَبِكُ أَنْ تَسْكُونَ تَاثْبًا فَأَنِي إِلَا تَعْلَمُهَا فَصَرِ نَدْ يَه عنى نزجر وشدة فلما نمت تلك الليلة رأيت حضرة شيخنا قطب الاقطاب الشييخ عمر كأنه جاء من العراق الى منزلى ببولاق فنهضت لاستقباء والتبيمن باستجلاه أنوار كاله فرأيته واقفاً على هيئة الغضبان وعليــه من الجلال والمهابة ما يكاد ينفطر القلب الشجاع عند معاينته وقد أسلت بمست ينه هـ ندأ الشاب وهو يقول مالك تمنع هذا من طريقنا عامه إياه وكل من جاءك من الطالبين فاصبحت أطلبه بعد ما كان يطلبني من ذلك الوقت

شيراً ) ولم بكن يسأل أعدا دن مانه شيئًا ولا يستشرف اله وماجاءه من علك قبله وصريفه في وحود النفع للمائد علمهم بي أكتم الاحوال قال لي وه ﴿ تُعَلَى فَوْمَ لَا يَعْلَمُ إِنَّ يُؤُونُ وَلَا تَعْلِمُمْ } وَكُلَّ عَلَيْهِ رَعْلِي أَيُّهُ عَمَلَهُ يَصَالَتُن قاله وكانت منازلهم عنسه مرضى الله صديم هي قدر منارلهم في التقريري والاقبال على الله نعالى لا يرفع أحدهم لديه كفرة ءاك ويلا بضمه عدمه ركاله حاله ﴾ أخبرني بعض المريدين الصاداين إنه افا ابي الشينة برلم بكن متصاراً فى اداء ورده رأى منــــه أقبالا عظيها على قدر ذلك الاجتهاد وأذا نتميه وعد على العكس من ذلك وحد اقباله علميه على قدر تعك الله. في كان رضي الله على الله عنه لايساَّم من تـكو بر المواعظ ولا ييأس من همالية غويٌّ كأن الإرشاد جبلة فيه جبله الله علمها وخلن لايستطيم النحول عنه في رفق وتواضم تعنيه مهابة ووقار وكان رضي الله عنه قد زينه ألله مجمال في صورته الظاهرة والباطنة وألقى عليه محبة منمه حتى لا يمل جلساؤه بجانسته وتوجه بمجازل عظيم نااز يستطيع رائيه الاتوقيره والاحتشام بين يديه اذاتكام ذاق السامع لكلامه حلاوة ونفذت انوار كلاته الى صميم قلبه وأن كانت قليلة ممتادة عدر ونحن معه في سمفرة على جماعة يلمبون بالفرد أو عميره لا أتذ كر الآن لمبتهم فا زادهم على أن قال (أنثم تلمبون الميسر) فما رقى أحدد منهم الأعما بمدها وجاءه أحد المنكرين على الطريق وأهنه فلم يلبث حين رآه وسمم شيتاً من وعظته أن صاح صياح الجذبة وأحاطت به الانوار حتى خرج هن اختياره وشعوره ولم يرجع الى تفسه الا بعد زمن طويل وكان بعث من خيرة أتباهه

عديد المان المقابرة تداكرهم للهالمي الطلبي وأأثني حواهم أن القد وعموره هلي المراج المراج الراشور برمن كارر تجارات المساه الما طالية المالحات المالية الله و المعادية المؤدوث الخالدي وإلى المنتاسية من بحاد قليه الاطهر على موات، قاوب الرياج، وسواهي ١٠٠٠ بي المستشف إذ رأيته خلت ن المعلب الكبير مرافا خالدا الذي إلى منه عن التجرع أو ان استاذ أله سائدة مرافأنا للبهاء اللعن المنتشديد ألله مها أأواه أشامته حساء ألفطن ولمها يقت تدليمه ناهو ڀڻ علي طبيعة نهيه ۽ ١٠٠٠ يا کانه ۾ د حود المانت کار ورد وين عالم وطالب على ومعرى وردور والمن التي وكان الما للكي وأطف المس الوالد الششيق والفاصيح الله ير الما يا الما يا الما الششيق والفاصيح الله يواله تارة بالدهاء والشوجه وأخرى بما فسيس الساس ماليه أوجاء ولما يامن بمحدر وسما في فقمهم في غمير من ولا الاي اكان ال سارة اراني الله عاما مه الماسويين اليه ماكان من سيرة مدر الماس سإر الله عاليا ومن يؤلفهم ولا ينفرهم ويتزلهم منازلهم ويسائل ساء رائه بالمعاويم عن المش ريد كر محاسرت كل منهم للآخر يواند في الله ويجمعهم على الله فيشغل جلساءه بسماع القرآن أو بالذكر أن الله الناء الناء لا يحب نام يد أن ينحره للذكر عما أقامه الله فيه من حراه أه تحراس أو تعدير ويأمره باجه بين المحافظة على ماتيسر من الله كر والنالمية على ما دو علميه من نقوى الله وسراقبتمه فما أقامه فيه وكثيراً . المعان يتول لطابه العملم ﴿ ذَا كُرُوا عروسكم كاينبغي واذكروا كشير الساء الموائك البستقر غيها العلم وتفهموا

أساء عرس الأعار أن الدعم ومستر وعاد many body on the state of the state of the مس و د اسد د ا د استوا عماد في الموسد " as Se a " " we I " law . . . I' as " ! ... ويوسيره رحس الآسدير والهاك شديات بالمات ده، المقراء واونح م أن يحمر مساعين " يا يا ال الا - واور الا براب أن يحد عم مصال بالله حال به رام الأرعم و مراد دار المطام عنه أن حروب صمير الحايل ان دقيق الدراك مدرّر الا ل ١١٠ ما شا رضى فله عه ما له عيه أن مد أراله " إلى راد سرواء مد مد عير و عد م معلات المعمر ديام ميرة السراد هيال ولا أ - ل ودرك دالا مي أبيق ودهب البه في الموعد الدى غير دوله وندور به ومديره المرهد فوقدرا وكانوا حماً عظيا زيدور عن الارسائة نعمس جمود حق سم من عنده آجر ع والطفام كا هو كأن " بؤجم مد ، في ولا عدر مد كرامة الولى معجزة نبيـه وقد قر في علم الـكلام أب ، كال معجزة لبي حاد أن يكول كرامة الوى الا والمسلمي، ايس هـ ما مه ويرحم الله م زمرى حيث يقول ( والحكم الهات منهمو معصوات لا حازها من تراثث الأوبياء ).. ولم يأحد أصحاب الخيمة ولاالخم أحراً لعطيه ما بهرهم ر أواره رفي إ تعصه ٢٠ (ومنها) ماحدتنا به خيرة الخلفاء وزهرة الاحلاء الشيخ عمد ووسسا المندا قال أحدث العاريقة الشافدة تمل ال عوف النبيح من مرشد شهير هومي ومر مر على عرص ف مه من أمل الدار أه أنه ما الد ترات ومر مر على عرص ف مه من أمل الدار أه أنه ما المدكرات عمل لمن مه من أمل الدار اله أنه على حالت المرس مصمه عدى له المدار على الله رصى لله عد على هر لا إلى الله الطريس وما معلى قبل ذلك مط عملوا اليه رصى الله عد في هما المد نفسه من المكاه والعميات وثال أو به عادقه وله وحي الله عد في هما المد مالا الد على الحمال الحمال وربا قدم القرية عاد عمه في اليوم الأول الملائو ، ألى تكثر وعمل المانم فعضت الجدة على معلى أو كهم ذكان من شائل رابع المنا على المنا عمل من المنا على المنا أو به منا المنا على المنا المنا المنا أو به الاخوان) و يما قال (هذه معونة والمست بكراه ته المنا أو به كه الاخوان) و يما قال (هذه معونة والمست بكراه ته المنا أو به كه الاخوان) و يما قال (هذه معونة والمست بكراه ته المنا كراه ته الله عنه )

منها أنه كان يعشى المريد نعدد الختم قبأنى القليل من الخبر قبصه الله موضع ويأه و الخادم أن يأتي منه فلابزال كما وضع يده مجدحتى يكفي احمد المكتبر ويستى الخبر بحاله بتى الاهر كذلك زمنا ليس القليل نم عادت احال كالعادة فسألته رضى الله عنه عن السبب في ذلك فقال (وحدت الحيانة من بعض أهل المنزل فدهب ذلك السر بشؤم خيانتهم) ، قدد تناهدنا له تالت المبركة بعد ذلك في أسفاره رضى الله عنه في المواضع التي يدعى فيها التدور الطعام ، وحدثي من لا أحصى بتلك الخارقة عمن نشره بريارته رصى الله عنه \* (ومنها) انه كان من أصحابه شيخ صالح كما وزفي ولدا مات في اليوم عنه \* (ومنها) انه كان من أصحابه شيخ صالح كما وزفي ولدا مات في اليوم

الزرارة عند مجى موهدهامع مزيد مرحد عنها اللجتهدة. أن أذكر ندس به أن الزرارة عند مجى موهدامه مزيد مرحد عنها اللجتهدة الذراء المشي الموعد فأما و منيت تحد الزاوية ندس مرد الله عدة الله أخرى وأخيرا صدمت على النداب بالاناما كان فرغ أبل بالمات ذلك عبل خلب والإرام والم أبر عمل من سور فيل بزداد كل داوت من الزارية متى ادا المعدرة به انذا أن أسام عظيم يتحفز الولوب على ففر افاه فل المالك الا أن أجرى بمنان المالك الا أن أجرى بمنان الماسمة من سرعة وكان هذا آخر اللهد متلك الزراية ومن فيها

ومنها ما أخبر في به أحد أصحابه العالم الفاصل الشبيح ابراه، أسبير أنه كان عند الشييخ بوم خميس و تانت لبلة دلك اخمة عي الليلة الكمري لمولد سيدي أحمد اللبندوي رئه شف تام بزبارته الله الليلة فاستأذنه فيها فقال ( هف ليلة الختم ) رلم يكن أحب الى السبيخ رضى الله عنه من موانئية المريد على الختم . وكان يقول ( أن الانقطاع عن الختم يزخر سير المريد وان كان يذكر كثيرا وعده وكثيرا ما يكون التنظف عن الختم سبما في نفص حال المريد تدريجا حتى ينضى به ذلك الى القطبمة والعباذ بالله تمالى ) مسمت هذا المعنى منه رضى الله عنه مرارا لا أحصيها وسسمته رضى الله عنه أيضا يقول ( التلب كالقند ديل والمواظبة على الذكر كوضم الزيت فيه وحضور الختم كاشما له بالكبريت ولا بد لطالب النور من الزيت فيه والكبريت جميعا ) ولم يكن برخص رضى الله عنه في التخلف عن الختم الا القليل من الاخوان في ظروف خاصة نعود بك الى القصة التي كما بصدها

أكبر العاماء الموشمين يومثانه وكننت لديه تحبه بالمقدما فخرج لاسم ومتدية بحضرة الشيخ رضى الله عنه عتشرفت بالاخاد عنده و فضل اله المداني حظيت عزيد عنايته والقاء نور الجذبة الربانية على من أول مجلس جاسا» سمه رضي الله عنه وتوارد على ببركته من المدد النوراني مالا أستطبيم وصف ولما قدم الشيخ الشافلي من حجته كانت الجدادبات النقشبندية كامت تستفرقني ولم أجد بدأ من زيارته الهنئته فكتبت الى الشيخ أطلب امناه الاذن فذلك حيث لمأستطمأن أشافهه به لما وقر في صدرى من غضله ومهابته رضي الله عنه ولما تشرفت بلقائه يوم الختم وكنا تحضر من العصر نشتغل بالدكر القلبي الى أن يجيُّ وقت الخَيْمِ من الليل قال حين رآنى انى أقرأ ورقتت منذ جاءت الى الآن فتبسم وقال هلم الى الذكر حتى اذا كنا بعد الختم وذهبنا الى منزله الشريف على العادة وكان قد أمدنى في تلك الليلة بشريف أنظاره قال وقد التفت الى مازلت على رأيك قلت نعم فقال رضى الله عنه أنا لك ناصح ان رجال هذه السلسلة العلمية لهم بك من يد عناية ولعلهم يحبونك أكثرمن حبهم إياى وقد شهدت مزيد بركاتهم والنفع على أيديهم فان كنت لابه ذاهما فلا تذكر معهم الذكر الجهري فان طريق أكابرنا مبني على الاخذ بالعزائم وترك الرخص وهم يرون أن الذكر الفلبي عزيمة والجهري رخصية فقلت له رضي الله عنه لو تفضلتم وسمحتم لي بتلك الرخصة في هياء الزيارة فتبسم وقال سلمت أمرك الى الله تعالى فانصرفت من عند الشيخ وأنا عازم على زيارته وكانا نما يزار في زاويته بمد الجمة فمكثت عدة جمع أنسي الله،

رنهاقم الخطب حنى انقسمت ولائي الرحزيين عظيمين وقال الظرالاوقاف موه الملحصر المالسيح وكان من تلامده أني لاعلم أن المول المارك كني لا أستطيس ان أَسَلَنَجُ بِهِ وَهُ مِن صَائِدَ الْعَمَامُ الْبَرِلْوَانِي إِنَّ فَقَصِي مَقَالَ الشَّارِينَعُ تُوانَوْما عَلَي الله وكول بقد مصبرا وكادت الله الجمه هي الايلة المحديد إعمل الخم عَدَمُهُ الشَّرِيعِ فِي تَعْرِلُهُ آلَتُكُ النَّبِيعَةِ وَمَنَى غُلَلْتُ عَلَى الدَّخْرَانُ جِمَا فَعَال النشيخ رضي الله عنه سياتسمر الله نسيخ هسانه الدياء لتا استصف السبل عنبي عمدى الله قول عبده وأصبب ذلك المبتدع بفالج لم يخلصه منه دواد ولم بمارقة سي مات بحاله بعدسنوات كرووا مبيح الناس مبيحة لل الله يتدمنون بنه الخارقة متناعث بين الخاص والسام ووجم بها كشير من المنكر بل حليه رعمي ألله عنده از ومنها لا سرعة شفاء المرعبي بمعائله أو لمن يده الشريانة لموصم المرض بل و بالمجنيُّ الى مسحمة الذي يعمل فيه الخنم ه أثاه رجل أظلمه من المرك حسن الاعتقاد في الاكامر القشيندية وذكر له أن له مريضا أصيب بِمَا لِنُوْ عَمِيا اللَّهُ عَمَاء وارتجاء أن يد هبازيارته ويتوجه الى اللَّه في شفاءٌ موالح في فنائ فاجابه الشييح الى طلبه ومكت عنده ساعات وعاد الى ويارته في اليوم اللہ نی والمالٹ کدنت فعوفی کأن لم یکن به سرض سروکانت معه بقریة من قرى بي سويف فاذا بها مريض من الاخوان لايسنطيع القيام ولا الحركة فتأثر الشيخ ارضه ففا صلينا الجمه وعمل الخثم فلسجه الجامع قرأ الشيخ الفانحة لشفائه وذهمنا قورا الىمنزله وكان الشيخ أول داخل عليه فقام الرجل معافى كأنما نشط من عقال م وأصيب رجل سرى من غير الاخوان

الخ الشيخ للجي على الشيخ في الاستثمان حتى قال له الشاور به المرابعة، والمرا فوره للزيارة حتى افاركب النطار وحمت عياه وجالي الوحم م « أد أنال<sub>م ج</sub>م من طندنا فترها يقوده غيره ولم يشهد من الاحتمال شيئًا ولم يم طول اباته من نسدة الألم حتى اذا كاد الفجر يطلع وهو عند ضريح السيد البدوى رضي الله عنه استغاث به وقال ألاتشفع لي عناء الشيخ ها لبت أن زال عنه الوجم وأبدر كأن لم يكن به ألم فركب أول قطار الى الشيح عصر وم يعرج على نني فلما -رآه لم يزد على أن رحب به وتبسم اليه رصي الله عنه ومنها أن رجلا سُكَمَّا البه شدة ايداء آخر له وطلب منه أن بعله أسما ينتقم الله به من وفديه فقال له معات الاسم الاعظم (الله) وأمره بذكره فقال أناكل يوم أذكر به فقال اسمد ما أقول ات فرأى الرجل فيما يرى النائم بعد أسبوع أنه ذهب الى مؤذيه فقتله فقص على الشبيخ رؤياه فقال نعم قد قضى فيه الامر وجاءه فى الحال خبر وفاته ومنها أنه لم يكن يستشيره أحد اتباعه في الامر من أمور دنياه الاوجه الخيرفها أشار به علميه فاذاخالف وجدغير ذلك ولهذه جزئيات كثيره أعرضنا عنها خوف الاطالة ومنها انه لما مات أمام مسجد السفانية الذي كان الشيبخ فاثما عنه خمس سنوات كا ذكرنا قبل طلب الشيخ أن يعين اما ما به لانه مكث فيه كل هذه المدة يقيم الشعائر ويقرأ الدروس ويممل الختم ويحيى معالم الارشاد الشبوى فعارضه عالم من أهل بولاق مشهور بالابتداع في العقائد والزيم عن طريق أهل السنة والجماعة شكر الله تعالى سعيهم واستعان على بلوغ غرضه بعالم شهيركان من شبعته وعلى شاكلته واستمر النضال بينهما ثلاثة أشهر

ائما نرید برکة حضورکم فلما دخل علمها جری علی سانه لفتا الجائلة علی عادته فصاحت صبحة عظيمة وبكت بضم دقائق وألتي عليبا النوم من ساعتها وأَفاقت الله الربه وعشرين ماعة وليس بها وجم (وونها) ما جربه الخاسي وباعام من أحاجابه وهم كشير جدا أنه مارآه منهم موايض الا أصبح معاني أو قريها من المافية ولا توسل ب أحدهم في سدته الى الله العلا الله عاليه الله سارع اليه الفرح م أخبرني مخلص من علصيه رصي الله عنه أنه دعى الى شهادة ابوهم امام المحكمة فقانه القطار الذي كان ينبقي أن يسافر فيه فلما حصر الجندا عنفه القاضي هملي تأخره فلم يحسن الاهتذار وأغصب القاضي مقاله لخبك عليه القاضي سنحن ستة أشهر فأخساء الجندي الى السعجن فشاش سنادته فرها وفزع أثى الترسل أنى الله تعالى بالشييخ رضي ألله عنه وأمداه بصوبت عال مرتبن أو ثلاثة أنه لكنائك اذا هو بالشيخ ينادي يا كرم سراين ا قلانًا وإذا هو برسول القاضي يناديه فلما مثل بين يديه قال عفوت هـ. ( ولقد أخبر في المارف الثقة الاستاذ الشيخ محدد بوسف الستدانه كشير ما رأى الشيخ ليلة الختم على صور متمددة تارة شابا وأخرى تدين و النفا هن بعض النقات من أهل العلم وكان فعد حجج في تزك السفة أنه ما بد في الساء على الله للا تداب في أنه عن عدا أماه أن فيمل عملية أوار في حديد الله رضي ألله - المنازل المناز عن المواليدية والماء أواتم وراياؤها والدوا فقع ليمضون الله أنو أن أن الرود الله إلى المراجع والمراجع التراكز أن المراكزة المراجع المراجع المراجع الزمان الواحد ولا بحريب على في الدكر من بالد في رسير بالمد الدين

بصداع لا يقر له معه قرار واهجز الاطباء علاجه فسأل عن رحل سام يا عا له ومل على الشبيخ رض الله عنه فجاء اليه لبلة الحمة مرحد باب السحاد والله لان الوقت كان وقت الختم فوضع رأسه على ماب المسجد فلم تحكن الالخطات حتى ذهب وجمه ونام من فوره وثمت له العافية وقد أ ﴿ مِهُ اللَّهُ مَنْ هَا اللَّهِ عَالَمُ عَالَمُ اللَّهِ عَالَم عالا بحصى من الكرامات فكم من رجل أمامنا وضع يده المبذكة على الموضه اللذى يألم منه فلم يرفعها الاوقد شغى و ربما تأخرشنا، ود الى آحر انجلس (ومنما) ما أخبرني به الثقة العالم الفاضل المخلص الشييخ ( عجمه يوسف الباهي ) نه يعرف مريدا فلشيخ من العامة خرج يسرق كيسا من أكياس القطان ممتاث قطنافوجدالشيخ جالسافوقه فولى هارباولم يكن الشيخ اذذاك بتلاث الجهة ولهذء الحادثة أمثال كثيرة مع أشخاص كثيرين في انحاء متمددة وأوقات مخنفة يراه الواحد منهم أمامه فيفر من المعصية أو يسمع صوته عاليا بلفظ الجلالة كمادته رضي الله عنه فانه كان يجرى على لسانه من دير اختيار الفظ ( الله ) بسكون الهاءوالمد وكان اذا نطق به خرجمعه نور أضاءت له قلوب السامعين وخشمت به نفوسهم و ربماجر ىعلى لسانه اسمه تعالى الهادى أو الكر تمفيكرره معالنداء مرة أو مرتين ولقد كان يشاهد تنزل الرحمات مع نطقه رضي الله عنه الاسماعند الاسم الاخير \* وكنا معه في قرية وكان أول مرة زارها فدعا الى الله وأخذ الطريق على يديه منشاه الله فاخبره بعضهم ان عنده امرأة مصروعة مسها طائف من الجن وهي تصيح ليلا ونهارا لا تذوق النوم منذ خمسة عشر يوما فقال ( أنا لا أعرف شيئًا من هذه العزائم ) فالحوا عليه في عيادتها وقانوا

ع. لا يعضى مائيزه. فـ له أقمار فقلت ما لنصائم والاحبول النا وللاقوة فقال الفغرج عني الله تعالى والدانيماء الردوأسرين أن أوسل الى من الاورث عمايه من خاصة الاعوان لممل الختر المكرير الماسوب لمولانا عبد العالق الفيجهوالي وحضر نيه بنفسه المبدرة وأكله علمهم قبل الشعروع فيه بكال تفريغ الفاوب الله تعالى وصياق الرغبة فيا عنده والمجافظة على المدد حتى لاتقع زيادة ولا قص ولم يبد عنى ظاهره في هذا المجلس الشريف شي من آثار الوجد والتوجه لاحد من الحاضرين بل كان كأنه غائب لانسمم منه الا الانتقال من ذكرالي ذكر لفها فأنا بدت عليه علامات السرور وأسر الى أن الله قد تمصل ولا جابة وأن سترد المدرسة الى أهلها قبل بوم كذا فككان وَالْخبر رضي الله عنه ) وحرى في مجلسه رضى الله عنه ذكر إمض الدول الصفيرة المادية للاسازم فأخبرني بأنها ستنكب نكبةعظمي في نفسها ومليكها فوقع كالوصف لي بعد وفاته بسنوات جوللا مخملت على الاثر فكان يقول قد حملت بهذا الفلام وكشيرا واعارضته ضربها وغيرها من أخل المهزل في ذلك فيقول لا انما هو غلام وكان كا أخمر رضي الله عنمه وكان يحبه ويتوسم فيه الخيرحتى توفى رضى الله عنمه وهو طفلي صفير ولانزال بحمد الله تبذو عنى هذا انغلام مخايل الخير واءارات الصلاح كارجا والده الماجد نسأل الله تعالى أن يتمهله النعمه حتى تقربه عين التقوى وقمه صحبته رضي الله عنه وتشرفت ناخذ الطريق عنه بالازهر الشريف آخر شوال سنة اربع وعشرين وثلثائة والف الى آخر حياته وصرض

الواحد في مكانين حتى يعدد محالا عقليا وأما هو في طبور الصور العدد المشخص الواحد في الامكنة المتعددة وقد صنف الحاطة المنتجب ما تقيه الحليل جلال الدين الاسميوطي رسالة في بيان هدا الممنى سماها ( المنجلي ق تطور الولى ) فليراجها من أراد استيفاء الموضوع

( ومنها ) ما آثاه الله تعالى من صدق الفراسة ونفوذ السصيرة وقرة نور المكاشفة ولا عجب في ذلك فالاعان اذا كيل أشرن الفنب بنور الله فأبصر به صاحبه ما لا راه غيره مما شاه الله عز وجل أخرج الطبراني وأبو نميم وابن جرير الطبرى والمسكرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ احدَرُوا فراسة المؤمن فأنه ينظر بنور الله عزُّ وجل ﴾ وفيرواية ﴿ احدروا دعوة المؤسن وفراسته ) والمراد بالمؤسن فيــه الـكامل في الابمان كما لا يخفي و بروى عن أمير المؤمنين عمر رضى الله عنــه ﴿ تَقْرَبُوا مِن أَفُواه المُطْيِمِينَ فانه تنجلي لهم أمور صادقة ) وقد صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن فى الامة محدثين بنتح الدال المشددة على صيغة اسم المفعول وهم الذين يلقى الله في قلوبهم ماشاء من غيبه من غير أن يبلغ بهم الاءر الى مقام النبوة فان ذلك المقام العلى قد ختم نسيد الدبيين والمرسلين عليهم جميماً الصلاة والسلام هذا والشبيخ رضي الله عنمه في هذا النوع من المكرامات ما نطول به بهذه العجالة ولابأس بايراد القلميل من ذلك تبركا . زارني رضي الله عنه بمنزلي بمصر وعليه أثر الحزن والغم ظاهرا لايخفي فسألت عن انسبب فقال ألم يبلغك سقوط أدرنا في يد البلقان فحاولت أن أخفف

ما المادة الله عاد هم سعى المستقاع في ديكال كراس المعرب وسرا عالم عالم المادة المادة

عَتْنَى أَحْدِر الموحد كما أحدره رضى ألاله عدد المعوفي المذارا عافية "المد لايحسن غذامي العادة من أصاب عش ما أصيب به ي هم القدرس زمان وكال كال مخوف مديه زال د الذا عن ص الله الشميح بأنه لا أمل عديد اله سيميش حكار كافك ولا رائه سه الفلاء أني الآل حد مدى تد ي عاده بعض المعتقدس فيه رضي ألله علم ينفسه مسه المعاد سنة م الممه فيدعونه مجسور احاتمة ويعمل الماتحرة خيروأيقي يدير سلك ال شا. الاجل فيقع الخبركم أخبره وعامه أحد الحلصير من صحاله رذ كر -رحلا قه تطاول على المسوبين لي الطريقة المفتندية من معل ومتعبر لكل ما وصلت اليه يده من أذى وقال ياسيدى فد صبرنا على هند المفرس كثيرا امتثالًا لمــا كست تأمرِ له من الصهر و انتظارًا لنسار الحق حل وعلا وأنه. حمت الدور مالا صبر له عليه فقال الاستماد رضي الله عنه وما ذاك قال قابلني أمس وطلب مي نسحة من نشابكم لر تنوير الفلوس إريشار بها مصاعف تمنها فانشرح لذنك صدرى ظننت به قدهدى الى الاستقامة وسألنه لم وباثى له أسأله قال لاستمحى بأوراقها فقلت ان لم تحترم المؤلف أغلا نحترم ما في

عده مرات فلما رأى مايى من أثر الفيم قل لانعزان أبي وأل و نا ولابد لكي لاأموت في هدا المرص حتى اذا كال مرضه الذي بوث عديد لى رض الله عنه ( مهما أنيت به من طيب أودواء فلن يفي سيد تد سنسر الاجل في هذه المره ﴾ فكنت أجوز أن يكون ذلك من شدة الوصع و عراً. بل أنت مما في منه ان شاء الله فيسكت متبسما علما كانت صبيحة نوم السبات. الحادى عشر من نمر ربيع الاول صمدت الى غرفته على العادة فقلت كيف أصمحنم اليوم فقال رضى الله عنه مالهظه ( هدا آخر بوم من عمرى ) وطريف التحلد رحلت متبسما بل هو أول نوم في الشهاء ان شاء الله فقال (الامل هو ماقلت نك ) ثم قال (أنا محمد هميد الله ومد لفظه الجلالة وسكر الهاء ه أنا راض) مرتين أو ثلاثاوصدق اخلىر الخمر فأنه توفى في أوائل الليلة التالمة لهما اليوم (ليلة الاحد) وكان اذا سمع منه أهله أنه مقموض في هدا المرض صاحوا وهالوا لمن تتركما فيقول لله الذي خلقكم ولا يرى عليمه أثر ضحر الفراقهم وكلا ذكروا له أن العيال قصر ولا عائل لهم لم يزدهم على أن يقول ( لهم الله) ولو أنك سمنها من فيه لرأيت فيها النقمة عالله مارزة والنسلم لقدره واضحا لايشو به أدنى شي من الفلق وما أصدق قول أستاذ المارفين ابن عطاء الله السكمدري الشاذلي رضي الله عنه (كل كلام يمرز وعليه كسوف القلب الذي منه برز ) ومن هدا النوع من كرا ما ته رضى الله عنه أنه سقط س ادد: في الطبقة الرابعة غلام في السنه الثالثة من عمرد لاحد أصحابه الاعر ، ون منزله مالقا هرة فظن ظان أمه قد مات فأسرع إلى الشيخ وأخدره بدلك

واسندعائى بعض اخوانى فى طلب الدلم وكان متقدما للامتحان لينان شهادة العالمية وكان كثير التسب فى التحصيل ولم يكن التسبخ به مسرقة استدعانى لأذا كر معه دروس الامتحان فازمته فى ذلك أيادا مم أرصل الى التسبخ بجاه معى وأمر عليه فى علب الدعاء بنجاحه فقال يسر الله الله الخير فلما الصرف قال الشيخ لى كيف تتعب نفسك مع مثل هدا أنه لا ينجع فلما الصرف قال الشيخ لى كيف تتعب نفسك مع مثل هدا أنه لا ينجع ولا يفوز بهده الشهادة أبداً فكان كا أخبر وتقدم بهدها للامتحان عدة مرات عرسب فيها كلها وانقطع عن الطلب الى غديره مه وقال لى فى رجل مرات عرسب فيها كلها وانقطع عن الطلب الى غديره مه وقال لى فى رجل مرات عرسب فيها كلها وانقطع عن الطلب الى غديره مه وقال لى فى رجل مرات عرسب فيها كلها وانقطع عن الطلب الى غديره مه وقال لى فى رجل

المسكة المهر من الفرآن والحقيث والهم إلى فضحات مسحك المساورين الميسان صبرى وجانت مستغيثا ولله تم يكم من عادا المعمنى الله الشبيخ وعبي الله. عنمه همين عليك فإن الله نحيور وستجد أثر ذلك حالاً أن شاء الله أمالي ﴾ نسافر الرجل من فوره في أقرب فطار بوصله الى بلده فما هو اللا أن وصل اليها واذا بهذا الجرئ قد اللي يمرض عضال شديد الوطأة في القبل والدح جميمًا لم يَمْنَ في دفعه دور، واستمر كذلك أشهرا لا جنأ مراحة ولا ينبول نوما واتفق أن راو حضرة الشبيح مريديه بهدا الباند وكنت في شرف صحرته وحال هذا المرض على ما وصفنا لك فلم مجرأ أهمله على مشافهة الشيخ بأمره فحانوني بقصته والحوا على أن أشفع فيه قلت له ان سميام العارفين مسمومة قاما أصيب بها أحد الا هلك ولكنى أرجو الشخفيف أن شاء الله تعالى وسأتكلم فيه بعد انقضاه الختم أن شاء الله تمالى فلما ذهبنا بعد الختم الى المنزل الذي كنا فازلين به اذا بهم قد حاةًا به محولا ووضعوه حبث يجلس الاستاذ واذا به هيكل عظمي كأن لم يكن عليمه لحم وكان قبل حسن الجسم قويه تضرب به في ذلك الامثال. ولما رأى الشميخ بكي بكاء مرا وكذلك الحاضرون من أهله فذ كره الشيخ بالله تمالى ووعظه ودعاه الى النوية وقال بعمه تلقينه الاستغفار قل تبت الي الله وندمت على ما قلت وفعلت فقالها والصدق ظاهر في قوله مم قرأً الشيخ الفائحة والناس معه لحضرة النبي صلى الله عليمه وسلم ورجال السلسلة العلمية النقشبندية من سيدنا أبي بكر الصديق الى شييخه رضي الله عنهما متوسلا

عمال بدلك واحلمت المساء مدون بمسر وساكت والم السفوة كانوه راتان كالراسين ماني من الأحساس بالوقعل الراسامان وردارا برایده فته اید و مدارد سال به دارد - mil c \_ - i - \_ - 222 c 1 02500 59 (40) m وصما ، صدر لول على موغ قد بين م سال تا سال ما سال سال المرمان مدم العازحة بم عمة المستكرمات عمد يد له م رالمرود ال قال ا ماهم به عرب العدة و حر رو مد يد ا سد وحله الله وعط اعدي مسامات سمري وي وكانه وحد مله و احدد عُقة الصدوق المالم المعرب وأحير عما ل عليه له حد لاهمامي أنه و مب لثيم أي في طرمه حجه الاسلام الفرابي بالتعل أمر با براطه اسدد حال الذكر وكال الشدي رمي الله عنه أمر ، ممرا للر طة أولا عادا أح أرب حطه مهما المعل أي للكر متمرع كالبيد، لحصرة المدكمور عل وها" همل في مسه مردلك شي والهن المدعوا شحرالي قرية ول عمال القليوبيه فاستماع لاعتماء صحمته في لاك اسمره وسها هم رصي الله عنه من الطالمين مقدمات الدكر ادا به يتول عنه بيال الرابطة ﴿ القلب المايدوعة بالا تنال لسي واحد فادا توجه لامرس معارته القصور في الموجه الى كل ممهما يفسه ' يُحس أن اشتعل الرابطة حتى داور ع سها تنقع بكم قلمه الى الدكر ) ثم قال (-)

ومند دركان كي حدر الدو سده حرال مند و الما دا مام فل سده مددود محدد د مدد داد د حبره بدلك نقال أما ييس من لمدكسه ال في حمل فيد الله م اءد ولك صدق السيح وصي الله عدله له وه دهد ما ماه قع له مل دال مع طلمة العلم ومحكم تماصيه نظال الكلام حدا محرح من ورس ه العجاله من الأحيصار ونقدي الدرئ من اللك عجب المجاب و ما ر لموقى يعكفيه الململ و محاول لا تلهمه المدير وم عام المسلم و " الله تعالى من الاشهر ف من حداطر قلوب الحنق وقر أوي من د ت . حطا وافرا \* كما مرة في حلقته رضي لله عنه وهو يلفي الصالبين الم ويشرح لهـ آداه وكان في احم دثير من العلماء والطنبة الدي م ترساح هم الله قدم في محسته رصي الله عنه فعال أو اله علم مر عبد الله كستا ولاحط قللك الله واك ولك الله تكن تراه وهو واك ولوا هتمسيب ان لوعدل الى الفاء لئلا يمتتن الصعفاء من أهل العار فعاد احملة بالا تعيير عند لى وا احد مجعل العمدها ولا يعير فقطمت لمراده رضي الله عمه وهو به ينمهي الى أن المدار في الأم على الاحلاص والسة واقمة القلب لاحر إل واقاء. الهسال فامسكت دالملب عن اللك الحطرة همصى رصى الله عد في حديثه ، . المتعلمين ولما - لوت به رصى اد عمه تنسم إلى وقال الى أحس دحو طر شمير تر به أن يطهر سيحتُ في عبارته صورة العالم الفصيح وم انا بشي سبق الما ي الى الواوق أول مرة وعُ حسست عاقلت في بفسك ممكورت الحمله على حـ

اسأدو الكالم الما على قا الماشي و يدم وعسل الأسار it there is the section of the » پا کاست پر او اور این اور اور اور اور اور اور اور او The same of the sa ى سويف بأرسو يد موحد شيس ، ما د حد الدي د المرلاء على سنصيبه وأل من الخار ما العدم ال أهلك الله سريم عند جؤلاء البالمتدو عي - يه و م مدد عامًا حادثتهم الي مركر عه ل لسية ( ورحم ) و ما - - و فدور يدعده اليالله بعدرات كادات في سدد والدران - من عشر - سيا و تدعي فود وكان حمر كشير والكلال مهر را الأعل مأهري يدفعون في ظهره ليد حدة ال لاست د آمر عال الشريد رمر له عمار دور ا وقال له (الاصلحي وتحرح) قال عمر حديد د ب مريساراله يد ومه ايه الناب عينه المدونة درضم عي عينه رور باسته عني كال ساعات عني عقد الشييح واصل يميد عبيه الوعضة برمى وأغرر قت عيدا الشيح الله موع فلم يزده دلك الا أماء فقال الشبيح رضي الله عما صرف أنا وحلي الشيح يده وكان ساعده على فحد الشيح كاذكرا نا بسطع ان مرقم ساعده وكأنما ريط ساعده محد السيح رصي الله عنه ريطا متساهمل يقول ائدن لى بالانصراف أطلق يدى فكرى وما تمكل ذلك فأقبل على شيخ وكنت جالسا عن نبينه وقال ( هأنذا يافلان ) وأعطاني رضي الله

﴿ اللَّهِ هَذَا هُو الذِّي يَسْتِي وَلَهُ إِلَّا أَمْرِ فَ مَا أَمْرُ فَ مَا الْمُو الصحب مالا الله الالله تمالي واستعرب درووعي الريا يهمن همه النبيع وركة ترجهه وصي الله عنه وداء الساء اب المسه متمنا الله و اياهبهوام الاقبال عليه في عامية الهه و حديد عديد عديد المالم الصالخ الشبيح سلمان شاكر الممكث مع الشبيح سد "ت، يدن البدر بقليه شي الاكاشفه بهوا قره عليه أونهاه عنه على حسب مايسم الذنث مدار وكذلك أخبرى المالم الفاضل المقى الشبيح وسي رهبر نه دم مه من - ب مع الشيح الايستطيع احصاءه و وذي رحل من المسو مالد فصله سي مقاطة مؤذيها لمثل اوعاهم انكي في الابداء صاغه أن الشيا- عدم ساءة ، سر وهي من أعمال طوخ بمديرية القليوبية فسارع الى لقائه ليقص عليه ، صمه ومأأضمره فى ندسه وحضرالي محلسه الشريف ققبل يده وحلس تلفاءه سنت فاتبار اليه أحد الحاضرين ال بتنجي عن موضعه فقال الشييح رخمي الله عمه على مسمع مني ومن الحاضرين ( دعه انه يحــدثني بقلمه يقول كدا وكد ) وساق القصمة تهامها لم يدع منها شيئائم قال ( الخدير كل الخدير في التسنيم والكف عن مقابلة الشر الشرحني يكون الله عز وحل هو المنتصروكني الله نصيراً) فمحب لخاضر ون من قوة هذا الكشف وهما نشفق على القارى والكريم فنكتنى عا أوردناه من هذا النوع فقد وقع للالوف المؤلفة من أصحامه منه ما يعجز القامعن ضبطه ومن كراماته رضى اللهعنه أنه اجتمعت الديه او راق كثيرة من كتبه المطبوعة لاتصلح للاقتناء فأراد أن يصونها بالاحراق فلما أحذت النار

الرسدن الكاملين " لدث أل رأق قي سره مر حساسي الأوراه على رسا مهدس استدم و دل سعير رقال ۱۹۱ م در در در کروي ساد الوقيد المان مرا مواحد من المراجد والمراجد والمر المعمد اليسه يشره لاء مو مصرة الديم من الما ما الله الله الله أنت من هؤلا، ها لك تحيي هسمت على وارف مد عداد و في اور الشيخ أن يمله الطويقة تقال اذا الآل مشغول عد ر، ما الك يو ره تر آح ان ساه الله فاستيقياً وم نفب عن ذا كرته م رشي ديمانات السيه. ١٠ اوم أولا ي سار الوراق الممادي بالأرهو بشده بيهم السد م أم ن اعدار العمر حتى أقول لك تقال الشبيح رضي الله عده به ١٠ صفيه ١٠٠٠ دوره عمال هك رأيت ولمكن لا بدأن أقصه عليك وحد عسه الفري وحصر البه الحاير عرلاق ريلحق مد ما حدثني له أحد عفيه حدثه الاديب لصاك المقاعم ان شد الله تعالى شيح سلمار بن عي سن بوسر الحرى قال سستمست والطريقة الخلوتية زمنا صويلا وانتفمت أهابا رصى الله صهم التداعا كثيرا نم وقعت ی فترة عظیمه لا أعرف لها سد شیأت بدر در مرشد كامل فأعياني ذلك وكنت أعرف الشيح مرفة طاهرية درهمت الى ويارة السبه أحمد السدوى أيام مولده المعتاد ولى امل قوى ديه رضي الله عمه ال أنور بالدلالة منه على المرسد الكامل في هدا النصر في هذا القطر فارامت ضريحه

أنا ذنك المرشد أنت رجل صالح ولكمث لا تصلح لهدا القام فنبسم

اليه الشيح وقال أسأل الله أن يداك على من تطلب فاز الوقت لا يخلو من

المساور في الما من من الما عطاءول مير the A by warm me with the state of the state of المن التي ما الرقاية ال سعيد العلو يتمست والأريد ك الارس كنز المعارف قطب الراصايين رين تننيك اضاله امرا عن الكتب فهارك الله كم أحيت سكارمه برنف عدفان بل تأزير كات دراث مله ع سائله عامره حدة الأنوار ي هو أنهز وال اله عاصوت حسب أو هشبند الذي ند عن الارب

'فناسه عى سنا المعصوم تخبرنا و العضوم و المناب و العثلب وعن أمامة سبع الدين في العثلب فليحمى سادتنا الاكراد أنهمو المعمود المال والمعب

وجد في طلب حق وسفر من أشيار رسده من والرام عسامة والباذ و

حتام لا ترحوى عن عشق فاية في منتراها جميع للمم واسدب ها هلا صرفت زمام الكوم (١) نلفته: صوب اهام دراك احى والعسب (٣) صوب الامام تق القب طاهره

عور هذاة شريف الاصل والسب عمد النقشبندى الامين ومن

ضاد المكارم والخلاص والحسب طلق الحيا على القدر ذو همم المحيا على القدر أبحاد المكف في القرب المكف في القرب

بدر المعمالي أبو الارواح سبدنا عوث الورى منحد الغرق من العطب

<sup>(</sup>۱) الكوم جم كوما، وهي الناقة العظيمة السنام (۲) الطنب بضمتين أراد بها الحيام وهو في الاصل الوتد أو الحمل الذي يشد به السرادق

عن ذكر ما وقع من هــــذا اننوع من الرؤى والوقائع التي حصلت في البيقة: لاتباهه أثناء الذكر وخارجه فانه كمير خارج عن حد الحصر وهو وحده -جدر أن يصنف نيه على اضراد ( وسن كراءاته ) السكوامة السكيرى الجدرة الاعتمار هند المحقين من المارفين وكان من حقها علينا أن نبتدى مها هذا الفصل والصند المالادة المكبير الحافظ النقى الشياح احد من المبارك في كتابه الابريز فلا يفوتنا أن أنختم بها هدندا النصل والخآمة تويبة التأن من الفاتحة والله تمال نسأل و بنبيه النظام وأحبامه الكرام البيام التبرسل أن مراقما حسن الفواتح والخواهم ثلاثالكرامة على الاستقامة على حادةالشريبة المحمدية باطنا وظاهرا على عمر الاوقات واختلاف الاحوال من الفيي والعقد والصحة وأروض والمنشط والمكره وما أشمه فلك أما الاستقامة الدطنةفعي سلامة المقيدة من مداهب أهل الاهواء كالمعنزلة والخوارج وغلاة الحدثين والتحلى الاخلاق المستقيمة وأماالظاهرة فهي اجتماب المفاهي واتبان المأمورات قدر المستطاع من عير تفريط ولا إفراط ولا حروج عن المذاهب المعتبرة لفقهاء الامة وأحمار الأثمة واعاكانت هذه الكرامة بالمنزلة التي وصعناها لانها البرهان الساطم على اصطفاء من أكرم مها والعلامة الصادقة على ولاية من خلمت علميه دون ما عداها من الخوارق فانه قد يجريه الله تعالى على يدالمحق أكراما ويخلقها على يد المبطل مكرا واستدراجا نموذ بالله عز وجل من مكره قال قطب المارفين الكبير سيدى عبد العزيز الدباغ إنه لا يفتح على المب إلا أذا كان على عقيدة أهل السنة والجاعة وليس لله ولى على عقيدة غيرهم

county with 19 m gh as required to be a sure of the county of the county

فيا مريه المدلا في خال رايته

أقبل والاتصغ اللواشي غدال غول اللي أن قال

بأني بآذاب أهل الحب منتحنا

وقبيل النس أرفى منتهى التب

ومرغ الخه في ثرب الرحاب تفز

وتنج من ظلمة الاغيار والمحم

اليك أزجى مطايا القصد منتهجا

نسيج المتذلل فاقبلني فسداك أبي

فكل قصدى قبول منك ينعشني

فان قبطت فهدا منتهي أربي

وهذه صيدى جهد القل بدت

وما على المرء بعد الجهد من عتب

قد فجع الفضل ورزئ الادب في أواسط هذا العام بوفاة هـ ذا الخلينة الراشه رضي الله عنه وتغمده مرحمته عنه وكرمه

وعلى ذكر هذه القصيدة نقول إن مادحيه رضى الله عنه بالاشعار الفائقة والرسائل الجيدة كثيراًعرضنا عن سردها خوف الاطالةوانا انضرب صفحا

Merch on the state of the state و تعلم أنو يمن تمزيه ألحى عن الله به المعونات و تراد الدي وأن الشامخ وغيرهم الماسم أسدت عدية يجرى لله على أل سم رداسه رُ يَنْهُ لَمِنَا وَفَافَهُ رَفَعِي اللَّهُ عَمْهُ يَقُولُ فِي الجِنْهِدِي جَلَّا كِي الْمَدِينَ مِنْ هالفت أمالي الحوادت وساذا أقول في أخاره راعي الله مد ، عان آيا في الشمعاعة والنجدة اماما في التو شعر والصنع يمسر السع أر ساس له ال السكرم والسخاء ويظلمه الواصف أن سم الاحمد رأيامي في حلم وله كاه يل كان وضي الله عمه مضرب الامثال في كنَّ خللي ١٠٠٠ ... عنت خال الانزار انحمدية نطهر علمها من الصمات السوية ، يلتق . ... اد أ كاس الصديقين إبرُر على نفسه راءِ كان به خصاصة في غير م الا ذي وبحب أتباعه على الايشار والمواساة هرع قلبه منهم الدنيا ومانت نصه عن نمهواتها يل كان أذا جالســه من حاطت به الهمدم وركبته المحدم . حت عنه يمجرد مجالسته وأحس قلبه براحة كامة كأنما دخل الجمه بجد محا مه هذا من غـيرأن يمانحه الشح بكلام \* ولو فصلنا لك مر ﴿ مِحاس حَادِقه الزَّكية لكتبنا فيه أكثر ها كتبهاء من أول الترحمة الى عما ولا مكون مم ذلك قد وفيما يعض ماساهد ماه فصلا عما شاهده غريرًا و و و المتقامة النظاهر. فقد كان فنها غاية لاتدرك يتعبد على مدهب الامام الشانهي رنميي الله عنمه وبراعي المنمم من الاقوال في المدهب في عمله وفقياء في غمير

our the will real had been it on

قل عمیده الحادث ان المنارك مكندات در اما الله الله الله الله في شرح جمع الحوامع فال وقال الحافظ المستالاتي دل "اسر الدي المرا الاستقامة يستحيل أن لا تكون كرامة محلات غيرها من الخوارق بالا فد يكون رحمة وقد يكون فتنة ) اه و إدقد عرفت دلاك فاعم الله رضي ألمحمه كان من الاستقامة بأقسامها كلها للمنزل الاعلى كللت كنيد المرجميدة. وهي كما تبطق به تلك الكتب عقدة أبي الحسن الاسم ي رضي الله ما ٠ وكان يختار في آيات الصفات وأحاديثها ما هب أفاصل لحقتايل من المما وهو تنزيه الله عز وحل عن الظاهر المستحيل تاجسميه ولواروم. كالاستفر ر على العرش والعملو الحسى والصعود والمزول المتعارفين وتمويس عالما المرادة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسد وكان مرى أن التول بوحدة الوجود من سكر الوقت وغلبة الحال بمدر صحمه ادا كان علو، ولا يصح تفليد غيره له وكان برى الخوض فيه حراما لا لمن ببتت دسه في مقيدة أهل السنة والجاعة وعرف أن دلك من بقايا السكر ولم يتأثر بما يسمعه ... هذه الشطحات وكانرضي الله عنه يقول كما قال أستاد اساتناته مولان أحمد الفاروق رضى الله عنه ( ما للتراب و رب الارباب ) ويقر ر أنه لا نسبة بن الصانع والمصموع الاأن الثاني مربوب ومخلوق

والاول جل حلاله رب وخالق وكان يفرأ لى أبوانا من الفته حات فيدخل الداخل فيطبق الكتاب ويسكت واذا مر فيها عبى بعض ماخالف

بسيرا ثم قام لحاجته وكان يتحرى السهل من العبارات في نصنيفه ووعفه ويقرب المعانى العالمية بالامثال الواضحة ويتحراه أيضا في أموره كلها ولاسبيل في هذا الرجيز الى استيماه محاسن ميونه وكابها محاسن ولا الى استقصاء جميم الأكرمه الله به من الحوارق نانه الله أغه الله على الالوف المونية وما منهم من أحد الاوقع حصل الممن ذلات تى قايل أو كشير في اغد - أواها، أوما ينعاق به بل قد فأهرت له وغي الله عنه الكرامات الكدرة مع شير أصحابه فاني لنا بأحصاء كل دلاك فليكن هدا التما في هذا انتصل أن شد الله العالم الله الما الله المالية

لما كدر أتباعه ومريدوه رضى الله عنه وكان فيرسم السكتير من العوال العلم الذين المخبرة فيم بعدلم التصوف وأحوال الصوفية على الله أسرارهم العلمية وأمدنا بأنوار أرواحهم الزكية وكان حريصاً على التصنيف فيا يكتف بالقاه الدروس وقذف الانوار في القلوب بل أقبل على التصنيف فيا دعت اليه الخاجة فصنف السكتير وانتفى بالجم العلير واشتهرت في حياته وانتشرت وتلقتها الامة بالقبول واقتناها العلماء الجم العلير واشتهرت في حياته وانتشرت وتلقتها الامة بالقبول واقتناها العلماء الخامع الازهر يقرأ في كتاب تنوير القلوب كل يوم لنفسه ويقول ان العلماء بالجامع الازهر يقرأ في كتاب تنوير القلوب كل يوم لنفسه ويقول ان العلماء بالجامع الازهر يقرأ في كتاب تنوير القلوب كل يوم لنفسه ويقول ان العلماء بالجامع الازهر يقرأ في كتاب تنوير القلوب كل يوم لنفسه ويقول ان العلماء المؤلف ولم يكن اجتمع به رضى الله عنهما ولا نزال الرسائل تتوارد على تجار الكتب بكثرة من غير عذا القطو بطلب هذا المكتاب وغيره من مؤلفات الشيخ برغبة زائدة ولما كانت سنة ثلاث

وعمومة ولا تغشام كالمحب المذكر ولا إثبره والمجره تدا مستعاد من اللي الميد المنصوص علوا في الخديث الشراف وكثيراً والسنعال على فالك المما والقرحيه القلمي أيتم ما أراده رضي الله دنسه غالبًا وكان إذا وعظ أصحابه أو غيرهم تراه كأنه يشاهد ما حذو منه أو رغب نيه واذا أسر ممروف أونهي عن منكر ترفق وتلطف ويحث أصحابه على ذلك فداتسمت نفسه المسترشدت في اختلاف طبقة بمروتماس مشارمهم يأخذ بكل ونهم الى الدين من أقرب الطرق التي تلامُّ مشربه في ذير ابتدال ولا تعديد وهو مع ذلك يشتغل بتصنيف المصنفات وطبعها وتصحيحها ويقوم بحوائج أهلد يكنس بيته ويخدم ضيده و إن كان صه يراً حقيراً في تبسط لا يذهب بالوقار ونساط يتنزه عن الطيش وفر بكن بالمتكلف إن كان عنده الشي قدمه والا سكت راضياً غير قلق ولا متحير وكان اذا صلى مفنرضاً أو متنفلا اماما أو منفرداً اعتدل غير مطول ولا مجحف بحافظ على الوتر والرواتب ويصلي الضحي أذا وجد من نفسه خفة و رده اللازم الدائم شغل القلب بالله عز وجل ولم يكن يعجبه اسالك هـــنــ الطريقة العلية كثرة الاذكار الاسانية والاوراد الظاهرية واذا أمر بالذكرالقلبي نهي المريد أن يعد بسبحه أوغيرها ويقول إن القليل من الذكر مع الحضو: خيرمن العدد الكثير مع عدمه وفي العدد بالسبحة شعل لاحاجة بالطالب البه وكان يقول إنعد الذكر بالقلب بالسبحة هو من اجنهاد بعض الخلفاء المتأخران ولم يكن شيخنا براه وكان رضي الله عنه يعد الاذ كار الظاهرية الواردة بعد الصلوات بأصابعه فاذا فرغ أطرق منمضاً عينيه مشغول القلب بالله عز وجل

فهل سامي دور عيد الأسامك ولا حامل عن كال ما عدا و به المصمة سي وادا أو مد حدد و يسد مه تعديده وهديد و رساط اسم والمديد وه در المام ته الله والمام والمام تعلى ما مهم الامر فالعار رَأَنَّ أَعْمِ السَّلُمُ وَعَمِي فَقَعَهُ لِمَا أَنْ لِنَّا سَارَوْنَ إِنَّ عَالَى الرَّا وقال ال لصديق رال سال كما في رسر ، نفر م را كو را دور ، سه وها تا ی آسدو و جه ر هور ب ۱ ۱ مرح و رب ده یا مد ت ب هداالقطرصة أرام وعشرين وقرح بر محه باب آ- مر ساد كرما في ما الكرامات وفي هذه السبة الا كرام ما المدال الماك وكرا هنائت وتكاثرت الله ولك أسماره الى كثير بي سادر وحمد داق لى تـ وبادار الماهبول من أعمل الطرق الاحرى و لمتدعه مي مرم مصوا ب مره کیده خصحص الحق وطهر أمر لله ولم بناذرا س مرادهم شدار دخل الكئير مهم ف طريقه أو رحم عن الانكار - بيه الى اتسليم وحسن الادب وكان رضي لله عمه مع شدمه في السن شديد الصهر على شق الاسدر لايسام الارشاد في يدل ولا بهار وسطا في م يمه وستر به ومعامه يمرل عند المي والعقير وينهاه عن التكلف أثيه لوافدرن وهم كثه يحتى اذاحصروا ألدرس والخلتم أورهم بالانصراف إلى بيوتهم روى دهب بهم لى حيات رن فأمر لهم مالقهوه ثم أمرهم والانصراف حتى لا يصيق لامر على رب مُنزل فاذا ألح عليه أن يطعمو عده وعرف فيه الصدق والمباحة أذن في ذلك وكان يقول طعام المريد مهاع العلم وحصور الذكر والختم ولا يسمى أن يكون

وللمراج في فللم المراب له الله الله استراه ور د السي در ن عليه در د د عربه غرج وسها سات فيه قصى . حكم توجه بي ديد و د ما اليه يکال د دائ تک وال فاد و مصر مد مساه یا کا که میا د خین والمتبركين والتوسلين اليالله ب مسياس أداء أل وهم و المام وشمه ماخالف هواه من الدنن الصحيحة وروب دو دو دالات معل مشدين من أهل اعلم وه، شرعن الخوارج في تتيب آنه و عدم أده معني كان في مصر قدر حرب شمواء على كنير من عقر عد أسر السالة المصوص على ومي محالهما الاشداع كاكار ذلك الحيد زو د ١٠٠٠ = الالهم والاموال قال الشيح رضي الله عنه لماحلست سي حتى رسم أنه عليه وسلم في هذه الزيارة تذكرت . يعانيه أهل مصر . \* دل احجار من هسين الجريتين فغلمني البكاء و رفعت الامر دلقدب أني رسول الله صبي لله حذيه وسبير واستغثته على هدبن العاديين ودامت هده احلمة ساعت من الدل وأ و يحمد الله مستغرق في أنواره متمتع بمطالعة ماشاء الله من يوارق حاله صلى لله عده وسل طالب من همته العلية النظر في هدا الشأن المخطير و سا أما على الله الحال، د رأيتني عصر واذا عقرب عظيمة رأسها عمد القبلة القدعة الازهر الشريف وآخرها حاوج من الباب المعروف بماب المريمين وقد أخذ الماس منه خوف سديدوكأز بيدىءصا أضربها بهاحتي تيقنت انهاءاتت أوكادت وحملت

and the contract of the contract of الما المرام الله واساه كالرصي الله عدم مرة الإره - ساند - بن لسب ولا يدع السؤل عن حوالم مور راه سید سائر که و پیری معامیم آن اسمااه ندان دبیلا و فار می از ه ه Lead to Carolina to the We are a wife خصے پر رحمے کی ایک اور کی دہ سامید of a warren to the sea and the season of the ) is a second ما نشول عدد اردة القام من عسما ( مدد ) مر ص يد اهم شم ال تدم للمعتقلة وف المامي، يعد المدرائر في المامي و وال ما مدي ووروه مع معل هدا الاسقال عرقه ما يعط مه ال المد و الما ما الآحد و في يقول د و المول اللسال كر موسد شير من المدة لا يُعادي مشا عا المال على واكار وتلم وما المور ترت عليه الا كار العلالة الشار سي المعالية وسير في امرد لم أره رو الدات من رالدي المعي المن و القرل الصفال ورا ه سا الأليس مانو بي الدي المراس ور مات ال كار د يع س دحر د يا) - يتول ١١ كارد ١١ كارد عدد الدالي معمم الد ١ ال مدة رسيد ١ - الدا عمم قبة به من لعص المر ١٠٠٠

marrally ray to المراج المسلم المراج المسلم المراج المسلم المراج المسلم المراج المسلم المراج ال عمام ما وسالد ب على المعرود كرم ين يدهم و أو المسا سلفاً ومن حاء ساني قسار مده ولد رامه علمت کا يعمل شير من ٥٠ الير سييحة في هم الروال ركال يتوال سادتها في المداد الأمام ماث الداده السيد - في مار المن المحدودية الا كان رضي الما علم الله علما ما دلاله على الله و ساس را سام د لا يحد أقد لا في قرم من أم عا در حير عد عمل حص مديحة مرس أي المحود عما معل من و يا العم والحسرال فيه المقه مع مش علاء ولا تسعه دلك أن مود المه دا آر مهم ملا الى الرساد وان هو أقم فلى تراه الاد كرا أو مدكراً أو مشعولاً مصديف أو مضالعة في علم ناهم أورادا لشارد بالهمه وقوة التهجه أو متمح الى الله في دوم بلاء خاص أرعام أو حلب حير كدلك ولا عمرت عمر عبر الطلب رؤية تعسر السب ولايدع مافد عليه من الأسد لعادية المشروعة اتكالا على موة التوحه الماطبي مل يسعاداها حيما في ط عده من يا والا أحسن العاني تمولاه ولم يحه في نفسه حرح من بالب لمده وساء سلماوكات رضى الله عنه كشيرا ما يمرع في لمهمات ل عمل مراءة احتم اكمير ا مروف بنفسه الشريفة مع الاحوال ويأمر بقراءته مي وقعت نه ملمه ورع - رصت الحاحة لمعص أصحا 4 فيحدره رصى الله عدم ندلك فاذا فرع من قراءة احتم

الى رجم القوارات وهو لا يشام أو غال أم ما يسأل الريسين . . الما المديو هنهم الله كر والعام والعدل ما يعدر المدائلة لمعلم والوقان بسنحد بيم الحدور الكورة الذي القري المراكزة والرائي والإلكاف الفارياني المربعة في عادة على الما أن يتواعر في مد ميده الماني الكميع لمهلانا ميد المالي أوا جدواني ه كان ومنهى أفأة همه ومهدما في مجلس أغلم الا يعاليل والا بقص به ويتدر فلكان مع يقاءمه على الاحوان الممترز يا، وه بأن بصاهة بالذكر و بقان الله برندان با و و الله فيها و مجعثه هلي الرفق بمن ممه وتفاته غائبهم وقراءة الفاقعة المن . بديم عدو أوعرض لهمهم يفول (هاأ نتر أولاه نشاه به ب اللصوص وتدرية الجور يأعلفون على باطلهم وينشط بمضهم بعضاعل ماجرم اللهجن وجل أسارعلي أهل الطريق وطلية الحنى الانوائلقية مأن يدم بمضم بمضاعي السكسل ينسب به السيطان و یامی و الموی ولا بنشطه ولا یا مد یده ) و کان اذا مایم انساه از بیاب وی الابالقول ويتكل تعليمهن الى زوج أوحرم ومكث منوات عديدة بقيراطني عسجه السنانية كالسلماع عين الماما من قبل وزارة الاوفاف عسجه أبي الفصل بولاو أدما في ك عم به النام مساوات م انتال الر سمد. العمراني باأيضاف كان يقير الخيربه أيضا وكد بهض الاحدان أن يدع وظيمة الإداقة ويتفرع الناس والاخوال يقومون بحاماته و يتفرع المخالسين مقت هذا القمل متوجه الميدا وقال ( أريدول أن يكول شيئكم سائلا ما علاما الىمافى أيدير الناس يعتظر من عجد منادن بل الله فيا أعامنا فيها لحق وما الهافة كان ) وكان ناص من جبران المدين الذي يعمل فيهاعلم ينضب ون من شدة

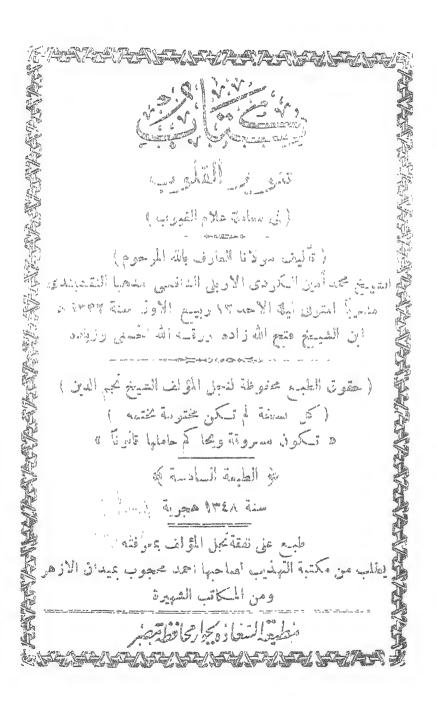
لم يعميم فالك ولم يكن بمول في الله الله بعد ما دايرة الها أخرات عني أور في والواقعات المع كان يعول في المنتج عن معاكله المرامي الدرسة مساعةة والمؤ مداسيات وكشيرا بالتتوشل مللي العصل أنريان والغار بالرائب أو الأسهريان في شهارة مسين اللصيعة التي عمد في فأماه ما مسرفي المالية عبي المارسة المالية الله عند، لا نظل فقياء في ذلك نبأمره بالجاء في أناب بالتطبيلة التي هو ، أذه ن بدكرها لاعيباو زبه الى غبرها ورعما سألمه في فائ فبقول ( يق عليمه فعها مساحة طويلة وقلات اشارة له بأنه مست مه الى الا اتقال لا أنه ( أعلى له الآن) وتعل الخيرة أحدال عندا الطالب بعد ذلك على صدق ماتفرسه الاسميناذ وغني الله عنده وكان يقول ( أيس العبرة بالمرور على اللطائف بل بالتحليه والتعملية فرمها طالب لم يذكر الا و حدة كان خديرا من ألوف ذ كرو ا اللطائف كامها ) وكان يقول (كثير ا سايدخل المريد على الله تعالى من باب ذكر اسم الذات ولاتمبق له حاجة الى الله كر بالنفي والانبات) وكانت لطيفة القلب أهم اللطائف في نظره و برى أن ضيرها من اللطائف كالتفصيل لها والمكملات وكان يقول ( الغرض من الذكر تحصيل ملكة التقوي على الوجه الاكمل فينبغي للمريد أن ينتظر الجزاء في دار الجزاء ﴾ وكان يقمل (القلب كالبيت والشغل بالاغيار كتلق الغبار المتطارس الطرف ذات التراب الكشير فكما أن البيت اذا لم يكنس كل بور تراكمت عليه الاوساح وتعسر تنظيفه كذلك الريد اذا لم يجهل له وردا يوميا في الذكر وان قل ﴿ أَكُمَتُ قَاذُورِاتُ الغَفَلاتُ عَلَى قَلْمِهِ مِتْعَمَّرِ عَلَيْمَهُ الآهِ. ووقف عن السير

كاظر و يتعمش له كل ذي لب (وأن القاصل بيد أله برنيه بي بشاء) الهاجات وعي الله عنسه موم الجبيد علاقائم من شهر و بيدر الأول و المرافعين والمرابع وها والمعالمة والمتنب المراجلة المنازية المراجلة المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المراجلة هيده الاحجوبة المناأله الخبي تسلي المتراسية والنشالة فالزار الناء كالراساني بعض الجملصة ينهم أحلى الدنية وتراسلانه رمريا عملي المان ولمهار المام الواله عاليا أن المن بالمنت المنافع على المن أحد أمن المنافي الانتراء المال المعنى المراجع الانتراء المنافية الاقتاس والتعلق بالأم السلمة العلوا التفشينه بالمراج المرافي وعمل الله صلى الله عليه وسلم و فان يسم علم القرحيب به والسحية لمم و مكوى الا مماة. الهم والفرح فلمومهم عليه واستمرت هذيه الك الله الله اللها الاول. من لياني المرض وكان كما دخل عليه أحد بعد ذلك ابل له اسدار بند سار فستسوتون كا عوبت أكشروا ذكر الله ولا لفتروا ويبتكر مر المان أعاد المشفق علمهم وكندى أذ ذاك عصل ركان ييني والينه أضي الله عنداه أوعاد ان القاء على الدرية مع الاحد قاساً القيمة فقا عبد على على مادر منه الما المادية المادية المادية المادية المادية وفي لله عنه أن يرف وتدنا لذكرم الأذن فعاداه أني الدند المالم المادي وأن ينه به البي واغني الفقاءة قص على رضي الله عديد عا وي يجرأ بين عليهما أبور عظيم وقبل له في احدهما شهادة الله دانميدال بي الأراد آخرى لتلاميمك ومن ينفسب البيك الى يوم القياء، بلاواسطة أد بعاسطة واخرجاهما له وسطاهما ليرى ماهمهما ووصف في رضي الله عنده مردا علما التشر منها عين إسطاحتي الري الدين آخره عمرأشار بني القمعنه الى الدهاب

عبيان من شعور برأهل البادة بالريده من المال المالة المالية المالية أوهان إسار الواقوار الأجهاج محرار فيراه مسراه فاعث الهماش في المتعار السرقي من عصمة الكاهرة هلي العام مد فيسعما الله المها القوال العدس البراء والمنظمة وأمامه بعض الاحوال يصم وسهما الله كالى الدي تبني به تلك القطعه اتنال الشياخ وغلبي الثُّله عاله تر يلدون مفولة بديها لانبيَّة، لبرَّجر المسكني بعادي وكان اللَّذي قال قه الشبيح ذلك حطر له هذه اللهني ثم فال الشبيخ الله أو يه أن الني الدنوان والعيال تبلغ لهم في ذلك والله هو الكفيلي الارزاق فشرع في بنان رهرع الاخوان من كل فح يفدون صفيرًا وكبيرًا نمنيًا ونقيرًا يندونون إلى هاده المهمة يبتغون بسلك القربة الى الله نعالى وازداد اماءاد الشريع رضي الأمننه زیادة عظیمة فیکنت اذا رأینهوأیت نو را خالصا تتفجر منه آس و عد وسة أحكل وافدوزاءر وجاء رضى الله عنه فى العمل حتى كأنه يسوقه سانق عنيث لاتمامه ولم الشفله همذه المهمة الجديدة عن مهمة الارشاد دعاني رضي الله عنــه مرة وقال أمال أوك محل الاخوان الجديد فنرانيه غرفة غرفه حتى اذا علومًا السطح قال لي ( ان الناس يقولون أنه بني قصر ' و والله مادخل في قلمي ولا في قلبي أدنى علاقة به ولا بشيُّ من الدنيا ولله الحد والكني أرانى مسوقا لأنجاز همدا العمل بسرعة ولابد أن يدون ذلك لحكمة في علم الله عز وجل ) ولم يلبثرضي الله عنه أن حضره الاجل قبل أن يسكنه وقد تبيينا من حكمة ذلك بعد وهُنَّه رضي الله عنسه الشَّيُّ الكثير وكان كلُّ يوم من أيامه الاخيرة يشاهد عليه من الخلع النورانية الجديدة مأبيهر كل

كالهبرق لمعه والمحة فأكرنا وأنما صوالساء قضي رضيي الله عداله واللاحال بالرفوق الإخل النشاء الله عالم إلا إلى ألهم الماعات والتاب المعادة في والشهرفاء والهدوان ومهرا وفاته ومهي الأرار تسادمان أأبر والمراكمين الأرا الصادقين أنه اي النبي حيل الأنصب وعلى لله اليواص حقد التي اللياخ هفته التيارية وقال أنَّه وأنواء أنه واثني في حيائزته حالي الله عليهم الهار قال الله الـ فِي عَنْ فَيْنَا - آنِينَا مَدَ سُوهِ بِمُشْهِينِ وَأَوْمَانُونَ أَنْوَى رَضِينِي أَوْنُنَا اللَّهِ وَأَرْفَ فعن على أن أنطق عد شعار أني تبيله تقال ويرهه دُ حا سو أن ألم الذم تهيت و يشمهم وما جاءة من أحد من الله عمال إسد رفاته رضي الله حسمه رأنا وأبدا وأحداً عن لم يستطع المضور ابسا تريتا جاما أما وأخبي إله ماء أص عِيقَالُهُ فِي تَقَتَّ النَّهِلَيْرُ مِن قَمَعُ فِي الْمُعَامِ أَوْ فِي الْبِحْفَاءُ أَوْ مَشْتِي عَن الْمُؤْتَم إلت الابنِين المقام فسنروه ولا أسال هما أسامي الناص جن تلمانا له عنين هم من الالم عالم عش لهـنا المصاب الجلل واخصب التعلم الذي فجع به الارشاداء عديم وي ا نكة كرى على الكلات الملبة والاخلاق الساية طاطله والااراب والسوي ولم بأن ضحى قلك البيوم حتى أتعبل الشامر. من كل فيه ولم اشهرع في أبيهيزه ألا ه . بن القلير دلما أحنمل على سروه ازندهم انساس حدا حنى خشبنا أن يقسم مالا نحصب والحارثان خصبت كأنها ترامته فهره السكيسارة الزفاد معدأت الحال والمنظم أمر المسبعين وتأين الاوهن المؤي العاب أوحلهم سي لم وشر أحمل بمسب مع بمه السافة وصل عشمالا وصر الشريات كان المهابي مدارا لا يحصى مع أن الزمان الن زمان سياعة الطلبة ومام السكتهر منهم ال

على المخالي المراجع وأفائه فاستثمار في التراكية المجاهي المناهد المنافع المسيرة المجاب is alighted group that we will be a finished as the second of the second of the second فلما كون إبراه المأ المائد من الشهر أموان وغيم سيد أممال سن في ساريته من فلات راهما وت اليسه بال الله وأم مواهيم الما القاهم برعياء ولا يمطل ا الدَّ أَنْ صَامَاتُهُ آمَالِي فَقَدَى وَقُمْ يَمَانِ آلَانَ فِي تَلَكُ الْبِيَاةِ عَارِفُ الْمُؤَدِّدُ بِأَنَّهُ الزوال المرشه الثر كمر خليه نه الإجل النهيم عمم يوسف الاهاولم بكن ينافل الاحتران في الأعللي ع اللها مه علما كان قبل موجه جمي الاخترال بقدين فال ال الشيماج رضبي الله خفه لاتحدموا أحدا من إيارتغا انساءا المه باليجا مساء المالليه وأحابا وأحما إتباون يام الكرعة ويتصرفون سابتين وهو إسبه لمه إجهوت خافت ( ومد الله الكر ماقيه الخور) وأخابت مرسه ، من الله عربه ترهاد في وم السبت ساعة بعد ساعة حتى كان يخييل الى من براء زومنال أنه معانى من غده ولكنه مع فثلث كان يقول لي أنه مقبوض وأن هسدا الميوم آخر يوم من أيام عمره وأخبرتي بعد عصر هماما اليهم أنه قد وجه واحة المه ه أن الاوجاع قد ذهبت عنه ه ألتي عليه النوم من مغرب لينة الاحد الثال عشر منه ولم يكن يوقظه منه الا احساسه بحصورة لاعطاء الدواء فرينس ويقول أرح نفسك فأقول ان التداوي مأمور به في السنة فبتفاول وضي الله عنم حتى أذا كانت الساعة الرابعة أو الخامسة من تلك الليسلة وتد فارقته ثانما نومة المستريح الهادىء اذا نحن بصياح النسوة فصعدت مع بعض الخاصين الى غرفته رضى الله عنمه قادرناه الى القبلة واذا نور صعد من قبل جهنه



بعادهما أتار فياقوح واللميني أاللالها علمه بقمرا فلقاأ عجابا راوايا لعالى أمامر لله العالى قابارين العاام مليان لجلامان ألحلان على الدوح السكري وألمالي بنؤ الفار مراز لأحياء الزيارة واللامر أأنه التهاك هرمة ساحر ألقهم بالنشي وغنوه فأحو وأقم لأأن في قرافة مسمر ولايخفي أل البناء شامه الذهراض اجراء التثير من أهل المراخعة فعلين .خصصه النهي الوارد في المنه من البناء على القبر وتخصيص العدودت عالمنصصات أنصيرة ذائع شائع في الكشاب والمنشأ لايتاري فمه أنتال مي أعل الفعال وتان صرح بتخصيص النحي الحافظ المكبير والمقيه المتقن جازل الدين السيوطي في آخرس من الجهابلة من شافعية وعيرهم وانما ينكر على النبي " أذا كان منكوا أجماعا وليس همامًا منه بعماء الله تعانى مالشيه رضي الله عنه خاذ، حنفاء ساد أجلاء على الهدى ادلاء بين نجيم والعلم وبدور وشموس قد ملأت بركاته رضى الله عنسه منهم كل الفلوس والنفوس حتى أصبيح الواحد منهم يوزن بالالوف ولمن عرفهم أن يقول بمنى هم في الفضائل والكالات كالحلقة المفرغه لايدرى أمن طوفاها

ولولا خشية الاطالة لاتينا بك على كتير من مناقبهم

وكان الفراغ من املائه ليلة الخيس الثالث من شهر الله الحرام ذى الحدة سنة ثلاث وار سين وثلاثمائة والف بالقاهرة

واسب في كل ومود الرماود اللمهاعم ألم و المال المالية إلى الم a equip to the other share of the said بالمراب المحول والعام الأما وتا وسايا والمحواهاة رب العالمان و درو و و و و التروي در در و و التروي المقتلينسوا عدايه الأراء وأحرار فالإراث المعايد الدابر والا أوراد متل ورا يه يد على ميريا كان الراجل الداد ودرا م عدد مراها راً ونعيم د كرا ه أنفع عماد الله المادة رأده م رأيد الدو مراهد - فولاد مداء ، أسسرم صدراً مرحار الحال ومر تساوهم الى الله مدوها المرا لی سیس والعدل عا دیده رضاد کمف لا ردناك دأب سرب الاعد والسادة مرسان الكرام يه عقد امنهم الله تعالى بدلك و له مرهم له وعميه حرصهم وحميم مع وعليه تعميم تعميم واقتادي مم س و، ثهم من اهلاء العاملين عه والاونياء والصالحين بدوس المعلوم أن المعققين من هده الصاعفة فه القرص أكثرهم ولم يبق في زماريا منهم الا أثرهم ﴿ } قيل

## and the second of the second o

احمله فله الذي ترحه بجالال ملكوته عه و دور الحمال حده و د مره الصان الخيصة بحقه والآيت الدنا مني أنه عبر و تدري من المان من إله أذهل العقول عن الوصول الى كنه ذاته الأسية \* وأده ل إليه -عن الاحاطة مجليل صفاته السرمديه \* وهو المعروف دار عربية \* و موسوف بالأنوهيه ه من ذاق حلاوة أنسه رأى من لطفه العجائب , وظذر معسيل المآرب \* ومن أمل سواه \* أبعده وأسقاه ( أحمد ) حمد عمد غرق في بحار بعمته ( وأشكره ) سكر عبد أخلص في طاعته فهم في محدته (وأشرد) أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ما المتعالى عن المسارك والمشاك . شهادة أتخلص بها من النزغات \* وأعلو بها إلى أرقى الدرحات (وأشم ... أر سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله بالبيان \* فأظهر دينـــه القويم عيي سائر الأديان اللهم صل و مارك على صبدنا محمد امام الأ نبياء به وناح الأصميد. المبموث بالآيات الباهره \* والمعجزات الفاخره \* السان عـين الوجود -

من الخطأ في ذهابه ورجوعه ٣ رضمت الطارب » كتابا في عدا ا العام ٢ ووشهمت اغرام المرات على أكارالسادة العبيانية الأساحة الهاساد الدامات ال به الصائني لله في نعب بالله ما لآبي له وسميته المهرد المرثيثة الهافي الثمان بالشهر إلمة والمقتلة في عواد إسما الله فالهدُّ بعالي ها. أنه صلى رافعاً والمار عَمُو لِللَّهِ اللَّهِ مِن وَلَقُلُ مِنْ أَيَّا مِن وَلَكُ أَمَا فِي طَلِّي أَلَمُ أَوْ أَنْ أَنْ لَ خَرَهَا ل يحسن في سهاء طنت الرائلول الا تمازلته أيسك القبيل ﴿ كَمْ ﴿ مُولِمِينِ وَأَمَّا وَلَ ﴿ عَلَيْ عزعلي رائديه . وعن به عني راغبيه ۴ تخاولت الاعاده . وهبة في لـ الب وحبا في الافاده شا دار أن وساحت بساحه متروق بيت راباطه الدو تديدت أركائه به وأطلت بنيانه مه بدكر ما يدكر نياسن أبواب الفروع عاكالنكاح بالطارق والفرائض والبيرع لا وزيادة تصول أخر \* وشواهه بهمة ومسائل غرار ١٠٠٠٪ طول ممل \* ولا اختصار مخل ، ليكون أبهج للناظرين \* وأروج للطالبين ﴿ حتى تغير نوعيا هن وضعه المهمود ٥٠ وصار كالاصل الكتاب المهمود، وسميته (تنويرالقلوب الفيوب النيوب) وجملته مرتباً على مقدمة وتنزاة أنسام على نسق الثرتيب الأول (فا.قدمة) في الدعوة الى اللهورسوله (والفسم الاول) فيما تجب معرفته من أصول الدين (والقسم اثاني) في الاحكام الفرعيه على مدهب (امامنا الشافسي) رضي الله عنه ( والقسم الثالث ) في التصوف وما ينفي للمريد أن يتخلق به عن الآداب. ولنشرع الاآن في المقصود. فأقول وهو حسى ونمم الوكيل ( رَوْنَا تَوْ فِيتِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَمْهُ تُو كَانَّ وَإِلَيْهِ أَ مِيبُ ﴾

الله على فأ تفصل فن أعود عربهم وأشراهم ما يالمهد المن للما الثان بما الثان بما السيد وهلة المعالاة المعاطي الحيظلورات عروبيج بياسفاء طليتي بالعاد بيهري هوالكا عن القاوب احتراه الشرع الاقوى ﴿ وَقَدْ عَمْ النَّالُو ﴿ وَلَهُ حَتَّى صار السَّكشير لا يعرف ما هو الحتى وما هو الاعالى مما هي الأ خراه مما هو المصاير إلى المانك الديان :: ومن عرف ذلك طرحه في زعام الاعمال م وانسغل بالحظوظ الفانيسة وتحدسيل الشهوات وجم الاموال عدوال دعوا وعملوا فلغايات دنيموية & وأعراض زائلة وأغرض نمم بية « والموني هر وجل يعلم مرهم ونجو هم » وهو مهم أينا كانو إسمعهم وساهم " لم يعلمه أنهم مبعوثون ليوم الغضب الذاريد » الذي تشيب من هوله البرلياء عو تهم إه فالنه مستولون \* وعلى ماقد موامن أعالهم محاسبون ا وَ سَيَعْلَمُ لَذَ نَ خَلَمُو أَى مَنْقَلَب يَمْقَلُمُونَ ) ولما طال الابتلاده في فعن فيه من الايد م من الوحد يبعضه مما يؤدي الى ضعف شوكة الاسلام « وَكَنْتُ مِن أَجِمَعُ بِالْأَرْسَادُ » من أولى المفاخر والمسداد » ماجازة صحيحة جميم » في الطريقة العالمية النقشبندية » قدَّس الله أسرارهم ( ونور أضرحتهم » أخدت في الارساد عملا عقتضي اجازتي » مقنفيا فيه آثار أسلافي وسادتي » فساعد تني الاقدار الاآمِية ، وانتشرت طريقتنا بنلك الديار المصرية ، غير اني لما عبرت هذا السبيل المشرّف » وكان من المحتم على كل هو يد أن يعرف أو لا ما بجب معرفتــه على كل مكلف « من أسول الدين وفروعــه 4 ليكون آمنا

أَيُّهُ الحَقِّ وَالْهَدِيِّ، مَنْ طُوائُفُ الجَاهَايِنِ وَالْمُرَضِّينِ مِنَ الْاَذِي أَمَرَّا عَظُي فصدرا والعندوا والم ودع ذلك الاحرصاً على الشادهم وهدايتهم الرسايل أن أبالي ويصيحتهم في عن الله غاذا رأى ونظر المالم بمين ألله المذكر بأيام الله الداهي الى سدل الله الى الجادراين الناظرين من الاتفرة النباي على الدانيا لم يبديه الله أن يبيهان لهم به يعجب الملهيم من حق الله الماميا برسول الله مُعَلِي اللهُ. عَلَمْهِ رَسَلُ كَمَا قَالَ تَمَالِي إِرْ لَقُمَّ كَانَ أَكُمْ فِي كَرُسُونِ اللَّهِ أَحْلَ قُأ حسَنَهُ لِمَانَ كَانَ رِحْوِ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنَّ أَوْ وَقَ كُولَ اللَّهُ كَشَيَّا ﴾ فعسلي الدعاة الى الله تعالى والعلماء بدينه أن كِمْ نُوا على نُهاية من الصبر والاحتمال وسعه الصدور وبن الحاب رحسن التأنف ، عقد غلب الجري واستولى عني، أهل عدًا الزمان ودهب بهم كل مدهب حنى صار الككثير منهم لا يعلم ولا يدرى بالحق والدس ماهو تساهان وتشاغلا بأمور الدنيا واستفراقاني جمعها واغتم بشهواتها وفي متل هؤلام يقول الله أمالي ( يملون ظاهراً يهن اخياة الذنيا وهم عن الآخرَة هم غافلونَ ﴾ فصارت تلك بلية عظيمة عم ضررها الجاهل والعالم والعام والخاص. فأماضر الجاهل بهافلانه قدفوط فعا غرفه الله عليه من معرفة دينه وتما أحكامه ولا شاك أن أهمال ذلك من المص ثب الدينية التي تجلب المصائب الدنيوية والأخروية . وأما ضرر المالم مِها فنتقصيره . في الدعاء الى سبيل الله وتعليمه الناس المجهلونه من أحكام دينهم مع مشاهدة تابسهم بارتكاب المنهيات وترك الأمورات بلامانع عنمه من

## ﴿ مقدمة في الدعوة الى الله ورسوله ،

قل سنى ﴿ أَدُنْ إِنَّى سَبِيلِ رَبُّكَ مَحْبِكُمُ وَ يُلُوِّ عَفَلُهُ فَسَنَّةٍ وَجَادِ أَبُهُمْ بِالتِي هِيَ أَحْسَنَ ﴾ وقال ﴿ وَمَنْ أَحْسَنَ قُولًا مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهُ وَعَلَ صَائِخًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ المسلمينَ ﴾ وقال ﴿ وَلُنْكُنْ مِنْكُمْ أَبُدُّ يَدُهُونَ إِلَى الخَدْيِرِ وَيَامُرُ وَنَ اللَّمُرُ وَفِي وَيَدْيُونَ عَنَ الْمُسْكُرِ وَأَرْائِنَاتَ هُمُ المُفلَحُونَ ) وفي الآية دليل على وجوب الأنُّو والنَّهي . و وجو به ثابت بالكتاب وانسنة وهومن أعظم واجبات التبريعة وأصل عظم من أصولها وركن مشيد من أركانها و به يكمل نظامها ومرتفع سمنامها وأنهمما الفردان الكاملان من الخير الذي أمر الله به عباده بالدعاء اليه وقال صلى الله عليه وسلم (مَنْ دَعَا إلى هُدًى كانَ لهُ منَ الأَجرِ مثْلُ أَجُورِ مَن اتَّبَعَهُ لا ينتُصُ ذَلَكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيئاً وَمنْ دَعا إلى ضَلَالَةٍ كَانٌ عليه مِن الاشْء مثلُ آثام مَنْ تَبِعَهُ لا ينقُصُ ذَلك مِن آئامهِم ) ثم اعلم أن الدعاء الى الله والى سبيله ودينه وطاعته وصف الانبياء والمرسلين به أوهم الله وأوصاهم وعلى ذلك اتبعهم واقتدى بهم ورثتهم من العلماء العاملين والاولياء الصالحين ولم بزالوا في كل زمان يدعون الناس الى سبيل الله وطاعته بأقوالهم وأفعالهم على غاية من التشمير والجد ابتفاءمرضاة الله وتافقة على عباده ورغبة في ثوابه واقتداء برسوله فقد قاست الانبياء والمرسلون واتباعهم من

ال ما المنظم فيساء وداية صفي لا الم عد ير قاماء في والاستالي ويناه التكوس والتاوي where you was you and it was مروف ولدهي إلى كروفي هذ احداث مداء المراسوالات رّ را به لا به و در الديم وي ن عنام راي الدها قير ي عمدل لله أن القريد وسمها العمد حوب ﴿ قَالَ العَمْمُ } فيل عم يديسون ما قال ﴿ شَهَارُ مِهِمُ مُ مُكِرِبِهِ عَلَى مَعْضِي اللهِ ﴾ واعلم أنه كا محب على الاسار أن ينهي هيره عن لمكر يحب علمه أن ينهي المسامعة والأولى ولا يكر كرحل مرى تحت ثوله حيات وحتاب أقدلت عليه لتبلكه فأحد الروحه المددم الذاك على وحه عارم والما يؤثر جميه ادا كان غير ص تمك له وهد أوحى الله تمالى أس عسمي ن مراء عليه السلام عظ به مات فان العطت فعط الماس والافاستحي مي وقير إدا حلس الانسان يقط الحلق ناداه ملك هف هدك ما معلم أحال والا فاسمح من سبدك فاله يراك فعظ الماس وأحيى لصفاء سرا رتقوى قدمك ولا تعطهم شحسين الدميتك مم قمع مر رتث

see a market a market فين سي بالماسيد به رسيد له و الماسية و الماسيدي الماسيد به رسيد له و الماسيدية الماسيدية و الماسيدية و الماسيدي أحمد ولا بالعام الحرهل محمد على عدد كال ال الهوانص وليس هما حاما بالمنتج عن شراء الله الم شمل من سلم مسأله ماحداد من مسائل الدي على العمر المان المرات الم كَهُرُوا مِنْ بِي السَّرِئَيلَ عِلى مِانِ الوِدَ مِنْ مِنْ لِي أَمْ يَهُ دِيهِ مَ عَصَبُواْ وَكَانُوا اَمْتَكُونَ كَامِا لَا يَتَسَاهُونَ عَن مُسَارِ فَعَالَى . ] ( فلوُلا كان منَ القُرُوبِ منْ قَبَلِكُم وَاوا رَبَةً إِنَّ عَلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَا اللَّهِ في الارض إلا قليلا ممَّنْ أمجيما مِمرُم ا قيس أنه تعلت حمم. ، لا قلم الا منهم كانوا يمهون عن الفساد فل تعالى ( وما مه ما ، ر ك و ع أنجيمًا الذين ينهون عن السَّهِ وأخدُه الذين طَلَمُوا عِداب تريس بما كانوا أيمسقُون ) وقل صلى الله عليه وسه لم ( من أَمَر دَّمَروف ، في عن الْمُنكر فهو حليمةُ اللهِ في أرْضَهِ وحليمَهُ رُسْوِلِهِ وحلمَةُ أَيمَ عَ وقال ( من وأى مِنكم مُمكّراً فَأَيْفيرهُ سِدِدِ فإن لم يَسطعُ مسيه

فالموصوف كالقام، ( و سن ) رضى صفة وجوهبة أوجب لوصوفها كالفادرة الموصوف كالقامرة المراد و مدانه ألم المرادة كالطاق وارزن ( وجامعة أ السائل و المالية ) وسى الدلو القدمون والاوادة كالطاق وارزن ( وجامعة أ السائل صمال كالجلال والدفاعة والكهراء الموصوب الموسوة إيضاء أ المائل و و المسلمة والكهراء الموافرة الموافرة الموافرة أعلى عبارة المن و و المسلمة وهدير ما لمقة فالمتعلقة عن المنوافرة الموافرة المرا والمائلة على المهم وجوابا كالمدوة المدوة المنوافرة والموافرة والارادة المفافل صراها ألم و و المائلة عكمها كالموافرة المنافرة المنافرة والموافرة المائلة والمرافرة والمائلة والموافرة المائلة والموافرة المنافرة المائلة والموافرة المائلة والمائلة والمائلة والموافرة المائلة والمائلة والمائلة

## the state of the state of the

( في الالهيات وهي السائل التي يبحث غيره عما يتملق بالآله )

يجب على كل حكاف أن يعرف اله احب والمستحيل والجائز فى حق مولانا تعالى ( والمسكاف ) هو البالغ الداقل سليم المواس ولو السام أو البصر الله ي بنغته دعوة النهى سلى الله عليه وسلى ذكراً كان أو أنثى حرا أه عبداً النسباً أوجنها لكن الجن مكافون سرحبن الخلقة كآدم وحواء والمعرفة هي الجزم المطابق ) الواقع عن دليل عد ويجب علينا معاشم البلغ المقلاء أن لعرف ما يجب له تعالى وما يستحيل وما يجرز عليه اجالا و تفصيلا فلا جمال أن له نق كل أن الله تعالى متصن بكل كال ومنزه عن كل نقص وجائز عايمه عمل كل

هُبِتُ صَالَ النَّهُ مِنْ وَصَلَى النَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِن فيفيد الما خوفا مرتجا أو نموف مقلقاً وإذا حاج من النَّالَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ

﴿ فَهَا عُجِبِ مَعْرَفْتُهُ عَلَى كُلِّ لَكُوفْ مِنْ الْمُقَامُ لِللَّهِ لِللَّهِ إِنَّ إِلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

هدا القسم مرتب على مقدمة و كالرفة أبواب وخانية الفقدما في يران أقسد الحسكم العقلى و بيان الصفة و بعض تقسم المراب الأول في الاغيات والباب الثاني في الفيوات ، والباب الثالث في السمعيات والخانية في معنى الاعان والاسلام وقواعده والدين وغير ذلك

## ﴿ القدمة في بيان الحكم المقلى ﴾

سي مدرحا أما - عد مصامد من صامد 1 -- 1 --ي ني يت and the second s me a la election of the or your land سي دا قدا مه د حد حد س م رائم ي وه به عشم بدر ها و و الفحل لخد ص وحد يا م شوه و لارسه محمد مدان على و شوه و لا و درسه سد حك يحد أن من الماكل عليه المساه ما ألم الماكل الماك مها ﴿ مِنْ وَلَا مِنْ هُو سَرَاتِ وَكُنْ أَنْ مَا إِنَّا مِنْ مِنْ لِي (أمَّ حلقواً وأحير سئ أنه - الداتقور ، (رأما الله ، ) و حال ، ته یی فید و ها و است م العدر فی اله اس اوسهد دار داد ولا مدود صد ا مد در - ادر ا حدود بأن مد ج ل رر والد ل مل ومور المده - تعلى الصالة و مديد الحدرت عدا الم عريك المد لكال عدد 10 ما م مح ب وسلاما وبدر الم أو إساس ما ي

E D St. Land Spark on St. Land هها من العبي مسرف علا من حال حال العالم الماليات , a s indom da a com a nom ره له له لي مشرور صفه أسامه أسامه أسام المام المام واحدًا اله أه لي مهي الوجود والعواجة مها ما ما ما ما و وحدادية القدره والارادت واهد والده مدره ما مه قسواً وكونه مريداً وكون سياه كوله حير وكون محمد م المراه م متكايا (وأما اصدارها) المسرول المسجيد علم تعلي هي مده الم والعداء ، لما ثلة أشي من الحوادت احد احر في خل و دع صن ، ته د والمحرعي ممكي ما والكراهة واحهل ويبوت والعميم ، همي ه ما را ، كه هاجراً وکونه کارهاً وکونه حالا وکونه میته وکه .. أصر و م.نه عمی و و ه أبكم تمالى الله عبي دلك علوا كديراً ( وَم ) الوحدد وبهو "موت اشي محقة، محیث یصح أن بری والوحود هاحب له حالی . اته أرلا و دا وسد ه ( العدم ) والدايل على وحوب وجوده تمالى و ستحالة العدم عامـ ، ( ع. ` ) وحود هـ ده المحلوقات ودلك أ لك ادا نطرت الى هدا المالم تراه م مير من عدم الى وجود ومن وحود الى عدم ومن حركه الى سكول ومن سكول لي أو فاشتا عن ضريرة ولا بطوأ عليه سهو أوغفلة أرحهل كه منا زارسات ال محتاجة الى آلة أو معلونة وليست أرادته المرض من الأغراض وايست حراثه بروح كحياننا وليس سممه ربصره وكلامه بجارحة أو مقابله الهبدس وليس كالامه محرف ولا صوت ولا يطرأ عليمه السكوت وليست افعاله تعالى مكتسمة بقدرة حادثة أي مقارنة للافعال تعالى الله عن ذلك علما كبيراً وضد المخالفة الحوادث (مماثلته لشيُّ منها) في شيُّ مما ذكر والدايل علمها ﴿ عَمْلًا ﴾ أنه لو ما الله شيئا من الحوادث في ذائه أو في صفاته أو في أفساله اكان عادثًا مثله وهو باطل ( ونقلا ) قوله تعالى ( كَيْسَ كَمْثُله شَيُّ وَمْهَ السُّميم الْبُصيرُ ) (وأما قيامه بنغسه ) فعناه أنه لا يفتقر اني محمل أي ذات يقوم بها ولا مرجح برجح وجوده على عدمه مثلا وضاء ( احتياحه ) الى ذات أو مرجح والدليل عليهما (عقلا) أنه لو احتاج الى محل كان صيفة والصفة لا تتصف بالصفات وقد ثبت أنه بوصف بالقيدرة والارادة وغيرها ولوكان محتاجا الى مرجح لكان حادثا وهو باطل بدليل قدء تسن ( ونقلا ) قوله تمالى ( إِنَّ اللَّهَ لَفَنَيُّ عَنِ الْعَالَمِينَ ) وقوله ( يَا أَيُّهَا النَّدَ سُ أَنْتُمُ الْفَقَرَاهُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ شُوَ اللَّفَقُ الحَميهُ ﴾ وكما أنه تسانى غني عن انحل والمرجح كذلك هو فني عن جميع وجوه الانتفاع وجميع الاغراض من أفعاله وأحكامه نعم تنبني عنيا حكم ومصالخ ترجم إلى مننعه انفاق تفضلا واحسانا منه لا اليه تعالى فالا تنفعه طاعتنا ولا تضره معصيتنا وأنها

برصل أو بقال د البت مسوت العالم هاله الالمالة من عمدت الله يكون الحيث مستحيلا والعقابلا جائزا الاله لاملك فابدد الداء فالربيشة على غيره فتعين أن يكون واحب الوجود وهو معنى الفدم ﴿ وَوَا أَكُنَّ } صفائه تمالي قدعة اكانت حادثة وحدوثها ناظل لما ينزم علميه من حدوث ذاته تعالى لأن كل مالا تتحقق ذاته بدون الحادث فهو حادث وقد سبق ندمه تعالى ( ونقسلا) قوله تعالى ( هُوَ الأوَّلْ والآخرُ والظاهرُ والباردينُ ) وقوله تعالى ( ذَ لِكُمْ اللهُ رَبُّكُمُ لا إلهَ إلا عُنَّوَ خَالِقٌ كُلِّ نَنِي ۚ فَاعْبُدُوهُ } ( وأما البقاء) فمعناه عدم اختتام الوجود أي أنه ليس لوجود ذ ته ولا لوجود صفاته اخنتام وانتها، وضده (الفناء) أي اختتام الوجود والدايل على وجوب البقاء له ولصفائه واستحالة ضده (عقلا) أنه لوقبل الفناء لكان حادثا لأن القديم واجب الوجود لا يقبل الفناء أصلا ولو قبلت صفاته الفناء لكانت حادثة أيضا ويلزم منه حدوث ذاته أيضالأن ملازم الحادث حادث وقد ببت انه قديم ( ونقسلا ) قوله تمالى ( هُوَّ الأُوَّلُ وَالاَّ خُرُ ) وقوله تمالى ( كان شَيُّ هَا لِكُ ۚ إِلَّا وَجِهَهُ ﴾ ( وأما المخالفة الحوادث ) فمعناها أنه تماني يس مماثلا لشي من الحوادث في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فليس جسم وليس قائما بجسم أو محاذيا له رايس فوق شئ ولا تحته ولا خافه ولاعن نينه ولا عن يساره ولا يوصف بحركة ولا سكون وليس له يد ولا عين ولا أذن ولا غير ذلك مما هو من سمات الحدوث وليس علمه تمالي مكتسبا عن دليل

in the man of the second of th

was a way a soll of assess a company

ما يم ي محمد المسرأ والمركم من المست عامران موات محص فصله ما واله ب محص هداله لا يسال ١٠٠١ هـ - اوں ۱۰۱ م م ب و ملک ۱۰ اداعلت ۱۰ امار ۱۰۱ اور ۱۰۱ م a de l'appe milas en " - " - en m المراد و المال ه ایک کی وا سر سه ، ۱۰ مد و د د ه العداود لا المداد على المداود لا المداد على المداد على المداد ا حالى للسياص والسر دوعير القه ما ومم دال لا يتال به أسص لا ألا و وسيد او سايت عن المعددي في من المراح في الدات ، ۱ بنحمه مي ، حوب مح ام ۵ للحو دت الح و کا ت د ته مركب: مكان عم الا موات فيحاح لي من وكه فيكم حدثا رهو محال م وأ دليل وحدانية صداته لمعني أنه ليس متعمل عا كشره ي حدم يوجه ورم له تعددت سك ف حادثة وقد ساي وحوب درم، مأما دلي الحساسة ف الدات وي عمت معي "دعي ، عامر في داته وسي عديره مه س

ب از رسم میں اور جا ایس ورج أدوم معاد ما عديد ألا حمق إلو سوه و إلا يك الدام الدوه ه ساره وهو می داد ۱ ای به دو عرفه میه و کومیه و میده هم مهدى من يشاء الى صراط مستم ؛ وأه محداد له ) مد عدم معدد وهي الأنة أقسم ( وحدايه ) في الدت عمى أل ديد آمال ييسب مركمة من حرأت فأ دائر ولنس له نطير في دائم تمالي ( ووحما ١٠٠٠ في العدة ت عملي أنه تمالي ايس له صفيان فأ كدر من حسن ه احد كتم وارادتين وعدين وايس لميره صفات كمفاته تعلى ( ١٠٠٠ ي. ) في الاسمار معنى فه هو الحالق بالاحسار الكل مكن بر ل اه دود دا كل ، ص أو فعلا قال تعالى ( وَاللهُ حلَّمَكُم وَمَا يَعْمَاوِنَ ) لا شركه ع دلتُسي م فالشمس والقمر والكواك والماء والترب وهواء ولمار لا أبر ــ م سي ما فارسها ولا تأثير الطعام في السمع ولا للسكين في القدم و محمد المشاه هدا القميل الافعال الاحتيارية فامها محلوقة بديماني لالمعدد - -ده مد به يقدرته عدد مقارية قدرة العدد فالا بقدرة العد فليس أعده و شروعاله

و له مد المعادد الا من عبد الله الله المان الأ الله الله الله المانية المستدر ہ ہے۔ م جب سا سے کما ہے۔ ایک سے ے بڑے کے گی فرین ہی ۔ and the second of the second o - ئاسىلامىنىڭ ر<sub>ى</sub> مىناس the same of the first of the same of أَن بنه تمالى المرة به ألم من كمه المحكم المحر ) من بمكل والدليل على وحدم أعدمه من أم دسي أسمتر بحديد ممكنات وعملا المام الدار كد مادت ي السول دام م كاوص حدادسات وكل حادث لا بد له من صابع صر و ردولا و الصابع من فد و د و أتى ١٠ مِعاده و عدمه اد لايدُني تا نير سرن سه من جي مَن فادر المكان عاجرا واولم كان عاجراً لما وحد سيءً من هـ - ما لم فيرم انصاف عداي د مـ غرة وأنه او تعلقت قدرته به ي بعص اله كمات دول بعض كانت مادية لاحتياحها الى محصص كيف وقد تقدم مها قدمه والارم الترحيح للا

المعد المسافعة المامة the second of a second of the year the was made of the day وأور تحسم مراهم المرت المات المساء هير فازيکون ه دري ۽ د ديه کا در کاه فال الثاني هم الأنه ومن الأدله السمارة على محمد دانه تم ي قوم ما ما برا بالمكمُّ يَرُهُ مَا حِد ) "وقواه ملى ( تو در فيهم لم لا الله المد الله المد الما لا ما العجلة الله من وتدرية على معة من ايته إلا لله هـ أسل إير ما حلق وأعلا عصهم مر عص ا وقد أجعم اسل والحسب الاسد حمعا على وحوب وحداميد، تم لى دل الله تعالى ﴿ وَاسْأَلُ ۚ مَنْ أَرْ سُلُكَ مِنْ هَمَاتَ مِنْ وُسُلِما أَحْمَلُما مَ دُولَ لَرَّحْمُنَ لِهِمَةً أَمِثَنُونَ } وَفَلَ تَعَلَى } وِمَا أَرْ سَلْمَامِ وَثُلِكَ مِنْ رَسُولِ إِلاَّ مُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِنَّهُ إِلاَّ أَمَا فَأَعْدُول ) فجملة ما تقدم من الصمات ست ( الاولى ) مسية وهي أحود و حمة مدها صلبية لانها دلت على سلب أمور لا تليق بالماري سمحا ، فالة مم معمده سلب الحدوث والنفاء سلب الفناء والمخالفة للحوادث سلب لماثله لها والقيام بالمفس سلب الافتقار الى المحل والعاعل والوحدامية سلب التعدد ف الذات وي الصفات وفي الاصال (وأما القدرة) فهي صعة وحودية قديمة قدَّمة بداته تعالى

ألجرم ويقبسل والخايد عبل السراء وبمخصصه الوسودف زمان كالما بدالا عن مقابل مما قد له أبر أن أن المناه بأن ارحمام في الماضة كهذا التي توم كذا في التاس كالمأ والع مناية كمامة والمنافة هم الأران المتقامة والابأخير والمتقويم والموجودة ہے کیکان کے بہلا مے مقابل کے مردہ بدالاق بالد نے مسرف الدران ر المختصصية الهالموسفود المن حيامة كال إيجاد التناسان الماءان كراسيات في المستان في الرسائي الماريب فييعميها أن استاء- أراءتُه تراني اراياه ماءَهُ الله أي عديبيد السَّكَالِين وقد منه ﴿ فَلَكُ كُواهَ أَنَّ وَالْمُرْبِقُ عَلَى مِنْ يَعْمُمُ أَعْمَاهُمُ تُدَاعِي فَالْأَوْلُمُ وَأَمْهَا عَالْمُهُ التعلن مجمه برأ للمكسفة واسترحالة أبيك حاشابه دما زارانا لوبا يكرر بالا الكنان كالرعم إلا لَمَرَاهِ النَّارِينِ في حقَّه السائل والثَّارِاءَ أَكَالَ السَّالْعَلِيمِ فيه حقه تعالى شمال وأالله الرالد يكن براياء متمارا ككان مقبورا همبارا العاث يكون قلاوا كيف رفه مسنى البردان عبلى رحوب الصافه تعالى بالقدرة والمها عامة التعلمق مجهمهم المدكنات وأبضا ففات خاباعل الحوائات بهاعش العطرة يين الجائزين على الدواء ركل مخصص لا بـ أن بكور مريدا محدرا وراتملة تــه بيعض المسكنات نون عفل استخالت حاواة الافتتاره الي مخفرهل بخصصيا بالبعض وقد تقدم دليل وحرب فده دمانه تازر والاثور الترجيعم بالا مرجح وهو فاطل ﴿ وِتَقَالَ ﴾ غَرَا قَدَالِ ﴿ بَرْ بِنَ الثُّنُّ ﴾ الْدَيْمُاتُ وَلاَ يُرْيِدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ وقوله تدانى ﴿ رَلُواْ شَاءَ رَاتَ لَذَا مَنَ مَنَ مَنِ فِي اللَّارْاشِ كَوْلِياً جَمِيعاً ﴾ وقوله تعالى ( إنَّمَا تَوْلُنَا بِشِّيءَ إِذَا أَرَقُومَا أَنَ نَقُولَ أَمَا كُرُّ

مرجعة ويقو عاصل الرواله الله في الماليات الله المراكب الله المراكب الموارك المنافق المراكب المنافق المراكب وَفَهَا اللَّهَ لَهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ الْمِنْ وَمَا مِنْ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ مُوحِ فِي النَّهُ مِنْ وَلَا فِي الأرْض إله كال عبيه قدم ألى وقيله تمالى عن من من من عاليه وقوله تعالى إنا أنا ألل شور خلقناه على او الانساء الانساء عليه الصارة والسارة ، و عليلة فالكل مساند، أبه تمالي بنيا الم يرا والمعلم على وجه الاختيار فقللا وتقلا واجماعا زياما الارادة إداهي سانه وحادية للدعة فائمة بالداء تعانى يناني بها تخصيص المكابي المعنى والبجوز عاليه دون بعض من المتقابلات على وهي علمه أنه لي فكال ما علم أنه يكون أولا يكون عدلك مهاده جل وعنز فلا يتع في ملكيه تعالى الا ما أراد وقولنا (مها ) اشارة الى أن التخصيص للذات مها لا ها . والمتقابلات سنة وهي الوجود والعدم والمقادم والصفات والأزمنة والامكنة والجهات فالمكن يقبل كل وحدد منها قمولا مساويا لقبول ما يقابله وليس أحد لمتقابلين أولى بالقبول من الآخر غهو سبحانه وتعالى يخصص الممكن بالوجود بدلا عن مقابله وهو العدم أو بالمدم بدلًا عن مقابله وهو الوجود وليس الممكن أولى بقيول أحسدهما من قدول الا خر ويخصصه بالمقدار المحصوص في الطول والقصر والتوسط بينهما بدلا عن سائر القادر التي يقبلها الجرم على السواء و يخصصه بصفة مخصوصة بدلا عن مقابلتها كالسواد بدلا عن الحرة أو السياض مشالا وكالحركة بدلا عن السكون والعلم بدلا عن الجهل وغير ذلك من الصفات الخصوصة التي يقبلها

كالا دا وأما مد مر الما أحمد الما أدسيمة عمية من الما تبية وأساحي بالمالية المالية المالية المالية المالية المالية and the second second and the second second and a second in the second in the second a wind the same with the part of the first o أعسان والمناس والمناس والمناب والمناس والمناس والمناس والمناسوة was a mark of the the the the the the the تعلق العالم ماس بالله علواء له العني وأسيب ما تعمرون وأرا و المال وَاللهُ عَلَيهِ. وَ عَدْ الرَّكِونَ الماع لوسي صلوب الله والداد لاعدام المادك الديرات والوالي واليد و دول المادو تا سل مالیا ساک ایک وہ اللہ اور حملیاً ہوگی یا حیل دھوٹی کا لے د الديا لي توحيدي ، صاري ، لو ي و سال لا علم له سنا الت على ت ستاها م المعرب لا الم من عدر م مرر معر لأد. لا م آمره ممل همهم أهك من عليما و المعرة والراحدة ) الراحد له تداير على السيمودوي قديمة قاعة بداله سن وعو تصبحه لم قامت به أن ينف بالقادرة ١٠ رده

You do not a man and the state Justinian a man a com a تعلى أرادة دو دا در دو ما ما ما ما كالمان و دول دار امر ور من وحدد قد من علم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم علم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم ا مأ هو به دول سدق سماه وادر در شي المدر و حد ما دار ما الات والحاشرت كايدة عمر أيا المدلا وتدويا عيم من علمه المد وداله وصماته و یعم عدم استعمل عده د می و خره و ده ـ شر م به مالی ويعلم لاشيه أولا على ما هي عليمه وأمها بالحمث في الناصي أه موجودة في الحال و توحد في الاسميال ، صد العي ( أجم ) مه في معدد عدم ما كالظن والشنك والدعم والدعمل عاهمة والمسيان والسهو عالديل على وجوب اتصافه تعالى العلم واستحالة احرال عسه ل حهل صاة مقص في حقه تعالى والنقص في حقه تعالى عوال مجب تمريه عده قدم الصافه تعالى صفات الكال ومنها العلم وأيصا فاما ساهد العام على عط بديم ونظاء محريم مع م يشتمل عليه من الافعال المتقبة والاشكال مستحسبة وما في الله من دقائق الصمع والحكم والمافع والمحاس التي تمحر العقول عن الاحاطة بأسرارها وكل ما هو كداك لا يكون الا.ن صابع عالم حكم بحكم الصرورة

تعالى بالسمع واستحاله صده عليه ( عقار) ان كل حيى لا به أن يكون قاباز لاتصافه بأحدهما واتصافه بصده نقص في حقه نمالي فيلرم تصافه بالسمم لانه خال في حقه تمالي ( ونقلا ) قوله تمالي ﴿ وَهُو السَّيْمُ البِّصَيْرُ ) وقريله تَعَالَى ﴿ إِنْنِي مَمْكُمُمَا أَسْمُعُ وَأَرَى ﴾ وقوله تعالى ﴿ لِمَ تَسْبُنَّ مَالَا ۖ يَسْمُمُ وَلا يُنْصِرُ ﴾ ونحو ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم في اصحبيح ﴿ إِرْبَعُوا عَلَيْ أَنْسُكُمْ فَانَّكُمْ لاَهُمْ هُونَ أُمَّةٌ وَلا فَائِبًا وَإِنَّا تَدْعُونَ سَيِّماً و بَصيراً ) وقد العقد اجماع العقلاء على وبهوب اتصافه تمالى بالسمم راأ. مسر ﴿ وِأَمَا البِعِسِ / فَهِرَ صَفَةَ وَجُودِيةً تَدْيَعَةً فَأَيَّةً بِدَأَتُهُ نَفَالَى تَشَلَّقَ بَكُل مُوجَود عَلَى ماهو به نطقاً غير تطلق الطر والسمع فهو تعالى يدسر جميم المرجودات الدية كانت أو حادثة ذوات أو صفات وضيامه ﴿ العبي ﴾ رواليابا عنسان وتقالا الله أثقام في الصامد فالراحا مبه الي إعادًا، ﴿ وأَمَا السَّكَاكُمُ ۗ فَهُمْ السَّمَا وَجُهُ اللَّهُ قسارتها فالقلة الماثا تماثي أنسان الراء المشار خالرات والمستعم الرزاتهان علالة وقد سبغ أنه تمال عدالت لعم حث في قائه وما اله أعملا صمر تهامه تعالى بحرف ولا صوت. ولا أرصف أتاهدهم والاتأخير إلا يدر العليه لا كوت أيلا آقة تميم هذه كافي حال الطهول اراعل من ولا من المائة سن طفات الموادب والاكان حادثا كصفاته وقداء في وحوب تامع دائه رساسته المدر (عاما إلى ال كالأمه تعالى صينة و حدد كما أو صفائه نعاني في نوس بيرا في الوحد نبها ال

والسمم والبصر والكلام وهي لا تنعلق بشي وضدما ( الموت ) والدابر علما (عقلا) أن الحياة صنة كال والمرت صفة تقص وهو سبحانه وتمالم. منزه عن جميع المقائص وواجب له الحمال فلزم اتصافه اماني بالحياة وأبساً لو لم يتصف بالحياة لما صح اتصافه تعالى القدرة بغيرها من وفي العفات وقه ثبت وجوب اتصافه تعالى بها (ونقلا) قوله تعالى ( هَوَ الْبَحَيُّ لا [آنم لا هُوٓ ﴾ وقوله تعالى (وَ تُوَكِلُ عَلَى النَّمْ النَّهِي لا كَيُوتُ ﴾ وتحوذلك وكنا اجنج الأنبياء بل جميع العقلاء على وجرب اتصافه تعالى دلجاة ( وأما السمه ) فده صفة وجودية قديمة قائمة بذائه تعالى تتعلق بكل مرجود على ماهو به على بعد الاحاطة تعلقا يناير سواه فليس تعلقه بالموجودات هم عين تعلق العلم كا عر مملوم فيانشاهه، من الخلق ضرورة نعم بجب أن نعل أن عنه يستحيل ها إه الخفاء بجميع الوجود فليس الأمركا نعهده من كين الرضوح بالمصر أكثر من الوضوح بالعلم لان جميع صفائه تعالى كامة كاملة مستحيل علمها الخاذاء والنقص والزيادة وألا اشهت صفات الحوادث فيلزم أن تـكون حادثة ويهزم حدوثه وذلك باطل كما تقدم بيانه وقولنا تنعلق بكل مهجود أي سواء كذ قديما أو حادثا وسواء كان ذانا أو صيفة فلا يختص سمعه تمالى بالا صو ت وأما اختصاص محمنا مها فأنما هو أمر عادى يجوز أر يتخاف كروته لحضرة نبينا محمد صلى الله عليمه وسلم فانه صمع كلامه تعالى القديم ولا شك أنه ليس بصوت وضده ( الصمم ) والدليل على وجوب اتصاف

سبق أن العمدات الذكورة لبدت على التعسب برا بالقاس والار قال متعلقان طلمكن والأولي على جرد الدائير والدائم على جرد الدائير والدائم على جرد الدائير والدائم على جرد الدائير والدائم على الدائم والمحاطة والانكلام يتعلقان بالواجبات والمحاطة والانكشاف والثائل على وجه الانكشاف والمغبلة لا والمحاطة والانكشاف والمحاطة والمحاطة والانكشاف والمحاطة والمحاطة والانكشاف والمعابلة لا والمحاطة والانتجابات والمحاطة والمحاط

## of when he

و لافعال الاضطرارية والاحتيارية والاردين المهال على شكل أو ما يد مسيتو من المهال الافعال الاضطرارية والاحتيارية والرواد والاردين والاشار والاحتيارية والاحتيارية والاحتيارية والاحتيارية والاحتيارية والاحتيارية والاحتيارية والاحتيارية والاحتيارية على والائلة من الاحتيارية والمحتيارية العالمية على والوحكين فالمتداكن والمحتيارية العالمية والوحكين فالمتداكن والمحتيارية العالمية والوحكين فالمتداكن والمحتيارية العالمية والوحكين فالمتداكن والمحال والمحتيارية العالمية والوحكين فالمتداكن والمحتيارية العالمية والوحكين فالمتداكن والمحال والمحتيارية العالمية والوحكين فالمتداكن والمحتيارية العالمية والوحكين فالمتداكن والمحالية والمحتيارية العالمية والمحتيارية العالمية والوحكين فالمتداكن والمحتيارية العالمية والمحتيارية المحتيارية المحتيارية والاحتيارية والمحتيارية والمحتيات والمحتيارية والمحتيارة والمحتيات والمحتيارة والمحتيارة والمحتيارة والمح

أنها تتنوع باعتبار تعلقاتها إلى أنواع لانها إن تهلقت بطلب فعل الصارة وايت الزكاة مثلا كانت أمراً كافي تموله تمالي ( وأقيمُوا الصَّمَرَةُ و أَنُوا الرَّ عَانَ ، وان تعلقت بطلب ترك الزنا وقتل النفس بفيرحق والفيبة مثلا كانت نهو كَا فِي قُولُهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا تَقُرُّبُوا الزُّنَّا ﴾ وقوله تمالى ﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ) وقوله تعالى (وَلا يَفْتَبُ بَيْفُ كُمْ بِعْضَا ا وأن تعلقت بنحوأن موسى صلى الله عليه وسلم فمل كذا كانت خبن كافي قوله تمالي ﴿ فَالْتِي عَصَاهُ فَا ذِا هِيَ ثَعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ وأن تملقت بأن الطائع أه الجهة مشلاكا في قوله تمالي (وَجَنَّةِ عَرْضُهَا السَّوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعِلَتُ المتقين ) كانت وعداً وان تعلقت بان العاصى له النار مند كانت وعيداً كا في قوله تعالى ( ( وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِر بِنَ ) الْي غير ذلك بن الانواع وضده (البكم) ودليلها (عقلا) ان البكم نقص يستحيل عليه تعالى انصافه به فلزم اتصافه بالـكلام الذي هو صـفة كال له تماني ( ونقلا ) قوله تعالى ( وكاَّمَ اللهُ مُوسى تكاما ) وقد تواتر النقل عن الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمين وقد انعقد اجاعهم واجاع السلمين جميعهم على انه تعالى منسكلم (تنبيهان) الأول هذه الصفات السبع التي هي القديرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام تسمي صفأت ممان لانها موجودة في نفسها محيث لو أزيل عنا الحجاب لرأيناها وقد تقد أن صفة المعنى هي كل صفة موجودة في نفسها (الثاني) قا. عامت مما

الذاباه ما وأن الحلف الحلية في رسرة عباده المقر بين الذس ( وَعُواهُمُ فِيهِ النَّالِمُ اللَّهِ اللَّهُ وَعَلَم مناحالَات اللَّهُمُ وَمَعِينَّهُمُ فِيهَا سَارَهُ وَاعْرُ وَعَوْاهُمُ أَن الْحَدَّادُ رَبِّهِ رَبُّ الدَّالَمِينَ ﴾ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحمه وسل

## ﴿ الباب الثاني في النبيات ؟

معين وهي السائل التي بيحت فيها عما يتنطق بالانبياء إهيه

هدا هو الجزء الثاني من جزأى الاعان لان الاعان مركب من جرأ ان أحداثما ألاعان الله تعالى رهو حدبت النفس التابع للمعرفة ما يجب المتعالى وما يستحيل وما يجوز وقد تقدم بيان ذلك والثاني الاعان الرسل صربهم المملاة والسلام وهوأ يضاحد يثالنفس التابع الممرنة عا يجيهمهوم بمنحيل وما مجوز (واعلمُ) أن الرسول هو انسان ذكر حر بشهالله سبحان رتم لي الله عبيده ليبلغهم عنه أحكامه التكايفية والرنسية وهي كور: الشي سبب أبند بد الوعادية أه محموضيحاً له لأمد بالواد ياتيج الله وشكه بوليرما ما راموالدالله الأالها والانابي ظهر هي أوجهي الهدة يعلني مع العصال به صوراء التي المبلية الدالودي الألب راماله الوصل الطف ورسمسة من الله ليخص مها من يشاه من هب اله بالمست البراة مكتمسية ويلضاب ولا جا سياات ولا غيير فلك بل هي ١٠٠١ مسه ره ة تنضمن حُكُم ومصاطر إيوسويل لا تبوت وسالة شي السجيرة عدي أسر حموم الهاهة قصاء له أعلهار مسلماتي من الناهي الشبهة على وأتي الدامي المالمان من بين الأصاب وهيماء الدرق الناو وفائك أم الإشراة صريح المصاب بالألوال

عليه سبحانه وتعالى فعل شي من المكنات ولا سندول دنيه أعالي أن المرا والدليل على ذلك ( عقلا ) أنه لو وجب عليه تعالى فعل سي من المكتامان الصار الممكن واجباً ولو استحال عليه شي مثما الصار الممكن ستحيلا رهدا باطل كا لا يخفي ( ونقد لا) قوله تمد إلى ( رَرَ بْنَ كَ يَعْلُقُ مَا كَثِمْ، وَ يُعْنَانُ ) وقعو ذلك والى هذا قد انتهى ما أردنا الرادم في دنيا الماب من الاحكام وقد اتفتح لك منه أن الله سبحانه وتعالى وأجب له الوجود أزلا عِ أبداً والم همني عن كل ما مصواه وكل ماسواه مفتقر اليه ولا شريك له ولا تأسير لفيره من الانس والجن والملائكة وغيرهم في شي ما منزه عن كل ما أشسر بنقص من من من أو سقم أو عي أو ذعول أو نماس أو فقور أو احتماج لمعين أومد بر أو عماحبة أو ولد أو عرش أو كرسي أو تسلم أو دفقر أو جند أو كاتب أو حاسب بل كل المخلوقات قهر عظمته ممسوكة بتدرته يدبر كل شمن ويعلم كل شيٌّ ولا يشفله شيٌّ عن شيٌّ كان الله ولا شيٌّ معه وهو الآن ولا يزال على ماهو عليه لا يتحول ولا يتبدل ولا يتغير بحال ( إنَّمَا أمرهُ اذا أراد شيئًا أمن يقول له كُنْ فيكونُ فسُبحانَ الَّذي بيَدد مَلكُ بِنُ كُلُّ شَيِّ اللَّهِ تُرْجَمُونَ ﴾ فعليك يا أخى أن تعرف كل ما ذكرناه وقورناه لتكون من المفلحين الفائزين بالسمادة الابدية وإياك والمخالفة في شيُّ من ذلك والا كنت من الهالكين الضالين المضلين نسأل الله سبحانه وتعالى أن بهدينا الى سبيل الرشاد، وأن يوفتنا لما فيه رضاه لنكون من الفائز بن يوم

" يول بيد ي كدر في دين ما به صدالات مدره ا الديه د سند به المامير صديده وهي السير و " أنه الأوانة بهي حسد عبر . . . . الفاهرده د د د الدسس عملي در هي ي را د ه و د يه، د محيالة د مي ها. بها د الداليس على وحوب اله الله لحد مرسم عالاه والسرم والمنقصة العدرة عديم إفعال اللهم مهم علم الصال الدر أحرو مدن مني الله وأتداهم الله وأعوامهم مالله وأشما عم حوط مر ألل حريث وماله عدار حد . در مديرهم وحملهم سراه الي حلقه لسليه ما شاعه هم در الاحك تسه يقه لهم مها بلغوه هوحب أن يكونوا قسدة ١٠هم م وقد أملاني لله ١٠٠٠ س منافقهم ولم مجمل في تقسيما ورم أما أمورر الأم .. . في حميم أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم فوحانو عمل شرير سبكر أن يكون النتي أدوراً به ومنهد عسه ره دصل ما ما را المار and the second second 10 mm - 1 مسرهول کی جمد بدول کی دو پات سام وأأسالام ويحب في حمم وعدة سادتر سأرم وأنهم لم يحموا عني الدهل مديا من دلك الاعمار ١٠٠٠ ـ

عسر العي الوعاد والوسالاية الأورد العدماء والسلاه ويلا محصل لما الاعال سم الاعمرية ما يحب ره ممتحمل عمري في حصيم علم الصلاة والسالاء نسول جميد عبد علميد العددة الدائم ( الصدق ) في كل ما يسمونه عن مور تدريد - تمالي ، يستعد في دمه ، يا -رهر (الكدب) في سي من دلك راهدت هو مطالقة عدر ، د و م وبفسي الأدركةولهم إلى الله واحد ما كيم من إله عديره فهم «ساسةو با في دلك لان حمره هدا ، طانق لماني ' واقد ته والبكد ب أن لا يكون فخير مصالة. . ا في هس لامر والدايل على وحوب الصمدق هم علم الصارد رالساره و ستحالة الكدب عديم في دلك (عقلا) أنه لو وقع مهم ا كدب في سيُّ مما للمود للماس لزم أن يقع الكمنت في حسر لمولى تدرث وتعالى لأنه تُسَارُ الى تصديقُ الرسولُ باطهارُ المُعجرةُ على بديه رَّصه يقه بدلكُ مدلُ. ومزلة تصديقه مالكلام الصريح فاظهار المعجزة منزل منزنه قوله تعالى صدفي صدى في كل ما ببلع عنى لا فرق ملهما أصلا فاو كلب الرسل لكار المولى تعالى كادما في تصديقه ولا سك أن الكدب مستحيل في حقه تعالى لان حبره على وفق علمه وعلمه لا يحتمل النقيض فكدلك اكمارم التامم له فارم أن يكون الكدب في حقهم علمهم الصلاة والسلام وستحيلا ولزم أن يكون الصدق واحبا لهم ( ونــقلا ) قوله تعالى ( وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ }

والمرام اللا أأنه تناب أعينهم ولا النام قانو مهمروان ليلي على قالت احتار استار استارهم رَبِهِمَا بِهِمُ الرَّنْدِ ؟ فَيْلُهُ تَمَالَى إِنْهَا أَلْسَلَمَا قَبِلُكُ مِنْ الْمُرْسَلِمِينَ إِنَّ إِنَّهُمْ لَهُ كُونَ الْعُمَامُ وَتُمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ } احتى وافت مثلبهم في غلات وتعود الى تمين فنلث (فان قبل) ما الفائدة في الصاعب سبعد الاهراط ي ﴿ قَامَتُ ﴾ رَيَادُهُ قَدْرُهُمْ وَعَانُو مَرَّتَهُمْ وَتَعْظَيْمُ أَجْوَرُهُمْ وَيَشْبَهُكُ فَأَدَّا قَوْلُهُ عَانْبِكُ، العددة والسادم (أشَدُ مَ الكَا الأنْهِياءُ كَا الأوليادُ عَمَ الأَمْمَالُ عَالاً مَوْلَ ) وقال ﴿ وَإِذَا أَحْبُ اللهُ عَبْداً البُّلاَهُ ﴾ وحصول النسلي بأحواضم اذا فإل ننا ما نزل بهم والتنبيه على حقارة الدنيا وخسة قدوها فاذا لغار العاذل إلى أحرالهم علمهم الصلاة والسلام من أمراض وأسقام وتل مال أأذيه الاعلل لهم علم أنها لا قدر لها عمَّا- الله تعالى فأعرض هنها بقلبه -قالب وءَاشَ تلب. سريه (وقولنا) التي لا ننافي على مرتبقهم أحة إز بن الاعراض اتي تزينها لى الأمن في حقرهم كالممني والجلماء والسرية الجلدية علم فالدر من المسول . وتاللا كل على الصريق والعصاء وخبرها مو العرف الداراة ماءادات الصاهر من الشيطان ومدين فلفت ( واله أبجلت ) علمه العاشي الداك ا للوعب الأثر فبياه عصمهم الصنبالاه وأنساله التاميريلا والمسال الراران والانا ﴿ وَاجِنَالُا ﴾ فِي غَيْرِهِ فَاذَا اجْعَالُهُ فَيْمِاتِ عَلَيْهِ، أَنْ السَّلَا أَنْ اللَّهِ اللَّهِ وأغيباء ولك بجب النهو ض عمرعه - يائابهم وعمادته الهادم عار المارا قصصنا عليك وَرَنْهُمْ مَنْ وَ اللَّهُ مَلَ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ وَ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ

ع المراجع في المراجع الم المنافية والمساولة والمناف والمناف المنافي المنافية والمنافية والمناف والمنافية والمنافية الأنهال كسارا فالإا فالأمروا شابهه الكاهر حاكين فالأنهوا فالأبها المحاليات و والخيالة المنظان وله على ( يا أيما الرُّسول بَلْغُرٌ ما أمر ل اليك من وبات وإن لم أنفيل عن أنفت رسالتمه ، وعراه عالى زانس وينفيل رسالات الله والمناسونة ولا يخشرن المدين الألك وصفي لل ملك مسلم المات صهرح القرآن المواز كال التبالية في حل نبية صالي الله هديه وساير قار تمالي واليَّوْمُ أَكَّلَتُ لَكُمْ فَيْمَدُّ وَأَمَمُّتُ عَلَيْكُمْ مِنْ الرَّجِيدِ فَ حقيم عليم الصادة والسلام (الفطانة) أي التيقظ ويستحيل علمم نديمة وهي ( الغفلة ) والملادة والدليل على ذلك ( عقلا ) أنهم انما ارساوا لاقامة الخجج على الخصوم وابطال دعاويهم الباطلة فلو انتعت عنهم الفطانة ما تدرو على اقامة حجة على الخصيم وذلك عاطل (ونقار) قوله تعالى إ واللّ حجمتنا آتيناهم ابراهيم على قومه ) وقوله تعالى ( وحادلهم ناتي هي حُمَّنَ ﴾ أي بالطريق التي هي أحسن بحيث تشتمل على نوخ رفق بهم فجملة الواجبات في حقهم أربعة الصمق والامانه والنبليغ والفطانة م ويستحيل في حقهم أضدادها وهي أربعة أيضا الكدب والخيانة والكنمان والبدالادة \* وأما الجائز في حقهم عليهم الصلاة والسلام فالاعراض البشرية التي لا النافي عاد رنبتهم العلمية مع الغني عنها بالله تعالى كالمرض والجوع والفقر والاكل والشرب

all the day and a sa I was it of what is on the من آها شما مدداس و در العالم الدر و هاد الراس به علم على الروم وقواه تدالى المار الدى مرمر المارات المارات المارات یای معاه یا <sup>آ</sup>ی مکه واب وده الله ر ر ترا یا ع الأعراب المناس المن أم ما يا ما يا المناس ال وهد الله الله المراب الله أولى الدامل الساء الدر حديد الالا باساد أن أنا رصي أللة أدال سنا من الماليم ( رقيم 4 أصلي ألله عليه وسي الميلات الله عليه اللا أبون تسدة اوكات حارمه انعد و الريد عرب المرار المرار ملاَّ وَ مِنْ لَهُ وَي أَلِي بِكُورَ وَ مِنْ رَسِيلًا حَسَارٍ مِنْ لِمُ عَلَيْهِ وَلِي وَلَا كداك وقوله لعار رضى الله حمل مَدُلُكَ الله ما با أو عالمه الصواب و ل الم تكن أنمة ومد من به الاره هو من عدد ير الا and the second of the second o المال الذي مُحتمد في المناه من مناه من مناه كالمال الذي المناه ال أصيت و كرو مد - ١٠ واسر و المراد و المر فقال والذي عند در د مد و د د د د ه ومنها ۵ استناق المنمر عن الدم الراحات المراجدين وفلقة دونه ورآه أهل ألم من مهم تاميته ربه الراب الله

محمد ابر هیم موسی کلیمده فعیسی فدرج هم أو بر عزه فاخد

(في بيان ثبوت رسالة نبين. محمدصلي الله عليه وسم ا

اعلم أنه فد علم بالصرورة أنه صبى الله عليه وسلم ادعى أن الله عالى أرسله للمالمين شيراً ونديراً واستدل علىصدقه فى دعواه بمعجزات كذيرة ظهرت على يديه موافقة لدعواه ولم يقدر أحد على ممارصته وكل من كار كذلك فهو رسول الله فلزم بالصرورة أن سيدنا محمد رسول الله قطماً و عمر أن معجزاته صلى الله عليه رسلم كديرة جدا (منها) ما أخبر به عن المعيدت

بضعة هتمر سوء أتايم الصعمارة دورويا بالسميدي المعا والعثل الخاهات و ربي عن عني من أبي طااب وضي الله هذه قال كنار به الحتي صلى الله علمهه ومسار يكة فخرج الى يسفن فواحيها فما استقبله شجر ولا جبال الا وقال السلام عليك يارسول الله ( ومنها ) انجملا سُكا ال النبي صلى الدعليهوسة أن أصحابه استعملوه زمنا طويلا فلما كبرأرادوا نحور فتشمم نبيهوراه حاحة سي المصدعاية ( ومنها ) كلام الشاة للسمومة له حين عمندتها له موردية باليرد ﴿ وَسَلَّمَا ﴿ أَنَّهُ أَنِّي الصَّبِي فِي حَجِلَةً الوَّفَاعِ لَوْمَ وَلَا قَمَالَ لِهِ مَنَّ أَمَّا أَمَالُ وسُورًا الله فقال صدقت باوك الله فيت فسجر سياوك العامة الواتب ) عديد ذالك ١٠ لا يحصى وأعظمها القرآن السريف وذاك الان من عول الله حبر وسر عمد المورب بأقصر سورة منه فمجز واحميها قال الله عملي الم وَإِلَّ كُمُ مُمَّ فَ الرَّابِ مِمَّا نُزَّانُنَا عَلَى عَبْدُمَا فَأَتُو مَامُرُو مِنْ مَنْكِيرِ رَادَاعُوا سُدَدَاهَ } مِنْ عَرْبِ الله إن مستنشر عادقين غار ، تَمْنَاوا وَ لَمُ الله وَ الْمُدَّارِ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَقُودُ عَا النَّاسِ وَالْحُجَازَةُ أَمَالُمُا إِلَّا كَاذَ رَبِّهِ اللَّهِ اللَّهِ الذَّالِ اللَّهِ يكون الاتيان عِنْلَ بِلاغة القرآن في تادرة مرب أولاً ". اللاول فاحس لا عمر للو كان في قام رميم شقات الفعلو. وأما الشافي فهو احتى لاسم ما تدمر واعمى الاسمال يسورة من مثله حين محمد الله ما الله ولاد كالوا في عدد الدي فيد المالة أعداء للنبي صلى الله عليه ومسا وحيث أر دالك أيس في الدراييه ديكان القرآن أعظم معجزة

السائد عائدي اللماء ووعي سي المي أن أهم منده ساء، وسال الله سني الله عليه عليه من أن يرجم أيه طراهم المقال الدور و العالم المعالم عليه البدواري ووسي فبحب الاعان به والاعتقاد وقوده المهادة التي الجدور الك نايه أنان داليل وأقوى ستبت نه مه وامكانه لايشب هيه وهون مه والمتابريا به الصائق الأمين ثلان القمر مخلوق لله يعمل فيه أ نيف يشاء كا يعنيه و يأتوره في آخر أموه . ولا بشكره الا مبتدع ضال عطيل محدام الله الدريما وذاك لما أصحى الله قلبه عن الشصه بتى ماتقرآن الكاوم وأحاديث السي دلمب الصارة والسملام ﴿ وَمَنْهَا ﴾ نب الماء من بين أصابعه وتكثير قايله ببركته صلى الله عليه وسلم في أوقات كثيرة رويت بأحاديث صحبه لا زمارا : البركة في الطعام القليل حتى كنفي الجم الكثير في بونه يه كلاء السجر واحدة دءوته كما روى عن ابن عر رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسا وحد في بعض أسفاره اعرابيا قد دعاه الى الاسلام فقال له من يشهد على ما تقول فقال صلى الله عليه وسلم هذه الشجرة تموعا شجرة فاقبات تخد الارض حتى نامت بين يديه وقالت أشهد أن لا اله الا الله وأنات رسول الله ثلات مرات ثم رجعت الى مكانها م ومنها » حنبن الجذع وذلك أنه صلى الله عنيه وساء كان يستند الى جذع ويخطب فلما صنع له المنبر وخطب عليه حزله ذلك الجذع وسم الناس له بكاء حتى كثر بكاؤهم لما رأوا به فدعاه انسى صلى الله عليه وسل فجاءه يخرق الارض فضمه اليه ثم أمره فعاد الى مكانه روى هذا الحديث

والسبب في كل موجود وكل الانبياء أوابه وخلفاؤه كا قال الدابلسي

كل النبيين والرميل السكر المأثل انباية عند في تباليم دعماد فهو الرسول اني كر الخلائقي. ﴿ كُلُّ اللَّهُ مِنْ وَلَا بِمِنْ عَنَّهُ أَفْوَاهُ حيرً وقال الامام نفر الدين الرازي المعروف الله الخطاب إيه أنت الذي لولاك ماخلق امرؤ كلا ولا خلق الوريي 'ولاك أنت الذي من تورك البدراكتسي والشمس مشرقة بنهو مهاكا أنت الذي لما رفعت إلى السل بك قد سمت و تزردت نسرا كل The said of the said of the said of and a second of the second من قديم الله الله الله الله الله الله the chance of week commentation and a life of الأوراء بالمائلة الشام المالية المائدة The last will be to the state of the state o والشاه والأنباء الماء وأوادا والراسل والإعلاك أعصت الراك The miles where the gard gard in manual of gir The contract that is

أنت اللى ناداك ريك مرحاً أنت اللك سنامأك شناعة انت الدى أ توسل آده وبك الخليل دعافمادت الره وعائد البيب لتم المداد ي بيات المستمام أن بيات المستمار الله وكذاك سربي لزبزن مقرسان والانبياء وكل خاني فالررى للتمه جزات أعجزنتكا الورف المناعدة على المناسة والله بايس مثلث ، يكن

## di \_ 400 1/8

وهما يجيب الماليد أن الفائد أن الله المالي أرسال الميد رحمالة الساور برفع الهذاب عن الكهاري الدفا وعن المؤسمين في الدون ورفع المكاليف الشاقة التي كانت الاسرالسات كتعيين القصاص في المساء والخيما وقطع الاهضاء الخاطئة وفعلم موشع النعباسة والموبة بقش النعس وقد تتان الرجل من بني السراغيل يعالب الذاب اليت معج رفاتًا اللب على لب بينه ال كفارته ان تَوْع حيد إن فيترعهما فرف الله بين كنته هذا استرات وتحوم قال الله تمالي ﴿ وَمَا أَرْسَلُمُنَاكُ إِلَّا رَحِمَةً لَلْعَالَمِينَ ۚ ؛ وَقَالَ ﴿ وَيَغَادُوا كَا مِمْ إِصَرْهُمُ والأغلال التي كانتُ عليهُ ) وقال ( وما جمل عليكم في الدن من حورج ) فجزاء الله عنا أحسن أجزاء ( ومما بجب اعتقاده ) أن نبينا صلى الله عليه وسلم أفضل الخلق أجمعين "الما وجنا وبفكا وهدا مما جم عليه المسلمون \* والدليل على ذلك أن أمنه أفضل الامم كما سيأتي بياله ولا تنك أن خميرية الامم انما هي مجسب كالهاف الدين وذلك تابع لكال نبسا الذي أتبعته فتفضيلها تفضيل له وقوله صلى لله عليه وسيروأن أكرّمُ الاوَّلينَ والآخرينَ على الله وَلا فَخْرَ ) وكون الشَّماعة والـكلاـ له في الموقف الاعظم دون جميع ما سوى الله وكذا ما اشتهر في سبق نبوته على الكل وأخذ الميثاق عليهم أن يتبعوه ان أدركوه وقد أجرى الله جميم المثافع الدينية والدنبوية لعباده على يديه صلى الله عليه وسنم فهوانسان عين الوجود

و قارئة أشهر وعشرة أيام ويليه في المدن عرب خراس والمراز الم وللكن في الخلالة عشر سنين ولائة أخير وبالبة أبد للم عثون ما لله عالم وضي الله عنه ومكث في الدلافة المدي عشر و سمه و أحمد عشر محرا وأسا أيام ، ويليه على من أي طالب كرم الله وحمه ومكث في حاله أو مساد وتسمة أشهر وسبمة أيلم . فه بغية المشرة البشرات بالمناقرة طلحه من مديد الله والزيهرين الموام وعبد الرحمر بن عرف وسعة الله في المعنى وسميه ك وَ مِن مُ أَمِن هَمِينَا عَلَى فِي أَجْرِيجَ ﴿ لَمُ أَعْلَى غَرُودٌ لِلَّهِ وَكُلِّ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّ عشر وأنهاب بمصهم الى الأناء أه وسيعين ، جالا عمد أعلى في أسمد وكام أالذ ثم أهل بيمه البضران إكانوا ألفا وأرجرائه وتنيق ألها وخمسائة رقمل شابيعة الرضوان الهوله تمالي ( اللَّهُ رَنِينَ اللَّهُ عَنِ الْمُوَّا مِنِينَ إِذْ يُمَايُمُونَكَ تَعَتَّ الشُّجَرَة ) الآية ثم سنام الصحابة رضي الله تعالى - نهم أحمين وكلهم عدول و بحب الكف عما شحر بنهم و يتوول ، ن قادر على التأريل الحسن لان ماوقع المهم كان ناجترانه وقد الشاجر بين على ومعاوية رضى الله عنهما وقد افترقت الصحابة حينتك ثلاث فرق فرقة اجتهدت فظهر لها أن الحق معهلي فقاتات ممه وفرقة احتهدت فظهر لها ال الحق مع معاوية فقاتلت مصه. وفرقة توففت فالمصيب له أجران والمخطئ نه أجر اجتباده كسائر المجتهدين و في الحديث ( اللهَ اللهَ ع أصح بي لا تتَّخذو هُمْ غرَضاً مِنْ بَعْدى ) وقال ( لا تَسَبُّوا أصَّعابي فَمَنْ سَبَّ أصْعابي فعَليه ِ لَعنةُ الله والله مُكة والناس

هن وصفاته الانتقراء يا معار المنج والرفعال وطالب الاكا أنجهل عيسها فنتأتى بالمتنزم أأسه أتى المديدا المساحلان ماذا يقول الاحون وماعسى Same granded and والمشب أو الالا حمان اللاق والله أو أن البحار مدادهم لم تقدير الشارر تجيد ذرة أبدأ وم المطاعر الدادر الا لى فيك قام مفرد باسداى Shi Bound on house الانتخارة المنتخارة المادة المادة فاذا سكت هنيك صمتي كه وأذا سمعت ففنك قولا طبيا وتذانظت نداد أروالات يا أ كرم الثقلين يا كنز الورى حاني جهدندو رضني وضانا أنا طامع في الجودمنك ولم يكن الان خطامية والالمهماك فماك تنفه فيه عند حمايه 51,01 Karain 142 4316 ولأنت أكرم شافع ومثننه ومن النجر لحماك نال وفاك فمسى أرى في الحشر است أواكا فاجمل قراى شفاعة لي في غد صلی علیك الله یا خبر الوری ما حن مشتاق لی مثوا كا

ويليه صلى الله عليه وسلم فى الفضل ابراهم ثم موسى ثم عيسى ثم نوح ثم بقية الرسل ثم الانبياء غير الرسل ثم وساء الملائكة وهم جبريل ثم سيكائب ثم اسرافيل ثم عز واثيل ثم الخلفاء الاربعة الراشدون ثم سائر الملائك، نمسائر الملائد ال

هون وعلنه فهو عاص وليس عطمع قال المنازية العقاني

which was a sure which وحسكن كاكال خيار الخلق فكل خير في الباع من سلف وكل شرفي التماع من خذر وبجب الاعان ملاولياء فمن أنكر وحودهم كفر لمصادمة الفراء ال تعالى ( ألا إن أولياء الله لا خَرْف عاليه مر ولا هذا بحرون إلى الله يجب اعتقاد كراماتهم في حياتهم و بعد وقتهم والكرامة أمر خرول وردة يظهر على يد عبد ظاهر الصلاح غير مقرون بعدوى النبوة وكل دالم الد يه الكتاب والسنة وأجمعت دليه الاهة قبل المبهر المخاللين إلا المان كناف فالأعان به واجب ( وما يجب الاعتقادة أن أغة الدس ورا ال ومن قل واحدا منهم نجا . ثم الأثمة ثلاثة أقدام القسر المندي عسد الله وتحريره على الكتاب والسنة والمشهو ومنهم أبو حديثة وبالث الدائي الدائي رغى الله عنهم وكالهم على هدى من الله وتقليد واحد نهيم أو عرر الله مار ﴿ فَاسْتَنْكُوا أَهْلَ اللَّهُ كُوْ اللَّهُ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ • يرانه صبى الله عنديد الله عنديد ﴿ ﴿ مَنْ قَلْمُكَ عَالِمًا لَقَيْ اللَّهُ مِالِمُهُ ﴾ ولا يُجهون قاليه غيرهم إلى الله الله الله علمهم لأن مقاهب الميرام تعول ولم تصمع المنات و عراد و والما الماد الماد منهم وقال أنا أعمل بالكناب ورسالة وسديا فيه الاستخار بالرياد الاسراس بل هو مخطئ ضال مضل سها ني هذه الزيان الذي عمر فيه اله المراد فيه اللحوى الباطلة لانه استطرعني أنه لدن وهو دريد الدان والما

حُمَّمِنَ لَا يَمْلِ اللهُ مِنهُ مَرْفًا وَلَا عَثَلًا ) والعديف الفرض والمسا النفل وقيل بالمكس وأفضل النساء مريم بنت عمران كا أهتماء مراني ام فاطمة نم خديجة مم عائشة مم آسية اصرأة فرعون قال أعالى ( يَامر يُم إِن الله اصْطَفَاكُ وَطُوِّرًكُ وَاصْطُفَاكُ عِلَى نَسَاءُ الدَّالَمَانَ ﴾ ﴿ فَانَ قَيْسُلُ ﴾ روف الطبراني « خير نساء العالمين صرم بنت عمران "م خديجة بنت خويلد مم غَاظَمة بنت عمد صلى الله عليه وسلم أم آسية اموأة فرعون » ( أجيب ) بان خديجة أنما فضلت فاطمة باعتبار الامومة لاباعتبار السيادة وقيل بالوقف وهو أسلم (وممايجيب اعتقاده) ان فضل القرون القرن الذين اجتمعها بالنبي صلى الله عليه وسلم وآمنوا به نم الذين يلونهم ثم الذبن يلونهم لقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ﴿ خَيْرُكُمْ قُرُّنِّي ثُمَّ الذِّينَ يَلُونَهُم ثُمُّ الذِّينَ يَلُونهم ) قال عمران بن حصين فلا أدرى أقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرئه مرتين أوثلاثا والصحبيح أنالمراد بالقرن الجيل فانتمرن الاول الصحابة عتى ينقرضوا والقرن الثاني التابعون حتى ينقرضو: والقرن الثالث تابع التابمين حتى ينقرضوا والاصح ان القرن مائة سنة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على رأس يتيم وقال اله عش قرنا فماش مائة عام عم كل قرن أفضل مما بعده لقوله صلى الله عليه وسلم ( مَا مِنْ عَامِ أُو مَا رِنْ يوم إلا والذي بعدَهُ شرَّ منه ) وبجب اتباع السلف الصالح في أقولهم وأفعالهم وفيا تأولوه واستنبطوه واقتفاء آثارهم باطناوظاهرا فن أطاع بظاهره

السنة والجناعة يجتم العفاء المفتهدن فسكل صوف فهيد وردوير ورويهم الفرار الى الله من كل شي كا قال اللي ( فرَّ ه أ إلى الله ١٠١ له أ م مد التعلق بالله وحده كا فال تمالي ﴿ قُلْ اللهُ سَمِ دُرُ هُمُ فِي حَوْضَ مِمْ وَمُسَالِكُ } وكذلك تحبب الطاحدة لأأئمة المسلمين الاعتقاد والدار بالمشال الاااس واجتنافها المناهي لقوله تماني فرأطيعاوا الله وأدنيهاو الراسور أأتان الأمل منكم ) قال بعضهم المواد بهم المفاء المانعون بعلمهم لا أبر ب بالمروف والتاهون عن المشكر وقال بعضهم المراد مهم أمواء الحان الهامون بأسراسه وأمر السنة \* والجاثر ون لا يطاعون لقوله صلى الله عليمه بسير ، لا علمه الخلوق في مَعْمية الخَالَق ) رواه الزمام أحمد والذا مَ ران الله الد. قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( من زَأَى منهَ أَلَى ﴿ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ مِنْ الْحَطَّابُ وَضَى اللَّهُ عنه ( من زَأَى منهَ أَلَى اللَّهُ منها إ يعني ميلا هن الحني ﴿ فَلَيْنَا كُرُّ مِنْ إِنَّ اللَّهُ مِلَالِ أَرْ سَالًا أَرْسَالًا وَاللَّهُ مِ رأب فيلت أعوجاجا لتومناك بسيرونها نقال أعلمه الدعي حسراني المساهات الها وأنى في العوجاجا قومي بسرة، (ومما جبب عدالاه ١١) أن الدالعالي الما اله رسالته صلى الله عليه وصل في الزمان والمسكان عارسن ال حميم مسحمص من الانسى والجن و يأجو م ومأجو ج وكاما الملائك يرج بم الانها ، والأرب السابقة لدخول الجميع تحت قوله صلى الله عليه وسارا بعثاث إلى مد علامة ؟ ولقوله تممالي ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكُ ۚ إِلاَّ كَافَةٌ لِلنَّاسَ ﴾ ومن في رسالته عالمي الله عليه وسملم الى الناس كلا أو بعضا فهو كافركس لهي الاساء بروي تجب والدالة والاطارار الدكا الدسم الماهم فلام حتى يزيه عليهم أو بدالهم ال العمم ما مدالة والاحداملة بعلم العربية وأقوال الصحابة والاصول والممسير والحام يت وفي تحقق بقية شروط الاجتهاد وهذا مستحيل لاأن س الآثيه أَمَا حَنَيْفَةً وَهُو تَا بِهِي وَكُفَا قَيْلِ فِي مَالِكَ . وَالشَّافِعِي وَأَحِمَهُ مِنْ ذَا بِحِ النَّابِعِينَ رفى الحديث الصحيح ﴿ تَحَيْرُ القرونِ قرني هم الذينَ بَلُونِهم هم الذينَ يَلُونهم) والاختلاف في الغروع لا يضر بل هو رحمة لة وله صلى الله عليه وسلم ( اختلاف أمنى رحمة ) ومراعاة اخلاف والاخذ بالاحوط سندوب عنه الكل (وقسم) اعتنوا ببيان أصول الدن كالاشمرى والماثر يدى وأثبتوا أدلتها من العقل والنقل وردوا شمبه أهل الفناذل ( وقسم ) استنبيا بتطهير النفوس من الخبائث الباطنة ومن أمراض القلوب كالكبر والحسد وأوجبوا على المكالف حفظ قلبه وجوارحه مما يكرهه لقوله تعالى ( يومّ لاَ يَنْفُعُ مِال وَلاَ بَنُونَ أَيْلا مَنْ أَنَّى اللَّهَ يَقَلُّبِ سِلْمٍ ) وَقُولُهُ ﴿ إِنَّ السُّمَّ والبَصَر والفوَّادَ كُلُّ اولئكَ كان عَنهُ مستُولاً ) وهؤلاء الجاعة كأبي بزيد البسطامي والشيخ عبد الخانق الفجدواني والشيخ محد بهاء الدين النقشبندي والشيخ احدالفاروق السرهندي والجنيد البغدادي وحجة الاسلام أبي حامم الغزالى والسهرودى ومعروف الكرخي والشيخ عبد القادر الجيلاني وأضرابهم وهم الصوفية \* واتباعهم فها دعوا اليه من أن تقوى الله سرا وجهرا فرض والكل على هدى من الله كأعَّة الفقه و بنوا أمرهم على اعتقاد أهل

الصادة والسالة وسي مرم والمازالك منه والماد الأمامري الأم اللائها هرأى آدم فعار عليه تم صامه ألى العجاء الثانية الرأي يجي عامل الما علمهما ثم الى الشاللة فرأى يوسط فسي عليه أما أو الرمة فرأى عرج فدي عليه ثم الى الخامسة فرأى هارون صرعليه ثمراني، سادسة م أي ٠٠٠ مي اسر هليه شم الى السابعة فرأى أبراهيم الخليل فسلم عليه ورأى البيت المعدور و دأ عر يمخله كل يوم ممعون ألف ملك لا يعودون الى يوم القيامة وهم بحداء الكعبة ثم الى سدرة المنتهى وابيها يلنهي مايعرج من الارض نيقبض مذا وانبها ينتهى مايهبعد من فوق فيقبض منها واذا في أصلب أرامة أجاد جوال بإطنان ونهران ظهران فأما الباطنان فهما في المبدة مأما المده في فالمبد والفرات ورأى ما رأى هناك من المجالب نح غشابته سحابة في من كال الم فتأخر جبريل ثم عرج به لمستوى ممه نيسه صريف الانسلام لواف سبحانه رتماني لافي حبة ولا منجصار منزعا عن صفات المرادت لابقاله لفعا هِلَ وَبَهِ بِنِي رَأْسُهِ ﴿ وَأَرْاحُ الْبِحَدُ وَمَا طَأَفَى } نَظُو مَدَّبِهِ أَ وَكُهُ رَبِّهِ .... شاء وافترض علميه وعلى أمته خمسين صلاة كل يود وليان فنحرل الى موسى فقال ماذ ض ربك على أمثلت قال خمسين عابلاء قال ارجم انى رابك فاسأله التخفيف فأن أمتك لاتطيق ذلك فرجع الى ربه فقال يربى خفف عن أمنى لحَظ عنها خَساً فلم يزل برجع بين موسى و ربه ويحط فنسأ فهساً حتى قال يامحمد أنهن خمس صلوات كل بوم وليلة كل صلاة بعشر فتلك خمسون سلاة

اعتقاف ) أن الله تمان ختر به المبيرة والرساقة قال تمال إلى اكان عمد أَمَّا أَحْدُومَنْ رَحَالِكُمْ وَأَحَنَّ رَحْمُالَ اللَّهُ وَخَامَ النَّذِينِ ۚ وَقَالَ عَانِي الله عليه ومسلم (كنْتُ أَوْلُ الدبيينَ في الخلق بآحرَ هم أَ في المحث ِ ﴾ وقه أشار الى حكمة تأخير بمثله بقوله ! وَ إِنَّا مَمْتَ آخِرَ اللَّا نَبِيهِ النَّالِأِ تَطَلُّمَ الْأَسْمِ عَلَى فَضَا رُقْحَ أَدَى ﴾ فلا نبي نعده صلى الله عليه وسار وما حمه يه من الاحكام قرآنية كانت و سنية لا بنساح بشرع غيرها؛ كا ولا بعينا يل هو ناسخ لككل شريمة جاءت قدار هأما ناخ بعض شريعته ببعض آخر منها فهو جائز واقع كهدة المتوفى عنها زوجها فانها كانت اعنا بدينة أولا لقوله تصانى ﴿ وَالْذَيْنِ أَيْتُوَفُّونَ مِنْسَكُمْ وَيَذُّونَ أَزْوَجًا وصَّيَّهُ لازْواجِهمْ مناعاً اإلى الحول ) ثم نسخ بقوله تعالى ﴿ وَالدِّينَ \* يَتَّوَلُّهُ إِنْ ينكم ويذَرُون أزُواجًا يَتربُّصُ بأنفسين أربعة أشهُر وعشراً ﴾ ١١ وندا یجب اعتقاده » أن الله تعالى أسرى به ليلا من المسجد الحراء الى المسجد الاقصى لقرله تعالى (سُبُحانَ الذي أَسْرَى بِعَبْده ايْلاً مِنَ المُسْجِد الحرّام إلى المسجد الاقصى ) وان ذلك كان بالجسد والروج. كان عند البيت بين النائم واليقظان بين الرجلين عمه حمزة وابن عمه جعفر وشرح صدره جبريل واستخرج قلبه وغساله بماء زمزم ثم أعاده مكانه بعد أن ملاً ه ايمانا وحكمة ثم ركب البراق مسرجا ملجما وسار الى أن وصل ألى المسجد الاقعى فرأى ما رأى من العجائب في مسراه وأحضر له الانبياء علمهم

الشريف وكاما حائر الأدبيات والمان المراف المرافق ال

في حالة البعد روحي كنت أرسها تفهل لا يغي ومن الثاق وهذه دولة الاشباح تاء حصرت ولا منات أن تحلق به الماتي

فحه له صلى الله عاليه ما مهر يهاد الشريقة فنماله وشاهما فالته المذاصرون من المارفين ويؤيد ذلك ما جا هي رياية للعابر لما الدعلي الله عليه رسمر قال (ايْسَ مِنْ عَبْدِ يُصلِّي عَلَى اللَّهِ بَلَغِي صَوْتُهُ مَامَا بِرَ صِولَ الدِّيوِ مِنا وَقَالت قال و بعد وفاتي أنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأرْضِ أَنَّانًا كَنَ أَجْسَادُ الأَنْهَا وَعِن الثمارف الوفائي قال رأيت رسول الله صلى الله عنه وسماً غادر لي من خمسه اللشريفة لست عيت « أنَّا ، وتن أهبارة هن أسترى عن الله يقده عن الله وأم من يفقه عن الله فها أنا ذا أراه و براني ﴿ وَمُمَا يَلْبِغِي اعْتَفَادِهُ ﴾ أن تعرف أنه صلى الله عليه وسلم ولد يمكن في المسكان لمعروف بسوق الديل قبيل فجراوه الاثنين ثاني عشر ربيع الاول وهده الليلةأفصل من ليلة القدر ويستحاب الدعاء في الساهة التي ولد فمها في كل ليهلة وأنه بعث مها وهاحر ألى المدينة المنورة فقدم اليها يوم الاثنين ثأنى عشر ربيع الاول ويها توفى ودفن وعمره ثلاث وستون سنة ( ومما يتبغي أيضا ) معرفة نسبه صلى الله عنيه وسلم من

ما يبلل القول لذي واعزال ده العصلي مر سليد مسرم مراكبان التر الماس يقال له اسراه وملكره اها، الهم به كامو ما المعوده من بات المداسي الي مكان أغطاب يقال له نعراج وممكره المدرية والمدارة المدارة أن الله تعالى كلم موسى عليه الصائرة والسائر على لحبل أثمال تدلي وكم اللهُ مُوسَى تَكَامِأً ﴾ وقوله ﴿ وَلَمَا جَاءَ وَوْسِي الْبَيْنَاتِ وَ يَعْمَا وَإِنَّهُ ﴾ ي ازال عنه الحجاب واسمه الكلام القديم ثم أعد اخصاب بالمس المدي انه ابتماً كلاماً ثم سكت لانه متكام ازلا وأبسا وموسى سم الكارم بحمي أعصائه من جميع الجوات وكان جبريل معده فيريسمع به وعن أن عماس قال أوهى الله الى موسى عليه السلام أنى جعلت فيسك عندرة آلاف صمع حتى سمهت كلامي وعشرة آلاف اسان حـتى أجبتني ﴿ قَالَ ، وسي ١١ رُبِّ هل كلتني بجميع كلامك فقال له أنما كالتك بقوة هشرة آلاف أسان ولو كلتك بجميع كلامي لذبت من حينك \* ولما جاء من عند ربه كان إسمع دبيب النملذ من مسيرة عشرة فراسخ وأشرق وجهه بالنو وليعرف الناس صدق دعواه فما رآه أحد الاعمى فكان يمسح وجهالرائي بثوب مما عليه فيرد بصره فستر موسى وجهه اثلا تذهب أبصار الناس و بقي على وجهه الي أن مات وروى أن موسى عند قمدوم من المناجاة كان يسد أذنيه ائلا يسمع كالرم الخلق ( ومما يجب اعتقاده ) منع استراق السمع ببعثته صلى الله علمه وسلم قال تعالى (فَنْ يَسْتُمَعِ الآنَ يجيدِلهُ يشهاباً رَصداً ) وأنه لا يبلي جسد

وويدراته ست الحرث وخوبرية نت لحرت وصفية المت حكي بروأعماله شوعمد الطاب ) الداعشر عما وهم الحرت وأبو طالب والربير وحوزة مأبر هب والفيد في والمقدم رضر و والعباس والم وسد الكمية وحدل وعداله ) بنات عبد المطلب ست وهن عاتك هأمية والسيساء ومرنا وصية وأردى ( وهما يجب اعتقاده ) ان الله تعالى شرف أمته وفضلهم على ساش لامم دل تمالى (كنتم خَدْرَ أُمَّةً إُخْرِجَتْ لِانَّاسِ) وعن ابن عباس رضى مله تسلي عنم اقمل ال رسول الله صلى الله عليه وسام يوما لاصحابه ما تقولون في هذه الآية ﴿ رَمَّا كُنْتُ جَانِمَ لِ الطَّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾ فقالوا الله ورسوله أعمار فقال لما كم أنه ورسى عليه الصادة والسارم قال يارب هل خلفت خلة أكر علميك سنى اصطفيقني على البشره كلتمي بطور سيناه فال يروي أما علمت أن محمداً أكرم على من حميم حلمتي وأنى نظرت في قلوب عبادي فلم تُسِد قلبا أشد يواضماً من قلبك فلذلك اصطفيتك على الماس وسالاتي و كالامي فمت على المرسبد رملي حب محمد صلى الله عليه رسلم قال مرسى فهال في الامم أكرم عليك من أمتى ظلات علمهم العام وأمزات علمهم الن والسارى فقال الله تعالى ياءوسي أما علمت أن فضل أمه محمد على سائر الامم كفضل على جميه خلق قال موسى أفأراهم قال لن نراهم لكن أن تحببت أن تسمه كان بهم فملت قال فاني أحب دلك قال الله تمالي يا أمة عدر فأجاوا كلهم بصيحة واحدة يقولون لبيك اللهم لبيك وهم في أصلاب آبائهم تم قال تعالى صلانی علیکم ورحتی سبتت غضبی وعفوی سبق عندایی وأنی غنرت لکم جهة أبيه ومن حهة أم، فأما نسبه صلى الله عليه وسلم من حهم أليه "بوسيت. عمد بن عسد الله بن عبد المطلب بن هانم بن عسد ساف بن وصل كلاب بن سرة بن كمب بن اؤى بن غالب بن مهر بن مالك ب النصر مر كنانة بن خزيمة بن مسركة بن الياس بن مضربن نرار بن معه بن عدلك وليس فيما بعده الى آدم طريق صحيح غميرانه يجب ان نعرف ان عدمان ينتهى نسبه الى سيدنا الماعيل الذبيح عليه الصلاة والسلام \* وأما سبه صلى الله عليه وسلم من جهة أمه فهو سيدنا محمد بن آمنة بنت وهب بن عدر مناف من زهرة من كلاب المذكور سابقا فهي مجتمع معه صلى الله عليه وسلم فيه (ومما ينبغي) ان نعرف أولاده الكرام عليه وعلمهم الصلاه والسلام أما بناته صلى الله عليه وسلم فأربع زينب ورقية وأم كلتوم وفاطمه الزهراء وأس أبناؤه فثارئة القاسم وأبراه أم وعبدالله وهو الملقب بالطيب والطاهر وكابهم من سيدتنا خديجه رضى الله عنها الا ابراهيم فانه من مارية القبطية ( فائدة ) أخوال النبي صلى الله علميه وسملم ثلاثة وخالاته اثنتان وقد نظم بمصهم اسماءهم بقوله

خَالَ النَّبِي أَسُودُ عَمَيْرُ عَبْدُ يَغُوثِ لِيْسَ فِهِمْ ضَيْرُ وُرَبْصَةً أَفَاخِتَةٌ خَالاَتُ وَالْـكُلُّ قَبْلَ بَعْنُهِ قَدْ مَاتُو

(وزوجانه) امهات المؤمنين احدى عشرة وهن خديجة بنت خويد وعائشة بنت أبى بكر وحفصة بنت عمر وأم سلمة بنت أبى أمية وأم حبيبة بنت أبى سفيان وسودة بنتزمعة وزينب بنت جحش وزينب بنت خريمة أَدخل أحدهم الجنة بشمادة أن لااله الا الله وأن مجمدا رسول الله قال غاني أجد في الالواح أمة يحشرون وم القيامة وجوههم على صورة القمر لبلة البدر فاجعلهم أمتى قال تلك أمة أحد أحشرهم بوم القيامة غراً المحجلين قال يارب أبي أجد في الالواح أمة أزودتهم على ظهر رهم وسيوفهم على عاتقهم أصحاب رؤس الصوامع يطلبون الجهاد بكل أفق حتى يقاتلون الدجل فجملهم أستى قال هم أمة احمد قال يارب اني اجد في الالواح أمة الارض لهم مسحم وضهور رئعل لهم الننائم قاجعلهم أمتى قل هم أمة احمد قال يارب انى أجه في الالواح أمة يحجون الى البيت الحرام لا يقضون منه وطرا يمحون بالبكاء هجيجاو يضجرن التلبية تحيجا فاجتلهم أستي قال سرم أسة احستال فالدطميم على ذلك قال أزيدهم المففرة وأشفعهم فيمن وراءعم فال يارب أنى أجد في الالواح أمة قليلذ أحلاه بم يعلفون البهائم ويستغفر ون من الذنوب رفع أحدهم القصة إلى فيه فما تستقر في جوفه حتى يغفر له يفتحها اسملت و بخسمها بحمدك فاجملهم أُمتى قال هم أمة احمد قال يارب انى أجد في الالواح أمة هم انسايةون في الآخرة والآخرون في الخلق فاجعلهم أمتى قل تلك أمة احد فاليارب الى أجد في الالواح أمة اذا هم "أحدهم محسنة ولم يعملها كتبت حسفة واحدة فان عملها كتبت له عشر أمثالها الى سبعائة ضعف فاجعلهم أمتى قال تلك أمة أحمد قال يارب أني وجدت في الالواح أمة اذا هم أحدهم بسيئة عملم يعملوا لم تكتب عليه وأن علما كتبت سيثة واحدة فاجعلهم أمتى قالهم أمة أحمد قال يارب اني، وجدت في الالواح أمة هم خير الامم يأمر ون بالمعر وف وينهون عَبِلَ أَنْ تَسْتَعُو رَوْقَ وَاسْتَحَمَّتَ لَكُمْ قَبِلَ أَنْ نَدَعُونِي وَأَعْطَيْنَاكُمْ قَبِلَ أَنْ نَسْأَهُ تَي هُور اقسيني مُسَكِّم يشهر أن لا اله الا الله وأن محمدًا وسمول الله فيمرت لهذه به غاواد الله أن عَن على على بالحالث فقال ( وَمَا كَنْتَ مِعارِنْبِ الطَّورِ إِذْ نَادَيْنَا ) أمنك حين أسمعما موسى كلامهم وفه روى في ذلك أحلايث كثيرة شهيرة ﴿ وَنَاهِيكُ ﴾ بقوم جعلهم الله أمة وسطا شهداء على الماس موم القيامة فأقمهم في ذلك مقام الرسل الشاهدين على أمهم ووسط الشيُّ خياره وقد روى أن الرسل يسألون وم القيامةعن البلاغ فيدعون البلاع فينكر الكافر ون من قومهم نيقولون مابلغونا شيئاً فتشهد عليهم أءة محمد صلى الله عليه وسلم عافي القرآن ويشهد بتصديقهم النبي صلى الله علميــه وسلم وذلك قوله تعالى ( وكذَّ لكِّ جِمَلْنَا كُمْ أَمَةً وسَـَطَاً لِتَكُونُوا شُهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولَ ۗ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ) وقد مساهم الله تعالى بعباده الصالحين قال تعالى ( وأعد كُنْبُنَا فِي الزُّ بُورِ مِنْ بعدِ الذُّ ثُو أَنَّ الأَرْضَ كَرِ ثَهَاعِبَادِي الصَّالِحُونَ ) وهي كل أرض فتحها المملمون كالحجاز والعراق والثام ومصر وفسرت الارض أيضابالجنة وقال تمالى (ونطُّمعُ أَنْ يُدْخِلَنَارَ أَبْنَامِعَ الْقَوْمِ الصَّالَحَينَ) ووصفهم بالفلاح قال تعالى ( قد ْ أَفْلُهُ مَ الْمُؤْمِنُونَ ) ولما قرأ موسى عليه الصلاة والسلام الالواح وجد فمها فضيلة أمة محمد صلى الله عليه وسا فقال يارب ما هذه الامة المرحومة التي أجدها في الالواح قال هي أمة محمــه صلى الله عليه وسلم يرضون مني باليسير أعطيهم وأرضى منهم باليسير من العمل

رأي آ والمي م تميت الديد وأنه فاصح عمله الكتب الو فساء كر منق المداء كر منق المدار في مكان المدار له مصدد در وول عديد أفله ردد المعدد والتمسك له ياكر-

## الماح اللاث ي السمسد

ك يه أو السدة وقد انصحاك يا أخى مما سلف أنه يجب على ك يسك يه اله ي الله المري صلى الله عليه وسلم حيث أنه لانشك في "وت رما ١٠ ر من أسار العالمين الأوله التطابية اليتيانية وأوا هامت ولك عشر يحد على أن كذب ما المالات من المدال و سدد أحمالا وته صلا . شم احسم لطمه اورانيه عاره على أن " حكى سكال محملفة كاميد ى العلم والتدره على ألا عمال الساقه وسواهم أثماثهم من لكة ب واست كثيره لا تصد ولا محصى كموله تعالى ( وَحَمَّارُا المَّلَ يُسَكِيهُ الدِسَ أَهُمُّ حِيدُ الرَّحْمَى إِمَاثًا ) وقوله تعالى ( نَ يُسْتَمَـُكُمَ الْمَسْيِحُ أَنْ يَكِين عَمْداً يِنْهِ وَلَا الْمَلَا ثِلَكُهُ المَقَرَّ نُونَ ) وقوله تعالى ( إِذْ بُوحِي و رَكَ إِنَّى إِنَّ المَلا تُكَهِ أَتَّى مَمَكُمْ ) وقوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَا تُسكَّمُهُ يُصلُّونَ عَلَى ۗ المن ان الاعال مهم أحمالا فهو أن تعقيد أن لله والرئيك، لا يوصفون ك رة ولا بأبوتة ولا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يتما كحون وهم عد دمكرمرر ( لا مُصُونَ اللهَ ما أُورَهُمْ وَ يَعْلُونَ ما يُؤْمَرُ وُنَ ﴾ ( بُسَحوتَ

و مسايه عس كر الأعلى ولكسب المدوية أحمالاً وتعيير لأم أحمالاً نبأن بعتقا ال ننه تعالى كتما أنرلها على رسل ، بن هم حمد ، ميه و سد يروعيده (وأدا تقعميان) مأل لعرف الكد لأراء وه أبو ما مي و لا محيل المنسى والرور لداود واله قال السيدا عدد صبى عدد وسي رعل و أحمين (وقامحب) اعتقاده ال الماسداله وتمال معط كماله الماسية القرآل من التنسيل والشحريف قل تمالي ( لا يأتِد، الماسلُ من بن لا يُ وَلا من سلمه مزيل من حكم حمد من وقل الما الذي الله وَ إِنَّ لَهُ أَحافِظُونَ ﴾ أي من المحريب والريدة والدقصال الريَّر د تحد أر يفيره بحرف أونقمه لقال له أهل الدسا أبت الداحتي أن السيح لمبسب نواتس له تعيير في حرف منه لقال له الصمال أحطأت أما الشسم وصواله كال ولم يتمى ذلك الهيره من الكسب لامهلا كتاب لاود، دحاه التحريب والتصحيف التعيير سواء مع أن دواعي الملحدة واليهود والمصاري متوورة على أبطاله وأفساده (ومما مجب اعتماده ) أنه يشتمل على ما ستملت عليه حميع الكتب وأنه تعالى يسر حمظه لمتعلم. 4 قل تع لى ( وَ لَقَمْ \* يَسَرُّ مَا الْهُرُ آنَ لِللَّهِ كُولُ فَعِمَا عَلِيمِ للعَلامِ فِي أُقْرِبُ رَمَانَ وَسَائِرُ الْأَمْمُ لَا يَحْفَظُونَ كَسَهُ

عداً في حقيه فامهم لا يتشكرون بصور معميه فلا تدكي ما يا ده ت و يكارُين مثلاولا المكس محارف و و النشر . مكمهم دائ ( ه محا ، الايمان بوحود الحن أجماعا لتموت دبك بالكتاب واسمة في مواصع أسهر من أن ته كر كقوله تعالى ( وَحلقَ الْحالُّ منْ مارِح مِنْ الر) واله تم عا ( يامهُشَرَ الحِنِّ وَالا يْسِ ) وقوله تسالى ﴿ وَ إِن ْ صَرَفُنَا إِلَيْكَ ۚ مُراً ۚ ۥ رَا حَنَّ يِّد مهونَ الهُ آلَ ) إلى غير دلك وهم حسام لط، قهواثية تسكل سكال عملهة عاد ير على الأعمال الساتة ومهم المطيه والعاصى و لمؤس والكاءر ه نشيادي أحسام ماريد سأمهم الشروالاغواءه الماس في المساد مدك أسدال المنافي واللدات المااأنه لامتم مرويات كدر حيه اسومي على لعض الانصار في له عن الأحوال ( و يحب و الإيمال ناعرس تر تكرمي واللوح واقلم (أما) المرس فهو حسم عطيم وراني عاوى محيط محسد الاحد وهدا على القول مكرويمه ومشهور السمة نه قمه عطيمة يحمله الآر، ر مدر الملائك. ومجمله في لآحرة عمانية المطم تحلي الحق سنحانه وتعالى الرسام عبد المرش في السماء السائمة وأقداء بم في الأرص السملي وترومهم حقرو قر الوحش ما بين أصل قرن أحدهم إلى منهاه حسمانة عم وعسات عر المعم معين حميقته اعدم العلم مها ( وأما ) الكرسي فهو حديم عظيم نه و في حت را رس ملتصق به فوق السماء السالمية ميثراً و لايله مسيرة حديم أة عاه وعست عن القطع عمين حقيته أصامون أبي موسى وغيره أنه الواقة وقال على ومعال كل قائمة سورام الكرسي طولها مثل السموت السب والارم:

ge syllin hans it المانية ا ۔ ا کیا ہارعے ورزاق عالم ( مسرم دلے ) ادائے ا ک ا مر العارا أيل الموكل مقبص الأرواح الراماكر والمادير المامال يرر لمت في الهير (ورقيب وعتيد) الموكاران كتابة د عمه رمي عمد (۵۰ الت) عرب الدار (ورصوار) حرب احدال (۵ حدد الدس لله يه ۴ ) كر رِه رِهم أَر أنك واحداً من هؤلاء المركورس فهو كالر عبار في المراء الا مكراً و كيراً للحلاف فيهما هـ ا وصب اده د ما وحم مالد ته ل من أبهم عماد مكرمون ( لا يُعصُونَ للهُ ماأه رَهُم و علو ما رم ل ) وأما ما التنهر من قصة هاروت وما روت وحمالهما ملكين إعلم ن المسر السحرمع ريادة كدب المؤرحين أسها عومه ومسحا فداك كه كدس وزور و ماطل لا يحسل احتقاده ولا سماعسه والما الدي يحب اعتقاده مه مه أمهما ان لم يكونا ملكين فالأمر واضح وان كانا ملكين فتمله مهما أسحر لم يكن لاحل العمل به اللتحرز منه سعر يف حقيقتا و بيان سره وحقو ته ولهدا أخبر الله تعالى أنهما ما كاما ( يُعلَّمانِ من أحد حتَّى يَقُولًا إنَّا رحْنُ فِتْسَةُ عَلاَ تَكَمُرُ ) وهدا كتعليم حقيقه الزناوأبواع الريالية حرز المكتف عنها لان الشحر رمن الشر موفوف على معرفته ولهــدا قل حديمة رضي لله عنه كان الناس يسألون المي صلى الله عليه وسلم عن الحير وكنت أسأله على الشر مخافة أن أقع فيه (فاقدة) أعلم أن تشكل الملائك مالاسكال المحتلفه ليس

a go and " in a supposition ساداتوفی ای لله نعال ولی الا ساداتوفی ای لله نعال ولی الا حیرے موشیا ؛ (وقال الله علی الحی ادا ۔ ۔ . رُسلُهُا) فالجواب أن اصافة الترف الى لدُ تُع مِي لاء عرب الم ع العمل وال الك لموت لا م المد مرام من الحارث ، « و العل ديم اد مات ما ي حي الراه عن متمددة و كلم يدوى صل ر دس السياسيديه كالمسعة بي سي الآكل إحداد من عمل أس س الك عل الى معريل الك الموت ممر عاس فقال ادت مدر كدت تسلط ع تمص الانفس عدد الواء كهما عسرة آلاف وههدا الدوك عقال له ملك الموتتروى لي الارص حتى كأبهم مين عدى فألتقطبه بيدى و. عرراثيل إ عالمر بية ممناه عنه الجنار وهو ملك عظم هائل المنظر مفرع حدا رأسه في السها. العليا ورحلاه في تحوم الارص السفلي ووحهه مقارل أللوح المجموط والحلق ربي عيليه وله أعوال المدد من يموت يترفق المؤمل ويأنيه في صورة حسنة دون عيره ومحيُّ الموت والعمد على عمل صح يكم سهلا ويسهله أيصا السواك مها دكره حماعة واستدلوا محديت عائشة ف الدحيجين في قع أ سواكه صلى الله عليه ،سيام عدد موله ولما يسا منت رسيم ما به من الاهوال مادكره الحقتي السوسي وعيره ركما. لياء احدة اعد المرب يرأ فيهما الله الله أعمة سورة أوليلة - س عقرة ال

رم كرن الحريم منيه من من عقد من من الموس من المرس كرم كرن الحريب المرس كرم كرن المرس كرم كرن المرس كرم كرن المرس على المرس المرس المرس على المرس

الدهد علاقة على عبرون من من حسد ينه التي رحات الما صلمه وألحسه النوالة مباوراء حلاجا أأعطال حمدحاس السابا سفيل كيف تعل لذك في أراله دهي كي أدر شيد الم ربح المسك وادا هم ساعةوجدوا رمح المد اهوالاصل عادك سرا مان ( وَإِنَّ عَلَيْكُمْ تَحَافِظُينَ كِرَامًا كُمَّا مِينَ يُعْلَمُونَ مِنْ مُسْلُونِ ) يعدت للت السنة وانعقد الاجماء على ونوجب اعتقاده فمن أسب به أوتساس ب فهو كافر والمكل صد ما كان أحدها يكسب الحسنات و لآحر كمات السيئات والاول أميرعلي الثاني لا عكمه من كنب السيئة الا عصى ست ساعات من غيرتوبا أو غيرها من المكفرات فان استعفر في أثماء اساعت الست كتمها كاتب لحسمات حسنة واحدة وان لم يحصل استغمار ولا عيرم قال لكاتب السيئات اكتب أراحنا الله منه ولا يمارون العبد في مدة حياته الاهند الخلاه وعد الجماع ولذا طلبت الاسنعاذة هند الاول والبسملة عمد الثابي فاذا مات المؤمن قعد ملكاه على قبره يستنفران له الى يوم القيامة واذا مات الكافر فعد ملكاه على قبره يلعنانه الى يوم القيامة ( فار قات ) فد علمنا أنالله تمالى لا يخفى علميه شيّ من أعمال العباد فما فائدة الكتابة مع أن الله تمالى عنى عن فلك ( فلت ) فائدة الكنابة أمر ان أحدهما دنبوى وهم الاسكماف عن المعاصى في دار الدنبا لانهم اذا علموا أن مازاك، تحفظ علمهم تعالهم ويكتسونها ارجروا عن المعاصي والآحر أحروي وسر أقامة الحجز علم م في الآخرة إذا ا بكروا وفالوا ماعملما (وجما يجبب) احتقاد

( ويما يحد اعتقاده ) الأحل كل ذي روح لجست على المقد و الله على المقدول لم يمت الامجسب نقصا، أحله على المقد على الله على

وعلم أن الروح ممااستأثر الله تعالى نعلم ولم بخله عليه أحداً من حما قال نمانی (ویَسْتَالُوناکَ عَنِ الرُّوحِ \_ قُلْ الرُوحُ مِنْ أَمْرِ رَ نَی) أَی مما است تر لله بعلمه اظهار المجز الموء حيث لمرمل حقيقة نفسه التي ببن حده مده الناصع وحودها نيرد العلم اليه سمحانه وتعالى مع الاقرار المعجز عن ادرات الداء يطلمه الله عايه ولم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الديبا حتى أعلمه الله تمالى على جميم ماأبهمه علينا إلاأنه أمره بكتم المعض والاعادم وبمعض لآحر فالاولى الكف عن الحوض في حقيفه الروح ولا يجوز البحب عنها أكثر من أنها موجودة لقوله تعمالي (وَلا تَقْفُ ماانِسَ الْكَ برِ عَامُ ) وهمده طريقة ابن عماس وأكثر السلف ويحرى علمها الوقف عن الجزء عمل مخصوص لها م البدن وهناك فرقة ثابية تكامت فها و بحنت عن حقيقتها قال المووى وأوضح ماقيل فها على هده الطريقة ماقاله المام المار مين نها جسم لطيف شمّاف حي لذا ته مشتبك الاحسام الكسيه فه اشتبال الماء مهود الاخضر (وممايجب اعتقاده) أن على العباد من وفت النكايف حفظة يكتبرين أعمالهم وأقوالهم حتى المباح والانبن في المرض وعمل القلب يجعل

والمدر مسمه الخسكسة مرويسالان كل ميت بلند وعلى الصحب وايسا بالمدينانية وكالقرآوير (أنزم أزاج كارم ساخين ) هيني الأولى فيم ياتب الله السؤال الماكرين وسنى الداره في كفات وسنى السالفة من وبالث ويداروك ودمني الرابسة ما تقول في عدا الرحل الذي يست فيكم رفي الخالق أجمعين. وقه قيل المعفظ عناه الكامات دليل على حسن اخامًا ريدًا إن المشاء تمزقت أعضاؤه أو أكتب السباع أوفري في الرج إذ نامرة أند تماس مسات الاعادة الروح في أعضائه وأو كانت متنرقة ولا بعد في دلك ١٠٠ و عدا ال أحوال المسؤلين مختلفة فنزم من يسألانه جميما تشديدا وونرم ور يان أحدهما تخفيفا وإذا مات حامة في وقت واحد بأقالم خفلفة جاز أناالله لا إلى يعظم جسمهماو يخاطبانها مخاطبة واحدة وقال احافظ ألسيرطي بحوراك لترز ملائك الدوال جاعة كثيرة ويسي بمضيم منكراو بمضرم نكيرا فيبعث اني كل ميت اثبان منهم هذا وليس المقوال عاما لكل واحد بل إستتمي من ورد الاثر بعدم فعوًّا لهم كالانبياء علم م الصلاة والسلام وكالصديقين والشهداء والمرابطين والملازمين لقراءة تبارك الملك كل اليلة من حويل سيحسون الخبر اليهم سواء موراً هما الشخص عند نومه أو قبله ومن مَراً في مرض ورنه سورة الاخلاص ومن مات يمرض بطنه والميت في زمن الطاعون صدور محتسبًا سواء طمن أو لم يطمن والميت ليلة الجمعة أو يومها واو لم يدفن النا عِم السبت منالا والمجنون الذي لم يسبق له تكايف والا بله ( وحمَّة ) السيز ال اظهار الله سبحانه وتمالى ما كتمه المبادفي الدنيا من أعان أوكار أو عاعة سؤال مشكر ونكير في القبر للميت وذلك بعده أنمام الدفن وعنه، العراف الناس يميه الله تمالي الروح الى الميت جنيمه كا قال الجاذل المدراني. و كله محيًا لدى الجمور لا حزارة الطاهر المانه و

، مرد الله تمالى البيمه من حواسة وعقله وعلمه ما يقدر به على فبه الخمالميه ر رد الجواب حين يسألانه روى الشيخان عن أنس مرفوعا ﴿ أَنَّ العِمارَ إِذَا وُضِم في قبرِهِ وتُولِّي هنَّهُ أَصْعَابِهُ أَنَاهُ مَلَكُونَ فَيُهْمِدَانَهِ فَيُعَرِكُنَ لَهِ ماكنتَ تَقُولُ فِي هَـٰذَا النَّبِي صلِّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ لَأَمَّا المَوْمِنُ فَيَقُونَ ۚ أَشْهِدُ أَنَّهُ عَمِدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ لَهُ أَنْظُرُ إِلَى مَقْمَدِتُ مِنَ النَّارِقَدُ أَيْ نَك اللهُ بِهِ مَعْمَداً في الجنَّةِ فيراهُما جميعًا وأمَّا الكافِرُ والْمُنافِقُ فَية ولُ الألَّهُ وي كَنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فيقالُ لهَ لاَ دَرَبْتَ وَلا تَيْتَ وَيُغْدِيه مَطَرِقةِ من حديد ضَرْبةً يصميحُ منها صياعةً يَسْمَمُها مَنْ يَليهِ إلا الثَّلَانَ وَحَنَّدَ أَبِي دَاوُدَ فَيَقُولاً نَالُهُ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَسَاهِذَا الرَّجِلُ الذي بُعِثَ فَيَكُمْ فَيقُولُ المُؤْمِنُ رَى اللهُ وَدَينِي الإِسْلَامُ وَالرَّجِلُ الْمَبْدِوتَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ الـكَافِرُ فِي الثلاثِ لاَ أَدُّرِي ﴾ اه وأنما يقولونهذا الرجل من غير تعظيم لان مرادهما الفتنة ايتميز الصادق الذي كان يدعيه في رسالته عند الله تعالى ما كان هذا الملك ينبي عنه مشل هذه الكتابة وعند ذلك يقول لا أدرى والمياذ بالله تعالى فيشقى شقاء الابد

the first of the grant the second the second منيها أسطه وير مساوريا سرواء فكرير وبالأفارة المراب الأراد المراب المراب with the bound of the second o when it is a second of the sec الله عليه وسل لها وذلك أنه مزل تهري وما والله الله الله الله والما الله الله الله الله الله الله الله ين خدها تم خرج فسألوه عن تزع ثبيه، وأد كه زر طاء الله را رساله الما لا تحسيا القار أبدا النشاء اللهوان وسم عليه أباس وأسارات والسال والأخسلة القبر وقد ورد أن صفطة القبر كالام الشديان بدار الهراد الدار ما الدار الماشدية رأسه غمزا خفيها هذا بالنسبة للطائم وأسا الدعي وروازا النه بعديد سعتي تختلف أضلاعه نسأل الله السلامة بمنه وكرمه آمين وأمد نامر هم فاما وارسا فيه من النصوص التي بلغت مبلغ التواثر وهو لار بن والدساز أرشاء ما العادته فيه ولا يختص عوني هذه الامة ولا بالمكنفين رمن سيمه ام موه مسدين ذراعا عرصا وكذا طولا وفتح طاقة فيه من لجنة وامنازوه الريحار وجمله رونسة من وياض الجنة وجعل ففديل فيه فيمو رنه فبره كالممر لياة السار . أوحى الله تعالى الى سيدنا موسى على نبيناوعليه أفضل الصارة والسلام تميز الماي وعامه الهاس غأبى دننز رالمعير العلم ومتعلمه قباءرهم حتى لا يستوحشوا لمسكأتهم وعبن عملر وضعي اللهُ عنه مرفوعًا ﴿ مَنْ نُورً فَي مَسَاجِهِ اللهِ نَوْرَ اللَّهُ لَهُ قِي قَبْرِهِ ﴾ ﴿ تَمْنِيهِ ﴾ آله ( ٥ \_ تنور )

أهِ معصمية فيماهي الله تعالى بالمؤمنين المارثكة ويفصح غديرهم بالعياذ بالله (وم يجب اعتقاده) عماب القسير وبعيمه أما عمايه فلحديث (عناك القهرِ كَحَقٌّ ﴾ رواه الشيخان وفي التغزيل ( النَّارُ أيمرَ نَاوِنَ عَلَيْهَا عُنُوا وَعَشَبًّا ﴾ أَى في القبر بدايل ( وَيَوْمَ تَمْوَمُ السَّاعَةُ أَدْخُلُوا آلُ فَرُهُوْنَ أُسْدِيًّا المذاب ) وقه روى الشيخان حديث أنه صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال ﴿ إِنَّهُمَا أَيْمَا لَهُ مَا أَيْمِدَا أَبَانَ فَي كَبِيرَكَانَ أَحَدِيهِمَا لَا يَسْبَرَى مِنْ بُولُهُ وكان الآخرُ يَمَشَى النَّميمةِ ) وروى الطبراني حــــــيث ﴿ أَنتزَّهُوا عَنِ البَوْل فإنَّ عامة عذابِ القبر منــهُ ) وأخرج ابن أبي سيبة وابن ماجــه عن أبى سميد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسما يقول ﴿ يُسلط اللَّهُ على الكافر في قبرهِ تسعةٌ وَتسعينَ تِنتِّينا تَنهشهُ وتله غــهُ ــ حتَى تقوم الساعةُ لوْ ان تِنيناً منها نَفخَ على الأرْضِ ماأَنْبتَتْ خَصْرًا ۗ } وعداب القبر للروح والبدن بعد أعادة الروح اليه ولا يمنع من ذلك كون الميت قمه تفرقت اجزاؤه أو اكاته السباع أو حيتان البحر أو نحو ذلك فان ذلك أمر ممحكن عقـــلا وقد ورد به الشرع فوجب اعتقاده وقدوله ﴿ وَرَبُّكَ مِنْهُ لَمْ اَشَاءُ وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴾ ثم العداب فسان دائم وهو عنذاب الكفار والمنافتين وبمض العصاة ومنقطع وهو عنذاب من خفت جرائمه من العصاة فانهم يعلنبون محسما ثم يرفع عنهم بدعاء أُو قراءة قرآن أوصدقة أو غير ذلك ومن لا يسأل في قبره لا يمذب فيه أيضا

وهالاسكية وكتبه رواله والبي الأسار وأب عبراء المحد ساب والم وايس عالم المساعات المساعات المساأ الما در ان سدم ادد عالم مرزقون می پشد مرون کا فرزان از حد ادل از رحد سال عال می و قال احرول رساتهم عير سكهن داستريه لان إيجب الله الكاري عن انفوص و كدوب راراد مه المؤصول المقرر و د ب الكفاء الإعلاء كلة الله لمن رودا) يجب عنة ده أبالساء رعي أو تسيده القراش ادوا الورب والقرئة تملى إوان المشاعة تية لارست عدا بقور تعالى (وَعَنْدُنَا لِمَنْ كَمْنَ اللَّهُمْ نَعِيرًا) ورَمْ و (السمة الثانية ) الى أن تستقر الناص ف الدارين الحدة والدر ولا يعد وعت مجيشوا الا الله تال ایک فاعلامات منری رکری (ما السری) دیده نب بعثته صلى الله عليه رسلم وظرور أمنه وع أاشائن أسيما والامين حائد والتطاول بي البنيان و زخرفة المساجدوكثرة الجهل وقلة العلم وإمارة الصديدروكثرة النساءوقاة الرحال حتى يكون للخسمين امرأة قبم واحد وكثرة الزنا وشرب الخر والربا رالفتن بين المسلمين من المدوثم القبط ( وأما الكبرى فأولم خروج المهدى رهو زجل عظيم الشأن من ولد فاطمة رضى الله عنها علا الأرضي قسطا وعدلا كالملت ظلا رجوراً أخرج الرويان في مسنده وأبر نعرون

فينطيها للمحاش فالمنافير الريافية والمساب الأمام التي المارات تعلقه المحال وفقه فع ما كلام المحال ا اردن فیل) کے ری المیت بہ دیا ہا جاله دار سے رہ د سره د کال کالو او اه دوساعاصیاً وطانماً د می ورد یعدست سد، د اور يا العادة الرباح فيه الله إهما لا إلها والأهر كال فله عام معلا له الاستا عا خمره به السادق الإمال ومن سل احتصاس الرم براية سب دويا رم رفعافب الملائك في فيا وقوله عالى في مايس وحدوده بي كا كه من وَمَّيلُهُ مِنْ حَبْتُ لا تَرَوْزُهُمْ } لا يشت في صلىق دالله عنه وسام راد أحوالا من السرور والفدوم والآلام من يسه كا يتنق أنه رأى حي الديمه و يتألم ويصيح من دلك ويعرق جبيه ويبرعج من مكان كل ذلك يدكم و يَنْأَذَى بِهِ كَا يَنَّاذَى بِهِ البَقْظَانِ وَنَحْلِ مجوارِهِ لَا شَـَمْرِ شَيٌّ مَنْ مَا ۗ \* وذلك أن القبر أول منزل من ممازل الآخرة وكل ما يتملق لا آخرة فهو من عالم الملكوت وهده العين التي نشاهد بهالاتصلح لشاهدة الامور الملكوسة أماتري الصحابة رضى المفعنهم كيف كانوا مؤمنين ننزول جديل على سيال محمد صلى الله عليه وسلم وما كانوا يشاهدونه وآمنوا بأن رسول الله عـ للهُ عـ للهُ عليه وسلم يشاهده فل لم تؤمن بهذا فعليك أن تجدد أعانك رسول الله ملى الله عليه رصل وبالوحي البه وان كنت آمنت فكيف الاترمن اوقوم منذكر الهيت مع أنه لافرق بين الامرين سأل الله تمالي أن يحسنا عمن من م

كميه على أحد ية على بون وند سيلاه الصديم (بدعوه الناس السيلات manual 5 lance to be your a cartain to have a ing white it is a some بزرع ويعمل عار فيجر الأستعرب هو ومن معه فده رح عيدي والمهدى في طاله درست داله الروايد مد عسو ومن مه على عبة عشر درع عبد در ادار درار اراد ا نظم البه عيس عليه السلام يقول أقم الصلاة فيقول الدعال إ و اتدا أتيس طفول باحدو الله انات وعمت الله وب الدالم المرر "درو عد ا نعرة ويالا من الله ويحك الشر عه المدماء من الله عليه الله ويكلم. الأس قى ومنه والحصب والرحا، والمركه و مكنور، على هذه الحال أر بعين سنة ويتزوج عيسي ويولدله ولدار مسوت المهدى ويصمى عليه عبسي ويسعه بييت الهدس م عوت عدى رهو الز ثلاث وصعين سمة ثلاث وثلاثين قمل الرفع وأرسين المد نروله و عوت المدينة و يدنى مجوار أبي مكر الصديق رضي الله عنه ( ورانمها ) خ وج ناحوج و،أجوج من السه الذي حجزهم به ذو القرنين وهم من ولد إف بن نوح عليمه السلام وهم فرق كثيرة مختلفة و رويد حر وجهم من السد للمساد يومي الله تعالى الى عيمي علبه السلام انى أخرحت عداد الايد أي لاندرة لاحد بتنالم فرز عدادى الى الطور فينحازبهم في الطور وبرسل الله تعالى بأحوج ومأجوج من كل

كأنهُ كو تب ذري تمال الأرض حدلا كا تبدي حدث يريو ك عِيرِفتهِ أَهْلَ الأرْض وأَهْلَ استَّاء حتَّى الهُ بَرَّ لِي النَّمَو أَ وَرَوَى حَدِّ وأبو داود والترمدي من اس معود قال عال رسول الد صلي عد مايد والر ﴿ لَا تَدْهَبُ الدُّ بِهَا وَلَا تَنْقَصَى حَنَّى تَمْيِكُ رَحَلُ مِنْ هُمَ يَسْنِي يُواعْلِي اصحهٔ اسمی ) وق رو به ( وَحَلْقَهُ حَلْقَی ) ( وَقَاسِهَ ) حروح المحال آهر الزمان يسلى الله مه مدده ويتسره على أشباء تدهش العقول وحير الأسار يغتربها بعض العدد ويشت الله من سفت له السعادة ١٠ ومن أمارات قرب حر وجه أن تهب وع كرم قوم عاد واسم صيحة عظيمة ودلك عد رف الاثمر للمروف والنهى عن المنكر وسمك الدماء وركون العلماء الى الظلمةوالنردد الى أبواب الملوك ويحرج من ماحية المشرق من قرية من قرى صهال على حمار يتناول السحاب بيد و بخوض البحر مكميه ويستظل بأذن حماره حلق كشيروتمكث في الارس أر نعين وما فني الحديث قلما يرسول الله ( وَمَا ُلْنُهُ فِي الأَرْضِ قَالَ أَرْنَتُونِ ۖ تَوْمًا نُوْمٌ كَسَنَةٍ وَنَوْمُ كَشَهْرٍ وَنَوْمُ ۖ كَحْمَةً وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامَكُمْ قُلْنَا وَ لَكِ ٱلدِّي كَدَّةِ أَنْكُ فَيِمَا فبدِ صلاةً يوْم قالَ لا أُقدُرُوا له قَدْرَهُ ) الحديث ( وَنَالَتُهَا ) نرول عيسي عليه الصلاة والسلام على المارة السيصاء شرقى دمشني فيبزل واضعاً حلة نزوله

رسلي ( حِينَ غُرَبَتِ الشُّدُنُ أَتَمَا رُارِنَ أَنْ كَدْهَبُ عَدِهِ قَلْتُ لا . اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهِدُ أَمَالَ مُؤْلِمِهِ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّمِيِّةِ السَّهِيِّةِ المُحْدَثُ المرتبِّق فَسَتَّاذُ لَأ نَيْ أَوَلَ أَبِارَ وَ مِنْ أَنْ تُعْرَجُهُ عَلاَ يَتْبِلَ لَهَا فِاسْتَأْدِنَ اللَّهُ يُرْفَقُ لَ لمافيقولَ لها أنَّ جي من عيث عِنْت فَتَقَالُهُم مِنْ مِثْرِيهِ فَيْدُ وَلَاتَ يَعْلَقُ مَا بَ التُّوْبَةِ ﴾ ﴿ وَسَابِعُهَا ﴾ خو وج دخان عالاً الذارض و تتفرج من أيف السُّحائر رهينه وفمه ودمره ويصيب المؤمن المسه كلميثة زكاله وعكث أراسيها ايها ﴿ رَفَاسُهَا ﴾ انهمام السَمَعية على أيمك الحبِشة ﴿ وَفَاسَمِهِ أَنِ وَالْمُلُورِ الْقُرَّأَنُ وَالْمُلُورِ. النافعة من السطور والصدور (وعاشرها) ربيوع أمل الارض كنامرا ﴿ رَحْمًا يَجِبُ ﴾ الابتان به النافخ في الصور قال تعالى ﴿ وَ نَفِحَ فِي العَشْرِرِ ﴾ وعو قرن ينفخ فيـــه اسرافيل ﴿ فَصَعَقَ ﴾ أَى هلك من الفزع وهي النفخة الاولى (مَنْ في السَّمَوْاتِ وَمَنْ في الأرْضِ إلا منْ شارَ اللهُ ) وعي المرش والحكوسي واللوح والقلم والجنة والنار بأهلهما والارواح وأما قوله (كلُّ شي. عَالِيْكُ إِلا وَجْهِهُ ) فإن كان المراد بالهلائة قابلية الفياء بالذات فالمموم على ظاهره لان كل ما عنداه تعالى ممكن الوحود قابل العدم حتى السبعة المذكورة وان كان المراد به عدم الانتفاع به بالاماتة أو تفريني الاجزاء فهي مستثناة خلا على الآية الأولى (ثُمَّ نُفخَ فيهِ أُخْرَى ) وهي النفخة المانية وذلك بعد أن يأمر الله السماء أن عطر فينزل منها ماه فينبتون منه كا ينبت البقل و بين النفختين أر بعون سنة (وثما) مجب اعتقاده ان الله تمالي يبعث جميم

حاصب بلساون أي يسرعون و محامرون عياسي والن الما هي المأور ريأترن اللي بيت المقدس فيقولون قد قتلما أهن الديبا القائريا من أن الدياء لايرمرن تشامهم ففرد محموة دما تم أن عيسى وبن معمه يبتهاون بالدماء الى الله تعالى فيجيبهم ويرسل على يأجوج ومأجوج الدود الذي في أنوف الابل والذرق رقامهم فيصبحون موتى ثم يهمط عيسي ومن معه إلى الارض فلا يجدون موصمة الإملائه وصهم فيرسل الله طيراً أعناقها كأعناق البحث لنطر حسب يشاها الله ﴿ وَخَامَسُهَا ﴾ خَرُوجِ الدَّابَّةِ قَيْلُ هِي غَصِيلُ نَاقَةً صَالَّحُ عَلَيْهِ السَّامُ لَا عَقَرت أمهاهر بتوانفتجها حجرفدخلت فيافانطيق عذبها وعي فيه الى وقت خروبها وطولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب مراها أهل كل جهة في جهتهم وتكتب بين عيني المؤمن سؤمنا فيضيئ وجبه وبين عيني الكافر كافراً فيسود وجهه وتنادى للمسلم ياءسلم والكافر يا كافر قال سمالي ﴿ وَإِذَا وَقَعَ القَوْلُ عليْمِمْ ) أي اذا قرب وفوع القول بهم وهو ما يرعدوا به من البعث والعداب (أخْرَجْنَا لهُمْ دَابَّةً مِنَ الأرْضُ تَكَلَّمْهُ ) بطلان الاديان ما عدا دين الاسلام وتقول يافلان أنت من أهل الجنة و يافلان أنت من أحل النار ( أنَّ النَّاسَ كانُوا يآييتنا لاَ يُوقِنونَ ) أي أخرجناها للناس لعدم أيقائهم بآياتنا (وسادسها ) طلوع الشمس من مغربه وهو بعد موت عيسى علميه السلام روى أنها حين تفرب تمسك عن سيرها ليؤة طويلة قدر ثلاث ليال وتقدر أوقات العبادة فمها بالاجتهاد وتفزع الناس من طول تَلْكُ اللَّيلة وعن أبي ذر رضي الله تعانى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

أمنى سيمون أمَّا بيس دلم . بعد الله فقيل لهُ عَلا السَّرَدُمَّة و الله قال ordered with the board of the time of the الكرعة ) راطسات دره ت أي أعظال - الماء على العاددا - والم الساور الجدة من غير حساب وهو ثابت طالكة. عيالية عالم عبد السامات قال الد تعالى ﴿ رَاللَّهُ سَمِرِيمُ الحِمالَ ﴾ وقل تعالى ﴿ إِنَّ إِنِّمَ إِنَّ إِنَّ اللَّهُ مَمْ اللَّهُ ال حِسامِيم ) وقال على الله عليه و سار ( حاسه وا أنف كم تدل أن تحاسم ا ، وال صحيح مسر عل صلى الله عليه وسر الإلتراد ن الخوق إلى أدل در يفادَ لَاشَّاة اخلماء من الشاق المراء ) أَمَن كناب لا أو عنات ليه لمو كاهو وهو عمارة عن توقيم الله تمالى الساد قمل الصراة م من المحتمر على أعمالهم بأن يكامهم في شأنها وكيسة الهام الثوابوه اد مهامن النقاب أي مرفع عنهم المعاده وسموس كلا م القدم أو صواً يدل مليه محلقه تعالى ف ادن كل واحد مرالم كامين قال تعالى ( فور بَلْك مسئله بم أجمين عما كانوا يسملون ) وف الصحيحين عن عدى س حامم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ما مِنكم من أحد إلا سيكلمهُ رَّهُ ليسَ يه وَبينَ رَه تَرْحُمان فينظر أيمن منهُ فلا برَى إلاَّ ماقدُّمَ رينظ أِ أَسَامَ منهُ فلا برَى إلا ماقدَّمَ وَينظ ُ بينَ يدَ يُهِ فُلاَ مرى إلا السَّارَ تَلْقَاءَ وَحَهِ قَاتَقُواْ النَّارَ وَنُو بَشَقٌّ تُمرَّةٌ ﴾ وقد ورد أن الكافر ينكر وتشهد عليه جوارحه في تنسمان الاول ﴾ تيفية

العباد فيحشرهم إلى المؤتف الهائل لنصل القصر، بدرج من المرات الكتاب والسنة وأجماع السلف مع كونه من أد.كمام التي حمر مه المدع فَيْنَ كَدْبِ بِهِ أُرْسُكُ فَيْهِ فَهُو كَافَرُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْسُاعَة - تَيْهَ الآرِيَّ، فيها وأنَّ اللَّهَ يَسْعَتُ منْ في القُدور / وقال تمالي (نال منْ يُحْنِي النِّينَا . رعمي رَميرٌ قُلُ يُحْيِيمِا الذي أَنْشَأَهَا أُوْلَ مَرَّةٍ ﴾ وقال عملى ﴿ وَا مِدَارَ وَالَّ خلق نَسيهُ هُ ) والبعث عبارة على حياء الله نعالي المونى و سو حه، من فيورهم بعد جمعه بمالي الاجزاء الاصلية وهي التي من شأتم اللقاء من أول عسر الى آخرد ولو قطعت قبل مرثه مخلاف انى ليس من تنابها المقاء ، و حشر عبارة عن سوفهم جميما الى الموقف رهو الموضع الذي يقفور فيه من أض اللقدس المبدلة التي لم يعص الله تعالى علمها لعصل القصاء بيهم ولا رق بن من مجازى وهم الملاك والاس و لجن وما لا يجازى كالهام و بوحوش، وأعم أن البعث والحنسر للابدان التي كانت فالدني بعينها لا لمثلها والاكال الشاب أو الممدب غير الذي أطاع أو عصىوهو ماطل مالاجماح ( تنسيهان ) \* الاول أول من يبعت ومن برد المحشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كا أنه أول من يدخل الجنة (الثاني) مراقب الناس في الحشر متعاونة فمنهم الراكب وعو المتقى ومنهم المانتي على رجليه وهو قليل العمل ومنهم الماشي على وحره وهم المكفار ( ويما يجب ) اعتقادهان الله تعالى يحاسب العماد على الاعمال حيراً كانت أو شراً قولا كانت أو فعلا تفصيلانعد أخذ كنهم هذا يكون لدؤس والكافر انسا وجنا الا من استثنى منهم فني الحديث ( يَدْخُلُ الجَنَّةُ مَنْ

ترصل في رُمَّزَ أَشْ يُ النَّاسِينُ إِنَّاجَ القَيْدَاتُ أَنْ الأَرْضَةُ هِيَ عَلَيْتُ وَمَلَّا عَمْ أَعَالِين وَالْمُونِ هُمُ مُنْ مُنْ فِي الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ لَا فَيَا الْمُعْمِينِ الْمُأْخِينِ الْمُأْخِذُ بجرازي المرجا فلارمعي والمهاسان الالان كالماسان يأحما كعلما الأ فاللها كيليها والمعلقين المائل مستك الماسيات شهم والزرايات الأرار المبشة أأراري مصداناها والراكريسوم سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله ندال عند دالتاني اللحاث السد عمار كتابه في غوالة تحت الدولان فادا كان لنساس في المرفق بات امه ربيحا غامانها الكتب من ثلك الخوالة وللزمها الاعناق فلا يخطي كناب عنق صاحمه نهم تناهجهم الملائكة فتأخذها من أعناقهم وتعطيها لحم ني أيدير، ذاذا أخار المتومن كتنايه رجال حروف كنايله بايرة أو مظامة بحسب أحماله رافا أحصه السكافر وجدها مظلمة وأول خط فها ﴿ افْوَأَ كِنَابِكَ كُنِّي بِننْسَلَتَ الْيَرْمُ } عليك حَسيباً ) فاذا قرأه المؤمن أبيض رجهه يًا يسرد و-4 الكافر قال تعالى ﴿ وَمُ تَدْيَضَى وَجُوهُ وَتَسْوِغُ رُجُودٌ ﴾. الثالث كل راحه يقرأ كنابه ولو كان أميا قراءة حقيقية على الراحج ( وثما ) يجب اعتقاده أن السيفة تقابل عِثْلُهَا أَنْ قُوبِلَتْ وَأَنْ الْحُسْنَةُ تَقَابِلُ بِضَعْهَا لَقُولُهُ تَعَالَى مَنْ جَاءَ وَالْحَسْنَةِ فَلَّهُ عَشْرُ أَمِنَا فِهَا ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاَّ يُجزَّى إِلاًّ مِثْلُهَا ﴾ وذلك بمحض فضله تمالي وكرمه والمضاعفة أنواع قسم يضاعف الى عشرة وهو عمل البدن كالله كرودليله الآية المان كورة وقوله صلى الله علميه وسلم ( منْ قرا حرُّ فَأَ منْ كِتَامِبِ الله فلهُ بهِ حَسنةٌ وَالْحَسنةُ بِعَشْرِ أَمْنَالُهَا لَا أَقُولُ آلَمُ حَرْفَتْ

تطسلب مختلفة أثفه الهدور والعسيق السن والجهر والمسر والمحال مني حسب الاعمال فيقفر لمن يشاء ويعسب من يشاءوأول من يحاسب هذه الامه « الثاني ع حكمته أظهار تفاوت المراتب ف الكال وفينا أحم أصحاب المقص ( وهما يجب اعتقاده ) أن الامم بؤلون صحائلهم وهي الكنب الني تشبت الملائك كدفتها أعمالهم في الدنيا يأخذها الودنون بأعالهم والكفار بتماثلهم وقع ثيمت ذلك فاكتتاب والسنة وآجاع أهل الحق أما المكتاب تقوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مِنْ أُولِيَّ كِنابِهُ البِّمينِهِ فَيقُولُ هَائِهُ الرَّأُوا كِتَابِيهُ إِنِّي ظَائَاتُ أَنِي ﴿ أَلَاقَ حِسَابِيهُ ﴾ وقوله تعانى ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُونَى كِنَابِهُ بَشِيالُهِ فَيَقُولُمُ يَالْيَهَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهُ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهُ يِلَيْمًا كَانِتِ الفَاضِيةِ ﴾ أي. يقول الأول لاهل الحشر غرحاماؤم أي خاموا اقرأوا كتابيه أني ظمنت أي علمت أنى ملاق حسابيه ويقول الثاني لما رى من سوء عاقبته يانيتني لم أوت كتنابيه ولم أدر ماحسابيه يا ليام كانت القاضية أي ايت المونة التي ماتم اكانت القاضيـة أي القاطعة لأمره فلم يبعث بعـدها وقوله تعالى ( فأما من أوتى كِتَابِهُ بِيَمِينِهِ فِسُوْفَ يُحاسبُ حِسابًا يَسيراً وَيَنقلبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُ وَرَّأَ وَأَمَا مُنْ أُونِيَ كِتَابِهُ وَرَاءَ ظهر هِ فَسُوْفَ يَدُعُو ثَبُورًا وَيَصَلَّى سَعِيراً } فالكافر يأخذ كتابه بشماله ومن وراء ظهره لما ورد أنه تغل عناه الى عنقه وتلوى يسراه الى خلف ظهره فيعطى كتابه وقوله تعالى ( وكلَّ انسان الزَّمناهُ طَائِرَهُ في تُعنقه ِ ) الآية . وأما السنة فقوله صلى الله عليه

س مصاة هذه الأمة الرقمكس كبيرة من هيه نأو بلي يعذس به ومات ولم يقمب نوروه فلف شرعاً والمراه سرف الاله أمة الاجابه وهم المؤمنون فلا بله أن يكون البعص المستسميم وإمل المراه أمة الدعية فيشمل الكفار ومركهن الرحيد يملد في إدهار المصالة فالانخار في الثنار عداءً بل بخرج منها ويصخل الجنة ويخلد فيها يخلاف السكفار فأتهم مخلدون فمها ه والعاصل أن الناس على قسمين مؤمن وكافر فالكافر مخلد في النار فعلمًا والمرمن هلي فسماها. طائم وعاس فالطاهم في الجنة قطعا والماصي على قسمن تاشب وغير النب وَالدُّائِبِ فِي الجُنَّةَ قَطْمًا وَغَيْرِ النَّائْبِ فِي الْشَيِّئَةُ وَعَلَى تَمْدَسِ عَدَّابِ الأَخْرَادِ فِي الناو (ومما) يجب اعتقاده أن هول الموقف حتى وهو ماينال الناس فيه من الشداعد والمصائب كطول الوقوف وأفيام العرق الناس حتى يبلغ آفانهم وينحب في الارض سبمين ذراعا ودنو الشمس من الرؤوس حتى لا يكين بينها وبين رؤوس الخلائق الاقسار الميل أي المرود وتطام السكتب بالأعان والشائل ولزومها الاعناق والمسقلة وشهادة الالسنة والايسى والارجسل والسمم والبصر والجملود والارض والايل والنهار والحفظمة الحرام وتفير الالوان فال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُّ اتَّقُوا رَبُّـكُمْۥ إِن زَانَزَاتَهُ السَّاعة شي الله عَظِيمُ يوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهِلُ كُلُّ مُرْضِعةٍ عَمَّا أَرْضَمَتُ وتضعُ كُلُّ فَاتِ حَمْلِ حَمْلُهَا وَتَرَى الناسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسَكَارَى ولَكِنَّ عَدَابَ اللهِ شَديدٌ) وقال تعالى ( وُمَّا يَحْفَلُ الْوِلْدُانَ سَيبًا ) وَلَكُنَّ أَقُولُ أَنْفَ حَرَّفٌ وَلاَمْ حَرَفٌ وَمِيمْ حَرِفٌ ) رَيَاهُ اللهِ وَهُمْ وَلَامُ حسن صحيح وقسم يضاعف بخمسة عشر ففي المعديث إرسم إيامل ولك ما بقى من الشهر فالحسنة بخمسة عشر) وقسم بثلاثين في الحديث ﴿ صُمْ يُومًا وَلَكَ مَا بَقِي) فَانْحَسَنَهُ بِثَلَاثُينَ وَقَسَم بْخَصَيْنِ فَقِ الْحُدَيث (من قرأ القُرآن فأعربه فله بكل حر ف خسرن حسنة ) والمراد باعراب القرآن ممرفة معانى ألفاظه وليس المراد به ما قابل اللعمن لان القراءذ مع اللعمن ليست بقراءة ولا ثواب عليها « وقسم بسبهائة وهو نفقة الانوال في سبيل الله قال تعالى ( مثلُ الذينَ يُنفقونَ أُمُوانُهُمْ في سَنبيلِ اللهِ كَمَثل حبُّنَّ إ أَنْبَتْ سَبْعَ سَابِلَ فِي كُلُّ سُنْبُلَةٍ مِائَّةً حَبَّةً ) وقسم إلى مالا نهاية له وهو عمــل القلب كالصــبر قال تمالى ﴿ إِنَّمَا يُوَفِّي الصَّارُونَ أَجِرَهُمْ ۗ رِبِفِيرُ حسابِ ) ( ومما ينبغي أن يعلم ) أن مر اتب التضعيف متفاوتة بحسب ما يقترن الحسنة من الاخملاص وحسن النية وهمذا ظاهر (ومما) يجب احتقاده أن الله يعفو تفضلامنه عن كبائر السيئات بسبب التوبة عنها ويثفو الصغائر باجتناب الكباء قال تعالى (إن تجتَّنموا كَبَائِرَ مَاتُسْهُونَ عنه أنكفر عنْ كُمْ سيُّنا نِكم ) (ومما يجب) اعتقاده أن من مات ولم يقب من الكبائر غير الكفر تحت مشيئة الله عز وجل أن شاء عاقبه بعدله وأن شاء غفر له بفضله قال تعالى ( انَّ اللهُ لا يَغفرُ أَنْ يُشْرَكَ به وَيَغفرُ مادُونَ ذلك لِمن يشاء ) ( وهما يجب ) اعتقاده تعذيب بعض غير معين

وتسمين سحلا كل "عدل" منها مَتُ البَدَيْسِ فيقولُ أَتَفَكَرُ من هسَّ ا شَامَاً المالكة المتراك المعالم المالك المتراك المتراكب المتراكب المتراك المتراكب المتركب المتركب المتركب المتركب المتراكب المتراكب المتراكب المتراكب المتراكب المتراكب المتراكب المتر the control of the transfer to the transfer the transfer المُنَافِّةُ وَإِنَّهُ الْحَدُمُمُ عِنْ إِنْ فَعَالِمُ أَنَّ اللَّهُ أَنِينًا أَمَالُوا أَنْ اللَّهُ أَلَف وأسهد أن عمدًا ممكاه ورتمسول المقول العنس يأ الهذا المؤول يوليا ساهده السطافة مم السَّاجلات فيقول إنات لا نطار عارجه والسَّاسالات في الدن وَالْبِطَاقَةُ فِي كُفْتُرْ فَطَانَتُ السَّخَلَاتُ وَتَفَكَّتِ السَّفَافَةُ وَلَا يَشْكُلُ مِعْ اللَّمِ الله شيء ) ويؤخذ منه أن ثقل الميزان على الوجه المسروف في الدنيا خلافًا لمن زعم المكس ( تنسيه ) حكمة الوزن وان كان الله تمالي عاما كفل شي المسحان الله تمالي بالاعان به في الدنيا وجعل ذلك علامة لاهل السمادة والتقاود في الاخرى (ومما) مجب عتقاده أن حوض نبيهًا صلى الله عليه وسلم حقوسر جسم مخصوص كبير متسع الجوانب ترده أمنسه سين خروجهم من قبوره عطاشا والراجع أنه قبل الصراط فني الصحيحين من حديث حبيد الله ن عمروبن الماص رضى الله عنهما ﴿ حَوْضِي مسيرَةُ شَهْرٍ وَزُواياهُ سَواد ماؤه أَيْيضُ مَنَ اللَّهِنِ وَرَبِحِـهُ أَطَيَبُ مِن المِسْكَ وَكَيْرًانُهُ أَكُثُرُ مِنْ نُجُومٍ انساء من شرب منه فلا يظمأ أبداً وفع أوجى الله تمالي الى عيسي عليه الصلاة والسلام من صفة نبينا صلى الله عليه وسل له حوض أبعد عن مك الى مطلم الشمس فيه آنيه مثل عدد نجوم الساء وله أون كل شراب الجنة وعلمم رقال تعلق فريخ كان فرا و العوم و كالوك و حرب كارك الاربال الراسي ذهك الانبياء ولا الاولياء وسائل الصلعاء لقراء تعالى المشائل علايم الله والما أن الا تخافوا والا تحرَّقُوا ) الآية وتوله تد الى إلا يَعْمُ أَنْ الفورة م الأكبر) وخوف الانبياء والملائكة بوسد خوف جلال واعظم راز كانوا آمنين من عداب أنن عز وحل و ما لحلة فالامر مختلف بالخنلاف أحرال المناس اللهم خفف عنا أهوانه بمضلك ياكريم فإقالمدة إقال وسول الترسلي الله عليه وسلم ( مَسَعَةُ يُضْلُهُمُ أَنَّلُهُ أَسَالَى فِي ظَلَّةٍ يُومَ لِا ظُلَّ إِلاَ خِلْلَهُ إِمَامُ عَادَ إِنْ وَشَابُ نَشْهُ فِي عَبَادَةِ اللهِ وَرَجِعَلُ قَلْبُهُ مُسَلَّقُ بِنَسْمِهِ إِذَا شَرَجَ دَنَهُ عَبْقً يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلاَن تَحَابًا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقًا عَلَيْهِ وَرَجِلْ ذَكَّرَ الله خالياً ففاضَتْ عيناهُ ورَّجِلْ دَعنهُ الرَّأَةُ ذاتُ مسيرٍ وتَجالُ فَهَ لَ إِنَّيْ. أَخَافُ اللهُ ورَجِلُ تَصِدُقَ يَصِدُتُهُ فَأَخْفَاهِ حَتَّى لِأَتَّمُلُمُ نِنَالُهُ مَا نَفْتَى \* تمينه ) (وهايجب) اعتقاده ان وزن أعمال العباد حق وان المنزان حتى قال الله تَمَالَى ﴿ وَالْوَزْنُ يُوْمَنْذِ الْحَقُّ ﴾ وقال الله تعالى ﴿ وَنَضَعُ الْمُوَازِينَ القَّمْظُ لِيوْمِي القيامةِ ) وقال تمالي ( فَنْ تَقُلُتُ مُوازِينَهُ فَأُولِئُكَ ثُمُ الْمُقْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينهُ فَأُولِئُكَ الذِينَ خَسِرُوا أَنفُسُم ۚ ) وهو ميزان حسى له لسان وكفتان احداها نيرة وهي اليني المدة للحسنات والاخرى مظلمة وهي اليسري المعدة السيئات وأما الموزون فهو صحف الاعمال لحديث (إن الله يستخليس رجملاً من أمَّى على رُوؤس الخمالاثِق يوم القيامة فينشر له تسمة

اللهرمامين مرفوعاً ﴿ إِنَّ لَــَكُمَا إِنَّ حَبِّرَ حَوِقْتَ وَالْوَلَمُ الِقَدَامَةِ فَيَ أَرْجِيهِ أَحَكُمُن وَأُوعَةُ وَأَدَا أَنِ مُواتِي أَنَا إِن أَنَا لَكُرُ عَلَى وَالِيضَالَةُ وَمَا يَجِمِهِ العَلْمَالُاتُهُ أَيْ والسراط عالم المعلى مع المرجمة والعللي الغرب جانبي وهم العالواني والآخوان في ألك مِ فَانِدُ بِي أَمِنُ مِنْ إِلَى اللَّهِ وَقُولُونِ وَمُؤَمِّدُ وَأَمْنُومُ عَبْدًا مِنْ أَمِ أَنْ تفصر واللهم هوسع الصديف عاليها وأثير ومليه المبلاة وطواه الخزان آثار الدرار الأثأل بالعادات وألف هيوط وألف استواه وذكر احالفه ان حيير في ننسء نسخ المرتبي من صحيب المبخارى أن طوله خسة عشرالف سنة أها وجهرين أوله ومبكة أبال وسطله ليسألان الناس عن عمرهم نمير أمنوه وعن تسابهم نهم أبلوه وعن علمهم وافاعه اوا به وهن مالهم من أين اكتسمره وأمن أ تنقيه ولا كنزلهميدي مسافليه وهي شهرات الدعيالصور يصوركاللب مثل شوك السعدان وهو نبت معروف والملائكة صافون عينا وشمالا يخطفونهم بهده الكلاليب والدليل عذيه. الكتاب والسنة قال تعالى ( فالا أقتح العقمة ) قال مجاهد والعجان العقبة المسراط يضرب على جهتم رالممنى هلا علا العقبة أي افدق مانه فها يجهي به العقبة من فك الرقاب الخ وفي مسلم موغوعاً ﴿ يَضَرَّبُ الْصِرَاطُ ۖ أَبِينَ ظَهْرُ انْيُ تَجَهَّمُ فَأَكُونُ أَنَا وَأَمْتِي أَوَلَ مِنْ يَجُوزُهُ ۚ وَلاَ يَسَكُلُّمُ وَمُعَالَ إلاَّ الرُّسطُ وَكَهْوَى الرُّسُنِّ يَوْمُعْنَهِ اللَّهِمُّ سَلَّمْ سَلَّمْ سَلَّمْ وَقَتْ الرَّ وعديه بعد الحداب هن تعداه نجا جعلما الله من الناجين آمين والغاس متفاوتون في النحاة وعدمها فمنهسم السالم من الوقوع في نار جبنم ومنهسم الواتمر فبها إب على المتأبيــــ والدوام وثم الكنار والمدققون او الى مدة يريدها الله تسنى ( ٢ ـ تنور)

تظ عار الجنة ، وقد برود تحديده بجهات مختله في المعد في روا إوان مناماتة ولا تنافى في ذلك لان الله تمائي همل عليه بالساعة شبئاً لشرته فأخه رصلي الد عليله ومسن بالمنافة القصيرة أولا ثم أخس الطوية رأشار الاماد البروي رضي الله عنه الى أن الاعتباد عني ما بعل عني أطولها مسافة . وفد ورد أن أطفال المسلمين حوله وعلمهم أقبيه الديباج ومماديل مي نررو بأيدمهم أغراس من فضة وأقداح من ذهب يسقون آباءهم وأمباتهم الذن صمر واحد نقده وأما الذين سخطوا فلا يؤدن لهم في سقيهم (وأعير) ان ورود الحوض المس عاما لجميع الامة بل هو خاص بمن تمسك بشريمته صني الله علميه وسير وم يبدل ولم يفير ولم يتخذ عقيدة غير ما عليه النبي صلى لله عليه وسلم وأصحامه بخلاف من غمير أو بمل قانه يطرد عنمه كالمرتم والمخالف خاعة المسلمين كالخوارج والروافض والمعتزلة على اختلاف فرقهم والظلمة الجائرين والمعلن بالكبائر المستخف بالمعاصي وأهل الزيم والبدع والكفار فني مسلم (تردُ أمتى على الْحَوضَ وأناً أذُود الناسَ كما ينهُ وُد الرُّجلُ إبلَ الرَّجل عن إبله قالوا يا رَسُولَ اللهُ تَعُرِ فَنَا قال نعم الكم سيَّم ليت الاحد عَير كم تَر دون على فرًّا محجلين من آثار الوُضو. وَلَيصُدُنَّ عَنِي طَائفَةٌ مِنْكُمْ فَلاَ بصلونَ الى فأقول ُ يا رَب أصحابي أصحابي فيقول ُ وَهــل تسرى ما أحدثوا بعدك ) نعم المغير بغير الكفر كالمبتدء الذي لم يكفر ببدعنـــه يشرب منه بغه الرد أما الكافر فلا يشرب منه أبدا ( فائدة ) روى

ين حجيم الاتمية بدأر مليد والمالات، الدريق علا صلى الله عليه وسيط Property of the second of the off the off the second of th entigeth against the entire him at the production of the contraction o بالمراح المتاسي وبي والبارعي المعاول المبارسيان والمدابسين ويراه وهويج بالأكاف يعييها ما الله الرعم ما تكاري و اللهم الكلام و المناسل على مان على المام إلى ال ألله هنز وجل بكتل رأمنه ملماكا بسراء العي الموقد أأواله ماه ماء أرازان وال حمل أعطائه وجسم أنم يتركى مهم الى أرض أطعائم وهي أريف بيعا الأكالزيف المقية أهـ. بعد الله تمالي للحشر وإنّا اعمدم الاولول والرَّحرول لـ معود وأحد فوالهند الشمس والمسوس العالاتاني حي كنون ملهم كالرمان ويراثة ي مراها المبيمون حامعاً الثانلي الشالمسهدر والداءات الأرسيد والمثار شعار سخي يعميان على كل قضم ألف نـــ ويكام العرب كا قال عليه الصلاء والسائم (إنَّ الموكِّل يوم القباله ليا هب في الأرض سمين فررَّاعاً وَإِنهُ نبساً مُ لِلْ أَفَرُ مَرِ النَّاسِ وَآذُ الْهَمْ) رواه ما إوليس عدا على عوم لأن الناس يُمِعْدُ في العرق مختلفون عنى عدو دنوبهم فنهمهن يأخده اني كهبيه ومنهم من ينحده الى ركبتيه ومنهم من يأخده الى ابطبه ومهم من يأخذ الى عنقه ومنهم من يعوم فيده دوم! ومنهم من لايصيبه مله شي ومنهدم من هو في عَلَلِ الْعُرِشُ مِن أَوْلَا اللهُ أَكَرَامِهِ كَا وَلَمْ عَلَى قُلْ فَلْكُ صِمَاحِ الْأَحَادِيثِ ثم نقف الناس ماتناه الله حتى يطول الوقوف ويشته بهم السكرب شاخصين نحو انسماء لا ينطقون قيل قدر أر بمين سنة من سنى الدنيا فاذاطال انتظارهم ·---

State of the state الأراجي والمحار والأنباء والمدولة والرابيان من السوائر شدور ومحدور والله المساور الأبراء الإعلامي بجرور العلاقة المواد الديناء الدين يودون كأمرين المعاطف ومصيفاتها القائن يجهوار وفاكارياج العاطف المربقات المجالات يتجرؤون كالطمايره بمدعم الفائز بجهرؤون كالجواد السابي ربابه عي يجهوز صمياً ومشهد ومشهد من مجبرير حموا ومجهة فعني قام الذاء تم . 4 على الصعرات المعنوي في الدنيا يكون الثباث، والنجاة على العداث الحدر في الأأخرة اللهم (اهدنا الصراط السنقيم عير في الدين أس و تدبير عيد الشالب ه بهم ولا الصَّالِين آمين) (فائدة) الحكمة فيه التحد إلى دار المور المؤودين بعد أشتراً كبيم في السبور وأظهار أن المنجاة من النار أستودنين أن فصلله ومنه قانه بالمؤمنين وعوف رحم ﴿ وَتَنَّا ﴾ لِجِيبِ اعتلماده أن البكوتر حل وهم نهر في الجنبة قال الله تعالى ﴿ إِنَا أَعْطَيْنَاكُ الدَّكُورُ ﴾ وقال صبى الله عليه وسل في حديث الاسراء الصحيح ( بيها أنا أسير في الجنة إذ عرض أ لى نهرٌ حَافَقتُهُ قَبَابُ اللَّهُاءِ قَلَتُ يَاجِبُرِيلِ مَا هَذَا قَالَ هَذَا السَّكُوتُو الذَّى اعطاف الله مم ضرب بيده الى يطينه فاستحرّ ج مسكم ) وقال في حديث ابن عمر (الكوثرُ نهرٌ في الجنةِ حافتاهُ من ذَّ مب وجحْرَ أه عني الذرّ والمياقوت وترُّ بنه أطببُ مِنَّ السُّتِ وَمَاؤِهِ ٱلْعَلَى مِنْ السَّالِ وَأُمِيضُ من اللبن وأبرد من الثلج )( وثما ) يجب اعتقاده أن النبي صلى الله علميمه وسمنم ينفع العباد يوم القيامة واله تقبل تفاعت واله وتمدم ديها على غبره

11 - Il land gal wast e a second نمان حله عاد "ألا يد يحت ما و و و و و الم وي 21 عمراف المنول با رسه من بد الالتا ير حد ا در . ه عدار الى ذلك دوسه و . الكهاعات الأراسة الما الكراد ال وهدا موالقام المحمود الذي يحده مد الأرع و الأحرر و والم ١٩٠٠ الحواليانا عند في الدحد من الراب المالية ين الله شاب رسل ( راهد ) أو الشياد الراء على الدياها بالله الا القصاء والأراحة من طول الموقف رهي خدمة به صدى الله علمه وسد. ا الذابية } الشعامة في عمل قور حمد بعم حد الما عن المر زي وهي تخفيداً يه صلى الله عمود رسدي الدائلة " لمنذ احدد المدم ( و داراً للا الدخدة ﴿ الرُّامة ﴾ فيص دحل المردن الموحدان ال يحر - مد ه شفرك مها الأباياء والملائكة والمؤمنون (اللسمة) في ريادة الدرجات في الحنة لا هما ما الدادسة أ ي تحفيف السال عمن متحق الخلود رسمي محتصة به مسلى الله عليه وسلم ( وم ) بجب اعتقاده أن انار حو رهي ثنية باكمار رالسة قال تعاني ﴿ يِهِ أَنُّهِ اللَّهِ مِنْ آمنوا قُوا أَنفُسِكُمْ وَأُهِيكُمْ مَارًّا ؛ وقال صلى الله عليه وملر ﴿ إِن نَارِكُمْ هِ هِ جِزْء مِنْ سِبِمِينَ حِزْهُ وَانَّهَا تَنْمُوذًا مِنْ نَارِ حَمْمُ إِنَّهُ

a ham with the first that we will be هليل د هما في البطار ساء أن ينام ما ما د ١٠٠٠ م الملاد الملام ويتراه والمساحمة الماسال المالية والسعموم الت طعمه و عضم دو المعمود و من المراد المر "مالي هندست اليهام عصمه لم عصمت المله الله مالة الله الله الله الراسي المالية الله والأحراء و و الأساعة عدده وسي مني عمره و وح الله كر سيده الى نوح سيده اسلام ويقولون لا شما ما عسا لله يدريا من يد الموقف فأنت اصطفال الله و سمعت سد في "عالت على سع الارض من الكافرين ديارا فيقول عم مقالة آدم وبالساء على الرحمير عليه الصارة والسلام فيأتونه ويشوبون أوأنت حليل الله فاشذه لما عدار ليقول لهم مشار دلك ويدهم على موسى عليه الصارة واسالاء فيأثوله و يقولون له أنت كابر الله فاشمع لنا عنده فيقول لمم كدلك ويدلس عبي عيسى علميه الصلاة والسلاء فيأتونه ويقهلور له أنت رسول. نقه وكتبته أنماها الى موتم وروح منه فاتنهم لنا عبه: فيدله، على سيان مح نا صبى الله عليه ومسلم فيأثونه ووجهه يصي عني أهل الموعب عينا دومه من رور منجره العالمي ياحبيب رب اعالمين وسمد الانساء والمسلين قد عظم الأمر ومل خصب وطال الوقوف وانسمه المكرب فاشعم ليا الي ربات في عصر لقصاء ثمر كان منا من أهل بغنه يؤمر به المها ومن كان منا من أهل سار يؤمر . البها الفوث الفوث يا عمد - فانت صاحب الجاه المنعوث وحمدة للعالمين

الرسول في أن أسار تعمله الأربعي السابعة على الأرباء الأكرائين عدم معمالية وللمحاور فراكيمها أأنساع بالزوج بالماهم الماسا ويرادان وسناه فأنوي والمراكب وراثات والاستهاج والمستوج والمراكب المرادي والمتار والمستهاج والمرزأن ويعاهروا والموران فاللاء والويانان والمعاني والمالان والمصاق والقي وأبدأ بارن عثداء ورسام ترجع المداحا راساه وعائله ياجا الله ف والزعمران وفي فن الصحيمة الفريخ ال هذا يرة عال الدايا في الحدايا النبي مسلل الله عليه وسالم ونك حج من النو واربع عالما الهرد الأنفاس والد أول الالمان أن أحل ال سيحان اللهم فتوضع بين ياب مادة طولما ميل وعرضها ميل تربأ جميع ما يشتمي طفا نرح قال احدد لله ربيه الملاون يترفع (وقدا) فيهب اعده ده أله الله سيانه وتعالى ا كرم عباده المومنين ني الآحره بالنظر الى وجهه السكريم الدُّ بصار بمد دخول الجاة وتعبله كن بلا كيف ولا المتصار رفاك تابت بالكناب والسنة عَالَ اللهُ أَوَالَ لَمْ وَعَبِرِهُ يؤ منسب ناخد أن أذر رَّ بها فاغلى أن وقال صلى الله هايسه ومسلم أل إنسكم عَمْرُونْ رَبَّكُمْ كَا تُرِّرُنَّ اللَّهُمْرُ اللَّهِ السَّوِي أَخْرِجِهِ ٱلسِّخَارِي فَي صحيحًا وفيره والتشبيه للرؤية فيعدم الذاك والخذاء لاالمرثى ودليل جوأز وقوعه عتالا أن الرؤية نوع كشف وعلم المدوك فلرقى يضانه الله تعالى سند مقابلة الخاسة اه فيجوز أن يخلق عادا القدر لعينه من غسير أن ينقص سنمه شي من غير مقابلة لهذه الحاسة أصلا باكان صلى الله عليه وسلم يرى عن وراء طيره وكما أن الحق تمانى يرانا من نمير مقابلة ولا جهة ومن الملح، أن الرؤية نسبة

عي الن المناجع من أنها و المنازي من المقامية المجموعة عليقال من يا الموالي the transfer of the first of the sixth of th والمنظار المناطن فليهاهم يجوجهن فهها والمتأسل بهافته ومايا الأأواج ي الله عمل صم فلم من الاهوال وعلما هو عمدو الله المالاس السيشات وتمسير يحصل لهأهوال كخدش الكلالب وساد مهان الاصالوس المسلمين الذين ترجعت حسناميه على سينامهم وألفراق المايد سامان وأوح فها تما لمان أيضا الكفار وهم كالمرن نها والعمالة اللون الرحاص سوينا ألهم على حسناتهم وهم غير مخلدس فمها برحه والدأر عادن الله على وتوده الناس والحجارة وهي سبع طبقات أحلاما حهم وهي من يعد سب عي تما لاتربه من الميمنين ونصيرخرأبا بنحر وجهم ملها وكحتها على وعبي للمرود ثم الحفامه وهي للنصاري تم السميروهي الصابئين وسمفرقه من البهود ازداده ضاراة أم سقروهي المجوس وعم عباد النارئم اجميم وهي لعداة الاصناء م الناوية قال الله تعالى ( تِمَلَكُ الجِنة التي مو رثُ مِن عباد نا من كان تقيه ) وغال صلى الله علميه وسلم من حديث مسلم في المواعب اللدنية ( يَخُنُ الا تَخْرُهِ مِ الاوَّلُونَ يَوْمَ القيامةِ وَمَحَنْ أَوْلًا مَنْ يَاءْخُلُ أَجَمَهُ } وَأَلَ اللَّهُ تَمَالَى عَد أوجدها فيما مضي كالنار وأعددها المتومنين من عباده بمحض نضله يتنعمون هيها بأنواع نعيمها التي يقصر المقلعن ادرا كها وفيها مالاعين رأت ولا أذن صمعت ولا خطر على قلب نشروهي فوق الساء السابعة وسقفها عرش

مكن احر و أحكام الشرح عليه يقعل الشارع احدارة عما نه قاب الشميمي الاقوار أمارن على شمر بهر مديد لا حراء عكم الدعيا علمه من العمام شوده المراجع الماري والمام الماري عدم اللم والمال و كا حالم الم رعير والمدادة والمدلال الرسال المسال المساورة والمساورة ﴾ به اللا أن فاها عليه، عليهم أن بني منا له براء إلى المعالم والمرا على شراع مقد ميم المعامل أن الأمار من شعب أن المهام ال وه. . هذه أحكام الآمورة والامور مديع لأحواء المعكمام العامرية الرائب المائه ولم يصلم والقلامة ما موس عارانا أراد الدائه ولم كالرام وأسر الله ورج صين عدده له في الله من مرهيار مر كال مد والوري به ا الله ته من إن أهل المحدة رمن أبي سرما مرّ رمز سؤمن علمه الموسمة الله المالي إن عدما مناً مهر كافر عندنا رحنه الله تدائي واكمهم اتفقوا على أنه متي طرنب الصحياق فالأورار لم تكور مؤسا اله أفي به قال لم يأت به فهو كانر معاند وهذا مدى ماها. ال تراك الماد تعرط في تحفق الاتمان و والحاله فنصر الى التصمير بالقلب في تحقن الاعان واثماته أمور الاخلال مها اخلال مالا عال الماقا كترك السحود اصنم رقبل سي والاستحفاف به أو بالمصحف و ما كعمة فادا وجد شيُّ من ذلك كان الاعان معقوداً عمل تلبس به مندما وعنه الله (تنسيه) اختلف في قبول الايمان الزيادة والنفص ومدهب جمهور أهل السنة أنه يزيد بريادة الطاعت وينقص بنقصها وهوالذي يدل علمه

مع الله المراح والمرقى الوا المصمت عدا كراك الله الله الله الله الله المراح وفر ح بقولها المؤانسيان عمير عمر والما الله المراح وفر ح بقولها المؤانسيان عمير عمر والما الله المراح والمراح على والما المراح والمراح على والمراح والموالية المراح والموالية المراح والموالية المراح والموالية المراح والموالية المراح والموالية )

### 

#### ﴿ الاَّعَانَ وَالْأَسْلَامُ وَالْأَحْسَانَ وَلَدْسِ رِافْضَاءَ رَفَّمَا وَعَيْرَ \* لَمَّا ا

أما الايمان فهر المصديق بالقلب أى الاذعار و لذه و ماعير العمر ورقة والمحمد والمنهر واستهر أنه من دين سيدنا محمد صلى الله عاب رسل حيث مده العامة كوحدانيسة العمام تعالى والسوة والبعث واحراه و حوب العسالاد والزكاة والحج وحرمة الحمر والربا والزنا ونحوها و يكي لا عان احمالا هم حاجالا كالاعان بغالب الملائك والكتب والرسل ويشترط التنصيل من اجاء تفصيلا كعبريل وميكائيل وموسى وعيسى والموراة والانحيل حتى ترمن لم يصدق بواحد معين منها بعد أعلامه بأن ذلك في الكتاب أه اسمة المتواةة فهو كافر فالا عان بالله و رسوله هو تصديق الله تعالى فهو عمل فلمي لا تعسق على لسان وسوله وتصديق رسوله فيا بلغ عنه تعالى فهو عمل فلمي لا تعسق له باللسان والأوكان الاأن التصديق لما كان أمراً باطنياً لا يطلم عليه لم

و نابر والمورية الدارد و و مم أما رصا و د و و دولا you want of me ا معددا نیز بد 1. ... 41 . 1 15 . 1 25 1 in the second of the second of the second of راه الم و من الم الم الم الله الله على الله على الله على والحد والما الله على الله الله على الله الله على الم الله ورور عسيرك لا سير معرس إلا دسه سرد من الد عاريان نيها من الاله و حكمه لا ، علك واوا الآخرة محل اترار وسمه الها عمرا (الماسة ) المار هل الماء ف التوحيد المتعرفي في الساهدة كا قال سیدی در دانسده م م م م در در در حتی اورد در حتی اوردی الا أسمه ولا أحد ولا أحس لا با والبرسي من ١٠٠ - ر- رايو المر عيرات ع وهدا المقام يحصل و معدد ودد عرار ملى

وقول الشدح أبى الحسر واله ما اله مدون الا سال رالا إن فأعما الله عن العمل عن الوحدد فأعما الله الحق الدليل والمرعال و ستمال الله الحدل عن الوحدد شي مسوى الملك الحق والروام والماكال ولا ولم المراع كلم من المر

and the property with I say the second of the second of the ر د ریده ک تای ، ب د د د د ه ، یه د كالأحداث رمليك يطهر الالدياك بالأوالي مرانی کر أهوى می به ب عیرومی با الله مسلم ه دصله الوكر علاه ولاصيه والماعدية سي و ي صدره اعلى الاعمروفي له منهما الله يرسرو به دار المراد ويسطى قال بعم يَويد عني إلى عديه به و عمر حيي ﴿ رُ حَلَّ صَاحِمَةُ النَّارَ ﴾ وحداف هل محم رياموس أريو أنا ريس ر شه و الله أولا والتحقيق اله ال أو يد بالألد ل محرد حصور المعسبي الرائسور التمليق لانه حاصل في الحال مان أريه ما يترتب عليه ، حرى و راب حر ادلاقطم محصوله في الحال وعلى دلك بحمل حلاف س الديمير كا دكره العلامة التعتاراي (والم) أن لا يمان أرام صالب (الارلى) ايدر الماعين بألسنتهم دون قلومهم وأعا سعمهم في الديا خفص دمامهم وسور موالمه وم هي الآحره كما قال الله تمالي ( إن المنابقين في الدُّركِ الاسْفَلِ من الدار ١ (الثانية ) اعال عامة المؤسين معلوبهم وألستهم لكمم لم يتحلقوا عقتصاه

حمل سيدين نبيه لغان أنه للا بسم لككار. اللهت كالنيا ( وا ١٠ الار الام إلا مج الإمتقال والدائلياد لمنا جاه له النبي صلى الله عاليت ليسم أنا عسلم من الدير. عالضو وارته والمراد بالاختال الاقرار الاسائي جيمت الأحاج بالسهي طلي اللهم علميه وسار الشامل لثموت الوحاءانية لأنفالي وتبوث الردالة لسيدنا خودمني الله عليه وسل ويحصل ذلك الاقرار بالنطق بالشبيادتين نسلي كل حال سار الاسلام على النبطق بالشبادتين ولا يكون الاسارم سنعبأ الاالها انضهار الافعان القلمي الذي هو الاعان ربدًا تنفي أن الاستبلاء المنحي «الإا». . متلاؤمان ولكن يشترط في تبول الاسملام بهما النغي والااشات فالا إكني الله واحد ومحمله وسوله مشائلا ومو قول اللاكتار بخايمه الشائمية وتوسل لا يشترط ذلك بل المدار على مايد. على الاقرار لله تعالى الوحدانيــة ولسيدنا محسد صلى الله علميه وسن بالرسالة وهو المعنمد عنه المالكية وعلى الاول يشترط أيضا الاتيان بلفظ أشهد بأن يتمول أشهد أن لا إا- إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله و يشترط أن يعرف السني راو اجمالا فلو القنَّ عجي الشهادتين بالموبية فتلفظ بهما وهو لا يعرف ممناهما لم يحكم باسملامه وأن يرتب فلو عكس في الشهادتين لم يصح اسلامه على المصمد وأن يواني بينهما فلو تراخت الثانية عن الأولى لم يصنع اسلامه على المعتمد أيضا واز. يكون بالفأ عاقلا فلايصبح اسلام غيرهما الاتبعأ وان لايظهر منه ماينافى لانقياد نالا يصح اسلام الساجد لصنم في حال سجوده وان يكون مختاراً فلا يصح الملاه المكره الااذا كانحر بيا اومرتداً وان يقر عا انكره وانبرجم عما استباحه أن وان فتشتهم لم تجامع شيقا رق ذلك إقبول وقديم

( كبر العسيان على حتى أنه له عمار البلتين من العبان أراتماً ) و يقول آخر

(مذعرفت الانه لم أرغيرا مه وكانا النير عنــدنا ممدوع) (مذنجمهت ماخشيت التراقا ه فأنا البــوم واصل مجموع)

(واهلي) أن الايمان أفضل النعم على الاطلاق و إذ علمت أن الله تعالى أ كرمك بها وحبب اليك الاءان وكره اليك الكفر والفدوق والعصيان نصلا منه ونعمة بلااستجقاق لاحد علمه وميزك هن كثير من أمثالك بذلك غاقدر هذه النعمة قدرها وقم بواجب شكرها فانها أساس السلاءة والكرامة أما السلامة فيها تكون النجاة بمون الله من أهوال القبر والقيامة والمينان والصراط والنار ومن الطرد والبعد والغضب الاوأما الكرامة فها تنال نميم القبر من انساعه والانيس الصالح فيه وفتح باب الى الجنة لدخول روحت اليه ونعيم القيامة من الحور والقصور وأنواع الملابس والمآكل والمشارب والنظر لوجه الله السكريم وقد سمم المصطنى صلى الله عليه وسلم ، ن يقول الحمــ الله على نعمة الايمان فقال ( انك لتحمد الله على نعمة عظيمة ) رقيل لا كلة أحب الى الله ولا أعظم عنده شكراً من قول العبد الحمد لله الذي أنعم علينا وهدانا للاسلام وقد قال سيدنا بوسف ( توَّفني مُسلِّماً وأَلْحَتْني بالصَّالَحِين ﴾ ولو لم يكن في ذلك الا النجاة من شــدائد القيامة التي يقول فها الانبياء والرسل نفسى نفسي لا أسالك اليسوم الا نفسي ولو كان لارجل

and the second second بهر در بر در در ا -1 2 - 1- ... - 12 10 12 11 when the second second second w w 1 J - \_ (1 والأنب شور هي دايمه به ا د هاق ه آدوم لا لا در له د در د ع علمیه مای . ر - ر لهُ يَكُنُ لِبُحِيْكُ وَمَا مُعِدَاهُ لَم يَصِيبَ ) وي سي عَلَى الله عَلَى الله عَلَى مَا الله أره و وال مرل ند صبى الله عليا رم الأ ي عدد متى ال نَارُ مَا يَسَوِلُ أَنْ لَا لِلَهِ إِلَا أَنْلُهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ عَشَى ﴿ حَنَّ وَيَهِ يُسَ المقني أعداء كرأت الرفين وللكر هير. وسروو مورور وارفوارد هجس المعمر القاسدين أن من حجه المداء أن يقرر فله تعاديم تعديني والمسكل فعللت ديد، مردودة أن لله تمال بعلم الاشد، كاما ولا على وأدي عده تقصيلا وقدل وحود لمحلوزت عم معتاره ادمه من حمر أوتدر ادا ما مكته عليه أرلام وركلام أن لمرى محاطه المرل قت سيدى ومرالات

لأحسا فعي ل مدند المدد الله و م ل المائل من متعدد الأحسار ما أقده الما في من عالمه المان الم والاسلام حي تقم عبدات المدين في حين الكري و المدر دمن وعيره ا عرأ عداً أحد فأل ألله على ما لا أن في الله عمل سرود هو المحق لأنه لا سم و الا نقادو د رد عقم هر هيم ويماني الله عن ر ب حارف علمه ب ألله براه بو دا همه المد و به كريه براه مر يحد عمل اللا بيه مد مد وليس سعت فيه أثر وانحا له حكم هيه المكونة محالا لمام رم س الحوا ح لا حدر ومن - بر- هد السهد فهو الذي أحاص عماله لله مد شرن ور هد مد مد الله مم عدي أن أهل مقام الاحسان لا يتصور مدسم ومصيه ما داء ، في حصرة الاحسان ومن هنا عصم الانتياء وحفظ غيرهم من الارياء لمكرعها فيهاأما لانداء فهمعلى الدوام وأما الاولياء فني غالب الاحوال وعانة مص شهدوه وعهم في حلاف الاولى فقط « وأما الدس » نهو والشرع والشريعة والمله عمى وحد وهر ما شرعه الله تمالى على اسان نبيه صلى الله علبه وسلم مر الاحكام « ال قلت » هل يكمر من سب الدين و ينفسخ مكاح روحته (قلت) عم كَا أَسَالَحُكُمُ كَلَّدُكُ فِيمِنَ أَنْكُرَهُمِينَ مُاعِلُمٍ مِنَ الدِّينِ بِالصّرُ ورة ﴿ فَانْقَلْتُ ﴾ ما الحسكم اذ تاب ورجع الى الاسلام هل ترجع روحته لى عصمته أولا • ﴿ فَلْتُ ﴾ أَنْ كَانِ شَافِعِيا وَرَجِعُ قَبِلُ انْقَصَاهُ الْعُدَةُرَجِعِتُ وَوَجِبُهُ الْيُ عَصَمَتُهُ وال كان مالـكيَّا أوحنفيا لاترجع الا لعقدومهر جديدين ولافرق بين ارتداد

كا علمت وعلى ذلك فلا يتصور في السعيد أن يشقى ولا في الشقى أن يسعد فلا يتحول السعيد والشقى عما حتم له فالسعيد لا ينقلب شقيا و بالعكور والالزم انتذرب العلم حوالا وهو بديمي الاستحالة فالخاعة تدل على السابقة فاز، ختم له بالاسلام دل، على أنه في الازل كان من السعداء وان تقدم منه كفر وان خفر الم بالكفر والعياد بالله دل على أنه في الازل كان من الاشقياء وان تقدم منه الم الم بالكفر والعياد وان تقدم منه الم الم بالكفر والعياد وان تقدم منه الم الم بالكفر والنا الله الم الم وان تقدم منه الم بالكفر والعامم

(اذا المرام لم يخلق سميدا تخلفت ﴿ طنون صربيه وخلب النوال ) ( هوامى الذى رباه جبريل كافر ﴿ وموسى الذى رباه فرعرن صرال ) وقد يسر الله سبحانه وتعالى كالر من السسميد والناقى لما خال الدير مميد بفضله للا عان والطاعات و يسر الشن بعدله الكفر والمعاص قال نمالى

السميد بفضله للاهان والطاعات و يسر السنى بعدله الكفر والمعاصى قال أهالي في أمان في أمان أمن أعطى واتقى وصد في بالمحسنى فسنيسر في المشرى والمراق والمعنى والمنتفئي والمشرى والمدر والمنتفئي والمحرف المائيس والمراق المراق المراق المناق والمراق المراق المراق

الها كان الككل مدات والولت كان التكاوي بمثله العمل الدر الديام والمالية الهال الدر أموالك الأموالك المالية المالت المحادث الاهب الماسيع الحالمة الهالت المالية المالت المالية المالت المالية المالت المالية ا

قا شنت كان وَإِنْ لَمَ أَنْ وَمَا شِنْتُ إِنْ لَمُ اللّهُ اللّهِ وَالْمِنْ اللّهِ وَالْمِنْ اللّهِ وَالْمُنْ اللّهِ وَالْمُنْ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُم

فعليك أن تفهم ما فررنا وتعتقد ماذ رنا ولا تغتر بزخارف الصالين والمضلين والا علمكت مع الحالكين (والله مهدى من كشاء الى صراط مستقيم ومن يهمد الله فاله من مصيل ومن يصال فاله من هادي مستقيم ومن يهمد الله فاله من مصيل ومن يصال فاله من هادي (شم اعلم) أن السعيد هو من علم الله تعالى فى الازل موته على الاسلام وال تقدم منه كفر والشق من علم الله تعالى فى الاول موته على الكفر وان تقدم منه المد كفر والشق من علم الله تعالى فى الاول موته على الكفر وان تقدم منه المدم فالسعادة الموت على الاسلام فالسعادة الموت على الاسلام فى الاول فليس كل من السعادة والشقاء الموت على الما كفر المقدرال من الاسلام فى الاول والكفر فى المانى بل باعتمار ماسبق أزلا فى علمه تعالى من الاسلام فى الاول والمكفر فى المانى بل باعتمار ماسبق أزلا فى علمه تعالى من الاسلام فى الاول والمكفر فى المانى بل باعتمار ماسبق أزلا فى علمه تعالى

وينقسم الى أربعة أقسام (أحدها) ظاهر في نفسه مطهر لفيره غير مكري استعماله وهر الماء الطاني أي الذي يسمى ماء بالرقيد (ثاقيرا) طاهر في نفسه غير سطير المير عاديه والسيهان فيرفي حدث والثفي ازالة خبث ويجو واستماله في غير ذلك من المادات كمايه فرعجن وشريب وتمظيم وهو نومان أحدهم مانسند الرقميلا فيالا بدينه كالسان الاولى في المرضور والنسل ومنه ماه وضير. الحنفي وأن لم ينو رفع المدث وكذا ماء وضوء الصبي وكذا ماء خسل النمية تتحل لحنيلها المسلم أوغيه ه ايش الكتاغر مكاف بالغز وع اعتقد ترقب الحلق على ذلك أم لاوقيب النية في غسل الكافرة كالمستدمة ولايجب الاسلام في عند النية لان القصود التميير عن الفسل المتاه والمكفر أما ينافي في القرية وكذا ماء قليل غسل به نحو ثوب سننجس وكان الماء واردا والغصل همه بلاتنير ولازيادة وزن بمه اعتبار مايتشر به المفسول وماعجه من الوسيخ وقد طهر المحل أما لواستعمل في غير مالابه منه كالغسلة الثانية والتالية في الوضور. والغسل أومضمضة وتعجديد وضوءوغسل مسنون أوجم المستعمل فبلغ قلتين جازت الطهارة بكل ماذكرو ثانبهما ماتمير بمخالط طاهره ستغنى عنه تشيرا يمنع اطلاق اسم الماءعليه والمخالط هومالا يمكن فصله كزعفران رخل وصابون وجير فلايضر التفير بالحجاو رالذي لايتحلل منهشئ ولوكان كثيرا كالتفير بالاخشاب التي تمطن في الماء أو بالدهن والكافور الصلب أو بالقطران الذي له دهنية بخلاف مالا دهنية له فانه بضر التغير به ولا بضر التغير عالا يستفي الماء عنه كالتغير أوراق الاشجار المتناثرة ولو أيام الربيع أو بماوضع لاسلاح المقر كالقر بقركدا تعالى (كل يرام عار في تناس ) ديم ما صح أن الفدير جل با مو دون الى يوم القيامة فقال أخسين هي شرون يسلم أى خابرها على وفق فضائه في الازل لا شؤون يبتديم أى ينشئها الآن لان التقدير سابن فقام عبد الله وقبل رأس الحسان . رف كر بعض العلماء ن ابن الشجري جاس يوماعلى كرسى وعظه فذ كر الاآية فوقف وجل على رأسه وقال فما يفهن و بك الآن فسكت وبات مهموماً فرأى المعمطني صلى الله عليه وسلم نسأله فقال له إن السائل هو الخضر وسيمود اليات فقال له نشؤون يبديها ولا يبتديما يخفض أقواما وبرفع آخرين فأثاه فسأله فأجاب فقال له صل على من علمات وهدا آخر ما دونا أبراده في هذا القسم والحمد لله وب العالمين

# ﴿ القيم الثاني ﴾

( من الكتاب في الفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه أ

### ﴿ كتاب الطهارة ﴾

قال الله تعالى (إنَّ الله يُحبُّ التَّوابِينَ وَيُحبُ المُتَطَهِرِينَ) وقال صلى الله تعالى (إنَّ الله يُحبُّ السَّرَةِ الطَّهُورُ) وهي لغة النظافة والخلوص وشرعاً فعل ما يترتب عليه ارتفاع المنع المرتب على الحدث أو الخبث. ومقاصدها أربعة الوضوء والغسل والنيم وازالة النجاسة. ووسائلها أربعة الماء والدابغ ووسائل وسائلها شيئان وهما الاناء والاجتهاد أما الماء فهومانول من السماء أو نبع من الارض على أي صفة كان من أصل الخلقة الماء فهومانول من السماء أو نبع من الارض على أي صفة كان من أصل الخلقة

والطمم أو الربح م والتذان بالوزن المصرى أو بعمائة وأو بعون رطلا وثلاث أسباع رطل وبالساحة فراغ وربس بنواع الاكمي وهوسيران بي مهندل الخلقة طولاً وعرضاً رحمتًا في الربم وذراعان واصف عممًا وذراع عرضاً في المدور وفراع ولعاف عرصا وفراع رنصف طولا وفراعان عمقا في المفلث والتليل ما دون الثلثين بأكار من وطلبين والسكسير قلمان فاكثر (فاعاماتان الأولى ينبش لمن ينوضاً أو ينتلسل من الله فيه ماء تليل لهة الاهاراف برهمي قصه أخذ الماء من الاناء لا لرنع الحدث ومحلها في الرضوء بسد غسل الرج، وارادة غسل اليدس وفي النسل بعد نيته وقبل ماسة الماء لشي من بداء راذا لم ينو الاغتراف المذكورووغم يدبه بمد غمال الوجه في العوضو- أ. شيئًا من بدنه بعد النبة في الغدل صار الماء مستمملا وقد تسقط في الفسل أذا أُخذ الماء بكفيه قبل نيته ثم رفع به حدثهما حارج الاناء وحينقذ يأخد بهما لباقى بدنه بدون نية الاغتراف (الثانية) اذا اشتبه ما، طاهم عتنحس أوطهور عستممل اجتهد فتهما ان كانا باقيين وجوبا اذا كان بهــد دخول الوقت ولم يقدر على منيقن الطهارة والا فجوازاً وكيفية الاجتهاد أن يبحث عن العلامات التي يعرف بها المتنجس مشار كتفير أحد الاناءين ونقصه واضطرابه وقرب نحوكاب أو رشاش منه فان ظهرت العلامة 'ستعمل ماظن طهارته وان لم يظهر بالاجتباد تبيُّ أراقهما وتيمم واذا اشتبه ماء طهور عا. وردتوضأ بكل منهماءلي حدته أوطهور بنجس العين أتلفهما أو أحدهماوتيدي ولا يجتهد في الصورتين أذ أيس لكل من ماء الورد ونجس المين أصل

بالهيادات والماتدين بذمل فاعلى البكن الخارج من موضعه ودق أوتفتت تماطراح وغابأ يرضره كالالالفير التغير بالجير الذي يصنعف الفساف والصباريج ويحرها ولا بصونس الساقية ولا عاينقصل من أرسا- الارجل المنفوسة في المياضي والمفاطس وأن منع اطلاق اسم الماء علميه وكذا الايضر التغيرولو كثيراً بطول المسكث ولاعا في مقره كنحو ماء تفسير في اناه كان به مجبن أو غسل ولايضر التغير بالملح المائي ولابالتراب واو كان كثيراً مالم يصل الى كونه طينا ( ثالثها ) طاهر في نفسه مطهر الهيره مكر ود استعماله وهو الماه المطلق المسخن بتأثير الشمس فيه بشروط أن يكون ببلد حاو وأن تنقله الشمس من حالة الى أخرى بحيث تمفصل من انائه زهومة تعلود وأن يكون فى أناء منطبع غير النقدين كنحاس وحديد ورصاص وأن يكون استعاله حال حوارته في بدن ولو شر بالآدمي أوغيره وأن يكون التشميس في زمن حار وأن يكون الوقت متسما فان ضاق الوقت ولم يجد غيره فالأكر هة وان لايتحقق ولا يظن الضرر في استعاله والاحرم كاء مغصوب أو مسبل للشرب وكذا يكره شديد السخونة أوالبرودة ان لم يحصل منه ضرر والاحرم أيضاً (رابعها) ماء متنجس وهو الذي لاقته نجاسة ولو قليلة كقشرة قملة وكان دون قلتين بأكثر من رطلين سواء تغير أم لا أو كان قلتين أو أكثر وتغير ويحرم استماله في العبادات والعادات \* ( تنبيه ) ان كوثر القليل المتنجس ونو يمغلظ فبلغ قلمتين ولا تغيرطهر وكذا الكثير ان زال التغير بنفسه أو يماء ولا يطهر بنحو مسك أوخل والمراد بالتغير بالطاهر أو بالنجس تغير اللون

ه حرتم يمره و بسن لقاصي أخاج أن لا يقضيها في ا. كديد في قليل ما. حال الذي ورب ، مع ولا تعمت شه و ولا في قتب ولا في مديه ولا مر عمر ولا يرين الأس أن الراف عرب ولا مرود ولا الى ما يحرب grande de mon a company a conformation of a sold and a land تدراء المالا للمدارا والمساورة إلى اليون واستعور الهي المري المسالة عام سن سن الله الاسام من المال المراه المالية المراه المراع المراه المراع المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراع المراه ال فتراً حميماً عن وأناا وأدر أدر مع وسه اليدري على عام الع المداس وكمية الاستبراء تعتنب محسب عادة الاسان فادا مرارث عادته أدالا يمعلم وله لامالاستجراء يرحب ذيرتن عنه , هم ، الدول على طمرموار المعن كرمايه عطى الكتب عليه معطم كامم الله البرسلم وي مسحد ولوب له و بحرم استقدال القمد واستدارها سول أوعائط في الصحراء والمنيان بدون سانر وينترط في السائر أن يكون رتهما قدر ثائي ذراع وعراصا بحيث بستر بلس قصى الحاجة وان لا يعمد عنه أكثر من ثلاثة أذرع أما مع المانر المدكور فلایحر ان مل هما خلاف الاثولي و إرخه ذیله کاف فی الستر هدا کله فی غیر المهد اتضاء الحاجة وأماه وفيحوز لاستقبال والاستدعار فيه مطلقا ويسوأن يقدم يسراهعند الدخول وعماء عمدالحر وبع ولايستصحب شيئا عليهمعظم كاميم الله أو اسم رسوله ولا يدخل حاسر الرأس ولا حافى القدمين ويفول عندارادة دخوله بيت الخلاء بسم الله اللهم اني أعود بك من الحبت والمعمام ي واذا خرج فال غفرانك ثلاثًا الحمه لله الذي أذهب عني الادَّى وعافاني.

و المواهم و مقالاً حريد المراه و المواهد المراه و المراه

## و فعل في لاستجاد ؟

والاستمحاء واجب من كل حارح ملوب من المسل أو الدر لا ري دودة وحصة و لعرة بلاوطونة ومني ورطوبة فرج حيوال طاهر موأو بنالانة أسماو ولوفى نادر كدم وفييح أو بنالانة أطراف حجر واحد والبلائه واجبة وإزانق المحل بواحد فال لم بحصل الانقاء بالثلاثة وجب لانقاء بالدي في كثراً يرما مقام الحجر من كل حامد طاهر قالع غيير محترم و المتترط في الاستد داء بالحجر ومافى معناه أن لا يجه الخارج وال لا ينتقل من الموضع الذي استقر فيه عند الخروج وان لا يتجاوز الصفحة والحشفة وأن لا يطرأ علمه أحنى فيه عند المحروط وان لا يتجاوز الصفحة والحشفة وأن لا يطرأ علمه أحنى فيه عند المحروط و يندب أن يبدأ بالحر الاول من مقدم الصفحة اليمى فلك تعين الماء هو يندب أن يبدأ بالحر الاول من مقدم الصفحة اليمى و عره الى موضع ابتدائه ثم الححر الثاني من مقدم الصفحة اليسرى كدلك ثم عر الثالث على الصفحة م المسمرية جميعاً و ينبغي وضع الححر أو لا بموضع

خواتيم كشيرة ليلبس الواحد بعد الواحدجاز غان لسباءها جار ، الم يكن فيه أسراف عادة وقال بمضهم مي الغ الحاتم وثقالا كره فان زاد حرم والأوعار جمل في أبد الدر ابسه في المنصر إلى أن كون فصه من دا مسل كفه رار تعتر ارس بي عبر السمر حارب الكراهة وجور نس غاتم من احد ما والرحاص والشحاب وأماله الختم فيحرمولون سمة وركره استهال اراع الكفار وثرامهم ريباح الاناء من كل حوص فن مل كياقوت رومره ( رجه م على الرجال المركامان في حال الاخسيار ابس الحوير بأنواعمه وسار أراع الاستمال برش وتدبر وجلوس عليمه واستناد اليه ، ومن المحرد الموع في الناموسية التي يرجم احرس ومحمة رالجه وأن الحوس وفزيين الميوت السرا التي علمها صور محوسه و الخرس والناسه للهواب كليفعل أيام الزينة مصر وأما معتر الكمية فجائز باتمان وكدا قبور الانبياء والمرسلين ﴿ وَمِنْ الْحُومُ نَمْنَا ا كيس الدراهم والدنانير مرويحرم عنى الرحل ابس المزعفو ونو من غير حربر ويكوه المعصفر والنياب الخشنة العير غرض شرعي - وبجرد لبس الحرير عند ضرورة كفاجأة القتال والحر والبرد المبلكين أولحاجة كالجرب والحسكة والقمل فى السفر والحضر & ويحل ما طوز أورقع بحرير بشرط أن لا يزيد وزنه على وزن الثوب وأن لا يزيد الموض على أربعة أصابعوان زاد الطول والمراد بالتطريز ما نسج خارجا عن الملبوس ثم وضع عليه وخيط بالابرة كالشريط وأما المطرز بالابرة فسرطمه أن لا يزيد وزنه على وزن الدبب وأما النطريف وهوالسجاف فالعبرة فيه بعادة أمثاله والمركب من الحرس وغيره

ستره على وحل و ساد ساس و أحاث الله المامية والدحاله في أكل أو سرب أوعبرهم كالتمتم والمبضوة واساعة واسكحله والماملة مار ما إخلال والاسرة وتحوها ويحرم المصبب بدهب مصفاءأ المضاب باسة فال كانت كهرة لزياة حووت أوكبيرة لحاحة أوصفيرة بزينه كرهت عهمه أوصفيرة لحاجة فلا تكره سواء كانت الصبة شحل الاستمهاء أولا برو المددت صبات صغيرات لزينة ومُ مجصل من محموعها قدر كبيرة جاز مع حكرامة وطرجع الصغر والكبرالمرف والضبة مالوضه على لأناء من صائح لذهب والمضة بتسمير أو نحوه ولا يجوز تحلية جدارن وسقف ولو المسجد أو الكمية أو قنديلها بدهب أو فضة وجاز تحلية آلة الحرب كسيف ورمح ودرع ومدغقة بفضة بلا سرف للرجل لا للمرأة وبحرم تحلية نحو سرج أو لجام لمحو ورس بدهب أو فضة ويجوز تحلية المصحف بذهب أو فصة للمرأة وبفضة للرجل والتحلية لزق قطع من الذهب أوالفضة على الشئ ويجوز استعال إناء الذهب والفضة اذا موه بنحو نحاس حيث ستر ظاهرا وباطنا وحصل منه تني بالمرض على النار والاحرم وتعجب فيــه الزكاة مطلقا ويجوز لبس الدراهم والدنانير الرائجة المثقوبة المعلقة بمرا اذا جملت نحو قلادة للنساء والاطفال وكند غير الرائِّجة المعلقة بخيط \* ويجوز اتخاذ أنف أو انملة أو سن من ذهب أو فضة \* ويحرم التختم بالذهب على الرجال ويسن بالفضة مالم يسرف فيه عرفا معاعتبار عادة امثاله وزنا وعددا ومحلافاذا زادعلي عادة امثاله حرم ﴿ ولو اتخذالرجل

الرومل و ايان النحاسة وارالي والعني عدم سد

وطی المسکرا کم والمول ( والمدی ) رخر ا مید رسی بر ما مدد ثوران الشهوه ( والودی ) و هر ماه أ بیص کسر حین بخریج ما اید مالما حیت است مسکت الطبیعه وعمد حل سی شمل هم ال اثب روب سی مأ کول وعدیره مه زال کاب والم رس و شوال بها أرس أه مما می سیون طاهر به و میمها و أما می عیره من آدمی رعیر مطاهر به و میمها و أما می عیره من آدمی رعیر مطاهر به و میمها و أما می عیره من آدمی و عیره لا لکمه و اعید ر ( والم و المحد و

35 . and a man and a و درو وحد مواية لله قورك له سومه اسه و مروسها ر كانت مي "سال - يعد والاحراب أمار العربيش مدل مصام محواره و نعصهم محرومه وقد عاب الحاده في ها الروال في منهي ما المالمون المده والر يحل كانس المصحف وعالاهمه وعارقة الدال يحاء ريادتا داوال والارار من الكميين أن فصد الحيلاء فال عمل كم من المدح ترسيم الدياب والا كام اكنه مكروه لا حرام لا م سار شعارا للعلم م ميسب المه المعرفوا و بحرم على عيرهم الدُّشمة بهم في داك الملحقوا مهم كي أنه يعرم على الله يس ساح المهيوم بيثة الصالحين ليعر غيره ومثله لس العامه أخه مرء أميرسريف وقد حملت علامة على أولاد فاطمة الرهراء ويحرم تسمه ارحل ملرة في نحو ىس وعكمه ويسن كون الكي المعمل بين اكف والساعد، وكون الثوب الى الكمين ويس إرحاء المدبة وأن تكون بين الكتمين وأثلها قدر أربعة أصابع وأكثرها ذراع سه اء كانت من العامة أم لا ويس أن يبدأ بيمينه للسا ويساره حلما وأن يطوى ثبابه لعــد نرعها ذاكر' اسم الله تعالى مليها لان ذلك عنم الشيطان وأن يحلع نحو نعليه اداحاس وأن يجملهما وراكه أو بجسه الا لعــدر ( تنديه ) بحرم تصوير الحيوان حسماكان أو رقمًا له ظل على هيئة يمنش بها أم لا وهو من الكمائر للوعيد الشديد فيه لما فمه • س مصاهاة حلق الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم ( إنَّ أَسَدُّ الماس عداما توم

بزع فضوله كالمعص ولدَّ ، فشه رارما ، الم ما م ر الطور و يق اخل اسال الم مده السر مد، مسمها م عيرواسطة عيراطهر الفيارا رطهر الداسة . عه وطين الشارح المحس هيما ولو من مفاط ويعبى عمادة ما را ما ما الطريق كروت الهائم لعدوم الباوى وعن الد المطرحات سد سري اراب عيه النحاسة وهي طريق المسحد أن تمحس ولو برةود كتب عام ١٠٠٠. الاحترار. وعن مساة مسحد ببيت بطبن وآجر دخلته نحاسة وعن دو المس المحادة والقروح والدمامل من مس الشحص وال كثر نفسر فعله ويمه حي شول الاستحمار في حي نسه علو حمل مستحمراً بطلت عملانه كا اوحها حاله ركال . . حدر كل دى مجر معدو عدة أو مافيه منتة المعو عبرا أوطاب ارح ويمعي عن قليل دم من أحسى ان لم يكي من معلم وهي دم النسل و ١٠٠٠ ــ قليلة وكثيرة لاعرحلدها وعن دم وتميح المكى ر، حرج مدر ، د كرير ه. عقم و امه عر تميل، ما المهمه ما عمام التنت والما معدت رعها ولو وص عيرها و الهي عن ررت الطيرى السعم لد عد عال معد ں لم یکن همال رطوبة من آسد الحاسين رلم يمعمه الوقوف وس روس امير حول مسقية المستد وحميه ولومم الرطوبه وعن ريق طير وقد ث ماء الشرب أو كير الالسفاية أو فللم السحة أوحيصال بوت لاحدة وعوروب و بهل الدواب في الحموب حال لدراسة وعن بعرسقط من احيوا ، في حديد حال حلمه وعن أحتر ار نحو البعير كالفنم لمن أبتلي به كامال ومن برني لعم

ى الا كل ما يا وات مالا فيكل عيد آدم كار د ودئب ال وأبر و يقر الطاهر وسنة عدور أدمي وحراد وسما و الساء و خ یاں حل حداثه کیانمه اللمصل من آمنی کالطمر والم را آ والمنصل م عدك وحراد صاهر م والمنصل م عبرها نحس الاصوار سرا ووبرا وريسا لمأكول نطاهر ه وأما هارالها محاس دراحه ه هي اساح شاطة م وهي نحاسة الكلب والخارس وما يتولدهمما أرمن عدهما ويحب عسلم س مهات احدام شراب طاهر وأما « محمة » وهي بول الصي ١ ي، م وأكل غير أبس على حرة المفادي ولم يملع حوايي فلكي فيها رس الحول الدي أحد : مالماء وأما « متوسطة » كالمول والعابط والدم فيحب غسلها مرة واحارة والدر لة الميب شم هي قسمان « حكميه ، وهي التي لم يدرك لها طمم ولا لور رلا وع « وعسية » وهي التي لها طعم أو لون أو رع فالحكمة بكوهم اسرو. للاء علمها والعينية لا بد من ارالة حرمها مم حرى الماء علم الم أر اقي طمه ولود وريح فان تمسر زوالها وحب الحت والقرص ثلاثا بأطراف الاصادم ف ي بعد ذلك اللون فقط أوالريح حكم بالطهاره ولايجب الاستعابة بنحو الصاور وان بقي الطعم وحده أو اللون والربح مما تعينت الاستعابة فان تعسر زواله عهى عمه ولو وفعت نجاسة كفارة ميتة في نحوسم فان كان حامدا النميت هي وماحولها و اقيه طاهر وان كانمائها تمحس ولا بجور سعه و يجوز الاستصدح في غير مسجد وطلى السمن به وجلد المينة يطهر بالدباغه سواء كان مأكول اللحم أوغيره الاجلد الكلب والخنزير بكل حريف أي سديد الحرارة

ان شاء الله قال قصد التعليق أو أطلق لم تصح وان فصد السولة عصت -وعدم المنافي من -بيض ونفاص وأدو ملى ذَكر حاله البعدوه مه ود دما وهار بين الماء والمفسول كشمه وطين مر ومعرفة كيفية الوضوء و وعيون فراعوه وي سنته ان كان قد اشتغل بالعلم زمنا يمكنه عيه ذلك والا فالشرود في حقه أن : " يعتقد في فرض انه سنة \* ودوام النية فاو قصما بأن عسل عضوا من أعضائه لاجل التنظف أوالتبرد فان النية تنقطع ولا يبطل العضي فان أراد أعام طهارته وجب تجديد النيه \* وجرى الماء على العضو \* وتخليل البين الاصاب ان لم يصل الماء اليه الابالتخليل \* وغسل ما يتحقق به الاستيماب في أعضاء الوضوء كجزء من الرأس ومن الاذنين وممانعت الذقن واللحيتين اذمالايتر الواجب الا به فهو راجب ﴿ ويزاد على ذلك لار باب الاعدار كالسلس والمستحاضة دخول الوقت \* وتقديم الاستنجاء وحشو الفرج ان لم تكن صائمة مه وعصب الذكر بخرقه مه والموالاة بين الاستنجاء والحشو وبين الحشو والوضو وبين أفعال الموضوء وبين الوضوء والصلاة (وأما) فرائضه فست (النية) وهي قصد الشيُّ مقترنا بفعله فينوى الشخص رفع الحدث الاصفر وتكون النية مقرونة بنسل أول جزء من الوجه \* ومحلما القلب \* وحكم، الوجوب القصود منها تمين المبادة عن العادة \* وشرطها اسلام الناوى وعينره وعلمه بالمنوى وعدم التعليق ووقتها أول العبادات الاالصوم وكيفيتها تختلف بحسب الابواب ( فائدة ) لونوى بوضوئه الصلاة في وقت الكراهة والمراد النفل المطلق لم يصح لتلاعبه ( وغسل الوجه ) وطوله من منابت شمر وعن فم نحو الصبى اذا تنجس بنه موقّ وانتقم المتهراء الرغويه اوانا الهارات الصبى بمن يصلى وتحققت نجاسته فلا يعنى عنه فنجمل صلاله بأما اذا إسمته فلا تبطل وعنه ما لتى فى الكرش الما يشق فلا تبطل وعنه ما لله والمن عنه الله والمن عنه ويعنى عنه الخبر المخبور بالسرجين فلا تبطل الصلاة بحمله ومثله الخبر المخبور بالسرجين فلا تبطل الصلاة بحمله ومثله الخبر المقمر فى الدمس واو فتت فى البن وغيره و به فى عن الانتجة فى الجبن وعنيه و به فى عن الانتجة فى الجبن وعن شعر فعد الما والمحتمر الما وعن شعر قليل فى جله ميتة دبغ والضابط فى ذلك أن جميع ما يشق الاحتر از عنه غالبا فهو و منوعنه ميتة دبغ والضابط فى ذلك أن جميع ما يشق الاحتر از عنه غالبا فهو و منوعنه ميتة دبغ والضابط فى ذلك أن جميع ما يشق الاحتر از عنه غالبا فهو و منوعنه

الله فصل في شروط الوضوه و فوائضه وسننه و مكر وهاته كالله فالله فا

وي عالم المرابع بتالية على في السكونية المن المرابع فان المرابع فان المرابع المرابعة والأستانية والمساورة والمراكب والحرَّات الراجع في الأن المؤرِّك والإدارة والحملًا الله المؤرِّد المواكب للَّذَه تَحَالُونَ أَوْلَا بِالْمُؤْمِدُ عِلَى إِنَّا وَاسْتُ تَعْرُونَ إِنْكُ مِنْ أَكُلُونَ الشَّيكُ عِنْهِ ل وأغفوف بالت ومها أن يعنف وروا المهل الهائل بالساس المساسات وغبيل الكفارن المحالكيمين مرافسوالمة تكال خشن الاصام الهدائز إال تهوله صربي الله عليمه وسنر فر لوافلا أن أشقىًا على أمتي الاشرَائيم لا شار النوا الد كلّ وضُوءً ﴾ رواه مانات والشافعي ريستاك بيميد. ويبسمأ عجاس الايمار من اقله ويتاني بالجدانب الأياس إلى قصفه من دانغل الاستثناك وأفعار الله بالدر على كراسين أضراسه وعلى مقلف حلته وعني السانه طرنة ويفول: د. الما الما الما الما ﴿ اللَّهُمْ بَيْضٌ بِهِ أَمَنَّا فِي وَشُدًا بِهِ اتَّاتِي وَمَدِّتَ بِهِ لَمَاشِ وَبَارِكُ فِي سِهِ يا أَرْحَم الراحِين ) ويتأكد عنه انتباه النائم وهند تنهير الهر وغير والله وينوى هسده الاستياك منته مللم يكن في ضمن عبادة كالسوات في الوشر، خلافًا لمن قال أنه من ممنت الوضوء الخارجية عناء فيحدّ الح الى فية يتنبه ناص الل كشبرة نظم منها العلامة اخاغف الن حجر جملة عقال

إِنَّ السَّوَالِثُ مُرْضِي الرَّمِنِ وَلِمُكَذَا لَسَيْضِ الوَّمِنَ الوَّمِنَ الوَّمِنَ الوَّمِنَ الوَّمِنَ المُوامِنَةُ وَمِلْمَانَةُ وَمِلْمَانَةً وَمِلْمَانَةً وَمِلْمَانَةً وَمِلْمَانَةً وَمِلْمُنَا وَمُلَامِلُونَا المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفِلِينَا وَالمُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفُولِ المُنْفِقِينَا المُنْفُولِ المُنْفِقِينَا المُنْفُولِ المُنْفِقِينَا المُنْفُولِ المُنْفِقِينَا المُنْفِقِينَا المُنْفُولِ المُنْفِقِينَا المُنْفُلِقِينَا المُنْفُلِقِينَا المُنْفُلِقِينَا المُنْفُلِقِينَا المُنْفُلِقِينَا المُنْفِقِينَا المُنْفِقِينَا المُنْفُلِقِينَانِينَا المُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا المُنْفِقِينَا المُنْفِقِينِينَا المُنْفِقِينَا المُنْفِقِينَا المُنْفِقِينَا المُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا لَمِنْفِقِينَا المُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِينِيِنِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِينَا الْمُنْفِينِيِينِينَا الْمُنْفِقِينَا الْمُنْفِينَا الْمُنْ

الزأس المعتاد الىتحت مجمراللحيين وهرضه منالافن المهالات وببوب الزالة ما على الوجه من وسنخ أو رمص بمنم من وصول الماء و يجب حسل شعر الوجه طاهرا وبإطناس هدب وحاجب وشارب وعننقه وعذار ومرضه النمم وهو مانبت عليه الشمر من الجمه ولحية المشكل والمرأة وان كثفت ولحية الرجل الخفيفة وأما لحية الرجل الكشيفة وعارضاه فيكني غسل ظاهرها . والخفيفة هي ما برى الخاطب بشرتها من خلالها والكثينة مالم برى الخاطب بشرتها ﴿ وغسل اليمد بن ) مع المرفقين و مجب غسل ما علمهما من شمر وضيره تسلمة واصبع زائده ( ومسح بعض الرأس ) من بشرد أو شعره الذي ف حده (وغسل الرجلين ) مع الكعبين ويجب غسل مابين الاصابع والثقوب وازالة ماعلمهما وماتحت الاظفار من وسخ ونحوه ( والترتيب ) في أفعال الوضوء بأن يبدأ بغسل الوجه ثم اليدس ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين ويسقط الترتيب بالفاسه في ماه بنية الوضوء بمد تمام الانغاس وفي غسله من الجنابة لوشك في تطهير عضو قبل الفراغ من الوضوء طهره ومابعده أو بعد فراغه من الوضوء لم يؤثر بخلاف مالوشك في النيـة فانه يؤثر مطلقا ويجب عليه اعادة الوضوء وكذا في الغسل \* وحكمة اختصاص الوضوء عهذه الاعضاء أن آدم عليه السلام توجه الى الشجرة نوجهه وتناولها بيده وكان قدوضع يده على رأسه ومشي اليها برجله فأمر بتطهير هذه الاعضاء ( وأما سننه ) فَمَانية وثلاثون وهي التوجه للقبلة \* وتوقى الرشاش \* ووضع الاناءعن عينه ان كان يفرق منه وعن يسا ره انكان يصب على يديه كالأبريق

بيضيٌّ وجهي برمَّ تُمَيضُ ﴿ حُونُ وَنَسْأَ لَا يَهْمُونَ ﴾ ولذ - أَ أَيَا الرَّبِ وأَنْفُهُ بالعا الموساء أكان والاممان وعارا سام العدادان التناوي الأحوة الانكاكات لقاربه خالبها المصالاة والأوران والكوريد ويورانه والإرامات المال المبتك في وواد له بر أن المداع و يشوف علمه علما في الراب المهاري أن الله أن السَّاطين كما العرب يجمعوني رَ سَانِ بِي حِمْدَا فَانِسْمِنَّا ﴿ وَمُعْدَالِ مِنْ وَاللَّهِ لَا أَنَّهُ مِنْ إِنَّ الْمِعْدَالِ لَ لَا كَ وركه الله وعيداً واستعر حريد الواسي ويشول الناب أحر بالماء على فالمدرات الله لمافتان كالرمان بعد اللافا دين المقاعر هجاء والرحاف التناء الحالب والإبران المامين المحمالين مهاي اللهابي المستسمون التنول فيلجعون أحسنه وابقول دانا فلدني الاستايل فراقلهما الله الماكرية الموالط وأمار والرائدة والمتالة ووالمتاكم يق المنفد بماعرته صوبي ألق حليه ومسلم أل مل المار عضامية من السار في روا مالك اوتطفي وتفسدند أتنخي على البصري. . يا لملة الفرة والدحصيل لفويه صلى الله عليه وسمطيري التأأثيني يشعرنها مايع الثقواء الأراء تبدرين الران كالرافز تعلوه هَنَّ السطاع أَنْ يُصِيلُ مَوْ يَهُ عَلِيهِ إِنَّ أَرَادِهِ لَا يَاكُنُ وَ وَيُعْمِثُ أقوال وأعمال في النسدون بالمحسوح الدرالوالات الفاهر حاس وينفقه السأح ألوالسن وتراث المسكلين والاستداآ والتاسسين والتفطي يلاحاجة تربسني أنه بليتغومه من فلمهل وطارات الأار الرقمر العاعليل يرارد الافتداكة الملد هراج الاستنداد ويقول وهو عدية، والفريد الله إله الرائد الما أشهال أن لا إله ألا الله وحصا لا شهر يلث أنا راشها الساء بالذعر الماء ما دروه وله أناوي

كنابة فأسهني خلفاته وإنقمان وإطواله عااندا وهوملي فالمنشوب والإراثراني المتاث الزالا والأراد لا قداً عَدَا مِنا كُولُ الشهادة ﴿ ﴿ مُسْهَلُ الْأَزُّ ﴿ لِسُونِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ومُزْهَمَ الشيْطانِ واسَدُو ﴿ رَالْمَفَالَ وَاجْسُمُ آنَا أَوْرِي The first of the second of the مسكون لاحب الأشراري يَوْيِدُ فِي مِنْ وَيُنْمِي الوَلَدَ ﴿ مَطَّهِرُ الْمُقَدِّبِ جِزْلَ فِلْصَادِا مبيضي الوجه وجاني البحم وماسب إسانه المستمر ميسين موسم فلأثرق مغارج ليكاتبين المان

as day as was والصنداع وعروق الراس

» وتخليل أصا معانيدت بالشهيات والرحلان بخنيه بيدد البسرين ميند لك بخنصر الرجل البيني خاتما مخنصر الرجل اليسرى لقراه صلى الله الله هاليه وسم ﴿ خَالُوا بَيْنَ أَصَابِهِمُ لَا يُخْلِلُ اللَّهُ بَيْنُهَا فِالنَّارِ } وَالمَصْمَطَةُ وَالْاَسْنَسَاقِ مع الميم والاستنثار ثلاثا ثلاثا وجمعها بنلاث غرف يتدخمض ثم يدسنسن من كل منها أفضل لقوله صلى الله عليه وسلم (ما يمنيك من أحد بَشَرَ المسلم تم يَسْنَسْقُ إِلا حُرِّتُ خطايًا وَجُهُ وَخياشِيدًا \* والساللة للها عمار ويقول عندالمضمضة (اللهم أعني على فركر ثه وَشكر ك مُسدن يبهادَ تُسد وهنه الاستنشاق ( اللهُمَ أُرحُنني رَائحةً الجُنة ) وهنه غسل الوجه ( اللهُمُّ

اللاجتهارة على الموسودة وهو القفى المراس والملقوص والمراد الدكر والمراد المركم المراد والمركم المراد المركم المراد المركم المراد والمراد المركم المر

### الله التي الله المرجمات النسال وقر التيب وسانده ك

قال الله تعالى إو إن كنتم جنباً واطهروا) فأما مرجبانه فسيدة م دخول حشفة وهي ما فوق الخنان وان لم ينزل في قبل أو دبر آدمي أو مهيمة مي أو ميسة به وخروج منيه بلات أو بنيرها و يعرف المني بتدفني أو لذة أن ربح هين أوطلع نخل رطبا أو ربح بياض بيض جافا ه والحيض الاوالنفاس الموالادة . والموت . والاسلام أن تقدم عليه موجب للنسل والا فلا يجب عليه بل يندب ققط . وأما فرائضه فائنان ( النية ) عنه أول ما يفسل كأن يقول نويت رفع الحدث الا كبر أو تحوه ه وابصال الماه » اني جميع الشمر والبشرة . وأما شروطه ومكر وهاته فمثل ما تقدم في الوضوه . وأما سننه فائنا عشر . التسمية . وانوضوه مع سننه . والمضمضة والاستنشاق . غسير اللذين

الجعلمي من التوا بن والحطني من المتنهوات ساح الند الله ويحدث المهمان لا إله اللائات أستخرك وأتوب البات وسهي الرحمي سالبعد المتاسرا ولي آله وصحبه وسر وقراءة سررة الاأتراماه لح تالاك قال سل الله عايد وسل ﴿ مِنْ تَوْضَأُ فَاحْسِنَ الْوَصُوءَ ثَمَ رَفِعَ تَصْمِرُهُ إِلَى السَّمَاءِ ثَمِ قَالَ أَسْهِمَ أَنْ لا إله إلا اللهُ وحدمُ الخ فُتحت له عالية أوب الجدة يسفل من أساساه ) رواه مسلم وأما مكروهاته غاثما عشر له الاسراف في الماء عه وتقديم البسري على اليميي هـ وافزيادة على الشلاث يه والنقص عنه. . ولا مستمانة بن يطهر أعضاءه الاعتدر بخلاف الإستعانة في صب المساء فانها خلاف الاولى وأما الاستعالة في احضار الماه فلا بأس مها به والاستيال الص مم بمست از وال. المبالفية في المضمية والاستفياق للصائم عه والتكامر في حال الوضوء ه ووتنشيف الاعضاء ه ونفضه بنسير عمره ومسح الرقمة ه والرضوء في يلت أغفالاء

# ﴿ فَصَلَ فَي نُو افْضَ الوضوء وهي أربعة أشياء ﴾

(الاول) خروج شي من أحد السبيلين أو ثقبة انمتحث تحت السرة مع انسداد المعتاد انسداداً عارضا أما اذا كان العرج منسراً انسداداً أصلياً فينة فن الخارج منها في أى موضع من السدن (الثاني) زوال ادرائة العقل باغماء أو جنون أو سكراً و نوم غير عمكن مقعده ولا نقض بنعاس ومن علامته سماع كلام الحاضرين وال لم يفهمه ولو نتبك أنام أم نعس وعل عصل له رؤ با أو حديث نفس فلا نقض (المالث) لمس بشرة الدكمير بشرة المرأة الدكميرة

لظره بحد النوث وسدانته فلاتعاثة ذراع وهو ناية الايميل اليه السهم الرمي ان كان دستموها، فتن تم ارامام وأفحنامن بردد عبينا وهيائلا وأسماً وخاما غلمو عَارِينَ أَنْ إِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ أَنْ يُعْتِينَ لَيْعَوْمَ يَعْمَدُ الْقُولِيثُ مِنْ يُسْتَقِيظُ أَلْمُ يا ان على الدان يسعد والاعلى الذعل والمحليم العلى كعالله المبيئة حدياه كفال له أبر الدرين برعلي الركديد السادات الن يستنظم الفراطان بالتسميد أبر أتأت بمعجل إيماسيد المياه نات الماء أي يستنوي الاسران أولا يسابط القراض به بأن كان عممل بداب هيمه برجود المام ذيف كه أذا شات في وحود أماه وعسمه في علم الموت فأن تنظره وحرده لياء تنغرط الامن على النفس والمصفو والمال فقط الاه يجب بمله ني ماه الطهارة ﴿ لَ كُنْ يُعْصِلُ بِالْأَمْقَاءِلِ وَالْأَوْ الشَّهْرِطُ الْأَمْنِ عَلَيْهِ أَيْضًا وَلاَ يشترط الأأس على الرئت ولاعلى الاختصاص فان شات في وجوده وعامله ف حد القرب وهم اصف الرسح لم بجب طلبه مطاقا والفرسح الالة أميال واسين أربسة آلاف خطوة بعير والخطوة ثلاثة أقدام آدمي فان تيقن وجوهم فيه وجب طلبه أن أمن على النفس والمال لا عبي الاختصاص . وأما الوقت فيشترط الامن عليه إذا كان في محل يسفط الفرض فيه بالتيمم والا فلا يشترط ألاءن بل بجب علميه الطلب وأنخرج اللوقت فانكأن فوق ذلك ويسمى حد البعد لم يجب عليه طلبه مطلقا فيقيمم ويصلي ولايعيد انكان عمعني يغلب فيه فقد الماء أو يستوى الاموان ولو وجد الماه و حتاج اليه لشربه أو بيعه لمؤنة نفسه أوغيره ولوحيوانا حترما أو وجد الماء لايباع الا بأكثر سور تمنه فى ذلك المسكان أو حال بينه وبين الماء عدو أو سبع أو رجد بثراً أو في و سوعت و امراز الليم على المساد الرافيان و المواهدة والعجرم الدي على الراسمري . والدّم حالاً للقمل الراقي الرشائل ، الساد في عاورة ، ريخاري الناس وأصابع الهدس والرجايات

# ﴿ فَعَمَلَ فَى كَمِقِيةَ النَّهِمِ رَسُوحِياتُهُ وَتُمْرُوطُهُ وَقُر الْحَلَمُ لِلَّهِ رسلنه در علائه )

قال تمالي ( قَلْيَتْمَوُ ا عَصِبُ طيا) أي ترابًا عاده رأ ( فالسَّحُوا و بُوهِ عِي وَأَيْدِيكُمْ مِنهُ مَا يُرِيدُ اللهِ البَّعْطَلُ عَلْيكُمْ مِنْ حَرَّتِي ) وهومن خصائص همنه الامة وفرض مدنة ست من الهجرة وهو ( رخصة ) أي انتقال من صمعوبة لسهولة لمذر مع قيام سبب الحسكم الاصلي . واعيم وفقني الله واباك أَن كيفية التيسم على الوجه الا على أن تضرب كفيك على التراب الذي له غبار وأنتمفرق أصابعك وأن تقول نويت استباحة فوض الصلاة ثم تمسح وجهك ادئاً بأعلاه وتعم بالمسح ثم تضرب كفيك تانياً على التراب وتمسح بكف اليسرى اليد اليمي إلى المرفق تم بكف اليمني اليد اليسرى كذلك وتعميما بالمسح ولا تصلُّ النيم الا فرضاً واحدا ونوافل ( وأما موجباته ) فشيئان فقد الماء أو المرص . فأما فقد الماء فيجب فيه الطلب بعيد دخول الوقت بنفيه أو بمن أذن له في طلمه فيطلب المياء من رحله ورفقته بأن ينادي فيهم من معه ما. يجود به أو يبيعه ان كان قادرا على الثمن تم ان لم 

عصيه شبت منت الاهلاوسور د اللي سهاد أدي و را درا المسهوم المسادرة والمساهدة المساهدة المسائدة half mes your la said - a grant بالمدار المعالم المستحديم "بلدا أنا الا الماريوة رُے " اورل) الم محرل (دے ال میں اکار در ال ہے۔ الم شرارة مه ر" الأسار وق و الريت الألمار وا عبد الم عاده ي الرسال لر يصرم لص يه يقر المعددة تقدم مصدر طعب الماء مد امرات الطهور المولي عمد حدد مال المعديد ك السالي وحر والتي ليه أو "مار ما نعم في في واله عدسة رك الوق والروبيع والرر الدو الاعدراء والحاءط وسقدي وعوه فلايصح المديمة اشي من دفات ( الر م ) اوله المحاسة وأمر الر عمه شمسه , الأمل ا على الثراب الى تعصو أمسرح ( أن إن ، أنية و محد فرمها معلى الثراب و مسح سيٌّ من لوسه ، و سلم ان مر تب الممة ثلاثة ( الأولى ) بيه استماحه ورص الصلاة ، لو سدوره أو فرض الطراف أو حصه الحمة ( الثامية ) سة استماحة صل صلات أو اصلاة فقط و مل الطواف أو صلاد احمارة ( الثالثة) بيه استماحة سحمة الملاوت أو الشكر أو تراءة القرآر من الحسب ومحوه والم مددورة أودس لمصحف أو تمكس المليل فادا برى واحداً م المرسدة الاولى استماح وأحدا منها ولوعير مالود واسماح معه حسيم الناسة والثالثه

and the fit hander the same to be fit to be سيهديه بالصبي أم نعيه ها وأم عرض سهد المراجا من سال الماء على مسعة مصور أو حدوث مرائي عيرا الرحد عدل سور عاحش و. 22 مو طامر كالوحه واليدس أو يحام طول -: العرد ريد ب ستمها الماه ال عمد محرور م يكل عليه ماتر فيفدل فيحدج دام المعد و أيهم عن سلسله فال تمددت الأعصاء اغر بحة وحب عدد التسم عدرد ال محد فب الدرَّيو - كوحه و ي ولم تممها حراحة بن لم يحب الديب درا كأن غال الحروح اليدين مدب عدده وار عمت الراحة عمور ما كدر عاما تيمم واحد ال كالمدواريس ولايتيمم هل المصو العمل الأفي خال مسادهدا كله أن لم يكن عليه حدث أكبر فان كان عليه حدث كدر فا ترتيب الي المسل والتيمم ويكميه تيمم واحد وار تعدد لمحروح إال كانت العلة في محل السيمم فلامد من امرار التراب على محلما ولا اعادة عليه ديا دكر من أنواع المرض الااداكات العلة في عل التيمم ولم يصل لترب الى ،وصة العلة فانها تجب الاعادة وأما ادا كان على الجرح سائر كالحميرة وكانت في أعصاءالتيم فنحب الاعاده مطلعا لنقص المدل والمدرومه حميما وال عات فى غير أعصاء التيمم فان أخدت من الصحيح ريادة على قدو الاستمساك وحس الاعادة أيصا سواءوصعها على حدت أو على طهر وان أخدت من الصحيت مقسر الاستمساك فقط ووضعهاعلى حدث وحست الاعادة أيصافان الم تأحدمي

## المراجع المراج

ر العالم المال المعارة و" تا عاسا صفي الله عارب مراكات المعاول عمر إلك عالمي الدور المتعادل المامنعم معدي وسريال من حسل الرحان لي الرسي راي التي رايد ويرة وليورد ولما وسي فلاقة أواد بليالها رابيماه المدن من أحر عامد وأن أن يلان سير احتياري كحروج خاوج وحنرد داخيا ودر أول علمه سأر أس يكون اغايار بأكنوم وسكر باسه ليس الحمين فان مسح المتبرى الحمد أله عالهُم أبو منجع المسائم في السائر تم أقام قبل استهيما تربد الماعد أم تعي المدار، مسم مقم وتروصه خسة أشيه (الأول) لبسما بعد عام الصارة (الثاني) كونهداطاس مي االثالث إ كومهد مانون القدم م كمدير من أسفيه وجرافيد لا من أعلاه فيكنق واصم يرى انقهم من أعلاه ( الرابع ) ان يمكن تتابيع أسنى عليهما تتردد مسافر حاحت عده اخط والترحال الات أوم والمقد ومأ وليلة ( اخامس ) أن يمعا وصول الماء الى الفدم نوصب علميه سي غدير حل الحرز (ومبطلاته) أربعة (الا ول) تمام مدة المسح (الثاني) انخارعهما أو انخلاع أحدها (المالث) عدر ما وحب الفدل من نحو حنامة (الراب) ظهور شي ما ستر من القدم غلو نخرق من محــل الفرض غمر ولو تخرفت البطانة أو الظهارة والباقي موى لم يضر ( وفرضه ) مسح ظاهر أعلى الند الحُاذي للفدم \* و يسن أن يمسح أعلاه وأسفله وأن يكون خصوطاً بأن ينهم

وأدا نوى واحداً من المائدة الناح - والوادي المائدة الناح المائدة المائ وادا أوى شامًا من الدالم المساحرة في المستعدد عند عند ما عليه إلى الناك و دايع السم الوحد والمساس مع أسر عين عمر تبي أن كثر ضربة للوجا وصربة اليدين سواء تممم خديث كبر و عمر ( سامي ) الترتيب فيجب تقديم مسح الوجه على اليدين (وأما سنه) وقدة عشرة التسمية وأو لجنب ونحوه \* وتوحه القبلة \* والاستباك وعد. تكرير المسم ان عم بالأولى . والموالاة بنقدم الترب ماء . وتقديم اليمي على اليسرى وتقدم أعلى الوجه وتحفيف المراب من كفيد. . وتقريب عمد في كل ضربة . ونزع الخاتم في الضربة الاولى . وأما الثانية نيحب نزعه نم، وأن الأبرهم يده عن العضوحتي يتم مسحه . والاتبان بالشهدة بن سد الدراع (وأما مبطلاته ) فثلاثة أشياء ( الاول ) كل ما أبطل الوضو. أن كان عن حدث أصغر والا فما أبطل الغسل ( الثاني ) رؤية الماء أو توهمه قبل الدخول في الصلاة في اذا كان النبيم لففد الماء فمن قيم كداك ثم رأى الماه أو توهمه قبل دخوله في الصلاة بطل تيممه فان رآه بعد دخوله فم، وكانت الصلاة ممالا يسقط فرضها بالنيهم بأن كان المحل الذي صلى فيه يغلب فيه وحود ااه بطلت في الحال أو مما يسقط فرضها بالتيدم بأن كان المحل الذي اصلى فيه يغلب فيه فقد الماء أويستوى فيه الامران فلا تبطل فالعبره عحل الصلاة لا بمحل التيمم فتنبه ( الثالث ) الردة والعياذ بالله تعالى وهي قطع الاسلام

المنظم ال when I be the way is a top to the state of المالية المراجر المراكب كعاش والمسن لككي الأراك للمالامراك المحدد ال جود و من المسال من الله المال المال المال المال المالية عيرية أو الله والمن هيد المارون الأرار العالم والمارون وتا يما لهافي الرابي وتعدم وسلال أنا بحرق كالاستعمال السارية الا تريه أو دناه شوور ويا و سبي حلم الريم المال الأمط الأسلام الدر الدوا مُ رَسِقِ عَدَ إِنَّ \* قَدْ لِيِّ وَلَمْ مِنْ لِي مِنْ يُوهِ هِيْ مِنْ لَا مُنْ مُونِ لِلْ اللَّهِ ع ولها والافه أخر ، الاو ما سال عام أنها لل حيمي والما أنما عال عند " كثراءفيين او علمه عيم (والبهاس) دو هم الخارج هه عراع رحمه لمر ع سى الحَمْلِ وَلَوْ عَلَمْمَ أَوْ مَعْسَمَاهُ وَأَنْهِمَ لَلْحَلَّةَ وَهَالْسَمَهُ أَرْ عَنِي رَمَّا بِأَ كَمْن سَامِي. اوما وأقل الحل سمة أتهم وحطتان رعمه تسعة شهر ه أ تر أو الم مسلال عصل) و بحرم دلحيض وانفاس الصلاة ورا لعلاوما للي م كسعدة التلاوم الصوم ولو سلانه ويرعة القرآر ولو يعض آية بقصدالقرآن والطواف محميع أواهه يو ممس المصحف عوجها ادا لم يكي في الدع وعمور المسحد ال حاهت تلويقه به و مكت سه والمهارة عن احامت أر مسادة المسال - ١٠٠٠ والطلاق به والحاء ، والتمت ما مين سرة والركلة للا حائل و د، تعلم ١ -لَمْ ﴾ ل قبل الطهر غير العاوه والطلاق والطهر وبحرم الجدالة الصارة والطواعب

م البسور في الحريث ما مرات سلف مه المام من أمان من أمان من الماقه ما الماق ال

## ﴿ فصل في الحيض والنفاس ﴾

الحيض دم جلة (أي خلقة ) بحرج من أقصى رحمه الرأة بر, أرقت محصوصة وأقل زهن تحيض فيه المرأة تسم سمين وسي ايأ م ه ن احيض اثنان وستون سنة غالبا وأقل الحبض زمنا يوم وليلة ولاء وأكثره حسة عشر وم المياليها وان لم يكن ولاء فلونول علمها الدم متقطَّعاً في رمن حسه عسر نوما وحمه فكان أربعة وعشرون ساءة كانكا. حيضاً فان لم يبلغ ذاك فليس بحيض ال هو دم مداد وغالمه ست أو سمع وأقل طهر بين احيصمين خسة عشر يومًا وعالمه بقية الشهر بعد فالب الحيض ولا حد لأ كثر. وان تجاور حيض المرأة عن خمسة عشر بوماً فهي المستحاضة وهي أربعة أتساء مبتدأة وممنادة كل منهما مميزة أو غمير مميزة فان كانت مميزة مواء كانت مبدأة أو معتاده وهي من ترى من دمها قويا و ضعيماً فنرد للتمبيز فالقوى حيض والضعيف استحاضة بثلاثة شروط \* وهي أن لا ينقص القوى عن نوم وليلة وان لا ينجاوز خمسة عشر يوماً . وأن لا ينقص الضعيف المتصل بعضمه ببعض عن خمسة عشر يوماً . وغمير المميزة وهي التي ترى الدم لونا واحدا

حَافَتُمُونَ عَلَى الْعَصَّمُونِ السِّنِ كَالِمَا أَنْ ثُولًا وَأَنْهِ هَا أَمْ وَأَلَيْهِ أَوْ وَ اللَّهِ وَأَ الله أيمان من النَّهَا لَمْ يَعَمَلُ لَهُ اللَّهِ أَنْ يَكِ فِرْتِعَالَى وَكُلَّا فَعِلَمُ ۚ وَكُلَّ المُن الفيائم بَيْ الأول رَوْل - وَالْ العَلَمَالُ مَأْ لَكُ أَنْ الطَفِي } والعالم عند بن عَوْلًا ؛ للأمه عن أشتقل من الفصافرة فا له أشمه قارون فيعجمني منه أو عال بها أهميه فرهايل فها منسر معه أفي مريا أرقه أشميه سامان في يحشر به - أمر يندمه أنه اشاره أبي الن الحلف "أجر كفار مكة فبلحاس سلم وقال ( كُنَّ كمين أنه بُديدًا إِنَّ المع المعالم المستركة والمستركة والمستركة والمستركة المستركة المست المُقَارِ وَ بِرَاحَانًا بِينَ النفاق ) وهي أفضل الله عدات الله البية التفاعدة وأما الراحانة كالتفكر واللذكر الثاني والمسهروا ترضا بالقدماء والفسر مانصال من المهادات البد ويقالطانهو فرحق من الدرالاة تقام وه و أنفكا الدعة فرخير أن بمواعد ما ماسون مستر ﴾ لا فاتست ، بعجب ما بالنب أن الأس أسال الصلاة عن زرحه وأنه وأبسة وغیر فالت اقرله امایی لا وأاس آخالات الشامات آم آی آخل بیمند واتباه به ( واصطَبِيلَ عَلَيما ) أي أحد أصبر بالسبعي يا محد عل مشاتها فاتها "تنهي عن المفحشاء والمنكر (لاَ كَمَا أَلُكَ رِ إِنْ قَا ) أي لا نكالفت أن لرزق عست ولا فيرك ( تعلى نروَقَكُ ﴾ رفوزق اهاك دنشر - لامر الدساسة ولا نهتم عا تكاملنا لك يعوالك يَا أَخِي أَنْ تَفْسَرَهُمْمْ هَنِي تَرَكُمُا أَلَا الْمُرْوِجَةَ وَلِيْهِسَ لَلَتُ هَمَاسَالُكُمْ مَن حَمِيمَةَ أَنْ تقول أمرت فلم يسمموا فلو علمو أنه يشل عليات ترك العملاة كريست عليت أذا أفسدوا طعاما أوتركوا شيشامن أمره بهاتلت ما نركما الصيلاة بل اهتبادوا وعراهة القدرات هو بس الأهد بعدان وحديد ها له سائك في السورة و يجرز بالطفائق الاصطفر العديانا والعرز في وقدل الصمود عليه وحملها

#### العالم العالاة ع

هي أخوال وأدمال مفتتحة التكرير المفرون بالنية مختفمة بالسالير بتمراقط مخيصوصة ﴿ فَأَقُوالُهُمُ ﴾ خميم حيى الشكمين والقائحة والنشاب والصارة على النهي صلى الله عليه و سرواتسلممة الاولى ﴿ وأَنْعَاهُ ﴾ قالبة رهي انتية والقبام والركوع والاعتمال والسجود والجلوس بين المسجدتين وأليغلوس الذي بمقما السلام والترتيب. وهي خس في كل يوم ولينة فرضت ليلة الاسراء تبدل الهجرة بسسنة وحكمة مشروعيتها التذال والخضوع بين يدى الله تمال ومناجله بالقراءة والذكر واستعمال الجوارح في خدمته قل تعالى ﴿ رَأَ قِيهُ إِسْ الْعَمَادُةُ ﴾ أي، افتوا مها مقومة معدلة بحيث تكون مستوفية للسروط والاركان تال تعانى (وَأَسْتَعِينُوا ) أَى عَلِ حَوَاتُجِكُمُ الْيَالْقُهُ ﴿ بِالصَّمَرِ وَالْصَلَّاةِ ﴾ أَوْيَاجُهُ بيماما عان تصلوا صابرين عمل تكاليف الصلاة متحملين لمناقد وما يطلب فيها من الفيام والقراءة والركوع والسجود ومن اخلاص لقلب رحفظ النيات وهف الوساوس رصاعاة الآداب مع الخشية والخفوع واستبعضار المارباء انشماب بین یدی الله تمالی کوروی مسلم من جابر ( مَشَلُ الصَّالُواتِ الْحُنْسَ كَمثل نَهُو جَارَ عَذَابِ عِلَى بَابِ أَحَدِكُمْ لِيَغْتُسَلَ فِيهِ كُلِّ وَأَمِ خُسْ مرَّات فَيَا 'يبقى ذلكَ من الدُّنِّس ) وأخرج احمد وابن حبان (مَنْ

ريس الأثمار والمستعدد المستعدد come a man of the contract ٠٠ خيم بي أيها ١٠ مر \_ ـ ال " بي مه سيأ برن كي در مري عر عو العارج كالله هدم و عادم لا أنه العالم العام ا المووان إلى كون المؤور علم ٩ . سام ٥ مي له سام د اله رك فاسق رصبی عمیش واعی وجهد ر حالث از سن السا ر از دوره و آرد المؤدر لأ في الحيم المرت سير مر المراد الله المراد صلات و ہورت ہ ایس کے مہم ساما سام سامان عی صلی الله عله ور حداثر و رائع د ول سرد دد الدعوه التامه والعمارة المادُّه آد سدد محد . . . . مقاماً محوداً الدى وعانه الم المستمارة الدى وعانه الم وهو سمه عين وحقه وأن دامه دا عيد د من ي ي ي ا المعل وليس مونع صور له الاق ورسم ، قدرت الصار " ما الله وال هي أدن المولود البمسي والأفامة في الميسري . سي ١٠ ٪ يـ و ريـ الحق نصور عظمة وفي أدن المور والمعر - رائه و در و حلمه من اسال آو بهیمه وعدد مرحم الاس و حد بر ﴿ تسبيه ﴾ من ترك إجابة المؤدن وأو نصير عار سو م 

## ﴿ فصل في لا دال و لا قعة ومعرمة رقال السادد ؛

مهو كالاقامة من المقامد موعد للامه مشرع في اسما الما ية من المحرة وهو قصل من المقامد موعود معاود معود مركنة للمحتود وهو قصل من المقامد معود المحتود المعامد حرك او الى محتود به او فائمه لائه حق معراصة لا للوقت عن معمد حرك او الى سحص بي صلوات دن المروى مها فقط عوائد مصلات حرك مولام وجعها في آل و حد صيرها كالصلاء الواحدة وسروسه لا سلام المعيم والعربيب والولاء بير كاله وعده مده عيره ما حمة حمد عمول المعمود والدكورة يقيماً كالم عمر عشرة كلمة أن يقول لله كورة يقيماً كالم عمر عشرة كلمة أن يقول لله كورة يقيماً كالله مربي أنذ و عمداً رسول الما كداك حي حمد الصلاء الله الله عربي أنذ و عمداً رسول الما كداك حي على العلاح كمالت الله أكبرك من الم الاتدار مهما مرابي سرا مسل الاتدار مهما مسراً المسل الاتدار مهما مسراً

أريمة النهاون بالصبالاة وشرب الخنور وعقوق الوالدين وأذى المسلمين ﴿ فَائْدَةً ﴾ قَبْلُ الْحَافِظُ السَّخَاوِي عَنِ الْخَصْرِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الْصِلاةِ وَالْسَلامِ قَال (من قال حِينَ يَسْمِ قُوْلَ الْمُؤْذِي أَشْهُمُ أَنَّ مَحَماً وَسُولُ اللهُ مَرْجًاً بحبيبي وَقُرْقِ عَيني عَمْدِ مِن تَعبدِ الله صلى الله عليه وتسر تم يقبر أ إلهاميه وَيَجْمُلُونُما عَلَى عَيْنَهِ لِمْ أَنْهُمْ رَكُمْ يَرْمَدُ أَبِداً ) ولم يبين موخمالت بالرمن الايهامين الأأنه فقل عن الشيخ النمالم المفسر قور الدين الحراراني قال يعضونه نقيته وقت ألا أذان فلما سمم المؤذن يقول أنسهم أن محسماً رسول الله قيل الهامي نفسه ومسح بالظفرين أجفان عينيه من المرق الى ناحية الصدع تم فعل ذلك عند كل شهادة مهة فسألته عن ذلك فقال كننت أفعل ثم تركت فرضت هینای فراینه صلی الله علیه وسلم مناما فقال نم ترکت مسیم مینیات عنه الاذان أن أردت أن تبرأ عيناك فقه إلى المدح فاستيقفات ومسحت. فبرئت ولم يماودني مرضهما الى الآن \* وقال أبو عازم رضى الله هنه بلخني أن من قال اذا فرغ المؤذن لا إله ألا الله وحده لاشر بك له كل شيُّ هاته. الا وجهه اللهم أنت الذي سننت على مهذه الشهادة وما شهدت بها الا الت ولا يقبلها غيرك مني فاجعلها لى قربة عنــدك وحجابا من ناوك واغذر في ولوالدى ولكل مؤسن ومؤمنة بك برحمنك يا أرحم الراحمين انك على كل شي قدر أدخله الجنة من غير حساب ه ويكره الخروج من المسجد بم... الاذان وقبل الصلاة الا لعدر ( وأما ) الاقامة فيسن الاسراع بها مع بياز حروفها فيجمع بين كل كنتين منها بصوت الا الكامة الاخيرة فيفرده.

القصل وأوترقب الموغاتون أجاب الكل وإذا أذنوا مما كفت أجابة والملك ويقطلع نحو القارئ والطائف ما هم فيه من القراءة والذكر وبجيب . روى الصهراني عن عيمونه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء لفال ( يا نَمْشَرَ النَّسَاءِ إِذَا صَمَعْتُنَّ أَذَانَ هِـذَا الْحَبِشِيُّ وَإِقَامَتُهُ فَقُلْنَ ۚ كَا يَقُولُ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلْ حَرْفِ أَلْفَ أَلْفِ دَرَّجَةٍ ﴾ قال محرُ أُخذ علينا المهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجيب المؤذن، عا و رد في السنة ولا نتلاهي عنه بكلام المو ولا غيره أدبا مع الشارع صلى الله. عليه وسلم فان الكل سنة وقتاً يخصها فلاجابة المؤذن وقت وللعملم وقت والتسبيينج وقت ولتلاوة القرآن وقت كما أنه ليس للعبد أن يجعل موضع الفاتحة استففارا ولا موضع التشهد غيره وهذا العهد يبخل به كثير من طلبة السلم فيتركون إجابة المؤذن وكان سيدى على الخوَّاص رحمه الله تعالى اذا سمم المؤذن يقول حيُّ على الصلاة يرتعه ويكاد يذوب من هيبة الله عز وجل لأن حي على الصلاة ممناه هاموا الى الصلاة ولا بخفي أن ذلك أص منه تعالى على نسان المؤذن ودعاء الى خدمته والقيام بين يديه فكيف لا برتمــــد وينوب من خشيته من كان كامل الايمان وبيجيب المؤذن بحضور قلب وخشوع تام . وقال السيوطي من تكلم حال الاذان يخشى عليــه من سوء الخاتمة . وعن بعضهم ان من الاسمباب المقتضية لسوء الخاتمة والعياذ بالله

ر در راساد درد ر شدار بر والاعالم مر أو مروا مرد أن به راعاته أما به السائر في ماتين أن تكون ارباعهم الأي فر علويالاربسترط في الحكل أن يكول مان أساله حلى حلى الما ١١٠٠ فدرع فأقل والفارة مي المصلى أحره ولا الراب التراب المال الما الأندكروة التي أمكن رحيت صني الي الاسترد يدي 4 رايجيه رعد الدر الله رمنها فالأحمد فالأحب الميرف ال كثيرة والروالا بطلان مرازته ريجره المرور دين. يديه حيمته رأن لم يجه سبيلا حجره لخمر الزُّ آمهُ المَارُ مَا آ يدًى المصلِّي وَادَّا هَلَيْهِ وَلَ الايْهِمُ لَـ كَالَ أَنْ يَقِلَ أَرْتُعِيلَ مَرْ يَدًّ مِيرًّا نه ه. "أنْ عُرْ دي يَدِّد ) ويحرم أيماً محو حلوس رمد رحاي واصطحار مين كيديه قياسا على المرور و دا قصر المصلى كال ودن مارعة الطريق أو اتخد سنر، غير وستوية الشروط أو كان في الصف الدي امام دلك المصلي فرحة لا عكن سدها الا مدرور بين يديا فلا حربة في مرور ولا كراهة لكن الاولى تركه ان أمكن والسنة في السعرة أن تكون مقاملة عمينه وسحدنا الملاوة والشكر كالصلاة ف السائرة ( وأما ) ممرفة أوقات الصلاة فوفت الصمح من طارح المحر الصادق إلى طاوع السمس ، ووقت الظهر من روال السمى عن وسط السماء إلى أن نصير على التي منله مير ظل الاستواء ﴿ وقت العصر من الزيادة عن صيرورة طل الشيُّ مثله أبَّي غروب النَّمس . ووقت المغرب من غروب الشَّمس الى مفيب السُّمق

. المالا مي على المال ١٥٠ لامال المالا مريين ہے۔ ان به الا فله درد - مرابط الاعمد و عم كالادان و مراجة ، ومت الصارة أقومها الله وأد مهر محملي من ممالحي ه. وي. الدعاء بعن الاذان والاقمال ورد أله لا. با يما وآكمه سول المحمة في الديا والا تخرة إيس حاسة المساء الالامم درن لادان ويدب أن فيم المؤدن دون عيره الحد "صحيح ( مَنْ أذ ل مُو يفتم ) ويو طال المصل بن الاقمة والاحرام نقد وكمتين ولو سلب وسوسة الامام ى التكير أدها ولا يعتمر ذلك كالا اهتمر الوسميسة الطاهرة في ادراك عصيلة وكميرة الاحرام مع الأمام ومبطلات الادان والاقامة الردة والعياد ماقه منها والحمول والسكر وقطههما سكوت أوكاله الاطال المصل حيث لا يعد الباقى مع الاول أذامًا ولا اقامة محلاف اليسمير وترك كلة مهما عال عاد عن قرب وأتى بها وأعاد ما سدها صح وهما في الكمات التي لاله مها للصحة فلا يصر ترك الترحيم ولا النثويب وله أن مود اليمه أو تركه ومن السل المتقدمة على الصلاة الاستياك لخبر ( رَ كُمتانِ بسوَّاك حيرٌ مِنْ سَبْعَانَ رَكُمَةً بِلاَّ سِوَاكِ ) ولبس المامه لخير (رَ تُعَمَّانِ المَامَّةِ خَـيرٌ مَنْ سَنْمِينَ وَكُمَّةً بِلاَ عِمامةٍ ) وأن يدخل في الصلاة مشاط لأن الله ذم المنافتين هوله ( و إذًا فامُوا إلى الصَّلاة فامُوا كُسَّالِي ) وفراغ القلب

مان عملها ب الوقت . وهذا المرم فدر العزم الذي يجب عهد البلوع وعر أن يمزع على فعل الراجات وترك المهر ت فن لم يمزمه عقب نزمه امن م هالمه توجريه . و يَكُرُه المَوم بديد دحول رمَّت الصلاة رفيق عدمها أن على أنَّه يستيقظ في الوقت وإلا حرم ويكرة الككادم الدر المبتدأة ألا مد الدر كه كر ومطالعة علم ومؤانسة ضيف . ريس ايتماظ المائم الصلار محموص عندضيق الوقت وفا المأمام الصلين أو المطاوع المحرقس على التدس وإن صلى الصبح. أو نام بعد صارة المصر أو نام بعرفات وقت الوقوف ويستحب أبقاظه نميام الليل والتسحر ، وبجب الأيقاظ أذا علم اله يام بعد دخول الوقت مع علمه أنه لا يستيقظ ويحرم أذا تحقق من الأيم فل ه مرر وتحرم ولا تنعقد في غمير مكذ الصادة التي لاسبب لها كالنفل المطلق رمنه صلاة النابيح أولها مبب مناخر كمتى الأعرام في خسة أرقات بمصالة الصبيح حتى مطلع الشمس ، و بعد طاوعها حتى ترتبع قدر ربيح سواء صلى الصبح أم لا . وعد اصنواء الشمس ى وسط الساه حتى تزول الا في سوم الجمعة . وبعدصلاة المصر الى الاصفرار . وعند الاصفرار حتى يكمل غرومها مواء صلى المصر أم لا لما جا، في الحديث (إنَّ التَّمَسَ تَطْلُمُ وَمَمَّا قُرَّنَ الشَّيطًا نِ فَاذَ ارْ تَفَمَّتْ فَارْقَهَا فَاذَا استَوَت قَارَ نَهَا فَاذَا زَالَت قَارَتْهَا فَاذَا دَنَتْ لِلغُرُوبِ قَارَ نَهَافَاذًا كَرِّ بَنْ فَارْقَهَا )رواه الامامالشافعي بسنه والمراد بقرن الشيطان رأسه فانه يدنيه من الشمس ليكون الساجه لها كالساج مله روى الدارقطني والبيهقي حديث أبي ذر سرفوعاً ( لا يُصلِّينَ أُحدُ تَمْدُ الصُّبْح

الأحمر . ووقت المشاء من مغيب الشمق الأحمر لي طلوع المحر الصادق روقت العصيلة لمذه الصلوات أول وقتها إلى أن عضى قدر ما يسم الأكل بقدر الشبع الشرعي وابس الثباب وقضاء الحاجة والتطهير والاذان والاقامة وصلاة الفرض وروانبه والمبرة في ذلك بالوسط الممتعل من غالب الناس ووقت الاحتيار لها من أول الوقت أيصا وعته في الصبح الى الاسفاروفي الظهر الى أن يدقى من الوقت ما يسمها وفي العصر الى أن يصير ظل كل عيُّ مثليه و في المغرب الى آخروقت الفضيلة و في العشاء الى ثلث الليل الاول ووقت الجواز بلا كراهة من أول الوقت أبضا وعمد في الصبيح الى الاحمرار وفي الظهر كوقت الاختيار وفي العصر الى اصفرار الشمس وفي المغرب كوقت الفضيلة وفي المشاء الى الفجر الكاذب ووقت الجواز مع الكراهة للصبيح من الاحمرار وفي العصر من اصفرار الشمس وفي المفرب من انتهاء وقت الفضيلة وفي العشاء من الفجر الكاذب ويمند في جميعها الى أن يبقى من الوقت ما يسمها وليس للظهر وقت جواز بكراهة و رقت الحرمة لهذه الصلوات آخر الوقت بحيث يبقي منه مالا يسمها وسمى الاول وقت فضيلة لان لايقاع الصلاة فيه ثوابا أكثر مما بعده والثاني وقت اختيار لانه بختار فعل الصلاة فيه بالنسبة لما بعده والرابع وقت جواز بكراهة لكراهة تأخيرالصلاة اليه والخامس وقت حرمة لحرمة تأخير الصلاة اليه . ومن أدرك في الوقت من الصارة ركمة فكلها أداء والا فقضاء . ويجب على المكلف بدخول وقت الصلاة أحد شيئين اما فعل الفرض أو المزم على الفعل في الوقت والاحرم

مدرة ) طوارة الاعضاء من الحد "بن الاكبر والاصفر مه وطوارة الدان والموب. والمكان من النجاسة غير المعلموءنها ﴿ وستر المورة وهي مابين الممر، والركة من الرجل والامة وماعدا الرجه والمكفين من الحرة بجر ويمنع روَّ بة اللون \* واذا تحرق ثوب المصلي وظهرت عورته وأمكنه سترها بدون مس محل ينقض الوضوء كقبل وجب عليه سترها بيده نادا معبد نرك السابر لوجوب السجود على الاعضاء انسيمة ولكؤنه حينتذ صار عاجزا عن الستر وهو لايجب الاعند التدرة ﴿ والعلم بدخول الوقت يقينا أو ظنا ولو أحرم بفريضة قبل دخول رقتهاظانا دخوله انمقدت نفلا مالم يكن عليه فاثنة نظيرها والاوقعت عنها ع ولومكث رجل في مكان عشر بنسنة يتراءى لاالنجر فيصلى ثم تبين له انه كان يصليه كل يوم قبل انوقت وجب عليه فضاه صلاة وحدة لان صلاة كل يوم تقع عما قبله ويصح الاداء بنية القضاء وعكمه سم العدر كأن ظن خروج الرقت فنوى القضاء ثم تبين بقاء الوقت وبالمكس أو مم عدم العندر الكن قصد المعنى اللغوى كقولك قضيت الدس وأديته عمني واحد والالم تصح صلاته لتلاعبه ، واستقبال القبلة بانصدر يقينا في القريم وظنا في المعد. ويجوز ترك استقمال القبلة في شدة الخوف في قتال مماح فرضا كانت الصلاة أو نفلا فيصلي كيف أمكنه ﴿ وَفِي النَّافَلَةُ فِي السَّفَرِ المَّيَاحِ وَلُو قصيراً فان كان المسافر ماشيا لزمه أن يستقبل القبلة ما كنا في تحرمه و ركوعه وسجوده وجلوسه بين السجدتين وان يستقبل جهة مقصده ماشيا في قيامه واعتداله وتشهده وسالامه \* فانكان راكبا على دابة ولو في مرق م والمعلى عالم المالكان والأستان على على المالكان الشائل الا عكان المالكان المالكان الا عكان المالكان المالكان الا وقت فالمعلى والمعلى والمالكان الا وقت فالمعلى المالكان وغرج الله الله على المالكان والمالكان وغرج الله الله المالكان أو نمالا فانها تجوزى هذه الا وقات المالكان المالكان أو نمالا فانها تجوزى هذه الا وقات المالكان المالكان أو نمالا فانها كانت أو نمالا ولو فائتة بنيد عامر عند جلوس الخطيب على المنجر وان لم يشرع في الخطبة سواء في ذاك حرم مكة وغيره الالمن دخل المسجد حينته فيصلى وكهذين الكن يجب عليه تخفيفهما عرفا من غير اسراع

## ﴿ فصل في شروط وجوب الملاة وصحبًا ﴾

شروط وجوب الصلاة ستة أشيا، وهي الاسلام . والبلوغ . والعقل والخانو من الحيض والنفاس . و بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم . و وجود السمع أو البصر . وأما الحجنون والمغمى عليه والسكران فلا وجوب ولاقضاء على من تعدى منهم وعلى المرتد اذا أسلم ولا عليهم لكن يجب القضاء على من تعدى منهم وعلى المرتد اذا أسلم ولا وجوب على حائض ونفساء ولا قضاء عليهما ولكن تقضيان الصوم . واذا أسلم الكافر أو بلغ الصبى أو أفاق المجنون أو المغمى عليه أو انقطع دم الحائض والنفساء وقد بق من الوقت قدر زمن تكبيرة الاحرام لزمته هذه الصلاة مع الفرض الذي يجمع معها كالمغرب مع العشاء والظهر مع العصر . و يؤمن الصبى بها لسبع سفين و يفرب عليها لعشر وجوبا فيهما ( وشروط صحتها الصبى بها لسبع سفين و يفرب عليها لعشر وجوبا فيهما ( وشروط صحتها

أكبر يتمدم الجارلة عني أكبر . رهدم مدخمرة الله أن الاسوير عن ب الالف التي من اللهم والهنوالي معدلور أحد من القراه بأو لا يزر و على أو و عشرة حركة ، وعدم وارتمل أبط الجلالة بعدم يا الساء . رودم الاتيار واوساكنة في ها، الله رعم واز متحركه بيز الله ر كمرودسم ما رقة أ كبروعهم مد باء أكمر ، وعدم تتديد بالأكبر وعد النص من الله وأكم الاماداة تربيب كالله الاكبر أو وصفين كالله الرحمن ارحبر أكبر ران يسمع منه نفسه وكما القراءة الواحمة كالتشره الاخير والسلام ولا بدفي حصول السنن القرلية مرد لك وتأخيرها عن تكبيرة الامام في سي المقتاي وعسدم الصارف فذا كبر المسموق الذي أدرك الا، ام في الركوع تحجيرة واحده وأوقع جمييها فى القيام وفصد بها السحرم وحده انمقدت والأنه واز قصد مهاالتحرم والانمفال أوالانتفال وحدد أوأطلق أوشات عل قصدالتحرم وحدهأم لالم تنعقد صلانه واذا قصد بها المبلع الاعلام نقط أو أطبى ضر أو الاحرام والاعلام لم يصر أما تكمير الانتقال وشــترط فيه قعــد الله كر وحده أو مع الاعلام فازأطلق أو قصد به الاعلام وحده بطلمت صلاً ، و يسن أن لا يقصر التكبير بحيث يكون حركتين بل يزيده على اقليلا وأن لا يعاطه بأن لايبلغ فى مده أربعة عشر وأن يجهر الامام بتكبيرة الاحرام والانتقال وال يسر غيره من مأموم ومنفرد واذا لم يبلغ صوت الامام جميم المأمومين سن التبليغ بجهر بمضهم (وثالثها) القيام وله شرطان أن يكون من قادر وأن تكون الصلاة فرضا أما العاجز عن التيام في الفرض فيصلي كيف أمكنه وأما

معرب براوي مدن من سبل عبيه التمجه في حميم سارة وأعام جميع المراب المراب

﴿ فَصَلَ ﴾ وأركان الصلاة سبعة عشر أولها (المية) ومحلها القاب ويجبأن تكون مقرونة بتكبيرة الاحرام فاذا كانت الصارة فرضا فشروطها ثلاثة القصد وهو أن يقصد هيئة الصارة . والتعيين بأن يعينها السمها من كونها مفر با أو عشاء مثلاً . ونية الفرضية بأن نصف الصلاة بالفرض . وأن كانت نفلا معينا كالرواتب فلها شعرطان القصد والنعمين. وأن كانت نفلا مطلقافلهاشرط واحد وهو القصد فقط . ويسن النطق المموى ونية الاداء أوالقضاء والاضافة الى الله تعالىوالاستقبال وعدد الركمات بأن يقول نويت أن أصلى فرض الظهر مثلا أداء لله تعالى مستقبل القبلة أربع ركعات الله أكبرولا يطلب التعرض لليوم فلو عينه وأخطأ لم يضر (وثانيها) تكبيرة الاحرام ولها أحد وعشرون شرطا وهي أيقاعها بعد الانتصاب في الغرض. وأيقاعها حال الاستقبال. وان يقرن النية بجزء منها. ودخول الوقت لتكبيرة الفرائض والنفل المؤقت . وأن تكون باللغة المربية للقادر عليها . ولفظ الله . ولفظ

و كان الامام معريع القراءة والمأموم معنسه لها فيقرأ الأسوم ماتهمس منها ويتحمل الادم الباقي في جقيم الركمات أما لوكار المأموم بطبيًا وأعرات رمانا يمه قراءة الفاتحية والامام معتدل القراءة أونسي المأموم قراءتها أوشيك في قراءتها أو نسى انه فى الصلاة فيتحلف لتراءتها فى كل ذلك وبجوى على نظم صلاته ثم أن قام من صعبدتميه قان وجه الاهام قائمًا وفف مد وفورَّما أمكنه أووجه واكما ركم مه وسفطت عنه الفاتحة وان وجعدني الاعتسال أن بعده وافقة فيه وقاتته الركعة الثانية فينداركها بعد سلام الامام غانلم يني الفانحة الا بعد أن وقف الامام وقف ممه وفاتنه الركمة الاولى وان لم يتمهاحتي أُواد الامام الهوى للركوع و جب عليه نية المفارقة والا بطلت عمارته (فائدة) تطلب أعادة الفاتحة في الصلاة في أربسه مواضم اذا قرأها المأموم قبل امنه ولعاجز قرأها فاعداً ثم أطاق القيام. ومن لم يحفظ غيرها فيعيدها عن السورة. ومن نذر قراءتها كالماعطس فعطس بعد قراءتها فتجب اعادثها (وخامسها) الركوع وأقله ناتمائم أن ينحني انحناء خالصا بحيث تنال راحتا ممتدل الخلقة ركبتيه وأكمله تدو بة ظهره وعنقه ونصب ساقيه وأخذر كبتيه وتفرقة أصابعه لجهة القيلة والقاءد محاذاة جبهته ما أمام ركبتيه وأكمله له محاذاتها محل سحوده \* وشرطه أن الا يقصد به غيره ( وسادسها ) الطمأ نبنة فى الركوع وهي سكون بين حركتين بأن تستقر أعضاؤه راكما بحيث ينفصل رفعه من عويه ولا تقوم زيادة الموى مقام الطمأنينة (وصابعها ) الاعتدال وهو العود الى الحالة التي كان عليها من قيام قادر وجاوس قاعد وشرطه أن

من الله المال الموسطين الفاعدا والوكان قادرا على التمام الكن الماصف أجرالمالم وُمُحَدُفُ وَاكْمِ السَّمَوْمَةُ مُوفَّ أُودُهِ وَانْ رَأْسَ سَلِي مِنْ قَسْمِ وَلَا أَمَادُةُ عَلَيْهُ وَهُ كِنْ بِهِ سَلْمِي وَلَ بِحِيثُ لُوقَمِ سَأَلَ بُولُهُ وَلِّو قَمِلُهُ لَا يَسَلُّ صَلَّى مِنْ قَمُودُ وَلا الحادة عليه . ولو قال طبيب ثقة لمن بعينه ما. أن صليت مستلقيًّا أُمكنت مداواتك فله ترك القيام ولا أعادة عليه أيضًا . وله خاف النزاة قصد العدو لهُم صَلُو قَعُودًا وَلَا أَعَادَةُ عَلَيْهِمْ وَلُو كَانَ لَلْغَرَاةً وَقَيْبٍ مُرْقَبِ الْعَلَاقُ وَجَلْس الغزاة في مكن ولو قاموا رآهم العدو وفسد تدبيرالحرب صلوا قمودا ووجبت الاعادة لندرة ذلك.ولو أمكن المريض القيام منفردًا بالإمشقة ولم يمكن ذلك في جماعة الا بالقعود في بعضها فالافضل الانفراد (ورابعها) قراءة الفاتحة ولها أحد عشر شرطا وهي أن يسمع نفسه . وان لا يسقط حرفا منها ولا شدة من شداتها الاربع عشرة كتخفيف اياكبل ان اعتقد معناه كفر لان اياك مخففا اسم لضوء الشمس. ولايبدل حرفا منها مجرف ولا يلحن لحنا يفير المهني . كضم ثاء أنعمت أو كسرها ، وإن لم يغير المهنى كضم هاء الله أوضم صراط أو كسرياء نميدأو فتحها أو كسرنونها فلا تبطل به الصلاة مطلقا لكن يحرم عليه ان تعمد ولا يقرأ بقراءة شاذة مغيرة للمعنى . ولا يبالغ في الترتيل فلو جمل الكامة كلتين قاصدا أظهار الحروف كالوقفة اللطيفة بين السين والتاه من نستمين لم يجزى بل بجب اعادتها والا بطلت صلاته . وان يرتب القراءة وأن يواليها . وأن يقرأها بالعربية وأن يوقعها في القيام أو بدله وأن يقرأ كل آياتها ومنها البسملة في كل ركعة الاركعة مسبوق لتحمل الامام لهاوالافيا

سلام علميك أبهما النبى ورحمة الله وبركاته سمارم علمينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إنه إلا الله وأن محمداً رسول الله يه و كله المتحيات المياركات الصاوات الطبيبات الدالسلام عليك أنها النهي ورح: الله وتركانه السلام علينا وعلى عباد الله الصاحين أشهد أن لا إنه إلا الله وأشهد أن سيدنا محداً عبده ورسوله ه وله شروط ثمانية أن لا بسقط حرفا منه ولا تشديدة وأن لا أيبدل حرفا بحرف وأن لا يلحن لحنا يفير المهني . وأن يسمع به نفسه. وأن يكون بالعبر بية والموالاة بين كنانه. وقراءته قاء...أ اثلا لعندو ( وخامس عشرها ) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم به د التشهد الاخير وأقلها اللهم صل على سيدنا همه وأكلها اللهم عدل على سيدنا محمت وعلى آل سيدنا محد كا صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محد وعلى آل سيدنا محد كا باركت على سيدنا الراهيم وهلي آل سيدنا ابراهيم في المالمين انك حميد مجيد « وخص ابراهيم بالذكر لأن الرحمة والبركة لم يجتمعا في القرآن انبي غيره قل الله تعالى ﴿ رَحَّةُ اللَّهُ وَبَرِكَاتُهُ عَلَيْكُمُ أَهْلَ الْبَيْتِ ) ولا يتوهم من التشبيه في هذه الصيفة بسيمنا ابراهيم انه أفضل من سيدنا محمد لان التشبيه راجع للآل نقط لانه لامانع من مساواة آل النبي وأن كانوا غـير أنبياء لا ل ابراهيم وإن كاثوا "نبياء بطريق التبعية له إصلى الله عليه وضلم أو أن التشهيه من حيث الكمية أي المدد دون الكيفية أى القدر ولها شروط أربعة أن تـكون بلفظ محمد أو النهي

أن لا يا هما به المساور و " و لا به اوله العلم يا المسائل ( بولاد الله و ) المسائلية في الاحتمال إن أن الما أحدازه على ماكان عليه قبل ركوعه ( وكاسعها ١ السجود دراتين في كل ركمة وهو مباشرة بعض جهاية المصلى موضع سجو**د**ه وله تمريط سبعة وهي المكشاف الجمهة . والسحود على الاعتماه السمعة التي هي الجربة والركبتان وباطنا الكفين وأطراف بطون أصابم القدمين وآن يكون السجود على الاعضاء السمعة في آن وأحد . ورف الاسافل على الاعالى وأن لا يسجد على متصل به يتحرك بحركته . وأن لا يقصه به ذيره وأن يتحامل على الجمهة وينبغي أن يكون التحامل تحاملا وسطا. ولو كان عمل سجوده ترابأو و رقة فالتصق بجبهته وصار حاثلا. لا يصح السجود الثانى حتى ينحيه ولو كان مجبهته جرح أونحوه وعليه عصابة وشقعليه نزعبا وكان متطهراً بالماء صح السجود علمها ولا تلزمه الاعادة ان لم يكن تحتها نجاسة غير معفو عنها \* قال ان العربي لما جعل الله لنا الارض ذلولا نمشي في منا كبها ونطأها باقدامنا وذلك غاية الذلة أمرنا ان نضع عليها أشرف الاعضاء وهو الوجه جبراً لانكسارها وقد قال تمالي أنا عند المنكسرة قلومهم فلذلك كان العبد في تلك الحالة أقرب الى الله منه في سائر احوال الصلاة ( وعاشرها ) الطمأنينة في السيجود ( وحادى عشرها ) الجلوس بين السجدتين وهو أن يجلس مستقما وشرطه أن لا يقصد به غـيره وان لا يطوله تطويلا فاحشا ( وثاني عشرها ) الطمأ نينة في الجلوس بين السجدتين ( وثالث عشرها ) الجلوس الذي يعقبه السملام (ورابع عشرها) الدشهد وأقله التحيات لله

عنيه وسيل بيسه . والجارس خل ، وأهدارة على المثال بيا الثنيية الأشير والجلوس شاء والقارف في الصابيح في العاملان الركمة اللاحروة سنها وفي الراب في الناسف الثناني من وعشان ﴿ وَإِنْقَبَّامُ لَهُ ﴿ وَالْعَالَاةُ عَلَى النَّهِي صَلَّى اللَّهُ مَا يَا وسلم فيه ﴿ وَالقَيْلُمِ هُمَّا . وَالصَّالَةُ عَلَى اللَّمْ أَنْ لِيهِ . وَالْهَيَّامُ مَا . وَالصَّارُةُ عَلَى الصحب فيه - والقيام هُمَا. والسلام على الذبي على الله عليه وما إلجه والله م له . والسلام عني الآل فيه . والقيام له . والسلام هلي الصحب فيه . والقيام له . ولفظ التمنوت ( اللَّهُمُّ الهَدِني فِيمَنْ هَدَيْتُ وَعَافِي فِيمَنْ عَافَيْتُ وتَوَلَّنَى فِيمَنْ تُوَلِّيْتَ وَبِولْتُ لِي فِمَا أَحَمَّيْتَ وَنِي شُرُّ مَاقَعَمْ بِيتَ ﴿ فَانْتَ تَقْفِي وَلَا يُفْتَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لا يَدَلُّ مَنْ وَالْيُتَ وَلا يُدَرُّ مِنْ عَامَا يُعْتَ تَمَارَ كُتَ رَبُّنَا وَتَمَا لَيْتَ غَلَاكَ الْمُمَدُّ عَلَى مَا قَصْدِينَ ٱسْتَهْفُرْكُ وَأْتُوبُ إليكَ وصلى الله على سيدنا محمه وعلى آنه وصحبه وسلم). ويسن الزمام أن يأتى بافظ الجمع فيقول اللهم أهدنا الخ. ويسن رفع الياس في القنوت ويجال بطنهما لجهة السهاء عند طلب تحصيل الخير وظهرهما لهاعنه طلب رفم الشر ولا يسن مسح الوحه بعمده في الصلاة بل الأولى تركه بخلافه خارجها ويستحب التمنوت الامام والمنفرد والمأموم أن لم يسمع قنوت الامام وان سممه أمن على الدعاء وقال الثناء أو سكت وأوله فانك تقضى . والابماض المتقدمة ان ترك المصلى واحداً منها عداً أو سبواً سجد السبو ( وهيئات ) وهي رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام مكذوفتين منذورتى الاصابع مفرقة تفريقاوسها (۱۰ - تنور)

أو وسوله وأن يسمع بها نفست. وأن تتكون بالعربية والترتيب ( وسادس عشرها ) السليمة الاولى وأقاما السلام عليكم مرة واحدة وأكلما السلام عنيك ورحمة الله صرتين عينا مرة وشالا صرة فاصلابينهما \* وأن يلتفت فهما حتى رى خده الاينفى الأولى والايسر في الثانية ويبدأ بالسارم فعهما متوجها ناتمبلة وينهيه معتمام الالتفات وينوى السلام على من التفت اليه من الائكة و وقعني اس وجن وينوى الرد أيضاً على من سلم عليه من إمام ومأموم ويسن الهأموم أن لا يسلم الا بعد فراغ الامام من تسليمتيه وله أحد عشر شرطا وهي تمرينه بأل . وكاف الخطاب. وميم الجم . واسماع نفسه وتوالى كلتميه وعدم قصمه الاعالام أى وحدد بخمالف قصمه الاعلام والتحلل أو الاطلاق. وأن يكون من قمود. وأن يكون مستقبل القبلة. وأن يكون بالمربية عنــ القدرة علمها وأن لا مزيد زيادة تغير المعنى كأن يقول السلام وعليكم بخلاف ما اذا قال السلام التام علميكم وأن لاينقص منه ما يغير الممني كان يقول السام عليكم ( وسابع عشرها ) ترتيب الاركان فان لم يرتب بين الاركان بأن قـــدم ركنا منها على محله بطلت صــــلاته ان كان عامداً عالما كان سجد قبل ركوعه أو ركم قبل الفاتحة فان لم يكن عامداً عالما لم تبطل صلاته لكن تجب اعادته في محله ان لم يبلغ مثله والاقام المثل مقامه وتدارك الباقى من صلاته

﴿ فَصَلَ ﴾ سَنَ الصَلَاةُ نُوعَانَ ( أَيْعَاضُ ) وهي مَا تَجَبَر بَسَجُودُ السَّهُو وهي عشرون النّشهد الأول . والجلوس له . والصّالاة على النبي صلى الله ا سالوا قرآ بالنُّدوني أصلَى ) جور وبال بن محمد أنه الله العمدة النهي صلى الله هلية وسل فوأ شعر المذهب علامهم ولا أصالهم كال أمين ودر مرأ صوفة (غائدة) الأحدوال التي يجبر عمر الأسوء حالة الدارام شرية حمالة الديرة مع إمامه ، وحالة دعاء الأحام في طون المدعم وفي أمون الرقواف المساحد الأخير من وصفيان ويي تشويت الله ارأة كالمحمل و ما عمول في العمار الله المهمير وحالة فتحه على إمامه وماهما فالت أنس فيه حمر . وقرأ عالسور: أو الثانا آيات بعد التأتيمة الإمام والمنعود والأعمر الذي لم يسرب ترامد إرامه الر في القالفة والرابعة لفع مسبوق الداوليين أما عو فيقر أها همهما أن تمكن لاتهما أول صلاته نان لم يتمكن ولم يتصدي عبد الاهام عدم البعض النائعة قرأهاني الاخيرتين من صلائه سرا وأصويل القراءة ل الركة الاولى عن الثانية وكون القراءة على ترتيب المصحف. وكون السور من منواليدين إلا فماوره كشورة قل يا أبها الكتابر ونوالا خلاص في ركه الفيحر وسورقي السيحدة وعل أنى في صبيح الجمة ولا يصعح قراءة أية سحية المصم السيجرد فلو فعل فلك وسجه بطات صلاته الافى صمح برم الجمة بذاً با تنزيل وأن يقف على رؤس الآى في الفائحة والسورة وأدا مر آية رحمة أو معمها من إمامه سأل الله تعالى من فضله أو بآية هذاب "سنعاذ به من عدابه أو بآية تسبيح سمت أُو بآية فيها اسمه صلى الله عليه وسرّ صلى عليه بلفاءنا الضماير وهكذا في كال آية بما يناسبها ولا يقطع القراءة ماذكر كتأمينه المأمين إمامه ومحود تلاية معه وفتحه عليه أذا نسى وسكت ولا بد أن يكون الفتح بقصه القراءة وأو مع صالة أطر الفياحرة الفيال شماذية أحل عبا اللا فاين وأسهاماه التهجمة مساء أن مراه بسا للركوع وقلرفع منخوالتميام من القسود الأول بالكيفية المنفحمةو وصم يده سمى على ظهر البسرى تحت صدره وفوق سرته قابضا بيمينه كه ع بساره واعص ساعدها ورسفها ماثلا الى جهة يساوه والنظر الى موضم السجود ماثلار أل قليلا في جميم الصلاة ولوكانت في الكمية إلا في التشهد فلا مجاوز بصر. أشارته بالسبابة عنه قوله الا الله ودعاء الافتتاح سرا لمتمكن أن لم يتمرة ولم يجلس مم امامه بمدائت رم بنحو ( وَجَهِتُ وَجَهِيَ اللَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتُ والأرْضَ حَنيفًا سُلمًا وَمَا أَنَاهُ لَ الْمُشْرَكِينَ إِنَّ صَلَا نِي وَنُدُكِي وَمَحْبُالِهَ وتماتى يلَّهِ وَبِّ العَالَمِينَ لا شريك لهُ وَ بِذَلِكَ أُموْتُ وأَنامِنَ المُسْلَمِينَ ؟ وأن يسكت بينه وبهن تكميرة الاحرام سكنة يسهرة بقدر ساءهان الله وبين الافتناح والنعوذ وبينه وبين البسملة وبين آخر الفائحة وآمين بينه ربين السورة وبينها وبين تكبيرة الركوع وبين التسليمنين كذلك وأن يسكت الامام في الجهرية بعد آمين بقدر قراءة المأموم الفائحة وأن يشتفل في عامد السكتة بقراءة أو دعاء والتعوذ في كل ركمة سرا . والتأمين عقب الفانحة ويجهر المصلى به إماما كان أومأموما أو منفردا فى الجهرية والمأدوم أنما يجهر به مع تأمين إمامه لقوله صلى الله عليه وسلم ﴿ إِذَا أُمَّنَ الا مِمامُ فَأُمَّنُوا فَإِنَّ مَنْ وافَّقَ تأمينُهُ تأمينَ المَلا ثِكَةِ أَفْفِرَ لهُ مَا تَقَدَّمَ مَنْ ذَنْبِهِ ﴾ وأما ندب الجهر فللاتباع رواد أبو داود وغيره وصححه ابن حبان وغيره مع خــبر

اللوة ويشقى هلبها أحريهم وفالك أل شاتا بتحاتي تشكيدات اقلامهم شيئا إيهد هُمَّ فَيُدَّوِنَ السَّاجِلِي فَ عُلَقِ رَكُمْ أَنْهُلِ مِن السَّجِلِي فِي أُولِن وَكُمْ وَمُأْسِدُ فطلب الاسراو في الاواغر وحد، لهم . والتكبير عند كل علمين ووسر الأمن الركوخ فيقيل محم الله نن حديد راغ كة في مندري ي النافع بسيل رضى الله عنه لم تاته صلاة قط خلف رسول الله صلى الله ماره و. إ بنجاء يأ رقت مملاد الصعير وغلى أنها فاتده هاغنم لدلك رهر ول وكان للك نبيل المدي عن أغو ولة لما ودخل المسجد فوحد المصطنى صلى الله علمية وسلم عكبراً للركوع فقال الحمد لله وكبر خلفه نانزل جانرين والنبي صلى الله عاليه وعلم في الركوع فقال يامحمد الله الله المن حمد فعلى الله الله الله عدر فقالها عنه الرفع من الركوع وكان مبل داك بركم بالتكبير زيرفع به فصاوت سنة من ذلك الوقت بيركة الصديق رض الله عنه . وقول ريدًا ولأت أحمد حماً كثيراً طيبامباركا فيه مل السموات ومل الأرض ومر مايينهماومل ماشئت من شي العد بمد الاعتدال و مزيد سدرد وامام عصمر دان واضين بالتعلويل أهل الثناء والمجدأ عق ماقال الممدوكانا لك عدد لامانم لما أعطيت ولامعطي لما منعت ولاينفم ذا الجد منك اجد رود التكدير حق يصل الى الركل المنقل اليه وان أتى بعلسة الاستراحة ولا عكنه التكبير لم يأت بتكبيرة تانية بل يشتغل بذكر ه ووضع راحتيا على ركبتيه في الركوع \* ونارقة أصابعه للقبلة ﴿ وتسوية ظهر وعنق في الركوع والتسبيح بأن يقول سبحان ربي العظم ومجمده ثلاثًا في الركوع وسبحان ربي الأعلى ثلاثًا في السجود ريكره تركه

بالعارم قان - صاد الدائيج و - و حداً وأعارق الطالب عبالالله بخارها في وأحدي كحمله العاديني والدينيين المرجو بالخل شريبه فاله يقطعها والإنام فراءة الانطويل م الله المسام الطور مريب من الصبح في لتطويل والمعمر والعشاء على المتسف من الفاير والمفرب بقصار السور والجهر بالقراءة في الصميح والحمة والعياس وخسوف الممر والارابين من المغرب والعشاء والاستسقاء والتراويج ورتر رمصان وركمتي الطواف ليلا . وأو أدرك ركمة من الصبح في وقمًا والاحدى خرجة جهرنى الاولى وأسرفى المانية نعم يجهر الامام فبهابالقنوت عدا يا في النوداة أما الفائنة فالدبرة فم، توقت القضاء فيجهر من غروب الشمس الى طاوعها ويسر فها سوى ذلك و يتوسط فى الفانة الليل المطلقة اذا لم يشوش عني نائم أومصل والمرأة والخنثي يجهران ويتوسطان في محلهما حيث لايسمع أجنبي والا استحب لها الاسرار وكان صلى الله عديه وسلم بجهر باقوآن في الصلوات كلها وكان المشركون يؤذونه ويسبون من أنزله ومن أنزل عليه فأنزل الله تعالى ﴿ وَلا تَجْهَرُ بِصلاً تِكَ وَلا تُخافِتُ مَا ﴾ أي لا تجهر مها كلها ولا تخافت بها كلها (وَابْنغر بنَّنَ ذلكِ سَبَيلًا) بأن تجهر بصـلاة الليل وتخافت بصلاة النبار فكان يسر بصلاة الظهر والمصر لاستعدادهم للايدًا، في هـ نــن الوقتين ويجهر في المغرب لاستغالهم حينتُذ بالمشاء وفي المشاء والصبيح لنومهم حينثذ وفي الجمعة والعيدين لانه أفامهما بالمدينة ولم يكن للـكفار بها قوة وخصت الركفتان الاوليان من المغرب والعشاء بالجهو رحمـة بضمفاء الامة فان من شأن تجلي الحق تعالى لقلوب المحبوبين أن يخف علم،

الإنفير لمن اراف محرف السهر أما أطلقي ومقالها المطلوس السباءوه التالاوة والشكر قيل السحودة ويتوريد في والمدوهي الجلاس للتنهم الانتهر ذا أم طلب منه صحود الساء وأراد أوكه وعله الجارس السائل بمس سجامة الملازه أو الشَّكُو ها و وضع كفيه في الشهامية على عنوب رَّكبُّيه الله وقعيق أصابه النمني اله المسيحة فيتشير بها مسحنية حنه قبؤله ألا الله وينوى بالاشارة التاحلاس بالترحيف وينشى أصابه البسرى منقمومة الىجية القبائة به والمعرف من الناساس. والفتن بعد النشهد الاخير فيقول الهم اي أعوذ بك من عداب التمبر ومن هداب النار ومن فتنه المحيا والسامة ومن ضنة المسيح الدجال اثابهم المفرق ماقسمت وما أخرت وماأسروت وماأعلنت أانت القاس وأنت المؤخر لااله اللاً نت فاله لر لي مففوة من عندلك رارحمني ذاك أنت المفور الرعيم \* ويسن بعد الصلاة أن يجلس الماتي عالدكر والدعاء الواردين بعد الصلاة الفروضة من غير فصل بنافنة لان الفصل فيه جفوذ بين المب وربه مه وروى الرودود أَن وجلا صلى ألفر يضة فقام يتنفل ليُهذب عمر بن الخطاب رضي الله عمه وأجلسه وقال له لا تصل الننافلة بآثر الفريضة نقال له النبي صلى الله علميه وسلم و أصبْتَ بِا أَنْ الْخَطَامِبِيرِ أَصَامِ اللهُ بِكَ ﴾ وسئل النبي صلى عليه وسم أى الدعاء أسمم اى أقرب إلى الاجابة قال ( جَوْفَ اللَّمِل وَدُ بَرَ الصَّالُواتُ المَكْتُوباتِ) رواه الترمذي نيقرل عقب السائر أستهفر الله العظيم الله لا اله الاهو الحي القيوم وأثوب اليه ثلاثًا اللهم أنت السلام ومثك المملام تباركت وتعاليت باذا الجلال والاكرام وآبة الكرسي مرة والتسبيح نالانا

والعميل الماء على أركر ألى الركا والعراب يعمد معملت المهاهاته مراويعا عنفوها عُ الله عُوسِهِ وَ مِنْ الْسَالِمِيمَ عَلَى السَّمِي مُسْمِرَةُ وَيَقُولُ فِي أَلُو تُوعِ اللَّهِمِلُكُ . المت وبالد الست وللت سعت الشع لاك معلى ويصرى والخي وعظمي وعسبي وتنعرى ويشرى وما سنقلت به تدمي لله رب العالمين ويقول في السجود بعد التسبيح اللهم لك سعات وإك أمنت ولك أسامت سجه وجائلي للمني خلقه وصهوره وشني سحمه ويسمره بحمله وقوته تمازك ألقه أحسن الخالقين ، وأن يصم في معبوده ركبتيه مفرعتين بقدر شيرهم يديه هم جهته وأنفه وأن يشم كفيه حدو ممكبيه ويضم أصابعه جهة القبلة وأن يجافى الرجلي عضديه عن حنبيه و بطمه عن فخذيه في ركوعه وسجوده . وأن يفرق بين قدميه في قيامه وسنجود فدو شهر ما المرأة والحنثي فيضان بعضهما الى بعش لانه أسنر ها وأحوط له ، والراز أسميه من ذير. في استجود ، والدهام في الجُلسة بين السجدتين وهو رب اغفر ني وارحهني واجهرني واررقني واهدى وعافني واعف عني . وافنراش في كل جنوس لا ينقبه سلام بأن يجنس على كعب إسراه و ينصب عناه . وجلوس استراحة ومحله بعد سعجدة ثانية يقوم عنها . واعتماد على الارض بيديه عند قيامه وتورك في جلوس يعقبه سبلام بأن يلصق وركه الاءيسر بالارض وينصب رجاء انبمني على أصابعها ويخرج يسراه من تحت بمناه والحاصل أن جلسات الصلاة سبعة يفترش في سنة منها وهي الجلوس بين السجدتين. وجلوس الاستراحة. وجلوس المسبوق. وجلوس التشهد الاول . وجلوس المصلى قاعداً للقراءة . وجلوس التشه.

صلاتك كالمنذ ، يجود القيمل له حَمَنِيُ عن زن العابدين الله قال فا ترمَاأ صفر نونه وأذا فار أني الصيارة أخاله رسالة فتبريا إله والل وأيمكم أتدرون مين ردي من أنوم ريان أريد "رُ أللم م وأنه وقوم حريق في يانه وهو ساجه فجملوا بقونون آم يا ابن وسول الله المار النار ند رمع رأسه نقليل الم في ذلك لما وفع وأسه فال أهْمتي عنها الذار السكم ي فالتقر أبها الناهل في العمارة بین بدی من تقوم وین تماحی را سنجی ان تناحی اولان بقاب غایل وصدر مشحون وسواس الشيطان وخمائب التروات أما الله أله مطلع عني سررتك وناظر الى قلمت والما يتقبل من مالاتك بقدر خشوعك وخصوعات وتواضمت وتضرعك فاعدده في مالاتك كأذلت الراه فان لم تكبي الراه فاله يوالمة فان لم محضر قلبك عاذكرنا ولم اسكن حوارحاك اقصور معرفنات بجلال الله لعانى فقدر أن رجار صالحا ينظر اليات كيف صلاتك فعند ذلك يحضر قلبك وتسكن جوارحك ثم نرجع الى نسبات وقل لها ألا تستحيين من غالقك ومولاك الذي هو مطلع عليك وفاظر الى المدت أهو أفل عندك من عبد ضعيف من عباده ليس سيده ضرك ولا نفعات ها أسد طفيانك رجهاك بخالفك وماأعظم عداوتك لنفست وعالج ولبك مهدا فانه انفقه احماء العلماء على أنه لا يكتب لك من صلاتك الا ماعقلت منها وأوا واأنيت به مع الففلة ولوحكم بصحته ظاهرا فهو هنه الله عاطل واني الاستففار احوج بل الى العقوبة اقرب ورأى رسول الله صلى الله عايه وسلم رجلا يعث بلحيته في صلاته فقال ( لو حشم قل مذا الخشعت حوارحة )

وثلاثين والتحميد كذلك والنكبير كذلك وتمام الماتة لا اله الا الله يحمد الاشمريك له له الملك وله الحد وهو على كل شيئ تمدر ثم يدعو بالدعاء الوارد وبعر الله. الله أسألك موجبات وحمتك وعزائم مغذرتك والسلام من كلل اثم والفنيمة من كل ير والفوز بالجنة والنجاة من النار الاهم اني أعرف بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من المخل والجبن والفشل وسن علمة الدمن وقهر الرجال وبسربه المنفرد والمأموم والامام الاان كان تريد تعلم الحاضرين فيجهر الى أن يتملموا ويقبـــل الامام ندباً على المأمومين في الذكر والدهاد بأن يجمل يساره الى المحراب و يمينه الهيم الا بالسجه النبوى فيجمل عينه الى الحراب ويسارد المهم ليتوجه الى القدير الشريف نم ينتقل الصارة الى محل آخر تكثيراً لمواضع السجود فانها تشهد له يوم القيامة ( فائدة ) اعلم أن الخشوع في الصلاة سنة مؤكدة حتى قال الشورى من لم بخشع فسدت صلاته قال صلى الله عليه وسلم ( مَنْ صلَّمَى وَكُمْسُنْ وَلَمْ يُحَدُّثُ فَفْسَةُ فيهِما بشَّيُّ منَ الدُّنيا نُخفَرَ لَهُ ماتقَدُّمَ منْ ذُنْبهِ ) وقد ورد أن (مَنْ خَشَعَ في صلاً ثهِ وجَبَتْ لهُ الْجنَّةُ وخرَاجَ من ذُنوبه كيوهم وَلا تُهُ أمُّهُ ) فاذا أتيت الى الصلاة فافر ع قلبك من كل الشواهل الدنيوية مستحضرا هيبة مولاك متأملا فما تقرأه ملاحظا عند كل خطاب كقراءة (اياك نميه) أو دعاء (كرب اغفرلي ) فاذا ركمت فلاحظ ان هذا الانحناء تواضع لعظمته فاذا سجدت فاقصد بذلك السجود زيادة التذلل بين يديه ولا تزال كذلك حاضر القلب حتى تسلم فاذا كانت هده

عضدى الرجل المجنبية في أثر كوم والدحم بود ته والما أق بطنه بالمعدية فمحدا والاطباع ويتوأن يجيمل رسط ردائه أتمت أحد مسكيبه وطرفيه على الأكح ولو غوق الثياب مواه المراعن والايسر بغلاله في العلواف من سيأتي موسد الوسط الاالسروال فيندب أو نفوف غلهور الهررة فبجب أما اذا كال الابسا غوقه ثوبا آخر كقباء ورداء فلا كواهة رمملاذ مع حصر جول أو غالمذ أو ريخ أو عنه حضور أو قوب طعام يشتاق اليه ولم يحنف خووج الوترب جوالمبالثة فى خفض الرأح أو رفعه عن الظهر فى الركوع n و إطالة التشهد الاول w وثرلث السورة في الركفتين الاوليين من كل صلاة وترك تكبير الانتقالات ورث اذ كار الركوع والاعتسدال والسعود والجنوس بين انسجدنين - والزيادة في جلسة الاستراحه على قدر على أقل الجلوس بين السجد تين \* وترك الدعوات في التشهد الاخير، و بداق قبل الوجه أو المين ونو في غير الصلاة فان كان خدرج الصلاة غير مستقبل القبلة لم يكره له البصاق قبل وجيه وكراهة البصاق في غير المسجد أما فيه فيحرم مطلقا مالم يكن في فحوثو به \* ونشبيات الاصابع وتنرقمها \* وارخاه النوب على الارض \* وكف الثوب والشمر أي ضمه وجمعه واقعاء بأن يجلسعلى وركيه ناصبا ركبتيه ﴿ ونقر الغراب مع الطمأ نينة والا بطلت \* وافتراش يديه في سـجوده \* و إبطان المكان أي ملازمته وهذا الهير الامام في المحواب أما هو فلا يكره له له ومسح الجبهة في الصلاة و بعدها وتكره الصلاة في الحمام ولو في موضع خلع الثياب . وطريق . وسوق ومقبرة ونعو مز بلة وكنيسة . وعند غلية نوم

المسال الم المسال المراب المراب المراب المراب المراب المراب المراب المواجعة المراب المواجعة المراب ا

# ﴿ فصل في مكروهات الصلاة ﴾

وهي الاسراع الى الصلاة وجعل يديه في كميه به وتشمير كميه به و وضع يديه على فيه لفير حاجة \* وغرز المهذبة \* والصلاة في ثوب واحد من غير أن يجمل على حابقه شيما ان وجد غيره \* ورفع البصر الى السما \* والتفات بوجبه بلاحاجة \* واشارة مفهمة بنحوعين أو حاجب أو شفة مالم تكن على وجه اللهب والابطلت صلاته . واختصار بأن يجعل يده على خاصر ته \* واشتغال قلب بدنيوى . واسراع في صلاته ان لم ينقص ركنا والا بطلت صلاته . واهتزاز وهو التمايل واسراع في صلاته ان لم ينقص ركنا والا بطلت صلاته . واهتزاز وهو التمايل بنة ويسرة مالم يكثر والا بطلت ، وقيام على رجن واحدة لغير عدر . وحهر عمل اسرار وعكسه . وجهر خلف الامام . وتغميض البصر ان خاف ضررا عمل اسرار وعكسه . وجهر خلف الامام . وتغميض البصر ان خاف ضررا على المراد وقد يجب كأن كان العراة صفوفا وقد يسن كما اذا صلى خائط مزوق و يسن فتحهما في السجود ليسجد معه البصر وكذا في الركوع والصاق

تمله ال كان ما أبطل الصور أبطل الصلاة إلا الاكل والشرب السكائير مع النصمان أو المالهل أو الاكراء والمرق بين الصلاة والصيح حيث بعامت مه وَ كُو هُونَ الْعَمَامِ أَنَ الْصَاهُمِ لِأَنْقَصِيرُ مِنَا خَافِلُ إِذَا لِينَ يَعْتَاوَتُهُ سَيِّقَةً السَّارُةِ ا والأهم ذات أسال منظممة بخلاف الصارة فالدهلمة ماكرة وعي زدات أحمال منظمه والنعل الكتير يقطه نظمها أالذا أنبي أو تسرب عليهن السيا أ حاهلا ممذورا فالاشطل صلاقه بمخلاف المسكوء فسطل صلاقه لناسره الاكراه فها ( التاسع ) القبقرة وهي الصحاب بصوت أو البكاء أو الدنيج أو الا نين أو التأوه أو الاسمال أو السعام أو العطاس أو التناؤب نشيعُل الصالة واحد من هذه أن ظهر به حرفان بالاغالمة أما إذا قلمه قان كان ما غلهر به من الحروف قليملا بحيث او جمم لم نزه عن ست كتات لم يضر وان كان كـ يرا منواليًّا ضرالا التنمحنيج في قراءة الفاقعة أو التشهد الاخير اذا امتنع من قراءتهما مرابسهب بففه ونحوه فيمدر في التنصنح لذلك وانكثر ماظهر به من الحروف (الماشس) قطع ركن عمداً كأن اعتمال عامدا قمل تمام الركوع أو سعدعامما قبل تمام الاهتدال أو جلس للتشهد عامدا قبل تمام السجدة النانية أما اذا كان ناصيا فان تذكره قمل فعل مثله تداركه وان لم يتذكره إلا بعد فعل مثله مى ركمة أخرى قام مقامه و يلفي ما بينهما ( الحادى عشر ) زيادة ركن فعلى عمدا كزيادة ركوع أو سجود من غير مسبوق نتابعة أمامه أما اذا نسى أنه فعل منله فلاتبطل صلاته وأمالوكرر ركنا قوليا غير تكبيرة الاحرام كفاتحة وتشهد فلا تبطل صلاته ( الناني عشر ) تطويل الركن القصير عمدا وهو الاعتدال

#### of state have be bed is

. هي هشرون (الاول) الحادث عدد أو معهواً سواء الا كرار والاصفو ﴿ الثَّانِي ﴾ ملاقاة نجاسة غـــ يرمعنو عنها رطبة أ: بابسة لثوب المصلي أو بعنه من غير ازالتها في الحال (القالث) كشاف المررة حماً بلو سترعا في الحال أو سهواً ولم يسترها في الحال أما ذا ستره في الحال فلا نبعثل صلاته (الرابع)، الكلام العمد غير قرآن وذكر ودعاء بحرنين وان لم ينهما أو بحوف مفهم ولا يضر يسير كلام وهي ست كات فأقل سبق نسانه اليه أو تكلم ناسيا للصلاة أو جهل تحريمه فمها وكان معذر را كأن نشأ ببادية بميدة عن العلماد أو كان قريب عبد والاسلام (الخامس) الفعل المكثير عرفا كنازت خطوات أُو ضربات متراليات بأن يكون بين الفعلين أقل من ركعة بأخف ممكن وخرج بالمتواليات المتفرقات بأن يكون بين الفعل الأول والثانى قدر ركمة والوئبة وتحريك جميع البدن ولو من فير نقل قدميه حكمهما كحكم الفعل الكنبير وأما الفعل القليل كخطوتين أو ضر بتين فلا تبطل به الصلاة (السادس) الانحراف عن القبلة ولو بصدره يمنة أو يسرة حتى لو حرفه انسان قهرا بطلت صلاته ولو عاد عن قرب (السابع) الاتيان بمفطر كأن أكل أو شرب قليلا أو كثيرًا عمدًا أو أوصل عودًا أو نحوه وان قل الى جوفه من فهه أو أذن أود بر ولو بلا حركة فمه لان الحركة وحدها فعمل يبطل كثيره كالمضغ ( الثامن ) الاكل والشرب الكثير عرفا ناسيا للصلاة أو مكرها أو جاهلا تحرم ذنك معذورا بأن قرب عهده بالاسلام أو نشأ بميدا عن العلماء ضلم من هذا والذي

القلب الرحم المراد عرب المراد و حرب المراد و المراد و حرب و المراد و حرب المراد و حرب و المراد و حرب و المراد و حرب و المراد و المراد و حرب المراد و حرب و المراد و المراد و حرب و المراد و المراد و حرب المراد و المراد و

# in a south of the age of the

المنافلات المنافلة اللسهة و د على ١١ و الوارد عيه عار كار دور د ت فر عمر ﴿ الثالَث عشر ) عدم المرجم المرجم والمرب والمربي من المرجد المرجم ال عدمه بهما عليه كدلك ( خامس عسر ) الردة والعياد بالله وهي اطه لاسترم عَوْلُ أَو هُولُ أَو اعتقاد ( المادس عشر ا صور همل ما سار الحف من الرجل و حروج وقت مسعمه لطلال بعص طهرته ( سادم عسر ) الشك في النيه أو في عيُّ من سروط الصلاد كالسلاة أو هل نوى خهر ا أو حصرا رمعى على ذلك رمر است قدر الطمأسية وهو في الممارة أما أو زال الشت سریعا کان حطر نه حاطر و وال سریما فلا ( الماس عشر ) سه انځروج ان الصلاة قدل السلام اما حالا أو بعد ركمه مثلاً فأنها تبطل حالا كا او نوى له يكفر عدا فاله يكمر حالا (التاسع عشر) التردد في قطعها فتي تردد بطلت سلاته (العشرون) صرف بيه ملاة الى غيرها سواء كانت فرضا أونها ( الممر او كان يصلى معردا ورأى جماعة سن له صرف فرضالي نفل مطلق أيدرك هسيلة الحاعة بشروط ستة (الاول) أن يتحقق اتمامها في الوقت لو استأنب والاحرم القلب (التاني) أن تكون ثلاثية أو رماعية فان كانت ثنائية لايند القلمب بل يجور لان المعل المطلق يجوز فيه الاقتصار على ركمة (الثالب) أن لايشرع في ركمة ثالثة فإن شرع في الثالثة من الثلاثيه أو الرياعية لايمه ب

المفرقة الموردة many p 2 p m 12 species of اطلت ما اله ال كار و الما ما ما ما الما الما ما الما الما الما وسيحك المدور بالما يا والأناع لا يا الما مأموم يمرق بير المسامدة والمسامدة والمسامدة والمسامدة والمسامدة للاسمال سيد على الكيد على الكيد على المرات المرا 10 c. a.a - d. a - 12 h. - y-- 1 ... 11. ... ) - 1 - 10 yet b عسدا فلایلره برگ راهرد از این در در در بری کار المحقة في المحمد الأولى المبار على المبار على المبار والمار أنه لا يلحم الله المستحدة المامة وحد عمية الله أو يدة المدركة وادا ترك الاداه التتب الاول ، عدوت ترعد الم مه وه در لاء. الما ناس و حامل علا والقه في خطأ وأله عدر الصال ، و ال المية أو يا مصره في تيم أو في السحود حال على أه ماد ناسي أو عمد فال عاد المأموم ساء لا عدا عدات عداته أه السياً أر حدالا والا و كله لوقام الامام وترك التشهد لادر ثم داد على تياه الله ور حرد على الله، استمرار القمود من خمب عليه المسام ، حرد التصب الامام عم به أل يسلم حملا على أنه ممدو في العمد وبه أن بدارة، داملة الناني ) الشت في علىد ما تى . . . لوك ب عي الائة أم أرجه من فينبي على الاتار ( ) ( ) [ ] [ ] [ ]

ل با ما مان الإمام و الكرامة المامي الساح فا و ما الله المام و الكرامة المام المام المام المام المام المام الم better our or and or and or and the end of Sheet are a new on the - بردال طال مدل بو ساده ه - ره آن عدی مر در ی حقیقیان عارف م ادا سا سرو وسر امص المهود اله ين - م عدير المرام وال حراح المقت وأسديه حسه الأورائل يتريد عدهما في أساص الصارة لمقدم \_ و كانسهم لاول والقديب أو \_ ف لد كال شاف هد أتى استهد از معه أولا روصر إلى عيام والإماد ام- ، الدعمة الماء والا حدة عامد عالما بالتحراء بطلت صلاته في كان باسيا أو حاداً ما يأو راو كان الماعل مين أعلمو العاماء لان هد ممايحه على اعراهان لد يعل عن القيام حر له الدود حيث ترك اسمة سهم وسجم للد و ب سار الى الهياء أترب مه بي القعود والا فلا فان تعمد الرك لم عدو ب لا ياتنس ولقيم فان عاد علمدا عالم ماسحر سم طلت صلاته عد أن كان إماما أو منفر دا وان كان مأموه ا عادوحه : لمتابعة امامه فال المدعاء اعال بطلت صلاته ملغ يدو المفارقة ومحل وحيب العود ال كان قيامه سروا فال كال عمدا بدت له العود مالم يقم الامام والفرق رين العامد والسدهي الاله مد فوت على هسه الهصيار سعمده وقد تلس عرض محير مين المرضين والساهي فعله كلا فعل فتمين عليه المود ليعطم حره هدا فيها أذا تركة المأموم التشهيد دون الامام فان تركه الاماء دون المأموم فلا يحور المأموع التحلف له دور ام مه قال تخلف عامدا علما بطات حالاته أن لم مو

- u and the second the second 31 0 0 15 h we man of the رالشمه واريار وماد د د د د د د د د د د د د د د د leaded and the second of the s الكركم المسيرة والمستدال و يد سماد المراد المسادة ولرشك و - عور د مد ما يعد حد لور العوامد و ما مار سر د وسوه کی کرد کی د در سر سر در در در در در والمايم أنظر من خارسه الله موال و خود الودكال آسد كالفائعة ، مهد ك سبد د درياه و شر وهيما و يد ركن مساسعة مطلقاً ومدله ار من ن في شرب أولا بال كان مد دن قل ما محد أُو فقصه له كر الأربر بهيئة الأسحاء المام الأسم تا الله المام الما أوالاعتدال أماو وأنعا تمل محه للايسجه إلى مده محا، في حسا ويقاس به الله على على اله عن الله عن رسم قمل شهد حاصل أن لمطلوب القولى سقهر لاكارك لأسيرا اله محة في الاعتدال القدود أو يقرأ النَّسم الثاني أل العرم و عارمي ومن السحيديين وساءها قال سمها وال لم تبطل سمده وهدما دا قرأها في لمحس و لا فسعل مراسما (الخامس) الذت في الصلاة كان سك في ترك وير اسه وتكاورة

1 2 4 4 عدد المات لام حد عمه الله المال عرصه اوهم أو فعلهم الا ادا أمو مدد التواتر الرسم ل درهم ، المساء على المسدرون قبل الله على الله عليه وسد واحد صح ندعدان عددة كافي حير دى اليدى الآخل قد وحم في الله مي ميرد ر " يد ر أ به محول على تدكره اعد م احمد، أو أن م المعو مدد الده ار وحمر دي اليدر مو ( أنه صل الله سليه، الم سهر س كندن على العلم سهدا في قاد ومشى الى حاب المسجد راماتمد لي حسمه هداك كالمصمال مقال دو اليس يارسو لله افصرت المدارة أه المدت مقال له كل دلات مركر فقال ذو اليدس مل لمص دلك قد كان فلتمث اني ملى الله عليه وسدي الى اصمارة وقال أُحق المتول دوالمدس قاء العم فد كر صلى الله عليه وسيم حاله فقام ستقللا وصلى الركمين الماقيتين وسحد للسهو ثم سلم ) وقد دكر أن اهره، رضي الله عمد أره صلى الله عليه وسي سما في الصلاة خس سوات ( احداها ) أنه شك في عدد الركمات ( ثامها ) أنه قام من وكممين ولم يتشهد ( ثالثها ) أنه صد من الركمتين شم عاد ( رابعها ) أنه سلم من الاث ركمات ثم عاد ( حامسها ) أنه قام لخامسة سهوا ( فان قيل ) كيف سها صلى الله علمبه وسلم مع أنه لا يقم السهو الا من القلب العافل (أحيب) بأنه عاب عن كل ماسوى الله مسها عن عبره تمالى واشمعل بتعظيم الله فقط ، ولو مقصورة فنزيه الأعام سبود لانيا جه النام الصلاة . وإو مها أعامه رسل سمه تمسلم الأمام ثانيا تقال له الأدوم قد عامت قبل مدا فعال الاعاد كست السيا الصلاة على النبي على الله صليه وسدار م لبطار عملاة واحد منهما لال كادم الامام بمه فراخ صلاته وأما المأموم للتله تطالبه بع مجهد السرو للا يسحمله ممه الامام لا تقطاع المدوة ، وتوحصل سمو من سنمرد تم الشدى بأمام ولا يتحصل عنه على المعتمد وودا سها الأمروم حال قدوته كأن سها عن القلمية الأول فيتنحمل امامه أن كان أهلا التحمل فكأن المأموم فعله حتى لا ينقس شير" من ثوابه كا يحمل عنه الجهر والدورة وغيرهما كالتنوت ولا يسحد الذاك وأما اذا لم يكن أهارُ التحمل كأن كان محدًا أو ذُا نجاسة حفية فار يُصل مهرا ولا غيره . ولو تذكر الامام بعد صلاته أنه كان محدثًا أو ذا نجاسة خانية وعلى أن امض المسبوقين، ركم منه قبل أن يتم النائحة بجب عليمه أن يعلمه بحاله ليميد صلاته أن كان قد سلم وطال الفصل والا يأتى بركعة فقط ويسعماللسس واذا ظن المسبوق سلام الامام فة أم ثم ظهر أنه لم يسلم تمين عليسه الجلوس ولو بعد سلام الأمام ولا تنعمه نية المفارقة والا سجود عليه لان السهو وقم حال القدوة ولو ظن المأموم سلام امامه فسلم نبان خلافه أعاد السلام بصده ولا سجود عليه لانه سهو حال التردوة . واذا رفع المأموم وأسه من السجيدة الأولى ظامًا أن الامام رفع وألى بالثانية ظامًا أن الايام فيها ثم بان أن الاساء فى الاولى لم يحسب المأموم جاوسه بين السجدتين ولاسجدته الثانية بل يتابيم الامام بأن يجلس معهو يأتى بسجدة نانية ولايسجد للسهو لانه فيحال القدوة

الاحراء وهم هاء أو ممارد فال أماكر آميم العل مثله أتى به هوراً والا بطلت علاته ول الد إ بها عمل مثله قم النفل مقامه ولف باليسما وسعد السهوال الصروتين وأنا الأموم فيتضاوك بهد سلاء أمامه بركفة ولايستعاد للسهو بخلاف مالوشك المأموم في ترك ركن رلم ينذكر فانه يأتي مركمة بعد سلام أمامه ويسحد المسهو لوجود شكه القنفي السمجود بمد انقضاء القدوة وأما ان علت في النبية أو تكبيرة التحرم غاله يستأنف الصلاة لانه تعك في الانتقاد والاصل عدمه مد لم يتذكر قبل مضى أقل الطمأ نينة والا بني على صلاته ان كان الشاك في ذلك قبل السلام فان كان اشلكفيه بعده ضر أيضا مالم يتدكو ولو بعد طول الزمان وأن كان غير النية وتكبيرة الاحرام لم يؤثر الشك فيه بعد السلام لأن الظاهر وقوع السلام عن عام \* واذا أدرك المأموم الامام راكما وشك هل أدرك الركوع معه أولا فلا تحسب له الركمة لان الاصل عدم الادراك فيندارك تلك الركمة ويسجد للسهو لانه أتى بركعة مع احتالها الزيادة \* ولوصلم المسبوق بسلام الامام فذن كر حالا بني على صلائه وسمجه السهو لان سهوه بعد انقضاء القدموة ، ويسجد السبوق مع الامام للسهو وجوبا و بعيد في آخر صلاته ندب ولو اقتدى به آخر بعــد انفراده و بالآخر آخر يسجد لمنابعة امامه ويعيد في آخرصلاته ولوسها يما يجبر بالسجود وشك أسجد للسهو أم لا سجد لان الاصل عدم السجود. ولو شات أسجد للسهو واحدة أم ثنتين سجد أخرى . ولوظن المصلى حصول سهو فسجه للسهو فبان عدمه سجد ثانيا لزيادة السجود الاول . ولو سجد للسهو في آخر صلاة

#### 1 417 - 5 he words )

da / man ! عماقي ور سه سال مدد ، از به د سده ، ينتقل من مرسم عال الى دا م سبه معود دراك الس معرف السهو الشانعي سلي حلم صبي مطلقا مسه معير لا من مد حسر لأل الحمي لا يقلت في الصليح ولا يصلى عنى اليور عنى المدعد و وسنري عيرها في التشهد الأول ول لرصلي عليه سيد المد عني و د هده و رس كر يتوجه على المأموم سعمود السهو كالقموت وكاما أو على حسب ما يحق الدسه لدلك ( وأما ) - حود الملاوة مسمة من كدة اعادي وا، عسم وا، قد وه سرم وسامع قراءة مشروعة لالقراءة محوحب ومكران لالقراءة مسر ف عديرالقيام ومحله عقب قرادة آية سحدة وهي أرسم عشر لة لمار في سودر لحج وثنا عشرة في الاعراف والرعد والمحل والاسراء ومريم والعرف والهل والم السحدة وعصلت والمحمو لا شقاق واقرأ وليس مهاسحدة عل مل هي سحدة شكر ويتكرر تشكرر تلاوة الآية وتتأكد للسامع اسحود الةارئ ولا الس الحاعة مها ويسحد المصلي لقراءته لا لقراءة عييره والمموم يسعد سحود إمامه وحونا فلولم يسحد أوسحد دون امامه بطلت صلاته ولو لميعل سحود امامه حنى رفع رأسه من السحود لم تسطل صلاقه ولا يسحد ( ،أما ) سحود الشكر المستعمد تعدد بعمة أو اندفاع بعمة أو رؤ قممتلي أومتحاهر بعصيان ولاتبكون الا حارج الصلاة بخلاف سحود البلاوة ( وسر وطهما ) شروط الصـ الات وأن لا يطول العصل عرفا بين القراءة والسحود وبين سحدة الشكر وسببها قبل ارتفاع الأمام من أقل رائن عامية التم الألا رائمة والمارة قَلْ أَنْ يَقِيرَ اللهُ عَلَمْ عَلَيْكُ أَمُّ وَهَا رَبِي الرَّاءُ وَلَهُ وَاللَّهُ اللَّهِ عَلَيْكُ نعم والله قاء البه سيها أو م يعنَعمَد مه نيه أو اسمار بعد ارتفام الارمرار علم حدث أداه، أو تنجيه إي يدرك الركمة بخلاف ما أذا أحدث الادام ي اعتداله فالله يدوك الوكة ( والحاجة ) في المسمسوان تلت الهير المرأة واسعنهُ أفضل منها في غدير المسجم كالميت، وإن المترين، الان الساعد سلمتها عرب الشرف وشأنه ظهور الشهار وكذرة الحالمة ، ويدين الإعام أن ياسرهم إنسرية الصفوف والمرادب أعام الأول فالأول وسد الغذَّج وتحاذى التلمين نمر **بحيث لا ينقدم صدر و حد مالا شهيء على من هر جماميه شليل الساحيية**. ( وَمَنْ وَصَلَّى صَفًّا وَصَلَّهُ اللَّهِ وَمَنْ فَقَلْمَ صَانًا تَطْمَهُ اللَّهُ } وأن يُعلنك مع مماعاة السنن ولا تنرك الحاءة والحمة الالمذركعار ووحل ورجح ماردة بليل ومدافعة الأخشين وجوع وعطش بمعسرة طمام رغوف على معصبه وغلمة نوم واقامة على سريد ل ليس له من يتمهده غسيره أركان محو قريس نزل به الموت أو كان يأ س به وخرف القيمًا عن رفقة في سفره رفقه الباص لائق به وأكل ذي رمج كري. وخرف من عقوبة برحر العفو بغبيته ( تنبيه ) لايصح ظهر من لاعدر له قبل سالام الاماد من وكه في الحمة فان صلاها جاهلا العقدت نفسلا ولو تركها أهل بلد فصاء الطهر لم يصبح ، الم يضق الوقت عن أقل واجب الخطبتين والصلاة وان عنم من عادتهم أنهم لم يقيموا الجمسة

في قوية أو بَنْو لا تَمَامُ في إليهما من الا المتحود عليه الشيطان) أى خلب ( فعلَيْث عالجمادة في نُما إكل الذُّ يُبُ منَ الفَدْني القاصية ) وكان السلف، العدال إعرون أ نفسهم ثلاثة أباه إذا فاتربم التكبيرة الأولى وسبعة اذا فاتتهم الجاحة بقوغم ليس المصاب عن فقد الاحماب أيما المصاب من حرم الثواب وهي ربط صلاة الله وم بصلاة الامام وعي فرض كفاية للرجال البالغين العقلاء الاحرار المقيمين المستورمن غير المعدورين في أداء المكتنوبة الا الجمعة والمجموعة بمطر والمندورة جماعتها والمعادة والمدرك منها ركمة في الوقت بركوع مع امام راكم ورجلين لم يوجه غيرهما في حضر فان الجاعة في جميع ذلك فرض عين وأذا علم المأموم أنه لو أفتدى بالأمام لم يدرك ركمة في الوقت واذا صلى منفردا أدركها حرمت عليه الجماعة ووجب عليه الصلاة منفردا ( وحكمتها ) أن الصلاة ضيافة ومائدة مر والسكر بهلايضع مائدته الا لجاعة . ويدرك المأموم الجاعة مع الامام ما دام الامام في الصلاة مللم يسلم وان لم يقمه معه و إدراك تسكبيرة الاحرام مع الامام فضيلة أخرى غـير فضيلة الجاعة لخـبر البزار ( لِـكلِّ شيء صفَّوَةً وصفَّوَةُ الصَّلَاق التُكْمِيرَةُ الأولى فَحافِظوا عليْها) وأنما تحصل بالاشتفال بالتحرم عقب محرم امامه مع حضور تحرم الامام ويعسذر في الوسوسة الخفيفة فلا تفوت فضيلة التحرم مخلاف مالو أبطأ لغير وسوسة خفيفة ولولمصلحة الصلاة كالطهارة أو لوسوسة ظاهرة أو لم يحضر تحرم الامام . وتدرك الجمعة عدراك ركمة معه . وتدرك الركمة بادراك ركوع محسوب للامام متيقنا أنه اطمأن معه في الركوع

المعمد من من المعمد الم

a lyna with صارت و ۔ ب ۔ المراد ال الوصول عدد ا في المسلم في المسلم مالم تسمر ع د مد ع ر حد م مر ا wx \_ s & فال حالب أو قدير الاسرس م وه ر ١٨ al me was as me الامامنا كثر، و ثاريه دريا له در فصيلة لحاء الماء والماء والماء والماء والماء علاقه دواها واهال سه أندي سرسد، الله د داه المساح دد. الواقف محداثه وكد \_ حدمه الواقف محداثه وكد الترب عراد ولا مهر ولو أحوج الى سه ح اساد مي أن لا يتاب في ساس المحش

المتحروب الموقة المحمير والم الما ألال و با م مه في من اه ما م ما لله الله مه الما مه مه المالت ally was a lile as I am was as it as we will as مأنى يمأحر محرمه على حميم عمرم مه وأل لا يسمع ركمين عميد واوعير طویمی وأل لا يتحلب عمله بهما الا عدو الم ما در تدره تحر الما تحرم الذهام أو قاريه فيه ، تعقد صلاته وال مد ه أو كا ـ عد سد الا عدركال هوى السحود والامام فتم للقراء أو هـو ي امامه مد-رد وهو عتم للقراءة اطلت صلاته محلاف المقارمه في عمر الشحرم ومها مكر وهرم في المانع أن ومسرية لمصيلة الحاعة فيا قارن ميه فقط ﴿ فَأَنَّدُهُ هِ الْقَارِيةُ عِي حَسَّةُ أَسَّامُ حَرَّامُ مائمة من لانعقاد وهي المقارنة في تكميرة الاحراء عمر وسدو ، وهي المقاربه في التأمير عد ومكر وهة معونة المصيلة الحاعة في قارن فيه مم العدد وهي مقارة في الاقعال وفي السلام \* وواحمة اد عاله لم يقرأ الفاتحة مع لام م يدريها ومماحة فيها عدا ذلك و محرم تقدم المأموم عنى أمامه مركس فعلى تام كأن ركم ورفع والامام قائم وكدا سعض ركل فعلى ( الثالث ) السلم فانتعالات الامام كرؤ يته له أو العض الصف أو سياع صوته أو صوت ملع ( الرابع ا موافقة صلاة المأموم صادة الامام في الافعال الطاهرة علا يصبح الاقتداء مع احتلاقه كمكتوية خلف كسوف أو حيارة أو العكس المعدر المتالعة عم ولا يصر احتارف مية الاماموالمأموم فيصح افتداء المفترض ملتمعل والمؤدى القاضى وفى طويلة نقصيرة كظهر نصدح أومعرب فاله ينم صارته العد سالام

معا ذلك . - . على الح الانصاب بالما U وليال مدر ا الأمام بقدسي حتي لاحقال لاحديد برا اطلة ويصح ت م م م م عشر) أن لا بر الم والمأموم قرالا عوال ٢٠٠٠ . . . ، والمغمى عليه والسكران السرياس والمراب نفيره كان يدسل الدحي أنه أو الماسي والماسي والماسي والماسية عل الادعام مد حال كال يعود و بي مد را المرا ومن يلمن في عاشينها در و الرابي الدر الرابي وقصح مع فجهر وهر حدث الاحدد كرا سدد عنها (الثالث المن لا تعقيد ال الله عكمهما التعمية من يت سدري برديا رديا لأنصح أمامته في صائره وأها في " و كيد " ته سا

المحالية في المراج و من وهوه و فيحسب الوافقة وسه فعا و"ركاه " يكال در ما حادود بالسحلة والتشريد الأول اليحم المراقة في " تراكا لاه ما دا تركا وجب على الله وم تركه و دا وراه مار زراه وم أن ترز و سور عامداً وإلى كال يسن له العود وأما القبوت فلا يحب الموافقة في الافعال ملائركا فأنا فمل الامام حاز للمأمود أن يتركه و د. حد عاه دا واد ترك الأماه سو المامهم فعل ال لحقمه في السحدد الاولى وحار ال لحقه في خاوس الر الله عدام فان كان لا يلحقه الا في السعمدة الثانية امتع فعله ( سام ا أز الا يبقد على المامه في الموقف بأن يتأجر عنه أو إساويه قال نقدم عليه في أشاء الصلاة بطلت، أو عند التحرم لم تعقد كالتقدم : تكبيرة ، لاحراء قياسا الهكال على الزمان نعم يستشى من ذلك صارة شدة الخوف فاء لا يصر فيها نعد المأموم للمدر والاعسار في التقدم وعدمه القائم والمقب وهو مؤحر القدم فلر تساويا في العقب وتفدمت أصابع المأموم لم يصر الا ان كان أعتماده على أصابعه والقاعد الألية (الثامن) أن تكون صلاة الامام صحيحة في اعتقاد المأموم فلا نصح اقتداؤه بمن يعتقد هو نظلان صارته كشامعي اقتدى بحنفي مس فرحه وكمجتردين اختلفا في الماءين من أأاء طاهر ومتمحس وكل منهما توصاً عا ظنه الطاهر فلا يقتدى أحدهما مالآخر لمطلان صارته عقتصى احتهاده (الناسع) أن لا يقتدى بمن تازمه الاعادة كالمتيمم للبرد أو اهقد الما، عمل يغلب فبه وجود الماء وفافه الطهورين ولوكان المأموم مثله في ذلك لكرز

وقال النبي صلى الله هايه و من و مها و حرا أنا عار والم الممارة حرار إلار الم وقال تعالى ( الصفيات من أر العلم في حالم المراج المصارة والمراج المراج المراج المراج المراج المراج المراج المراج المراجع المرا تركهما فالسكاوة والمكن الخروه عن ولام أبي الماريد والدار مترارا العصروهكمة أأأون رأشافي أشهره قاب سأبه أأصارة والسارد بالوأ العكر الحاكم وهن أبن صناس روحي ألله عنرما عال برأب عان الأراب التهودية إزان ترجيل فيوقف بين يادي أناف المراسل فيدار الله المرافل أأبار فيقول عالما فيقول الله تعالى ﴿ إِنهُ خَدِيدِكَ الصَّادِرُ مِنْ أَنْ فِي الصَّادِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مِن اللَّهِ الله وقال صلى الله عميه ، سلم ( إذا عما أي الماءُ المارُ ؟ إلى أرَّالِ الرَّابِ الرَّابِ المارَةِ عَلَيْ إلى السَّماء ولها نولُ حتى تأري إلى المرَّث منتَ الله إلى العراق عندا عنوا المد ورَّم القيامة وَتَقُولُ لَهُ كَمَفَعَلَتَ أَنَّ كَمَا تَحَجِينَتُهِي رَبِيْدِ صَبَيْلِي العَمَانُ عَمَالَا أَ في، عَيْرِ وَقَعْهَا صَدَّمَا أَلَى السَّمَاءَ رَعَنَيْهَا نَظُمَةً فَاذَا أَوْرَتُ إِلَى السَّمَاءَ "الشَّا كَالْلُفُ الدُّوْبُ الخَالَقُ وَإِصْرِبُ مِنْ وَحَدُ مَا مِدياً مِنْ الخَرَاجِ الدالاة عن وقتها بلا عدو من أكبر الكمائر المواكة بأما تايك الصاءة فقه قال المالي المُصلِّنَ )وهذا السؤال أتو بيهج أهل لجحم أي ما ادخا كم ال جبم قالوا لم نك من المصلين لله في الدنيا . وقال صلى الله عليه وسلم ( مَرَانُونَا َ النصالاةُ أ

والمحصف ومن عليه تجارة عدية وعيل حال فالا تربيد أو المهمان الما أن تم العدد عهم ونصحفي غيرها وعمره الزعم الاستراب وشيم في الأسمر الاست فيكوه المامته وهو الفاسق والمستادة أزاء بكفل ساعته والفائد وهوس بكر بالعالدومن تغلب على الإمامة مدون استحقاق وولد الرئا وس لم بصرف له أب. والرقيق وأما الاعبي فكالبصير في الأمامة ( السخص ) من تختير المامته وهر من سل ها ذكر فيقد ، الامام الاعقام ويقدمنا كذ الديث على غيره والراني سعل ولايته الاعلى فالاعلى فالامام الراتب الذي لم وله الامام الاعظم فان ولاه هو أو الوافف فهو متدم عني الوالي والأماء الراتب من ولاد لامام الاعظم أُو نائمه أو الناظر أوكان بشرط الواقين فاذا استمام عناعة من قدر أهلية الامامة قدم منهم الانقه فالاقرأ فالازهد فالاورع فالاند معجرة فالاسنف الاسلام فالاشرف نسرا فالاحسن ذكرا فالانظف توما فالاحسن صوتا فالقافير جهاف وجه « واذا » بطلت صارة الأمام أو أخرج نفسه عن الأمامة بتأخره جاز الاستخلاف في غيرالجمةوف الركمة الثانية منهاسواء كان الخليفة مقنايا بالامام أم لا خلفه عن قرب أم لا ويحتاجون الى تجديد نية الافتداءان لم يخلفه عن قرب أما في الركمة الاولى من الجمعة فيجب الاستخارف \* ويشترط أن أيكون الخليفة مقتمديا بالامام قبل طالان صارته وأن بخالفه عن فرب ولا يحتاجبون لتجديد نية الاقتداء # 123 %

( فى تحريم تأخير الصلاة عن وفتها وحكم ناركها وقصاء الفرائض والنوافل ) قال الله تعالى ( فويلُ لِأَمْصِلِينَ الذين هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ )

والمالمسة عققه الحالاتي مرد بده وساست أس معه بي ب الصلطير وأورالتي تعربه عبد درس فالأول أروب وارد واها را عرب حائماً والمثالة، هوب عصف ورستي جر لده ، روي، م زهيد أ التي تصده في الرد بالأولى عديق أله عديه تبر على حتام ( ١٥٠١ ا وقد عليه انقبر أر يتدب على حرايلار وأ والدالة يا عامل على ب الهمان اسما الشحام الأقرع هيماه موطوراً عماره عدي تن شم مدي يوم يك. إليت بيةي أنا شحري الاء ع وصورة على الرد- القاصب أعلى الله أن صريب على تسريب عمارة المسمح في علو - الشمس ، كمر بات عن تصييم صلاة الظهر الى العصروأشر كعبي تصييم صلاة أسسر ي معوب وأضرنك على نصييه صلاة المعرب للى العشاه وأغمر لك عبي صابعة إصارة العشاء الى العنجر عكل مديد ضرة يفوص في الأوص سدعين غراعا فلا بزال في الارص مه- الى وم القيامة . وأما التي تصلمه عسمه الخرو -من القبرى موقف القيامة فشده احد ب محص الرب ودخول المارح وفي رواية فانه أتى يوم الفيامة وعبى وحهه الائة أسصر مكتو ال السطر الاول يامصيع حي ألله والسع الثاني يخصوصاً نعصب الله والسطر ااثالث صيمك الله كا صيعت في الدنبا حنى الله عاياس اليوم أنت من رحة الله م ومن ترت الصلاة حكمو أقد حاجماً 'وجوم، قتل كمراً الله يفسل ولا يصني علميه ولا يه هي وي مقار المسامين ومن تركها كسلا ولو صلاة وأحده كظهر أو جمعة طولب بأدامُها ادا سال الرهت و تنوعه عالقتل أن أخرج. من الوقت وادا ( ۱۳ \_ تنور )

e a for a remaining الله الله المحادي ور استرو ب معدد الماشي بي الار لله على الله على مسيرا إلى أحل مين الله على الله مسير وأبو ه ور ، نبره دي ، ن ، د د د د ال ين الكذ ، لأ يمال تؤك اصلاة ) رود التروري تأل ( كر العدرة في و و المدير فإلله من المعالم المعال كَتْبُ اللهُ اسْمَا عَلَى ، لَ الْمُرْدِ حَمِا اللهِ أَنْ مِنْ وَقُولُ الْمِنْ سُرَكَ صَلَاقَ مَتَعَمَدًا مُنْ عَمِينَ وَرَبُتُ مِمَّا وَمُ لَدُهُ حَوْ يُراحِع للهُ تَوْبَةً ﴾ رواه الاصبر ني وقال إنهولُ الملائك، إماريْ صالاة المحو ياهاحرُ ولتَارِكُ صلاق الظهر يحاسلُ ولمارك صلاة العصر يعاصي وسارك صلاة المفرب يا كافرُ و تارك صلاة العساء يا ، صيَّما تاللهُ ) وقال ابن حمد رضي الله عنه في كتاب الزواحر فيال بعصهم و يدفي حددث ( من حافظ على الصلاة م كرمه الله مخمس حصال يرفع عمه صيق الهيش وعدات القسر و لعطيه الله كنا به بيميمه ويمر على الصراط كالبرق و يدخل الجنة بغير حساب ومن تهاون عن الصلاة عقمه الله مخمس عشرة عقودة سة في الدي وثلاثة عند الموت وثلاثة في قبره والاثه عند حروحه من القبر أم. للواتي ش الدميا فالأولى تعزع البركة من عمرد والثانية بمحى معا الصاحبين من وجهه والثالثة كل عمل يعمله لا يحرد الله عليه . والرابعة لا يرهم له دعاء لى السهم.

ent ( 1 -- " الم الم الم الم الم تكون الأول - ما الماح ال when the man and when a نكول الأعاده م محمد (الرادع) عة الرسية و سرار و مدن ما رس ل دو له سو عليه حقيقه ه ت و ت الماسية الم بأر بدود الركوم الأول الآيكي رفرج مصارات ما ما عن المرح سا فهامن الله وفر سيه المارقة وال ماسي حراده رأ أو على عام من أوا لكن تأخر سلامه عن سلام الاه م حبث يمه سطه منه طات ما "ور كان المعيد اماما فتأخر عاموه عر احر مه علمت صالة عداء وار راي حمه وسك هل هم في الركمة الالى ولم الداءه المتعت الأعادة ممهم را الدريا أن تقد في الوقت ولو ركعه واحدة السالد ) أن يموى لامم الاه مة ال كل معيدا كالخمسة ( الثامي عصرك نراب العادة عالة الاحرام ما الاد أحرم منمردا عن الصب لم ته م عدرت ما ادا أحرم ي الصف عم المود عمه فام ا تصبح ( الماسه ) أن - كور في ميرم لاه شدة الحوف فام الا تماد على الاوحه ( العاشر ) القياء فيها ( الحادي عشر ) أن لا بكور اعادة إ

حرج الوقد لم عمر أم حتى معروي - د ، فد -ر - د ها سأمها الذرك اصلاة أوالمفحر والمساء ما ملك والمحد وبالحالة ركاأحرت تو الصامعت الوبعدك لتسويدد المام أتا ووالما عال الله يقبل التو لة من أي دن كا ف أساى ا رَّ هو الذي رَهْ ( التُّولَةُ هن عماده وَيَعمو من استيمات و عمله ما تعمر م ، محمد قداء اه إنفى الفائنة متى ذكرها وال كانب حمه فتقسى طسرًا. وإسسحب سادرة نفصاء الفائنة بعدر كنوم أو بسيال محيلا للزءة الدمة ويسورتبب تصادالهوائت فيقصى الصمح ثم الطهر ومكد فيقد الدائمة على خاصرة التي لايحار فوالها وان خاف قوت الخاعة وأ، ال خاف قونها و، مجر وج حرء مه اهر الوقت قانه يقدم الخاصرة لحرمة اخراج مصها عن الوقت ويحب المددرد بالهائتةان فائته نفير عدر وبحب تقدع على ما فانه نعدر وإن فقد النرتيب لانه سمة والمادرةواحة وبحب عليه أيصاً أن يصرف لها سائر رمه الاها بصطريصروه ى تحصيل معاشه رمعاش من يلرمه ولا يجوزله أن يتممل حتى نفر غ دمتهمن جميع العوائت التي فانت بلا عسدر والا أثم ويسن قصاء الدواهل المؤونه كالرواتب الفرائض والصحى والميدين

### ﴿ نصل في اعاده الملاة ﴾

•ن صلى صلاة صحيحة ولو حماعة ثم أدرك من يصلمها في الوقت سن له اعادتها معه لما روى عن زيد بن إلاسود قال قال رسول الله صلى الله علبه

وروى العليماني هن أبي سميد لم إنَّ الله تنسب عَمْرِينَا إِلَيْنَا أَلَا مَامِرِ هذا في ساهي هديد في شرَّري حداثًا في عامي عداً إلى يَوْم الله الله مِنْ قُلَ كُمَّا بِفَيْدُ عُاذُرُ مِنَ إِنَّامِ صَادِلُ أَوْ إِمَاءً حَالُو فَاذَّ مُحْمَعً لَهُ تُنْمَلُهُ ولا بُورك لهُ فِي أَدْرِهِ أَلا وَلا تَعَمَّلُوا لَهُ أَلَا وَلا تَعَبَّ لهُ أَلا رَلا بِيُّ لهُ ألا ولا حدَّقة لهُ ) وعن أحمد و عا يَر عن أبي جمد ر مَنْ أرَّاعا وَلاتَ أجم مُمْهَاوِفًا بِهِ: كَلَّمَ اللَّهُ عَلَى كَالَّهُ ﴾ أي أنتي عليه شيئًا كاعداتم عنم من قبول المواهف والحق وعن العلماني عن أسامة بن زيد ( مَنْ أَمُرَكُ الكَتُ أَجِمَاتُ مِنْ غَيْرِ عَنْ رِ كُمْبَ مِنْ الْمُنَافِقَيْنَ ﴾ يهي فرهن هين على كل مسلم بالغ عاقل ذَكر حر مفهم تسجيج وعلى ركمتان يفرأ في الاولى ندبا بعد الفائحة سورة الجمهة و في النّانية سورة المافقين، أو سبح الاعلى في الاولى وفى الثانية سورة الفاشية جهراً وشررط صحتما سنة (الاول) اقامتها في أبنية مصرا كانت أو قرية فلاتقام في الصحراء وأن كان فيها خيام وضابط ماتقام فيه الجمعة ما يمتنع القصر قبل مجاوزته فشمل المسجد الخارج عن البلد بأن خرب ما بين البلد و بينه اكن لم يهجروه بل يترددون اليــه لنحو الصلاة وكذا المسجد الذي أحدثوه بجانب البلد منفصلا عنها قليلا مع ترددهم اليه (الثانى) أقامتها بأر بعين مسلمين مكلفين أحرار ذكور مستوطنين عمل اقامنها لا يظمنون شتاء ولا صينا الالحاجة ويحرم السفر ولو قصير اعلى من تلزمه الجمعة بعد طلوع فجر يومها الا ان كان يمكنه أن يصلبها في طريقه أو

المخروج من الخداراف من كانت المدام أو مع سيال عدم بنه فان الاولى باطلة رأسه في الوضوء أو صلى في الحام أو مع سيال عدم بن بنه فان الاولى باطلة عنه الامام الله والتانية عنه أحمد والثالثة عنه أبي حنيمة سنت اعادتها في هده الاحوال واو منفردا لان هده ايست هي الاعادة المرادة هما فلايشترط في جماعة (الباني عشر) أن برى المقتسدي جواز الاعادة آاء كان الامام شافعيا معيدا والمأموم ماليكيا أو حنفيا لم تصبح صارة النافي لان من خلفه لا برى جواز الاعادة فكان الامام منفرد بخلاف ما إذا اقديى شافعي معيد عالى أوحيني فان صلاله صمحيحة لأن العبرة بعقيمة المأموم لا إعقيدة الامام عالى أوحيني فان صلاله صمحيحة لأن العبرة بعقيمة المأموم لا إعقيدة الامام عالى الوحيني فان صلاله صمحيحة لأن العبرة بعقيمة المأموم لا إعقيدة الامام عالى الوحيني فان صلاله صمحيحة لأن العبرة بعقيمة المأموم لا إعقيدة الامام

## ﴿ نَصِلُ فِي صَلَادَ الْجَمَّةَ ﴾

علمم حير (الدلال مدين و در وهوري ي ووت بطرر ياد را دريان - حد يا دريادي واعد ديد ردلي I, he of the of a كل ممهم و للأيصى و سعمل به ما ير فصل عرفائ ساسه در ، ، د وسدم سوله ۱۱ ر آدمیر عد تکمی فال نقص من الله م صدراء إحد - ي عما ابن رقمهما وأد طال والما فراءة وإن حالب مدت صميت وعد رب يكرن حصيب قاتما فيهمه عبد القدرة وأن يكم مدمر من حساس حدث وأن يكور ساتر العورة وأن يسمع وروس عن دو مد مهم ا - هه و ر كاص مدما و لسب كوله مدور واده مدرة الاحدلاص وأركارا المصمير عملة عمدا لله تعالى عميما والصلاة على الذي صل لله علي وسمير ويه ولا على الصدور راو مع تقدم د كره على المفتديد ته وتوصية بالتقوى سديا ﴿ وَعُرَاءِدَ آيِّهِ مَعْهِمَةٌ فِي حَدِياهُمُا وكومها في لاولى أوى و بدعاء لمو ين في السيه د مروى 4 وسيمهما ترتيب أركامهما والانصاب إلى الما شمر. وتوله على مدر أو صنفع وأل يقل الخطيب ادا صعه سر فيسم عسهم عرساس فيؤد ، واحد سي يديه

La -و ما الما المعا boing "m-- - o garage and a second of the wind لم حادا در صل ۱۰ م در ده در ده در وام کل مهم سسه أحرب - ، و ، ترص . . . . و د " و ، د و کر سین يحدث أو فعوه كال سارت هده ما ساب صال السال و لا كانو قد سلمي ورهد يوزم دسه يعو مدل مات مي د سال سعداد البطلت صلاة من في امرت والحاصل ب الحقاعة معرط في الوراء الذربي عقط والعدد شرط في حميمواوم درائه مه الامام ركما فقد أدرك حمة ديروم مـ سلام امام ويأتي ركمة بحهولة عثها ممن درك لا م عد ميامه من ركوع الثانية أوى حمة و تم نعد سالم م مه طهر أ ( حامس) أله يستمه ولا ية رمها نتحوم جعة أحرى عمل أقامتها لا ادا عمر ا- ماع الماس عكان و حدولو معدت احمة في لل عساجد لعير حاحه فالحمه للسابق ف حول وحب صلاة الظهر لعده وال العددت لحاحة فحمعه الكل صحيحه سواء وقع حرام الأثمة مَعًا أو مرتبا ويسوصلاه الطهر بعدها احتياطا به وسئل نشيح الرملي عن رحل قال انتم باشاهمیه حالفتم لله و رسوله لان الله تعالی فرض حمس صلوات وأفتم بصلون سا ماعادتكم اخمة ظهر شادا يترتب عليه في دلك ، فاحاب مان هدا الرجل كادب عاحر حاهل قان اعتقد في الشافعية الهم وحمون ست صلوات بأصل الشرع كمر وأحرىءايه أحكام المريدين والااستحق الثمرير

لستنصب له الداس في حماية مني في حامة الدواع و و و و وياي المراد و و و في حد البداعة أسلا ﴿ فِي تَعَرِّقُ لِأَوْلِ إِنْ لَنَا لَوْ مِنْ لَا مُعَالِمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ النِّي) تنبيه وترغوب في الاتهام الديلاة على أجهاس الله حمله وسوات الله اليوم العظيم الطاه فيهافوا إكشارها وقرواءة المغايدن الدادي الاذرار الادارات لصاحبك والأمار فنعلب وم المنمر العات في الما المناد لاجتناب الكالام المحرماً ، المنكر به وكال المن صلى الدعال و-. ١٠٠٠ الله المجبرعلي المنبرفي خصابته فألحابيك اداه كور صحيب كالرد شايرانه بي راءه كان يقوله في ابتدأه متحصلة للكونه مشتمالا على الأمر بالأمر من المراكبين الخطية بديقة مديمة موسعية وأن الالمتعن لريشن مسيرة أريسي بالريس بتعو سيف أوعف وعده بحرف المنبر. وأن يتمو أن جارسا المارية الساد الاخلاص # ويسان الحرعية كشيرة علمها الفيداريان أواد مدد ووها والألامي عليه بل وان حرم علميه الحصاء كامرأة بغير أفن - بيلم، على لمست ورفلها من طاوع الفجر الصافق ويموت بالبأس من فعاوا دتار بدر مراه اليا الجمة أفضل ولو تمارض الفسل والتعكير فمراعة المسن أرني المدادان الله تيمم بدلاعنه بأن ينوي تسمه بدلا عن غدال مدا و مناور منود ، جسال من الروائح الكريهة كالصدر وعز ال الماء أرغيره وتفدر الانظار أأر طالت والافضل في التقليم لليدان أن يبدأ في المبي المدلة في معاسر ولا. ويختم بالامهام وفي اليسرى بالخمصر ويحتم بالامهم عيلي الموالي وف ارسايين أن يبدأ من خصر المني الى خنصر اليسرى على الهلاء (والله

واعد قرائع الاذان وما يسن إعده من الله أر يسمر عالى الديشاة وهذا الاذان هو الذي كان يؤذنه بلال بين يسي السي سلى الله علميه وسلم داخل المسجد الإنه المسنون المتوارث عن رسول الله صلى الله عنيه وسل وأصحابه رضي الله هنهم واستمر الى زمن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما غلما كثر الناس في عهد عثمان أموهم بأذان آخر قبله على الزوراه واستمر الامر اني زماننا هذا وهذا الأَذَانُ ليس من البدع لانه في زمن الخلفاء الرانبدس لقوله عليمه الصلاة والسلام ( فَعَلَيكُمْ بِسُنْتِي وَسَنُدُ انْمُغُلِّفَ انْوَا شِدِينَ ) ( وأما التذكار ) أي الأذان الممروف بالأولى والثانية الحاصل قبل انوقت يوم الجممة فانه لما فيه من الدعوات والاستغاثات والصلوات والتسلمات على النبي صلى الله عليه وسلم بدعة حسنة خصوصا وفيه تنبيه للفافلين والمشتغلين عمايشهم لان الاذان الشرعي مختصر والناس محتاجون لمنبه ليستعدوا لاصلاة قبل دخول الوقت فيكون في الوقت فسحة عظيمة لحضورهم وأن كانت إلمبادرة إمطاوبة منهم أبتدا. الا أنهم قد يسهون ويلهون فاذا بلغهم الخبر تذكروا الطلب وكني بذلك فائدة \* وأما الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الاتذان فقد صرح الاشياخ بسنيتهماولا يشكمسلم فيأنهما أكبر المبادات والجهر بهما وكونهما على منارة لا يخرجهما عن السنية ( وأما ) ما يعمل ليلا قبل الفجر من التسابيح والاستغاثات والتوسلات المعروفة بالابد فبدعة حسنة ولا يخفي ما في ذلك من الحث على النشاط للعبادة \* وأما انخاذ المرقى فحدث بمد الصدر الاول على أنه ورد أنه صلى الله عليه وسلم أمر من

ون دجاجة ومن لاي أنها الماك الها الماك الماك الماك الماك المراب المساك الماك وواية صحيحة ( ٩ في ١ أبره د مريد ور المريدة فسنبرون التي السادي ... يهضة فاذا خرج الأمال ماه بد بديد الموت المات المات والمستدان اللافكة عنب أندم ستعمل الداء الوالطية وقال إن الناس في قريهم هند النظار الى وجيه أنان المالي مني أقام المكورة ألى الخمسة بودي ينعب البكور أهير الإمام أم الأساء المساسية التأخير الي وأثبت الخياك ورايا في حسن الميشة والمامة و دوالماء واللهي الله وسكومة ووقار و والاشتقال ! هراءة أو ذكر في عديقه ناذ و نعدال السديد فليطلب الصف الأول الادا اجتمع النامي فلا يتدخط وفاس، و ال ما أنه عي أن يوفع رجال بحيث إلعادي في تخطيته أعلى منكب الجالس منه يفيه عن المدور ابن الناس أيرنسل الم نحوالصف الاول فليس من التخصير من خوق الصفوف وهو غير مكرود ان لم يكن ثم فرج في الصنوف عشى فيها والتخطي مكرو، كراحة شديدة لغير المام اذا لم وبلغ النبر أه انجواب لا فالتخطى فالز يكره له ولا عر يبن أيديهم وهم مصنون ويجلس بفرب حائط أوعمود حتى لا يمروا بين يديا ولا يقمد حتى يصلي التحية ; والاستان ) بالرك الكلام والله كر الساء. وزك الكلام دون الذكر الهساير. قال سبى الله علميمه ومساد أر من قال لصاحبه والأمام يخطب أست أ. رصه ) فقد الفا ومن منا فلا جملة افينبني أن ينهي غيره بالاشارة لا بالفظ و يكره الاحتباء في حاله

الابط ) ويحصل أمل المنت بحقه منا المار ملي العلم والا فلخان أفضل ﴿ وَحَمْقُ اللَّهُ } وَ لَذَوْلَى اللَّهُ كُوِّ حَلَّقُهَا وَلَلْمُواْلُهُ سَفَهَا وَلا يَتْرَخُونَ اللَّهُ وَعَق وَقَتُ الْحَاجِةُ وَيَكُرُهُ أَنِ مَهُ مَا مِيهُ ٱلْحَبِرِهُ عَنِ أَرْ بِمِينٍ وَمَا وَأَمَا عَلَىٰ الْوَأْس فلا يطلب الاى نسات وفي المولود في سابع ولادته وفي السكوفر انا أسار وأما في غير ذلك فهو سباح و يكره القرع وهو حلق بعض الرَّس (ونص الشارمب) حتى تبدو حرة الثفة و يكره استئصاله (وتسريح) أناحية وتخصيب الشيب مجمرة أو صفرة للاتماع و بحرم بالسواد الا لنأ وهاب الكفار و يكره نتف الشيب لانه نور رقيل حرام و يسن دفن ما يزيله من ظفر وسسر ودم وننف اللحية وحلقها مكروه كراهة شديدة وقيسل حرام قال رسول الله عسلي الله عليه وسلم ﴿ احفُوا الشَّارِبَ واعفُوا الَّذِحِيُّ وَلَا تَشْبُّهُوا بِالْدِهُودِ } قال المناوي عَمُواْ اللَّحِي أَتْرَكُوهَا بِحَالِمًا لتَفْوَرُ وتَكَثَّرُ لانَ فِي ذَلْكُ جَمَالًا ٱلوجِمَهُ وَزَيْنَةً اللوجل ومخالفة لزى المجوس فلا يجو زحلقها ولا نتفها (والتطبيب) وهو بالمسات أفضل الا لمحرم فيجب الترك وأحب طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لوته وخفي ربحه والاستياك والاكتحال وترا اللاثة في العين اليمني ثم ثلاثة في اليسرى (والتزس) بأحسن الثياب وأفضلها البياض (والنبكيرالي المصلي) ليأخذوا مجالسهم وينتظر وا الصلاة قال صلى الله عليه وسلم (من اغنسلَ يوم الجُمعة ثمَّ رَاحَ في السَّاعة الأولى فَكَأَنَمَا قرَّبَ بَدنة وَمَنْ رَاحٍ فِي السَاعَةِ الثَّانِيةِ فَكَأَنَّا قُرَّبَ بَمَرَةً ومِنْ راحٍ فِي السَّاعَةِ الثالثة فكأنما قرَّب كَبْشًا أَقْرَن وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِيةِ فَكَأْتُمَا عمط لعمل المراب على المراب ال

إلهى نست المردوس أعلا ؛ ولا أمّ ي على الرحمد هب لى توبه راغمر روى و بك عاد الدب عمير وفيل انهما يقرآز خمس موات مد حده.

### ﴿ نمان نعر المدى وجما ﴾

مجور قصر الصلاة أرناعية المسائر أن نصلي المسال وكن وكن المصر والمشاء ولو فائنة سه. في السر الا فائنة حصر وسروط سوار القصر عالية ( الاول ) إن حكون المساف المرحدين فأ كثر بسار الا تامل رها سنة عشر فرساخا وهي تمانية واربعول المالا والميسال أرامة الاف حدام عير

العصدة الأنه يجلب الدمع وسسالام الدرار عرار الحاضور ب ليكر تدب احابته ويستعمي أشميث الماطس واحمله الله والسر قراءة مدرد المكف وا كشارها في يومها واياتها القوله صلى الله عليه وصد ( من تراه وم الجمة اضاه له من المؤر ما بين الحمتين ) رورد ( من فرأها ليلنها أغاء له من اللنور ما بيمهُ و بين البيت العتبيق ) وأما قراءً ، حبراً كالمعتاد ي المساجد فهي جاءزة اتفاقا ولا وجه للقول عنعها لابها تكون قبيل دخول الوتت وتمجرد شروع المؤذن في الاذار الاول خارج المسحد يسكت القارئ وهي تلاوة للقرآن وتلاوته عمادة في سائر الازمنة والامكسة وساعه عمادة رقر بة ولم سرد في ذلك نهى عن الشارع واكثار الصلاد على النبي صلى الله هنيه وسلم في يومها وليلتها رأقل الاكثار ثلاثمائة مرة ( والصدية ) واكنار الدعاء في يومها ليصادف ساعة الاحابة فانها فيه كا ثبت فأحديت كثيرة ولا يصادفها عيد مسلم يسأل الله تعالى فيها حاجة الا أعطاه الله تعالى اياها وأرجبي ساعة الاجابة فنا بين جلوس الامام للخطبة وسلامه ولا نأس أن تدعو بهدا الدعاء وهو « اللهم أنا نسألك فقها في الدين و زيادة في العلم وكفاية في الرزق وعافية وصعحة في البدن وثوبة قبل الموت وراحة عند الموت ومغفرة لعد الموت ولذة النظر الى وجهك الكرم يا أرحم الراحين ، وحرم على من تلره ٩ الحمة التشاغل البيع ونحوه بعد الشروع في الاذان بين يدى الخطيب وكره قبله \* ومن دخل المسجدوالامام على المنبر صلى ركمتين خفيفنين تحيية المسجد أو سنة الجعة وتحصل بها التحية ويكره كلام دنيوي في المسحد لانه

عاساهر سمه نا

المادوا \_ مد د معلقا أو عيره \_ دي ، دد يم يا n d n col n e il a - Beine di y a some motivities as a so of المدكورة الشمر : ٠٠. وصوله وال کال سورم دسات کے کا سا اگر کا وحم ولم يدو أقمة تسد ثد يد عاسر أه أسد أداد عا عارد إلى ما عرد إلى للية رجوعه و كف أي الإله الله الم الم الشمار و المادة لا أي اليس الدار الرام الى وطبه لحاجة أولا ولعر وعد عي عدة عي سر عد المدكورة في مقصده أو وطه أو غيرها اسمر - ما ماهية سرال كال بينه راي مام برا ما مرحلتان فأكتر والافلاود مماء ثت السائر هية منسمة وينسئتل عمير كالزوجة والعدد والحدي هادئن سيتسم برجوع وحوح بدرد يوي الرستوع لغير وطبه لماحه فال المته لا تقديم . ره أيص ( فائدة ) الرحص المتسقة ويسمر الطويل أرمع القصر والمصر ممسيع الناف ملائة أباد و فحد، ريحمرر المم ف السفر بين انظهر والمصر وابي المرب والمساء تعدي في وقت الأولى نأحيراً في وقت الثانية ويشترط حم النقديم أر نعبة شروط ( الاول )

العلامة والآلة أي و أو و و و و الله و الحملود مثلاً موه مأر مي أم محر ( س ) مد كو التصريب فصرأو مع ماهالا ، صم اللامية ، الثالث الله الايكور عمد ا ما مر وهو الدى أستأه معصمية كاسى وللسرة وم علما دين ممحل زلا يعم مريق عمه ولم يستأذر صحب الدس من تام فأول سعوه نحل تريته ولا باسيا بالمعرفي اسمر وهو الدى علمه معد ، المه أر ألله و حاجه عال عاب و ألماته تخص أه مطلقا د من العاصي في السعر وهو الدي يساه العامة وم يقاله منصية لكن عمير فيه فيرخص له يصا , الراليه ) ل يكول قصدا عادملوما فلا قصر هائم وهو من لايد رى أين يوحمه ولاطالب عربم وآن لا يمرف موصمه ولا زوحة وعمد وحندي تابعون لمالكي أمرهم ال لم يع مر أن متموعهم يقطم مرسلتين لا يجور هم القصر الا احد الوح سفرهم مرحلتين ما حرفوا دلك مسروا ( خامس) أن يموى القصر مع تكبيرة الاحرام في كو صلاة داوتنات هل وي القصر أولا وحب الاتمام ولو فام امامه لـ الثة فشك اهو متم أم ساه وجب الاتمام ولو قاء قاصر الى الثالثة عامدا عالما بالرنية اقامة أو أعام بطلت صلاته ولو قام ساهيا أو جاهلا يمود عند تدكره و سحد السهو فان أراد أُن ينم عاد نم قام بنية الأعام ( السادس ) أن لا يأتم عقيم ولو في حز، مر صلاته (السالع) بقاء سفره الى تمام الصلاة فلو انتهت به سفينته الى محل أقمته أونوى الاقامة أو شات هل بواها أولا في أثماه الصلاه وحب علميه الاتمام (الثامن) مجاوزة دار اقامته وتحصل في المنيان بمحاوزة سور مختص

الحاج و يَكْبِر في الرَّامَّةُ اللَّاوِلِي مَسِمًا بِمَا الأَفْنَتَاجُ وَقِيلِ النَّمُوذُ وَفِي الثَّافِية خماً سوى تكميرة الفياء وإن يرف يديه حذير سنكبيه في كل تكبيرة وإن هُول بِين كُل تَكْدِير تَبِينَ سِيحَانَ اللَّهُ وَالْحَدَاللَّهُ وَلَا آلَهُ الْآلَاللَّهُ وَاللَّهُ آكبرولونسي التكمير وابتدأ بالقراءة لم يعد اليه وأن يقرأ بعد النائحة في الأرني سمح اسم ربك الاعلى وفي الثانيه الفاشية رأن يجهر في القواءة - يسر أن يخطب أمام جاعة بعد صلاة خطيتين كحطيتي الحمة في أركانهما وسنتهما ويسن أن يكبر في الأولى تسمأ وى النانية سبما ويعلمهم في خطبة الفطر حكم زكاة الفطر وفي الاضحى الاضحيمة ويسن الفسل للعيماس والتطيب والتنزن بأحسن الثياب ويسن أن ينهب من طريق طويل ويرجع من آخو قصير وأن يأكل قبل صلاتها في الفطر وأن يكون ماياً كله تمرأً ووتوا وأن عملت في الاضحي حتى يصلى وأن يمجل الصلاة في الاضحى و يؤخر قليلافي الفطر ويسن التكبير لنبر الحاج من أول ليلتي العيدين الى دخول الامام لصلاة الميد ارسالا وإن يرفع صوته التكبير في الاسواق والطرق والنازل وغيرها وأن بكبر عقب كل صلاة فرضا أو نفلا من صبح يوم عرفة الى عقب عصر آخر أيام التشريق والخاج يكبر من ظهر يوم النحر الى عصر آخو أيام التشريق أيضا ويقدم السكبير على أذكارها فى القيد أما المرسل فيسن تأخيره عن الاذكار وصيغته الله اكبر الله: كبرالله اكبرلا له الاالله والله اكبر الله أ كبرولله الحمد الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسيحان الله بكرة وأصيلا لااله الاالله ودده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الاحزاب ( ۱۴ \_ تنویر )

النَّى قد ل بأن يبدأ بالأولى لان الرحت ما والدائية المه ما (الداني) لمية الجم في الأولى ومحلمها بين التكمير والسلام الكن السنة مم النجرم ( الناك) الموالاة بدرمه بأن لا يطول بدرما عصل عرف فان طال ه و ١٠٠٠ كشوم واغماء وجب تأخير الصارد الثانية الى وقنها وتسر الصارة بيبرسا وبوراتبة فلانصلي النافلة بينهما بل بعدها ولا يضر الفصل بينهما ،قدة ولا توجم (الرادم) دوام سفره ألى عقد الدانية فلوأهم قبله فارجمه لزوال اسمب ويشترط لحمم التأحير شرطان ( الاول ) نية اخم مثل خروج وقت الاوي بزون يسمها والأحصى وكانت قضاء (الماني) بقاء سفره الى آخر الثامية فلو أقاء مهاوقمت الاولى قضاه ولا اتم لانها تاعة للثانية في الاداء في المدر ، قد زار قبل علمها ويجوز جم النقديم لا التأخير في المطر ويشترط له تسمة شروط أن يوجد عند التحرم بهما وعند السلام من الاولى وبينهما وأن أصلي الثانية جماعة وأن تكمين الصلاة عصلي بعيد عرفا ويتأذى بالمطوفى طويقه والترتيب ونية الجم في الاولى وأن تنوى الجاعة وأن لايتأخر المآموم بالاحرام عن تحرم الاماء

## ﴿ فصل في صلاة العيدين ﴾

وهي سنة مؤكدة تصلب من المقيم والمسافر والحر والعمد وهي ركعتان ويدخل وقتها بطلوع شمس يومها الى الزوال ويسن تأخسيرها حتى ترتفع قسر رمح ويصح فعلها فى الصحواء وكونها فى المسجد افضل ولا يسن فما أذان ولا اقامة بل ينادى فما الصارة جامعة (وسننها) ان تصلى جماعة لفير

صلى الله عليا رما في رز ع م ماسه م يه المو صور الله عنده وسام عويانا مجمو او به ذهشة وقائه الله الترمدي الديث حسر ها ريسن تفسيل اليد اصلاحه ومحرد كديم و راء دو حديث أصامة من سر مع عند أبي داود سند قوى قل فتمنا اللو من الله - ليمر- إ مملدًا بديه و قو مديث من يد في قصة الاعراق رااسحرة نقال ارسول الله ثدن ل أن أسدر رأسك ورجلیك فأدل به و یكره دللت لفنی وذی دعهٔ قال از معاری از کمال الادب المفرد حدثنا أبرسوانة على يزيد بن أبي رياد عن عمد الرحن ساد ليلي عن أن عمر عل كم في فم وة عاص الناس حبصة دانا كيف ناقي الميد صلى الله عليه وصلم وقد فرونًا عنزات ( الأ منصر ٥ الله أي مسعامًا مر بربهم أنه منهزم خدداء ثم يكر عليهم ( أو منحيزاً ) أي •مضا وساثراً (الى فئة) أى جاعة أخرى من المسلمين سوى الفئة التي هو فيها يستنجد مها فقلنا لا تقدم المدينة فلا مرانا احد فقلنا لوقه منا محرج النبي صلى الله عليه وسلم من مسلاة الفجر قلنا نحن المهرار ون فال أنتم المكاروں أى الـكراروں قبلنا يديه فال أنا فئتكم وروى أيصا فيه حدثنا أبن أبي مرم فالحدث ا عاطف بن خالد قال حدثى عبد الرحمن بن رزين قال مرونا ماار بذة فقيل لنا ههنا سلمة بن الاكوع فأتيته فسلمنا علميه فأخرج يديه فقال مايست بهاتين نبي الله حلى الله عليه وسلم فأخرج كفاله ضحمة كأنها كف بعير فقمنا المها فقبلناهاوروى فيه أيضاحد ثما عمدالله بنعمه قالحدننا ابن عييمة عزابن جدعان قال ثابت لاس امست النبي صلى الله عليه وصلم بيدك قال نعم

احدد لا اله في له ولا مد الا ده شد مد اله ده الما وون اللهم صلى على سيانا مجم وعلى أل سياد عمد . . . أر يعاب سيدنا مجمد وعلى أصار صدنا مجموعني أزوج سيدا عجه معلى درية سيدنا مجمه وسإ تسليا كثيرا \* ومن سهن وي المسمي سدية المام بعصهم لبعض قل ابن حجر أنها منهموية مشر وعة واحتج له أن المحاري عقد لذلك عاما فقال ماب ماروى في قول الناس مصهم المص في العيد نقيل الله منه ومسكم وساق ماساق من آثار وأحماد ثم قال ويحتج المموم المهمئة بما يحدث من لعمة أو يندفع من نقمة عشروعية سجود السكر والتعزية وعا في الصحيحين عن كعب بن مالك رضى الله عد في قصة تو نته لما تخلف عن عزوة تموك أبه لما بشر بقمول نوبته ومصى الى النبي صلى لله علميه وسلم قام البه طلحة بن عبيد الله رضى الله عنـه فهنأه ﴿ وتسن مصافحة الرجلين والمرأتين وتحرم مصافحة الرجل للمرأة الاجنبية من غير حائل وكذا الامرد الجميل وتسكوه مصافحة من به عاهة كالأبرص والاجذم ونحوها وتكره المعافقة الالقادم من سفره فانه سنة كا روى عن أبى ذر قيل له كان رسول الله صلى الله علبه وسلم بصافحكم اذا لقيتموه قال وما لقيته قط الاصافحني وبعث الى ذات بوم فلم أكن فى أهلى فلما جئت أخبرت أنه أرسل الى فأتيته وهو على سريره فالتزمني وكانت أجود وأجود رواه الامام احمد وفي الاوسط في الطبراني من حسميث أنس كأنوا اذا تلاقوا تصافحوا واذ قدموا من سفر تعانقوا و في حديث عائشة رضى الله تمالى عنها لما قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله مثلهم فيعدقه الأعام الأيم سمير و بعدي مرد مديدا فاد مدد الدماه عدد معه صف سد دارد: و-- سي نالسانو ل في اللا درمال بايد عامروا سدار م موس ولحقوه في القيام أو في الركر م ديرك قرب الكالمسار قبن ريسمد في الرادة الثانية من حوس أولا ويحرس قب ر حد أولا الا ام و سلم له لحيد ويسلم ( الماني ) صلاة ذات الرقاع ومن أن يكون المدور عديد حية الثدا أو مهما وشم سائر فتقف فرقة في وحه الدمو ويصلي هرقة ركحة عادا قرء شامط فارقيه بالبية وأثمت وذهستاي وحه المدو وحاء الواقفون بوحه المدو فاقتدر به وصلى بهم الرِّكة الثانية ناذا حلس للتشهد فامو س غير مية ممارقة فأتمو نَانِيْهِم وَلَحْقُوهِ فِي لَجَانُوسِ وَالشَّهِمُ وَا فَادَا دَرِعُوا سَارِ مِنْ هَمَا أَقِي النَّمَاتُمَ وأُما الثلاثية فيصلي الاولى ركمين وبالاحرى ركمة وعو أولى من عكسه وأما الرماعية فيصلى تكل فرنه ركمتين فان فرقهم أريم فرق وصلى تكل فرقة ركمة صح ( الثالث ) صلاة بطن مخل وهي أن يكون المدر في غير حرة القلة فيصلى الاماء بكل فرقة منهما من قتكور الثانية في حق الاماء معادة (الرابع) صلاة شدة الخوف وهي أن يسته الخوف بأن لم يأمم اهموم العدو فيصلون رحالا وركمانا الى انقملة وغميرها حمامة أو فرادى فومؤن بالركوع وبالسجود أن تجزوا ويكون السحود خصض من الركوع وان اضطروا الى الضرب المتنامع ضربوا دماً للضرر عهم ولا اعادة علمهم لانه عدر عير نادر وله حل سلاح تنحس عالا يمني عنه للحاجة اليه وعليه القصاءلانهـ بدر مادر ولا يعدر في الصياح والنطق بل تبطل بهما الصلاة أذ لا ضرور. اليهما بل عمله م مى ورا شر مرا عرا مرا و مرا و المن الله و المن الله و المن الله ورد الله مده و مرا الله ورد الله ما تقسم على اله ورد على المعل على المعلى الم

### لله فع في تنفية ملات خوب ا

عَالَ تُم مِنْ لِي فِي أَمَ إِذًا كَانَتَ وِيمْ فَأَمَنْتَ أَيمُ الْصَلَاَّةِ فَلْتُعَمُّ طَافِعَةً منهم معلقة وَلَيْا خُدُورْ أَسْفُحَتُومْ فَادَّا سَعَدُوا فَأَسَامُ فَوْرَا مِنْ وَرَا لُكُمْ ولنأت طاقِمة عرى أ يُملَّه فَلْيُعْسُوا مَعَكَ وَلْيَاخَـ أُوا حِدْوَهُمْ وأسْلَحَتْهُمْ } اللَّيَّة وقال تعالى (فانْ حِمْنُم وَ جالاً أو أَكَامًا ) ومشروعينها لاقية الى يوم القيامة ويطلب فيها ما طلب في صلاة الامن مون الاركان والسنن والشروط وعدالركمات الكن يعتمر فيها مالا يغتمر في صلاة الامن كتطويل الاعتدال في صلاة عسمان ومحش المخالفة في صلاة ذات الرقاع العرقة الثانية ﴿ وَاقْتُمُوا ۚ الْمُغْتَرِصُ لِلْمُنْعُلِ فِي صَلَّاةً بِطَنِّ نَحِلٌ وَكَثَرَةَ الْأَفْلُلُ وترك القملة في صلاة شعة الخوف وهي حائزة حصر ا وسمر أ وقد و رئت عن النبي صلى الله عليه وسلم على ستة عشر وعا احتار الشاهمي رصى الله عنه «نها ار بعة انواع ( الاول ) صلاة عسفان وهي ان يكون العدو في حهة القبلة ولا حائل ىبننا وبينه يمنع من رؤيتنا له وتقاومه كل فرقة منا بأن يكون مجموعا

فيحرم من الأورة الأساسال على والله الدور إلان ساله والمحداعة على المرادة و المسادة و المسادة و المسادة و المرادة و ال صومها و يأمر في دا و به ما عدد أنه رارت الله و الموام المد عليم الى العدم ام في اليرم الرس نبياب حلقة ما عمر ع رئير ول رمعهم عميال والشيرس والمحاثر والمرائم ويصفى الأماء مم أوناسه كتين كدر السيدن في كيمية إلا هي الاعتقاح و تدكير سميا الله الرَّ مه الأرالوحيد في الرَّاة، الدانية تم يُخطِّب الامام حطمتين كعطمني العبدين بكن يفتتح الخطمة الأولى بالاستفه اوقسما والذية به سمه وصيمة الاستنشار أستفراف العظم الدي لا إله الا هوالحي القروموأتوب اليه و يدعر في احط الارل حيراً ويقون ( الليم اسقاعينا غيثا هيئا مريمًا مريما سحا عاما غدة طبقا مجلار داعًا الى يوم الدن الايم أستة الغيث ولا محملنا مر القاطين اللهم إن بالعباد والبلاد من الجهد والجوع والصنك مالا نتكوا الا اليك المهم انبت أما الزرء وأدر لما الصرع وأنزل عليمامن بركات السهاء وأقببت انامن بركات الارض واكسف عما من البلاء مالا يكشفه غيرك اللهم الا يستغفرك انك كست غفارا فأرسل السهاء علينا مدرارا ( و سن الحطيب ) أن يستقبل القبلة عد مصى ثلث الخطبة الثانية ويحول رداءه بأن يجمل يمين ردائه يداره وأعلاه أسفله ويفعل الماس مثله ويتركون الرداء كدلك، حتى يترعوا ثيابهم ولو أرك السلطان أو نائده الاستسقاء يفعله الماس لكذبهم لا يخرجون الى الصحراء ﴿ وَ يَسَنَ لَكُلُّ وَأَحَدُ أَنْ يَبْرُزُ لأول مطر السنة وأن يكشف من بدئه غير عورته ليصيبه نبركا به ويغتسل

المد وت المبيد منه أن يا هل مناه ما الماد الماد

# \* ini a who the mining

ا أي .. إف النص حدود المر

وعي سنة دؤكادة وأقارا ، أ ، ال كدية الظرر أكام ديادة قيام ووراءة ورَ أَذِهِ عَلَى كُلِّلُ رَحُمْةً ويَثْمَرُ هِي "نقيام الأول من ارتهمة الأولى علم الفائحة الله عَوْدَ أَوْ عَلَى وَهَا ثُمْ مِنْ مَ مِنْ مُ مِنْ مِنْ مُومِ قَالِمِ أَوْ مِنْ أَوْ مَا لَتَيْ آية تم يركع قاميا ثم بعدمان ثم يسجه صحدتين ثم يتوه لل كمة الدانية يقرأ لهد الفائحة سورة النساء أو مائة وخمسين آية ثم يرك ثم يعوم نانيا يقرأ ساد العائمة المائدة أو مائة آية ويطول الركوع الاول التسبيح قدر مائة آية والناني قدر ثمانين آية والنالث تدرسبمين والرابع قدر خسين \* ويسن الجهر في خسوف القمر والسرفي كدوف الشمس والافصال أن تصالي في السجد حاعلة ويحط لها الامام خطستين بعد الصلاة كخطبتي لجمعة وأن يحث فيهما على فعل الخيروالتوبة وتدرك الركمة مادواك لركوع الاول وتعوت صلاة الكسوف بالانمجلاء أو نفر وم. كاسمة وتفوت صالاة الخسوف ولانجـ لاء أو بطلوع الشمس لا نفر و به كاسما ولا يطلوع المحر

# ﴿ فصل في صلاد الاستسقاء ﴾

أى طلب سقيا العماد من الله تعالى عند حاجتهم \* وهي سمة مؤكدة عند الحاجمة من انقطاع المطرأو عين ماء ما لم يأمر بها الامام والا وجبت

الحسالا من من يتدل المه المرا المكامل الدرامل رعر والمرا ومجهد صلى الله حديد حرو ، الدو ثلاثًا الأبد إلى أسالات علماً ناهراً ورزقا واسماً وعملا مقدا ) . . . . - . متدر الله الدنام الذي لا اله الاهوالحي القيوم بأنوب ليه فالأن والد الله م في المصلاة مساح وهلل وكبر ثلاثه مه وركمتان قدر افذير أز الحداء وركمتان عامان ، ووكمتان لعد المغرب؛ وركنتان سم الهشاء : راثنت عسرة رَ لهٰ غير سَوَكَ مَا وكنار قبل الظهر أو الحمة \* ووكنت منه هما الاوأريم قمل المصر الدور عَمَّال تسل المعرب \* و ركمة ال قبل المدار وأما عبر الناده ) للفرائش همه صلاة الوثر وهي سنة مؤكدة ، وقته معدوس المناورلو في حمد النقد يموأهله واحمة وأكثره احدى عشرة ركمة ولمن راد على ركعة الوصل بتشهد فىالاخيرة أونشهدمى الاخيرتين فقط وله المصل رهو أفصل بأن يتشهد في كل ركمتين و سلم ثم يأتي مركمة ويتشهد هذا ويساره يسر أن يتمنت في النصف الناني ور رمضان وأن يصلي حماعة هيه وال لم يصن اللترار يح وأر يؤخره عن صلاة اللبل ولا يعيده ورة تامية فان أعاده منبة الوثر عامداً عالماً حرم ذلك ولم ينعقد (ومنه) صلاة التراويح ووقتها اسمد فقل الفشاء الى طلوع الفحر وهي عشرون ركعة بعشر تسلمات في كل ليله من رمصان فلو صلى ار نعا بقسليمة لم يصح ويسن كوبها حماعة ( ومه ) صلاة الصحى روفها من ارتفاع الشمس كرمح الى الزوال وفى الاختيار الى رابع النهار وأقلها ركمتان وأفضلها ثمان ويسنأن يسلم من كل وكعتين ويستحب القراءة فيها مالكافرون والاخلاص

أو يتوصأ ادا سأل الوادى ومدر و سمح عدد و دا در والرس آل يدل عدد الرحد سمحان الدى بسمح الرد. محمده والملائك و عيده رعدالبرق مدحان من يريكم البرق خوفا و طمعاوات لا ينظر الدق وال يقول عدنزول المطر اللهم صببا فافعا و مدعو بما شاهواد عصمت الرجح يقرل الاسمال المالك خيرها وخير مافيها وخير ما أرسلت به وأعود بأت من شرها وشر ما دبهاوشم ما أرسلت به اللهم اجملها وياحا ولا تجملها ويحا

### ﴿ فصل في صلاة النفل ﴾

وهو مارجح الشرع فعله وجوز تركه و يعبرعه السنة والتطوع والمندوب والمستحب وشرع لتكيل الفرائض بل وليقوم في الآخرة مقام ما ترك منها لعذر اذ لم يوحب الحق سبعانه شيئا من الفرائض الا وحمل له من جنسه فافلة غالبا فاذا أدى العبد الواجب على الوجه المطلوب سلمت ورائصه ونوافله ان أتى بها فان كان عليه فرض قام كل سبعين ركمة من اللنفل مقام ركمة الفرض في الا خرة ولا يقوم مقام الفرض شي في الدنيا وهو قسمان قسم الفرض في الا خرة ولا يقوم مقام الفرض شي في الدنيا وهو قسمان قسم وكمة عشر ركمات مؤكدات وهي ركمتان قبل الصبح و يقرأ في الاولى ولكافرون أو ألم نشرح و في الثانية الاخلاص أو ألم تركيف والاولى الجمع بأن يقرأ ألم نشرح والكافرون في الاولى وألم تر والاخلاص في الثانية بأن يقرأ ألم نشرح والكافرون والاخلاص أولى . وسن بعدهما اضطحاع على وعند الاختصار فالكافرون والاخلاص أولى . وسن بعدهما اضطحاع على

عاورد فازيته أرك نسيس الكوج في الاعتدمال بل في السحود ويلام فكركل وكن على التسبيح ( ومنده ) صلاة الاستخارة وهي و هدان نبية الاستخارة ثم يقول إمه سازه ، (الهم) إن استخبرك بعلولة وأستقاورك هُنْ وَاللَّهُ مِنْ فَعَلَاكَ العَظِيمِ فَأَنْكَ تَدُورُ وَلا أَفْدِرْ وَتَعَلَّمُ وَلا أُعِلُ وَأَنْتَ عَنْهُ الْفُرُوبِ اللَّهُمُ الْ كُنْتَ تَعْلَى أَنَّ هِـــــَا اللَّهُمُ الْ كُنْتَ تَعْلَى في في ديني وَمَهَا نِي وَمَا شِيةً أَرْى فَانْدُوهُ فِي وَيَسَرُّهُ فِي وَيَسَرُّهُ فِي اللَّهُ فِي فيه وان كُنْتَ مَمْمُ أَنْ هِذَا الأَمْلَ نَكُولُ في ديني وَمَعَاشِي وَعَاقِمةِ أَمْرِي فَاصْرِفَهُ عَنَى وَاصْرِفَنِي تَمَنَّهُ وَاقْهَازُ لِي الْخَبَرَ حَيْثٌ كَانَ ثُمُّ أرضى به ) ويذ ز حاجنه بدل قوله هذا الامر (ومنه) ركت الاحرام يصلهما قبله في غير وقت الكراهة (ومنه) وكمتان بسه الطواف ويسن أن يصلمها عند المقام وأن يجهر بهما ليلا ويسر بهما نهارا (( ومنه )) ممالة الاوابين ووقتها بين صلاة المغرب ومنسب الشفق وأقلها ركمتان رأكلها عشرون ركعة وأننى الكمال ست قال صلى الله عليه وسلم ( مَنْ صَلَّى سِتَ رَكُمَاتِ بِينَ المَفْرِبِ وَانْشِنَاهِ كَتَبِ اللهُ لهُ عِمَادَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةً سنةً ﴾ رواه الترمذي ( ومنه ) ركمتان عقب الزوال ( ومنه ) ركمتان بعد الوضوء (ومنه) ركمتان عنمه الرجوع من سفره وكونهما في المسمجه قبل دخول منزله أفضل و ركمتان عند خر وجه من منز له لسفر \* و ركمتان قبــل قتله ان تمكن وركمتان أذا طلب حاجة من الله تمالي \* وركمتان بعــد خروجه

ريامني أن يقرأ بعد صارة المناجي ( النهيم ن الصحاء ت طاؤك المراء مهاؤك والحال جمالك والقوة فونت والقاموة قموالك والمصمة مصمصك اللهم لركان ر رقى في السهاء وأنزله وان كان في ولارض أخرجه وإن كان وصد ا فسم ه وان كان حراما فطهره وأن كان بعيد فقر به محق ضحائك ومهانك وجمالك وقوتك وقدرتك آتى ما أتبت حادك الصالحين ) ﴿ وَمِنَّهُ ﴾ النهجه وهو صلاة بعد النوم وأقله وكمتان ولا حد لأ كشره ووقته بعد نعل العشاء الى طاوع الفحر وأوسطه أفضل ثم آخره وفعله في البيت أفضل من المسجد وسن لمتهجه ومقياولة ( ومه ) صارة التوبة وهي ركمتان يصلمهما ثم يسنغفر ا ومنه ) تحدية المسجد لداخله ان أواد الجلوس فيه وهي ركمتان قبل جلوسه وتنكور بتكرر دخوله وتحصل بركمتين فأكثر فرصا أو مالا وتعيت الجاوس الا أن يكون سهواً أوجهلا فيتداركها ان لم يطل الفصل عرفا وتكره اذا وجد المكتوبة تقام أو دخل المسحد الحرام لان تحيتة الطواف ولا تسن للخطيب اذا خرج من مكانه للخطبة ولا لمن دخل آخر الخطبة بحيث لو فعلما لفاته أول الجمة (ومنه) صلاة التسابيح وهي أربع ركمات يقول في كل ركمة منها بعد القراءة سمحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر خس عشرة مرة ويقول ذاك فى كل من الركوع والاعتدال والسحدتين والجلوس بينهما وجلستي لاستراحة وقبل التشهد أو بعده مشرا واذا شكفي عدد التسبيحات بني عل الاقل واذاسها عن تسبيح ركن تداركه فيما بعده الا اذا كان الذي بعده ركنا فصيرا فلا يتداركه فيه بل فها بعده لانه لا يطول

عال أو ر الاعال المعالم المهور آوه د ما الماليد و ماني الا ما الله و المني الا ما الله تكون العيادة -- "ى المه الم ساعو"، لما الصابق في السامي ه المراص أو رسر شعه السر به و صلة و حل الله و الله و أبر يحمد مد كني عمد المريص وياعو له العالمة لل صم في حماله أله يكرن لدعاء المرود قال صلى الله عليه و ــ و من الت تريما م يحصرُ عله فقالَ مالُ الله العظيم رَبُّ المَرْسُ العظيرِ ف يُسْمِلُ أَسْمَ رَّاتَ عَاقَاهُ الدَّوْ اللهُ المرض ) ورفيب سده بمرضه أدر - كر له من الآثار والا همار ، أطمال به هسه وان نم يصمع في سيانه ملارعسه في أو أه ووصية و يدكر له أحوال الصالحين في ذلك ويطلب لدع منه قال صلى الله عليه وسلم ادا دخلت على مريض قمرُ أُهُ فليدُ لِي قال دُعاءَهُ كَدُعاءِ الللا تُمكهِ ا ويسن للمر بض أن يوصى أهله بالصبر عليه وثرك الدرح وتحدين حلقه واحتناب المازعة في أمور الدنيا واسترصاء من نه به علاقة و يحسن المريص طنه للله تعالى بأن يظن به أن رحه ويمعو عمه ويكره اله الشكوى ويكره تمي الموت لصر نول به أما تمييه عمد حشية الفتمة في الدس فلا بكوه ويكره أ كراه المريض على تناول الدواء والطمام وادا حصره أماوات الموت أصحع على ثقه الايمن وحمل وحهه الى القبلة كالوصع في اللحد على نماسر لمثقة كممين

س الحمام أو عما حر محم من سده المن على هد المن به أو عمد عقد مكام أو وه أو ي أوس مد مد مد مد ما من الملاة النمل المعلل وهو مالا يتقيد بوقت ولا صاب ولا و عمر مددها فار الفلاة أقصل الممادات المدينة فال بوى أكتر من ر ممين اله ال يتشهد في كل ركمتين وقى كل أربع وعكد وينرا السوره هما قدل المدهد الارل فقط فلن لم يتشهد الا الاحيرسي له أل يقرأ السورة في كل كه والاقصل في المعلل لم يتشهد الا الاحيرسي له أل يقرأ اسه رة في كل كه والاقصل في المعلل أل يصلى كل ركمتين بتسليمة المن أنواقل من حسد طلب اجاعة قسمال (الاول) ما تسل فيه الحاعة كصلاة العيد والكسويين والاستسقاء والتراويم والوثر في رمصان (والثاني ) ما لا تسل فيه الحاعة وهو ماعدا دلك

### ﴿ فصل في صلاة الجنائر ﴾

اهلم أن الموت من أعظم المعائب والعملة عنه عمله مسه به فيحب المحل مكلف أن يستعد الموت و بكثر من دكره وتجب عليه التو به من الذنوب ورد المظالم الى أهلها والخروج مهاوية كد طلب دلك من المريص ويرد ما عنده من الأمانات ويشهد عا عليه من الديون والحقوق ويستحل خصاءه ومن بينه و بينه مع ملة ويوضى ولا يتصحر من المرض ولا يترك سيث من فرض الصلاة ولو بأجراء الاركار على قلمه لانها لا تسقط مادام المقل فاقيا ليلقى رنه على أحسن حالة عد ويسن عيادة المريض المسلم ولوهي أدل يوم من مرضه ولو عدو أو من لا يعرفه وكدا الكافر الذمي والمعاهد والمستأمن ان كان

الوت حارف المراج على من من من من من على من المراج على من المراج على من المراج على المراج ويتق الحيب ولايم شه و و د د د المحه ١٥ و د د د و ماس فود الكفاية في الميت حدة تدرير لان را عديد وأقاي عمر مدنه ولاه مره معم غسل ما يعنه من - التسامات عدوسه عنى قدم وما محت علمة الأقلف فان "ميه، غيند في دل ما تعنزه عاهراً عم عيه قال إن حجر وكذلك أن كان منفص المسر، زة و يصبي علمه مسئلاً و كن أل إفسر في خلوة لا يمخا به الا الداسل ه من جميله ووليه و يجمل المبت على شيٌّ مرتمع وأن يكون محل وأسه على وأن يستر في خو قميص عال فان فقه وحب ستر العورة وأن يكون الماء ارد الله - احمة كوسيخ أو برد وأن يكور المناء في إماه كير بعيد عن المفتسل وأل يجلسه العاسل برفق ماثلا الى و رائه و يصع يونه على كتفه و إمهامه بمقرة ففاه ر بسمه ظهره مركبته اليميي وبمو يسمراه على نطفه مرة بعد أخرى ليحرج ما فيها من الدصلات، يكون عمده محرة قامَّة نطيب والمعين يصب عليــه الماء ثم يضحمه لقفاه ويغسل بخرقة طفوفة على بـــ ره سوأتيه ومافى عورته وافاليد مالخرقة حينثه واجب ان كان الغاصل غير أحد الزوجين ثم يأخل خرقة نظيمة بدل الاولى وينظف أسنانه ومنخريه ثم بوضته كوضوء الحي بنية بأن يقول نويت الوضوء المسنون لهذا الميت فلا يصع بلا نية والغسل لا يتوقف عن نية مم أنه واجب ثم يفسل رأسه فلحينه ويسرحهما بمشط واسع الاسنان برفق ويرد الساقط من الشعر اليه ثم بفسل مُقه الأين ثم الأبسر ثم يحرفه إلى شقه الأيسر فيفسل شقه الأين ما يلى

المنكرة والله قد المرض فعلى مماء والبيهل والراء حمد الماء الدار له والله نشي المستقمل ورعه ، ورساح التماله الا العائلا الذار لا يسر ازيادة محمله رصول الله لانه لم برد ولا يلم عليه ولا بقال به أن بتاذ يتأذى الملك بل يذكر الشهادة بين يديه ايندكره أو يقال ذكر ، قا مدارك داما كر اللهجمعا سمحان الله والحمد فيه ولا اله إلا الله والله أكبر والاصل تلقين عبر الوارث والعمو والحاسد فاذا قالها م مم عليه حتى يتكنم ناذ تكتم واي بعير كالم الدنيا أعيدت عليه للحبر الصحيح ( مَنْ كانَ آخر كالمه مِن الدُّنيا لا إلة إلا اللهُ دَخَلَ الجنة ) أي مد الفائز بن و بندب أن يفر أ دنده بس خبر أبي داود (اقر واعلى موناكم يس) ولحديث (مامن مريض بقر أحنده يس الامات رَيْانَى وَادْخِلَ قَدَهُ رَيَّانَ ﴾ فاذا ماتغمض عيناهوشه لحياه بمدمابه عريضة ولينت مفاصله وتنزع عنه ثيامه التي مات فها وإستر بدنه بثوب خفيف يجعل أحد طرفيه تحت رأسه والآخر نحت رجليه ويوضع على بطنه شي ثقيل محو عشر بن درها من حديد كسيف ومرآة مم طين رطب مم ما نيسر لالايننفح ويستقبل به القبلة كالمحتضركا مر ويندب جعله على نحو سر بر من غير فرش لثلاينغير سداوة الارض ويتولى جميم ماتقدم أرفق محارمه به المتحدمه فذكورة وأنوثة ويبادر ببراءة ذمته كقضاء دينهوتنفيذ وصيته حالا ان تيسر والاسأل وليه غرماءه أن يحللوه ويحتالوا به عليه فان فعلوا برى في الحال ويستحب الاعلام عونه لا للرياء والسمعة بذكر الاوصاف غير اللائقة به بل للصلاة والدعاء والترحم ، ويجوز البكاء عليه قبل مونه و بعده الكن البكاءعليه بعد

وهوالدارل قمل تمعيُّ ما المان ما المان المان المان المان المان تمان المان المان المان المان المان المان المان ا سره مح قة ودفيه ١٠٠ م رب ه ١٠٠ م الميروال لمعاجرته درو بالماء الماء ما المدينة ما مور . كوه المعالات هذه أو مد أن من المعالات هذه أن الله المعالات هذه أن الله المعالات المعالدة ال لل واحدة مما الراب و حد \_ م ر حد حمر . De to the man of الأرقى حميمة "فو اوار المحدوثين سياد و در ا وأن بلدر على كل من اللغة كلب تحور وعد كديب و السايد و المايد و عوقة لعد أن يدس مديدة تا عدن عند حدود و أن التدر عدد الله مدر وأدنيه وحهته وكسيه مهار سيه سناط منف سيه للدائد رسي وعل في القير الله الشارف الماده - عدد مده المده المادة الم أن أصلي أو الم الكيواف على هام السيب أوعلى من حصر من أموت ألل إلا وضا أو وض كماية ولا بدأ الاحد دلك عنه حال الطل د الاحرام ( والقيام ) فال عجز صبى تحدا ( دأل كري أو ح تكرير شكبيرة الاحرام (وقد اءه العاحة) عقب التكبيرة الأولى , والصالاة على الم صلى الله عليه وسلم عقب الثانيه ، أقلم اللهم صلى على سباءً لا عد . وأكر اللهم صل على سمه على على "ل سمه ما مخد كا عدات سي سيادا أ وملى آلسيدنا الراهيم و ناول على سيدناعجد على آل سيدنا عود كرر على سبيدنا البراهيم وعلى آل سيدنا الراهيم في العللين الله عمدر مي ( 31 \_ " تنور)

ساه وطهر دای قدمیه - به مالی فاعی سه در از در اسه محرم که عي ويد و يا المستعلي عن ما سي ما دريس سي سي الله المعالم عادمي أسه ني قسمه دس إ و المليه و عجر مد ما أي صدر عايا ماه م اصالعه قليل كافه ربحيث لا تعمره مالم يكن محره م يشحلل المحال لاول والإحرموسه اسكادورى ما مسله وهده المسارب المالات مواحدة الا بحسب مما لا الاحيرة المعير الماء فيا منها فهي استعة للوحب ولد تكول سقالمسل ومالانه مانداياويس اليةواناية كدلك فسكول امسا تاسما ويلين معاصله اء - العسل مم ينشقه تدتيم لمنعل وأنه - حراها عساله عجاسة وحست اوالنها فقط و بحرم على الفاسل ، سير ، المظر لى حورته ، يس أن ألا يمطر من بادنه الابقدر احاحةوأن يفطى وحهه محرقة وأل لا نس سيد من بد مسوى ورنه لا محرقة وأن يكون العاسل أميه فان رأى حير دكره أو صده حرم دكره الا اصلحة ومن تعدر عسله لعقد ماه أو احتراق محيب لوعسل تهرى بمم و بجب أل يعسل الرحل لرحل والرأة المرأة وللروح عسل روحته ولها عسل روحها فان لم يحصر في المرأة الا رحل أحسى أو في الرجن الا امرأة اجبلية يممما وحوما من وراء حائل محلاف مالو كان على بدن أحدهما مجاسة فالاوحه أرريابها الاحنبي والاحمدية لان ارالة المحاسة لامدل لها محلاف عسله واكل م الرجال والنساء تعسيل صعيروصميرة لم يملغا حدااشهوة و يحب القاء أر الاحوام ان كان المنت محرما فلا يصب ولا يستر رسه ولا بعسل الشهيد وهو من مات في معركة استركين نسب القتال ولا يصلي عليه. والسقط

dy the same same of the same عليه وال كاره مرا يعمل ها أن بد ه ا صر سي امرت ١٠٠٠ ر في القبر تنزيلا للهمد ومراد الله در ما الله در مديد روالاته صفوف فا كَثْرُواْل لِهِ مِن أَمَرُ الرَّامِ الرَّامِ لِللَّهِ مِن اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ من وأسه ورأس لا أي عن على وربيت عبد عرب ورثا المدرع درا ترفع الجنازة حيي يام المسمري و الآنه \* رجيه صالاة على ما مد سيم ا مد ولو كان في غدير حبة العملة و معملي وسده المد قال كان ماتمب محصوص استرط تعييد، والا كي أن يقول أصلي على من درت في هد الدوم عن تعج الصارد عليه ويتنترما في المصل على لد شب أن كور من أعل ٥ مم العار الدفن بزمي يحك مملو فيسه بأريكون مده ، الله عاقار طاهر . رحيفي ونهاس أما الحاضر بالملك فلا يصلى عايه اله مي حصر عدده و صنع السلار على القبرأيضاً (الرادم) حاله وأقله أن يحمل على هيئة غير مر ريه وأكله أن مجمل على ثلاثة وأحد من "ماه؛ بان يجهل الصودس على كنفمه و شين س خلفه بحمل كل واحد محوداً وهـ د أنص ل العربيم لما را ي السهق أن صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد من معاد يب عمودس ولم يدم على دالت من اختلاف الحاملين في سرعة المشي وعدمها أو دهاب أحدهما تبيدًا والآخر شمالا فيحصل ضرر للميت وار كان الميت القبال براد عني دلك حسب ألحاجة ولا يحمل جناره الا الرحال ؛ و يسر المنهي مامها وقرم، والاسرح بهاوالتمكر في الموت وما بسده ركره اللعط والحديث في أمور الدب ورقم

a place of the contract of the 15 10 25 45 ٠ ، شاما الله illy its, and a series of ي أندس ما فأحيه من الأدام ومن توليد مداد درم من الأعال اللهم ال ه اعمدة و بسمية مرح مروح الدنياوسة وحمر - را حماوه عماالي فلمه التمر وماهولاقيه كال يذاء أن لا إله إلا أن رحد الاندريت الكوأل محمدا عمدك و رسواك رأنت أعربه ما الهم الدال دك رأ ي حجرمرون ره وأمسح فقيرا الى رجنت وأنت عي عراعا له وقد عندات اعمين اليك تعماء له اللهم أن كان محمد فرد بي حسافه و ل كان و در و عود سيئة أه ولقه مرحمتك رضاك وقه ونية المهر رعد به و است نه في قمره وحاف الارض عن حثته ولقه برحداك الامل من عمايت حق المعدد ما الى حملك برحمتات يأرحم الراحين 4 ، ان كان الميت صفير " ية مل مه الدعاء الاول أللهمم اجعله فرطآ لانويه وسلفا ودخآ وعظة راعتماراً وشمب وثقل به موازينهما وأفرع الصبرعلي تلويهما ولاتعرمهما أحره ولاتشتدما تمده واغفر لنا ولها ولحيم المسلمين ( ويقول ) اعد التكبيرة الرابعة مدما اللهم لأنحرما أُجِرِه ولا تفتنا حسه واغفرلما وله (والسلام) بعد التكميرة الرائعة وأقله السلام عليكم وأكله السلام عليكم ورحمة الله مرتبين بميما ، شمالا ، ولونخلف عن إمامه ملاعذر بتكبيرة حتى شرع امامه في أخرى اعتلت صلاله والمسوق يكبرويقرأ أإلفائحة فلوكبر امامه قمل نمام قراءته نادمه في تسكديره وسقطت عمه القراءة وتدارك الباقى بعد سلام إمامه وشرط لصحتها شروط عيرها وتقدم

راب (فائعة ) يؤخذ من عول دهنه كما نوميه الريموا عليه مسارد القالمة مسع موات ويفرعلي كفنه فانه لايمالب مخم يسد عليه زيبال التراب ريد عَامِ الدَّفَنَ يُسِنَ أَنْ يَجِلُسَ وَاحْمَدَ عَلَى القَهِرَ بِلَدِّنَاءَ لِمُفَةً يَمْهِمُهَا أَنْ كَانَ الْمُبِيتُ بِالنَّأَ عاقلاغير نورشهيدفيقول ۽ ياعبدالله سائدة الله اذكر ماسي ست علياسن الد الدنيا وهوشهادة أن لا إله إلا الله وأن محماً وسول الله وأن الجنة حنى والنار حس والمعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله بيمت من في العبر دو الله رضيت بالله رما و بالاسلام دينا و عجمه نبيًّا و رسولا و بالقرآن إمامًا و والسَّاصة. قلة وبالمؤمنين اخوانا \* ووود أن الميت اذا لتمن يأخذ أحد الملكاين بيه صاحبه ويقولان مالنا ولرجل قد لقنه الله صحته ، يسن أن تمكث جماعة بمد دفنه يهجون ويسألون له التثنيت قدر ما ينحر الحل و بفرق لحمه لانه صلى الله عليه وسلم كان أذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفرو. لأخيكروا سألواله التثبيت فانه الانسال فيقولون اللهم اغفرله وارحمه نصف المدة واللهم ثبته عند السؤال باقمها وأن برش القبر عاد مارد وأن بوف م عليه نحو حجر \* و يحرم انبناء على المقبرة الموقوفة الا لنبي أو شهيد أو عالم أو صالح ويحرم دفن اثنين في قبر واحد الا نضر ورة كضيق الارض وكثرة الموتى ومن مات في سفينة وتمدر دانه في البريجب أن بوضم بعد غسله وتسكفينه والصلاة عليه بين لوحين مثلا و يرمى في البحر وأن يثقل بنحو حجر ليصل الى القرار فهو أولى \* و يسن تمزية أهل الميت قبل الدفن و بعده الى ثلاثة أيام ويقول في تمزية المسلم فالمسلم أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك وغفر لميتك

النصوب الذ الشرآن والذ كر والدائرة من النهي عالى الله عشيه يسلم ف**لابأس به** الانتال لائه شد و الديث اللاكار و به را الله القسوع عن أو المه ذلك أيضا الله عو اهشارما كان في الصادر اللهُ ول مج قاله المرملي وقال في حاشية المنهم ولو تبل بندب ما يعمل الآل أمام الجازة من الانبية وغيرها لم يبدد لان في تركه از راء بالمبت وتعرضاً الكالام غير وافي، وارتنه به وتال امن زياد العالى في فتاويه وقد عمت الماوى ما يتناهم من استمال الشايمين صلاميت الدنيوى و ريما أداهم الني تحتو الغيمة فانحتار المستقال أساعب بالذكر المؤدى الى ثوك الكالام أو تقليله ه و يكل القيام لن مرت به حدوة أن لم رد الذهاب معها والأمر بالقيام لها منسوخ من ويكرد الباعه. بنار وبوفي جموة واتباع النساء للجنازة إن لم ينضمن حواماً والاحرم ﴿ و يستحصب لمن رأى جنارة أن يقول حند رؤيتها الله أكبر الله أكنير الله أكبر هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا إعانا وأساما أو بقول سبحان الحي الذي لا يموت أبدا (أعلامس) دفنه وأقله أن يمغن في حفر ذ تمنع رائحته والسبيعيه مستقبل القبلة وأكله أن يدفن في قبر يعمق قامة و بسطة و يوسع فعو ذراع وشهر على يميمه وأن بوجه القبلة وحورنا فان لم بوجه نبش ورجه أن لم يتغير ويجعل في لحد إن صلبت الارض وفي شق ان كانت رخوة وأن يقول من يدخل فم اللقبر بسم الله وعلى منة رسول الله وأن يقال اللهم افتح أنواب انسهاء لروحه وأكرم نزله و وسع مدخله و وسع له فى قبره نقد ورد أن من إعيل عنا. دفنه فَلْكُ رَفْعُ الله العذاب عنه أَرْ بِعِينَ سَنَّةً وَ يَجِعَلَ خَدَ الْمَيْتُ عَلَى كَثْنِفُ مَنْ

and the first series of th ا بر يكم لأحقور عن الله الم مواصم الما ترى مد عديد لم يعلم و المرابع المر وال ما فرقه الى الا أر ه تى و در الم لأهل القبور أدم شدى على مرس سات المرات المر ور روسم الله علمهم عد حمهم ؛ وأل يعدد ٢٠ مه ٥ ١٠٠٠ داس داس دار دار د الهم وأن يقرب من مروره كم له منه حد عرسلم عليه مستقبلا وحهه شيله صلى الله عليه وسير ( ما مر حديد م قد معه الموروق كال تعرفة على الدُّنيَا فيسَلُّم عليه الدُّ عرب مرد منه الدر الم ممد في تسلم عيد له محو اللهم ي عدم الأحداد ماله والعضاء المحوة التي حوحت مي لداير وهي أث سومية ادعن علم روحًا سالت وسالهاً مبي اللهم لا محومه أحرهم ولا عقد عددهم واحفر الما ولمم والدعاء ينقع لدفع المسلمات ورقع الدرحات قال صلى الله عميه رسل ا ما سيت على قدو الا كالعريس لمعوت يَتَظُرُ دَعُو " تَلْمَقُهُ مِنَ اللهِ أُو أَحِيهِ أُو صَدِيقِ لهُ فإد الحَقَيَّةُ كَانِتَ أحت اليهِ من لدُندًا وَما فِيهَا وَإِنْ همَّا الأَحيْدِ للأَمْواتِ الدُعاه والأستعمار ) ويدب وصم الحريد والريحال على القبر كا حرب به المادة لا - يستفعر الميت مادام رطما لماروى الدي صلى الله عليه وسلم ر حَقَ الحريات أسمين مُمَّ عَرَصَ على قَرْ يَصِماً وعلى قبر نصما وَقَالَ لَمَانُهُ يَخْمُفُ عَمِم

عدد الله المورد المورد

### الم المال ال

مسلام الله والمساولة المساولة المسلام علي حارة والما المراقة والسلام المسلم ال

الماك للزرع وعد مه ال سواد وی غیر المته یا داست ما سر در در أوأجرة نحو حصاد أو "قي تريث "ه ، أحدر ه اج أسمر سرم م د د. المالم بالتحرية أ كي ين عليه من عد الكار والعداد المالم شها الزرع و عروات - عدد رحاد وهرالد طرد رر رت ب الزكاة لايه أخد قبل التصميه و النبر عام حد و عد مدي من العالم وراء الظاهور وخوره على عدم ماك عدم مراوه الظاهور وخوره على عدم ماك عدم مراوه الظاهور وخوره على عدم الماك ماك الماك اله من زرع کے۔ ، ١٩٥٠ سے حرب عرب مراسات ال نظوف می هومن أهل الشهادت إلى الحد يكل شعرة للله مرد أو عرة كل وح منها رطما تم يدسا اتصوي ومنواريقول الله يس الدحرج من الله أو الله صنبك حق المستحص . . . صب أو العب مكه ا . إ أو ريدا فيقمل عله حينه ان يتصرف دُر حميم أر ديما و كلا ، محود لا متدل لحق من العابي الى اللمة فان الته الخرس أو ما اصبح كاف الزوع حرم التصرف كا مروشل عن العزيري أنه لا تعب ال كاة استعاد الحب إلا أذ صابح الادخار وعليه ويعجور الاكل م محوالفريث والمه لاحصر عمل صلاحيته الادحار « الصاما» خمية أوسو والوسق سمم ماء والصاع أربعة المداد والمه وطل وثلث بالمراق و مالكيل المصرى أراحة أرادت ووبة ودد كبرالكيل المصرى عاكان في زمان هدا التقدير فيسفى أن يكون تقديره الآن بأر مةأرادب

### 4:6,1,215 k

اعلم أن الله تعالى كي أوجب المهادة أوحب الكذي قد لا وال وقرصه على أرفيها فقال ( وأقيمو العسلار و قرا الله كانه ) وقال اسده سلى الله عميه رمسلم ( حد من أرز المم عسقة تطار مم و تركي كي م من الرالم على الله علمه وسلم ( ما مع الز كانه و المراكة في السال ١٥٠ ( و اله ما مرضا كم علمه وسلم ( ما مع الز كانه و الراكة في الراكة ) معى أحد أركار الاسلام يكد علمه المخالف في الركة الموالك المناو و وكانه مال الصبى والزكاة م يخرج عن مال أو بدر على وحد خصوص ونجب مال الصبى والزكاة م يخرج عن مال أو بدر على وحد خصوص ونجب الزكاة في الزرع والهمار والدهب والهصة وعر وضر المتحارة والماشية والمدن ونسروط وجوبها سنة الاسلام . والحرية . والملك النام والمنصاب وتعبر المالك ومضى الحول في الحولي

# ﴿ فصل فَى زكاة الزرع والْمَارِ ﴾

المراد مالزروع كل ما يستمبت ايقتات به اختيارا كابر واشهير والارر والدرة والدرم والشهير والارر والدرة والعدس والحمص والفول (ومالثمار) الثمر والزبيب ويتعلى وحوب الزكاة في كل من الثمر والزرع ببدو صلاحه أو بعصه ال بلع خالصه بساباً والوحوب على من بدا الصلاح في ملكه فلو استأجر أرصاً فالزكاة عليه لانه والوحوب على من بدا الصلاح في ملكه فلو استأجر أرصاً فالزكاة عليه لانه

ي صل المعد " و شد ا المول من وقت علام ما من على الم بى.كىمەنىيە كارانى س التعارة أو مار عصمها في Luda the on me ال العت ده ما عصم ما الما الم محسين مدرا عرام المحروة و درو و محدود الله و المحدود الله المحدود المحد ومحب ركاة فيريم السادس أن حل الماد السادس دون نصاب و دهنی مصمص سدر د در در یر ه واو کال سال آله د مانحب لركاة في عيده كه برأو عرول مَال حد ب رافره الممل وقد كُا، ها شاة لاتبلع قيمتها بعر، وحبث ردر الدي وأن على صالب ركاد المحارة فظ كنسع و ثلاثين . ق ملم قيم ر عمام محمت زكاة المحاره و ما م الله الزكانين كأريس شار للف فيدني يصاه وحمت ركاة امار ال المحد حول لركاتين عال قدم حدر ركاة المحاره وحبت في هدرا الدول وبحب ركاة العبي في الاحوال بعده عان شمرى أول المحرم عشري وا و القماش منية المحارة و مدسة أسهر رحها و شترى بها أر دم شاد الدارة ثم بعد سنة أسهر أحرى قومت بعلمت ميمنها بصابا فقد احتمد قبرا ركانات وسق حول التحارة فيركبها في هدا لحول ركاة نحارة وفي كل حول المداه

### الونص ی رکاه عروض انجارة م

التحارة تقليب المال المحاوصة المرص الرخ و امروص عي الله المحموة ه عير المقه سواء كال معقولاً أو عقار أو حموانا منقوم حر المول عا اشهر الله الله الله الله عند أو قصة قال الله لله عمل قد كأن اشتراها مروص قومت عالمب قد المدلد الله ي ثم قيمه الحول قال علمب في المال شمال وكل قومت عالمب قومت المهما الفيمات أحرهما قومت المهما الفيمات كل مهما قومت المهما الفيما الشترى المصما المقد و العصها المديرة فلكل حكمه قال الله تا الميمة عالم وحب فيها ردم العشر وما راد في حسابه وتحب الركاد في مال المحادة استه

كل خسير حقه دي مائة والاثين سالمي وحقه وفي مائه و و عام مقتار وبنت لمون وفي مائة رحمسين ثلات حقاق وهكما وله ألمق (رحما) ولا يكون ذلك الا في الا لل والمفر وحب الأنفع ممهما للمستحقين ال وحد عاله في مائتي مير مجب الأنبه من ترسم حفاق وخيس سات لدن وفي مائة وعشرين شرة بحب الأنفع من ثلاث رسان أراه أدر . أ يحم الزُكاة في الماشية مريادة شرطين على ماهر من النمر وط المدينة من المداء المالك) أو ناقه لها كل الحول مع علمه بأنها في ملكه مأل رسم على الماسية ونعوه مما ليس محاوكا وفي ممناه محاوك قدمته يد سرد لا اسد منه كا د في مقابلة نمامها ( وأن تسكور للمار ) أما المصدة للصل ملا ركاة في و دا اشترك اثنان مثلاً من اهل كاة مي عدب مانية أرقه أو عديرهما ركيا أواحد يًا أذا حلطا حوارا وكان كل من الراح والمسرح والراعبي والمرعي والفحل والمشرب وموضم الحلبونحه الخانوت وموضع التحفيف لمحو التمر وتخليص الحب ومكان الحفظ واحمآ

### ﴿ فصل فيما تجب فيه زكاة المال وفي أدائها ﴾

تجب الزكاه فى المسال المفصوب والصال والمجحود وفى مالى القاصر والمجمود المحمور علمه بسفه والمطالب بها الولى او الواصى وتجب فى الدين اللازم ان كان نقداً أو عرض تجارد مؤجلا أو حالا تيسر فسصه أم لا بخلاف غمير اللازم كال كنابة واللازم الذي ليس نقداً ولاعرض تجارة كنصاب

و کالاحمیم و ده ده مان المدار تا می که در حرسی در در مال المصار به نام مال المصار به مناسب مناس

### الا تعديل أن الله الماسم ال

وهي ألابل والنقر والفيم وأول اصاب سيم أديدي وسي شاة رهي جدمة ضان هاسنة وملعمت في الثانية أن ثابة مع لما ديمار وطعمت في الناشة مم بی مائة واحدی وعمر بن شائل وي مان بي و ور مده درات مياه وفي أو اهاائه أربع مدع أم في كن مامة شاة ، وأول عا دد المد المدر الراب ومها تبيم له سنة وى أر مين سنة له سنتان وطعمت في النائنة ، ول سنين نبيمان فلاينفير العرض لعه الأربعين الاريادة عشرين ثم يتفير لريادة كل عشر نبي سمين تبيم ومسة وفي تمامين مسنتان وي تسمير "لا مة أشعة ول مائة مسمة وتبيمان. وفي مائة وعشرة مسئمان وتسيم وعبي هما فتس «وأول» نصاب الابل حمس وهها شاة وفي عشر سائان وفي حسة عشر الاث سياة . وفي عشرين أراء سياه . وفي حس رعشرين دلت محاض من الامل لها سنة وطعنت في الثانية وفي سنة وثلاثين منت المون لها ستان وطعنت في الثالثة وفي سنة وأر بعين حقة ها اللاث مسبى وضفنت في الرابعة وفي احدى وسنين جذعة ها أربع سين وطعست في النامسة وفيست وسمعين بنتالبون وفى إحدى وتسعين حقنان وفي مائة واحدى وعشرس ثلاث بنات لبون وبنسع نم كل عشر يتغير الواجب فهيكل أر بعين بنت لمون وفى

وم المط فاقي حد ؛ حديثه حد الراد المراد و في الماسيد لقبول الصرم عدد ومرة وتوقي المدر أن سماء رالا رامي الأرام إلا ركاة المعل المعتب على و و و ريد و على العدد مد مده و مالدوه العيد وليلته فيحرح عي المساءعي كل شحص "دبه عقده كاسوله وهروعه وروحته ورقيقه رحاده الركار مستأحرا المقة صاء وهوار بالمحدث بكني ، حل ممت ريمها وهو ١ - ١٠ المصرى قدحا قال شياح الإيلام ر زما الا بصرى مقال من القوري كي مقل السيام لشربيبي في حاشيته على البهجة عرسيحه الذهبي أن ذلك التقدير ولسمة ال رمان القمولي أما الآن وبو قد مح و فلك من عدب أوت الله و يسفى أد مر به سنداً وسيراً الاحمال اسمالها على طبن أ. "بن أو بحو ذلك ، ويشترط لوحوب الاسلام وادراك جزء من رهضال وحرء من شوال فتحرح عمن ماث دمــــ الفروب دوں من ولد نعده و بيجب على الكاهر الاحراج عمى تدمه ننقنه من المسلمين ويستحب احراحها قمل صلاة العيد ومجوز من أول انسهر ويكره تأحيرها الى آخر يوم الميد ، يحرم تأحيرها عنه ،لا عدر كفية ، اله أو المستحقين ويحب أن يكون تعريقها على الففراء الموحودين بالبلد ولا يجوز نقلها الملد آخر وتصرف الى الاصاف الثانية كالزكاة . واختار جماعة من أصحاب الشاهمي كابن الممدر والروياتي والشيح أبي اسحاق الشيرازي حواز صرفها لواحد وقال الرافعي بجوز صرفها الى واحد قال الاذرعي وعليـــــه العمل في الاعصار والامصار . والاحوط دفعها الى ثلاثة

ه ته اتوص أسامس و سو مه المحول المراق عمد الأو الراب الأو mil had all الديلة و الدور عد مر دام الدلامم مر يستقصه مي وروايا لايه أسرون دما عاره ولاكامه ون احدم الدر فتسر كاة أر عيد أو كد رة ودس لأحيى في تركة تدمد الثانة على دس الا معي وعب اداؤها موراً عمد عكم بحسورات والمستحفي كاف للدروتيقية لاحمي من محويس و بتدرد على سيمادون عال كان كن حل ورسم حاصد ادل ولا يحور أن يحمل ديمه الدي على تعو ماسر من لركاه الا أن يعطمه سرو كاته أو بردد الله عرد ما و وير الدروط فال عر الداه المسالفكين وتلف المال صممه ولا به في اداء الزكاة من نية كهدا ركاد ومعلوم ال محل الذير القلب وال النعاق باللمال سمه وتكبي عمد عرضا من المال و بدس ويدم الولى عن محموره داد دهمها بالربية لم نجزئ والشخص أن توكل سها ولا يصح اداء الزكاة من غمر حسى المال المركى الا في اخراج ساة أو اكثر عما هور خسة وعشري من الابل فلايصح اخراج الذهب عن العصة ولا عكمه ولا احراح الدراهم المفشوشة على الخالص

### ﴿ فصل في زكاة الفطر ﴾

وى منخصائص هده الامة وشرعت فى السنة الثانية من الهجرة قبل عيد الفطر بيومين تطهيراً للصائم من الخلل الواقع فى الصود لقوله صلى الله عليه وسلم (صدّقة الفطر طُهرَة للصّائم من اللغو والرّفت) و رفقاً بالفقراء في

صل هو ح وزوحة ورقيق بصنة المقراء والمساكين و يحر، على عدر مدمة . عمل هو عرب على عدر مدمة . عمل عمر معاود على الماعم أر الآخد بصرمها في معصمة

### ﴿ كتاب الصوم ﴾

وصوم وعمان فرض بالاجاعمارم مي الدس بالدروره يكسر صعده الا ادا كان حاهلانشأ سادية نعيدة عن العلماء أو كان قريب عهد بالاسارم قال الله تعالى ( يا أُمَّا الله من آمرُهِ كُسبَ عَلَيْكُمُ الصِيامُ كَا كُسبَ عِلِي رر ، " قَالَ ؟ لَعَلَ حُدُّونَ أَيْامَ مَعْدُودَاتِ } وقال صلى الله عليه وسر رسير ما ترور الله المالية المالية المالية المرادة المرادة نهاده هن عامه راه مه اعاراً و حنسادا مرسج ران دنو و كيوم والديه أنه ) والعموم أفة الأمساك ومرع الساك عن حميم المطرات حميه بهر فيل للعموم بدية شخصوصة ، يحد مرم مصال مرية الماثل أه ستكمال عداد الا من أو مصمور من يا من المالان أو تتوت والمنا ولو شراده عامل ولا يُحم العدل بقول المديم و خاسب لليله م ره عال علمهما أن يعملا محسمهما وكدا من صدقيما . وشروط وحويه أر ممه الأسلام والدلوع، والعقل، والقدرة على الصوء. وشروط صاحته أراهة لاسلام وأحمين و مقاء من لحمص المماس والرقت الة. وولاموه و يحرم ولا سعقه صوء نومي الممدس وأم التشريل الثلاثة، وه الذب والمصف أثنال من سمد لا أن و من عدة له أم يصله : أ قاله ومن شرع في صوم

#### In this I as I got , so

1 - - - 1 san - - 2 Kell ( \_\_\_ 3 لان قدر و كه نا مصرع صد منه الم له عداج الى ر من الله الله الله الله الله المكان الله المكان المن يقدر حي مال أو ؟ ما الله على عشرة در عد معد سرسمه والماسل علم ) كار من والمرك من لأمدال لا ين مناله على مم ) وهم لان أسدي عدد و عدد أو كان قويًا رسكن سوة المفاعيم عدلام عيره ( و يا ـ لم المسكان م الا هاه المدير الركو ـ وه صحيحه ( والمارم ؛ وهم لدى ما تد سمه وعلى الدو ولا مدر الا على وه مه عهد مديد على المار أو صديه ورو مناسلامالا - دات المير إلى المالان ود يونه من مال الو فال عبي أن بات الصمال أن عسر هو والصدول ﴿ وَأَهُلَ سَمِيلُ الله ﴾ وهم العراة المتطوعوب المهاد ١٥ . دير أهميه أعا 4 على الحهاد (وان السميل) وهو المسافر سفرة مماح من ما لركاة ، أو حمد وا الى وطمه أو عبره تيمطي من ال الركاة الوساية لي مقصف ل احداج وبجب تمميم ما وحد من الاسماف الهالية وقال الره ياتي يحدر سمه و كاه المال الى تلاثة و بحود على لمالك مع --، لا درأه قبل اركاة من محر ، حوم مه وحود المستحقين فيها ولا معطى مها كافر ولا قسى ولا صبى الا محسان ال معلى لوليهما ولا موهاشم والمطلب ولا على ولا من المرم لمركى هفتا من

وأثلاً أَفْطَلَ (الوابِيمَ)؛ التقايرَ وْأَفْعَاسِينَ السَّمِينِينَ الدَّيَاتِينِ وَالْمُفْلِينِ وَالسَّالِيعِ لَا المؤلامة ولوادي غير بالل دائلة إلى أن أن ولا منشة التناسم الألاعمة ما مهم التهوير إوق شد الأنكر الأراز الراب الدين عاشر كالرماة والمعياة بالله تعالى رائد ريد الدفيها إلى والدي عالم الماء الماء المعاليم هم الرافقاء أكل أو شهر مهم أو الساسي أو المشقاة أو حمد ناسي الأجاري و الآوجا أر عاهار و كان قريمي عيرف للانملام أو نشأ مسيلما عن العمد عله لا يعدر عدوالا إعمار السكيمل قَ اللَّذِينَ وَقُر بِهِ حَدِدَ صَمَدَهُ فِي حَلَّمُهُ مَا وَلاَّ أَسَمُ الرَّانِي الصَّافِي وَلا إُخراسُ السائدوهاليه وريق والبتلاء ولا يضمر وصور المابء الدابعة أو فهمار من طرابني أَوْ هُو بِلا صُحُو وَقَيْقُ إِلَى جَرِلُهُ وَلا الدِّمَالُ مَدْرَمُهُ الدِّبِرِ وَمُثَالُ لَنْنَي " مَمَهَا أَلَمَا حرحت ولا سيق ١٠ طهارة دن رماس أع فسس أو صدادة أو اسانشاق بفير مبالغة فتهما سواء كانا واجبين أو مندوبين ولر ١١١٠ س في الماء لدي انحرف من عادته أنه يصل الماء الى جوفه لو الغمس فيه ولم تكنه النحر زحرم عليه . لا نعماس وأفطر مالسمق فان لم مكنه الاغتمال الابهام الكيفية فلا فطر ويحرم على الصائم اللمس والمناشرة والقديد أن حركت شهوته والاكره ويفطر عنــــــ تيتن غروب الشمس ويجوز بسماع أذان من عمال عارف أو باخباره بغروب انشمس عن مشاهدة أم اللاجتهاد ورد ونحوه و بجوزالاكل رالشرب أذا ظن بقاء الليل فلو تسحر ظائا أن الليل باف أو أكل ظانا ان الشمس غربت فبان غلطه بطل صومه ووجب عليمه الامساك والقضاء ولو هجم بلا احتماد فأفطر أو تسحر ولم يبن احال صح صومه في تسحره و بطل

نَهُلَى يَجْهُورَ أَنَّا قَطَعَهُ ﴿ رَبُّرُ وَبِدَادًا ﴾ شَبِينَانِرَ أَا الْأَنْوَلِينَ ﴾ المنجأ الباكر السُخي الوج مو ومضلان والثافير والتصاموال كفاوته وأكالها ان ينوى صوام غاما على أداء فوض رمعيان عده السنة إنهاط واحتساه اوجه الأدالكي مراه الاسمر الاتهان عايناني التصوم بمدهما ليلا وتصح نية النفل قبل الزه ال أن فيتساءل مفطراً . ولو تسحر أو شرب لدفع المفاش لهاراً أو امتنه عن المنط خافة طاه ع الفجر كفاه عن النية أن خطر بباله الصوم ولو نسى المية لياد وعلم الممير وهم ناس لم محسب له ذلك اليوم لـكن يجب عليه الامسالة رعاية خرمة الوقت ويجب عليه قضاء ذلك اليوم . ومن عليه شيُّ من رمضان غاخر قضاءه بغير عذر حتى دخل رمصان آخر حرم عليه ولزه وفدية التأخير لكل يومه، طمام رتكر ر الفدية بتكور السنين (الثناني) ترك المفطرات وهي احد عشر (الاول)وصول عين ومنفذ مفتوح الى الجوف كالدماغ وباطن الحلق والاذن والبطر والاحليل فلو وصلت مخامة من الرأس أوالصدر الى حد الظاهر من الفموهو مخر جالحاه فجرت الى الجوف بنفسها وقدر على جها أفطر بخلاف ما اذا عجز عن مجها فلا يفطر ( الثاني ) الوطء عمدا ( الثالث ) خروج المني بإستمناه أو لمس والاستمناء طلب خروج المنيأماخروجه بالاستمناء ففطرمطلقا وأما باللمس فان كان لغمير محارمه كزوجة وأجنبيـة فلا يفطر الا ان كان بلا محاثل صواء كان بشمهود أملا وان كان اللمس لمحارمه كاخت أفطر ان كان بسهوةو بلا حائل وان كان لمــا يشتمي طبما كالأمرد ُفلا فطر بخروجه مطلقاً كما لا فطر مخروجه بنفسهأو باحتلام أو بنحو نظر وفكر مالم يكن من عادته الانزال به

توكلت فانه ورد أن من قار ناك كتب به احر كل ما ام صام و وردم ما من مسلم بصر م المعنى المالة خير المعنى المالية المعنى ا

هو اللبت في المستحد من شخص خصوص بنية وه بسنة و كدة كل رقت قال صلى الله عليه وسلم ال من استحد بنية وه بسنة و كانتها قال صلى الله عليه وسلم الأمن استحد الملتين أن تحلب ثم نترك لهصيلوا أعتن سمة ) والفواق بضم الفاء وبير الملتين أن تحلب ثم نترك لهصيلوا ليدر اللبن ثم يعود لحلب والعسمه النهر والمر د مها هذا الرقيق ويتأكد في رمضان وأفضله في العشر الاخدير و ما الاقتداء به صلى الله عليه وسلم فقه صدح أنه اعتكف انعشر الأخير و منان ولاؤمه حتى ثوقاء الله تمالى ولطلب ليد القدر التي هي خيرمن ألف نسر قائما مستصرة فيه وتلزم لبلة ولطلب ليد القدر التي هي خيرمن ألف نسر قائما مستصرة فيه وتلزم لبلة وعشرين ، و خنار الفورى في المجموع أنها منفطة في بيالي العشر وأوجاها وعشرين ، و خنار الفورى في المجموع أنها منفطة في بيالي العشر وأوجاها

ر الطارة عام علم المعن رسو بصله عال و ماع على عدر وال المتعالم عفلُ الله يوم والراه البالد ما يا المنطق والملكة عارثه اللهي ، الصلق الرقمة والمنه قال الميجيد ومساله سرعي وروي في عريستطم عاصمام مشان مسائية المكل مسكن مد ويو أعديد ما عن عن هيه طرف شيط قدد بتاحه أيناد بد الا كال عال ابتلم واقبه النظر أوصول عبن جوفه وأن نوده أصغر لأنه تعمد التي وان تركه بطلت عالاته الانصابه الدحاسة لتى عرجوقه الكيم الطريني في علحة عومه وصلاته وطريقه في داك أن ينزعه شعص أخر منه وعبو غافل عاد يصر هلك لأنه حييت الاحتيار أهميه وتا أنابجب مل العدة الاستناع من المعطوات ينبني له أن يحفظ حوارجه من كل ما فيه حربة والا فلا صود له قال جمهم ادًا لم يكن في السمم مني تصميم . وفي مقلقي غض وفي منطقي صمت فحظى اذاً من صومى الجوع والظمأ م وإن فلت إنى صمت وما فما صمت ولا مخفاك أن المصوم أنما حمل الكسر النفس وقمم عن الشهوات والمعاصي فاذا لم يزل الانسان متمعا هو ه عاكف على معصية مولاه فليعد أنه لم يصم رمضان أنما هو في صورة صامم جالع عطشان الموله عليه الصلاة والسلام الركم من صائم ليْسَ لهُ من صيامهِ إلا الْحُوعُ وكم مِنْ قائم ليْسَ لهُ منُّ قياهِ ﴾ إلا السَّهرُ / رواهالبزار والبيهتي « وسفنه ، السحور و يدخل وقنه بدخول المصف التانى من الليل له وتأخيره مع تيقن بقء الليل له وتعميل الفطر بمد محقق المقيب \* وأن يكون الفطر على تمر فماه خُلو ، ودعاء بمدمه وهو اللهم لك صمتوعلى رزقك أفطرت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك

التحلل و روى أن حيان عن ابن عمر أن الدي مني الأمماليه وسا, قال ( إذاً الساح يدول يمار من إلى إلى المفاق الله كنب الله له بوا حسنة وروعة عالم أن را ورباية أن إلى الروس إلى المن المؤلِّ قوالي موج عالا المكتمة إِنَّا اللَّهُ أَنَّا لَهُ الصِّيعِينِ أَنْهِي أَسَلُما أَخِيلًا أَسَالُهَ مِنْ أَقِي تَعْفَرُكُ مُنه عَنْهِ مِنْ وَإِنْ كَانَتْ عَلَمَةَ تُشْرُ السَّمَادِ وَوَشَّلَ مِلْكِيرِ: إِذَا رَضِ الْجِمَالِ أَ بِدْرِ أَحَادُ ۚ اللَّهُ عَنِيٓ فِهِرَ فَاهُ فَرْحَ القَيامَةِ وَاقْدَأَ حَلَيْنَ شَمَوْنَهُ فَلِهُ ۖ وَكُنِّ المعرَقَ سَتَعَلْمَ \* مَنْ رأسهِ نُورٌ بُوعٌ القيامةِ غَايِدًا قَضَى آخِرَ طُوافهِ بِالْبِيت خُوَجِ مَنَّ ذُو بِهِ كُنُّومَ ۚ وَلِسَامَةً أَنَّهُ ۚ ﴾ وهو لتمة القيمة وشرعا قصم البيت أحوال اللساك الذي هـ ِ الاركان الأ آئية مع اله تبان بها والمصرة لفة الزيارة للأي مكتان وشرعاً كممريف أخج وتسروط وجومهما خمسة الاسلام. والعقل. والملوغ والخرية والاستطاعة وتتحقق بأسن الطويق وامكان السير ووجود الزادوالواحلة وأن يكون ذلك فاضلاءن دينه ومؤنة عياك مدة ذهابه وايابه (وأركان الحج) سنة واسراد بالركن مالاً يتم الحج أو العمرة الآبه ولا يجبر تركه بشي ﴿ الاول ﴾ الاحرام وهونية الدخول في الحج ويشترط فيه أن يقم في أشهر الحج وهي من شوال الى فجو يوم النحر وهي (الميقات انزماني للحج) (الثاني) الوقوف بمرفة أى المكث سهاو يشترط فيه أن يكون في لحظة من زوال اليوم التاسع من ذي ألحجة الى فجر اليوم الماشر منه وأن يكون الواقف أهلا للعبادة فلا يجزي من جنون أو منمى عليه أو سكران والثالث طواف الافاضة) ويشترط فيه أن ببدأ والخجر الذاؤلار من حالا ما مرا عدم الله والبرا ولمان المد و كراه الله وسلما بيها اللهم في المرا من والمجامع المرا في والمبدر والمجامع المرا في والمبدر والمجامع المرا والمبدر والموامع المد والمجامع المد والمجامع وفووج علم والمد والمحيض والنماس ال كافت و من الاحتكاف تخلو عنهما غالمها بأن كانت خدة عشر وما فاقل في المجهل وتدوة أشهر الأقل في النفاس

## الركاب الحج والمعرة كا

بحبين على العمر حرة قال الله تعدالى إو أيشرا أحج والممترة لله أى التنوا بهما تامين وقال تمالى ( ولله على الناس حيم الديت من استطاع اليه سبيلاً) وقال صلى الله عليه وسام ( أيها الناس قد عرض الله عليكم الحج فحج فحجوا من حج لله علم يرفث وم يمشق خرج من ذفو بو كيوم ولدته أمه والعمرة إلى العمرة كفارة لا بينهما واخج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ) وهو يكفر الصفائر والكبائر حتى التبعات على المعسام النمات قبل عكنه من أدائها أما ان عش بعد التمكن فلا تسقط عنه فيجب عليه قضاء الصلاة وأداء الدين الذي عليه ونحو ذلك والتكفير بالنسبة للآخرة أما بالنسبة لا مور الدنيا فلاحتى لو ثبت عليه الزنا ثم حج لا تقبل شهادته الا بعد الاستبراء بسنة ولا بحد قاذفه والحج المكفر لا ذكر هو المبرور وهو المستوفى للاركان والشروط الذي لم يخالطه ذنب من الاحرام الى

عي حديه الماد لواحد مسرال عادره وجد مرك الديه (الأولى) كان لا - اهم ما الماد الا عن الا عن الماد عن والمد الت المارا ender the close to the close to the contract sugation makes a just the we will be a first ، ره الله ساية ) وهر انول به ولا ما يه حل مرالته والمعرب المعمدة وعلى المدورة الآريدي ميدر الله عدد في رو ل مسم ال سرو علد تا ي عدد م الد د ، من دار دم راد طامر امه من ( يملم اور ورصه على موحلما د مالله م یک العمرم در سرو الله در در و وعدره ( د ت عرز ) وهي قرية على درحلتين در سكد من سا عبقات در هام المواقيت مى عـ ير أهلها مهرسية ته ومن عال مسكمه مير مقات من هده الموافس هية له ركبه ومن لم يكر في طريقه صفات من عادى في سميره ميثالة هيقاته الموضع الدى حادى فيه المية ب و رحادى فيقانين فيقاله موضم محاذاة الأقرب اليه مهماوار لم يحادى في طريقه ميقانا أصلا شيقان الموضه اللدى ميسه ومين مكه موحلدان \* والمسكان لاممرة من كان خارج الحرم ز ميقات الحم ) ولمن مخرم أدبى الحل فسره الحروم له والاحرام مها منه (الثابي ) المست المردامة بأل يستفر فيها نعد الصب ليلة المحرولو ساحة بسيرة (الثالث) المنت بمي ليالى أيم التشر في ( الربع ) ومي الحاد الثلاب

sould be of the series of many that وأل يكرل ماهرة والأكاف فالاسه ماداد الكالمي الا حامة رأي رار عوريّ ب بكن مد الوقوة عالى بالمرف مملع طروات ران يحل حيد مده حارجا عي مع ده د عد و ده على طائط حمر اساعیل و لی الشادرور الدی ی حدار اسید م رحل در احدی فتحيى الححرلم يصح طوائه واشترط في الطواف أيصا اللمة ال كال مستقاد أن لم يكل في ضمن ساك من حج أوجم 13 المسية / يدل احجر الأسود ر ستر الوكل المايي بكون حره مدا في هو - الشاهروان بيديه ال يتر قدمه ى علمهم حال التفسيل أو الاستلام حي بمرح مسد، و اعتدل عاما م يحوا ، الديت عن يساره شم يسير ( الرابع / السعى بين العدا و دورة يشترط فيه أن يكون نعم طواف قدوم أو افاصة ، أن يبدأ بالصدا وهو طرف حمل أني قسيس ويحتم بالمروة وعو طرف حمل قيمقاع بمكة ومقدار ما بير الصداوالمروة سمائة وسعة وسعول دراء بدراع اليد وأن يكول سع مرات ويسب الذهاب مرة والعود صرة أخرى ( الحامس ) ارالة شعر أن يريل ثلاب شمرات من رأسه محلق أو غيره شرط أن يكون بعد الرقوف عرفة و عد السصف من ليلة النحر (السادس) ترتيب معطم الاركان مأن بقدم السقعي جميع الاركان ويقدم الوقوف بعرفة على ارلة السمر ( وُ مَا ) أركال العمره فكأركان الحج ماعدا الوقوف واكن بحب الترتيب في حيع أركاتُها بأن يأتى بالاحرام أولا ثم بالطواف ثم السعى ثم الحلق أو التقصير ﴿ واحداث

والككافور والعود والصندل والزدفران والورس والياسمين والريعمان الالف منالا يظلمو هياه نصمه فالدي كالممارجين المعاج والأثراج وألكس مبيغي والتتوقعل عصائر النازر دار يحري تي " . الرلاء ما عالمه يع " عليميد باصحا تا حوامه أو بالماء المارية والمالك مراملة إلى فاما أماماً وأن أكر الأماما الماما والكويه بشعب ع، يون لا والله اللا و ساخ (وخاميم) هامل شد الواسي والمامرة و الفي شمور الوحية على كافي من الوحلي والموأة بدمس كنزيت وخين ورربه وشعب حور وادرة وتعوها . ولو دهى الاقرع رأسه بالدهن وليس قيه شمر . واللا مود رجهه الا أنم وألا فلدية عليهما ولو دهن عطرق تسمر الرأس حوم علميه وعلميه الماسية و پچوز استعال الاحمان في جميم اليدر غدم الرأس والوجم ، ولو كان في رأسه تسجة فجمل الدهن في باطنها علا يضر ﴿ وسادسها وسانعها ﴾ ازالة الشعر من الوأس وغيره وتقليم الاظفار على كل من الرجل والمراَّة ولو بعض شعر أو ظفر . و بحرم تمشيط لحينه ورأسه إن أدى الى نتف. شيُّ من الشعر قَانَ لَمْ يَوْدَ كَرْدَ فَانَ تَمْسُطُ فَانْتَنْفَتَ تَلَانْتُ شَمْوَاتُ هَأَ كَثْرَ لَوْمُهُ الْفَدية وتلزم اللفدية الناسي والجاهل أما أذا كان لمناسر كما لو كثر قبل رأسيه أو كان يه جراحة فأدى الى حلق الشمر فلاحرمة وعليه الفدبة ولو نبتت له شمرة فأكثر داخل جفنه وتأذى بهاجاز له نتفها ولافدية عليه أو طال شعر حاجبيه وغطى عينه قطم المغطى ولا فدية أو انكسر بعض ظفر، وتأذى به قطع المنكسر ولا فدية وفي ازالة شعرة أو بمضها أو ظفر أو بمضه مد وفي اثنين من كل منهما مدان وفي ثلاثة فأكثر ولاء فدية كاملة (وثامنها) عقمد النكاح

(المظامس ) - جشنافيد عجومات الدائداء ما وأما وحداث التصورة المكون الاحترام من الهذات الكاتفان والنجور عن عدرمات الاحواد

#### A Jai &

ويحرم بالاحرام هشرة أشياء ( أرلها ) ابس المخيط لرجل بما يمتاد لبسه ولو اهضو بخلاف غير الخيط كازار ورد عوله أن يأترر ويستمل سماءة وان يتقلد بديف وأن يشد على وصعاه الهميان و المنطقة وان يليس الخاتم وأن مر بط على ذكره أمحو خرقة للاصنبراه وأن يشد لزاره بندم تكد ( وثانبها ) ستر الرأس أو بهضه لرجل عما يسمى سائراً سواء كان من محيط أو غميره كقلندوة أو خرقة أو عصابة أو علن مخلاف ما لا نعم، ساتراً كاستظلال عظلة أو عمل وأن مسه وتفطية وأسمه بكعبه أو بكف غميره فأنه لانضر (وثالثها) ستر وحه المرأة ولو بعضه عا يعد ساتراً ويحوم عنها لبس القفاؤين في يديها كما يحرم على الرجل ولها ستر رأمها ولبس الخيط وأن تسمل على وجهها ثوما متجافيا عنسه بنحو خشمة أوعود فلو أصاب السانر وجهها بفسير أختيارها ودفعته كالالم بحرم أما نوكان عمداً فعذبها الفدية فلو خالف الرجل فلبس الخيط أوستر رأسه أو خالفت المرأة فسترت وحهها أو لبست القفازين بهيرعنس حرم علمهما ولزمتهما الفدية فان كان نعسدر كبرد أو حراأو مرض فلا حرمة وعليهما الفدية (ورابعها) التطيب على كل من الرجل والمرأة لبدنه أو ثويه أوفراشه بما يعه طيبا وهو مايظهر فيه قصه انتطبب كالمسك والعنبر عامر لافی ضافه بر فائد فی مه اعل أن محمد والعمرة بودون علی کارفه ارجه فر الاول ، وهر الانه بران از از از از از از الاول ، وهر الانه با الانه بران الدر العلم الفرع : ه بأتى بالدر قد عن از الاس المان الدر العلم المان الدر العلم المان الدرة م بران بالدر ع علم طوالها الدرة م براند و علم طوالها بدر الحصر في أشهره وهل كار من الاست والقادر د

الله في الراد الدماه الواحدة في حدير ) على الرسة أثرا ﴿ لَا لَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ عد تقدير الرقيب وله الدهة أساب المتم أن يأتي الدرة في أشهر الحج رضي من عامه را توال بأن خترم المعتم والهمرية سلاً أرالم الهدي من المناسم الآثارية الله حيفات ولم يكن سكه ورث مرحة بن في الفراء أنه الوثوب ويه ورن الومي و ونولت ميت عي ونوك المديث بحرالة ، ونرك المقاف من غير أحرام . وثالة صواف الرداع . ومخالفة الندر كأن مدر الشي الى الحج فركب ﴿ فَفِي كُلِّ وَأَحِهُ مَنْهَا شَادٌ نَفْرَقَ بِعِهُ ذَبُتِهَا فِي أَلْحُرِهُ \* فَأَنْ أَمْ يُجَرِّمُهُ صام اللان ابم في الحج وسمة اذا رجع إلى وطنه (الثاني) دم وتيب وتصديل وله سببان الاحسار والح عالمفسد النسك هن أحصر عن دحول مكة بتحلل بناجح تناة حيت أحصر فال لم يحدها قومها واشترى بتيمتها طعاما وأطعمه لْفَقَرَاهُ حَدِثُ احْصِرُ فَانَ لَمْ يَجِهِ صَاءً حَدِثُ شَاءً عَنْ كُلُّ مِدْنُوماً رَمْنَ أَنْسَهُ حدمه أرعمونه بجماع يجب عليه أتمام ذلك النسسات وقضاؤه فوراً فوصد كأن أو تعاد وعذيه دانة فان لم يحدها فبقرة غان لم يجدها عسم تسياه فان له بجد م عوم المدنة السمر مكة واشترى مها طعاما والصديق به على

على على منهما بأو روح أو " و ي " كل نسكت كال " رفي فيه معرب أو الزوج عهرى باطل وتحور 'وحمة المحرم مع السكر ها. ، يجبوز أن يكول الشاهد محرما ف نمّناح الخلالين وتمكره خطمة المرأة في الاحرام (وتسمها) الجاع على كل منهما في قبل أو دمر ولو بهيمة وكما مقدمات شمود كالمفاحدة والتقبيل واللمس ولو كان جائزا كا لو كار. ليد حلياته والاستمناء وينسد النسك بالجام فقط أن كان قدل التحلل الأول ومع أصلم والعمد والاختيار . ( وعاشرها ) التمرض لكل صيد يرى وحشى مأ كول ولكم ... ولد منه ومن غيره وله لجزئه كيصه واسه فى الحرم وغيره بصيد أو تنفير أو دلالة عليه أو نحوها فان تاف متعرضه له صمنه كا يأني وداذبحه سه فهو ميتة يحرم عليه وعلى غيره ولا مجوز أتل الحرم مما صيد له من ذلك ولوكان الصائد حلالا اما ادا صاده حلال لالأجل محرم فيجوز المحرم الاكل منه. واذا عم الجراد المسالك جازله المشي عليه ولا ضمان واذا أتلف السيض لزمه قيمته . ويحرم على الحلال التعرض لما ذكر في الحرم ويلزمــه باتلافه ضمانه وبحرم على المحرم والحلال التعرض لشجر الحرم وحنيشه وهوكل نمات رطب سأنه أن ينست بنفسه بقطع أو قلع أوغيره . ويجوز أخذه لعلف الدواب . ويحرم تسريحها في سحرة وحشيشة واخذ ما يصلح منه للفداء او الدواء كالرجلة والسنا المكي . وازالة ما يؤذي منشجر وحشيش . واخد الاذخر ولو لبيم ومن اتلف ماحرم التعرض له مما ذكر فعليه ضمانه. وحرم المدينة ووج وهو واد بالطائف كحرم مكة في حرمة التعرض الصيد وما بمده

الرأس والدهن والتطيب والم اعروني التشييل علا أبيُّ على الناسي ( ، ساء - ) أن يتدجر ه هي الظامل ميل الملة أن ينتمي ولذا تسمر حمُّو البيحير يلس الزارا ورياه أبيع بويرار مدري عربي أنشون منة الأحرام وأن ينلفظ بالنية البية بأن القالمية الأرام الا العمل أنجام فوأحار فالثل العالمي الووائث أثلهم إليموأنشا كربياسة للا شريك لك لك ليك أن الحمد والشهاة لك والماك للأضر الشاك لا وأن يكار من النفية من أرجهر. جاهة وفرادي واذا أراد الاحوام بالممرة قال تويت المسره رأحومت مها فله تعالى البيك اللهم لبيلك الخافاذا فرغمن الملبية صني على النبي صنى الله عليه وسن وسأل الله تعانى زضوانه والبلاثة واستماقه بهسن النار واذا رأى ما يعجبه قال ليوك ان الديش عيش الآخرة واذا أراد الدخول لمكة استحمب له أن ينتسال فاذا تنسر علميه الفسل تيسم والافضل أن يعمل نهارا فاذا رأى الكمبة قال اللهم زدهدا البيت تسريفاً وتعظيماً وتكر عاومهابة و زد من شرفه وعظمه ممن حجه و اعتمره تشر ينا وتعظيماً وتكريماً ومرأً اللهم. أنت المدلام ومنك السلام محينا ربنا بالسلام. وأن يطوف طواف القدوم ويقف على جانب الحجر الاسود الذي لجهة الركن اليماني بحيث يكون الحجر عن يمينه ومنكبه الايمن عند طرف الحجر ثم يقول نويت أن أطوف سبع مر ات طواف القدوم الله أكبر و يستلم الحجر الاسود بيده أول طوافه وأن يقبله ويضع جبهته عليه فان محزعن التقبيل لزحمة استلم بيده والا فبنحو هود تم يقبله وأن يقول عنداستلامه أول طوافه باسم اللهوالله أكبر اللهم إيمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك سيدناهمد صلى الله عليه

فقراه الملوم له فان لم يعيد مهم عن أن الدوما (الثالية) دم الخوير المديل وله سبمان أيضاً ﴿ اللَّذِف ﴾ الصميه الحموم ويمو صميه الحموم المحموان البرى الوسشي الما كول معلقا وصيد الحلال لذلك ني الحوم ( وفطه ) شي من أشمار الموم أو حشيشه فيجب على من فعل واحد! منهما أحد ثلاثة أشياء . أن يذبح مثله من النعم أن كان المتلف عماله مثل أولا مثل له وفيه فتل ريتصدق به على مساكين الحرم أو يقيره يتيلة مناه عكة ويشترى بقيسته عاما ويتصدق مه على مسا كين الحرم أو يصوم حيث شاء عن كل مديوما ففي اتلاف النمامة للانة وفي بقر الرحش أو حماره بقرة وفي الغزال ممز وفي البيريوع جفرة وفى الضبع كبش وفي الحامة شاة وفي الشجرة الكبيرة بقرة وفي الصفيرة شاة فان كان الذي أتلفه لا متــل له ولا نقل فيه كالجراد والحشيش الرطب أخرج بقيمته طعاماً أو صام عن كل مد يوماً ( الرابع ) دم تخيير وتقدير وله تمانية أسباب حلق الرأس وتقلم الظفر ولبس الخيط اودهن الشمر والتطيب ومتدمات الجماع كتقبيل ولمس بشهوة والوطء الذى يقع بعد الوطء المفسد والوطء بعد التحلل الاولأي بعد فعل اثنين من ثلاثة أشياء وهي رمي جمرة العقبة والحلمق وطواف الافاضة فيبجب فىكل منها شاة أوصوم ثلاثة أيام أو التصدق بتلاثة آصم على ستة مساكين من مساكين الحرم لكل مسكين نصف صاع والصاع قدح وثلث بالكيل المصرى وتمكيل الغدية أنزالة ثلاث شمرات ولاء أو بثلاثة اظفار ولاء وفى شعرة او ظفر مد وفى شعرتين إو ظفرين مدان ولا فرق بين الناسي وغيره فيهما بخلاف لبس انحيط وسنر

نَهُ تَمَالِي اللهُ أَ كَبِرِ عُلَامًا لَا إِلَّهِ اللَّاللَّهِ وَاللَّهُ أَ كَبِرِ اللَّهِ أَ كَبِرِ وَلَنْ الحد الله أ تبركيرا والحمد الله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لاإله الا الله وحده والني وعده ونصر هيسه وأحز جده وهزم الاحزاب وحده لاإله الاالله ولا . م. الله إيام خالصين له اللدين رانو كره السكافرون اللهم صلى على صيدنا محمد وهني آل سيادنا محنه وعلى أصحاب سيدنا محاله وعلى الصار سيدنا محه، وعلى أزرج سيدنا محد وعلى ذرية سيدنا محمد وسالم تسلبا كشيرا تم يدعن بما يحب من أمن الدنيا والآخرة ثم ينزل اني المسعى ومِنسي على هينة فائلا رب هُمْرُ وَأَرْجُمُ وَتَجَاوُزُ عَمَا آمَانِي أَنْتُ اللَّهُورُ اللَّاكُمُ حَتَّى يَبْرِقَى بَيْنِهُ وَبَيْنَ أايل الاخضر المعلق بركن المسجه على يساره قدر ستة أذرع فييمهي سميا شديداً حتى ينوسط بين الميلين الاخضرين أحدهما بركن المسجد والاخر منع لى بدار العباس ثم عشى على هيئة حتى يصل الى المرزة فينعل عنيها م: فعل على الصفا فهذه مرة ثم يمود من المروة اني الصفا و عشي في موضم مشميه في مجينه ويسمى في موضع سميه فاذا وصل الى الصفا فعل كا فعل أولا وهذه صرة ثانية وهكذا حتى تكمل سبع مرات مخلاف الانتي فانها تسعى على هينة ومثلها الخنسي فافا فرغ من سميه فان كان معتمراً حلق أسمه أو قصر وصار حلالا واذا أراد الحج بعد ذلك أحرم به كا تقده وان كان حاجا استمر على حاله ويخرج في اليوم الثامن من ذي الحجة أنى منى ويستحب أن يبيت بها ويستمر حتى اطلع الشمس فاذا طلعت سار متوجها الى عرفات فاذا وصل نمرة أقام مهما حتى تزول انشمس ثم يذهب ( P) - Ting (

وسل عند مداميرة البالب اللهم ال أأبيث يتك وأخرم حرمات والأمن أمتك وبعداً مقام الدائث بنه من الفنار وعشم الانتهاء لي الركو العواقي يقول اللهم إني أحوذ بات من الشاك والشرك والشقاق والنفاق ويهم الاخلاق في الاهل والمال والولد وعند الانتهاء الى المنزاب يقول اللهم أغلفي في غلات يوم لاظل الا غالك واسقني بكاص نبيات سيدنا محد صلى انه عليه وسير هندشا سريشا لا أظمأ بمده أبدا بإذا الحلال والاكزام وبين الركز الشامي والعابي يقول اللهم اجمله عما مبرور ود ماه معه وا وسعيا مشكر وا وعملا مقبيلا وكارة ل تبور ياهزيز ياخفور وبين الهانيين ( ربما آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عداب النار ﴾ و يسن أن برمل الذكر في الاشواط الثلاثة الاول ف كل طواف يعقبه سعى والرمل أن يسرع عشيه عقار با خطاه وأن يطبع في الاشواط السبعة في طواف هيه الرمل بأن يجعل وسط ردائه تحت منكمه الاعن وطرفيه على منكمه الايسر وأن يقرب انرجل في طوافه من البيت وان يوالى طوافه وان يصلي بعـــد الطواف ركمتين خلف المقام ان تيسر والا ففي الحجر والا ففي بقبة السجه فاذا فرغ من الصلاة رجم إلى الحمر الاصود فاستلمه وقبله ووضع جبهته علميه ثم يقول الله أكبرالانا ثم ينتقل الى الملتزم وهو ما بين الحجر الاسودوبات الكعبة ويصع صدره عليهو يدعو بما شاءلاً فالدعاء مستحاب في هدا الموضع ثم يخرج الى السمى من ناب العمة فيرقى علمها الذكر قدر قامة بخلاف الانثى والخنثى فاذا رقى استقبل القبلة ثم قال نويت أن أسعى بين الصفا والمروة سعى الحج أو العمرة سبعة أشواط

متناك حتى يقطع مرض الوادى و يدخل سي بدر طامرح الشمس ويبدأ برميم جمرة العقبة فيرسما بسجم حمايات يكارمم كل حصاة ويقول الله أكبر ثلاثا لا إله اللا الله ما أن أَ أَسَام ورأه الله أن إية بحوال كان الله هاجي، تعاور أنم يحلق وتمده أو إلاصورته المديران مكة البطارف متوانف الاناطاء تم يسامي النالم يكير سمي بسال طواف الترموم وقد حل له كن عني حني الله ما تم يرجم المبيث الى منى نبيات بها أيالي أيام التشريق ريرسي في أيامها كل بوم المؤونات. النلاث كل جرة سبم حصيات و يجب أن يرس به يسسى حجراً وأن يكون بحيث يسمى رسميًّا فال يكنفي وضع الحدور في المرمي بنبير رمي وأن يكون الرسي بعد الزوال ويبدأ بالجرة التي تل سجه الخييف ثم الوسطى ثم المستبة ومن فاته شيُّ من الرمي نهارا تداركه ليلا رفي لك أيام التشريق فاذا فرغ من أعمال. الرمى رجع الىمكة فيطوف طواف الوداع عنه ارادة سفره ولا عكث بمهمه و بحوم علميه أن يصحب شيئاً من فخار مكة الذي يعمل من غين الحرم « ويسن أن يشرب من ماء زمزم و يدخل البيت بسكينة و وقار . فان لم ينيسر دخل الحجر فاذا ذرع من نسكه سار الى المدينة المنورة لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسنم وهي مؤكدة مطاوية كنزيارته حياوهو في حجرته حيُّ ويرد على من سلم عليه السلام وهي من أنجح الساعي رأهم التربات وأفضل الأعمال. وأَرْكَى العبادات \* والدُّنيل عليها السكتاب والسنة والاحماع . وأما الكتالب، فَكُفُواهُ تَعَالَى ﴿ وَمَنْ كَيْغُرُجْ \* مَنْ بِينَهِ بُهَاجِرًا ۚ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهِ تَمُّ يُدُو جُهُ المَوْتُ فَقَدُ وَقَمَ أَجْرُو عَلَى اللَّهِ ) وقوله تعالى ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ۚ إِذْ ظَلَّمُوا أَفْسَهُمْ اني مسمجد ابراهيم فيمسلي به الفاهر والعصس جمع تقسيم ويتعمرهما ان كان مَمَا قُولُ مَقُرُ لَنْصِينَ ثُمُ إِسْمِينِ أَنِّي أَمُوقَفَ أَ وَعُرِفَاتُ كُمَّا هُوتَفَ } وَالْأَفْضُل . رقف رسول أثَّه صلى أنله عليه وسلم وشو عنه الصخرات الكبار المفروشة نى أسفل جبل الرحمة و يتأكد الاكثار من الاستنفار والنو بة من جميع الخالفات وأن يكتر الذكر والدعاء والابتهال والخضوع والخشوع والتذلل والبكاء والتلبية والتهليل ومن قول لا إله الا الله وحده لاشريك له له اللك وله الحمد وهو على كل شيُّ قدر ومن قراءة قل هو الله أحد وعن ان عباس مرفوعا ( مَنْ قرأ قُلْ هو اللهُ أَحدُ النُّفَ مَرَّة تَوْمَ عَرَفَهُ أَعْظَى ما سَأْلَ ) ويستمر الى المفروب فاذا غربت الشمس أخر صلاة المغرب الى المزدلفة بنية الجم مع العشاء ثم سلك في طريقه الى المزداعة بين المأزوبن وهو مضيق بين الجبلين ملبيا ماشيا على هينة بسكينة ووقار فان وجه فرجة أسرع وحرك عابته اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا دخل مزدلفة بادر بالصلاتين قبل عشائه وحط رحله وبات بها ﴿ ويسن أن يأخذ منها سبم حصيات ايالا لجمرة العقبة بقدر نواة و يأخذ الباقي وهوثلاث وستون حصاة من وادى محسر أو من مني ولا يأخذ من المرمي لانه قيل ان مابقي من الحصيات في المرمي مردود غير مقبول ويسن تقديم النساء والضعفاء بعد تصف الليل ويبق غير من ذكر حتى يصلى الصبح ثم يسير الى المشعر الحوام وهو جبل في آخر المزدلفة يقال له قزح ويقف هناك ويستقبل القبلة ويذكر اصمرالله تعالى الى طلوع الشمس نم يسيرالى مني بسكينة ووقار فاذا وصل وادى محسر أسرع رَندُ إِلَىٰ مَرَّةً كَقَدْ جِنانِي } رواد ابن عددي بسند بجمنيج به كا قاله ابن. حجر الفيسين ورواه الدياس والدارتعلني. وأما الاحمام للله لحكاه النورى وغسيره من الله الحالم الله أو الما كالهالم خالات من نتيب العلوصهم والمحالة عَامَا أَبْرِ دَمِنَا مُشَاكِلُ لَهُ بِالنَّصَائِينَ وَيُونِي أَنَّ يَأَمَّوُ فِي طَوْرِقُهُ مِنْ أَلْصَلَاتًا والسالا إعابيه فافا عنفل للسناحا فصادال رطاة الكاس بفة وهيء لبين فهوه ومثبره وعالى أخابيات المسجه بجيامها المهر تمم يقضه تمياه أاقصورة مساعاه برافاته إلا السنقيبل الوجه الشريف ويسما عشبه قمار أرابعا آذرع فالرغ القالب من تستفات الدفرا و يدلم بالا رقع حاوت وأقله السلام عليك بإرسول الله حالى الله علميات وسلم تم يتأخر صومب تدينه قدر ذواع فيسلم على أثير باكرتم يتأخم فلمس ذراع نيساً. على عمر رصى الله عنهما ثم برجع الى مرافقه الاول قبالة وجه السبي صلى الله عليه وسلم و يشوسل به في حتى نفسه و يستشفيم به المي ر به ه واذ: أواد السفر ودع المسجه بركمتين وأتى القبر الاشريف وأعاد نمحو السملام الاول ﴿ وَاذَا أُرِدِتَ زِيَادَةَ التَّمْصَــيِلَ فَيَا يَنْطَلَقَ بِهِ قَائَقَ أَحْكَامُ الحَجِّ والزيارة فسليك عطالعــة كتابنا ( فقح السالك في إيضاح المناسك على المناهب الاربعة)

### ﴿ فصل في الاضحية والعقيقة ﴾

فأرا الاضحية فسنة مؤكدة لانجب الا بالنذر وأول وقمها بعد مضى فسدر ركعتين وخطبتين خفيفتين من طلوع شمس يوم عيد الاضحى رضي

وأما السنة فقوله صــ لى الله عليه وسلم ﴿ لَا تُشْدُ الرَّحَالُ إِلَا إِلَى ثَلَاثَةَ ساجه مسجدي هندا والمسجه المرام والمسحد الأقصى ) أخرجه مسز وغيره . وقد احتج به شبيخ الأسلام في شمرحه على النهج رهبو استدلال حسن بديه فانه إذا طلب شد الرحال لزيارة مستجده فأولى أن تشه لزيارته صلى الله عليه وسلم وهل عظمت تلك المساجد الشلائة وكان شد الرحال اليها قربة إلا من أجل أنها معاهد الأ نبياء ولها بهم مزيد اختصاص كا لا يخفي على من نور الله بصيرته . فالعجب ثمن يستدل به على منم شدالرحال لزيارته عليــه أفضل الصلاة والسلام ــ وقال صلى الله عليه وســـلم ﴿ مَن زار قبرى وجبت له شفاعتي ) أى من زارني فيه قان الزيارة ليست للقبر بل لعماحيه. رواه ابن خزعة في صحيحه والدارقطني وغيرهما وصححه كثير من الأنة ومن حكم عليه بالوضع فقـــد أخطأ خطأ عظما وقال ( من زارني إمد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ) رواه البذار والدارقطني وغيرهما . قال تتى الدين السبكي في هذا الحديث إنه من أجود ما ورد إسناداً . وقال صلى الله عليه وسلم ( مَنْ حَجُّ فَلم يَزُرُ ثي فُقَدْ جفاني ) وفي رواية ( مَنْ وَجَدَ سَمَّةً ولم الله دق بالفصل يه قال د يح قبل الرقت لم ين برمه للصدق ما ولا يم وزاء لا كل مهاويار، دُوع مثار إن الوقت المه والدينج المعصراله و "ده ل أريدان الأصعب المارات المالك شراعا وعصا the war was for any the war of the المدائم المراجدة وماساتة لهارف سي لا ركاد الع تث ور الدس باليم السرويمرل و مالد با والا ما أنك الد الما المراجع المستعدد حاز ، درم عمرات م راه ارسال کر بالسیحه کر آی آلاه مه و سی اُن لا لکسی اصلم و علی الا به اوالا الا آمامه اردار بای از تطلب كما أفر لالأثم الا على إلى أنها منحد على الما المن ا الدية ) تعاولاً بأن المراد يعيش و شي رأن تصديد مح ال ساؤلا عادي أحالف الولد وأن تطعم للعفواد كالاصحية رعها اليهم أو ي س أن يدعوهم وحكم العقيقة في الصدق والاكل وامتماع الميم وتحد شاعالمد وكالاحدة الك لا يحب التصدير شي من حها بينا ويكره اطح الرأس درد المقدة وس عقب الذبيح أن يحاتي وأس المواود و يمصدق بررن تدوه دهما هال أ يتيسر اللصة ذكراً أو أنى ثم يسميه ماسم حسى له وتكره التسمية الاساء الفسيعة تُ و و بكل ما يشاهم بميه أو اثباته ( كمر - وشيطال ) فأنه يُشاهم اذا قيل ده ب فرج وحاء شيطار ع وتحرم بما أضيف سيه امط عمد الى غير أساله تماني كبيد الكعمه الاعمداليي فتكره التسمية به على المتسد وتحرم التسمية

مد کی دی و دو ت در ۱۱۵ در دون کر شاعرون المحد الراب الماسية والمراب الماسطوعا أ الله على المساور الكالم المعاور الله الله المساعم المعادم الكول ولا م مرحة صأر ذاسه وطسب فالله يدأو سية أجهر وسقط مص سدم اأوفية ، مِن سَمَان رَفِّ مِن في المائمة و في الأس الله حمس سمر رحم عالسادسه ر اللمو دالا سيدال وطبي ما لنالية رائمه له تري عن سدم وكدا المقرة رأ االساد ١٠ حرى الاعلى و ح- ١٠ أهل سته ولا تح ي الموراه السين عررها ولا ان حد التي طهر عرحها ولا الهريه ولا مكمورة القرن ان صر الحدرا ولا متطوعة الأدل كلا أو اه صا والو حادة ولا متطوحة لدام ولا النسان ولا يصر الكي ولا الحماء ولا تق الاب ولاحرب وأم يدعب حره سها والأضر ريشرط أن يعطى العدراء بن الم " ولو السبر المرط أن لكون نيشاو يمدك المصدق الحميه الالمايا كاما تعركم نال بدر أصحية معيمه زال ملك. عبها ولم مجر سعها وله أن سركم ا قال ولدت ذبح معها ولدها وحوا وله أن يشرب من المها مافصل عن ولدها وان كان صوفها يصربها الى مقت الذبح حاذ له أن محزه ويستمع له ولا يأكل من لحمها سيئاً وكدا من تارمه نفقته ولا يحور بيء حلد الاصحية ولاحوله أحرة الدرار وإل كانت تطوعا بل ينصدق به هال تلفت المدورة قدل يوم المحر الا تقصدير أوعده صل التمكن من ذبحها لم يصمنها وان أتلهها أو تلفت اعدالله كن من ذبحها ضمنها بأكثر الأمرس من قيمتها أو أضحية مثابًا فان زادت القيمة على ملها

ذلك لأهل الخديرة بطباع الجوارح فاذا قالوا أنها صارت مملمة حل صباعه فان عدمت هذه الشروط لم يحل أكل ماحرحت من الصيدحبث لم يبق عيه حياة مستقرة الدان وجهد فيه حياة مستقرة فيذكى حيائله ويحق وهذه الشررب مناسر من كل جارحة من السباع والطير الذا أن الطير لا يتشرط فيه الانوحار زجر عاحبه لانها اذا أرسات فلا مطمع في الزجارها بالزجر بمنه أرساها ويما يشارط كون الجاوحة معارة يشارط أن مرساما فالر استرسالت بمنسها فأحابت صيداً لم يحل ( شمة ) يسترما في حل الصديد بالحدد أو الجاوحة زياده دني ب من شروط ( الاأول ) الجرح إن كان الاصطاياة بناء ورسهم قلى مات بالاحدابة بمرض السهم لم بحل ثان كان الاصطباد بحموجة علا يشتقوط الجراح بل ع سمامات علميه بثقفها ومات بسبب فلك حل (الشاني) كون الجو حمزها عار أدماه ومات عطشا أو عدرا أو فزعا أو بصدمة أو افتراس سمع حبرء أكه (الثالث) كون الصيد غير مقدو رعلمبه فلا يحل المقدور عليه إلا الذبح فاذا استوحش انسي كشاة تعردت حل بالرمي الى المذبح وغيردأو بارسال جارحة علمیــه ولوتردی بمیر فی نحو بنر ولم یمکن قطع حلقومة حل بارسال نحر سبحہ عليه وجرحه به \* ولوصال على انسان حيوان مأ كول فضر به بسيف، تفطع , أمن على أكله لأن قصه الذبح لا يشترط وأعا يشترط قصد الفعل ب عرجه ر آب البواغ يربعالله كواده مثالا فجرحه رمات بولم إنسكور ويرديدا والعقاير مفاسور سايره أنوا أأرامه السيما تبينا أبافره على بالي كالربعة أوغير بالهيا وكلا يصمر الأجأ في لتغال أو الرحالة المر أن بل ما فأكر الصياب على الدار

أيصا بنحو عدد العاطى ما فيه من نديين أسائه تعلى و بالوجم تنصا في حقة تعالى كجار الله و يجب تديير الإعجاء الحرامة و بسنحب تغيير المسكر وهة و يسنأن يتوفن في أذن الولادة خرابن السني يتوفن في أذن الولادة خرابن السني و أقام في اليسرى لم تضري لم تضري أم أم الصديان ﴾ وليكون التوحيد أول ها يقرع محمد حين قدومه إلى الدنيا عوان يحدل المولود بتسر عقب الاذان والاقارة فان لم يكن فيصد لو هوأن مهنأ الوالد بالولاد

# ﴿ فَعَلَ فَي الْعَبِيدُ وَالنَّالِمُ ﴾

قال الله تعالى ( وَإِذَا حَلْنُمْ فَاصْطَادُوا ) والأمر بلصيا بقتضى حل المصيد أما الاصطياد فهو إمانة الما كول من الحيوان بكل محدد كالسبم أو بكل جارحة من سباع البهائم كالسكاب والفهد والنمر ومن جوارح المطير كمقر وباز وعقاب في أى موضع كانت إصابتها وحيث لم يكن فيه حياة مستقرة بأن أدركه ميةا أو في حركة المذبوح حل أكاه ويشترط في الجارحة ان تكون مملحة بحيث لوارسلت هاجت من واذا زجرت وقفت في ابتداء الامرو بعده واذا المسكت صيدا لا تتر كهواذا قتلت صيدا لم تأكل شيئا من لحمه أوجله اواه عائه قبل قتله أو عقبه اما اذا أكلت منه بعد طول الفصل بأن سكن غضبها عرفا فلا يضر ولا بأس بلعق دمه ونتف ريشه و بحيث تذكر ر الامو ر المشر وطة في انتها يجيث يغلب على الظن تأدب الجارحة ولا ينضبط ذلك بعدد بل الرجم عافى

مجوسي ولا وثني ونحوهما ممن لا كتاب له ولا دْ كاة كتابي تحرم منا كحته لفقه، شرط المناكيمة الآثى وأولى الالس بالذبح الوجل العاقل المسلم م المرأة الماقلة السادة الم المسبي المسلم السيرام المكتابي ثم المجنون والسكران بالربي البراناور ولكن مع الكراهة في الثلاثة الاغيرة خرقا من عمر فم هي . لمديح رآ يكر: فا كاة الذعبي المالك أيضا والناني) الذبياح وسو كل حيوان مَا كَانَ لَا تَحَلُّ سِتْنَهُ فَيْهُ حَيَّاةً وَسَتَقَرَّةً اللَّا إِذَا كَانَ مِنْ يَصَا فَالاَ تَشَهُرُ عَلْ فَاذَا الملى إلى عركة مديوح يوش أو حرع ثم ذيح حل الا بصرب بندر تدوير أو انهدام نحو سةف أو جرح حيوان فيرممل أو بأكل نبات مضر أونعرا من كل سبب يحال عليه الهالاك تائر يحل \* والحياة المستقرة هي التي المها أبِصَارُ وَحَرَكَةُ مَاخَتَيَارُ وَعَارُمُهُمَا أَنْفُجَارُ أَنْدُمُ أَوِ الْحَرِكَةُ الْمُنْيَّةُ ﴿ وَحَرَكَة المذبوج هي التي او ترك الحيوان ممها لمات في الحال ولا يحل غير الما كول. كالبغل والحار بالذبح ومدنوحه كيثته والسمك والجرأد لا يحتاج الى الذبح و يكره ذبح السمك الا اذا كان كبيرا يطول بقاؤه فيسن أن يذبح من جهة ذیله (الثالث) الآلةوهی کل ما بجرح بحنه کمحدد حدید ونحاس و رصاص وخشب وقصب وفضة وذهب وغيرها ألا السن والظفر وباقي العظام فيحوم المذاوح بها متصلة أو منفصلة فلا يصح الذبح بمقلات واذا أثرت بثقلهادقا أو خنفا ومات الحيوان به حرم كا اذا ذبح بحديد أو سكين كال لا يقطم فان القصع بحصل بقوة الذاج وشدة الاعتباد بالآلة . والمقتول بالسوط والمصاموقوذ محرم ويحرم ذبح الحيوان غمير المأكول واو لأراحته كالحمار الزمن مثلا لائه

أر حيوان غيري أكول أو أوسال الي حيدية من انظماء فأصاب واحدة منها أَو قصه واحدة فأعاب غيرها من تنك الخاعة حل الصيد في جميع ذلك الصحة قصده ولااعسار الخملة المذكر ولوأوسل كبااني صيد فأخد صيدأ آخر حل وان عدل الى غدير الجهة المرسل اليها نان انتنى انقصه. المذكور ضر فلو كان في يده سكين استعط وانجرح به صيد ومات أو كان تمد نصب منجلا في الشبكة فتعتربه صيد ومات أو نصب سكينا فات الصيد عروره علمها أو وقعت على حلق ما كول فقطمته حرم المصيد في جميع ذلك لانتفاء قصه أصل الارسال. ولوحرك السكين ذابحاً وحكت الشاة حلفها ماحرمت لان الموت كان بالحركتين فيذبغي أن يضبط لئلا يتمحرك واو أرسل جارحة أو نحو سهم لا لصيد بل لاختبار قوته منلا فاعترض صيماً فأصاب حرم أيصا لا نتفاء قصد الصيد ( الخامس ) عدم الفيبة فلو جرحه بالرحى فقاب أو غاب الكلب والصيد ثم وجده ميتا حرم ولا أثر الكون الكلب متضمخا بدمه نعم أن جرحه وكان منتهيا أفي حركة المذبوح أو أصاب مذبحه ثم غاب وأدركه مينا حل سواء وجده في الماء أو وجد فيه سهم غيره ( وأما الذبح) فله أربعة أركان ( الاول ) الذابح وهو كل مسلم ومسلمة ولو رقيقا وفاسقا وحائضا وجنبا وأخرس ومكرها وان أكرهه مجموسي وكل كتابي وكناببة تحل مناكحته وأنما حلت ذبائح البهود والنصاري لقوله تعالى (وَطَعَام الذين أُوتُوا الكتاب حِلُ الحُمُ ) ولا أثر للرق في الذبح فيحل ذكاة أمة كتابية وان حرم مناكحتها لأنَّ الرق مانع من النكاح دون الذبح ولا تحل ذكاة ف سلقها وهو على العنبي مصحمه لحسما لأيسر له به أسهل على ردا يم بي أُحده المكن على وسدا ده الأس ال المعددودة ولمها عبر ١٠٠ التاي ا سال ما د د ار ار اید افغال الله یقی د ا س لا الرائي حدد له الأصري ره ١٠ در د المساحم - محیصان اسلاوه و دسیم ) نورکی کرد سم اروا همر . حة وحد ما حساً من د حماه مد رداً د ا ما يم ال سه و به المن مال عامه سرد ما من که میل کل د داد ته د مرز در از ساكية ولأشور بالمستدين والمنظر والما المروكة أما وراء والماروات والمارة المارة سكي لم يحل لوصر ت ١٩٤٨ ما تداي ما تعب الداريان لاحالة موته على صرب أله و العلم راحيه ب حراد كم اله حال الله الم سر حَقَ فَهُو مَيتُ ) ووأم لحاكة رساء إلا وأكثب بالأراب ها فطع من السمث واحرار والآدمي والله بي طامر الما الرائدة عس إلا صوفا ووبراً وسمراً در ساً تضع من أن هو. عمد من مه بر كان اد كر على عطعة لحم تقصد أوعلى عص مدار عبو عس ما سالت

﴿ فَعَدَلُ فَي أَحَكُمُ الْأَطْمَهُ وَمَا يُحَلِّمُ مِهَا رَبِا يُرِيرُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ مَا أَعِيدًا وَمِمَا أَنِي اللهُ مُرَّبِدً مِنْ مَا أَنْ مِنْ أَنْ مُنْ اللهُ مُنْ أَنْ مُنْ اللهُ مُنْ أَنْ مُنْ اللهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُ

\* and a local and a second and entitle the second of the second of the second دعه در الله على م خرى الله ره ارى ) د - مالعده هاسرات واه لانامل أعلى السو الرمل أستعلم وساله كار مل حب المعروة المروفة المدولها لكي الشترط ب كد من الوالمار تي م مي منصل بأصل الدمق وجملوره فلر ما يان أمن العد الا روق الهي "ميلت يا المورد لم يحل ولا سترطان اهم دنت ال يكور دفعه والمدة علر قطع وا كثر كا روم سكين طأء دها در رأ أو ا ماها ا كما و حـــ حيرها أو ستطت مــ - حدما أو قلم، زطع ما ن الار الوراحي، لا يشترط وحود احياة المستترة ى دعمة لفعل المأل لا أدا طال أا عمال ىاس المعلمين ولا رد مى وحود الحمام المستقرة أرل العمل شابى ويشمة ط مي الديم عدم المعين علو احد الداعم في قطع الحنقوم . مرئ و حد آحر في نرع حشوته أو البحس في حاصرته أو اقطع من لحمه حرم أكه ويسن للدامع أن محد سمرته . وان يكدر محيث لا تراد الدبيحة وال لا يان واحدة والاحرى تمار وال بوحه د يحته للتسلة وال يموحه هم أيصاً لها وأن يفول عمد ذبحها اسم الله ولا يقل مدم الله واسم حمد فأنه يعرم مع حل الذبيحة عدد الاطلاق لايمامه التسريك على مصد التشرك كمر وحرمت الذبيحه ه وان يصلى و سلم على الدبي صلى الله علمــ 4 وسلم عمد ذلك ولا تحل الدميحة ماسم عيره تعالى و ان تاء ، يح المقر والمنم والحيل

القنافذ وترمى بشوكه كالسبم والسمور واستجاب وهيا توعان من تعالب اللهرك وعناق الارض وهو من دراب الارش كالنهد أسود الاذنين طويل الظلمون والن عرمي وهو درياسة والياتة مادى الفأر فتسدخل جحوه وفحفوجه بالمراد بها المرسة المشهورة ( وبحل ) من الطبير ركل ذات طوق كالحام المنروف واليمام والقمرى والقطا والحجل ويتمال الاهجاجسة البهراء والخرة والممند ليميه وهما نوعان من المصانور . والتعميرة والبرانوع من المصانور أحمر الرأس والررزور والشقراق كقرطاص طائر على قدو الحام أخفض المون والخوصل وهر ما ترذو موص لا عظيمة و يَكثر عصر ريموف بالبحم . والحباري وهوطائر تقيل الطيران . والدراح وهوطائر باطن جناحيه أسود وظاهرها أُغبر عـ لي خلقة القطا إلا أنه ألطف . والنمامة واللُّور والبط والدجاج . والفواخت والدبسي وهو من الفواخت ولونه بين السواد والخرة وغراب الزرع ( و يحل ) طير الماء بأنو اعه إلا اللقلق وتعمل الأ مباك ولو على غير الصورة المعروفة ولا يحتاج إلى ذبحوا سواء كان يؤكل مشله في البركاليقر والفنم أولا يؤكل كالكاب والخنزير لان الكل صمك على صور مختلفة ومن علامة الحل في الطبهور لقط الحسوب ومن علامة الحرمة فعبا أكل اللحم بطرف سنها أو بجميعه وأكل المنتن . ويحرم كل ذي ناب من السباع وهو عابده من الحيوان ويتقوى بنايه وكل ذي مخلب من الطيور وهو الذي يمعده بمخلبه ويميش به كالاسد والقرد والدب والنمر والفيل والخفر بر والكلي. والفهد والذئب والببر وهو حيوان من السباع يمادى الاسه. وابن آوى

الريمل به الشيات ويحرم عليهم الخالف الوحولة أحكامها من آكه مهمات الدين لاأن معرفه الحلال ولخرام فرض عين فقله ورد الوعيد الشديد على تناول اخراء كقوله صلى الله عليه وسلم ( أي أحدم نَبَتَ منْ حرَّام ِ قَالْمُأْرُ أُوْلَى بِهِ ﴾ وأو أكره على أكل محرم وجب عليمه ان يتقايأه اذا قدر علميه ومثل ذلك مااو أكره على شرب خمر الاواو عم الحرام جاز استمال ما يحتاج اليه فيقتصر على قدر الحاجة « وكل حيوان لا نص فيه من كتاب أوسنة أو اجام خاص أرعام بتحريم ولا تحليل ولم برد أمر بقتله ولا بمدمه واستطابته العرب وهم أهل ثروة وطباع سليمة فى حالة رفاهية فهو حلال و يكتني باخبارعه اين منهم فان لم توجد عرب اعتبر بأقرب الحيوانات يه شيهاً طبعاً ثم طعها ثم صورة فان استدى الشيمان مع حيوان بحل وحيوان لايحل أو لم يوجه مايشهه فحلال فان جهل اسم حيران رجع الى العرب فى تسميتهم له فان سموه باسم حيوان حلال قلال أو حرام فحرام فان لم يكن له اسم عندهم اعتبر بأقرب الحيوان له شبهافيامر هأماماورد الشرع بتحريمه كالحار الأهلى فلا يرجم فيه لاستطابتهم . وكل حيوان استخبثته المرب فهو حرام إلا ماورد الشرع باباحته وهما ورد الشرع بحله الابل ، والبقر ، والفنم والغزال. والخيل. وبقر الوحش. وحماره. والضب. والصبح والثماب والارنب واليربوع وهو حيوان قصير اليدن جدداً طويل الرجلين لرنه كلون الغزال . والقنف . والوبر وهو دويبة أصغر من الهر وعينه كحلاء لاذنب له . والوعل أى تيس الجبل . والدلدل وهو عظيم

حائل و تبقى الكراعة الى أن يعليب حقه المعالد، أن بدو الما يالمعرف ل كلسية المهادة الله المهادة و المهادة المهادة المهادة المهادة و المهادة المهادة و المهاد

#### ﴿ أَعِمَلُ فِي الْأَعَانُ وَالْتُدُورِ ﴾

وعها حدوان عوق المعاب ودول الذئب شبيه سوما طويل الحالب والاظفار كريه الوائحة يعوب أياد أذا استوحش رماءته ينسبه صوت الصبيان والمغل واحتار لأهل والسنور سواه كان أهليا أوع حشيأو يحبرم ماأه يقتله كالفواسق الخُس وهي ( الغراب ) الابقع وكذا المقعق والغــداف الكبير بخلاف الفداف الصفير فانه من غراب الزرع ( والحدأة والمقرب والحية والفأرة) ويحرم مامهي عن قتال كالنمل والنجل واخطاف واحدرد وأهدهه وما استخملته الموب كالضفدع والسرطان والسلحفاة والبرغوث والزندور ويحرم من الطوور البازى والشاهين والصقر . والمقاب والنسر . والرحة وهو طير أبيض كمير يأوى الجبال والبوم والدرة . وهي البيغاء . وإلطاووس والناموس . ويحرم أكل اليتة . والموقودة . والمنخنقة . والنطيحة وما ذبح ذبحا غير شرعى إلا للمضطر وهو من خاف على نفسه الهـ الله من عـ مم الأسكل اتمواه تمالى ( وَلا تُلْقُوا بَأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّهْلُكَةِ ) ولقوله ( وَلا تَقَتْلُوا أَنفُسكُمْ ) ولا يشترط تحقق وقوع الضر ربه لولم يأكل بل يكنى الظن . ولا يشترط الاشراف على الهلاك بل لوانتهى الى هذه الحالة لم يحل له الأكل لانه لايفيه حينئذ ويأكل المضطر ماتندفع به الضرورة ان لم يجه حـــاللا فان وجده ولو لقمة فلا يجبوز له أن يأكل من الميتة حتى يأكل اللقمة واذا وجه ألحلال بمد تناول الميتة لم يلزمه التقايؤ ويكره أكل لحم الجــــلاله اذا تغير ·طممه أولونه أو ربحه \* والجلاّلة هي التي تأكل العذرة إبلا كانت أو بقرأً أوغنما أودجاجا وكا يكره لحمها يكره لبنها وبيضها وصوفها والركرب عليها بلا

يفسل منه معرى الراحة غيراء ال سافف باسم أد فانسه عابه تداني رقد يسارر به غيوه كالوساء الروجيوات هر والنافر ع ما موع فإلاء ألهمك كالياء وأف عولته يه شهر الراب كرا الأران دراه السام الدراك الله وتدبيرا الألفان المراد وتدبيرا الكالما الوالمراجورها والكري ريانيا والمراب والمراب أنشف وينه إلا أن إسرى المراة حروضل عاراتها عالميا بعياة بهار ما دات المادت كمراه وعضمة المد وحالان الله وعالة الله وكارياء الله وجاء الله يوم الله وقاموة الأدر على الله وكالاما للله والفوآل وتواد بالدا المشاري فالمدوة المقاصرر ويأسق الساهام البالكلام واقرآن الانفاط لا المنفي النضي واللغمة آثارها الظاهرة كتبي الحمارة ي المفالة والكمرياء وعج الخلق هي اتصال مكروه في العزة لم منشم لديمه والد "له منت له وأن قال المأنث بالمَّه وأقد مث عَقْيَاتُ بِاللَّهُ لَتَفَائِنَ كَذَا لَلْذِينِ بَيْنِهِنَ اللَّهُ أَنْ يَنْوِي بِهُ نَبِيْنَ نَصِلُهُ ﴿ وَيَكُوهُ وَيَدّ السائل بالله في خير المسكروه فان فدل الشي الذي حلف عليه عالما عامداً بختارةً حنث بخلاف الوكان حاهلا أوناسيا أو كروها فلا يحشث حينتنا ومن الفمل حاهلا أن يدخل داراً لا يعرف انها المحلوف علمها أو يسير على زيد في ظفه ولا يعرف أنه زيد ولو عرف أنه هو لايسل عليه ومن حست في عينه فعليه الكفارة وهي أحد ثلائه أشياء \* عنق رقبه مؤمنة أو اطمام عشرة مساكين لكل مسكين مد مما بجزئ في زكاة الفطر ولا يتعين صرفه لنقرا. بلده وهو انسف قدح بالكيل المصرى به أو كسونهم عاسمي كسوة عايمناه ابسه كقميص أرحامة أو منديل فان لم يجد شيئاً من الثلاثة امجزه عنها فصيام ثلاثة أيام ولا يجب تتابيها ( وأما الندر) فهو التر امقربة غير لازمة بأصل الشرع قال

يحين الصوبي م أن ذال عقمه بالموه أو مرض . وأن ترال المعار : صبحت تمينه. ومن أكره على المون - أحد - جينا ، ومن لما يقصم حون الله المسبق لساله اللها أو فعناء الدين على شوره وسيق الدانه الى خبره لم الصاح بمينه و**ذلك لغ**و العمين الذي لا يؤاخذ به . وتصبح النمين على الماص والمستقبل فان حلف على ماض وهو صادق فلا شرم عليه . مان كان كاذبا أثم وعايه الكفارة وهذه اليمين هي النين النموس ) وسميت بدئك لأنها تفسى ساحها في النار . وإن حانب عبي مستقمل فان كان على أمر مباح كدخول دار وأكل طعام وليس ، ثومب سن ثرك حنثه لما فبه من تعظيم أسم الله تدالى هوان حلف على فعل مكروه أو تراث مستحب سن حننه وعليه الكفارة أوعلى نعل مندوب أُو تُركُ مكروه كره حنثه مه و ن حلف على فعل معصية أر ترك واجب عصى بحلفه ووجب عليه الحنث ولزمته الكفارة \* ويكرم أن يحلف بغير الله فان حلف بغيره كالنبي والكمبة والأولياء لم ينهقد ولو مع قصد الهين لحديث ( مَنْ كانَ حَالِفًا فَلْيَحَلَفْ بالله ) ويخشى على من يكثر الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم فراراً من الكفارة في الحلف باسم الله من سوء الخاتمة لما فيه من النهاون بالنبي صلى الله عليه وسلم بل ان قصـــد ذلك كفر والعياذ بالله وكذلك اذا حلف بغير الله معتقداً أنه يستحق أن يحلف به كايحلف بالله \* وان قال ان فعلت كذا فأنا مهودى أو نصرانى أو نحو ذلك لم تنعقمه بمينه ويستغفر الله تعالى ويأتى بالشهادتين فان حلف باسم لله تعالى لايسمى به غيره كقوله والله والرحن والقدوس وخالق الخلق وما أشبهه انمقدت يمينه ولا

• 1

of the second lead of the second - - 4 1 1 - 4 2 - 4 2 1 1 2 4 2 2 2 3 4 2 9 7 2 مادلدوه وأرعو بهر السأني الصياحا الريارة في ساري الما سيسي ال علمه وسمير الناب والي معام عمد ادر و رسا و النا و معرا للمرج في مسعد لا أورارية وعلى أبرول وكان مح ت انتقع به مصل هذاك أو نائم أو غيرهما ولو عدوا صح واره ١٠ رهما يقد كنيرا من ادغر المواء حملت هدا للذي د. لي الله عليه وسل و لاترب قمه الصد-ة الانتهاره والدور في عرفوم و بعرف ذلك لمسالخ احدرة الشريعة وصع صرفه لعقراء ن مرت. م العاهد بخلاف قوله منى حصل لى كدا أُجِيُّ له بكدا فانه الهو مالم يَقترن به لفظ النزام أو ندر وأما الاولياء فاذا قال ذلك لاحد منهم وأطلق لم يصح ندره المدم صحة المدر للميت وان صرح يوفود أو ذبيح أو غيره أو يواه اظر هل هناك من ينتفع به فيصح أولا فيطل وكدا لو مدر لقبر الشيح الهلاني سيث

أراد قربة كاسراج ينتفع به أو اطرد عرف بحمل الندر له على ذلك ولو ندر

ر المام ne set on the second second second second ورد ري عال کال ساوه دل يسيح الهي النبي - محصول عناقل عمكره عريضان اللكران ملعما رمي عَمدته وعليه اسفه ومعلس في المراس المارة كالمارة اليه و عالمالية مو السفيه ولا من علمن في هيمية ويصن مساه ما المهة ويحرج سه حقوق الفريماء , ومنهور ) وتسرعه أن يكون قولة لم تبعيل بأصر المنبرع علا كالت تهمس وغراءة معرون أو عرص كماية كميلاة ممار، وحرج النربة المدكورة غيرها ، ن الوحب العيبي كصارة الفلهر والعصية كشرب لخر والمكروه كصوم الدعر لمن خاف به ضرراً ولماح كقيام وقعود فعلا أو تركا فلا يصح عدر ذلك كله ولا يارمه في ذلك كمارة العام المقاد ندره ( وصيعة ) وشرطها المفا يشعر عالالتزاموفي ممناه الكتابة مع النية واشارة الأحرس كالهعلي كدا أوعلى كذا سون لعظ الجلالة فلا يصح بالسية كسائر العقود لكن يثأكه الاتيان عا نواه وكذا سائر القرب أه، مالا يشمر الالنزاء كقوله مالي صدقة أوأفعل كدا فلاينعقد به المدر ثم أن الندر نوعان ندر لحاج وهوثلاثة أنواع ما يقصد به حث وما يقصه مهمم وما يقصه به تحقيق خبر وصورة اخت أنفسه أن يقول ان لم أدخل الدار فلله على كدا . ولغيره أن يقول ان لم يمعل فلان كما فلله على كداوصورة الممع أن يقول ان كلت فلاناً فلله على كذا أوان فعل فلان كما الله على كما وصورة تحقيق الخبر أن يقول ان لم يكن الامر

在 49年 1 年 6 年 1 年 1 日 4-721 r man n or way your an ا م هي رو ، اي و م ره دری حالیه دید د تر ت می ما در در در دار د تر محدا و ما رتيني عير مأد يه و معارة وعمر كاتب وله مديرا وصوص يقول له سبيعه أدت حراهد من زماناعته بصمه كي يقول الاسيدة ن حد في والسه عُ يَدُ حر وَهُ ولله رهي حارية وصاباسيد، ما فأولد هما الوا حوراً لحاويه أم ولله والكاتب هوعمد عامل عامل أدي تال اله سيده داتد على كداوكداهال أشيمه فأنت حر ولا يعقد من مكره لعير حق مالا يسوء أما محق كأن نتوجه علمه سيم ، اله لوقاء ديمه أوشم عين لرمته له سلم فأ كرهه الحاكم عليه فيصح يعه وشراؤه ، ولا له أصبحة العتد الصا مركون العاقد نصبراً فلايصاح من أعمى فيها يتوقف على الروية جلاف ما لايدوفف عليها كالسلم 🛪 وكون المشترى له مسلما أن كان المبيع رقيقًا مسلما أو مرتدا لا متق عليه أو مصعما أو كسب

# r me was a laking man me

و من الما أحل الله الله عن من من الما أحل الله عال معد رما حرم و ل ينسى على عمد محمد ديم دي موراس مال بعد عل كل مكتساءم! كال ودير، أن يعير محما عامالات من بيم وعره الق بعتام اثم، الدما أو المس م على احرب ، هر - سرم فيعمله واسلال عياماواه ويسمى أر لابده ايره في لامو ترعما او الله على إقامة مسلات فی ماعات وان واطب ای سرد، علی او لله ب و تسدیده وال الإيكون عائد كليت وأن لا يحكون في عيدته تبديد احرص ريجب أن يحتنب العش والحاف والسكاب تروج عدعمه قل صلى الله علمه وسلم (الْمُيَمَانِ إِذَا صِدَمًا ونَصِيَمًا مُورِثَ لَهُمَا في يُعِمِمًا وإِذَا كَتُمَا وَكُدَّنَا نرعت ْ برَكَةُ بيْمهِما ) وقال صلى الله عليه وسلم ر التاحر الأُمين الصدوق مع النديس والصديقين والشهداء والصالحين) وقال صبى الله عليه وسلم (الالتحار يبعثون يوم القيامة شحارا إلا من اتقى الله و مرّ وصدق ) أخر-مهما الترمدي وأن يتقي مااشقمه عليه حكمه فلا يعمله حتى يسأل عمه عالما يبق به ليستعه للجواب يوم الحساب ويمحوا من العة اب وقال صلى الله علمه وسلم ( مَنْ طلَبَ الدُّ نيا حلاً لا تَمنُّها عن الْمَسْأَلةِ وَسَعْياً عَلَى عِيالهِ وَتَعْطَعاً عَلَى حَارِهِ لَتَىَ اللَّهُ وَوَحْبُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةُ البَّدُّر ﴾

and the same of th

يم و المحديد الألان مالي الله المالية he was a second of the contract of the contract of ولا رئي ولا ريا وان حرد اداري دريه والاسماء على مرارف أشرب هي احر ب رهبير رسم بخو لحصر راتباديل والجروع التي لا يس للوقف فيه ليمسرف تمهرا ي مصاحه ( الخاسر ) أن يكور ممارنا حسم الهاتيدين أيدرا وحسا وصدة والا يصح به م أحد شدوي وي دير وبهما وال تساوت فحمهما ولا بيم كيس من شو بروار روسكر ولا سيم لحو رماية أو نطيحة من كوم و نصح سيم صاع من صبرة من بر أو شعير تساوت أجراة هما ولا يصح بيم عامب عن رقرية العامدين. تركمهي الرقوية قسل العقد فيها لا يغلب تميره من وقت الرؤية الى ومت العقد كارض ومحاس وتكهي رؤية معض المديم أن دل على باقيه كظاهر صدره ر أو شده ير مخلاف ظاهر كره تحورمان أو تفاح ولا يصح بيه الاجنة في مطرن أمهاتها ولا بيع النواق

اخمار ، سازلان ير لسول - ره محسار ه الا مدرة الدر السوه عساراً ( وشروط لشي رائهم رخسه ) الاول أن يكرن مران مس معامة لاعم أرويا مع مكال تطويره نفسل الريعيج بالم المحس كالمتدب والخازير بالد أمينة على الديم والسيروس ولا سيم بالا ماز عاس حل ردهن وما، قليل تمه س كل درا رلا عبره مكان لمبو الما تلميل مالكائرة اذ طهره سلوفه فلتين أحنة لا إلله كالحرامه والتحلل الاهم سه واستعالمالله وؤية مع المكان تطهير . مم إصبح سيع الأرض المدم دة مال محاسة واللم يمكر علميرها الا ازالة ما وصل اليها من الماد عن اعاهر منم الأنه من مصلحنها والصرورة ويلحق مدلك بيع لابدية المبنية باللب والآحر المصحول بالزيل اذلا يمكن تطهيره الا مهدم السناه وايصال الماء الى اطمه والاجماع العملي على الصحة وكأنهم الهتمروه للضرورة (الثاني) ان يكون منتمما به ولو مآلا كحمش صفيران لم يمد تمريقا بينه وبين أمه فلا يصب سع مالا منفقة فيه كدمات حنطه لقلتها وان كان اغتصابها حراسا وحشرات لا تؤكل كالعقرب والحية والفأرة لخستها الا العلق فيصح بيعه لمنفعة امتصاص الدم والادودالقر فيصبح بيعه لمذمعة ما ينواد منه ولا يصح بيع سدم لا ينفع اصيد ولا اقدال عليه كالاسد والذئب أما المنتفع به يوجه من الوجود كالفهد والصقر والهرة للصيد والفيل القتال عليه والنحل للعسل والطاووس للانس برؤيته والقرد للحراسة 

# 

ے۔ ایس علی مینج آسیا رہاں سیار اسہر رسا اہ را اعلان الرہ المرى وي روع مروسيح من أن أيوم لله بأتل من وما المر ند السبح ریاه عمیم و نسره علی شراء غیره وس حسار می غیر اهل اه س فيلت العلايد كأن إلى الماقع عالمس راون شار السائرية الله أ فالومل أليه ر يحرم المروع على مريم أحمله صدم المنتقر الراحي والدراسي به كأن يقول لمن أحد شيئ ليشتريا كرما اردده حتى أبيمات خيرا مه بهما الثمي أو بأقريسه أو يقول لمالــك. استرد، لاتشتريه منت باكثر أما قبل استقرار الثمن كالمتامج الذي يعاف به عل من بريد فيد، قال محرم ومحرم بين حاضر لداد بان يعمر سنخص من الساديد ودهه مناع تصم الحاجة الليه ليبيمه في البيد نسمر نومه عيقول له رجل اتركه لابيه ، نات بأغلى من هدا السمر ١ و يحرم تلتي الركبان بن يتلقى طائمة بحماور مداعا يبيعونه في البلد فيشقريه منهم نغير طلمهم قبل وصولهم ومعره: هم بسعر السلد . و بحرم الاحسكار وهو أن يشتري القوت وقت الغلاء و يمر بص به البيع بأكثر عند شــدة الحاجة اليه و يحوم نجشُّ وهوأن بريد في عن السلمة المعروضة البيع لا لرغبة في شرائها بل لينفع البائع

الله المراجع المقرر المراجع المروز واللوز واللوز واللوز في المعرابة العالم رق بلم أوسا ب المسد ولد الماء ما سار طهو و صلاحة الا يميرية الصرراء عبيم لين الله في صده - الا منه المال عمرازه ولا بيم الحبران الثاة قبل دحم، (وشروط "دامير) التلفظ بهما اصراع أوكماية كبعنك كما كم أوحالمته نك كالانتارات وقبلت أو علكت هدا المسيع بكما وأن الا يتعللهما كالاء أحمى أو سكوب طويل وال يتواهقا معنى الو ماء بألف فقال مخرسه أو ستلالم يصح وعدم تعليتهما فلوقال بمثلث أو اشفريت هذا بكدا ان ه، ت أبي مذار لا يصح وخدم التأمّيت فلوقال العمَّه لك أو التشريشه منك شهراً لم يصح فلايصح بيه إلير أيجاب وقبول كالمعاطاة واختار النووى الهينعقد بهافى كل ماته ميه بيعا كحربر ولحم بخلاف غيره كالدواب والمقار وكذلك اختاره المبولى وان الصباع والمذوى لانه لم بصبح فى الشرع اشتراط لفط فوحب الرجوع الى المرف وأعـا ، أن خلاف المماطاة كما مجرى في البيم يجرى في العقود المالية كالاحارة والرهن والهمة ونحوها أما الاستحرار من البياع فماطل قطعا ان كان مجهول الثمن للمشترى و يكره سيع العينة وهو أن يبع المتاع لرجل بشمن لا مُدل ثم يشتريه منه بأقل فى المجلس بثمن حال ليسلم من الربا أن لم يكن بشرط والاحرم \* ولو استرى شخص شيئًا فقال لفيره وليتك هـ دا العقد أو جعلته لك عا اشتريته فقال قبلت صح البيع بالنمن الاول. ولو قال شركتك فيــه بالنصف منلاصح ولزمه نصف ثمنــه . أو قال بمتك يما اشتريت وربيح درهم لكل عشر،

الزنشي فيه عرم تمن ما قام و كذا أجرة ضرابه ولا به اللافيسج و هي ما في البطون و المنظمة الاجتماع و عن المابن و المنظمة و كذا بن المنافر و المنظمة و ولدها أسل المنفاذة عن المابن و المنظمة و كذا بن المنافر و المنافر و

# ﴿ فَعَلَى فَي السَّامِ وَيَقَالَ لَهُ السَّلَفَ ﴾

وهو بيع شئ موصوف في الذمة بفظ السلم أو السلف ، والدليل عليه الاجماع وقوله تماني ( يَا أَتُهَا الذينَ آمَنُوا إذا تماينينم بدين إلى أجل مسمى فا كتبُوهُ ) قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في السلم وقوله صلى الله عليه وسلم ( من أسلف تى شئ فليسلف في كيل معلوم و و رُدْن معلوم إلى أجل معلوم ) رواه التيخان وأركانه خسة . مسلم وسلم اليه معلوم إلى أجلل معلوم ) رواه التيخان وأركانه خسة . مسلم وسلم اليه

# ﴿ فَعَمَلُ فَيَا يُحْرِمُ بِيعَهُ مَعَ فَسَادُ الْمَنْدُ ﴾

لا يصح بيع شي من الاضحية كالجلد ولا بيع المبد المسلم اكافر ولا بيع العربون بأن يعطيه شيئا من دراهم ونحوها على أنه اصاحب المتاع إن لم يتم العقد ومن التمن ان تم . ولا بيع اللحم بالحيوان ولو غير مأكول ولا بيع ما لم يقبض أى لم يستلمه المشترى الاول من البائع الاول . ولا ييع المنابذة كأن يقول اذا نبذت أى طرحت اليك الثوب فقد وجب البيع ولا بيع الملامسة بأن يلمس ثوبا لم يره ثم يشتريه على أن لا خيار له اذا رآه ولا بيعتان فى بيعة واحدة فيقول بعت بألفين نسيئة أى مؤجلا أو بألف حالا غذ بأيهما شئت مولا بيع وشرط ينافى مقتضى العقد بأن يقول بعتك هذا العبد بأيهما شئت مولا بيع وشرط ينافى مقتضى العقد بأن يقول بعتك هذا العبد بأن تبيعنى دارك بكذا . أو بعتك هذا بألف بشرط أن تقرضنى مائة ولا بيع حبل الحبلة وهو نتاج النتاج بأن يبيعه أو يبيع سيئا بثمن الى أن تلد هذه الدابة ويلد ولدها ، ولا بيع عسب الفحل أى مائه بعد طروقه

#### 1 1 am 1 1 1 1 1 1 1 1 1

هر گاشته یکی صوره استعادی در د الا د ر د د ار حرم حده از کی ۱۱ د د را د عليد ( الا ال ١٠ - ر الله عا و المد مي ال د د د د ما و محلس ، والمرف والالالمم رم الل على السل وما يدمرع الهداء الدورة مر العدق عني المدائري وأكر دانه تارقة أياء وزحات سرحال والدهيدال عام-راحد عراصه التال رالملك في السيده المار المرافي وه در در في كان عما عروهوف فال تم الديم مال أو شارى من يتمواد الما وحديد عد علائه ادر لا سارهما سكر ان اعن للآجر وحدث حكر الرف في المسيح حير والوقف في الثي ولا علات المنترى المصرف في المسيع من بمعظم غياد الماهم ويمنص المساءالا يمد تصرف المائم فالتم حيى يتقدر ساء السرى ويقم الغر ومصل السب المقدى ملاة الحيار محروس حداث يور لأحاؤة فيها بسمو أحزت السبع كأمصاته الرمنه (الثالث)حيارالهميار شنت علمور

رعياني فيمله الروأمر أروداحه اداراه يرافاها الا لوقة ا ذرا)أل سَوْرِ المَانِي وَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالْعَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَى اللَّهُ - سى وللسر الأمل عدم الرافاميا) اول راب اليوصية ال يك بير حالاأو و حدد اني أحل ملهامة أو عدد لا عاد عدم أي أله عدول كالحصاد ر روانها) بران محر التصمر في مزمل ال كال هو يو امر - مه مسلم أو لصلح ١١ رخل مرية والاحم على مرسم العند ( حسب يد سي السلم ه ١٠ حلول الاحل بال يرو قط عه عنه قلا صد في الله كا الله في الشتاء فرسادسا) العير نقب المسارييه كلا أموريا وعد أماد يا وساعها د كر الارصاف للغة يعرفه الاقتدال وعدلان المصلح سرى كاكل منصبط كالحوب الليوانات والقبل ولائم وردوالا يده مط كالمدحور مروالله والمطارخات ه الخبر وكل ما دخلته الدار وأثرت فيه الا للتماس كسمن رهدر والا في لخفاف والمعال المركمة والحلود والسفرحل والبطمح عدا ويصري الاحيرين ورنا ربتسترط في الحدوب كالمروالاررفي الثار كالتمر والريد ذكر توعه ولوته و لمده وجرمه وكونه قدعا أو حديدا ١٠ ملا ومريح بيم اساويه قدا قديده ال انقطم المسل فيه ولم بوحه مما دون مسافة القصر من خل التسد حير المسلم مين المسخ والصبر حتى يوحد فيطال مه ولا يصح أن يستدا عن السلم فيه غير حنسه ونوعه يجرئ الردى عن الاجود من حسه ونود ، ولا يحسر على فبوله وبجرئ الاحود عن الردئ من حنسه ونوعه و پجب فموله

the second of th and the second of the second o the second of the second of the second of المراب مر المرابع المر را المراز العام المعام المراز الممارون الما المرازع ال الرح الألما كسس وحال أرتف كسب رتماح والمراء الركس يدعيهم بالراب ووى مساكست بسمب وبرات تأترم اصحة الله عروط ال ک له صر ولي اي ولاً دور لخ د التدر . ى علمين النقم عمل الترت والمساء ترابيمهما عيد كيلا في المكير عواد ال المورون وان احمله عي الجسن رامقا في علة از ما كمه ب بصة و راسه يد الشرط لصحته سرطان فقط أن مكون الموصان حاليي المصماني المحلس عل التعوق. ولا تصر المفاصلة و لم ياده في حديمها وال المقتمة حديد وعا كتمر بنقه أو ثوب أوحيوان حاز السيع بدر . ٥ - ١ الشر يـ

## 

وهو عليك التيء على أن رد مثله وهوسة مرديد ي قد عد المضطر ويحرم لمن يستعين به على معصية. وأركانه أرباء نصمة رالمراس والمتعاقدان والصيغة نحو أقرضتك ويتول الاحد صلت ريحير اتراس

من عسل مود به شده و مراه المادة من عالم وعلب من علم وعلب من على العادة من على من على العادة من على عرود و معيب يرترسه و مراك مرد من مد أعلى العلم، على العمر و و معيب يرترسه و مراك مرد من مد أعلى العلم، والمعيم و و يته من عمر على العمر المان المائي محر يسمو من مراك مرد و مرد و

#### الم فصل في الرائج

وهو عقد على عوض محصوص غير معوم بماثل من معيار الشرع حالة لمعقد أو مع تأخير في السرابن و أحدها ، وهو من كمر السكائر ولم بحل في شريعة قط ولم يؤدر الله في كتابه عصيا باحرب سوى كه وال أكله علامة على سوء خاتمة كايداء أولياء الله تعالى فانه صح فيسه الايدال بدلات وأكبر الكمائر الشرك بالله ثم الله الله تم الله في أبر الرب قال تعالى بدلات وأحل الله ألم الرب قال تعالى الله المرب واحل الله ألم الرب قال تعالى الله عليه وسلم ( وأحل الله ألم الرب وكا تته وهو على ثلاثة بواع ( را العصل المواليع مع زيدة أحد الموضيين على الآخر ومه را القرص وهو كل قرص وهو البيع مع زيدة أحد الموضيين على الآخر ومه را القرص وهو كل قرص الشرط فيه جو نقع للمقرص كأن شرط عليه أن يردف قرض ديمار ديمارب

الراهب الملاث حقيقة أو حَكَمَ ارشهال تحمير هبه العسرة ليلتها المسرئها واطلاق المصوف في داله على اساقه الدروب المسلمة عاما وهب الدولو عبر الكالف المعمول في الماقة الدروب المسلمة عبد المعاول كقبلت ويقال بحرار به فرا عافه إلى الموروب المراه والمسلمة الملال بحد المالة في المالة في المالة في المالة في المالة في المالة في المالة المسلمة المالة الموروب المالة الموروب المالة الموروب المالة الموروب المراه والمالة الموروب المراه والمالة الموروب المراه والمالة والمحلوب المالة والمالة الموروب المالة الموروب الموروب الموروب الموروب الموروب المالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة والموروب المالة الموروب المالة والمالة والمالة والمالة والموروب المالة والمالة وا

#### ولا الماني الله الما والمساكمة

الوقف حبس مال معين عبل بلقل يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التعمر ف فيه على أن يصرف في جبة خير تقرر الى الله تعالى ه والاصل فيه قوله تعالى ( ان تَمَالُوا البرَ حَتَى تَنْفِقُوا عِمَّا يَحَمُّونَ ) فان أبا طلحة لما سمسها بدر الى وقف أحب أمواله وقال صلى الله عليه بسلم ( إذا مات ابن بدر الى وقف أحب أمواله وقال صلى الله عليه بسلم ( إذا مات ابن بدر الى وقف أحب أمواله وقال صلى الله عليه بسلم ( إذا مات ابن بدر الى وقف أحب أمواله وقال على الله عليه وسلم ( إذا مات ابن الدر القعلم عَمَلُهُ إلا مِن المحالة الما يقاله على الوقف و والمحمولة المحالة والوف فلا يصح من صبى ومجنون و وليهما ولا من مكره ولا من محمود سفه أو

كل ما يجوز غيه السائم، ينضاها أما مالا ينضاها فالإيبوز الراضه لعم مجوز الراض المعجز كالمناه والخبل و زلا وأجازه المعلم عادا وعلمه العمل في الاكريمار . وبرد المترض والخبل و زلا وأجازه المعلم عادا وعلمه أو غيره الاكريمار . وبرد المترض والم وزلا وأجازه أو يرد الماد آخر المورد زائدا قدرا أر صفة بلا شرط فلا يأس ولا كراهة . وثو شرط أجاز فالشرط الفو والمقرض وطائبته قبل حلوله ، ويسن الوقاء بالتأجيل . فإن شرط المقرض في القرض الاجل لمنفعة تعود علميه فسد القرض ويصنع الاقراض بشرط الاشهاد والكفيل والرهن

#### ﴿ قصل في المية ﴾

قال تمالى (فإن طبن لسكم عن شي منه أنساً فكللوه هنيناً مريناً) أى ان الزوجة الرشيدة اذا أعطت لزوجها شيئاً من عداقها بعد أخذهاله عن طيب نفس جازله أخذه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تَعقر ن جارة ليجارتها ولو فرسن شام ) أى ظلفها . والهبة عليك بلا عوض فى الحياة . وهي للأقارب أفضل ويستحب لمن وهب لا ولاده أن يسموى بينهم ، فان ملك المنهب لاحتياج أولئواب آخرة فصدقة . وان نقل الوهوب الى المتهب بنفسه أو بغيره اعظاما له و إكراما لا لغرض آخر فهدية والمراد بالهبة عنسه الاطلاق التملك السابق لكن بايجاب وقبول لا لا كراه ولا لا حل ثواب أو احتياج وأركان الهبة بهذا المعنى ثلاثة ( الاول ) العاقدان وشرط في العاقد الحقياج وأركان الهبة بهذا المعنى ثلاثة ( الاول ) العاقدان وشرط في العاقد

#### ﴿ فَعَمَلُ فِي الْمُوالَةِ ﴾

وهي عقد يتنضى انتقال دين من ذمة الى دمة مه والأصل فيه قبل الاجاع خبر الصحيحين ( عطلُ الهَنَى ظَلَمْ عَلَوْدًا اتّسن المَعَكُمُ عَلَى مِلْ فَهُ فَلَيْهُمْ عَلَى مِلْ الْهَنَى الْمَالَ الْهُنَى الْمَالَ الْهُنَى الْمُلَامِعُ عَلَى مِلْ الْهُنَى الْمُلَامِعُ عَلَى مِلْ الْهُنَى الْمُلَامِعُ الْمُلَامُ وَافَا أَحِيلُ أَحِدَمُ عَلَى مِلْ أَي وَمِيرَ فَلْيَهِ عَلَى بِهِ وَلَا فَهُر الطّلة الما الهمة وأفلها ثلاث موات فتى زاد عنى سرتين ف كميرة وألا فهر صمتعتى صمنيرة وأركانها سنة ( محيل ) وهو من عليه الدين ( ومحدن ا دسر مستحتى الدين على المحيل ( ومحال عليه ) وهو من عليه دين الحيل الروديان ) دين الحيل عليه الحيل ودين المحيل على المحال عليه (وصيعة) كان المراكة المحيل المحيل على المحال عليه (وصيعة) كان المراكة المحيل المحيل على المحال عليه (وصيعة) كان المحيل المحيل على المحيل على المحال عليه (وصيعة) كان الحيل

علمين وللأمن تحدو مكتبر وللأموصي له ولمنشعة مؤفقاً أوسن إحا (الثاني) الموقوف ونسرطه أن يكون هيما معيمة مماركة للواقف قابله النقل من ملك شخص الى ملك آخر تنيد نفداد باحا مقصوداً لا بدعاب عيثها سواه كان عقارا كدار أو م يفولا كميدوكتب أو مشاعا كأن وتف نصف دار على الشيوع ولو مسجدا نمم لايصحوقف المنقول كسجادة مسجدا الابمد تتنييته بنحو تسمير ولايضر نقله بعد ذلك وله أحكام المسجدية فلا يصح وقف المنفية المجردة ولا وقف اجنبين ولاأحد عبديه المدم تعيينه ولاوقف مالا يملك ولاوقف حرنفسهلان ﴿ قَبِنُهُ لَيْسَتُ مُهُوكَةً لَهُ وَلَا وَقَفَ أَمِ الوَلَدُ وَالْمُكَاتِبِ لِمُدَّمِ قَبُولُمَا لَلنقل كالحر ولا وقف آلات الملاهي والكلب المملم لعدم صحة الاستشجار لمنافعها. ولا وقف الدراهم والدنانير للزينة لانها غمير مقصودة ولا وقف الطعام لان منفعنه في استهلاكه و يصح وقف العيون والآبار والاشجار لاثمار والمهأممللبن والصوف والوير (الثالث) الموقوف عليه وهو قسمان (ممين) ويشترط فيه أمكان تمليكه حال الوقف بأن يكون موجودا في الخارج فلا يصح الوقف على ولده ولا ولد له . وقبوله فورا ان كان حاضراً وعند بلوغه الخبر ان كان غائبًا أو قبول وليه ان كان غير مكاف . وعدم المعصية . فيصح على ذمي فيما يمكن علمكه له. فيمتنع وقف مصحف وكتب علم وعبد مسلم علميه ولا يصح على مرتد وحربي (وغير معين) وشرطه عدم معصية فيصح على العلماء والجاهدين والمساجد والربط والفقراء وكذا الاغنياء والفسقة وأهل الذمة لائن الصدقة مجوز عليهم (الرابع) الصيغة وهي لفظ يشعر بالمراد نحووقفت كذا على كذ!

كنانتة الزوجة بمد اليوم أو سيحب بقرش أو بيام كأن يتمول اقرض فلانا كنا وعلى ضاله أو بمرتر بنه منه يكذا على أنى غيامن ﴿ رَانَ يَعْلَونَ مُعْدِماً لاغذاء من قانع قال تشدد بدايدة والمات ولي فائان أوأناه ونسبي ما العث مفعضا من رهم حامل به درسان مان یکان امرانه هاو لاک ار عل اتالی آگر هیمان این جانسین أر سمن والحد فقال طه نست أحماء اللهيئين حديد إربديدة إرجي ففظ دالى على الاالزام كضيفت اللغة أو دينك على فارن لاراء بال الدير. وكانك كفلت وحصار بالأفلان أوبره الناين أالىءماء فيالكفالة الآنية بإذا غراالصلاي رجم بما غرمه على المضمون عنه أها كان الغمان والاداء بافن المضمون عنه ﴿ وَالْكُفَالَةُ ﴾ وهي نوح من الخيان وأكثم الخاصة الصار الباس أو الدين وأي تصبح لبدن س علياء بالديفين غياته وليدرس غالب فاتو بة أكَّ و بي كالمجماس وحمالقذف ولبسن كل من ينزم حصور بجلس ألحبكم للاثبات أرالا سيفاء ونصح الكفالة باحضار عين مضمونة كالمنصرب والمستعار بشريط أن يكون قدرا على انتزاعها أو يأذن له في الكفالة ، ن هي تحت يسعو يبرأ المكذبين بتسليم المكفول في محل التسليم

# ﴿ فَمِلْ فِي القراض ويسمى الضاربة ﴾

وهو عقد يقتصى أن يدفع المالك مالا الى آخر أيتجر مه والربح به بهم وأركانه سمة رأس مال. ومالك. وعامل و وبئ ، وسمينة . وهي (إيجاب) كقارضتك وضار بتك وخذهذه الدراهم والمجرنيها . أو بع واشتر

أعلمت على درن بكدا و من لم يقل درين المدى لك على أو والكدات الدين المدى في هلى درن بكدات الدين المدى في هلى دان ويفول المحتال تبلت أبر لداكت ويسرطوا (رخاالاواين) لا المحال دايد لا اله على المحق فلصاحبه أن بسموفيه بفيره (وثبهت الدينين) فلا تصح الحوالة على من لا دين عليه فان رضى بها وتطوع باداه دين المحيل كان ذلك من قبيل قضاء دين غيره (واتفاق الدينين) في الجنس والقدر والنوع والحلول والتأجيل . فلا تصحح بسراهم على دنا بير . ولا بخمسة على عشرة بخلاف مالو أحال بخمسة عليه على خمة من عشرة . ولا بنوع على فعمر قد ولا بنوع على أخمة من عشرة . ولا بنوع على ألحق في ذرة المحال عليه فان تعذر أخذه بفلس أو الكرام لم يرجع على المحيل وصاد الحق في ذرة المحال عليه فان تعذر أخذه بفلس أو الكرام لم يرجع على المحيل المحق

## ﴿ فصل في المان ﴾

وهو عقد ينضمن الترام حق نابت في ذمة الغير أو احضار عين مضمونة أو بدن من يستحق حضوره والاصل فيه قبل الاجماع خبر (الزَّعيمُ) أى الضامن (غارمُ ) رواه الترمدى . وأركانه خسة (ضامن) و يشترط فيسه أهلية تبرع واختيار . فلا يصح من صبى ومجنون ومحجور سفه ومريض مرض الموت وعليه دبن مستغرق لماله ومكره (ومضمون عنه) وهو المه بن ولا يشترط رضاه وقبوله ولا أن يعرفه الضامن (ومضمون له) وهو صاحب الحق و يشترط فيه أن يعرفه الضامن ولا يشترط رضاه ولا قبوله (ومضمون فيه أن يعرفه الضامن ولا يشترط رضاه ولا قبوله (ومضمون فيه أن يعرفه الضامن ولا يشترط رضاه ولا قبوله (ومضمون فيه ) وهو الدبن ولو منفعة و يشترط فيسه أن يكون ثابتا فلا يصبح بما لم يجب

نَ كَانَ فَمِهَا أَعَانَةً عَلَى مَكُرُوهُ وَتَعِبُ أَنِ تُوقَفَ عَامِهَا دَفْعَ ضَرَرُ المُوكِلِ كتركيل المصطر في شراء طمام عميز هنه وان كان فها اهانة على حراء حرمت وقد تكون مباحـة كما اذا طانبها الوكيل من غير غرض ولم بكن الهوكل حاجة المها \* وأركانها أربعة موكل ووكيل وموكل فيه وصيغة وككني فهما اللفظ المشمر بالرضا من أحمدهما والقبول من الآخر ولو مدنى ناو قال الموكل وكاتك فى كذا أوفوضته اليك ولم يردها الوكيل صحت ران لم يقبل المظا ولو قال الوكيل وكاني في كذا فدفعه له الموكل كفي ولا يشترط هذا الفور ولا الحالس بل يكفى الفعل أوعدم الرد على التراخي أما لوردها الوكبل نانها تبطل ويصح توقيتها كوكاتك في كذا شهرا لانعليقها كوكاتك في كدا اذا رسضان ومع ذلك لوتصرف بعسه وجود المعلق علميسه تفذ تصرفه لوحود الاذن فيه فان نجزها وعلق النصرف لم يضر وشرط في المهجيكل عمدة مباشرته التصرف الموكل فيه غالبا ودخل فيه الولى في مال سحجور إ صى ومجمنون وسفيه نييجوز له أن بركل فيه عن نفسه أر سن مريره تصمعه مباشرته له واحل انه الايصلح الركيل من رجاول رماس عابيا الله الا عايا الرائز الرأة في سكاح ولوأفات لولمها بصهية التوكيل كوتمنات بياتر ويسي صبح الالادن لها السركيل البيكرية النواني وأغوانا له الأركبان ويا بنبي عني ها الماري لوجمات له أب ذلار . . و ا باز و حسب الركاة و المرتبي و فرا مرا المرتبية مااستأنى من منصري هم المشروع بالمورمة بالأول كالمالكان عوم ما تميير المديد أو نقب الجدار وأحد حدد رامي لأن يرتش بيد الله والمرابي

حلى أن انربح بيننا ( وقبول ) كذات . رنسروطه آمالية ١ الابل) أن يكون المال فتدا خالصا ناضاكه راهم ودنانير فالا يصح على مررش ولا فلوس ولا تبرولاً حلى ولا مغشوش ولو كان رائجاً ( الثاني ) أن يكون المال معلوما معينا (الثالث) أن يكون المال بيد الهامل فلا يصح أن يكون بيد غيره كالمالك (الرابع) أن يستقل العامل بعمل (الخامس) أن يكون العمل تجارة فلا يصم على شراء نحو بر ايطحنه و يخبره أو غزل لينسجه و يبيعه ( السادس) أن لايضيق عليه في الممل فاذ يصبح على شراء شيُّ معين ولا على معاملة شخص ممين (السادم) أن لا يؤقت عدة كسنة ( الثامن ) أن يكون الربح بينهما وأن يكون معلوما كالنصف مثلا ويتصرف العامل دا فيه مصلحة ولا يبيع نسيئة ولا يسافر بالمال إلا باذن المالك ولا ضمأن على العامل إلا بعدوان واذا حصل في المال خسران جبر بالربح ولسكل منهما الفسسخ متى شاء وينفسخ عوت أحدهما أوجنونه أو اغمائه

## ﴿ فصل في الوكالة ﴾

هى عقد يقتضى تفويض الشخص أمره الى آخر مما يقبل النيابة شرعاً ليفعله فى حياته والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى ( فَا إَهْمُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ العَلَم مِنْ أَهْلِهَا) وهما وكيلان واخبار كخبر الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ( بَعثَ السَّماةَ لِأَخدِ الزَّكاةِ ) وهم وكلاء عنه صلى الله عليه وسلم وحكمها تابع لحمكم ما يترتب عليما فتندب أن كان فيها اعانة على مندوب و تسكره

البيم أو الشراء وكالة مقيدة أن يعمل بمقتضى الفيود فلوقيدت بنسن لعين والر وكه اليهيسم وفرجلا صدم ثم أن أحالق الاجل حمل على المعرف في المهيم قان لم يكن عرف راعي الله نهم الفريّا عال قدف اللاسِّيل التبيع ماقد لمواله وال أعالة إلى الوكالة و والسهر أو الشراء عن بحو الحامل والمآجيل والثمن الميس المأن و بدر و در در در الله التدار الانسينة ريتمن أمثل لأ كالريا السبابة للبيل أو به تأتمل النظير للنمراء ولا بدأن يكون الثمن مما حوت الدادة بالتعامل بالعرطاً تان أن نقاماً أو فايرهما مم الزكالة عقد جائز من الطرفين فلسكل نسما فسندب عتى شاه وأعصاح شوت أحدهماأو جنواء أواعمائه أو بقسني في تحيز كاح مما يتواف عني العد مالة ، بزوال ملك الموكل من محل الشمرف مبدم أروفات أُوعن منفمته تأن أُجر ماوكل في بيعه رنتجمه الككارها نان كان النوض صحييهم كاخنا شها من تحر ظالم فلا تنفسخ به والوكيل أسين فلوادعي التلف أو الرد على موكله عدق بيمينه ولا يكاف بينة ولا يضمن الا بالنفر يط فها وكل فيه كأن سطم المبيد قمل قبض تمنه بفسير اذن الموكل فان كان باذنه فلا تفريط

## ﴿ نصل ف الشركة ﴾

وهى عقد يقتضى ثبوت الحق لا ثنين نأكثر قال صلى الله عليه وسلم (يقول الله تعالى انا ثالثُ الشَّريكينِ مالَمْ بَخْنُ أَحَدُهُمَا صاحبَهُ فاذا خانَ خَرَجْتُ منْ بيْنهما) والمعنى انا معهما بالحفظ والاعانة أمدهما بالمعونة في

وَقَالُوكِيلُ القَادِرِ عَلَى مَبَاتِدُهُ مَارِكِنِ فَيَهُ وَهُو لَا أَقَ بِهُ سَيْسَ لَهُ أَنْ يُوكُل. والثافي كالأعبى فاله لايحوز له التصرف في الاه يان مما يدونف على الرؤية كالبيم والشراء وبجوز أن وكل فيه غيره وكالحرم ايس له عفد النكاح وله أن وكل أخلال فيه أيعقده إهـــه التحلل وتسرط فى الوكبل نعييته فلوقال لاتنبن وكات أحد كافى كذا لم يصح وصحة مباشرته التصرف المأذون نيه اننفسه غالبا لانه اذا لم يقدر على النعسرف لننسه فلغيره أولى فلا يصح تُوكُون صبى ومجنون ومضى عليه ولا توكيل أمرأة في الكاح ولا محرم ليعقده نى احرامه وخوج بقيمه غالبا ما استثنى من المفهوم كالرأة فتتوكل في طلاق غيرها وكالحَرَم فيتوكل عن غيره في قبول نكاح محارمه وكالصبي المأمون الذى لم يجرب عليه الكذب فيتوكل في الاذن في دخول دار وايصال هدية وان لم تصبح مباشرته لهما بلا اذن وفي الموكل فيه أن يملكه الموكل فلا يصح التوكيل في بيم ماسيملكه وطلاق من سينكحها إلا تبعا كأن توكل في بيم هذا العبه ومن ستملكه وفي طلاق هذه المرأة ومن سينكحها وكونه معاوما واو بوجه كوكاتك في بيع أموالي فلا يصح نحو وكاتك في كل أموري أو في بيع بعض مالى لما فى ذلك من الفرراله ظيم وان يقبل نيابة كالقبض والاقباض والعقود كالبيع والهبة وكالفسخ والخصومة دعوى كانت أوجوابا فلا يصح فعا لايقبلها كاقرار وشهادة ونذرو يمين وإيلاء وظهار ونحوتدريس وكمبادة بدنية إلاالحج والعمرة فانهما يقبلانهاوخرج بالبدنية المالية فتصحالنيا بةفيها كتفريق الزكاة والسكفارة والمنذور وكالذبح لنحو أضحية وعقيقة \* وعلى الوكيل في

مسران عی قادر لماین بار شد مل حروه فسد ادعد درجی بل مهما شدر لاحد رعد کا با ایک مد می در این در ادامی کیات

ري عهد سي ته ته در مهودا قو ند رياة سي يه ده س مريني صلى فيَّ عديد مسيرسو لم رع وأه علم الحرة بدع الكرا عدا ي عاسة واسمه أرا الانيس باكل العام أرب المسكل وماهم وأركامها فالملة عاتب أيم دكوه كرر ومنه وعاي التي أجرة وسعدة اليميدة الي محصد كآخرتك (و، وأ كاعداً - د، رالا - في المدمة من أن تقسر عدة أو مدد عمل وشرط صحة الاحدة علم الماقاس الملاءة كسكسي الرارسة أو يعجل العمل كركوب الدانة الى مكه وحياطه اندوب وعلمهما ولاحرة وان لايشترط فيها هقه كقوله له آعوتك دارى سنه على أن تميه ميكدا وال يتصل الشروع م اسليفاء المنعمة بالمقه في احارة العين طوآحره دوا السمه الفالة م يصح الاف احارة مدة على مدة احارة ساقة صل اقصائها لمالك مدمنها حولايصحا كراء الدار بمارتباولا استئحارا عاحان المدالة أو سعفى دقيق ولا اساعدار تسحص يه كام بكلام يروج الماع حيث لا تمب محلاب مي يتردد و يكثر المكلاء ى اليف المسايمين كالسمسار وله أجرة وعله ولا تصم احارة عوالمواتى لدر ولا البستان لثماره ريحو زاستنحار المرصعة و يكون لمنها تابعها ﴿ و بِهِ المُكْثِرِي

10 No. 51 2 31 10 constitution of the state of the contraction كون كدره مساويا فالقدة موا المحاسد الصامة واحتلات وهي بطارع ما تتميركن سده وم فما فيصتص باواتهم وحررها مالك عمد تجود الصمة وأبوحديمة مطلقا ( مترَّد مفاوصة ) أن لا قرر اثال المكول شم، كسم ما تأموالها أو أبدانيما وعممها مايم ش من صوعرادة أي من غير مال السمركة كعصب ونحو وهي فاطلة الاقم، عن الهاع الصر، والحوالات الكثيرة ﴿ وَتَدْرَكُهُ وَحُوهُ ﴾ من الوحاهة وهي المطابة كأب شترك وحسه الإمال له وخامل أي عسدت السهرة له مال يكرب المال من لحامل والعمل ه الوحيه من غير تسلم المال أو يسترى وحيسه في دمه ويموض يعمه لخامل والريح بينهما وكلاهمالماطل إذ ليس بيه ما مال شترك (و شركة عمال) أحدا من عمال الدارة المامع لها من الحركة لمد كل من الشريكين سالمصرف نعير مصلحة وهي صحيحة لسمارمتها من أنواع الصرر وأركائها حمسة عاقدان . ومعقود عليه . وصيغة . وعمل وشرط في العاددين أهلية النوكيل والتوكل لأن كار منهما موكل للآخر ووكيل عسه وفي المقود عليه كونه مثلياً عداً أوغيره خلط لعصه سعض قبل العقد بحيث لايتميز أومنةوماً تشرط أن يكون مشاعا وفي العمل مصلحة الابييع الابحال ورب لله طأ للعرف ولا ينيرع بغبن فاحش ولا بسمن مثلوثم راغب بأزيد منه ولا يسافر أحدهما مالمال إلا ماذن الآحر وفي الصيغة لفظ يشمر بأذن في تجارة والربح

- بدينية حنايدة . وتعو ينهُ . العصب ويعانش الله عن المعرقة والشمس والنابور وتحبغيفه أوهل أأذك ما إناصاء إسعاظ السامرأو الشخيلي مما للايسكوار تحور منانة كريم ومنها والمرار والمراز والمعارة والمواجع والأراد والمرازي والمراز والمتاه كالمراز والمستحكم فالمعرا التلاب إرسامي وأنعلي وعالف ألداه أي حصده بالظار والرهبي هشاه لازم فلو علما آءين المائت في وواله القامة ( وأما المؤاوطة ) فينمي مناجاء على أرض بمنتفل والغواج منها والماسر من الماليك ومني حافزة في إبياض إبل يُثمّل ما مدين وهنب ابها المسالاة بتلج عا المحاد داله وعامل وعسى أفراد العجر بديق فال أفردت المزارعة لا تصمع والمر ثدالت وعلميه للمعلى أجرية عماله ودوابه وآلاته وطريق اللنخلص من حرمة المزارعة لم حمل النلذ لهما ولا أجرة أن يكمري المااك العامل بنصف المذو ونصف منهمة الأرض أو بنصف المبذو ويسير ماصف الارض من غير تميين فيكون لكل منهما نصف الفاة شائما (وأما الخامة) وهي المعاملة السابقة اكن يكون البندر من الاعمل فار تصح وثو تبما المساقاة فان وقمت فالفلة للعامل وعلميمه لمالك الارض أجرة مثلها وطريق الشحاص سن حرستها مع جمل الفلة غما ولا أجره أن يكرى المالك العامل نصف. الارض بنصف البذر رنصف عمله ومنافع آلاته أو بنصف البلدر ويتبرء بالعمل والمنافع فيصير اكل منهما نصف الناه شاأما

## ﴿ فَصَلَّ فِي الْمَارِيةُ وَالْوَدِيمَةُ كِهُ

المارية هي عقه يتضمن المحة الانتفاع عا يحل الانتفاع به مم بقاء عينه

على المناهم بالاعبال بد أمانة فلا عسم إلا بعد ولا تسال ولا من ولا الدابة نرق المادة أو أركب المستحسر الفلا المناه ولا تسال بنوت أعد المتعاقدين بل يقرد وارثه مقامه به وتبطل بتلف المين المستأجرة اللا اذا كانت في الذمة فيجب على المؤجر ابدالها ( فائدة ) من العقود الجائزة الجمالة كأن يقول من ود على ضالتي فله درهم مثلا فاذا ردها استحق الراد الممض المشروط له

# ﴿ فصل في الساقاة والمزارعة والمنارة ﴾

المساقاة هي عقد يتفدين معاملة الشخص غيرد على شجر عنب أو نخيل ليتعهده بستى وتربية على أن له قدراً معلوماً من تمره وذك عامل صنى الله عليه وسلم أهل خيبر. وفي رواية دفع الى مهود خيبر نخلها وأرضها اشطر ما يخرج منها من نمر أو زرع ( وأركانها حسة ) عاقدان . ونسرط فيهما أهلية توكيل وتوكل الا أنه يشترط أن يكون المالك هنا بصيراً (وعمل) وشرط فيــه أن لا يشرط على الماقد ما ليسعليه كأن يشترط على العامل أن يبني جدارا أو على المالك تنقية النهر وأن يقدر العمل بزمن معلوم ينمر نيه بتمر فالبا فلا تصمح مؤبدة ولا مطلقة ولا مؤقتة بادراك الثمر ولا بزمن لا يشمر فيه الشجر غالبًا ﴿ وَعُمْ ﴾ وشرط فيه كونه لهما وكونه معلوما بالجزئية كالنصف والرابع مثلاً ( وصيغة ) وهي أن يقول ساقيتك أو عاملتك على هذه النخيل بكدا ويقول العامل قبلت . ومطلقها يحمل على العرف الفالب . وعلى العامل ما محتاجه الثمر مما يتكر ركل سنة كسقى وتنقية نهر من طمين ونحوه وتلقيح

والمن ومراهن وشوط فمهما الاختيار وأهلية التيراء ( ومرهون ) وشوط فبه كربة عيننا يصنع بيعها ولل مشاها من العربكة، أن فسيونه ولو رهن تصعيبه ابن يعت مدين من در دارات كالأركاء الأراد أن سسير أناه صيم وقسين الملي الشالد وتسطي الككار إرمرهوال له الوشيرط أربه لايدامه للولد الأزما أي ينهمة للناملة الماذمة كا الحا أل السانة الفيه آلفل جالله الى ماتة الى أول شهر كماما برسالهمه الكاجرية وخفائب من عهريه فصلت والمساء والمسأ الأرم يصابح اوار تعسفات والهي ألا يجهاب من أثرا من والقبرون من المرتهي وضريا فبها ما صرفيه البيم الله نفقًا على أن يكون المرهمون في يه الموضى أوع المنه عمد جاز ولا يتنامرف الرَّاهِن في أنرهن بما يبطل به حل المَوْتُهِن كَالِمِيهِ، والسَّيَاءُ والنَّامِينَ الآء. ينقص قيمة الرهن كلبس التروب وتزديج الام ة ووطش ويجوز أن ينتفع بالموهون قياا لا ضرو فيسه على المرتبن كالركوب والاستعدداء وله أن يعير ويؤجر أن كانت مدة الاجارة لا تنقصي قبل حلول الدين. وأن حدث من عين الرهن فائدة لم تكن حال الصقه كالولد وألثان والبترية فهم حاريج همن الرهن وما يلزم للرهن من مؤونة فهو على الراهن والرهل أمانة بني يند المرخهين فان تلف لم يسقط من الدين شي " فان 'ختلفا في رده فالقول قول الواعن مم يمينه وأن اختلفافي قدره فالقول قول المرتهن مع نينه

## ﴿ فَعَلَى فَي النَّفَعَ ﴾

وهي حتى تملك قبرى يثبت المشريك القسام على الشريك الحادث

أيوده على المتسبرة ـ قال تماني ( رَأَمَاهَ نُوا على البرُّ وَالنَّمْرَى ) وقال ﴿ وَ مَنْ وَ اللَّهُ عُونَ الْمُعَالِينَ إِنَّ إِنَّ مِنْ السَمْعِيرِهِ الْجَيْرِانَ بِمَضْهُم مِن بِمَضَى كالقدر والنأس والداو والابرة وأركانها ( أربية ) معيرة ومستمير وممار ه وصفة ويكني فمها اللفظ من أحد الطرفين والفعل من الآخر وشرط في الميرأن يكون بالفا عاقلا حرا رشيدا وفي المستعير تعيين واطلاق تصرف ١٠ وفي المعار انتفاع مباح مم بقائه ولا يضمن ما تلف سن ذات المعار أو صفته باستعمال مأذون فيه فلو أعار شخص ثوبا للبسه لم يضمن ما انستحق منه أو انمحق وان فدحب جميمه وموت الدابة كانمحاق الثوب وتقرح ظهرها وعرجها باستعال مأذون فيه وكسروسيفا أعارء ليقاتل مكانسحاقه وان تلفت الماريةلا باستعال . أذون فيه ضمنها بملا أو أشارة بقيمتها وم تلفها وتبطل بزوال شرط ( وأما الوديعة ) فهي استنابة في حفظ المال وأركانها مودع ووديم ووديعة وصيغة و يكني فنها ما يكني في العارية وشرط في الماقدين تكليف وفي الوديمة كونها عينا محـ ترمة ولو نجـــة ككلب ينفع وهي امانة في يه وديع ويسن لأمين قبولها ان وجد غيره والا وجب قبولها وعليه حفظها في حرز مثلها ويضمنها بتمه وتنفسخ بالجنون والاغماء والموت وبعزل نفسه

#### ﴿ فصل في الرهن ﴾

وهو عقد يتضمن جمل عين مالية وثيقة بدين يستوفى منها عند آمزر الوفاء قال تمالى ( فرهان مقبُوضة ) أى فارهنوا واقبضوا وأركانه ( خمسة ):

بالميلير والمعموم بالصري والأي لا إنساليم أن عل عو بالتلويب في عثماء والد ألمتهان صواطيين بودان توادانياه السداة العلجو والسيه كالعلى والجنبوق والمستعبية فالمتاء أباء وأهدر راتران التحريب والمعادة الاستبيراء كالحجير عالي المظلمين فالمه المساهلة الغراء أنا وهم أبراها بها الكاء في يوهيا السائد عقاء أباهما وهي بيراهة في شعامين عانوعان وأحاج على ألويين كالمهابعة أورائة وعلى ألاحاء المهالجية لياييا الواهن مصالحا أغرتن رعني سراه العالمجة المسلمان ويدبعت المعجوعلي والهرة أُشْخَاصَ ﴿ الصِّيرَ ﴾ التي الصَّغير في كوَّا كَانَ أَرَّا فِي وَيَشْمَتُ الحَدَّقُ عَلَيْهُ فِاقْ ضرب قض و يفلت بيلوهه أن يلغ رئسمة أن مصلحه الا لا رئيمه فال يالم. لهيو رئسيه نام الحجر / والمجنز ن ) و يثبت الخاجر عنه > الا صرب فاض أسنا وينامات باناقته ( والدمنيه ) أي المبار لذا اله بأن بصرعه غما الا يعود نفعه اليه لا عاجلا ولا آجلا كأن يشرب به احر أو يزني به أو برهيه في الممحر أو في الطريق أو يشرب به الدخان فان الاصل لبه الكراحة فصرف المال فبه من التباسر ويتبت الحجر عليه بضرب الفاضي ان بلغ رشيسا ثم بسرفان لم يحجر عليه كان سفمها مهملا وتصرفاته فافدن وان بلغ غير رشيد كان محجورا عليه شرع من غدير حجر قاض وسسى سفيها مهملا أيضا وتصرفاته غمير نافلة وتصرف الصبى وانجزون والسنب غير صحيح فلا يصح منهم بيم ولا شراه ولاهمة ولا غييرها من التصرفات كالشركة والفراض لكن السنيه يصح نكاحه فاذن وليه ( و المفاس) وهو من عليه عني حال لا يعي بهما له و بتدت. الحجر عليه بطلب الغرماء أو إطلب نفسه أن استثل أو وليه أن لم يستقل

هي ولائت به وص . وقعيل رسول الله سبل الذا عاليه سار الشعفة فعالم يقسم عَلَا وَقَعَتَ اخْدَ دُ وَمَا رَفْتُ لَعَا رَبِي فَا مُعَامِدًا أَقَى حُرَا الشَّامَةُ فِي المُشْهَرُكُ اللَّذِي لَمْ نَقَوْ فِيهِ الْقَسَمَةُ بِالْعَمَلِ مِعَ أَوْنَهُ يَقِدٍ . فَأَذَا وَقَامَتُ حَسَارُو القَسْمة بين الشريكين وبنيت الطرق فسلا شمعه . وأركنها تلاته ا مأخوذ ) وهوكل عقار منقسم ومنقول البت كارسياني ( و خدا أ وهو كل شريك مالك فلا شفعة للجار عندناوان كان ملاصقا وتثبت التسريات والأكال كافوا (ومأخوذ منه ) وهو كل من تأخر سبب مذكره الازر. عماوت فا تعمة في الجلس قبل التخامر ولا في مهاد الخياران تمرط النخيار لهما أو للمائم وال الحك ب**ارث أو** همة أو صدقة أو وصية فسلا شفعة . ولا تثبت الشفعة الا في جزء مشاع من العقار قابل ناقسمة فأما الملك المقسوم وغسير العقار من المنقولات فلاشفعة فيهما . وأما البناء والفراس فانه ان بيم مع الارض ففيه الشفعة . وان بيع منفردا فلا شفعة فيه: وما لا يقسم كالرحاوالحاء الصغير والطويق الضيق فلا شفعة فيه . وطلب الشنعة على الغور عادة فلا يكنف الاسراع في طلبها بل الضابط في ذلك أن ما عُد توانيا في طلب الشنعة أسقطها والا فلا

#### ﴿ فصل في الحجر ﴾

وهو المنع من تصرفات خاصة باسباب خاصة قال تعالى ﴿ ﴿ فَإِنْ كَالُهُ اللَّهِ يَعَلَّمُ هُو فَلْمُثْلِلُ اللَّهِ يَعَلَّمُ الْحَقَ تَسْفِيهَا أَوْ صَعِيفاً أَوْلا يستطيعُ أَنْ يُمَلِّ هُو فَلْمُثْلِلُ وَلَيْهُ بِالعَدْل ) فجعل تعالى لهم أولياء فدل على الحجر عليهم وفسر السفيه

زيية سِتبر أَنْ أَرْضَ خَوْقَةُ مِنْ سَبَمْ أَرْضَيْنَ بِوْمَ الْقَيْدَ مَدِ } وتاك صلى الله عليه وسلي المن أخسر أن الأرض شريعًا بعيد مقلو متسفي بالم القيرامة الرياتماء كركوات الوواه المحاري ولا معام من حمل فالتعملي فللعراء ذر. وجد الله تعالى الأرسمية: و بعد به عاصدت به الي أسفالها، ونجمل كالطرق بن عناته بأن يطول.عنقه الاغارار عبده وبصيده أو سركنالة عن شبعا عالماليه ومن عسب ، ال هيره وجب عليه رده على الفور وعند التمسكر وثر نوبن عل رمه أضمان قيمته ونزمه أيض أرض نقص كان غصمه، ثو با لبسه فنتجي بليمه أَوْ فَقْصَ بَشِيرُ لَامِنِ كَجْرَقَ أَرْ حَوْقَ أَجْمِينِهِ وَلَوْمَهُ أَيْضًا أَجْرَةَ مِمَالِهِ مَلْمَةً إِقَاءَتِهِ تعمت يدء ولو لم يستعملدان كن هما يصح استسحاره وان قعف اعداله التالمسية عفله أن كان مثليه أو بقيستهان كان متقيرماً والمثلى ماضبط نسرعه بكيلى أو وازن وجاز السلم فيه كالماء والتراب والدقيق وكالنحاس والمسك والقطن والمتقوم ما ليس كذات كالقداش واحيوان والغالمية ويجرأ الفاصب برداله بن المالك،

## ﴿ فصل في صلح العاملة ﴾

وهو عقد يحصل به قطع المنازعة قال الله تمانى ( والصُّلُحُ خيرٌ ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الصُلْحُ جائرٌ بين المُسلمين إلا صلحاً أحل حراماً ) كأن يصالح على شرب خمر ( أوْ حرَّمَ حلاً لا ) كأن يصالح على أن لا بتصرف فى المصالح به \* والصلح ان وقع بلفظ المصالحة كصالحتك من كذا على كذا اشترط فيه ( سبني خصومة ) ولو لم تكن عند حاكم ( واقرار المهدعى

والصيب فالمراكز أحمجن المديب والمرماه والمسادق الأفاري والميتها المساوة الله يعوف له مأل والا مسال عله ميسه من المانسة . والمريض ) ويثبت المُهج عالمه الله ضرب للأصل في المردات أصدفة المحدرة ووصة وعلق فيها زاد عني ثلث الثركة لاحدر حق لورثة وله أن يسجره بالثلث وتنفذ وصيته به وان لم ترض الورثة أن لم تسكن نوارت و لا تو قفت على اجازة افي الورائة ان لم يكن عليه دمن فان كان علميه دمن يستنفرني تركته فيهجمبر عليه في الكير ﴿ والعمد ﴾ ولو كان مكلف رشيداً ويست أخمتر عليه بالرضرب فاض غنى سيده فلا فصب أصرفه بنسير اذن سسيده مكاتبا كان أو غيره بالنسبة للتبرعات في المكاثب وأما غير الرشيب المكلف فاز يصبح تصرفه المالى وان أذن له سيده ( والراهن ) ويثبت الحجر عليمه خق المرتهن فلا يتصرف في المرهون الا باذن المرتهن ويرتفع الحجر عليمه بوغاء جميع الدين ( والمرتد ) ويثبت الحجرعلميه لحق المسلمين واذا مات مرتدا صار ماله فيثًا للمملمين ويرتفع الحجر عنه باسلامه \* ويحجر أيضا على السيد في المكاتب وعلى المالك في المبيع قبل قبضه

#### ﴿ فصل في الفصب ﴾

وهو الاستيلاء على حق الفدير ولو منفعة قال تعالى ﴿ وَلا تَاكُوا أَمْوَ الكُمْ كَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ ) وقال صلى الله عليه وسلم ﴿ إِنَّ دِمَاءُ كَمُ وأَمْوَالكُمْ وأَعْرَ اضَكُمُ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ﴾ رواء الشيخان وقال ﴿ مَنْ غَصبَ

قرامين وأقسط أي السمل أي كثيري القيام به (شبكاء يله ولو على أ ونسكم أنى وار كانس اسرارة عن أنفسكم وقال مسلى الله عليه رسل و أَنَيْنُ وَ أَ بِيهِ ۚ إِنِّي السِّرَاءِ حَسَانًا عَانَ أَقَرَّاتُ ۚ فَارْحَمُهُا ﴾ وأركانه أو بعلة و الزايل أل المدر وضر عام أن يهكون والله ، عالا يصلح التران الصوبي واو عافل وللبه ملاد فلا يبصد القرار المحتبون والناهم والمسهم عليه عرطى أو فيورعه ويعسم اقولو مُسكِّرُ أَنَّ النَّمَاسَى لِهُ مُعْتَدَارًا وَالَّا يَصْدَءَ فَوْ أَنَّا بَكُونَ عَلَمًا كُونَ عَلَيْكَ بَغَير حَقَّى أَمَّا إِنَّهُ كأن أمر عممهول والمنتمزين بيام نا كره هلي تفسيوه فانه يصبح تنسيره وأن كان مكرها عد حوا قلا يقبل القوار وقيق الله عوجمب عنه ية كرنا وسرقة و بدين جناية كَنْأَتْلَافُ مَالَ وَمُنْ لَجَارَةً أَذَنَ لَهُ سَيِنَّهُ غَيْهَا ﴿ غَيْدِ مُحْجُورُ عَلَيْهُ لِيسَمُّه أو فلس نعم يصبح اقرار السفيه بموجب عقوبة ورصية وتدبير وطلان ويصمح اقرار المفلس بمين مطلقا كقوله عندى لفلان هذا الثوم و بدن أسند وجو به لما قبل الحجر ( الثاني ) المقر اله وشرطه أعلية الاستحقاق فلوقال لهذه الدابة عنى الف مثلا بطل لان الدابة لا تداك سيئاً ولا تستحقه وعدم تكذيبه للقر فان كذبه في اقراره له عال ترك في يد المقر لانها تشمر بالملك وسقط الاقرار عمارضــة الانكار ( الثالث ) المقر به وشرطه أن لا يكون ملكا للمقرحين يقر فلو قال دارى أو نوبي أو ماكي نفلان فلغو ﴿ الرابع ﴾ الصينة وشرطها كونها لفظا يشمر بالالتزام نحوعلي لفلان أو عنديله كذا ويجوز الاستثناء في الاقرار وغيره بشروط (الاول ) أن يكون منصلا فان سكت بمد الاقرار أو تكلم بكلام أجنبي عما هو فيه ثم استثنى لم يصبح الاستثناء ولزم الكل

عليه أوما يقيم مقامه كباشة عاعم منو بكؤن الشباق بأب إهما الامن العين المعاقعل بمصها فتفيت له أحكاموا كان يسعى إ بددارُّ أن على عمر الميترله بها ويقول صالحتات من مده الدار على تصفيه دير سنة بي المدعم السعفي الماقي لهمنها المدعي عليه . ويصح بالفظ الهبة مع الصالح كان يقال وهيتك نصفها وصالحتك على الماقى وبلفظ الهبة فقط كوهبتك نصفها اكن لا يشترط في هذه سبق خصومة ولا أقرار . ولا يصح بلفط البيم لصدم النمن ويكون ( بيما ) بأن يصالح من العبن الدعاة على غيرها من عبن أو دن نتثبت له أحكام البيع كأن ادعى زيد على عمرو دارا أو حصة منها تأقر له مها فقال صالحنات من هـ نده الدار على هذا التوب أو على ألف في فسنك فقد ماع له الدار بمين أو دىن ويكون ( اجارة )كأن يصالحمن العين المدعاة على منفعة فتثليت له أحكامها كأن يقول صالحتات من هـنـــنه الدار المدعاة على منفعة عبه أو حانوت مثلامدة معلومة فيترك العين المدعاة و يأخذ منفعة غيرها فتمكون العين المدعاة أجرة ويكون ( ابراء ) بأن يصالح من دين على بعضه كقوله أبرأتك من خمسة من العشرة التي لى عليك وصالحتك على الباقى ولا يشترط القبول فان اقتصر على لفظ الصلح كقوله صالحتك من العشرة التي عليك على خسة اشترط القبول

## ﴿ فصل في الاقرار ﴾

وهو اخبار الشخص بحق عليه ويسمى اعترافا أيضا قال تعالى ( كُونُوا

عنده واستحفظه علمها فانكان أمينا حاز والافلا وهو متعه باقراره فان أتلفها الرقيني أو تلفت همم تدانق الديان مرقبته ان كان الالتقاط بغيراذن وجهله السهد ، وإن علمه فان تناولها منه أر أقرعا في يده ليعرفها وكان أمينا حقط العمان عرد العدد والمذي بدمة الديد أن كان التلف بتقصير والا فلا فمان على انسيه أيض نه وان لم يأحا.ها منه بل أقرحاني بده ولم يكن أمينا أوأهملها وأعوض عنها تعلق الضان برقبة العبد ويسائر أموال السيده ولوالتقط الصي أَرَ الْمُجِنُّونَ أَوَ الْمُعْجُورُ مَا يُلِّهِ بِسَانَهُ فَعَلَّى اللَّهِ فِي أَنْ يَشْرُعُهُ مَن يلاه و ينملاك له بعد مدة التمريف فان أتلفه من ذكر ضمن وان تلف لم يضمن (الثالث الملتقط) وتدروطه أن يكون ضائدا بسقوط أوعلنة أما اذا ألقت الريم اُوبا فی داره أو اُلتی دارب کیسا ہی حجرہ رلم یعرف الملتی أر سات مو إنه عن ودائم لا يعرف مااكيكما أوما يلقيه المحر من أموال الغرق أوما يوجمه في عش نحيو الحدأة فهو مال ضائم أمره لبيت المال ان انتظم والا صرفه في وجوء الخدير وان يكون في موات أو شارع أو نحتو مستجد أما اذا وجد في أرض مملوكة فلا يؤخذ للنمريف والتملك بل هو لصاحب اليد في الارض أن ادعاه مالكا كان أو مستأجرا أومستمير ا \* وأن يكون في دار الاسلام أو في دار الحرب وفيها مسلمون أما اذا لم يكن فيها مسلم فهر غنيمة خمسها لأهمل اخس زالماقى لواجده \* واذا أخمه الملتقط اللقطة عرف وعاءها من جلد أو خرقة أو حرير . ووكاءها وهو ما تربط به من خيط أو غيره . وجنسها من نقد أو غيره . وصنفها من ذهب أو فضة \* وصنتها ا الناس ، أن لا يكون استفراتا غلو قال ازيد هل عشرة الا عشرة المل ولامه عشرة أما أو قال عن عبر الجنس وقال عشرة أما أو قال عن عند إلا أما أو قال عن المعند ولو استفى من عبر الجنس وقال الفلان هي اللف إلا أو به أو عبدا صح أن لم يستفرقا أي لم تساو قيمة كل منهذا الفا ( النالث ) أن يسمع غيره والا فالقول قول المقراه بيمينه (الوابع) أن يسمع غيره والا فالقول قول المقراه بيمينه (الوابع) أن ينريه قبل فراغ الاقرار ولا يكنى بعد الفراغ

# ﴿ فَعَلَى فَي أَعَامُ الْاَقْعَالَةُ ﴾

رهي ١٠ وجد ٥ن حق ضائع محترم لا يعرف الراجد مستحقه قال الله تمالى ( وَأَمَارَ نُوا عَلَى الْبِرِ وَالنَّقْرَّى ) اذْ فَى أُخْذَهَا للحَفْظُ وَالرَّدْ بِرُ وَاحْسَان وقال صلى الله عليه وسلم ( والله في عَوْنِ الْمُعَبِدِ مَا دَامَ الْمَبْدُ في عَوْنِ أُخيهِ ) وأركان أخذها ثلاثة ( الاول الالتقاط ) وهو عبارة عن أخذ مال ضائع ويستحب الواتق بأمانته ويكره للفاسق ويستحب الاشهاد عليهوذكر بعض الاوصاف للشهود و يكره ذكر الكل ( الثاني الملتقط ) وهو كل من أجتمع فيه الاسلام والحرية والعدالة والتكليف وعدم الحجر عليه بالسفه فله الالتقاط والحفظ والتعريف والتملك ولو التقط الذمي فى دار الاســـلام أو الفاسق شيئاً انتزع من يديهما ووضع عندعدل ويضم اليهما عدل للتعريف فاذا نم التعريف فلمهما التملك وأجرة العدل في بيت المال أوعلى المالك \* فلو التقط الرقيق بغير اذن سيدولم يقرها عنده انتزعت منه لعدم صحة التقاطه فان كان الالتقاط باذن السيد وأقرها عنده فسيده هو الملتقط. واذا أقرها

أُ كله أُو شربه وغرم بدله من مثل أو قيمة ربيمه بثدن مديد ثم حفظ ثمته لمالكه وعليه أن تراجي ، افيه المصلحة له منهما (وقائمًا) ما يبني على الدرام لكن بعلاج ليه كديراب الذي يصبر عرا والمنب الذي يصير زبيها فينعل الذارة الداغياء المصلماعة لمالحكم من بيمه وحالط عنه له أنو تجفيفه وحفظه لما لكره ان تبرح المنتقط فانتجفيف والا بيام بعضه اذن أخاكم فان لم مجده أشها م ينفق على تجهفيف الساقى و يسر"فه ثم يتد لملكه أن أراد التملك (ر را بسا)، ايحتاج ألى تفقة كالحبوان رهو توعن أحدالها حيوان لا يمتنم بنفسه من صنار السباع كشاة وعميل وفصيل والمحبير من الابل والخيل فهو مخير بين أعلمكه تم أَ تَاهُ وَهُرِمَ مُمَّنَّهُ لَمَاكُمُهُ أَوْ تُركَّهُ وَالتَّطُوعِ فِالْأَنْمَانَ عَلَيْهِ أَنْ شَاهُ ثَانَ لَم يَتَطُوعِ غلمينفتي ناذن الحاكم فان لم يجهده أشهد. أو بيمه وحفظ تمنه لمالكك. ويعو فه عم يتملك المُن \* النهماحيوان عتنم من صفار السباع كذ تُعبو تر وفهد أما بزيادة قوة كالابل والخيل والبغال والحير وأما بشدة عدود كالارنب والظماد الملوكة ته وأما بطيرانه كالحام فان وجده الملتقط في الصحراء الآمنة تركه وجوبا وحرم التقاطه للتملك وان وجده في الحضر فهو نخير بين حفظه لمالكه والتطوع بالانفاق عليه أو بيمه وحفظ عنه لمالكه

#### ﴿ نصل في حك اللقيط ﴾

ويسمى ملقوطا ومنبوذا قال الله تسالى ( وافعلُوا الخَيْرَ ) وهو من أعظم الخيرات وأركان لقطه نلائة ( الاول الالنقاط ) وهو فرض على الكفاية ان

من كنه صاحة وتكسير . وفعوضامن الماء دوالران الساكيان واللذرع وتستحب عهرفة هنده الأوعماف هتب الالثقاط وتجب عناء الألف إعد النعريف ويجب علميه أن يُحفَظُها لمالكها في حرز مثلها ثم يدرفها سنة وجوبا سراء قصد بلقطه المُنظ أو التمانات فإن هرفها سمة المحفظ شم أراد التمانات وحب سليه أن يُعرُّفها صنة أخرى \* وكيفية التمريف أن يُعرَّف كل يوم سرتين طرى النهار أسبوعا شم يُعرَّف كل طرفه أُسبوعا أو استوعين شم يُعرَّف كل أسبوع مرة أومرتين الى أن تتم سبعة أنمابيم مم يُعرُّف كل شهر مرة أو مرتين الى آخر السنة ءِ يِذَكُرُ المُلتَقَطُ فِي التَمرِ يَفَ بِعِضَ أُوصَافِهَا فَانَ بَالْغُ فَيَّهَا نَسْمَنَ وَلَا يُلزمه مؤلّة لتملكها لزمه مؤنة تعريفها سواء عملكها بعدةاك أم لا \* وانما يجب التعريف حيث كان الملتقط كثيرا فان كان قليــلا فان لم يتمول كالتمرة والتمرتين فلا تعريف وان تمول وجب تعريفه مدة يغلب على الظن أعراض فاقده فان لم يجه صاحبها بعد تعريفها يتملكها بشرط الضمانها أن لم يكن الالتقاط من حرم مكة والا عرَّفها ابدا ولايصح تملكها ولا لقطها له ولا تُعلك لقطة غير الحرم بمجرد ه في مدة التعريف بل لابد من لفظ يدل على التمالك كتملكت هـ نــ اللقطة فان تملــكها وظهر ماالــكها فيردها له بالبينة أو الوصف ان ظن صدقه \* واللقطة على أربعة أنواع (أحــدها) ما يُبقى على الدوام بلاعلاج ولا نفقة كالذهب والفضة وحكمها ما سبق من تعريفهاسنة وتملكها بعدالسنة ( وثانيها ) ما لا يبقى على الدوام كالطعام والبقول فهو مخير بين تملكه ثم

على الفقير وعمل ناعنا ولو فقيراً على مستور الممالة ثم أذا استوياني الصمات يفرع وينهما

#### ور اعدد في حياء المرات ع

وسر منه أأن أن رسولها أنتاهملي الله عاليه المسلم الأسن عمر أوضا الميسات الاحسام غول أحتى بهذا وواد المتحاري فيقال لا من أحيا الرب أنت ميلة علمه فيها أحرَ هُوَّهِ أَكَاتُ الْقُوا في مِنها فَهُوَّ عَمَلَقَهُم ) رواه النسائي وغيره رفيه علمه ان حمان ، و لموات . الأرض التي لم تممر أبو عمرت جاهلية ولم يتمال بم حتى لأحد تليس منسه حرسم الماس ولا عرفة ومزدادة ومني والا مساءر تمه الاسلام عرف ، البك أر حمل ولا بشارط في اللي العبارة النحتال عر كور عدم تحققها بأن لا برى أثرها سن أصول شنجر ونهر وجدر ونحموها نان ناالت الارض الموات وبالد الاسلام فلامسلم ولو غير مكلف تعلكها بالاحيد وال له يأذن له فيه الامام أكتماء وإذن الشارع ولوكان بهــا أثر ممارة جاملية ل يعرف مالكها . فان كان مها أثر عمارة اسلامية ولم يعرف مالكها فأحرها إلى الامام في حفظها أو بيمها وحفظ عُمْها الى ظهور مالكها . وإن أحيا ذبي أرندا ميتة بدارناولو باذن الامام نزعت منه ولاأجرة عليه فلونزعها منه ساروأ حياها ولو بغير أذن الانام ملكها وللذمي والمستأجر والمعاهب الاصطياد والاحتشاش والاحتطاب ونقل تراب لاضرر نيه علينا من موات بدارنا والاحياء مختلف بحسب الغرض منه ويرجع فيه الى العرف نالاحبياء لزريبة الدواب أو الحطب أو نحوهما يحصل بالتحويط بالبناء بآجر أو لبن أو طهيز.

على به أكثر سن وأحد رجب الاشهاد عليه رجل ماممه وأن كان ظاهر العدالة عَانَ لَمْ يَسُهِ- لَمُ تَشْنِفُ لَهُ الوَلَالَةِ وَالنَّرُعَهُ آمَانُ لَمْ مِنْهُ وَحَوْ بِالْمُؤْمَانِي الْقَلْيَطِ) وهو كل سبى مطروح لا كافل له معلوم ولو تميزاً أما البالغ فلا بلتقط لكن لووقع فى مبلكة أعين ليتخلص والمجنون واو بالفا كالصبي (النالث الملتقط) وشرطه التكليف والحرية والاسلام والمدالة وأومستورة والرشد فلا بصح من غير كلف ولا من عبد الا باذن سيده و يكون السيد هو الملتقط والصد نائبه في الاخذ والتربية وأن لم يأذن له انتزع من العبد \* وينتزع أيضا من كافر وفاسق وسفيه محجو رعليه لكن محل الانتزاع من الكافر في اللقيط الحكوم باسلامه مخلاف المحكوم بكفره واللقيط في دار الاسلام وماأحتي بها مسلم تبعا للدار الا أن أقام كافر بينة بنسبه فيتبعه في النسب والدمن فيكون كافرا تبعاله بخلاف ما أذا استحلقه بلا بينة لانه قد حكم باسلامه تبعا لدار الاسلام وما ألحق بها وهي دار الكفر التي بها مسلم يمكن كونه منه ولو أسيراً منتشرا أو تُأجِراً. فإن وجد مم اللقيط مال أنفق الملتقط علميـه منه باذن الحاكم فإن لم يجده أنفق علميه باشهاد وان لم يوجد معه مال فنفقته من بيت المال ان لم يكن له مال عام كالوقف على اللقطي فان لم يكن في بيت المال مال أو كان هناك ما هو أهم منه اقترض عليه الحاكم وأنفقه عليه فان تمذر الاقتراض وجبت ففقته على الموسرين قرضا عليه أن كان حرا والا فعلى سيده ، وأن تنازع اثنان فى لقيط قبل أخذه اختار الحاكم ولوغيرهما أو تنازعا فيه بعد الآخذ وهما أهل للالنقاط فالسابق أحق بالاخــذ فان استويا في الاخذ قدم الفني

ألذاس لتمنام الانتقاء به وما يطرح فيسه ما يخرج مسه بحض . وان بمه دغه والتقدير في كل ذلك بحسب الحاسة ولا يجوز البداء في أخريم فان بني فيسه شي ويرب مدر و الورد الله القد والوحالة والمادة طاعونة أو حالوت حابان أأنأته أرابرا لهأنو بالمعانا جازاوان الصرار حاره فالراغية والمزعاج السمه النامة المتحارب في حالهم الملكم نعو خالف الداهة بأن غمرت التداوة والدق خيمه أن الحار منهم وغممن الثائب به التصابيه للحاران المن علمي علميكة المالوعة تفساما بقرر حدره جاز سم السكراهة أو إنراً إلىكه بنقص ماء بالر جاره جاز ه وإن كان لذار؛ حريم على المند من الحفر فيه عربين جلس للمساملة في شاوع ولم يضمق على المازة وال تقادم عبده أو لم يأذن فيا الامام أ ونم لاته ال الناس عميا في سائر الاحصار وشعاس التقليل عالا يضر بالمارة من ثوبيه وتحوه لاالسار ومجختص محكانه ويكتان تاعه وآلته ومعامليه وليس لفسيره أن يضيق عفيه المسكان وله أن يمنع واقفنا بقربه إن منع رؤية مناعه أو وصول المعاملين الليه والامام أن يقطع بقعة وزالشارع نن يرتمق فيها بنساملة الا بموض ولاتمليك له . وأن سبق اثنان إلى مكان من الشارع أقرع بينهما . ولو قام المرتفق من مكانه ايموداليه فهو أحق بمكانه مالم ينض زمن ينقطع فيه عنه معاملوه وكذا الأسواق المقامة في كل أسبوع أو تدبر حرة اذا أتخذ فيها مقمداً كان آحق به في النوبة الآنية حتى مجبوز له اقامة من جلس هناك. ولوجلس بمسجد المنهويس أو افتاء أو اقراء لقرآن أرحانيث أو سماع درس بين يدى مدرس فالحكم كما في مقاهد الاسواق ولوجلس للصلاة فلا اختصاص أه في صلاة

أَرْ تَعْسِبُ أَوْ غَيْرِهَا بِحُسْبِ الدَّادَةُ وَ صَبِّ اللَّهِبِ وَلَا حَاجَةً إِنَّى تَسْقِيفٍ . والاحياء للسكني يُعصِّل بأَنالتُ. وتسقيف شيُّ اليُّميُّ للسكني. والاحياء لأزراءة يحصل بجيم التراب وتحوه تنصب قصب وحجر وشوث حولما وتسويتها وحرتهما ان لم تزوع الا به ونرتيب الماه حيث لم يكفها ساء الساه ولولم نزرع فان لم محكن ترتيب الماء كأرض جبل فيكنى ما تقــــــم. واحياء البستان يحصل عاتقهم من تحريطه وتهيئته كالعادة وبالفرس. والاحياء للبعر محصل بخروج الماء وطي البئر الرخوة واحياه بئر القناة ناجراء الماه تعومن أحيا مواتا فظهر فيه ممن ظاهر وهو ما يخرج بلا علاج كنفط وكبريت وقار وموميا أر ممدن باطن وهو ما لا يخرج الا بعلاج كندهب وفضة وحمديد ملك لانه من أجزاء الارض وقد ملكها الاحياد هذا أن لم يعلم به قبل الاحياء فان علم يه قبله لم مملكه ولا الأرض التي فيه بالاحياء افساد قصده (فوائد) حريم العاص ما يتم به الانتفاع فحريم القريه مرتكض الخيل وملعب الصبيان وعجم القوم ومناخ الابل ومطرح الكناسات. وحريم الدار المبنية في الموات مطرحالكناسات ونحوها كالتراب والرماد والنلج عحل يكثر فيهوعمر صوب الباب. وحريم بئر الاستقاء المحفورة في الموات مطرح ترابها وما يخرج منها ومتردد النوازح من آدمي و بهيمة ومجتمع الماء لسقي الماشية والزرع من حوض وُنحوه . وحريم بثر القناة المحياة ما لو حفر فيه نقص ماؤها أو خيف أنهدامهاو بئر الاستقاء ما يحفر و يخرج منها الماء باكة . و بئر القناة حفرة ينبعث منها المساء الى المزارع من غير احتياج لآلة . وحر تم النهر ما يحتاج اليـــه

القنافذ وترمى بشوكه كالسهم والسمور والسنجاب وهما نوعان من أمالب الترك وعناق الارض وهو من دواب الارض كالفهد أسود الاذنين طويل الظهر . وابن عرس وهو دو يبــة رقيقة تعادى الفأر فتــدخل جحره وتخرجه والمراد بها العرسة المشهورة (ويحل) من الطيوركل ذات طوق كالحام المعروف والىمام والقمرى والقطا والحجل ويقال له دجاجــة البر. والحمرة والعند ليب وهما نوعان من العصفور. والصعوة وهو نوع من العصفور أحمر الرأس والزرزور والشقراق كقرطاس طائر على قدر الحمام أخضر الون والحوصل وهو طائر ذوحوصلة عظيمة ويكثر بمصر ويعرف بالبجع. والحباري وهو طائر ثقيل الطيران . والدراج وهو طائر باطن جناحيه أسود وظاهرها أُغبر عـلى خلقة القطا إلا أنه ألطف. والنعامة والأوز والبط والدجاج. والفواخت والدبسي وهو من الفواخت ولونه بين السواد والحمرة وغراب الزرع ( ويحل ) طير الماء بأنواعه إلا اللقلق ونحل الأسماك ولو على غير الصورة المعروفة ولا يحتاج الى ذبحها سواء كان يؤكل مشله في البركالبقر والغنم أولا يؤكل كالكاب والخنزير لان الكل سمك على صور مختلفة ومن علامة الحل في الطيور لقط الحبوب ومن علامة الحرمة فيها أكل الاحم بطرف سنها أو مجميعه وأكل المنتن . ويحرم كل ذى ناب من السباع وهو مايعهو من الحيوان ويتقوى بنابه وكل ذى مخلب من الطيور وهو الذي يعدو بمخلبه ويميش به كالاسد والقرد والدب والنمر والفيل والخنزير والكلب والفهد والذئب والببر وهو حيوان من السباع يعادى الاسد . وأبن آوى

( وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحرِّمُ عليهِمُ الخَبَائِثِ ) ومعرفة عُحكميا من آكه مهمات الدين لأن معرفه الحلال والحرام فرض عبن فقيه ورد الوعيد الشديد على تناول الحرام كقواه صلى الله عليه وسلم (أَيُ لَحْم نَدَبَتَ مِنْ حرّامٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بهِ ) ولو أكره على أكل محره وجب عليه ان يتقايأه اذا قدر علميه ومثل ذلك مااو أكره على شرب خر \* واو عم الحرام جاز استمال ما يحتاج اليه فيقتصر على قدر الحاجة \* وكل حيوان لا أص فيه من كتاب أوسنة أو اجماع خاص أوعام بتحريم ولا تحليل ولم برد أمر بقتله ولا بمدمه واستطابته العرب وهم أهل ثروة وطباع سليمة في حلة رفاهية فهو حلال ويكتنى باخبارعداين منهم فان لم توجد عرب اعتبر بأقرب الحيوانات به شبهاً طبعاً ثم طعا ثم صورة فان استوى الشبهان مع حيو ان يحل وحيوان لابحل أولم يوجد مايشبه فحلال فان جهل اسم حيوان رجم الى العرب في تسميتهم له فان سموه باسم حيوان حلال فحلال أو حرام فحرام فان لم يكن له اسم عندهم اعتبر بأقرب الحيوان له شبهافها ور \*أماما ورد الشرع بتحر عه كالحار الأهلى فلا يرجع فيه لاستطابتهم. وكل حيوان استخبتته الدرب فهو حرام إلا ماورد الشرع باباحته وهما ورد الشرع بحله الابل \* والبقر \* والغنم والغزال . والخيل . و بقر الوحش . وحماره . والضب . والضبع والثعب والارنب واليربوع وهو حيوان قصير اليدين جداً طويل الرجلين لونه كلون الغزال. والقنف. والوبر وهو دويبة أصغر مون الهر وعينه كعلاء لاذنب له . والوعمل أي تيس الجبل . والدلدل وهو عظيم

حائل وتبقى الحراهة الى أن يطيب لحمابعلف أو بدونه لا بنحوغسل كطبيخ لانه صلى الله عليه وسلم ( نَهَى عن أ كُلُ الجَلَّالة وشُرْبِ لبَهَا حتَّى تُعْلَفَ أَرْبَعِينَ لَيْلةً) رواه الترمدى وزاد أبو داود وركوبها وإنما لم يحرم ذلك لانه انما نهى عنه لتغيره وذلك لا يوجب التحريم كلحه المذكى اذا أنتن ولا تقدير بمدة وتقديرها فى الحديث بأر بعين يوما فى البعير وثلاثين فى البقر وسبعة فى الشاة وثلاثة فى الدجاجة الغالب \* و يحرم ما يضر البدن أو العقل كالحر والتراب أى الطين والطفل اغير النساء الحبالي لانه بمنزلة التداوى والزجاج والسم والحروالبنج وجوزة الطيب وكشير الزعفران والافيون وهوليش والزجاج والسم والحروالبنج وجوزة الطيب وكشير الزعفران والافيون وهوليش واذا أذيب يعرف بأبي النوم ، والحسيشة التي تأكلها الحرافيش واذا أذيب وصار كذلك ومنه الدوظة المعروفة عصر والنجاسة كالخبز اذا أذيب وصار كذلك ومنه الدوظة المعروفة عصر

### ﴿ فصل في الايمان والنذور ﴾

فأما اليمين فهو تحقيق ما يحتمل الوقوع وعدمه أى اثمات أنه لابد منه بذكر اسم الله أوصفة من صفات ذاته قال الله تعالى ( لا يُو اخِدُ كُمُ الله باللَّغُو فَيُ أَيْما نِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاخِدُ كُمْ عَا عَقَدْتُمْ ) أى قصدتم ( الأيمان ) بدليل الآية الأخرى ( وَلَكِنْ يُوَاخِدُ كُمْ بَمَا كَسَبَتْ قَلُو بُكمْ ) وقال صلى الله عليه وسلم ( وَالله لو تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكَتُمْ قَلْمِلاً وَلَبَكُمْ ) وقال كَذَيْراً ) ولا يصح اليمين إلا من كل ( بالغ عاقل مختار قاصد ) فلا تصح كَثَيْراً ) ولا يصح اليمين إلا من كل ( بالغ عاقل مختار قاصد ) فلا تصح

وهو حيوان فوق الثعلب ودون الذئب شبيه بهما طويل المخالب والاظفار كريه الرائعة يعوى ليلا اذا استوحش وصوته يشبه صوت الصبيان والبغل والحار الأهلى والسنور سواء كان أهلياً أووحشياً و يحرم ماأمر بقنله كالفواسق اخمس وهي (الغراب) الابقع وكذا العقعق والغداف الكبير بخلاف الفداف الصغير فانه من غراب الزرع ( والحدأة والعقرب والحية والعأرة ) وبحرم مانهي عن قنله كالنمل والنحل والخطاف والصرد والهدهد وما استخبثته العرب كالضفدع والسرطان والسلحفاة والبرغوث والزنبور ويحرم من الطيور البازي والشاهين والصقر . والعمّاب والنسر . والرخمة وهو طير أبيض كبير يأوى الجبال والبوم والدرة . وهي البيغاء . والطاووس والناموس . و يحرم أكل الميتة . والموتوذة . والمنخنقة . والنطيحة وما ذبح ذبحا غير شرعى إلا للمضطر وهو من خاف على نفسه الهـ لاك من عــدم الأحكل أتموله تمالى ( وَلا تُلْقُوا بأَيْديكُمْ إلى التَّهْلَكَةِ ) ولقوله ( وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسُكُمْ ) ولا يشترط تحقق وقوع الضرو به لولم يأكل بل يكفي الظن . ولا يشترط الاشراف على الهلاك بل لوانتهى الى هذه الحالة لم يحل له الأكل لانه وجده ولو لقمة فلا مجوز له أن يأكل من الميتة حتى يأكل اللقمة وأذا وجد الحلال بمد تناول المينة لم يازمه التقايؤ ويكره أكل لحم الجـــــلاله اذا تغير ·طمعه أولونه أو ربحه \* والجلاّلة هي التي تأكل العذرة إبلا كانت أو بقراً أوغنا أودجاجا وكايكره لحمها يكره لبنها وبيضها وصوفها والركرب عليها بلا

يقبل منه دعوى ارادة غيره وان حلف باسم له غالب عليه تعانى وقد بسري به غیر د کاربوالرحم والقاهر والقادر ولم ینو به غیره انعقدت عیمه وال نوی به غيره لم تنعقد \* وان حلف عايشترك فيه هو وغيره كالحي والموجود والغبي والسميع والبصير لم تنعقد عينه إلاأن ينوي بهالله عزوجل \* وان حلف بصفة من صفات الذات كقوله وعظمة الله وجلال الله وعزة الله وكبرياء الله و بقاء الله وعلم الله وقدرة الله وحقالله وكلام الله والقرآن ونوى بالعلم المعلوم وبالقدرة المقدور وبالحق العمادات وبالكلام والقرآن الالفاظ لا المعنى النفسي وبالبقية آثارها الظاهرة كقهر الجبابرة في العظمة والكبرياء وعجر الخلق عن انصال مكروه في العزة لم تنعقد عينه والا انعقدت ﴿ وَأَنْ قَالَ أَسَالُكَ بِاللَّهِ وأَقْسَمَتَ علیت بالله اتفعلن کذا فلیس بیمین الا أن پنوی به یمین نفسه \* و یکره رد السائل بالله في غير المكروه فان فعل الشيُّ الذي حلف عليه عالما عامداً مختاراً حنث بخلاف مالوكان جاهلا أوناسيا أومكروها فلا يحنث حينته ومرالفعل حاهلا أن يدخل داراً لايعرف انها المحلوف علمها أو يسلم على زيد في ظلمة ولا يعرف انه زيد ولو عرف انه هو لايسلم عليه ومن حنث في يمينه فعليه الكفارة وهي أحد ثلاثه أشياء معتق رقبة مؤمنة أو اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد مما يجزئ في زكاة الفطر ولا يتعين صرفه لفقراء بلده وهو نصف قدح بالكيل المصرى ، أو كسونهم بمايسمي كسود مما يعتاد لبسه كقميص أوعمامة أو منديل فان لم يجد شيئاً من الثلاثة لمحزه عنها فصيام ثلاثة أيام ولا يجب تتابعها ( وأما النذر) فهو التر امقربة غير لازمة بأصل الشرع قال

يمين الصبي ومن رال عقله بنوم أو مرض . وان زال بمحرم صحت ثبينه . ومن أكره على اليمين لم تصح عينه ومن لم يقصد اليين أسلا فسبق اسانه المها أو قصه المين على شيء وسبق لسانه الى غيره أ تصح عينه وذلك الغو اليمين الذي لا يؤاخذ به . وتصح اليمين على الماضي والمستقبل فان حلف على ماض وهو صادق فلا شيُّ عليه وان كان كاذبا أثم وعليه الكفارة وهذه اليمين هي اليمين الغموس) وسميت بدلك لأنها تغمس صاحبها في النار . وان حلف على مستقبل فان كان على أمر مباح كدخول دار وأكل طعام ولبس ثوب سن ترك حنثه لما فيه من تعظيم اسم الله تعالى \* وان حلف على فعل مكروه أو ترك مستحب سن حننه وعليه الكفارة أوعلى فعل مندوب أو ثرك مكروه كره حنثه \* وان حلف على فعل معصية أو ترك واجب عصى بحلفه ووجب عليه الحنث ولزهته الكفارة \* ويكره أن يحلف بغير الله فان حلف بغيره كالنبي والكعبة والأولياء لم ينعقد ولو مع قصد اليمين لحــديث ( مَنْ كانَ حالِفاً فلْيَحلفْ بالله ) ويخشى على من يكثر الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم فراراً من الـكفارذ في الحلف باسم الله من سوء الخاتمة لما فيه من التهاون بالنبي صلى الله عليه وسلم بل ان قصد ذلك كفر والعياذ يالله وكدلك اذا حلف بغير الله معتقداً أنه يستحق أن يحلف به كا يحلف بالله \* وان قال ان فعلت كذا فأنا يهودى أو نصرانى أو نحو ذلك لم تنعقـــد يميـنــه ويستغفر الله تعالى ويأتى بالشهادتين فان حلف باسم لله تعالى لايسمى به غيره كقوله والله والرحمن والقدوس وخالق الخلق وما أشبهه انعقدت يمينه ولا

كَمَا قَلْتَ أُو كِمَا قَالَ فَلَانَ فَقُهُ عَلَى كَذَا وَفِيه عند وجود المعلق عديم كَفَارَة عين أو ما التزمه بالندر \* مالم يكن ما التزمه مباحا والا فعليه كفارة عين هذ ونذر تبرر وهو نوعان ( أحدهما ) ما لا يملقه على شيُّ كَفُولُه الله على صوم أو عتق (والثاني) مايعلقه على شيُّ مرغوب فيــه ومحبوب للنفس كأن يقول ان شغى الله مريضي أو قدم غائبي أو نجوت من الغرق أو العـــدو فلله على " أنأصلي أو أصوم أوأتصدق \* ويجب الوفاءبه عند وجودالمعلق على التراخي لا على الفور بما يقع عليه الاسم من الصلة وأقلها ركمتان أو الصوم وأقله يوم أو الصدقة وهي أقل شيُّ مما يتمول ان لم يقيد بقدر معلوم والا وجب ماقدره . ولو نذر سنر الكمبة أو تطييمها أو زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أو العلماء أو الصلحاء صح ولزم. ولو نذر زيتاً أو شمما أو نحوهما ليسرج في مسجد أو زاوية أوعلى قبرولي وكان بحيث ينتفع به مصل هناك أو نائم أو غيرهما ولو نادرا صح ولزم \* ومما يقع كثيرًا من بعض الموام جملت هذا للنبي صلى الله عليه وسلم والاقرب فيه الصحة لاشتهاره بالنذر في عرفهم ويصرف ذلك لمصالح الحجرة الشريفةوصح صرفه للفقواء أن جرت به العادة بمخلاف قوله متى حصل لى كذا أجئ له بكذا فانه الهو مالم يقترن به لفظ التزام أو نذر وأما الاولياء فاذا قال ذلك لاحد منهم وأطلق لم يصح نذره لمدم صحة النذر للميت وان صرح بوقود أو ذبيح أو غيره أو نواه نظر هل هناك من ينتفع به فيصح أولا فيبطل وكذا لو نذر لقبر الشيخ الفلاني حيث أراد قربة كاسراج ينتفع به أو اطرد عرف بحمل النذر له على ذلك ولو نذر

الله تعالى روَ لْيُوفُوا 'نَذُ ورَ هُمْ) وقال صلى الله عليه وسلم فر من كَذَرَ أَنْ يُطيعَ اللهُ فَايُطِعُهُ وَمَنْ نَدَرَ أَنْ يَعْصِي اللَّهَ فَلاَ يَعْصِيهِ } وأركانه "بزنة ﴿ نَاذَرَ ﴾ وشورعه أن يكون مكافمًا مسلمًا مختاراً نافد القصرف فيما ينسه.ره فلا يصلح من صبى ومجنون وكافر ومكره ويصلح من سكران متعد ومن محجور عليه بسفه ومفلس في القرب البدنية كالصلاة ولا يصح في المالية من السفيه ولا من المفلس في العينية ويصح منه في الذمة ويخرج بعد حقوق الغرما. ( ومنذور ) وشرطه أن يكون قربة لم تنعين بأصل الشرع نفلا كانت كهتق وقراءة سورة أو فرض كفاية كصلاة جنازه وخرج بالقربة المذكورة غيرها من الواجب العيني كصلاة الظهر والمعصية كشرب الخر والمكروه كصوم الدهر لمن خاف به ضرراً والمباح كقيام وقعود فعلا أو تركا فلا يصح نذر ذلك كه ولا يلزمه في ذلك كفارة لعدم انمقاد نذره (وصيغة) وشرطها لفظ بشعر بالالتزاموف معناه الكتابة مع النية واشارة الأخرس كالمعلى كذا أو على كذا بدون لفظ الجلالة فلا يصح بالنية كسائر العقود اكن يتأكد الاتيان بما نواه وكذا سائر القرب أما مالا يشعر بالالنزام كقوله مالى صدقة أوأفعل كذا فلاينعقد به النذر . ثم أن النذر نوعان نذر لجاج و هوثلاثة أنواع مايقصد به حث ومايقصد بهمنع ومايقصد به تحقيق خبر وصورة الخث لنفسه أن يقول ان لم أدخل الدار فلله على كذا . ولغيره أن يقول ان لم يفعل فلان كذا فلله على كذاوصورة المنع أن يقول ان كلت فلانًا فلله على كذا أوان فعل فلان كمذا فلله على كذا وصورة تحقيق الخبر أن يقول ان لم يكن الامر

# ﴿ فصل في البيع وأركانه وشروطه ﴾

قال الله تعالى (وأحلَّ اللهُ البيعَ) وسئل صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب فقال ( عملُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وكلُّ بيع مبْرُورٍ ) أي لاغش فيه ولا خيانة والبيم لغة مقابلة شيُّ بشيُّ \* وشرعا عقـ يتضمن مقابلة مال بمال على وجــه مخصوص ( وأركانه ستة ) ( بائع ومشتر وثمن ومثمن و إيجاب وقمول) وشرط كل من البائع والمشترى ( البلوغ . والعقل . وعدم الرق وعدم الحجر عليه بسفه . وعدم الاكراه بغير حق ) فلا ينعقد البيم من صبى ولو مميزا بأذن وليه في اختياره لسقوط عبارته ولا من نحو مجنون ومغمى عليه تمم ينعقه من مكران عاص بسكره وان لم يكن مكلفا \* ولامن رقيق غير مأذون له في التجاوة وغير مكاتب ولو مدر ا وهو من يقول له سيمه أنت حر بعد موتى ومعلقاعتقه بصفة كن يقول اله سيده ان جاء أبي من السفو فأنت حر. وأم ولد وهي جارية وطئهاسيدها فأولدهافالولد حروالجارية أم ولد والمكاتب هوعبد بالغ عاقل أمين قالله سيده كاتبنك على كذاوكذافان أديته فأنت حر ولا ينعقد من مكره بغيرحق مالم ينوه أما بحق كأن يتوجه علميه بيم ماله لوفاء دينه أو شراء عين لزمته بعد سلم فأكرهه الحاكم عليه فيصح بيعه وشراؤه \* ولا بد اصحة العقد أيضاً من كون العاقد بصيرا فلايضح من أعمى فيما يتوقف هلى الرؤية بخلاف مالايتوقف عليها كالسلم \* وكون المشترى له مسلما ان كان المبيع رقيقا مسلما أو مرتدا لايعتق عليه أو مصحفا أوكتب

تصدقا بشي على أهل جهة معينة لزمه صرفه لمساكينها

### ﴿ كتاب البيوع وغيرها من المعاملات ﴾

بجب على كل مسلم مكلف أن لا يدخل في تنيُّ حتى يعلم ما أحل الله تمالی منه وما حرم وأن يشفن على نفسه بحفظ دينه الذي هو رأس ماله فيجب على كل مكتسب تاجرا كان أوغيره أن يتعلم أحكام المعاملات من بيم وغيره التي بحتاج اليها لدنياه ليستعين بها على آخرته ويعرف الحرام فيجتنبه والحلال فيتناوله وينبغى أن لايمنعه البيم فى الاسواق عن المواظبة على إقامة الصلاة في الجاعات وأن يواظب في سوقه على ذكر الله تعالى وتسبيحه وأن لايكون غافلا كالميت وأن لايكون في تجارته شديد الحرص ويجب أن يجتنب الغش والحلف والكذب اترويج بضاعته قال صلى الله علميــه وسلم (الْمَيَّمَانِ إِذَا صَدَّقًا ونُصَحَا بُورِكَ لَهُمَا في بَيْعهِما وإذَا كتَمَا وكذَبَا نُزعت ْ بِرَكَةُ بِيْمِيما ) وقال صلى الله عليه وسلم ( التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين) وقال صلى الله عليه وسلم ( انالتجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من أتقى الله و برّ وصدق ) أخرجهما الترمذي وأن يتقي مااشقبه عليه حكمه فلا يفعله حتى يسأل عنه عالما يثق به ليستعد للجواب يوم الحساب وينجوا من العقاب وقال صلى الله علميــه وسلم ( مَنْ طلَبَ الدُّ نياحلاً لا تَمنُّناً عن الْمَسألة وَسَعْياً عَلَى عِيالهِ وَتَمثُّهَا عَلَى جارِهِ لَّمَىَ اللهُ وَوَجْهُ ۚ كَالْقَمَرِ لَيْلَةُ البَدْرِ )

فيصح بيمه . ولا يصح بيم ما أسقط الشرع ه: نفعته كا لة لهو محرم نحوطنبور ومزمار وقانون وناى وعود وكتب كفر وفلسمة وتنجيم ( الثالث) القدرة على تسلمه فلا يصح بيع ضال وآبق ومغصوب الا من قادر على تخليصه بلا مؤنة ولا يصح بيم سمك في الماء الافي بركة صفيرة مكن رؤيته فيها وأخذه منها بسهوله ولابيع طائر في الهواء ولو حماماً وان اعتيد عوده نعم يصح بيع النحل خارج الكوارة ان كانت أمه في الخلية وسبقت له روّية معتبرة. ولا يصبح بيع المرهون الفير المرتهن الا بأذنه (الرابع) أن يكون مملوكا للعاقد فلا يصح بيع ما لا علكه الا بأذن مالكه وكالة أو ولاية فان باع مشتركا بفير اذن شريكه صح في ملكه فقط. ولا يصح بيع الفضولي وهو من ليس بمالك ولا ولى ولا وكيل وان أجازه المالك مدد . ولا يصح بيم الموقوف وان أشرف على الخراب ويجوز بيع نحو الحصر والقناديل والجزوع التي لانفع الوقف فيها ليصرف تمنها في مصالحه ( الخامس ) أن يكون معلوما عنه العاقدين قدرا وجنسا وصفة فلا يصح بيع أحد الثوبين مئلا مبهما وان تساوت قيمتهما ولا بيع كيس من نحو بر وأر ز وسكر ولا بيع نحو رمانة أو بطيخة من كوم وبصح بيم صاع من صبرة من بر أو شعير تساوت أجزاؤهما ولا يصح بيم غائب عن رؤية الماقدين وتكنى الرؤية قبل العقد فيما لا يغلب تغيره من وقت الرؤية الى وقت العقد كارض ونحاس وتكنى رؤية بعض المبيع ان دل على باقيه كظاهر صبرة بر أو شمير بخلاف ظاهر كوم نحو رمان أو تفاح . ولا يصح بيع الاجنة في بطون أمهاتها ولا بيع البر في

حديث ولوضعيفا أوكتب علم أومافيه اسمرالله أومافيه آثارالسلف أى أخبار الصالحين ومعصوما ان كان المبيع سلاحا أو خيلا فلا يصح سراء حربي لها وحلالا (أى ليس محرما بحج ولا عمرة ) أن كان المبيم صيداً ( وشروط الثمن والمثمن خمسة ) ( الأول ) أن يكون طاهرا أو متمحسا سجاسة لاتمنع الرؤية مع امكان تطهيره بغسل فلا يصح بيع النجس كالكلب والخنزير وجلد الميتة قبل الدبغ والسرجين ولابيع مالا يمكن تطهيره كخل ودهن وماه قليل تنجس كل منها ولا عبرة بامكان طهر الماء القليل بالمكاثرة اذ طهره ببلوغه قلتين احالة لا إزالة كالخرنطهر بالتخلل ولايصح بيم ما تمنعالنجاسة رؤيته مع امكان تطهيره نعم يصح بيع الارض المسمدة بالنجاسةوان لم يمكن تطهيرها الا بازالة ما وصل اليها من السهاد عن الطاعر منها لانه من مصلحتها وللضرورة ويلحق بذلك بيع الابنية المبنية باللبن والآجر المعجون بالزبل اذلايمكن تطهيره الابهدم البناء وايصال الماء الى ماطنه والاجماع الفعلى على الصحة وكأنهم انحتفروه للضرورة (الثاني) ان يكون منتفعاً به ولو ما لا كجحش صغيران لم يعد تفريقا بينه وبين أمه فلا يصح بيسع مالا منفعة فيه كحبات حنطه لقلتها وان كان اغتصابها حراما وحشرات لا تؤكل كالعقرب والحية والفأرة لخستها ألا العلق فيصح بيعه لمنفعة امتصاص الدم والادودالقز فيصح بيعه لنفعة مايتولد منه ولايصح بيع سبع لاينفع اصيد ولالقتال عليه كالاسد والذئب أما المنتفع به بوجه من الوجوه كالفهد والصقر والهرة للصيد والفيل للقتال عليه والنحل للعسل والطاو وس للانس برؤيته والقرد للحراسة

صح ويسمى مرابحة . أو قال بعنك بما اشتريت وحط واحد من أحد عشر مثلاصح ويسمى محاطة ولا بد فى جميع ما ذكر من علمهما باثن قمل العقد ليصح و مجب على البائع الصدق فى اخباره عن الثمن

## ﴿ فصل فيما يحرم بيعه مع صحة العقد ﴾

يحرم أن يبيم على بيع أخيه زمن خيار بغمير إذنه له كأن يقول لمن استرى شيئًا بسرط الحيار افسخ البيع فاني أبيعك مثله بأقل من هذا الثمن فلى فسح و باعه صح وشراء على شراء غيره زمن خيار من غير اذن له من فلك الغيركأن يأمر البائع بالفسخ زمن الخيار ليشتريه منــه بأكثر من ثمنه ويحرم السوم على سوم أخيه بعــد استقرار الثمن بالتراضى به كأن يقول لمن آخه شيئًا ليشتريه بكذا اردده حتى أبيعك خيرا منه بهذا الثمن أو بأقل منه أو يقول لمالكه استرده لاشتريه منك باكثر أما قبل استقرار النمن كالمتاع الذى يطاف به على من يزيد فيــه فلا يحرم . وبحرم بيـع حاضر لبـاد بان يحضر شخص من البادية ومعه متاع تعم الحاجة اليه ليبيعه في البلد بسعر يومه فيقول له رجل اتركه لابيعه لك بأغلى من هذا السعر \* و يحرم تلقى الركبان بان يتلقى طائفة يحملون متاعا يبيعونه في البلد فيشتريه منهم بغير طلمهم قبل وصولهم ومعرفتهم بسعر البلد. ومجرم الاحتكار وهو أن يشترى القوت وقت الغلاء ويتربص به للبيع بأكثر عند شــدة الحاجة اليه ويجرم نَجْسُ وهوأن بزيد في ثمنالسلعة المعروضة للبيع لا لرغبة في شرائها بل لينفعالبائع

سنبله ولابيع نحو البصل والفحل مستورافي الارض ولابيع نحو الجوزوالاوز فى قشرته العلما ولا بيع النوب فى المنسج ولا بيع النمر قبــل طهور صلاحه الا شرط القطع ولا يصح بيع اللبن في ضرعه ولا بيع الصوف قبل جزازه ولا بيع لاحم في الشاة قبل ذبحها (وشروط الابجاب والقبول) التلفظ مهما بصريح أوكناية كبعتك كذا بكذا أوجعلته لك بكذاواشتريت أوقبلت أو تملكت هدا المبيع بكذا وأن لا يتخللهما كلام أجنبي أو سكوت طويل وان يتوافقا معنى فلو باعه بألف فقبل بخمسائة مثلا لم يصح . وعدم تعليقهما فلو قال بعتك أو اشتريت هذا بكذا ان مات أبي مثلا لم يصح وعدم التأقيت فلو قال بعته لك أو اشتريت منك شهرا لم يصح فلايصح بيع بغير ايجاب وقبول كالمعاطاة واختارالنووى انه ينعقد بها فىكل ماتعدفيه بيعا كخبز ولحم بخلاف غيره كالدواب والعقار وكذلك اختاره المتولى وابن الصباغ والبغوى لانه لم يصح فى الشرع اشتراط لفظ فوجب الرجوع الى العرف وأعـــلم أن خلاف المماطاة كا يجرى في البيع يجرى في العقود المالية كالاجارة والرهن والهبة وتحوها أما الاستجرار من البياع فباطلقطعا ان كان مجهول الثمن للمشترى ويكره بيع العينة وهو أن يبع المتاع لرجل بثمن لأحل ثم يشتريه منه بأقل فى المجلس بثمن حال ليسلم من الربا أن لم يكن بشرط والاحرم \* ولو اشترى شخص شيئًا فقال لغيره ولبتك هـ ذا العقد أو جعلته لك يما اشتريته فقال قبلت صح البيع بالنمن الاول . ولو قال شركتك فيه بالنصف مثلا صح ولزمه نصف ثمنه . أو قال بعتك بما اشتريت وربح درهم لكل عشرة

للانتي فيحرم ثمن مائه وكدا أجرة ضرابه ولا بسع الملاقيس وهي مافي البطون من الاجنة ويحرم التفريق بين المهيمة وولدها قبل استغنائه عن اللهن بغير ذبح وكذا بين الجارية وولدها قبل سبع سنين و يبطل السيع إن ترتب عليه التفريق المذكور ولو كان في ذمته دين فقال اللدائن بعدى طعاما مؤجلا على أن أقضى حقك منه فباعه بهدا الشرط بطل البيع أما لو ماع بلا شرط وأداه به فيصح ويحرم بيع الحكالي الحكالي أى الدين عالمين كأن يكون لزيد به فيصح ويحرم بيع الحكالي الحكالي أن الدين عالمين كأن يكون لزيد على عمرو ريال ولعمر و على زيد دينار فيبيع أحدهما للآخر الدين الذي له عالم يكن من مب الهيم أن يقرض نحو نساج أو حداد شخصا أجيراً وان لم يكن من مب الهيم أن يقرض نحو نساج أو حداد شخصا أجيراً عنده على أن يستخدمه بأقل من أجرة المثل لاجل ذلك القرض أو يقرض شخص الحواثين الى وقت الحصاد على أن يشترى منهم طعاما بأقل من شخص الحواثين الى وقت الحصاد على أن يشترى منهم طعاما بأقل من المتاد في السيع لاحل ذلك القرض أيضا

### ﴿ فصل في السلم ويقال له السلف ﴾

وهو بيم شئ موصوف في الذمة بلمظ السلم أو السلف والدليل عليه الاجماع وقوله تعالى (كَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبُوه ) قال ابن عباس رضى الله عنهما نزلت في السلم وقوله صلى الله عليه وسلم (من أسلف في شئ فليسلف في كيل معلوم و و رُن معلوم إلى أجل معلوم ) رواه الشيخان وأركانه خسة مسلم ومسلم اليه

أو ليفر غيره فينشرها ولو كان النغر بر ملزيادة ليساوى الثمن فيمثها ويحرم بيع نحو العنب لمن ينخذه خمرا وبيع السلاح لمن يقاتل به ظلما وبيع نحو الخشب لمن يتخده آلة لهو ويحرم بيع المصراة وهي التي ترك حلبها لايهام كثرة لبنها وكل تحسين المبيع ككثم عيب وتسويد شعر أمه وتحمير وجه فيأثم فاعله لكن العقد صحيح \* وتكره ما يعة من في يده الحلال والحرام سواء كان الحلال أكثر أو الحرام

### ﴿ فصل فيما يحوم بيعه مع فساد العقد ﴾

لا يصح بيع شي من الاضحية كالجلد ولا بيع العبد المسلم لكافر ولا بيع العربون بأن يعطيه شيئا من دراهم ونحوها على أنه لصاحب المتاع إن لم يتم العقد ومن الثمن ان تم . ولا بيع اللحم بالحيوان ولو غير مأ كول ولا بيع ما لم يقبض أى لم يستلمه المشترى الاول من البائع الاول . ولا بيع المنابذة كأن يقول اذا نبذت أى طرحت اليك الثوب فقد وجب البيع ولا بيع الملامسة بأن يلمس ثوبا لم يره ثم يشتريه على أن لا خيار له اذا رآه ولا بيم الملامسة بأن يعمة واحدة فيقول بعت بألفين نسيئة أى مؤجلا أو بألف حالا نفذ بأيهما شئت ولا بيع وشرط ينافى مقتضى العقد بأن يقول بعتك هذا العبد بألف على أن تبيعنى دارك بكذا . أو بعتك هذا بألف بشرط أن تقرضنى مائة ولا بيع حبل الحبلة وهو نتاج النتاج بأن يبيعه أو يبيع شيئا بثمن الى أن تلد هذه الدابة ويلد ولدها ، ولا بيع عسب الفحل أى مائه بعد طروقه

#### ﴿ فصل في الخيار ﴾

الاصل فى البييع اللزوم الا أن الشرع أثبت فيه الخيار وهو طلب خير الامرين من امضاء البيع أو فسخه رفقا بالمتعاقدين والدايل عليه قوله صلى الله عليه وسلم (البيعان بِالخيار مَا لم يتقرُّقا ) وهو ثلاثة أقسام (الاول ) خيار المجلس وهو ثابت في كل بيع ويسقط ماختيار لزومه من كل منهما أومن أحدهما كأن يقول ألزمت البيم أىجعلته لازماو بفرقة بدن عرفاوطوعا ولوناسيا أوجاهلا فان كانا فى دار صفيرد فالفرقة بأن يخرج أحــدهما أو كبيرة فبأن ينتقل الى بيت من بيوتبا أو في صحراء أو سوى فبأن بولى أحدهما ظهره ويمشى قليلا ( الثاني ) خيار الشرط ويثبت في كل ما يثبت فيــه خبار الجلس الا ما شرط فيه القبض وهو الربوى والسلم وما يسرع اليمه الفساد ومن يعتق على المشترى وأكثر مدته ثلاثة أيام من حين الشرط فان زادعليها في عقد واحد لم يصح العقد والملك في المبيع مدة الخيار لمن انفرد به منهما فان كان لهما فموقوف فان تم البيع بان أنه للمشترى من العقد والا فللباام وحيث حكم بملك المبيع لأحدهما حكم بملك الثمن للآخر وحيث حكم بالوقف في المبيع حكم بالوقف في الثمن ولا يملك المشترى التصرف في المبيع حتى ينقطع خيار البائم ويقبض المبيعولا ينفذ تصرف البائع فى الثمن حتى ينقطع خيار المشترى ويقبض الثمن ويحصل الفسخ للمقدفى مدة الخيار بنحو فسخت البيع والاجازة فها بنحو أجزت البيع كأمضيتهوالزمنه (الثالث)خيارالعيب يثبت بظهور

ومسلم فيه . ورأس مالوصيغة . ويشترط فيه جميع الحرى في الببيع الا الرؤية ويزاد هنا سبعة شروط (أولها) قبض رأس المال قبل التفوق ( النها ) أن يكون المسلم فيه معروفا لهما ولعدلين بالصفات التي يختلف بها الغرض ونيس الاصل عدمها ( وثالثها ) حلول رأس المال وصح أن يكون السلم حالا أو مؤجلا الى أجل يعلمانه أو عــدلان فلا يصح الى أحــل محبول كالحصاد ( ورابعها ) بيان محل التسليم في المؤجل ان كان المجلس لايصلح للتسليم أر يصلح له ولحمله مؤنة والاحمل على موضع العقد (وخامسها) القدرة على التسليم عند حاول الاجل بأن يؤمن انقطاعه عنده فلا يصح في المنقطم كالرطب في الشناء (وسادسها) العلم بقدر المسلم فيه كيلا أووزنا أوعدا أو ذرعا (وسابعها) ذكر الاوصاف بلغة يعرفها العاقدان وعدلان فيصح السلم فى كل منضبط كالحبوب والحيوانات والقطن ولايجوز فيالا ينضبط كالممجونات والمطبوخات والخبروكل ما دخلته النار وأثرت فيه الا للتميز كسمن وعسل ولا في الخفاف والنعال المركبة والجلود والسفرجل والبظييخ عدا ويصح فى الاخيرين وزنا ويشـــترط فى الحبوب كالبروالارز فى الثمار كالتمر والزبيب ذكر نوعـــه ولونه وبلده وجرمه وكونه قديما أو جديدا \* ولا يصح بيعالمسلمفيه قبل قبضه فان أنقطع المسلم فيه ولم يوجه فيما دون مسافة القصر من محل التسليم خير المسلم بين النسخ والصبرحتي يوجد فيطالب به ولا يصح أن يستبدل عن المسلم فيه غير جنسه ونوعه ويجزئ الردئ عن الاجود من جنسه ونوعه ولا يجبر على قبوله ويجزئ الاجود عن الردئ من جنسه ونوعه و يجب قبوله

ومنه الغروقة المعروفة فهي حرام باطلة ( وربا اليد ) وهو البيع مع تأخير قبضهما أو قبض أحدهما (وربا النساء) وهو البيع لأجل والقصد من هذا الباب بيان مايصح من بيع الربوى مع الحل وما يفسد منه مع الحرمة فاذا وجدت الشروط الآني بيانهازيادة على مامرفي البيع كان العقد صحيحاحلالا والاكان فاسدا حراما وانما يحرم الربا فى ذهب وفضة ولوغير مضرو بين كحليّ وتبروفيها قصد لطعم غالباتقوتا كبر وشميروان لم يأكل الا نادراً كثمر البلوط أو تأدما كسمن وجبن . أو تفكما كعنب وتفاح أو تداويا كزنجبيل ومصطكى فان بيسم ربوى بجنسه كذهب بذهب ومر ببر اشترط لصحته ثلاثة شروط أن يكون العوضان حائين أي يداً بيد في الجانبين. وقبضهما في مجلس العقد قبل التفرق والمساواة بينهما يقينا كيلا في المكيل ووزنا في الموزون. وأن اختلفا في الجنس واتفقا في علة الرباكذهب بفضة وبر بشمير اشترط اصحته شرطان فقطأن يكون الموضان حالَّين . وقيضهما في انجلس كتمر بنقه أو ثوب أوحيوان جاز البيع بدون هذه الشروط

#### ﴿ فصل في القرض ﴾

وهو تمليك الشيء على أن يرد مثله . وهو سنة مؤكدة . وقد يجب المضطر ويحرم لمن يستمين به على معصية. وأركانه أربعة الصيغة . والمقرض والمتعاقدان . والصيغة نحو أقرضتك ويقول الاتخذ قبلت . ويجوز اقراض ( ١٨ ـ تنوير )

عيب قديم تنقص به القيمة أو العين قصا يفوت به غرض صحيح وغلب فى جنس المبيع عدمه كاستحاضة وسرقة وزن و بول بفراش خالف العادة وجماح دابة ويثبت فور اعاده فيبطل بالتأخير بلا عدر ويعنو فى التأخير بجهل جواز الرد باهيب ان قرب عهده بالاسلام أو نش بهيداً عن العد، وبجهل فوريته فان عجز عن الوصول الى البائع بنحو المرض أو بعد أشهد على الفسخ أن تيسر و او بع بشرط البراوة من العيوب و أن لابرد بها المبيع برئ من عيب باطن بحيوان موجود حال المقد لم يعلمه البائع ولو اختلفا فى قدم العيب صدق البائع بيمينه فى دعواه حدوثه .

#### ﴿ فصل في الربا ﴾

وهو عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل في معيار الشرع حالة العقد أو مع تأخير في البدلين أو أحدها . وهو من أكبر السكبائر ولم يحل في شريعة قط ولم يؤذن الله في كتابه عاصيا بالحرب سوى آكله وان أكله علامة على سوء الخاتمة كايذاء أولياء الله تعالى فانه صح فيه الايذان بذلك وأكبر السكبائر الشرك بالله . ثم القتل . ثم الزنا . ثم الربا . قال تعالى بذلك وأكبر السكبائر الشرك بالله . ثم القتل . ثم الزنا . ثم الربا . قال تعالى أوأحل الله البيع وحرم الربا) وقال صلى الله عليه وسلم (لعن الله آكل الربا وموكلة وكا تبة وشاهدة) وهو على ثلاثة انواع (ربا الفضل) وهو البيع مع زيادة أحد العوضين على الآخر ومنه ربا القرض وهو كل قرض اشترط فيه جر نفع للمقرض كأن شرط عليه أن يردفي قرض دينار دينارين

الواهب الملك حقيقة أو حكما ايشمل نحو هبة الضرة لياتها لضرتها واطلاق، التصرف في ماله و في العاقد الموهوب الأهليته لملك ما يوهب له ولو غير مكلف و يقبل له وليه (الثاني) الصيغة وهي الايجاب كوهبتك هذا . والقبول كقبلت ورضيت (الثالث) الموهوب وهو كل ما جاز بيعه ولا يحصل الملك في الهبة الا بالقبض باذن الواهب . واذا قبضها الموهوب له لم يصح للواهب أن يرجع فيها الا ان يكون والدا وان علا أي من جهة الآباء والامهات . ومن الهبة أن يقال أعرتك دارى أي جعلتها لك عمرك أو أرقبتك هذه الدار أي جعلتها لك وقبي فان مت قبلي عادت الى وان مت قبلك استقرت لك فقبل وقبض كان ذلك الشي المعمر أو للمرقب ولو رثته من بعده و يلغو الشرط المذكور

#### ﴿ فصل في الوقف ﴾

الوقف حبس مال معين قابل للقل يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطم التصرف فيه على أن يصرف في جهة خير تقر ما الى الله تعالى \* والاصل فيه قوله تعالى ( لن تَنَالُوا البر حتى تُنفِقُوا مِمّا شحبتُون ) فان أبا طلحة لما سمعها بلار الى وقف أحب أمواله وقال صلى الله عليه وسلم ( إِذَا مات ابْنُ ادَمَ انقَطع عَمَلُهُ إِلا مِن ثلاث صَدَقة جارية أو علم يُنتفع بِهِ أو ولد صالح يَدْعُو لَهُ ) والصدقة الجارية محمولة على الوقف . وأركانه أربعة والاول) الواقف وشرطه ان يكون مكلفا مختارا أهلا للتبرع مالكاللموقوف فلا يصح من صبى ومجنون و وليهما ولا من مكره ولا من محمور سفه أو

كل ما يجوز فيه السلم مما ينضبط أما مالا ينضبط فلا يجوز اقراضه نعم يجوز اقراض العجين كالخيرة والخبز و زنا وأجازه بعضهم عدا وعليه العمل فى الاثمصار . ويرد المقترض مثل مااقترض ولا يجوز قرض نقد أو غسيره بشرط جر منفعة للمقرض كأن يرد زيادة أو يرد ببلد آخر فاو رد زائدا قدرا أو صفة بلا شرط فلا بأس ولا كراهة . ولو شرط أجلا فالشرط لغو وللمقرض مطالبته قبل حلوله . ويسن الوفاء بالتأجيل . فان شرط المقرض فى القرض الاجل لمنفعة تعود عليه فسد القرض و يصح الاقراض بشرط الاشهاد والكفيل والرهن

#### ﴿ فصل في الهبة ﴾

قال تمالى (فإن طبن المح عن شي منه أنفساً فكلُوه كويناً مريئاً) الى الزوجة الرشيدة اذا أعطت لزوجها شيئاً من صداقها بعد أخذهاله عن طيب نفس جازله أخذه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تحقر ن جارة له المجارة مها ولو فرسن شاق ) أى ظلفها . والهبة تمليك بلا عوض فى الحياة . وهي للأقارب أفضل ويستحب لمن وهب لا ولاده أن يسوى بينهم . فان ملك المتهب لاحتياج أولتواب آخرة فصدقة . وان نقل الوهوب الى المتهب بنفسه أو بغيره اعظاما له وإكراما لا لغرض آخر فهدية والمراد بالهبة عنسد الاطلاق التملك السابق لكن بايجاب وقبول لا لا كراه ولا لا جل نواب أو احتياج وأركان الهبة بهذا المعنى ثلاثة (الاول) العاقدان وشرط فى العاقد احتياج وأركان الهبة بهذا المعنى ثلاثة (الاول) العاقدان وشرط فى العاقد

أو حبسته أو سبلته أو جعلته وقفا . وشرطها النأبيد فلا يصح وقفت كذا سنة مثلا . وبيان المصرف فلايصح وقفته . وان تكون منجزة فلايصح أن جاء زيد وقفت . وعدم الخيار فلو قال وقفت هذا على كذا بشرط الخيار أو الرجوع فيه متى شاء أو أن يدخل من شاء ويخرج من شاء لم يصح ان لم يحكم بصحته من يراه والاصح جزما (تنبيه) الوقف على ما شرطه الواقف من تقديم وتأخير وتسوية وتفضيل وجمع وثرتيب كوقفت هذا على أولادى بشرط أن يتقدم الاورع منهم . وكأن يقول بشرط أن يصرف لكل واحد مائة درهم . وكأن يقول بشرط أن يصرف لكل وكأن يقول وقفت على اولادى واولادهم . وكأن يقول وقفت على اولادى

#### ﴿ فصل في الحوالة ﴾

وهي عقد يقتضي انتقال دين من ذمة الى ذمة \* والأصل فيها قبل الاجماع خبر الصحيحين ( عطْلُ الغَنَى ُ ظَامُ وَإِذَا اتْسِع احَدُكُم عَلَى مِلَى وَ فَلَيْتَبَعْ ) أى واذا أحيل أحدكم على ملى على موسر فليحتل وعطل الغنى اطالة المدافعة وأقلها ثلاث مرات فمتى زاد على مرتين فهو كبيرة والا فهو صفيرة وأركانها ستة ( محيل ) وهو من عليه الدين ( ومحتال ) وهو مستحق الدين على المحيل ( ومحال عليه ) وهو من عليه دين المحيل ( ودينان ) دين المحتال على المحيل ودين المحيل على المحال عليه ( وصيغة ) كأن يقول المحيل المحتال على المحتا

علس ولامن نحو مكتر ولاموصى له بالمنفعة مؤقتا أومؤ بدا (الثاني) الموقوف وشرطه أن يكون عينا معينة مملوكة للواقف قابلة النقل من ملك شخص الى ملك آخر تفيد نفعامياحا مقصوداً لا بذهاب عينها سواء كان عقارا كدار أو متولا كمبدوكتب أومشاعا كأن وقف نصف دار على الشيوع واومسجدا نعم لايصحوقف المنقول كسجادة مسجدا الابعد تثبيته بنحو تسمير ولايضر نقله بعد ذلك وله أحكام المسجدية فلا يصح وقف المنفعة المجردة ولا وقف الجنين ولاأحد عبديه لمدم تعيينه ولاوقف مالا يملك ولاوقف حرنفسهلان رقبته ليست مملوكة له ولا وقف أم الولد والمكاتب لعدم قبولهما للنقل كالحر ولا وقف آلات المارهي والكلب المعلم لعدم صحة الاستشجار لمنافعها . ولا وقف الدراهم والدنانير للزينة لانها غيير مقصودة ولا وقف الطعام لان منفعته في استهلاكه ويصح وقف العيون والآبار والاشجار للمار والمهائم للبن والصوف والوبر ( الثالث ) الموقوف علميه وهو قسمان ( معين ) ويشترط فيه امكان تمليكه حال الوقف بأن يكون موجودا في الخارج فلا يصح الوقف على ولده ولا ولد له . وقبوله فورا ان كان حاضراً وعند بلوغه الخبر ان كان غائبًا أو قبول وليه ان كان غير مكلف. وعدم المعصية. فيصع على ذمى فيا يمكن تملكه له . فيمتنع وقف مصحف وكتب علم وعبد مسلم عليه ولا يصح على مرتد وحربي (وغير معين) وشرطه عدم معصية فيصح على العلماء والجاهدين والمساجد والربط والفقراء وكذا الاغنياء والفسقة وأهل الذمة لائن الصدقة تجوز علبهم (الرابع) الصيغة وهي لفظ يشعر بالمراد نحووقفت كذا على كذا

كنفقة الزوجة بعد اليوم أو سيجب بقرض أو بيبع كأن يقول اقرض فلانا كذا وعلى ّضانه أو بع ثو بك منه بكذا على أنى ضامن \* وان يكون معلوماً للضامن فلو قالضمنت شيتاً ممالك على فلان أوأنا بثمن مابعت منهضامن وهو جاهل به فسد . وان یکون معینا فلو کان لرجل علی آخر دینان من جنسین أو جنس واحد فقال ضمنت أحد الدينين فسد (وصيغة) وهي لفظ دال على الالتزام كضمنت مالك أو دينك على فلان في ضمان الدين وكتكفلت باحضار بدن فلان أو برد المين التي عنده في الكفالة الآتية واذا غرم الضامن رجع بما غرمه على المضمون عنه اذا كان الضمان والاداء باذن المضمون عنه (والكفالة) وهي نوع من الضمان ولكنهاخاصة باحضار البدن أو العين وأنما تصح لبدن من عليه مال يصح ضانه وابدن من عليه عقو بة لآدمي كالقصاص وحدالقذف ولبدنكل من يلزمه حضو رجلس الحكم للاثبات أو الاستيفاء وتصح الكفالة بإحضار عين مضمونة كالمغصوب والمستعار بشرط أن يكون قادرا على انتزاءما أو يأذن له في الكفالة من هي نحت يدهو يبرأ الكفيل بتسليم المكفول في محل التسليم

#### ﴿ فصل في القراض ويسمى المضاربة ﴾

وهو عقد يقتصى أن يدفع المالك مالا الى آخر ليتجر به والربح بينهما وأركانه سستة رأس مال . ومالك . وعامل . وعمل وربح . وصيغة . وهى ( إيجاب ) كقارضتك وضار بتك وخذهذه الدراهم واتجرفيها . أو بع واشتر

أحلتك على فلان بكدا وإن لم يقل بالدين الذى لك على أو ملكتك الدين الذى لى على فلان ويقول المحتال قبات و تمكت وشرطها (رضاالاولين) لا المحال عليه لانه محل الحق فلصاحبه إن يستوفيه بغيره (وثبوت لدينين) فلا تصح الحوالة على من لا دين عليه فن رضى بها وتطوع بادا و دين المحيل كان ذلك من قبيل قضاء دين غيره (واتفاق الدينين) في الجنس والقدر والنوع والحلول والتأجيل . فالا تصح بدراهم على دنانير . ولا بخمسة على عشرة بخلاف مالو أحال بخمسة على خسة من عشرة . ولا بنوع على نوع آخر ولا بحال على مؤجل . وإذا صحت الحوالة برئت ذمة المحيل وصاد نوع آخر ولا بحال على مؤجل . وإذا صحت الحوالة برئت ذمة المحيل وصاد الحق في ذمة المحال عليه فان تعذر أخذه بفلس أو انكار لم يرجع على المحيل

# ﴿ فصل في الضمان ﴾

وهو عقد يتضمن التزام حق ثابت فى ذه ة الغير أو احضار عين مضمونة أو بدن من يستحق حضوره والاصل فيه قبل الاجماع خبر (الزّعيم) أى الضامن (غارم م) رواه التزمذى . وأركانه خمسة (ضامن) و يشترط فيسه أهلية تبرع واختيار . فلا يصح من صبى ومجنون ومحجور سفه ومريض مرض الموت وعليمه دين مستغرق لماله ومكره (ومضمون عنه) وهو المدين ولا يشترط رضاه وقبوله ولا أن يعرفه الضامن (ومضمون له) وهو صاحب الحق ويشترط فيه أن يعرفه الضامن ولا يشترط رضاه ولا قبوله (ومضمون فيه) وهو أن يعرفه الضامن ولا يشترط رضاه ولا قبوله (ومضمون فيه) وهو الدين ولو منفعة ويشترط فيه أن يكون ثابتا فلا يصح بما لم يجب

ان كان فيها اعانة على مكروه وتعجب أن توقف عليها دفع ضرر الموكل كتوكيل المضطر في شراء طمام عجز عنه وان كان فيها اعانة على حرام حرمت وقد تكون مباحـة كما اذا طلمها الوكيل من غير غرض ولم يكن الدوكل حاجة النها \* وأركانها أربعة موكل ووكيل وموكل فيه وصيغة ويكنى فمها اللفظ المشعر بالرضا من أحــدهما والقبول من الآخر ولو معنى فلو قال الموكل وكلتك في كذا أوفوضته اليك ولم يردها الوكيل صحت وان لم يقبل لفظا ولو قال الوكيل وكلني فى كذا فدفعه له الموكلكني ولا يشترط هنا الفور ولا المحلس بل يكفى الفعل أوعدم الرد على الثراخي أما لوردها الوكيل فانها تبطل ويصح توقيتها كوكاتك في كذا شهرا لانعليقها كوكاتك في كذا اذا رمضان ومع ذلك لوتصرف بممل وجود المعلق عليمه نفذ تصرفه لوجود الاذن فيه فان نجزها وعلق التصرف لم يضر وشرط فى الموكل صحة مباشرته التصرف الموكل فيه غالبا ودخل فيه الولى فى مال محجوره من صى ومجنون وسفيه فيجوز له أن لوكل فيه عن نفسه أو عن موليه لصحة مباشرته له واعلم انه لايصح توكيل صبى ومجنون ومغمى علميه وانه لا بصح توكيل المرأة في نكاح ولوأذنت لوليها بصيغة النوكيل كوكلتك في تزويجي صنح الاذن لا التوكيل فيكون الولى مأذونا له لاوكيلا وينبني على هذا انها لوجعلت له أجرة لايستحقها ولو صحت الوكالة لاستحقها وخرج بقيد غالبا مااستُثنى من منطوق هدا الشرطُ ومفهومه فالأول كالظافر بحقه له كسر الباب أو نقب الجدار وأخذ حقه وليس له أن يوكل فيه وان عجز عن مباشرته

على أن الربح بيننا (وقبول) كفعلت . وشروطه نمانية (الاول) أن يكون المال نقدا خالصا ناضا كدراهم ودنانير فلا يصح على عروض ولا فلوس ولا تبرولا حلى ولا مفتنوش ولو كان رائجا ( الثاني ) أن يكون المال معلوما معينا (الثالث) أن يكون المال بيد العامل فلا يصم أن يكون بيد غيره كالمالك (الرابع) أن يستقل العامل بعمله (الخامس) أن يكون العمل تجارة فلا يصح على شراء نحو مر ليطحنه ويخبزه أو غزل لينسجه ويبيعه ( السادس ) أن لايضيق عليه في العمل فلا يصبح على شراء شيُّ معين ولا على معاملة شخص معين (السابع) أن لايؤقت بمدة كسنة (الثامن) أن يكون الربح بينهما وأن يكون معلوما كالنصف مثلا ويتصرف العامل بما فيه مصلحة ولا يبيع نسيئة ولا يسافر بالمال إلا باذن المالك ولا ضمان على العامل إلا بعدوان واذا حصل في المال خسران جبر بالربح ولسكل منهما الفسيخ متى شاء وينفسخ بموت أحدهما أوجنونه أو اغمائه

### ﴿ فصل في الوكالة ﴾

هى عقد يقنضى تفويض الشخص أمره الى آخر مما يقبل النيابة شرعاً ليفعله فى حياته والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى ( فَابْهَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلُهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلُهِ الْهُ وَحَكَماً مِنْ أَهْلُهِ الْهُ وَحَكَماً مِنْ أَهْلُهِ السّعاة لِأَخْذِ الزّ كَاقِ ) وهم وكلاء عنه صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ( بَعث السّعاة لِأُخذِ الزّ كَاقِ ) وهم وكلاء عنه صلى الله عليه وسلم وحكمها تابع لحمر ما يترتب عليها فتندب ان كان فيها اعانة على مندوب وتكره

البيبع أوالشراءوكالة مقيدة أن يعمل بمقتضىالفيود فلوقيدت بثمن تعين ولو وكاه ليبيع مؤجلا صح ثم أن أطلق الاجل حمل على العرف في المبيع فان لم يكن عرف راعى الا نفع للموكل وان قـدر الأعجل اتبع ماقـدر له وان أطلقت الوكالة في البيع أو الشراء عن نحو الحلول والتاَّجيل والنمن فليس له أن يبيع أو يشترى الا نقداً لانسيئة وبشمن المثل فأكثر بالنسمة للبيع أو به فأقل بالنظر للشراء ولا بد أن يكون النمن مما جرت العادة بالتعامل به عرضاً كان أو نقداً أو غيرهما ثم الوكالة عقد جائز من الطرفين فلمكل منهما فسخها متى شاء وتدنسنخ ،وت أحدهماأوجنونه أو اغمائه أو بفسق في نحونكاح مما يتوقف على العــدالة و بزوال ملك الموكل عن محل القصرف ببيــع أووقف أوعن منفعته كأن أجر ماوكل في بيعه وبتعمد انكارها فان كان الغرض صحييح كاخفائها من نحوظالم فلا تنفسخ به والوكيل أمين فلو ادعى التلف أو الرد على موكله صدق بيمينه ولا يكاف بينة ولا بضمن الا بالثفريط فما وكل فيه كأن سلم المبيع قمل قبض ثمنه بفير اذن الموكل فان كان باذنه فلا تفريط

## ﴿ فصل في الشركة ﴾

وهي عقد يقتضي ثبوت الحق لاثنين فأكثر قال صلى الله عليه وسلم (يقول الله تمالى انا ثالثُ الشّريكين مالّم يَخُنُ أَحَدُهُمَا صاحِبَهُ فاذا خان خرَجْتُ من بينهما) والمعنى انا معهما بالحفظ والاعانة أمدهما بالمعونة في

وكالوكيل القادر على مباتدة ماوكل فيه وهم لا ثق به فليس له أن نوكل. والثابي كالأعمى فانه لا يجوز له التصرف في الاعيان مما يموقف على الرؤية كالبيم والنسراء وبجوز أن وكل فيه غيره وكانحرم ليس له عقد الككاح وله أن يوكل الحلال فيه ليمقده بعــد التحلل وشرط في الوكيل ميينه فلوقال لاثمين وكات أحد كما في كذا لم يصح وصحة مباشرته النصرف المأذون فيه لنفسه غالبًا لانه اذا لم يقدر على التصرف لنفسه فلغيره أولى فلا يصح توكيل صبى ومجنون ومغمى عليه ولا توكيل امرأة في نسكاح ولا محرم ليعقده في احرامه وخوج بقيد غالبًا ما استثنى من المفهوم كالمرأة فتتوكل في طلاق غيرها وكالحَرِم فيتوكل عن غيره في قبول نكاح محارمه وكالصبي المأمون الذي لم يجرب عليه الكذب فيتوكل في الاذن في دخول داروايصال هدية وان لم تصبح مباشرته لها بلا اذن وفي الموكل فيه أن عملك الموكل فلا يصح التوكيل في بيم ماسيملكه وطلاق من سينكحها إلا تبعا كأن يوكل في بيم هذا العبد ومن ستملكه وفي طلاق هذه المرأة ومن سينكحها وكونه معاوما ولو بوجه كوكلتك في بيع أموالى فلا يصح نحو وكلتك في كل أمورى أو في بيع بعض مالى لما فى ذلك من الغررالعظيم وان يقبل نيابة كالقبض والاقباض والعقود كالبيع والهبة وكالفسخ والخصومة دعوى كانت أوجوابا فلا يصح فعا لايقبلها كاقرار وشهادة ونذرو يمين وإيلاء وظهار ونحوتدريس وكعبادة بدنية إلاالحج والعمرة فانهما يقبلانهاوخرج بالبدنية المالية فتصحالنيا بةفها كتفريق الزكاة والمكفارة والمنذور وكالذبح لنحو أضحية وعقيقة \* وعلى الوكيل في

والخسران على قدر المالين فان شرط خلافه فسد العقد ورجع كل منهما على الآخر بأجرة عمله فى ماله ولكل منهما فسخها متى شاء وتنفسخ بموت أحدها أو جنونه أو أغمائه

#### ﴿ فصل في الاجارة ﴾

وهي عقد على منفعة مقصودة معلومة قابلة للبذل والاناحة بعوض معلوم وقد نهي صلى الله عليه وسلم عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة \* والحكمة فيها ان الحاجة داعية اليها اذ ليس لـ كل أحد م كوب ومسكن وخادم وأركانها ثلاثة (عاقد) أي مكرومكتر (ومعقود عليه) أي أجرة ومنفعة (وصيغة) أي ايجاب كآجرتك (وقبول) كاستأجرت ولابد في المنفعة من أن تقدر عدة أو بمحل عمل وشرط صحة الاجارة علم العاقدين بالمدة كسكني الدارسنة أو بمحل العمل كركوب الدابة الى مكة وخياطة الثوب وعلمهما بالاجرة وان لايشترط فمها عقد كقوله له آجرتك دارى سنة على أن تبيعني كذا وان يتصل الشروع في استيفاء المنفعة بالعقد في اجارة العبن فلوآجره درا السنة القابلة لم يصح الافي اجارة مدة على مدة اجارة سابقة قبل انقضائم المالك منفعتها \* ولا يصح اكراء الدار بمارتهاولا استشجارالطحان بالنخالة أو ببعض دقيق ولا استشجارشخص ينكلم بكلام يروج المتاع حيث لاتعب بخلاف من يتردد ويكثر الكلام فى تأليف المتبايعين كالسمسار فله أجرة مثله ولا تصح اجارة نحوالمواشي للبنها ولا البستان لثماره و يجو زاستئجار المرضعة و يكون لينها تابعها \* و يد المكترى

أمه الهاوأنول البركة في تجارتهما فاذا وقعت بينهما الخيانة رفعت البركة والاعانة عنهما وهي أربعة أنواع (شركة أبدان) كسركة الدلالين والجمالين والمحترفين ليكون بينهما كسهما متساويا أومتفاوتاسواء أتحدت الصنعة أواختلفت وهي باطلة عندنا لتمييزكل ببدئه ومنافعه فيختص بفوائدها وجوزها مانك عند اتحاد الصنعة وأبوحنيفة مطلقا ( وشركة مفاوضة ) بأن يسترك اثنان ايكون بينهما كسهما بأموالها أو أبدانهما وعلمهما مايمرض من نحو غرامة أي من غير مال الشركة كغصب ونحوه وهي باطلة لما فها من أنواع الضرر والجهالات الكثيرة (وشركة وجوه) من الوجاهة وهي العظمة كأن يشترك وجيــه لامال له وخامل أي عــديم الشهرة له مال يكون المال من الخامل والعمل من الوجيه من غير تسليم للمال أو يشترى وجيمه في ذمته ويفوض بيعمه لخامل والربح بينهما وكلاهما بإطل إذ ليس بينهما مال مشترك (و شركة عنان ﴾ أخذا من عنان الدابة المانع لها من الحركة لمنع كل من الشريكين من التصرف بغير مصلحة وهي صحيحة لســـا(منها من أنواع الضرر \* وأركانها خمســـة عاقدان . ومعقود عليه . وصيغة . وعمل . وشرط في العاقدين أهلية النوكيل والتوكل لأن كلا منهما موكل للآخر ووكيل عنــه وفى المعقود عليــه كونه مثليًّا نقداً أوغيره خلط بمضه ببعض قبل العقد بحيث لايتميز أو متقوماً بشرط أن يكون مشاعا وفى العمل مصلحة فلا يبيىع الابحال ونةد بلد نظراً للعرف ولا يبيع بغبن فاحش ولا بثمن مثلوثم راغب بأزيد منه ولا يسافر أحدهما بالمال إلا باذن الآخر وفى الصيغة لفظ يشمر بأذن في تجارة والربح

وتنحية حشيش وتعريش للعنب وحفظ النمرعن السرقة والشمس والطيور وتجفيفه . وعلى المالك ما يقصد به حفظ الشجر أو النخيل مما لا يتكر ركل سنة كبناه حيطان وحفوالنهر وعليه أيضا الاعيان وان تكررت كلسنة كطام النلقييح والفأس والمنجل وعلك العامل حصته بالظهور . وهي عقد لازم فلو مات أحد العاقدين قام وراثه مقامه ( وأما المزارعة ) فهي معاملة على أرض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك وهي جائزة في بياض بين نخلوشجر وعنب تبما للمساقاة بشرط اتحاد عقد وعامل وعسر افراد شجر بسقي فان أفردت المزارعة لا تصح والثمر للمالك وعليه للعامل أجرة عمله ودوابه وآلاته وطريق التحلص من حرمة المزارعة مع جعل الغلة لهما ولا أجرة أن يكثرى المالك العامل بنصف البذر ونصف منفعة الارض أو بنصف البذر ويعير ه نصف الارض من غير تعيين فيكون لكل منهما نصف الغاة شائما (وأما المخارة) وهي المعاملة السابقة لكن يكون البذر من العامل فلا تصبح ونو تبعا المساقاة فأن وقعت فالغلة للعامل وعلميه لمالك الارض أجرة مثلها وطريتي التحمص من حرمتها مع جمل الغلة لهما ولا أجرة أن يكرى المالك العامل نصف الارض بنصف البذر ونصف عمله ومنافع آلاته أو بنصف البذر ويتبرع بالعمل والمنافع فيصير لكل منهما نصف الغلة سائما

# ﴿ فصل في العارية والوديمة ﴾

المارية هي عقد يتضمن اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه

على المنافع والأعيان يد أمانة فلا يصمنها إلا بعد وان كان ضرب الدابة فوق الهادة أو أركبها شحصاً أثقل منه ولا تسطل بموت أحد المتعاقدين بل يقوم وارثه مقامه \* وتبطل بتلف العين المستأجرة إلا اذا كانت في الذمة يقوم وارثه مقامه \* وتبطل بتلف العين المستأجرة الجائزة الجعلة كأن يقول فيجب على المؤجر ابدالها (فائدة) من العقود الجائزة الجعلة كأن يقول من رد على ضالتي فله درهم مثلا فاذا ردها استحق الراد العوض المشروط له من رد على ضالتي فله درهم مثلا فاذا ردها استحق الراد العوض المشروط له

# ﴿ فصل في المساقاة والمزارعة والخارة ﴾

المساقاة هي عقد يتضمن معاملة الشخص غيره على شجر عنب أو نخيل المتعهده بسقى وتربية على أن له قدراً معلوماً من تمره وقد عامل صلى الله عليه وسلم أهل خيبر. وفي رواية دفع الى يهود خيبر بخلها وأرضها بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع (وأركانها خمسة) عاقدان. وشرط فيهما أهلية توكيل وتوكل الا أنه يشترط أن يكون المالك هنا بصيراً (وعمل) وشرط فيــه أن لا يشرط على العاقد ما ليسعليه كأن يشترط على العامل أن يبني جدارا أو على المالك تنقية النهر وأن يقدر العمل بزمن معلوم يشمر فيه بشمر غالبا فلا تصح مؤبدة ولا مطلقة ولا مؤقتة بادراك الثمر ولا بزمن لا يشمر فيه الشجر غالبًا (وثمر) وشرط فيــه كونه لهما وكونه معلومًا بالجزئية كالنصف والربع مثلاً ( وصيغة ) وهي أن يقول ساقيتك أو عاملتك على هذه النخيل بكدا ويقول العامل قبلت . ومطلقها يحمل على العرف الغالب . وعلى العامل ما يحتاجه الثمر مما يتكرركل سنة كسقى وتنقية نهر من طبين ونحوه وتلقيح

راهن ومرتهن وشرط فيهما الاختيار وأهلية التبرع ( ومرهون ) وتعرف فبه كونه عينا يصح بيعها ولو متناها من نسريكه أو غميره ولو رهن نصبيه من بيت معين من دار مشتركة بأذنه أو نعسير اذنه صح وقبض الجزء الشائم بقبض الحكل (ومرهول به ) وشرط فيه كونه ديسه ملوما ثابتا لاوما أو منفعة متعلقة بالذمة كما اذا ألزم انساناً ذمة آخر حمله الى مكة في أول شهر كدا وسلمه الاحرة وخاف من هربه فطلب منـه رهماً فأمه يصح ( وصيغة ) وهي الايجاب من الراهن والقبول من المرتهن وشرط فيها ما مر في البيع . فان اتفقا على أن يكون المرهون في يد المرتهن أو عنــد عدل جاز ولا يتصرف الراهن في الرهن بما يبطل به حق المرتهن كالبيع والهبـة والوقف ولا بما ينقص قيمة الرهن كلبس الثوب ونزويج الامـة ووطئها ويجوز أن ينمغم مالمرهون فعالا ضرر فيمه على المرتهن كالركوب والاستحدام وله أن يعير ويؤجر أن كانت مدة الاجارة لا تنقصي قبل حلول الدين. وأن حدت من عين الرهن فائدة لم تكن حال العقه كالولد واللبن والثمرة فهو خارج عن الرهن وما يلرم للرهن من مؤونة فهو على الراهن والرهى مُمانة في يد المرتهن فان تلف لم يسقط من الدين شيُّ فان اختلفا في رده فالقول قول الراهن مع عينه وان اختلفافي قدره فالقول قول المرتهن مع بمينه

#### ﴿ فصل في الشفعة ﴾

وهی حق تملک قهری یتبت للشریك القده یم علی انشریك الحادث ( ۱۹ ـ تنویر )

ثيرده على المتسبرع. قال تمالى (وَتَمَاوَنُوا علىَ البرِّ وَالتَّمْوَى) وقال ( وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ) أي ما يستعديره الجيران بعضهم من بعض كالقدر والفأس والداو والابرة وأركانها ( أربعة ) ممير \* ومستمير . ومعار \* وصيغة ويكبني فيها اللفظ من أحد الطرفين والفعل من الآخر وشرط في الممير أن يكون بالغا عاقلا حرا رشيدا وفي المستمير تميين واطلاق تصرف \* وفي المعار انتفاع مباح مع بقائه ولا يضمن ما تلف من ذات المعار أو صفته باسنعال مأذون فيه فلو أعار شخص ثوبا للبسه لم يضمن ما انسحق منه أو انمحق وان ذهب جميعه وموت الدابة كأنمحاق الثوب وتقرح ظهرها وعرجها باستعال مأذون فيه وكسرهسيفا أعاره ليقاتل مكانسحاقه وان تلفت الماريةلا باستعال مأذون فيه ضمنها بدلا أو أشارة بقيمتها يوم تلفها وتبطل بزوال شرط ( وأما الوديعة ) فهي استنابة في حفظ المال وأركانها مودع ووديع ووديعة وصيغة ويكفي فها ما يكفي في العارية وشرط في الماقدين تكليف وفي الوديعة كونها عينا محترمة ولونجسة ككلب ينفع وهي امانة في يد وديع ويسن لأمين قبولها ان وجد غيره والا وجب قبولها وعليه حفظها فى حرز مثلها ويضمنها بتعه وتنفسخ بالجنون والاغماء والموت وبعزل نفسه

### ﴿ فصل في الرهن ﴾

وهوعقد يتضمن جعل عين مالية وثيقة بدين يستوفى منها عند تعزر الوفاء قال تعالى ( فرهان مُعْنُوضَة ") أى فارهنوا واقبضوا وأركانه ( خمسة )

بالمبذر والضعيف بالصبى والذى لا يسنطيم أن يمل هو بالمغلوب على عقله وهو الجنون \* والحجر نوعان نوع شرع لمصلحة المحجور عليه كالصبي والمجنون والسفيه فانه لحفظ مالهم ونوع شرع لمصلحة غميره كالحجر على المفلس فانه لمصلحة الغرماء وهم أر باب الديون وفيه مصلحة له أيضاوهي براءة ذمته من دنونهم والحجر على المريض لمصلحة الورثة وعلى الممد لمصلحة السيد وعلى الراهن لمصلحة المرتهن وعلى المرتد لمصلحة المسلمين ويثبت الحجرعلي ثمانية أشخاص ( الصبي ) أي الصغير ذكرًا كان أو "نثي ويثبت الحجر عليه بلا ضرب قاض ويفك ببلوغه أن بلغ رشيدا أى مصلحا لما له ودينه فان بلغ غير رشيد دام الحجر (والمجنون) ويثبت الحجرِ عليه بلا ضرب قاض أيضا وينفك بافاقته ( والسفيه ) أي المبدر لما له بأن يصرفه فيما لا يعود نفعه اليه لا عاجلا ولا آجلا كأن يشرب به الخر أو يزنى به أو برميه في البحر أو في الطريق أو بشرب به الدخان فان الاصل فيه الكراهة فصرف المال فيه من التبذىر ويثبت الحجر عليه بضرب القاضيان بلغ رشيدا ثم بدرفان لم يحجو عليه كان سفها مهملا وتصرفاته نافذة وان بلغ غير رشيد كان محجورا عليه شرعا من غيير حجر قاض وسمي سفيها مهملا أيضا وتصرفاته غيير نافذة وتصرف الصبى والمجنون والسفيه غير صحيح فلا يصح منهم بيم ولا شراء ولاهبة ولا غيرها من التصرفات كالشركة والقراض لكن السفيه يصح نكاحه باذن وايه (والمفاس) وهو من عليه دين حال لا يفي بهماله ويثبت الحجر عليــه بطلب الغرماء أو بطلب نفــه ان استقل أو وليه أن لم يستقل

فها ملك بعوض . وقضى رسول الله صلى الله عليه وســ لم الشفعة فها لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا تنفعة . أى حكم بالشفعة في المشترك الذي لم تقع فيه القسمة بالفعل مـ كونه يقبلها فاذا وقعت حــدود القسمة بين الشريكين وبنيت الطرق فلا شفعه . وأركانها ثلاثة ( مأخوذ ) وهوكل شفعة للجار عندناوان كان ملاصقا وتثبت للشريك وان كان كافرا ( ومأخوذ منه) وهو كل من تأخر سبب ملكه اللازء بمعاوضة فلا شفعة في المجلس قبل التخام ولا في مدة الخياران شرط الخيار لها أو للبائع وان الله وارث أو هبة أو صدقة أو وصية فــلا شفعة . ولا تثبت الشفعة الا في جزء مشاع من العقار قابل للقسمة فأما الملك المقسوم وغمير العقار من المنقولات فلا شفعة فيهما . وأما البناء والغراس فانه ان بيم مع الارض ففيه الشفعة . وأن بيم منفردا فلا شفعة فيه : وما لا يقسم كالرحاوالحمام الصغير والطويق الضيق فلا شفعة فيه . وطلب الشفعة على الفور عادة فلا يكلف الاسراع في طلمها بل الضابط في ذلك أن ما عد توانيا في طلب الشفعة أسقطها والا فلا

#### ﴿ فصل في الحجر ﴾

وهو المنع من تصرفات خاصة باسباب خاصة قال تعالى ( ( فَإِنْ كَانَ اللَّهِ يَ كَانَ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَفَسَر السَّفَيَهُ وَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ وَفَسَر السَّفَيَهُ وَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ وَفَسَر السَّفَيَهُ

فِيهَ شِبرِ مِنْ أَرْضِ طُوَّقهُ مِنْ سَبع أَرَضِينَ يَوْمَ الْقَيَامَةِ ) وقال صلى الله عليه وسلم ( من أخمه من الأرض شَيناً بغير حقّه خُسف به يوم القيامة الى سبع أرضين ) رواه البخاري ولا مانع من حمل ذلك على ظاهره بأن يوجد الله تعالى الأرضين ويمذبه بالخسف به الى أسفله؛ وتجعل كالطوق في عنقه بأن يطول عنقه لاظهار عذابه وفضيحته أو هو كذاية عن شدة عذابه ومن غصب مال غيره وجب عليه رده على الفور عند التمكن ولو لزمه على رده أضماف قيمته ولزمه أيضا أرش نقص كمن غصب ثو با لبسه فنقص بلبسه أو نقص بغير لبس كخرق أو حرق لبعضه ولزمه أيضاً أجرة مثله مدة إقامته تحت يده ولولم يستعمله ان كان مما يصح استشحاره وان تلف ضمنه الفاصب عمثله ان كان مثليا أو بقيمتهان كان متقوماً والمثلي ماضبط شرعا بكيل أو وزن وجاز السلم فيه كالماء والتراب والدقيق وكالنحاس والمسك والقطن والمتقوم ما ليس كذلك كالقماش والحيوان والغالية ويبرأ الغاصب بردالعين الى المالك

## ﴿ فصل في صلح الماملة ﴾

وهو عقد يحصل به قطع المنازعة قال الله تعالى ( والصَّلْحُ خيرٌ ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الصَّلْحُ جائِرٌ بين المُسلمين إلا صُلحاً أحل حراماً ) كأن يصالح على شرب خر ( أو حرَّمَ حلاً لا ) كأن يصالح على شرب خو ( أو حرَّمَ حلاً لا ) كأن يصالح على أن لا ينصرف في المصالح به \* والصلح ان وقع بلفظ المصالحة كصالحتك من كذا على كذا اشترط فيه (سبق خصومة) ولو لم تكن عند حاكم ( واقرار المدعى

وبجب على الحاكم الحجر بالطلب من الغرما ويصدق المفلس بيمينه في عساره ان لم يعرف له مال والا فسار به فيمه من البينمة ( والمريض) ويثبت الحجر عليه بلا ضرب قاض في التبرعات كصدقة وهبة ووصية وعتق فها زاد على ثلث التركة لاجـل حق الورثة وله أن يتـبرع بالثلث وتنفذ وصيته به وان لم ترض الورثة ان لم تـكن لوارث والا نوقفت على اجازة ناقى الورثة ان لم يكن عليه دين فان كان عليه دين يستغرق تركته فيحجر عليه في السكل ( والعبد ) ولو كان مكلف رشيداً ويسبت الحجر عليه بلا ضرب فاض لحق سيده فلا يصح تصرفه بغيير اذن سيده مكاتبا كان أو غيره بالنسبة للتبرعات في المكاتب وأما غير الرشيد المكلف فلا يصح تصرفه المالي وان أذن له سيده ( والراهن ) ويثبت الحجر عليــه لحق المرتهن فلا يتصرف في المرهون الا باذن المرتهن ويرتفع الحجر عليمه بوفاء جميع الدين ( والمرتد ) ويثبت الحجرعليه لحق المسلمين واذا مات مرتدا صار ماله فيثاً للسلمين ويرتفع الحجر عنه باسلامه \* ويحجر أيضا على السيد في الحكاتب وعلى المالك في المبيع قبل قبضه

#### ﴿ فصل في الفصب ﴾

وهو الاستيلاء على حق النسير ولو منفعة قال تعالى ( وَلا تَا كُلُوا أَمْوَ الكُمُّ آبينكُمُ الْباطل ) ) وقال صلى الله عليه وسلم ( إِنَّ دِماءَكُمُ وأَمْوالكُمُ وأعرَ اضكمُ عَلَيكُمُ حرَامٌ ) رواه الشيخان وقال ( مَنْ غَصبَ

قه امن القسط) أى العدل أى كثيرى القيام به ( سَهُدَاء بِللهِ ولو على أَنْفُسَكُمْ ) أَى وَاوَكَانْتُ الشَّهَادَةُ عَلَى أَنْفُسُكُمْ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْــهُ وَسَلَّم (أَغْدُ يَا أُنيْسُ إِلَى أَمْوَأُهُ هِـداً فَإِنْ تُورَّتُ فَارْجُمُهَا) وأركانه أربعة ( الاول ) المقر وشرطه أن يكون بالغا . فلا يصح اقرار الصبي ولو باذن وليه عاقلا فلا يصح اقرار المجنون والنائم والمغمى عليه بمرض أوغيره ويصح اقرار السكران المتعدى \* مختارا فلا يصح اقرار مكره عاا كره عليه بغير حق اما به كأن افر عجهول وامتنعمن بيانه فا كره على تفسيره فانه يصح تفسيره وان كان مكرها \* حرا فلا يقبل اقرار رقيق الا عوجب عقوبة كزنا وسرقة و بدمن جناية كأتلاف مال ودين تجارة أذن له سيده فيها . غير محجور عليه بسفه أو فلس نعم بصح افرارالسفيه عوجب عقوبة ووصية وتدبير وطلاق ويصح افرار المفلس بمين مطلقا كقوله عندى لفلان هدا الثوب وبدن أسند وجويه لما قبل الحجر (الثاني) المقرله وشرطه أهلية الاستحقاق فلوقال لهذه الدابة على الف مثلا بطللان الدابة لا تملك سيئاً ولا تستحقه \* وعدم تكذيبه للمقر فان كذبه في اقراره له عال ترك في يد المقر لأنها تشعر بالملك وسقط الاقرار عمارضـة الانكار ( الثالث ) المقر به وشرطه أن لا يكون ملكا للمقرحين يقر فلو قال دارى أو نوبي أو ملكي لملان فلغو ( الرابع ) الصيغة وشرطها كونها لفظا يشعر مالالتزام نحوعلى لفلان أوعندىله كذا ويجوز الاستثناء في الافرار وغيره بشروط (الاول) أن يكون متصلا فان سكت بعد الاقرار أو تُكلم بكلام أجنبي عما هوفيه نم استثنى لم يصح الاستثناء ولزم الكل

عليه أوما يقوم مقامه كبينة \* مُحهو بكون (هبة) بأن يصالح من العين المدعاة على بعضها فتثبت له أحكامها كأن يدعى زيدداراً له على عمرو فيقوله مها ويقول صالحتك من هذه الدار على نصفها فهو هبة من المدعى للبعض الباق لهمنها للمدعى عليه . ويصح بلفظ الهبة مع الصلح كأن يقال وهبتك نصفها وصالحتك على الباقى. وبلفظ الهبة فقط كوهبتك نصفها لكن لا يشترط في هذه سبق خصومة ولا اقرار . ولا يصح بلفظ البيع لعمدم النمن ويكون ( بيما ) بأن يصالح من العين المدعاة على غيرها من عين أو دن فتثبت له أحكام البيع كأن ادعى زيد على عمرو دارا أو حصة منها فأقر له بها فقال صالحتك من هـــذه الدار على هذا الثوب أو على ألف في ذمتك فقد باع له الدار بمين أو دمن ويكون ( اجارة ) كأن يصالحمن المين المدعاة على منفعة فتثبت له أحكامها كأن يقول صالحتك من هـنه الدار المدعاة على منفعة عبدأ وحانوت مثلامدة معلومة فيترك العين المدعاة ويأخذ منفعة غيرها فتمكون العين المدعاة أجرة ويكون ( ابراء ) بأن يصالح من دين على بعضه كقوله أُمِراً تَكَ من خمسة من العشرة التي لي عليك وصالحتك على الباقي ولا يشترط القبول فان اقتصر على لفظ الصلح كقوله صالحتك من العشرة التي عليك على خمسة اشترط القبول

#### ﴿ فصل في الاقرار ﴾

وهو اخبار الشخص بحق عليه ويسمى اعترافا أيضا قال تعالى (كُونُوا

عنده واستحفظه علمها فانكان أمينا جاز والافلا وهو متعد باقراره فان أتلفها الرقيق أو تلفت عمده تعلق الضان برقبته ان كان الالتقاط بغير اذن وجهله السيد . وإن علمه قان أخذها منه أو أقرها في يده ليعرفها وكان أمينا سقط الضمان عن العبد وتعلق بدمة السيد ان كان التلف بتقصير والا فلا ضمان على السيد أيضا \* وان لم يأخذها منه بل أقرها في يده ولم يكن أمينا أوأهملها وأعرض عنها تعلق الضان رقبة العبد وبسائر أموال السيد \* ولو التقط الصي أو المجنون أو المحجو و عليه بسفه فعلى الولى أن ينتزعه من يده و يتملك له بعد مدة التعريف فان أتلفه من ذكر ضمن وان تلف لم يضمن (الثالث الملتقط) وشروطه أن يكون ضائعا بسقوط أوغفلة أما اذا ألقت الريح ثُوبًا في داره أو أُلقي هارب كيسًا في حجره ولم يعرف الملقي أو مات مورثه عن ودائع لا يعرف مالكما أوما يلقيــه البحر من أموال الغرقي أو ما يوجه في عش نحو الحدأة فهو مال ضائع أمره لبيت المال ان انتظم والا صرفه في وجوه الخير وان يكون في موات أو شارع أو نحو مسجد أما اذا وجد في أرض مملوكة فلا يؤخذ للتعريف والتملك بل هو لصاحب اليد في الارض ان ادعاه مالكاكان أو مستأجرا أومستمير ا \* وأن يكون في دار الاصلام أو في دار الحرب وفيها مسلمون أما اذا لم يكن فيها مسلم فهو غنيمة خمسها لأهـل الخس والباقي لواجده \* واذا أخـذ الملتقط اللقطة عرف وعاءها من جلد أو خرقة أو حرير . ووكاءها وهو ما تربط به من خيط أو غيره . وجنسها من نقد أو غيره . وصنفها من ذهب أو فضة ﴿ وصفتها

(الثانى) أن لا يكون مستغرقا فلوقال لزيد على عشرة الاعشرة بطل ولزمه عشرة أما لوقال على عشرة الاخسة فيصح ولواستشى من غير الجنس وفال لفلان على الف إلا ثوء أو عبد صحان لم يستغرق أى لم تساو قيمة كل منهما الفا (الثالث) أن يسمع غيره والا فالقول قول المقراه بيمينه (الرابع) أن ينويه قبل فراغ الاقوار ولا يكفى بعد الفراغ

# ﴿ فصل في أحكام الاقطة ﴾

وهي ما وجد من حق ضائع محترم لا يعرف الواجد مستحقه قال الله تمالى ( وَتَمَاوَ نُوا عَلَى الْسُرِ وَالْمَقُّورَى ) اذْ فِي أَخْذُهَا لِلْحَفْظُ وَالرَّدْ بِرُ وَاحْسَانَ وقال صلى الله عليه وسلم ( واللهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ ما دَامَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أخيه ) وأركان أخذها ثلاثة ( الاول الالتقاط ) وهو عبارة عن أخذ مال ضائع ويستحب الواثق بأمانته ويكره للفاسق ويستحب الاشهاد عليهوذكر بعض الاوصاف للشهود ويكره ذكر الكل ( الثاني الملتقط ) وهو كل من اجتمع فيه الاسلام والحرية والعدالة والتكليف وعدم الحجر عليه بالسفه فله الفاسق شيئاً انتزع من يديهما ووضع عندعدل ويضم البهما عدل للتعريف فاذا تم النعريف فلهما المملك وأجرة العدل في بيت المال أوعلى المالك \* فلو التقط الرقيق بغير اذن سيدولم يقرها عنده انتزعت منه لعدم صحة التقاطه فان كان الالتقاط باذن السيد وأقرها عنده فسيده هو الملتقط . واذا أقرها

أ كله أو شربه وغرم بدله من مثل أو قيمة وبيمه بثمن منسله ثم حفظ عمنه لمالكه وعليه أن راعي ما فيه المصلحة له منهما (وثالثها) ما يبتى على الدوام لكن بعلاح فيه كالرطب الذي يصير تمرا والعنب الذي يصير زبيبا فيفعل الملتقط مافيه المصلحة لمالكه من بيعه وحفظ ْعنه له أو تجفيفه وحفظه لمالكه ان تبرع الملتقط بالتجفيف والابيع بمضه باذن الحاكم فان لم يجده أشهد و ينفقه على تجفيف الباقي و يعر "فه ثم يتملكه أن أراد التملك (و را بعها) ما يحتاج الى نفقة كالحبوان وهو نوعان أحدهما حيوان لا يمتنع بنفسه من صغار السباع كشاة وعجل وفصيل والسكبير من الابل والخيل فهو مخير بين تملكه ثم أكاه وغرم ثمنه لمالكه أو تركه والتطوع بالانفاق عليه ان شاء فان لم يتطوع فلينفق باذن الحاكم فان لم يجده أشهد أو بيعه وحفظ ُعنه لمالكه ويعرُّفه تمم يتملك النمن \* ثانيهماحيوان يمتنع من صغارالسباع كذئب ونمر وفهدأ مابزيادة قوة كالا بلوالخيل والبغال والحيروأما بشدة عدوه كالارنب والظياء الماوكة، وأما بطيرانه كالحمام فان وجده الملتقط في الصحراء الآمنة تركه وجونا وحرم التقاطه للتملك وان وجده في الحضر فهو مخير بين حفظه لمالكه والتطوع بالانفاق علميه أو بيعه وحفظ ثمنه لمالكه

# ﴿ فصل في حكم اللقيط ﴾

ويسمى ملقوطا ومنبوذا قال الله تعالى (وافعَلُوا الخيْرَ) وهو من أعظم الخيرات وأركان لقطه ثلاثة (الاول الالتقاط) وهو فرض على الكفاية ان

من نحو صحة وتكسير. وقدرهامن المددوالوزن والمكيل والذرع وتستحب معرفة هذه الاوصاف عقب الالتقاط وتجب عند التملك بعد النعريف ويجب عليه أن يحفظها لمالكها في حرز مثلها ثم يعرفها سنة وجوبا سواء قصد بلقطه الحفظ أو التملك فان عرفها سنة للحفظ ثم أراد التملك وجب عليه أن يُعرُّفها سنة أخرى \* وكيفية التمريف أن يُعرّف كل يوم مرتين طرفي النهار أسبوعا ثم يُعرُّف كل طرفه أسبوعا أو اسبوعين ثم يُعرُّف كل أسبوع مرة أومرتين الى أن تنم سبعة أسابيع مم يُعرّف كل شهر مرة أو مرتبن الى آخر السنة ويذكر الملتقط في التعريف بعض أوصافها فان بالغ فيها ضمن ولايازمه مؤنة لتملكها لزمه مؤنة تعريفها سواء تملكها بعدذلك أم لا \* وانما بجب التعريف حيث كان الملتقط كثيرا فان كان قليــــلا فان لم يتمول كالتمرة والتمرتين فلا تعريف وان تمول وجب تعريفه مدة يغلب على الظن أعواض فاقده فان لم يجد صاحبها بعد تعريفها يتملكها بشرط الضمان لها أن لم يكن الالتقاط من حرم مكة والا عرَّفها أبدا ولا يصح تملكها ولا لقطها له ولا علك لقطة غير الحرم بمجرد مضى مدة التعريف بل لابد من لفظ يدل على التملك كتملكت هـ نـه اللقطة فان تملكها وظهر مالكها فيردها له بالبينة أو الوصف ان ظن صدقه \* واللقطة على أربعة أنواع (أحــدها) مايبتي على الدوام بلاعلاج ولا نفقة كالذهب والفضة وحكمها ما سبق من تعريفهاسنة وتملكها بعدالسنة ( وثانيها ) مالا يبقى على الدوام كالطعام والبقول فهو مخير بين تملكه ثم

على الفقير وعدل ناطنا ولو فقيراً على مستور المدالة ثم أذا استويا في الصمات يقرع بينهم

#### ﴿ فصل في احياء الموات ﴾

وهو سنة . قال رسول اللهصلي الله عليه وسار ﴿ مَنْ عَمَرَ أَرْصاً نَيْسَتْ لاحـــد فهُوَ أَحَقَّ بها ) رواه البخارى وقال (مَنْ أَحْيَا أَرْصاً مَينَةً فَلَهُ فيها أُجْرُ وَمَا أَكَاتِ الْعُوا في مِنها فَهُوَ صَدَقَةً ) رواه السائي وغيره وصححه ابن حبان . والموات . الارض التي لم تعمر أو عمرت جاهلية ولم يتعلق بها حق لاحد فليس منه حريم العامر ولا عرفة ومزدلفة ومنى ولا معمور في الاسلام عرف مالكه أو حهل ولا يشترط في نفي العارة التحقق بل يكفي عدم تحققها بأن لا برى أثرها من أصول تسجر ونهر وجدر ونحوها فان كانت الارض الموات ببلد الاسلام فللمسلم ولوغير مكلف تملكها بالاحياء وان لم يأذن له فيه الامام اكتفاء بإذن الشارع ولوكان لهــا أثر عمارة جاهلية لم يمرف مالكها . فان كان بها أثر عمارة اسلامية ولم يعرف مالكها فأمرها الى الامام فيحفظها أو بيمها وحفظ ثمنها الىظهور مالكها . وانأحيا ذميأرضا ميتة بدارناولو بإذن الامامنزعت منه ولاأجرة عليه فلونزعها منه مساروأحياها ولو بغير أذن الامام ملكها . وللذمي والمستأجر والمعاهــــ الاصطياد والاحتشاش والاحتطاب ونقل تراب لاضرر فيه علينا من موات بدارنا . والاحياه يختلف بحسب الغرض منه ويرجع فيه الى العرف فالاحياء لزريبة الدواب أو الحضب أو نحوهما يحصل التحويط بالبناء بآجر أو لبن أو طين

علم به أكثر من واحد ويجب الاشهاد عليه وعلى مامعه وان كان ظاهر العدالة فان لم يشهد لم تثبت له الولاية وانتزعه الحاكم منه وجوبا (الثاني اللقيط) وهو كل صبى مطروح لا كافل له معلوم ولو مميزاً أما البالغ فلا يلتقط اكن لووقع في مهلكة أعين ليتخلص والمجنون ولو مالغا كالصبي (الثالث الملتقط) وشرطه التكليف والحرية والاسلام والعدالة واومستورة والرشد فلا يصح من غير مكلف ولا من عبد الا ماذن سيده و يكون السيد هو الملتقط والعبد نائيه في الاخذ والتربية وان لم يأذن له انتزع من العبد \* وينتزع أيضا من كافر وفاسق وسفيه مححورعليه لكن محل الانتزاع من الكافر في اللقيط المحكوم باسلامه بخلاف المحكوم بكفره واللقيط في دار الاسلام وماألحق بها مسلم تبعا للدار الا أن أقام كافر بينة بنسبه فيتبعه في النسب والدين فيكون كافرا تبعاله بخلاف ما اذا استحلقه بلا بينة لانه قد حكم باسلامه تبعا لدار الاسلام وما ألحق بها وهي دار الكفر التي بها مسلم يمكن كونه منه ولو أسيراً منتشرا أو تاجراً. فإن وجد مع اللقيط مال أنفق الملتقط عليــه منه باذن الحاكم فإن لم مجده أنفق علميه باشهاد وان لم يوجد معه مال فنفقته من بيت المال ان لم يكن له مال عام كالوقف على اللقطي فان لم يكن في بيت المال مال أو كان هناك ما هوأهم منه اقترض عليه الحاكم وأنفقه عليه فان تعذر الاقتراض وحبت نفقته على الموسرين قرضا عليه أن كان حرا والا فعلى سيده \* وأن تنازع اثنان في لقيط قبل أخذه اختار الحاكم ولو غيرهما أو تنازعا فيه بعد الأخذ وهما أهل للالنقاط فالسابق أحق بالاخــذ فان استويا في الاخذ قدم الغني

الناس لتمام الانتفاء به وم. يطوح فيــه ما يخرج منــه بحفر . وان بعد عنه والتقدير في كل ذلك بحسب الحاجة ولا يجوز البناء في ألحر بم فان بني فيسه شبئ وحب هدمه ولو مسجدا ولو اتخد داره حاما أو طاحونة أو حانوت حداد وأحكٍ جدرانه أو مدلفة جاز وان تضرر جاره بالرائحة وانزعاج السمع لأنه متصرف في خالص ملكه فلو خالف العادة بأن ضرت النداوة والدق بجدار الجار منع وضمن ماتلف به لتعديه \* ولو حفر بملكه بالوعة تفسد بثر جاره جاز مع السكراهة أو بئراً علكه ينقص ماء بئر جاره جاز \* وان كان لداره حريم فله المنع من الحفر فيه \* ومن جلس المعاملة في شارع ولم يضيق على المارة واز تقادم عهده أو لم يأذن فيه الامام لم يمنع لاتفاق الناس عليه في سائر الاعصار وللجالس التظليل عالا يضر بالمارة من ثوب ونحوه لاالبناء ومختص ممكانه ومكان متاعه وآلته ومعامليه وليس لغميره أن يضيق عليه المكان وله أن يمنع واقفا بقر به ان منع رؤية مناعه أو وصول المعاملين اليه وللامام أن يقطع بقعة من الشارع لمن ترتمق فنها بالمعاملة لا بعوض ولاتمليك له . وان سبق اثمان الى مكان من الشارع أقرع بينهما . ولو قام المرتفق من مكانه ليعوداليه فهو أحق بمكانه مالم يمض زمن ينقطع فيه عنه معاملوه وكذا الأسواق المقامة في كل أسبوع أو شهر مرة اذا اتخد فيها مقعداً كان أحق به في النوبة الآتية حتى مجوز له اقامة من جلس هناك . ولو جلس بمسجد لندريس أو افتاء أو اقراء لقرآن أوحديث أو سماع درس بين يدى مدرس فالحكم كما في مقاعد الاسواق ولوجلس الصلاة فلا اختصاص له في صلاة

أو قصب أو غيرها بحسب العادة ونصب الباب ولا حاحة الى تسقيف . والاحياء للسكني يحصل بدلك وتسقيف شيُّ ليتهيأ للسكني. والاحياء للزراعة بمحصل بمجمع النراب ونحوه كنصب قصب وححر وشوك حولهما وتسويتها وحرثها ان لم تزرع الابه ونرتيب الماء حيث لم يكفها ماء السهاء ولولم نزرع فان لم مكن ترتيب الماء كأرض جبل فيكنى ما تقسم واحياء البستان يحصل عاتقدم من تحويطه وتهيئته كالعادة وبالغرس. والاحياء للبثر يحصل بخروج الماء وطي البش الرخوة واحياء بئر القناة باحراء الماء يومن أحيا موانا فظهر فيــه معدن ظاهر وهو ما يخرج بلا علاج كنفط وكبريت وقار وموميا أو معدن ماطن وهو مالا بخرج الا بعلاج كذهب وفضة وحــديد ملكه لانه من أجزاء الارض وقد ملكها بالاحياء هذا ان لم يعلم به قبل الاحياء فان علم به قبله لم عاكمه ولا الأرض التي فيه بالاحياء لفساد قصده (فوائد) حريم العام ما يتم به الانتفاع فحريم القريه مرتكض الخيل وملعب الصبيان ومجمع القوم ومناخ الابل ومطرح الكناسات. وحريم الدار المبنية في الموات مطرح الكناسات ونحوها كالتراب والرماد والثلج عحل يكثر فيهوعمر صوبالباب. وحرىم بئر الاستقاء المحفورة فىالموات مطرح ترابها وما يخرج منها ومتردد النوازح من آدمي وبهيمة ومجتمع الماء لسقي الماشية والزرع من حوض ونحوه . وحريم بثر القناة المحياة ما لو حفر فيه نقص ماؤها أو خيف أنهدامهاو بئر الاستقاء مايحفر ويخرج منها الماء باكة . و بئر القناة حفرة ينبعث منها المساء الى المزارع من غير احتياج لآلة . وحرىم النهر ما يحتاج اليــه

وأخذ المبيع. والقراضأن يقارضه على مائة ريال متلا ليتجرفيها والربح بينهماً -مناصفة فبعد أن ظهرالر بح قبل قسمته مات صاحب المال ويقدمكل واحدمن أصحاب الحقوق في هذه الامنلة على ما بعده وعلى مؤن التجهيز (ثانيها) مؤن التحهيز بحسب العرف من غير اسراف ولا تقتير فان فقد المال فتجهيزه على من عليه نفقته ثم بيت المال ثم أغنياء المسلمين نعم الزوجة التي تحجب نفقتها فمؤن تجهيزها على الزوج الموسر ولوكانت غنية ( ثالثها ) الديون المتعلقة بالذمة لانالمين كالحج والزكاة المتعلقة بالذمة والكفارة والندور غير المعينة ودنون المباد ويجب تقديم دين الله تعالى على دين الا دمي وأما ديون المباد فتنقسم بينهم بالسوية (رابعها) الوصية بالثلث وسيأتى بيانهاوانا قدمت على الارث تقديما لمصلحة الميت قال تعالى ( مِنْ بَعْدِ وَصَيَّةٍ يُوصى بها أوْ دْنْ) ( خامسها ) الارث وله أركان ثلاثة مورث ووارث وحق موروث. وله شروط ثلاثة (تحقق موت المورث) أو الحاقه بالموتى حكما كما في المفقود اذا حكم القاضي بموته ( وتحقق حياة الوارث ) بعـــــــ موت المورث (أوالعلم بالجهة المقتضية للارث ) وهذا مختص بالقاضي ومثله المفتى وأسبابه أربعة (النكاح) وهو عقد الزوجية الصحيح وان لم يحصل وط ولا خلوة ويرث به كل من الزوجين و يتوارث الزوجان في عدة الطلاق الرجعي باتفاق الائمة الأرُّ بعة سواء كان الطلاق في الصحة أم في المرض لا الزوجة المطلقة باثنافي مرض الموت خلافا للاعمة الثلاثة فانها ترث عند الحنفية مالم تنقض عدتها وعنه الحنابلة مالم تتزوج وعند المالكية ولوانقضت عمتها واتصات بأزواج ( ۲۰ ـ تنویر )

أخرى وهو أحق فى الحاضرة فان فارق بغير عذر بطل حقه أه بعدر كقضاء حاجة أو تجديد وضوء أو رعف أو جابة داع لم يسطل هم كتاب الفرائض ﴾

أى مسائل قسمة لمواريث قال تعالى ( الرّحال صيب ممّا ترك َ الوالدَان والأَقْرَ بُونَ والنِّساء تصيب ممَّا ترَكَ الْوالدَان والأَقرَ بُون ممَّا قَلَّ منهُ أَوْ كَثُرَ تَصِيدً مَمْرُوضًا ) وقال صلى الله عليمه وسلم ( تَعَلَّمُوا الفَرائِضَ وَعلَّمُوهَا النَّاسَ عا نِي امرُ وُ مَتَّنُوضٌ و إنَّ العِلْمَ سَيَقْبِضُ وتَظَهُّرُ الفيْتَنُ حتى يَخْتَلَفِ اثْنَانِ فِي الفَريضَةِ فَلاَ يَجِدَانَ مَنْ كَفْصَلُ بَيْنَهُمَا ﴾ رواه أحمد والترمذي والحاكم والافظ له \* واذا مات من يورث عنه تعلق بتركته خسة حقوق من تبة وجوبان ضاقت الثركة والا ندب الترتيب (أولها) الحق المتعلق بعين من التركة كالزكاة ثم العبد الجاني ثم الموهون ثم سكني المعتدة عن وفاة ثم القرض ثم مبيع مات مشتريه مفلما بثمنه ثم القراض فصورة الزكاة أن تتعلق بالنصاب و يكون النصاب ناقيا . والجاني أن يكون العبد قتل نفسا خطأ أو أتلف مال انسان ثم مات سيد العبد وارش الجناية متعلق برقبته فالمجنى عليه مقدم في هذه الصورة بأقل الامرين من ارش الجناية وقيمة العبد والرهن أن تكون التركة مرهونة بدىن على الميت فيقضى منها دينه وسكني المعتدة أن تقدم أجرة مسكنها على مؤن التجهيز والقرض أن يقوضه دينائم يموت المقترض عن عين المال الذي اقترضه . والمبيع للمفلس أن يشتري عبدأ مثلا بثمن فى الذمة و يموب المشتري مفلساو يجد البائع مسيعه فله الفسخ

وابن العم لاب لا لائم \* والزوج \* وذو الولاء ( والوارثات من النساء عشر) البنت \* وبنت الان وان سفلت \* والاعم. والجدة لاب والجدة لا موان علنا والاخت الشقيقة والاخت لا ب والاخت لا م ، والزوجة وذات ولاء \* واذا اجنمع كل اارجال ورت منهم ثلاثة الان \* والاب والزوج \* وما عداهم مححوب فابن الابن بالابن \* والجــ مالاب \* والباق بهما ومسألتهم من اثنى عشر لان فيها ربعاً وسدسا وكل مسألة فيها ربع وسدس فهي من اثني عشر للاب السدس اثنان \* وللزوج الربع ثلاثة وللان الباقي وهو سبعة \* واذا اجتمع النساء ورثمنهن خمس البنت \* وبنت الان \* والام \* والزوجة \* والاخت الشقيقة وما عداهن محجوب فالجدة بالام والاخت للام بالبنت وكل من الاخت للاب والمعتقة بالسقيقة لـكونها مع البنت \* و بنت الابن عصبة تأخذ الفاضل عن الفروض ومسألتهن من أربعة وعشرين لان فيها سدسا وثمنا والسدس من ستة والنمن من ثمانية وهما متوافقان بالنصف فيضرب نصف أحدهما في كامل الآخر فيحصل أربعة وعشرون للبنت النصف اثنا عشر ولبنت الاس السدس تكلة الثلثين أربعة واللام السدس أربعة أيضاً وللزوجة النمن ثلاثة وللاخت الباقى وهو واحـــد . واذا اجتمع المكن من النصفين ورث خسـة أب وأم وان وبنت وأحد الزوجين أى الذكر أن كان الميت أنثى أو الأنثى أن كان الميت ذكرا والمسألة الاولى أصلها من اثنى عشر للابوين السدسان أربعة وللزوج الربع ثلائة والباقى وهوخسة بين الابن والبنت أثلاثا لان الابن برأسين ولاثلث

( والولاء ) والمراد ولاء العثق وهو ارتباط بين المعتق والفنيق سبيه نعمة المعتق على رقيقه فيرث به المعتق وحصبته المتعصبون بإنفسم جرمن يدلى به العتيق لا عكسه (والنسب) أي القرابة وهي الابوة والبيوة والادلاء باحداها فيرث بها الاقارب وهم الاصول والفروع والحواشي كالاخ وابن الاخ ( والاسلام ) فيرث به بيت المال ان انتظم بأن كان متوليه يعطى كل ذي حق حقه فان لم ينتظم فلا برث . (وموانعه) ستة (الرق) فلا برث من به رق لنقصه ولا يورث ( والقتل ) فلا مرث من له مدخل في القتل ولو بحق ( واختلاف دين) بالاسلام والكفر ( والردة ) والعياذ بالله فلا يرث المرتد ولا نورث ( والدور الحكمي ) وهو أن يلزم من توريث شخص عدم توريثه كمالو أقر أخ حائز بابن للميت فانه يثبت نسب الابن ولا يرث لانه لو ورث لحجب الاخ فلا يصح استلحاقه للابن لان شرط المستلحق أن يكون وارثا حائزا واذا لم يصح استلحاقه للامن لم يثبت نسبه فلا مرث فأدى ارثه الى عدمارثه بوسائط وعدم ارثه انما هو في الظاهر أما في الباطن فيجب على الا- ان كان صادقا تسليم التركة للابن و يحرم عليــه أخذ شيُّ منها ( واختلاف ) ذوى الكفر الاصلى بالذمة والحرابة فلا توارث بين ذمي وحربي مالم يكن الذمي قاطنا بدار الحربي

﴿ فصل ﴾ (والوارثون من الرجال خسة عشر) الابن . وابنه وان نزل . والاب وأبوه وان علا . والاخ الشقيق وأبوه وان علا . وابن الاخ الشقيق وابن الاخ لاب لالأم . وابن العم الشقيق . والعم لاب لالام . وابن العم الشقيق

وأحد الزوجين فان لم يكن للميت وارث خاص أوكان ولم يستغوق التركة كمن مات عن بنت فقط صرفت التركة كاما في الصورة الاولى وباقمها فی الثانیــة لبیت المال أرنًا ان انتظم والا رد مابقی عــلی ذوی الغروض غير الزوجين بنسبة فرض كل من يرد عليه الى مجموع ما أخد من فرضه وفرض أرفقته فغي بنت وأم مشلا يبقى بعد اخراج فرضيهما سهمان من ستة البنت النصف وللام السدس فالنصف ثلاثة والسدس واحد والباقي اثمان يقسمان بينهما أرباعا للبنت ثلاثة ارباعهما وهو واحد ونصف والامر بعهما وهو نصف انكسرت على مخرج النصف يضرب اثنان في أصل المسألة وهي ستة تبلغ اثنى عشر للبنت النصف ستة وللام السدس اثنان فالحاصل للبنت ثلاثة أرباع الثمانية التي هي ستة وللام ربعها وهي اثنان فتعطى البنت من الاربعة ثلاثة والام واحدا فيكمل للبنت تسعة وللام ثلاثة وترجع بالاختصار الى أربعة للبنت ثلاثة واللام واحد . ثم ان لم يوجد أحد من ذوى الفروض. الذين يرد علمهم ورث ذوو الارحام

وفصل فصل وذوو الارحام هم كل قريب ليس بذى فرض ولا عصمة وهم أحد عشر صنفا (الاول) جد دخل فى نسبته الى الميت انتى وجدة أدلت بذكر بين انثيين كأبى الام . وأم أبى الام وان علوا (المانى) أولاد البنات ذكورا واناثا . وأولاد بنات الابن (الثالث) بنات الاخوة لابوين أو لاب بخلاف أبناء الاخوة الاشقاء أو لاب فانهم عصبة ليسوا من ذوى الارحام (تنبيه) أربعة يرثون دون اخواتهم الاعمام لابوين أو لاب . وبنو

لها صحيح فحصل الكسرعلى ثلاثه رؤس فتضرب الانة في أصل المسألة وهو انها عشر بستة وثلاثين ومنها تصح فتقول من له شيٌّ من أصلها أخذه مضروبا في جزء سمهمها وهو ثلاثة فللابوس أربعة في ثلاثة باثني عشر لكل منهما ستة والزوج ثلاثة في ثلاثة بتسعة يبقى خمسة عشر للاس منها عشرة وللبنت خسة. والمسألة الثانية من أربعة وعشر بن للابوين السدسان تمانية وللزوجة الثمن ثلاثة والباقي وهو ثلاثة عشر بين الابن والبنت أثلاثا ولا ثلث لها صحيح فحصل الكسرعلى ثلاثة رؤس فنضرب ثلاثة في أصل المسألة وهو أربعة وعشرون باثنين وسبعين ومنها تصح فتقول من له شيٌّ من أصلها أَخَذَه مَضَرُوبًا فَي جَزَّء سَهُمُهَا وَهُو ثَلَاثَةً فَلَلَابُونِن ثُمَانِيةً فَي ثَلَاثَةً بَأُرْبُعَةً وعشرين لكل منهما اثنا عشر وللزوجة ثلاثة في ثلاثة بتسعة يبتي تسعة وثلاثون للابن ستة وعشرون وللبنت ثلاثة عشر. واذا أنفرد واحد من الذكور ورث جميع المال الا الزوج والاخ لام مالم يكن كل منهما ابن عم والا ورثا جميع المال فرضاً وتعصيبا . وكل من انفردت من النساء لاتحوز جميم المال لانها ليست عصبة الا المعتقه فانها اذا انفردت تحوز جميع المال الانها عصبة . ومن يقول من العلماء بالرد كما هو مذهبنا يقول كل من أنفرد من الرجال يحوز جميم المال الا الزوج فقط أى دون الاخ للام فانه اذا انفرد يحوز جميع المال فرضاً ورداً وأما الزوج فلا يرد علميــه مالم يكن ذا رحم. وكل من انفردت من النساء تحوز جميع المال بالرد الا الزوجة مالم تكن ذات رحم . وخمسة لا يسقطون بحال وهم الابوان والولدان

المال عند الانفراد أونصفه أو باقيه عند عدم الانفراد يثبت لمن نزل منزاتهما وبنت الاح كأبها والاجداد والجدات كل واحد عنزلة ولده الذي يدنى به الى الميت نعم الاخوال والخالات كالام لا الجد والعم للام والعمة وبنات الاعمام كالاب لا الجد وأولاهم بالارث أسبقهم الى الوارث لا الى الميت كينت بنت الل وال بنت بنت فالمال لبنت بنت الابن اسبقها للوارث الذى هو بنت الان وأما ان بنت البنت فبينه وبين الوارث واسطة فان استووا قدركان الميت خلف من يدلون به ثم يجعل نصيب كل لمن أدلى به على حسب ارئه منه كابن بنت و بنت بنت أخرى وثلاث بنات بنت أخرى فلان البنت الثلث ولبنت البنت الاخرى الثلث ولثلاث بنات البفت الاخرى الثلث تنزيلا احكل منزلة من أدلى به نعم يقسم المال بالسوية بين أولاد ولد الام ويقسم بين الخال والخالة للام للد كر مشـل الانثيين. ولو ححب بعض من يدلون به ححب شخص فلا شي لمن يدلى به هذا البعض كبنت أح لاب مع بنت أخ شقيق فلا شي اللاولى مع المانية بخلاف ما او حجب حجب وصف كبنت اخ قاتل او رقيق فلا ححب بل يرث المدلى به مع كون الاصل محجوبا واذا انفرد كل واحد من المذكورين حاز جميع المال ذكرا كان المنفرد او انثى . فان لم يوجد احد من ذوى الارحام فحكم المال حينتذ انه اذا ظفر به احد يعرف مصارف اموال المصالح اخذه وصرفه فها كما يصرفه الامام العادل وهو مأجور على ذلك بل الظاهر وجوبه وله أن يأخذ لنفسه وعياله منه ما يحتاجه

الاعمام لابوين أولاب وبدو الاخ لابوين أولاب \* وعصبات موبي المعتق كان المنق فيرث دون أخته « الرابع » أولاد الاخوات لا بوس أو لاب أولام ولا فرق في الاولاد بين الذكور والاناث « الخامس » بنمو الاخوة لام وبناتهم « السادس » العم لام أي أخو الاب لامه يخلاف العم الديوين أولاب فانه عصبة وارث « السابع » العمات الشقيقات أو لاب أو لام « التامن » بنات الاعمام لابوين أو لاب أو لام « التاسع » الاخوال أشقاء أو لاب أو لام « العاشر » الخالات أشقاء أو لاب أو لام « الحادي عشر » الفروع المدلون بهم غير الجد والجدة وترجع هؤلاء الاصناف الاحد عشر الى أربعة \* الأول من ينتمي الى الميت وهم أولاد كل من البنات و منات الابن وان نزلوا \* الثاني من ينتمي اليهم الميت وهم الاجدادوالجدات السابق ذكرهم \* الثالث من ينتمي الى أبوى الميت وهم 'ولاد الاخوات مطلقا وبنات الاخوة مطلقا وبنو الاخوة للام ومن يدلى بهـم وان نزلوا الرابع من ينتمي الى أجداد الميت وجداته وهم الاعمام للام والعمات و بنات الاعمام والاخوال والخالات مطلقا وان تباعدوا واولادهم وان نزلوا وكيفية توريشهم أن ينزل كل منهـم منزلة من يدلى به الى الميت بأن ينزل فرع منزلة أصله وينزل هـذا الاصل منزلة أصله وهكذا درجـة درجة الى أن ينتهى الى اصل وارث ومن نزل منزلة شخص يأخذ ماكان يأخذه ذلك الشخص فيفرض موت ذلك الشخص وان هــذا المنزل منزلته وارث له فيجعل ولد البنت وولد الأخت كاميهما فما يثبت للبنت والأخن من كل

جهة الاب كأم أب لا تحجب البعدى من جهة الام كام أم الام بل يشتركان في السدس فان اتحدت الجهة سقطت البعدي منهما بالقربي وأما البنت فاها ( النصف ) اذا انمردت وللبنتين فصاعدا ( الثلثان ) وأما بنت الان فلها ( النصف ) ان كانت واحدة وللاثنتين المتحاذيتين فصاعدا (الثلثان)عند فقه ولد الصلب فان وجد وكان أنثى فلبنت الانن واحدة أو أكثر السدس تكلة الثاثين وأن كان ذكرا فلاشئ لبنات الان كاسيأتي وأما الاخت من الانوس أوالاب فقط فلها النصف اذا انفردت والثلثان ان كاننا اثنتين فصاعدا أما ان كانت من الاب فقط مع الشقيقة فلها السدس تكلة الثلثين وانما يفرض للبنت ومن بمدها ما ذكر عند الانفرادعن المعصب لهن . وأما ولد الام فللواحد ( السدس ) وللاثنين فصاعدا الثلث ذكورهم وأنائهم فيه سواء وأما الاب فله السدس مع الولد أو ولد الابن ذكرا كان أو أشي فان كان ذكرا فلاشئ له غيره وان كان أنثى فله السدس فرضا والباق تعصيبا. وأما الجــد فله السدس مع الفرع الوارث من ولدأو ولد ابن ذكر كان أو أنى أن لم يدخل في نسبته الى الميت أنى فان كان في نسبته الى الميت ذاك فلا مرث بالقرابة الخاصة لانه من ذوى الارحام

# ﴿ فصل في العصبة ﴾

وهو لفظ يطلق على الواحد والحم والمذكر والمؤنث وهو من لا مقدر له من الورثة حال التعصيب وهو ثلاثة أقسام عصبة مع الغير. وعصبة بالغير. ( فصل ) والفروض المقدرة المدكورة في كتاب الثاتمالي ستة لا مزاد عليها ولا ينقص وهي ( النصف والردم و غي والثلمان والثلث والسدس) وأصحابها عشرة . الزوج . والزوجة . والام . والجدة . والمنت . وبنت الأبن. والأخت. وولد الأم. والأب مع الأبن أو ابن الأبن. والجمد مع الأبن أو ابن الأبن . فأما الزوج فسله « النصف » اذا لم يكن لزوجته فرع وارث ذكرا كان أو انهي وله « الربع » اذا كان لزوجت ذلك . وأما الزوجـة فلها « الربع » اذا لم يكن لزوجها فرع وارث ولهــا « النم. » اذا كان لزوجها ما ذكر وللزوجتين أو الثلاث أو الأربع ما للواحدة من الربع أو الثمن وأما الأم فلها ( الثلث ) اذا لم يكن لمينها فرع وارث ولا عــدد من أخوة أو أخوات ولها ( السدس ) مع الفرع الوارث من الولد أو ولد الابن ذكراكان أو أنني واحــدا أو أكثر أو مع الانسين فصاعدا من الأخوة أو الأخوات سواء كانوا أشقاء أو لأب أو لأم أُو مختلفين ولها ثلث ما يبقى بعــد فرض الزوج أو الزوجــة في مسأاتــين أحداهما زوج وأبوان وثانيتهما زوجة وأبوان. وأما الجدة فلها (السدس) ان أدلت عحض الاناث أو الذكور أو الاناث الى الذكور كأم أم الام وأم أبي الاب وأم أم الاب أما أن أدلت بذكر ببن انتيين كأم أب الام فلا ترث بالقرابة الخاصة فانها من ذوى الارحام وأن اجتمع جـدتان متحاذيتان كأم الام وأم الاب فالسدس بينهما \* وان كانت احداهما أقرب فان كانت القربي من جهة الام أسقطت البعدي من جهة الاب وان كانت القربي من خمسة عشركا ستعرفه وللعاصب بنفسه ثلانة أحكام وهي أنه اذا انفرد حاز جميع المال. واذا اجتمع مع أصحاب الفروض أخذما أبقت الفروض. واذا استغرقت الفروض التركة سقط الافى المشتركة وهي زوج وأم وأخوان لام وأ- سقيق أصلها من ستة للزوج النصف ثلاثة وللام السدس واحدوللاخوس للام الناث أثمان فقد استغرقت الفروض التركة لكن لا يسقط الاخ الشقيني هنا بل يشارك الاخوس للام في الثلث لمشاركته لهما في قرابة الام فتحتاج الى تصحيح لان الاثنين لا ينقسان على ثلاثة فتضرب الثلاثة في أصل المسألة وهو سنة بمانية عشر للزوج تسعة وللام ثلاثةولكل من الاخوة اثنان وأقرب العصبات بالنفس الابن ثم ان الائن وان نزل ثم الائب ثم الجــــــ أبو الاب وأن عـلا والاح الشقيق والاخ من الاب ثم أبن الاخ الشقيق ثم ابن الاخ من الاب وان نزل كل منهما ثم العم الشقيق ثم العم من الاب ثم أبن العم الشقيق ثم ابن العم من الاب تم عم الاب الشقيق ثم عم الاب من الاب ثم ان عم الاب كذلك وان نزل تم عم الجدد كذلك، ثم ابنه كذلك وان نزل وهكدا ثم المعتق والمراد به . ولى العتاقة ذكراكان أو أنثى تم عصبته المتعصبون بأنفسهم وهم الذكور دون الاناث وترتيبهم كترتيب عصبة النسب لكن أخو الممتق وابن أخيه وان نزل مقدمان على جـ ٨٠ وعم المعتق وابن عمه على أبي الجد ثم معتق المعتق ثم عصبته ثم معتق معتق المعتق ثم عصبته وهكذا ثم معتق الاب تم معتق الجد ثم عصبته وهكذا فان لم يوجد للميت عصبة بالنسب ولا بالولاء فماله لبيت المال بشرطه المار ارئام اعى فيه المصلحة

وعصبة بالنفس فأما ( العصبة مع الغمير ) فائنان الأخت فأ كثر شقيقة أ. لأب مع البنت فأكثر أو بنت الابن فأكثر يعني أن للبنت أو بنت الائن النصف فرضا أو للبيات أو لبنات لابن الثلئين فرض وما فضل للأخت أو الاخوات المتساويات بالعصوبة وحيث صارتالاخت الشقيقة عصبةمع الغير صارت كالاخ الشقيق فتحجب الأخوة للائب ذكورا أو إناثا ومن بعمدهم من العصبات كبني الاخوة وكالاعمام و بينهم وحيث صارت الأخت للأب عصبة مع الغير صارت كالأم الاب فتححب بني الاخوة ذكورا وإناثا ومن بمدهم من العصبات كالاعمام و بنتهم ( وأما العصبة بالغير ) فأربعة البنت. وبنت الأبن. والأخت لأبوين. والأخت لاب. فالأمن فأكثر يعصب البنت فأكثر \* وان الان فأكثر يعصب بنت الأنن فأكثر \* والأخ الشقيق فأكثر يعصب الاخت الشقيقة فأكثر. والاخ للاب فأكثر يعصب الاخت اللب فأكثر المال بينهما أو بينهم في الامثلة الاربعة للذكر منل حظ الانثيين . وتزيد في التمصيب بنت الان علمن بأن ان الان الذي في درجتها بأن كان هو ابن عمها يعصبها مطلقا سواء كان لها شيُّ من الثلثين أم لا ويعصبها ابن ان انزل منها كأن كانت عمته أو عمة أبيه اذا لم يكن لها شيُّ في الثلثين بأن يكون هناك بنتان فأكثر فيعصم احينته لاستغراق البنتين فأكثر للثلثين وان كان لها شيٌّ في الثلثين فالريعصبها حيثتذ وتزيد في التعصيب الاخت شقيقة كانت أو لاب مع جد بانه يعصبها الجد لانه بمنزلة الاخ في الادلاء بالاب (وأما العصبة بالنفس) فتزيد على

فرض أقل منه كحجب الزوج من النصف مع الولد أو ولد الابن الى الربع والزوجــة من الرسم الى انثمن مع الولد أو ولد الابن. والام من الثلث الى السدس مع الولد أو ولد الابن . وبنت الابن من النصف الى السدس مع بنت الصلب (الثاني) الانتقال من فرض الى تعصيب أقل منه كانتقال البنت من النصف فرضا الى الثلث بالتعصيب مع ابن (الثالث) الانتقال من تعصيب الى فرض كانتقال الاب أو الجدمم الابن من ارث جميع المال تعصيبا الى السدس فرضا (الرابع) الانتقال من تعصيب الى تعصيب كانتقال الاخت من النصف بالتعصيب اذا كانت مع البنت الى الثلث بالتعصيب اذا كانت مع أخمها (الخامس) المزاحمة في الفرض كما في البنات فان بمضهن يزاحم بعضا فى الثلثين . والزوجات فان بعضهن يزاحم بعضا فى الربع ان لم يكن لمورثهن ولدوفى الثمن انكان له ولد. والجــدتين المتحاديتــين كأم الام وأم الاب فالسدس بينهما (السادس) المزاحمة في التعصيب كافي البنين فان بعضهم يزاحم بعضافي التعصيب (السابع) المزاحمة بالعول كما في أم وزوج واخت شقيقة اولاب فللزوج النصف عائلا ثلاثة وللام التلث عائلا اثنان وللاخت النصف عائلا ثلاثة فقد عالت الستة الى ثمانية وأما (حجب الحرمان) فلا يدخل على ستة الاب والام والابن والبنت والزوج والزوجة وضابطهم كل من ادلى للميت بنفسه غمير المعتق ذكراً او اثبي ويدخمل على غمير الابون من الاصول وغير اولاد الصلب من الفروع وعلى الحواشي ومولى المتاقة فالجــد ابو الاب وان علا يحجب بالأب سواء كان يرث بالتعصيب

فلكونه ارثالا يعطى القاتل والكافر والرقيق منه شيئاً ولكونه مراعي فيه المصلحة يعطى منه من يطرأ وجوده أو اسلامه أو حريته بعسه موت المورث والمراد بأقرب العصبات الاحق بالتقديم منجهة العصوبة سواء كانت أحقيته بقرب الجهة أم بالقرب مع اتحاد الجهة أم بالفوة عند اتحاد الجهة وتساومهما في القرب والمراد بالاقرب ما يشمل الاقوى واذا اختلفت الجهة قدم بالجهة كان وأب أو أخ وترتيب الجهة البنوة ثم الابوة ثم الجدودة ثم الاخوة ثم بنو الاخوة ثم العمومة ثم. بنو العمومة ثم الولاء تم ييت المال. واذا إتحدت الجهة قدم بالقرب في الدرجـة كالان وان الان وكان الاخ ولو لاب وان ابن الاخ ولو شقيقا فيقدم الاول فهما على الثاني لقربه في الدرجـة مع اتحادهما فى الجهة واذا استويا قربا قــدم بالقوة كأخ شقيق وأح لاب وكمم سقيق وعم لاب فيقدم الاول فيهما على الثاني لةوته عنه فان الاول أدلى بأصلين والثاني أدلى بأصل واحد فهذه قاعدة عظيمة ينبغي الاعتناء بها ولا يخفي أن الاقوب يحجب الابعد لكن الاب مع الابن يرث السدس

# ﴿ فصل في الحجب ﴾

وهومنع من قام به سبب الارث من الارث بالكتابة أو من أوفر حظيه وقد يكون بالوصف كالقتل والرق وقد تقدم وقد يكون بالشخص وهو المراد هنا و ينقسم الى قسمين حجب نقصان وحجب حرمان فأما (حجب النقصان) فيدخل على جميع الورثة وهو سبعة أنواع (الاول) الانتقال من فوض الى

الشقيق \* والمولى المعتق ذكرا كان أو أنثى يحجب بعصبة النسب \* وبنت الابن يحجمها الاسسواء كان أباها أوعمها وكذا يحجمها بنتا الصلب اذالم يكن معها من يعصبها فان وجد معيا سواء كان في درجتها كاخمها أو ان عمها أم لا كان أخمها أو انن ان عمها أخذت معه الثاث الباقي تعصيبا ويسمى القريب المبارك أذ لولاه لسقطت الاثبي التي يعصمها وأما الاخ المشؤم فهو الذي لولاه لورث كما فى زوج وأم وأخ لاموأخت شقيقة وأخت لاب وأخ كذلك فللزوج النصف ثلاثة وللام السدس واحد وللاخ للام كذلك يبقى واحد فيعال عليه باثنين وتكون الثلاثة للاخت فالمسألة من ستة وتعول لثمانية وسقطت الاخت للاب والاخ كذلك لاستغراق الفروض النركة فلولا الاخ للاب لورثت الاخت للاب السدس تكلة الثلثين فهو مشؤم علمها (تتمة) ابن الابن يقوم مقام الابن في الارث الا أنه ليس له مع البنت مثلاها بل له النصف لانه لا يعصمها \* و بنت الان كالبنت الا أنها تحجب بالابن لانه أقرب منها وهو عصبة ه والجدة كالام الا أنها لا ترث الثلثولا ثلث ما بقى بل فرصها دامًا السدس \* والجد أبو الاب كالاب الا أنه لا يحجب الاخوة لابون أو لاب بل يشاركونه \* والاخ لاب كالاخ لابوين الا أنه ليس له مع الاخت لابوين مثلاها لانه لا يعصبها \* والاخت لاب كالاخت الشقيقة الا انها تحجب بالاخ الشقيق لانه أقوى منها

وحده كجد فقط أو بالفرض وحده كجد مع ابن أو بالفرض والنعصيب معا كجد مع بنت وأما الجد أو الأم فمن ذوى الارحام ، والجدة سواء كانت من جهدة الأب أو الام تحجب بالام \* وابن الابن يحجب بالابن سواء كان أباه أو عمه وكذا يحجب كل ابن ابن نازل ببن ابن أقرب منه وكل من الاخ الشقبق والاخت الشقيقة يحجب بثلاثة الاب والان وان الان والاخ للاب يحجب بخمسة هؤلاء الثلاثة والاخ الشقيق والاخت الشقيقة اذا صارت عصبة مع الغير بأن كان معها بنت أو بنت ابن فلابنت أو بنت الابن النصف فرضاً وللاخت ما فضل. وابن الاخ الشقيق يحجب بسبعة الاب والجد والان وان الان والاخ الشقيق والاخ الرب. والاخت شقيقة أو لاب اذا صارت عصبة مع الغير، وابن الاخ للاب يجحب بمانية هؤلاء السبعة وان الاخ الشقيق \* والاخوة والاخوات الام يحجبون بستة بالاب والجد والابن وان الان والبنت وبنت الان . والاخوات للاب يحجبهن الاخوات اللابوين الا اذا كان معهن أخ لاب فانه يعصبهن أما ذا كانت أخت واحدة لانون وأخذت النصف فانها لا تحجبهن بل لهن معها السدس \* والعم الشقيق يحجب بتسعة الاب والجد والابن وابن الابن والاخ الشقيق والاخ للاب والاخت شقيقة كانت أو لاب اذا صارنا عصبتين مع الغيروان الاخ الشقيق أولاب ، والعم للاب يحجب بعشرة هؤلاء التسعة وبالعم الشقيق \* وأن العم الشقيق يحجب بأحد عشر هؤلا. العشرة وبالعم للأب \* وابن العم للاب يحجب باثني عشر هؤلاء الاحد عشر وابن العم تكون بين المددين ولهذا نبدأ بيانها عنقول اكل عددين إما أن يكون بينهما تْمَاثُنَى أُو تَدَاخَلُ أُو وَافْقَ أُو تَبَايِنَ ﴿ فَيَاثُنَّ الْعَمَدُ مِنْ ﴾ أَن يُسَاوِيا في القدو كَثْلَاقَةُ سَيَامٌ وَثَالَاثَةً رَوْسَ وَلَا بِلَّ مِنْ اخْتَـَازِفَ الْمُعْدُودِينَ كُمَّا فِي المثال الله كور ( وتداحل المددين ) أن يفني أصفرهم أكبرهما عمني اللت أه صرحت الاصفر من الاكبر مرتين أواً كثر فم يبق من الاكبرشي كثلاثة وسنة وكاربعة واثبي عشرالا ترى انك لو طرحت التلائة من السنة مرتهن لم يبق من السنة شي ولوطرحت الاربعة من الاثبي عشر ثلاث مرات لم يسق ون الاثنى عشر شي فهذان العددان بسميان بالمتداخلين. ومن أوارات عدم التداخل زيادة الاصغرعلي نصف الاكبركار بمة وسيته . ومنها كهن الاصغر زوجا والاكبر فردا كالاثنين والسبعة ( وتوافق العددين ) أن 'لا يفنهما الاعدد ثالث غير الواحد كالاربعة والستة وكالستة والثمانية الاترى ن الاربعة لا تفنى السنة وكذلك السنة لا تفنى الثمانية وإنما المفني لكل من الاربعة والسنة وكل من السنة والثمانية عدد ثالث غيرهماوهو اثنان ويسمى العددان اللذان وقع بينهما التوافق بالمتوافقين وآنه سميا بذلك لانهما اتنقا في جزء كالنصف والربع والحمس وغيرها من ماقي السكسور بمعني أن كل عددين لا يفنهما الا عدد ثالث فلا بد أن يكون لكل منهما نصف صحييح أو ربع صحيح الى غير ذلك من الكسور ألا ترى أن الاربعة والسنة توافقا في أن لكل منهما نصفاصحيحا اذ نصف السنة ثلاثة ونصف الاربعة اثنان والجزء الذي اتفق فيه المددان المتوافقان يسمى وفقا وطويق ( ۲۱ ـ تنویر )

#### ﴿ فصل في العول ﴾

وهو زيادة ما بقي من سهام ذوى الفروض على أصل المسألة فاذا أردت أن تعرف الى أى عدد عالت المسألة فاجمع سهام ذوى الفروض بعضها الى بعض فالمجموع هو مبلغ عولها كزوج وأختين لغيرأم أصل مسألتهم سستة للزوج النصف ثلاثة وللاختين الثلثان أربعة فاذا جمعت النلاثة الى الاربعة صارت سبعة فهي مبلغ عولها . ومتى زادت السهام نقصت الانصباء على نسبة تلك الزيادة . فان أردت أن تعرف ما نقص من نصيب كل وارث نسبت مازاد الى المسألة بعولها فغي المسألة السابقة أصلها ستة وعالت الى سبعة كما بينا فاذا نسبت الواحد الى السبعة كان سبعا فيقال نقص من نصيب كل سبعة فنقص من نصيب الزوج سبع من كل سهم من سهامه الثلاثة ومجموع ذلك ثلاثة أسباع ومن نصيب الاختين سبع من كل سمهم من سهامهما الاربعةومجموع ذلك أربعة أسباع ومجموع الثلاثة والاربعة هوالواحد الكامل الذي زاد . وان أردت أن تعرف قدر ما زاد في المسألة نسبت ذلك الزائد وهو الواحد في المثال المذكور لاصل المسألة بدون عول فيكون سدسا فتقول عالت المسألة بسدسها أي زيد عليها سدسها وقس على ذلك موسيأتى بيان أصول المسائل وبيان ما يعول منها وما لا يعول

# ﴿ فصل في النسب التي تكون بين العددين ﴾

أعلم أن بيان أصول المسائل وتصحيحها متوقف على معرفة النسبالتي

الاول فان أفنى الباقى الثانى الباقى الاول فبينهما توافق أيضا وليس يمكن أن يبتى دائما من الجانبين عدد كذلك بل لابد أن ينتهى الاصر أما الى عدد أكثر من الواحد يمى ما يليه فيكون بين المددين توافق وأما الى واحد فيكون بينهما تباين

### ﴿ فصل في أصول المسائل ﴾

ان كانت الورنة كلهم عصبات كثلاثة بنينأو اس و بنت فأصل المسألة عدد ر وسهم مع فرض كل ذكر بأنثيين ان كان فهم أثبي فأصل المسألتين في هذن المنالين للانة وهذا في غير الولاء أما في الولاء فان تساوى أصحابه فى الحصص كمعتقين أو معتق ومعتقة الحل واحد منهما نصف العتيق فأصل المسألة عدد رؤسهم بدون أن يفرض الذكر التيين فأصل المسألتين فى هذين المتالين اتنان واز لم يتساووا فعلى حسب الحصص وأصـل المــألة مخرج أقل الانصباء فلو مات عتيق عن ملانة فلا حدهم نصمه وللآخر تلمثه وللنالث ســـدسه فأصل المسألة مخرج السدس الذى هو أقل الانصباء وهو ستة فللاول ثلابة وللثاني إثمان وللثالث واحد . وان كان في الورتة ذو فرض كنصف أو فرضين مثماتلي المخرج كنصفين فأصل المسألة هو ذلك المخرج والمخرج أقل عدد يصح منهالكسر فمحرج النصف اننان والثلث والثلثين ثلاتة والربع أربعة والسدس سنة والثمن ثمانية لان أقل عدد له نصف صحييح اننان وأقل عـددله للث صحيح ثلالة وكذلك البقية . وأن كان

معرفة وفق العددين هل هو و بم أو غيره أن تنسب الواحد أى العدد الملني لها فما بلغت نسبة الواحد اليه فهو الوفق فان كان العدد المعبي لهما اثنين فالوفق حينيذهو النصف لانك اذا نسبت الواحد الى الاثمين كان نصفها والمددان متوافقان بالنصف وان كان المفنى ثلاثة كما في الستة والتسمة فالوفق هو الثلث فانك اذا سبت الواحــ الى الثلاثة كان رُثُها وأن كان أربعة كما في الثمانيه مع العشرين فالجزء الذي وقعت فيه الموافقة بينهما في هو الربع لان الواحد اذا نسب الى الاربعة كان ربعها وعلى هذا فقس. فان تلت كما أن العدد المنني الثهانية مع المشرين هو الاربعة فكذلك يفنمهما الابنان فاماذا كانت الموافقة بينهما بالربع ولم تكن مالنصف (قلنا) اذا تعدد المفنى كالانمين والاربعة في هذا المثال فالمعتبر أكبرهماوهو أربعة ليكون الوفق أقل فيسهل الحساب أَلَا تَرَى أَنَ رَبِعِ الشِّيُّ أَقِلَ مِن نَصْفِهِ ﴿ وَتَبَانُ العَدَدِينَ ﴾ أَنْ لَا يَفْنِيهُمَا مَعَا الا الواحد كالثلاثة والخسة ولا خفاء في معرفة التمانيلي وانما الخفاء في معرفة ما عداه من ماقى اننسب \* وطريق معرفتها أن تطرح الاقل من الاكترولو مرارا فان فني الاكثر فبينهما تداخل كالثلاثة مع السنة أو التسعة . وان بقى واحد فبينهما تباين كالنلاثة مع السبعة أو العشرة . وان بقى أكثر من واحد فاطرح هذا الباقى من الاقل فان بقي منه واحــد فبينهما تبان أيضا كالسبعة مع العشرة فانك اذا طرحت السبعة منها بقيت ثلاثة واذا طرحت الثلاثة من السبعة مرتين بقرواحد. وأن لم يبق بعدطر حالباقي من الاقل شيُّ فبينهما توافق . وأن بقي من الاقل عدد غير الواحد هو أقل من الباقي

كجدة وعبه ومسأتهما من ستة للحدة سبه وللمم البافى وهو خمسة وكجدة و بنت وعم ومسالتهم من سنه المحدة سم وللمنب الارة وللعم الماقي وهوا تغان وكام وأخورز لام وعد ومدالتهم مر سنة الهزد سهم واللاخوين للام سهما ومم المائي وسو الانة و هداة و حالاً، وسد ودما لله من سنه للجارة سهم وللاح للام سهم وللمم الماتي وهو أرادمه الاكاه رابنايا وعمم ومسأتهم من ستة للام سهم وللبنتين أربعة وللعد الماقي ههو راحد ركام وأحب شنيقة وأخو ن لام ومسألتهم من سهم الام سيم وللاحب الشفيقة ثلاثه وللاخوين للام اثنان وكنت وبنت ابن رأء عِمم بسأنهم من سمعة للمنت ثلاثة ولبنت الابن سهم تمكلة النمتين ونلام سهم وللمم المافي وهو وأحمه فجميم هده الصور لاعول فمها وأصلها من سنة لامها مخرج السدس وماعـــداه مما ذكر فمخرجه داخل في الستة (وأما الاثنا عشر) فكزوحــة وأم وعم ومسألتهم من اثبي عشر للروحه الالة وللام أر بعة والماقى وهو خسة للعم وكزوجة وأختمين سقبقتين وعم ومسألتهم من اثمي عشر نازوجــة ثلاتة وللاختين الشقيقتين ثمانية وللعم الباقي وهو واحد . وكروجة وجــدة وعم ومسألتهم من اثني عشر لاز وحـة ثلاثة وللحدة اثنان وللعم الباقي وهو سبعة وكزوجة وبنت و بنت ابن وعم ومسألتهم من اثني عشر للزوجة ثلاثة وللبنت ستة ولبنت الابن اثمان وللعم الباقي وهو واحد فجميع هده الصور لاعول فها واصلها من اتنى عشر لاز كل مسألة فيه ' ربع وسدس او مع الربع ثلث او ثلثان فأصلها من اثني عشر كما تقــدم (واما 'لار بعــة والمشرون)

فيم دُو فرضين مخملني الحرح علر في الحرجين في كانا ز متداحين ) فاصل المدألة أكبرهما السدس والثرق مسألة أمام بدم وأجافير أمنيني من ستة وان كاما إمتو الله على المائلة هو حاصل ال ضرب وعلى أحدهما في كامل الآحر كسدس وثمن في مسألة أله و زوحة و بن فأسلمها أر مة وسشرون لان عدا العدد هو احاصل من ضرب وفق أحدهما وهو نصف الستة أوالثمانية في الآخر . ون كانا ( متبايمين ) فرَّصليم حاصل ضرب "حدهما في الآخر كثلث وربع في مسألة أم وزوحة وأح ميرأم فأصلها اثنا عشر لأن هـ ذا المدد هو الحاصل من ضرب ثلاثة في أراعة فالاصول وهم مخارج المروض سبعة اثنان وئلاثة وأربعة وستة وثمانية واثن عشر وأربعة وعشرون . واذا علمت القو عه التي بيناها لك في استحواج الاصول علمت أن كل مسألة فيها نصفان أو نصف وما بقى فأصلها ثنيان وكل مسألة فيها لمتان وثلث أو ثلثان وما بقي أو نلمث وما بقي فأصلها الائة . وكل مسألة فيها ربع وما بقي أو ربع ونصف وما بقي أو ربع ونلث الباقي وما بقي فأصلها أربعة . وكل مسألة فيها سدس وما بقي أو سمدس وثلث أو سدس وثلثان أو سمدس ونصف فأصلها سنة . وكل مسألة فيها ثمن وما بقى أو ثمن ونصف وما بقي فاصلها ثمانية وكل مسألة فيها ربع وسدس وما بقي أو ربع وثلث وما بقي فأصلها اثنا عشر وكل مسألة فيها ثمن وسمدس وما بقي أو ثمى وثلثان وما بقي أصلها أر معة وعشرون . واعلم أن همده الاصول السبعة تنقسم الى قسمين قسم منها تارة يعول وثارة لا يعول وهو السنة والاثنا عشر والاربعة والعشرون ( فالستة )

ثلث عائلا اتنان وللاختين لاو من أو لاب الثلثان عائلان أربعة فقه الت السنة الى تسمة في الصورتين ( والى عشرة ) كزوج وأم واختين لام واختين شقيقتين أو لاب فللزوج النصف عائلا ثلاثة وللام السدس هائلا واحد وللاختين الام التلث عائلا ائنان وللاختين الشقيقتين أولاب النلتان عائلان أربعة فقد عالت الستة لعشرة ( وأما الاننا عشر ) فنعول الى تلائة عشر كزوجة وأختين شقيقتين وأم فللزوجة الربع ثلاثة وللشقيقتين النلمنان تمانية وللام السدس اثنان فقد عالت الى ثلائه عشر ( والى خمسة عشر ) كمفتين وزوج وأبوين فللبنتين الثلثان وهو تمانيــة وللزوج الربع تلاثة ولكل من الابوين السدس فلهما أربعة فقد عالت الى خسمة عشر ( والى سميعة عشر ) كتلاث زوجات وجمدتين وأربع أخوات لام وعمان أخوات شقيةات أو لاب فللثلاث الزوجات الربع ثلائة وللجدتين السدس اثنان وللاربع الاخوات لامالتلث أربعة وللمان الشقيقات أو لاب الثلثان ثمانية ( وأما الاربعة والعشرون ) فتعول الى سبعة وعشرين كزوجة وأنوين وبنتين فللزوجة الثمن ثلائة وللانوين السمسان ثمانيسة وللبغتين الثلثان ســـتة عشر فقد عالت الى سبعة وعشرين ( وأما الار بعة المتى لا تمول ) فائنان وثلاثة وأربعة وْعَانية ( فالاثنان ) كزوج وعم او بنت وعم فللزوج النصف واحدد وللعم الباقي وللمنت النصف وللعم الباقي وكزوج واخت شسقيقة اولاب فللزوج النصف وللشقيقة أوالتي للاب النصف الآخر واصلها من اثنين لان كل مسألة فيها نصف وما بقى أونصف

فكزوجة وأم وابن ومسألتهم من أريعة وعشرين للزوجة النمن للائة وللام السدس أربعة وللابن الباقي وهو سبعة عشر ، وكزوجة و بنتين وابن ابن و. سألتهم من أربعة وعشرين للزوجة الثمن للائة وللبنتين الثلثان ستة عشر ولابن الابن الباقي وهو خمسة . وكزوجة و بنت و بنت ابن وعم ومسألتهم من أربعة وعشرين للزوجة الثمن للاثة وللمنت النصف المناعشر ولمنت الابن السدسأر بعة تكملة الثلثين وللعم الباقى وهو خمسة وكزوجة وبنتبن وأم وعم ومسألتهم من أو بعة وعشرين للزوجة الثمن تلائة وللبنتين الثلثان ستة عشر وللام السدس أربعة وللمم الباقى وهو واحد . فجميع هذه الصور لاعول فيها وأصلها من أربعة وعشرين لأن كل مسألة فيها عن وسدس أومع الثمن تلمثان فأصلها من أر بعةوعشرين كامر فهذه الاصول الثلاثة تعول اذا كثرت شقيقتين أولأب للزوج النصف عائلا ئلانة وللاختين الثلثان عائلا أربعة فأصلها من سنة وعالت لسبعة (والى ثمانية )كزوج وأم وأخت شقيقة أو لاب فللزوج النصف عائلا ثلاثة وللام الثلثعائلا اثنان وللاخت النصف عائلا ثلاثة فقد عالمت الستة لثمانية ( والى تسعة ) كنزوج وللاث اخوات متغرقات وأم فللزوج النصف عائلا ثلاثة والاخت الشقيقة النصف عائلا ثلاثة وللاخت للاب السدس عائلا واحــد تــكملة الثلثين وللاخت للام السدس عائلا واحد وللام السدس عائلا واحد كذلك . وكزوج واختين لام واخنين لابوين أولاب فللزوج النصف عائلا ثلاثة وللاختين للام

أصلها من أربعة لحكل منهم واحد واذا لم تنقسم سهام كل فريق من أصل المسألة على عدد رءوس فريقه من الورثه قسمة صحيحة من غمير كسر بأن المكسرت على فريق واحد أو اثنين أر ثلاثة أو أربعة ولابزيد الكسرعلى ذلك فتحتاج الى تصحيحها فان انكسرت السهام (على فريق واحمه) فانظر في سهامهم وعدد رؤسهم فان ( تباينا ) فضرب عددرؤسهم في أصل المسألة أن لم تكن عائلة وفي مباغ عولها أن عالت فما بلغ صحت منه كز وجة وأُخوين لغير أم أصلها أربعــة مخرج الربع فللزوجة الربع واحد واللاخوين الباقى وهو ثلاثة ولا تنقسم علمهما وتبان عددهم فتضرب اتنين عدد الرؤس في أربعة أصل المسألة تبلغ ثمانية ومنها تصمح لنزوجة واحد فى اثنين باثنبن يبقى ســـتة على الاخوين احكل واحـــد منهما ثلاثة . وكز وج وخمس أخوات شقيةات أصلها من ســتة وتعول الى سبعة للزوج ثلاثة وللاخوات أربعــة لاتنقسم عليهن وتباين عددهن فتضرب خمسة عدد رؤسهم في سبعة أصل المسألة بعولها تبلغ خمسة وتلاثين ومنها تصح فالزوجة ثلاثة فى خمسة بخمسة عشر وللشقيقات أر بمة في خمسة بعشر من احكل واحدة أر بعة وان (توافقاً) ضرب وفق عدده في أصلها أن لم تكن عائلة وفي مبلغ عولها ان عالت فما بلغ صحت منه كأم وأربعة أعمامأصلها ثلاثة الام واحد يبقى اثنان يوافقان عدد الاعمام بالنصف فيضرب نصفه اثنان في أصل المسألة وهي ثلاثة تبلغ ستة للام اثنان يمقى أربعة لكرعم واحد و كزوج وأبوين وست بناث أصلها من اثني عشر وتعول لخسة عشر البنات عانية توافق عددهن بالنصف ونصف أصلها اثنان كا سبق ( والثارثة ) كاه وعم فللام الثلث واحد وللمم الباقي وكبنتين وهم فللبنتين الثانان اثنان وللمم الباقي اكاختبن لام واختبن شقيقتين أولاب فللاختين للام الثلث واحد وهو لا ينقسم علم مافيضرب اثنان عددهما في ثلاثة بسنة فللاختين اللام واحد في أثنين باثنين الكل واحدة واحد والشقيقتين أو الاتين للاب اثنان في اثنين بأر بعة الحل واحدة اثنان وأصلها ثلاثة لما من ( والاربعة ) كزوجة وعم فلازوجة لمربع وللعم الباقى . وكزوج وابن فللزوج الربع وللابن الباقي . وكزوج وبنت وعم فللزوج الربع واحد وللبنت النصف اثنان وللعم الباقي . وكز وجة وأخت شقيقة أولاب وعم فللزوجة الربع واحد وللاخت النصف اننان ولاممالباقي وكزوجة وأبوين فللزوجة الربع واحد وللام ثلث الباقي . وللاب الباقي وأصلها من أربعة لان كل مسألة فيها ربح وما بتي أو ربع ونصف وما بقي أو ربع وثلث الباقي أصلها أربعة لمام ( والثمانية ) كزوجة وابن فللزوجة الثمن واحد والباقي للابن. وكزوجة و بنت وعم فللزوجة الثمن واحد وللبنت النصف أربعة والباقي للعم وأصلها من ثمانية لما علمت

# ﴿ فصل في تصحيح المسائل ﴾

وهو تحصيل أقل عدد يخرج منه نصيب كل وارث صحيحا فان انقسم نصيب كل فريق من الورثة من أصل المسألة عائلة أو غـير عائلة عليهم فتقتصر في القسمة على تأصيلها ولاتحتاج الى تصحيح كزوج وتلاثة بنين

بثلاثة لكل منهم واحد \* وكثلاث بنات وستة أخوة الهير أم أصلها نلاثة والعددان متداخلان تضرب أكثرهما وهوستة في ثلاثة تبلغ ثمانية عشر ومنها تصح فللبنات الثلثان أننان في ستة بائني عشر لكل منهن أربعة وللاخوة الثلث واحد في ستة بستة لكل منهم واحد ، وكتسم بنات وستة أخوة لغيرأم أصلها نلائة والعددان متوافقان بالثلث تضرب نلث أحدهما في كامل الا خر تبلغ ممانية عشر تضرب في الاثة تبلغ أربعة وخمسين ومنها تصح فللبنات الثلثان سنة والاثون الحل واحدة منهن أربعة وللاخوة الثلث بنمانية عشر لكل واحد تلاثة . ويقاس على هذا المذكور والانكسار على ثلاثة فرق كجدتين وتلاثة أخوة لام وعمين فهي من ستة وتصح من ستة وثلاثين اذ بين كل من السهام وعدد الفرق تبان وبين الجدتين والعمين تماثل وبينهما وبين الاخوة تباس فيضرب اثنان عدد أمدهمافي الثلائة عدد الاخوة تبلغ ستة تضرب في الستة أصل المسألة تبلغ ستة وثلاثين. وعلى (أربعة فرق)كزوجتين وأربع حدات وتلانة أخوة لام وعمين فهي من اثنى عشر وتصح من اثنتين وسبعين من ضرب الستة في انني عشر لان وفق رءوس الجدات اثنان وعدد الزوجات اثنان وعدد الاعمام اثنان فالثلاثة الفرق مماثلة يكتفي بأحدهاوهوا ثنان وبينهماوبين الثلاثة عددالاخوة تباين فتضرب الاتنين في الثلاثة تبلغ سته ثم تضرب في اثنى عشرتبلغ اثنين وسبعين . فان قلت أن النسب الار بع قد اعتبرت كلها بين رءوس الفرق كما مر فلم لم تعتبركلها بين السهام والرءوس بل ترك ( التداخل ) قلت أنما .

فيضرب نصفهن ثلاثة في خمسة عشر أصل المسألة بعولها تبلغ خمسة واربمين فللزوج الربع تسعة واللابوين الثلثان اثنا عشراسكل وأحدمنهما ستقوللبنات الثلثان أر بعةوعشر رن لكل واحدة منهن أر بعةوان انكسرت على (فريقين) قو بلت سهام كل فريق منهم بعدده فان توافق سهام كل منهما وعدده رد الصنف الموافق الى جزء وفقه وان تباينا في كل من الفريقين أو أحدهما ا ترك عدد كل فريق بحاله في التباين في كل من الفريقين وترك المباين بحاله فى التباين في أحدهما فقط ثم أن تماثل عدد الفريقين ضرب احدهما فيأصل المسألة بعولها ان عالت وان تداخل عدداهما ضرب في المسألة أ كثرهما وان توافقا ضرب وفق احدهما في الآخر وضرب الحاصل في اصل المسألة بعولها أن عالت وان تباينا ضرب أحدهما في الآخر ثم ضرب الحاصل في أصل المسألة بعولها ان عالت فما بلغ الضرب في نوع مما ذكر صحت المسألة منــه كأم وستة اخوة لائم واثنتي عشرة اختا لغيرام هي من ستة وتعول لسبعة للاخوة سهمان نوافقان عددهم بالنصف فنرد انى نلائة وللاخوات اربعــة توافق عددهن بالربع فترد الى الائة فتماثلا فتضرب احد الثلاثتين في سبعة تبلغ احمدى وعشرين ومنها تصح فللام واحمه فى ثلاثة بثلاثة والاخوة اثثان في ثلاثة بستة لحل منهم واحد وللاخوات اربعة في ثلاثة باثني عشر الحكل منهن واحــد . وكثلاث بنات وثلاثة اخوة لاب هي من ثلاثة والمددان متماثلان تضرب احدهما فى ثلاثة تبلغ تسعة ومنها تصح فللبنات الثلثان اثنان فى ثلاثة بستة لكل منهن اثنان وللاخوة الثلث واحد فى ثلاثة

لمعض ما نال هما فيقال مات على غيروصية وكانت واحبة في صدر الاسلام بكل المال للوالدين والاقر بين الفوله تعانى ( كتب عليكُمْ إذًا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المُّوتُ إِنَّ ثَرِكَ خَيرًا أَوَصِيرٌ للْوالِدين والأُفْرَ بينَ بالْعرُوف حَمَّا عَلَى النَّقَابِلَ ثُم سَمَّ وَحَوْمِهَا مَا يَهُ لَمُوارِيتَ وَلَذَلْتُ فَالَ صَلَّى اللَّهُ عليه وسمير را وَصية 'وارت إنَّ الله أعْطَى كلَّ دى حتى حَقَّهُ ﴾ يهر استحبامها في ثلث التركة فأقل الهدير الواوث وان قل لمال وكثر ا ممال ولا فرق في كون الوصية من الثلث بين أن يوصي في الصحة أو المرض لاستواء الحكل في كونه تمليكا بعد الموت. وتسكره الوصية لوارث ولا تنفذ الا أن يجيزها ناقى الورثة المطلقي التصرف لقوله صلى الله عليه وسلم (لا وَصِيّة لوارث إلا أنْ بجنزها يافي الورَّثةَ ) رواه البهيق مسناده وكذلك تكره الوصية بالزائد على الثلث لاجنبي ولاتنفد الا أن اجازها الورثة أيضا ( وأركانها اربعة موص) ويشترط فيه تكليف . وحربة والاختيار . ( وموصى له ) ويشترط فيه عدم المعصية في الوصية له سواء كان جهة او غيرهما فان كان غيرجهة اشترط فيسه أيصاكونه معلوما أهلا للملك فلا يصح لكافر يمسلم لكونها معصية ولا لاحد هذين الرجلين للجهل به ولا لميت لانه ليسي اهلا للملك ( وموصى به ) ويشترط فيه كونه مباحاً يفيل النفل من شحص الى آخر فلا تصح بمزمار وطنبور وصنم ولا بما لاينقل كأم ولدفانها لاتقبل النقل من تنخص الى آخر ( وصيغة ) ويشترط فيها لفظ يتنعر بالوصية

براع التداخل بذرما لان عدد لروس أن كان مداخالا في السهام فالسهام منفسمة على الروس قسمه مسحيحة الاحاجة الى اعدر والتداحل حينفذكا في أبوين وبنتين أصل مسأاتهم سسنة للابون السدسان سهمان وللبنتين الثلثان أربعة منقسمة علمهما لكل بلت اثنان وان كان بالمكس بأن تداخل عدد السهام في عدد الروس الى الوفق اللما للاحتصار كافي فروج وابنين و بنتين أصل المسألة أربعة لازوج أربع واحد والثلاقة الباقية بين الابنين والبنتين للدكر مثل حظ الانثيين والابنان بمنزلة أربع بنات والثلاثة لا تنقسم على السنة لكنهمامتوافقان بالثلث فيرد عدد روس السنة الى وفقه وهو اثمان ويضرب في أصل المسألة ومنها تصح للزوج واحد مضروب في الانين بالتين بالتي تنقسم علمهم والموافقة هنا أهم منها مما سبق فننيه

#### ﴿ فصل في الوصية ﴾

وهى تبرع بحق مضاف لما بعد الموت ليس بند بير ولا تعليق عنق بصفة والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى فى المواريث ( من بعد وصية يُوصى بها أو دَين ) وقوله صلى الله عليه وسلم ( المحروم من حرم الوصية من مات على وصية على سبيل وسنة و تنقى وشهادة و مات مغفوراً له ) وقال الدميرى رأيت بخط ابن الصلاح أن من مات من غير وصية لا يتكلم فى مدة البرزخ والاموات يتزاورون سواه فيقول بعضهم

ومنْ 'سنتي المكاح) وهو مستحب لمن يشتاق الوطء ان وجد أهبته من مهر حال وكسوة فصل التمكين ونفقة نومه وليلته زائدا ذلك عن مسكنه وخادمه وص كو به وملبوسه تحصينا لدينه سواء كان مشتغلا بالعبادة أم لا فان فقدأهمته فنركه اولى ويكسر شهوته بالصوم ارشاداو يثابعلي ذلك الصوم وبالتمرن عليــه تضعف الشهوة لخبر ﴿ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابَ مَنْ اسْتَطَاعَ مَنكُمٌ الياءةَ فَليتزَوِّجْ فَإِنهُ أَغَضُّ الْبصرِ وَأَحصَنُ للفرَجِ وَسْ لَمْ يستَطُعُ فعَليهِ بالصُّومِ فإنهُ لهُ وجاء ) اى قاطع لاشتياقه فان لم ينكسر بالصوم فلا يكسره بالـكافور ونحوه بل يتزوج ويتوكل على الله فان الله تـكفل بالرزق للمنزوج بقصد العفاف فانكسره بالكافور الطيار ونحوه كره ان أضعف الشهوة فان قطعها من أصلها حرم وكذلك استعال المرأة الشيُّ الذي يبطيُّ الحبل فيكره أو الذي يقطعه من أصله فيحرم \* ويكره النكاح لغير المشتاق له ان فقد اهبته او وجدها وكان به عله كهرم وعنة لانتفاء حاجته مع التزام فاقد الاهلية مالايقدر عليه وخطر القيام بواجبه فيمن عداه \* وان وجدها ولاعلة به فالتخلي للعبادة افضل من النكاح ان كان متعبد اهتماما بها. وإن لم يكن متعبدا فالنكاح افضل من تركه لثلا تفضى به البطالة بسبب التفكر الى الفواحش \* ويستحب أن تكون الزوجة بكرا فلبرالصحيحين عن جار ( هلا بكراً الله عنها و الله عبك ) الالعدار كضعف آلة عن الافتضاض اي ازالة البكارة \* او احتياجه لمن يقوم على

كاؤصيت له بكذا أو أعطوه له أو هو له أو وهبته له بعد موتى ولابد لاعتبار الوصية من شاهدى عدل فلا تعتبر السكنابة و لختم مثلا بعدد الموت الا بالشهادة في تنبيه في الايصاء هو اثبات تصرف مضاف لما بعد الموت وان لم يكن فيه تبرع كالايصاء بالقيام على أمم أطفاله ورد ودائمه وقضاء ديونه فاله لا تبرع في شي من ذلك وقد يشتمل على تبرع كا يصاء بتنفيذ وصاياه وهو الحب ولو في الصحة أن ترتب على تركه ضياع الحقوق التي عنده أو عليه كالودائع والديون التي لا تعرف الا بايصاء

### ﴿ كتاب النكاح ﴾

وهوعقد يتضمن أباحة وطء بلفظ أنكاح أو تزويج أو ترجمته والنكاح من الشرائع القديمة فأنه شرع من لدن آدم عليه السلام واستمرت مشروعيته حتى أن يكون فى الجنة وفائدته فى الدنيا حفظ النسل والفرج من الزنا وغض البحر عن النظر الى الحرام وقفر يغ ما يضر جسمه من المنى واستيفاه اللذة والتمتع وهذه هى التى تبقى فى الجنه والاصل فيه الكتاب والسنة وإجماع والتمتة قال أنله تمالى (فانكيخوا ما طاب لكم من الزياء) وقال (وأ ذكيخوا الأمامي من كم من الإساء) وقال (وأ ذكيخوا للأمامي منكم ) جمع أيم وهى من ليس لها زوج بكراً كانت أو نيبا ومن ليس له زوج قال صلى الله عليمه وسلم ( تَنا كحوا تكثروا فإنى مباه ليس له زوج قال صلى الله عليمه وسلم ( تَنا كحوا تكثروا فإنى مباه ليس له زوج قال صلى القياءة ) وقال ( مَنْ أحب فيطوتى فَلْمِسْنَسْنَ بسنتى بسنتى

منها ماعدا ما بين السرة والركبة ولا يتوقف النظر على أذنها أو أذن ولها أكتفاء باذن الشارع واثلا تتذين فبفوت غرضه وله تكرىر النظر ان احتيج اليه \* ويسن خطبة بضم انخاء قبل خطبة بكسر الخاء أي انتماس الخاطب النكاح من جهة المخطوبة فيقول ( تسم الله والحد لله وا صلاة والسلام على وسول الله أوصيك ونفسي بتقوى الله أما بعد فقد جئنك خطبا راغبا في كر عنكم فلانة ) ويسن أن بخطب الولى كذلك ثم يقول ( أما بعد فلست بمرغوب عنك أى است في هدا الكلام عمرض عنك ) ويستحب أن يعقد علمها في شوال \* ويستحب ان تقمم بين يدى المقد خطبة ولو من اجنبي كالفقيه الذي يمقد العقد والافصل ان يخطب المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لما زوج فاطمة بنته لعلى بن إبى طالب رضي الله عنــه وعنها قال في خطبته ( الحمدُ لله المحمُود بعثمته . المَعْبُود بَهُدْرَته . المُطَّاع بسُلُطانه المَرْهُوبِ مِنْ عـدَابِهِ وَسَطُوتهِ . النَّافن ِأَمْرُهُ فِي أَرْضِهِ وَسَهَايُهُ الذي خَلَقَ الخَلْقَ بَقُدْرته . . وَســيرَهُمْ بأحكامهِ وَمَشيئتُهِ وَجَعــلَ الْمَاهرةَ ّ سَبَماً لاحِقا وَأَمْرا مُفْتَرَضا أو سَجَ ( أَيْ شَبَكَ ) بهِ الأَنامَ وَأَكْرَمَ به الأرْحامْ فقالَ عزَّ منْ قائلْ وَهُوَ الذي خَلَقَ منَ الماء بشَراً فجعَلُهُ نُسَبًّا وَصَهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً ولكل قَدَر أجلٌ . ولكل أجل كتابٌ يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ ويثبتُ وعندَهُ أمُّ الكِيابُ ) ومن المنقول ماروى الاربعة والحاكم عن ابن مسعود علمنا رسول صلى الله عليمه وسلم خطبة الحاجة ( ۲۲ \_ تنویر )

عياله ﴿ وَأَن السَّكُولِ وَلَمُمَا لَا قَالُمُ ﴿ حَيْلَةً عَرَفًا وَمُودًا وَدُودٌ خَسَرُ الصَّاجِيجَين ( تَشْكُحُ الْمَرَّةُ لأَرَّهُ بِيَالِمُنَا وَيَحْمُ بِهِ وَلَحْسُمُ مَا يَرَبُهَا فَاظْهُرُ ورات الدِّن ترَ ت يدّ لـ أي منقرت له تدمل الستعمات أن لعنت وخسير ( تروَحُو و و د الردُود فابِي اُمَكَاثُرُ كُمُ الأَنْمَ وْمُ القيامة ) لا بارعة الحال لانه، ترهو علم، بجمالها سار ب وتمتد المها الا عين عالماً . بالغسة لانها أكمل من اصغيرة في الماة الالحاجبة الحميفة المهر. ويسنحب أن لا يدخل به حتى يدفع له، شيئا من الصداق خروج من خلاف من أوجمه وأن لا "كلف الزوج ما لا يطيق بل ترضي منه باليسير وأن لا يكون لها ولد من العير وأن تكون ذات حياء وعقل كامل لامطلقة برغب فها مطلقها أو ترغب هي فيه ذات نسب طيب لا بنت زنا ولا بنت فاسق ومثلهما اللقيطة ومر لا يعرف لها أب لخبير ( تَحَرَّمُوا لنطفيكُمْ ) غير ذات فرابة قريبة مان كانت أحنبية أو ذات قرابة بعيدة لضعف الشهوة في ذات القرابة القريبة كبنت العم فيجيُّ الولد نحيفًا . وإذا أراد خضة أمرأة ندب له النظو النها فأن لم يتيسر بعث امرأة ونحوها تتأملها وتصفه له ويسن للمرأة أيضا أن تنظر من الرحل غيرعورته اذا أرادت تزوجه فنها يعجب منه ما يعجبه منها أو ترسل من يستوصفه لها ويحرم النمس اد لا حاجة اليه حينثة ثم أن كانت المرأة حرة نظر منها الوجه والكفين ظهرا و بطنا لان

الوجه يستدل به على الجمال والسكفين على خصب البدن وان كانت أمة نظر

فما فوقها . ويجوز الجمع بين الاماء علك اليمين من غـــير حصر ولوكن مع الحرائر الاطلاق قوله تعالى (أوْ ما ملكَتْ أَيْمَانُكُمْ ) (أما العبد فليس له أن بجمه في كاحه الا امرأتين فقط (فائدة) ذكر ابن عبد السلام أنه كان في نمريعة موسى عليه السلام حوار النساء من غير حصر مليبا لمصلحة الرجال وفي شريعة عسى عليه السلام أنه لايجور غير واحدة تغليبا لمصلحة الساء و راعت شريعة ببينا محمد صلى الله عابه وسلم ، صلحة النوعين. والحكمة في أن موسى عليه السلام غلب مصلحة الرحال أن فرعون كأن يقتل ابناءهم و يستحيى مساءهم فناسب أن يغلب في شريعته مصلحة الرجال لقلتهم وكثرة النساء . والحمكة في أن عيسى عليه السلام غلب مصلحة النساء انه خلق من أمه بلا أب فناسب أن يغلب في شريعته مصلحة النساء الكونهن نوع أصله الذي هو أمـه . والحـكمة في تخصيص الاربع أن المقصود من النـكاح الالفة والمؤانسة وذلك يفوت الزيادة على الاربع دون الاقتصار علمهي لانه اذا دار عليهن ىالقسم فانه يغيب عن كل واحدة منهن ثلاث ليال وهي مدة قريبة مغنفرة شرعا فى كشير من الابواب \* ويسن لازوج الرشيد وليمة العرس وهو بضم العين الدخول ويدخل وقتها بالعقد والافضل فعلها بمد الدخول لانه صلى الله علميه وسلم لم يولم على نسائه الا بعد الدخول وهي اسم اكل طعام يتخذ لحادث سرور أو غيره واجابتهافي العرس واجبة لخبر ( شر الطَّمَام طَعَام الوَّلِيمَةِ تُدَّعِي اليُّهَا الأَغْنياءُ وَتُنْزِكُ الفقرَاءُ وَمَنْ لم يجبُّ

وهيى ( أن الحسد لله نحمه واستعياه ونسنغيره وحوذ دلله من شرور أنفسنا وسيئات عمالنا من بهده لذ فاز مضل له ومن يصلن الله فسلا هادي له وأشهده أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محداً عبده ورسوله . يا أمها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقانه ولا تموتن إلا وأنتم مسلمه ن . يا أمهاالناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحسدة وحلق مهما زوجها و بث منهما رجالا كشيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان أعمالك ويغفر لكم ذنو بكر ومن يطع الله ورسوله فقـــد وز فوزاً عظماً) ثم يأتى الصيغة كما سيأتى . وأن يكون العقد في يوم الجعة ول النهار . وأن يكون في جمع . وأن يكون في المسجد . ويستحب أيصا أن يدخل علما فى شوال كما فعل صلى الله عليه وسلم فى عائشة رضى الله عنها فان قصد بنكاحه العفاف أو حصول ولد أو نحوه صار طاعة بخلاف ما او قصد بجرد استيفاء اللذة,أو قصاء وطره . ويجوز للحر أن يجمع في نــكاحه بين أربع حرائر فقط ولوكن كافرات لقوله تعــالى ( فانْكِحُوا ما طابَ لــكُمْ منْ القَّساء مثنى وَثُلَاثَ ورُ باعَ ) ولقوله صلى الله عليه وسلم لغيلان وقد أسلم وتحته عشر نسوة (أمْسِكُ أَرْ بِمَّا وَفارِق سائرهُنَّ) ولا مِجوز الزيادة على الأربع في عقد واحــد أو في عقود متعددة فان زاد خامسة فأكثر فان كان فى عقد واحد بطل فى الجميع . وان كان فى عقود مرتبــة بطل فى الخامسة

## ﴿ فصل في أركان النكاح ﴾

وهي خمسة ( الأول / الزوج وشرط فيه أن يكون مسلما اذا كانت مسلمة فان كان كافراً والزوحة مسلمة على ر ل يكون حلالا فلا يصح نكاح محرم وأو توكيله \* وان يكوز مختارً والايصح بكاح مكره \* وأن يكون معينافلا يصح نكاح أحدالرجلين \* وان يكرن عالمًا السير المرأة أو نسمها أو عينها وحلها له فلا يصح نكاح جاهل شي من ذلك وأن يكون ذكراً يقينا فلا يصعح نكاح خنثی وان بانت ذکورته بمه العقد ( الثابی الزوحة ) وشرط فیها أن تکون حلالا فلا يصح مكاح المحرمة . وإن تكون سينة فلا بصح نكاح احدى المرأتين وأن تكون خالية من نكاح وهدة فلا يصح نكاح منكوحة ولامعتدة من غيره \* وأن تكون أنثى يقينا فلا يصح نكاح الخنثي وان بانت أنوثته بعد العقد بخلافه في الولى والشاهدين فاذا كانوا خنائي ثم اتضحوا بالذكورة صح والفرق أن كلا من الزوجين معقود عليه ولا كدلك (الولى والشاهدان) و يحتاط في المعقود عليه ما لا يحتاط في غيره ( الثالث الولى ) وشرط فيه أن يكون مختاراً فلا يصح النكاح من مكرد \* وان يكون بالغا فلا ولاية لصبي لانه لا يلي أمر نفسه فكيف يلي أمر غيره \* وان يكون عاقلا فلا ولاية لمعتوه ومجنون أطبق جنونه او تقطع لعدم تمييزه \* وان يكون حرا فلا ولاية لرقيق ولا لمبعض \* وان يكون ذكراً يقينا فلا ولاية لخنثي ولا لامرأة على نفسها ولا على غيرها فلو زوجت نفسها أو غيرها باذن الولى أو بغيراذنه أو زوجها

الدُّعَوَّةُ فَقَدَ عَصِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ أي شر الطعاء طعاء الويمة حلة كونها تدعى الها الاغنياء وتقرك الففراء ، يمن م بجب الدعوة في عير هذه الحالة فقد عصى لله ورسوله. وأما وعة غسير العرس واو وأنمة العقد فالاجالة المها سمة نمم أن فعلت وليمة المقد بعد المقد وجست الاجابة المها أيضاً وأنما تجب في وليمة العرس وتسن في وليمة غيره بشروط. أن لا يكون في محل حضوره معصية ولو صغيرة وكان مجيث لو حضر ونهاهم عنها لم ينهوا . وان تكون الدهوة غمير مختصة بالاغنياء لغناهم . وأن تمكون في اليوم الاول في وليمة المرس. وأن يكون المدعو المها معين . وأن لا يسعى لمحوطمع في جاهه تمكون الدعوة جازمة . وان يكون كل من الداعي والمدعو مسلما . وان لا يكون في مال الداعي شهة قوية . وان يكون الداعي مطلق التصرف . وان لا يكون امرأة أجنبية حيث كان يخشى الفتنة . وأن لا يكون فاسقا أو ظالما لانه قد ورد النهيءن الاجابة لطعام الفاسقين. وأن لا يعذر المدعو لمرخص في ترك الجاعة ، وما يعمل في حال العقد من سكو وغيره كاف في الوليمة حيث كان بعد العقد. و بأى شيُّ أولم من الطعام والشراب جاز لـكن أقل الـكمال للمتمكن شاة ولغيره ماقدر علميه . ويندب اذا أولم بنحوشاة أن لايكسر عظامها كالعقيقة والافضل فعلها ليلا لانها في مقابلة نعمة ليلية وتستمرالي سبعة أيام في البكر وثلاثة في الثيب و بعدها تكون قضاء وقيل لا تفوت بطول الزمن ولابطلاق ولاموت كالمقيقة

فيقول الوكيل قبلت نكاحها له فلو ترك لفظ له لم يصح النكاح \* ولو وكل الولى قال وكيله زوجت ك بنت فلان موكلى \* ولو وكل كل منهما قال وكيل الولى زوجت فلانا موكك بنت فلان موكلى وقال وكيل الزوج فلات نكاحها له

## ﴿ فَصَلَّ قِي تُرْتَيْبِ مِنْ هُو أَحْقَ بِالْوَلَايَةُ فِي النَّزُوجِ ﴾

لا يتقدم في الولاية المتأخر في الدرجة على من هو أقرب منه الا اذا فقد شرطا من النسروط لمتقدمة في الولى فتنتفل الولاية للابعد ووجود الاقرب حينتُذ كالمدم فلو كان الاب رقيقًا أو مجنونًا أو فاسقًا زوج الابعد منه المستكمل للشروط وأولى الولاة الأب نم أبوه فاذا انقطعت الابوة فالاخ الشقيق ثم الاح لاب ثم ابن الاخ الشقيق وأن سفل ثم ابن الاخ للاب وان سفل ثم العم الشقيق ثم العم لاب ثم ابن العم النقيق ثم ابن العم لاب نعم لو كان ان المملاب أحا لام قدم على ابن العم الشقيق فاذا عدمت العصمات من النسب فالمولى المعمق ثم عصباته على ترتيبهم في ارث الولاء أما المعتقة الحية فيزوج عتيقتها من يزوج المعتقة علىالنرتيب المتقدم فاذا ماتت المعتقة زوج عتيقنها من له الولاء على العتيقة فيزوجها حينئد ابن المعتقة ثم ابنه ثم أبوها على ترتيب عصمة الولا. فاذا عدم الولى فالحاكم في محل ولايتــه عاما كان أو خاصا كالقاضي والمتونى لعقود الانكحة والمراد بعدم الولى موته أو انقطاع خبره فان فقد الحاكم أو كان يأخد دراهم لها وقع بالنسبة لحال الزوجين

غير الولى باذنها دون أذنا نظل العقد . وإن يكون مسلما في المسلمة بخلاف الكافر فلا يلي الا الكافرة لقوله تعلى ﴿ يَا أَيُّم. الذِّسَ آمَـوا لا تَتَخَدُّوا الْسَكَايِفِرِ بِن أَوْلَيَاءَ مَنْ دُونَ الْمَوْرِمِنْيِنَ ﴾ ولقوله (وانْ يجملَ للهُ للسَكَافِرِ بِنَ على المؤمنينَ سبيلاً ) وأن لا يكون فاسقا إلا في السمعار فنزوج باله و بنات غيره مع الفسق بالولاية العامة . وكما السيم الفاســق بروج أمته . واذا عم الفسق فالمحتار ولايتــه . وأن يكون حلالا فان كان محرما بحج أو عمرة بطل تزويجه . وأن لا يكون محجورا عليه بسمه ( الرابع حضور ونطق ومعرفة بلسان المتعاقدين وصبط وعدم التعين للولايه فلو وكل الاب فى العقد وحضر مع آخر لبكوما شاهدىن لم يصح لانه متعين للعقد فلا يكون شاهداً \* وعدالة ولو ظاهرا وهي ملكة نحمل على نرك الذنوب الكبائر وصغائر الخســة كسرقة لقمة وترك مايخــل بالمروءة كالمشي حافيا أو مكشوف الرأس وللشافعي قول أنه يتعقد بشهادة فاستقين اذا عم الفسق ( الخامس الصيغة ) وهي ايجاب بأن يقول الولى زوجتك أو انكحتك بنتي فلانة \* وقبول بأن يقول الزوج تزوجت أو نسكحت أو قبلت نكاحها أو تزويجها ولا ينعقد بغمير النزويج والانكاح كأ-للنك وأبحتك ووهبك ولا يشترط أتفاق اللفظين ولاتقديم الايجاب على القبول ولاكونهما بالعربية ولو من قادر فلوقال الولى زوجتك فقال كحت أوقال الزوج زوجني بنتك فقال الولى عقبه زوجتك صح \* ولو وكل الزوج قال الولى زوجت بنتي مو كك فلانا

أما بدو هدف الزمان فإنهم لا يعرفون سوى يسار الدرهم ويشترط في الاجبار أيضا أن لا يكون الزوج مسرا بحال صداقها وعدم العداوة الظاهرة بينها وبين الولى وعدم العداوة مطلقا بينها وبين الزوج فان فقد شرط من هذه الشروط كان النكاح ماطلا الاأن أذنت وكانت من يعتبر أذنها بل كانت مكلفة

### ﴿ فصل فيما يحرم من النكاح ﴾

لا يصح نكاح المحرم بحج أو عرة. والمرتد. والخنثي المشكل وهو الذي له فرج الرجل وفرج المرأة ويمول مهما دفعة واحدة ويميل الى الرجال والنساء ميلا واحدا ويحرم على الرجل نكاح الأمَّ. والجدات والبنات و بنات الاولاد وأن سفلوا والاخوات \* و بناث الاخوات . و بنات اولاد الاخوات وان سفلوا \* و بنات الاخوة \* و بنات أولاد الاخوة وان سفلوا والعات . والخالات وأن علون . و يحرم عليه أم المرأة . وجدانها سواء كن من رضاع أو نسب و بنت لمرأة . و سات أولادها فان بانت الام منه قبل الدخول بها حلان له فاندخل بها حرمن على التأبيد \* ويحرم عليه أم من وطئها علك أو شبهة وان علت و بنتها. و بنات أولادها . ويحرم عليه زوجة أبيه وازواج آبائه سواء كانوا من جهة الاب أو من جهة الام وسواء كانوا من نسب أو رضاع \* وزوجة ابنه من النسب أو الرضاع وان نزل ومن وطئها الأب أو آباؤه علك أو شبهة. ومن وطنها الابن وان نزل بملك أو بشبهة وان تزوج امرأة ثم وطئها أبوه أو ابنه بشههأو وطئ هو أمها أو بنتها بشبهه

جاز لهما أن يحكما حرآ عدلا ايعفد ذيا وصيغة التحديم أن يقولا حكماك اتمقد لنا ورضينا بحكات واوكان للمرَّة 'بناعم ولاه لي 'قَابِ منهما هأراد أحدها أن يتزوجها كان ولها الآخر فان كان اس العم واحد مأ. اد نزويجها لنفسه زوجها الحاكم له ويزوج الحاكم أيضا إذا غاب الولى عسافة القصر أو بحبس عنع من الوصول اليه أو هرب أو احرام أو تمزز بأن وعد كلا خوطب في ذلك او منع مكلفة من كفُّ ﴿ تَتَمَةً ﴾ للاب وابيه فقط تزوج البكر صغيرة كانت أو كبيرة لـكفُّ اجبارا الا ذا كان بينها وبينهما عداوة ظاهرة. ولااجبار على الثيب البالغة ولا يجوز تزريج الثيب الصغيرة الماقلة الابعد باوغها واذنها لان أذن الصغيرة غير معتبر . والثيب من زالت بكارته بوطء محترم أو محرم والحواشي كالاخ والعم لايزوجون الصغيرة بكراً كانتأو ثيبا ويزوجون البالغة التيب أذنها الصريح والبكر ماذنهاأ وسكوتها وتنميه كي يشترط ف الاجبار كفاءة الزوج للزوجة في ( نسب ) كأن يكون شريفا للشريفة وفي (حرفة ) بأن لاتكون حرفته دنيثة فنحوكناس ليس كفؤا لمنت خياط وفي (عفة) فليس فاسق كفؤا لعفيفة وفي ( سلامة ) عن عيب من عيوب النكاح الآتيـة ( وفي حرية ) فالرقيق ليس كفؤا لعتيقة ولا مبعضة واختلف في اشتراط (اليسار) والمعتمد عدمه وقد نظم ذلك بعضهم فقال

شَرْطُ السَكَفَاءَ قِحْمَسَةُ قَدْ حُرُّرَتْ يَنْبِيكَ عَنَهَا بَيْتُ شَعْرٍ مُفَرِدُ فَسَبُ ودين حِرْقَة حُرُّية فَدُ العُيُوبِ وَفَى اليَسَارِ نُردُّدُ فَسَبُ ودين حِرْقة مُحَرِّية فَدُ العُيُوبِ وَفَى اليَسَارِ نُردُّدُ

قالوا الكفاءة ستة فأجبتهم قد كان هذا في الزمان الاقدم

الرضيم دون الحواين فان كان الرضاع بعدهما لم يثبت التحرم \* وأن ترضعه خمس رضمات بشرط كونها منفرقات عرفا فلو أرضعته أريع مرات فقط أو أربع مرات في الحولين والخامسة بعدهما فلا تحريم. وأن يصل اللبن في كل من الحنس الى جوف الرضيع وان تقايأه عقبه فلو لم يصــل اليه لم يثبت التحريم ولو شك في رضيع هل رضع خسا أو اقل او في الحولين أو بمدهما أوهل وصل اللبن الى جوفه أولا فلا تحريم لان الاصل عدم ماذ كر لكن الورع تركه. ومن حرم نكاحها ممن ذكرناه حرم وطؤها علك اليمين. وان وطيء أمة بملك اليمين ثم تزوج اختها أوعمتها او خالئها حلت المنــ كوحة وحرمت المملوكة قال الله تعالى ( تحرمَتْ عَلَيكُمْ أُمَّهَاتكُمْ وَبَنَا تِكُمْ وأخَواتكُمْ وَعَمَاتُكُمُ وَخالاتِكُمْ وَبناتُ الأخ وَبناتُ الأخت وأُمَّها اللَّهِ اللَّهِ وَالْمُعَالَكُمْ وَاخْوَا لِنكُمْ مَ الرَّضَاعِةِ وَامَّهَاتَ نِسَائِكُمْ وَرَبَا تُبِكُمُ اللَّاتِي في حُجُورِكُمُ مَنْ نَسَائِكُمُ الْلَاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَـكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَ فَلاَّ جُنَّاحَ عَلَيـكُمْ وَحَلاَ ثُلُ ابنا يُسكُمُ الذينَ مِنْ اصلاً بكم وَانْ تَحْمَعُوا مَنْ الأَخْتُمِنِ إلا ما قد سلف إنَّ الله كان غفُوراً رحِيماً ) ويحرم على المسلم نكاح المجوسية والوثنية . والمرتدة . والمتولدة بين المجوسي والكتابية ويحرم عليه نـكاح الامة الكتابية ولا محرم وطؤها عاك اليمين أما الحرة الكتابية الخالصة فيحل نسكاحها يهودية كانت أو نصرانية ذمية أو حربية قال الله تعالى (والمحصنات

أنفسح نكاحها \* ويحرم عليه أن يجمع بين المرأة وأحتها. وبين المرأة وعثها وبين المرأة وخالها \* ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب عم لأتحوم عليك ورضعة أخيك أو أحتك فأم أخيك او أختك من ارضاع لانحوم عليك مع ان ام أخيك أو أحتث من النسب تحرم عليك لامها أمك ان كان الاخ أو الاخت من الابو بن أو من الام أو مطوء، أبيك ان كان الاح أو الاخت من الاب . ولامرضعة ولد الولد فيشمل ولد الابن وولد البنت فأم ولد ولدك من الرضاع لاتحرم عليك مع أن أم ولد ولدك من النسب تحرم عليك لانها بنتك ان كان ولدك أنثى سواء كان ولد ولدك ذكرا أو أنهي أو موطوءة ابنك ان كان ولدك ذكر اسواء كان ولد ولدك ذكرا أو انهي . ولا مُم مرضعة ولدك ولا بنتها مع أن أم ولدك و بنتها من النسب تحرم عليك لانها أم موطوءتك و بنتها وكل منهما حرام بالمصاهرة اذ لاولى أم الزوجـة والثانية بنتها فهذه تحرم من النسب ولا تحرم من الرضاع فهي مستثناة من قاعدة يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. والحاصل أن الذي يرضع تحرم عليه المرضعة وجميع بنائها ولوغير من رضع عليها سواء السابقة واللاحقة لان الجميع أخوات له . والذي لم يرضع لايحرم عليــه المرضعة ولابناتها حتى التي ارتضع عليها أخوه والبنت التي ارتضعت يحرم عليها جميع أولاد المرضعة ولوغيرالذي ارتضعت عليه لان الجميع اخوة لها . والتي لم ترضع لايحرم علمها أولاد المرضعة حتى الذي ارتضعت عليه أختها وانما نهناعلي ذلكلان العامة تسأل عنـــه كثيرا وتثبت حرمة الرضاع بثلاثة شروط. أن يكون

من الزنا تقول هده الحكمات أر مع مرات وتفول في الخامسة بعد أن يعظها الحاكم وعلى غضب الله أن كان من الصادقين . وتحوم المطلقة ثلاثا على من طلقها حتى تسكح زوجا غيره على ما سيأتى والمعندة عن غيره . ولا يصح نكاح الشغار وهو أن يزوج الرجل موليته من رجل على أن يزوجه موليته ويكون بضع كل وأحدة منهما صداقا الاخرى . ولا يصح نكاح العمد على أن تمكون رقبته صداة للمرأة . ولا نكاح التعة وهو أن يتزوجها الى مدة ولا نكاح المحلل وهو أن ينكحها ليحللها للزوج الاول وينسترط ذلك في صلب العقد فان عقد لذلك ولم يشترط في العقد كره ولم يفسد العقد . وأن تزوجها على أنه أذا أحلمها طلقها بطل العقد . وأن تزوج رجل بشرط الخيار فالعقد ماطل. وان تزوج وشرط عليها أن لا يطأها بطل العقد وان تزوج على أن لا ينفق علمها أولا يبيت عندها أولا يتسرى عليها أو لا يسافر بهاأولا يقسم لها بطل الشرط المسمى وصح العقد ووجب مهر المثل وادا طلقت المرأة ثلاثا أو توفى عنها زوجها حرم التصريح بخطسها ولا يحرم التعريض وان خلمها زوجها فاعتدت منه لم يحرم على زوجها النصريح بخطبتها ويحرم على الرجل أن يخطب على خطمة أخيه اذا صرح له بالاجابة فان خالف فخطب وتزوج صح العقد \* وترد الزوجة بالجنون ومنه الخبل والصرع سواء أطبق أو تقطع قبل العلاج أو لا \* والجذام وهو علة بحمر منها العضو ثم يسود ثم يتقطع ثم يتناثر والبرص وهو بياض في الجلد يذهب دمه وماتحته من اللحم والرتق وهو انسداد محل الجماع للحم والقرن وهو انسداد محل الجماع لعظم

من الذس أوتوا الكتاب من قدر ) أي حل الم وشرطه في الاسرائيلية يقينا أن لا يعلم دخول أول آدائها في ذلك الدس بعد بعثة تعسمه كبعثة عيسي بالنسمة الى دىن موسى وكعثة نبينا مالنسمة الى دين عيسى وذلك بأن يمير دخوله في ذلك الدين قبلها أو يشك فيه وشرطه في عيرها أن يعم ذلك قبلها بالتواثر أو شهادة عداين أسلما والمراد بأول الآياء أول جد عرفت فميلتها به وأمكن انتسامها اليه ولو من قبل الام ولا نظر لمن هو أنرل منه حتى لو دخل فىذلك الدين بعــد البعثة الماسخة له لم يصر وحل نكاح الــكت بية المد كورة مع الكراهة مالم برج إسلامها أو يخش العنت ولم يجهد مسلمة تصلح له ومتى ثزوج ااكمتابية فهي كمسلمة في نحو نعقة ككسوذ وطلاق وقسم وتسوية فيه ولومعه شريعة ويحرم على الحر نكاح الامة المسلمة لا أن يخاف الزنا ولا يجد صداق حرة . وتحرم الملاعنة على من لاعمها وهي أن يقدف الرحسل زوجته ىالزنا فعلميه حد القذف الاأن يقم البينة أو يلاعن الزوجة المقدوفة بأمر الحاكم فيقول عند الحاكم فىالجامع على المنبر فى جماعة من الناس أشهد الله الزما وليس منى يقول هذه الـكلمات أر بعمرات ويقول فى المرة الخامسة بعد أن يعظه الحاكم وعلى لعنة الله ان كنت ُ من الكاذبين و يتعلق بلعانه خمسة أحكام.سقوط الحد عنه . ووجوب الحدعليها . وزوال الزوجية ونغي الولد والتحريم للملاعنة على الابد. ويسقط الحدعنها بأن تلاعن الزوج بعد عام لعانه فتقول في لعانها أشهد بالله أن فلانا هـــذا لمن الـــكاذبين فيما قذفني به

واوكان الملتمس خآتما من حديد ويستحب تسمية المهرفى عقد النكاح لانه صلى الله عليه وسلم لم يخل نكاحا عنــه ولانه ادفع للخصومة بين الزوجين ولئلا يشبه نكاح الواهبة نفسها له صلى الله عليه وسلم فان لم يسم صداقا بأن أخلى العقد منه صح العقد لكن مع الكراهة وقد تجب التسمية اذا كانت الزوجة غمير جائزة النصرف لصغر أو جنور أو سـفه أو مملوكة لفـير جائز التصرف كصبى أو مجنون أو سـفيه وفد حصل الاتفاق مع الزوج على أكثر من مهر المثل وكذا اذا كانت الزوجة جائزة التصرف وأذنت لولها أن مزوجها من غير تفويض وقدحصل الاتفاق على أكثر من مهر المثل وكذا اذا كان الزوج غمير جائز النصرف وحصل الاتفاق على أقل من مهر المثل و يكفى تسمية أى شيء كان ولكن يسن عدم النقص عن عشرة دراهم وعدم الزيادة عن خسمائة درهم خالصة فلو عقد بما لم يتمول كنواة وحصاة لم تصح التسمية . وأما النكاح فصحيت ويرجع الى مهر المثل ولو قالت الرشيدة لوليها زوجني بلا مهر أوعلى أن لامهر لى فزوجها وسكت عن المهرأو نفاه صح العقد واكن لا يجب المهر بالعقد فقط بل به مع واحد من ثلاثة أشياء أن يفرضه الزوج على فنســه وترضى الزوجة بما فرضه أو يفرضه الحاكم على الزوج أو يدخل بها فلو طلقت قبــل الفرض والدخول لم يجب لها شيُّ من المهر وتسمى هذه مفوضة لانها فوضت أمرالبضع الى الزوج ليتولى بعدذلك فرض المهر في مقابلته \* ويجوزاًن يتزوجها على منفعة معلومة كتعليمها القرآن أو سورة معينة كالفاتحة أو الفقه والحديث

وما عدا هدده العيوب كالبخر والصدن والاستجافة والقروح لا يثبت به الخيار ويرد الزوج ولجنون والجداء والمرص والجب وهو قضم الذكركاه أو بعضه بحيث يبنى منه دون الحشمة فن بقى قدرها فاكار وكان بحيث يقدر على الوطء فلا خيار والعنة وهي عجز الزرج عن الوطء فى القبل وهو غير صبى ولا مجنون في قبت الحيار بكل منها للمرأة كما يثمت الحيار بكل منها للرجل ويشترط فى الميوب رفعها الى القاضى ولا ينفرد فيها الزوجان بالتراضى بالفسخ لانذلك أمر مجتهد فيه فلا بد فيه من الرفع لقاضى ولا بدأن يكون الرفع فورا كخيار العيب فى المبيع ليفسخ من له خيار العقد بمحضرته فورا الاالهنة فورا كغيار العيب فى المبيع ليفسخ من له خيار العقد بمحضرته فورا الاالهنة فتؤجل بعد الرفع الى الحاكم سنة من يوم ثبونها

### ﴿ فصل في الصداق ﴾

وهو اسم لما يجب بنكاح أو وطء شهمة أو تفويت بضع قهرا كأن أرضمت زوجته الحكبرى زوجته الصغرى وهى دون سنتين خمس رضعات متفرقات فانه ينفسخ نكاح الزوجتين وعلى الحكبرى نصف مهر مثل الصغيرة لازوج ووجوبه على الزوج لا فى مقابلة التمتع فى الحقيقة بل تكرمة وعطية من الله مبتدأة لتحصل الالفة والمحبة وأعا وجب عليه لاعلمها لانه أقوى منها وأكثر كسباً قال الله تعالى ( وآتوا النّساء صد قاتهن يُحدله ) أى عطيسة وقال ( وآتوا النّساء صد قاتهن يُحدله ) أى عطيسة وقال ( وآتوا النّساء صد قاتهن يُعدله ) أى عطيسة وقال ( وآتوا النّساء الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله المريد التزوج ( إلنمس وقال ( وآتوا الشيخان أى اطلب شيئا فاجعله صداقا وقو خاتيماً من حديد م ) رواه الشيخان أى اطلب شيئا فاجعله صداقا

ويسن أن لا تنقص عن ثلاثين درها خالصة وان لا تبلغ نصف المهر اذا كان نصفه أكثر من ثلاثين درها فان تنازعا فى قدرها قدرها قاض باجتهاد بحسب ما يليق بحال الزوج يساراً واعسارا وما يليق بنسبها وصفاتها ولا فرق فى وجوبها بين المسلم والكافر والحر والعبد والمسلمة والذمية والخرة والاثمة

### ﴿ فصل في القمم والنشوز ﴾

يجب على كل واحد من الزوجين معاشرة صاحبه بالمعروف وبذل ما يجب عليه من غير مطل ولااظهار كراهية ولا يجوز أن يجمع بين المرأتين في مسكن واحد الا برضاهما ويكره أن يطأ احداهما بحضرة الاخرى وله أن يمنع زوجته من الخروج من منزله فان مات لها قريب استحب له أن يأذن لها فى الخروج ولا يجب عليــه أن يقسم انسائه ابتداء حتى او أعرض عنهن كلمن فلم يبت عندهن لم يأثم وكذا ان كان في عصمته واحدة ولم يبت عندها أصلا والمستحب أن لا يعطلهن من المبيت وكذا الواحدة وخرج بقولنا ابتداء مالو بات عند واحدة منهن فانه يجب عليمه أتمام الدور فورا للباقيات بقرعة وجوبالمن بعد التي بات عندها فان اراد القسم لم يبدأ بواحدة منهن الابقرعة ويقسم للحائض والنفساء والمريضة ويقسم للحرة ليلتين وللامة ليلة واحدة ولا يجب عليه اذا قسم أن يطأ الا أن المستحب إن يسوّى بينهن فى ذلك وان سافرت المرأة بغير اذنه سقط حقها من القسم وكذا اذا

ر حياطة أوب \* و يسقم ، هالاق قدل للحول صف المهر لقوله تعالى( و إنَّ طاقتموهن من قَمْلُ أَن تَمَسَمُ هَنَّ وَقَدْ فَرَ صَنْهُ لَهُنَّ فِر يَصَةً فَصَافَ مَا فَرَ صَنَّهُ ) مسواء كان الطلاق بتعويصه الم، أو بتعليقه على عملها دئد كان أو رجعيا وصووة الرجعي قبل لدخول أن يكون بعده استدخل اللي فهو طلاق قمل الدخول اكمنه رجعي ومدل الطلاق كل فرفة لا منه، ولا بسبهها كاسلامه وهي غـير كتابية وردته ولعانه وأرضاع أمهاله أولها فيتنصف مهر قمل الدخول بخلاف الفرقة التي منها كاسلامها وهوكافر أوردتها أوفسحها بعيبه أو تسبيما كفسخه لعيمها فانها تسقط المهر كله لاته فيالفرقة التي منها هي المحتارة وفي الفرقة التي بسبهاهي بمنزلة المختاره وأم بمد الدخول مها ولومرة واحدة فيحب كل المهر ولوكان الدخول حرامًا كوطء الزوج زوجته في ديرها أو حال احرَّمها أو حيضها لا بخلوة الزوج مها ويجب كل المهر أيضا عموت أحدهما قمل الدخول واعلم ان من الاحكام التي يغفل عنها وينبغي النفسيه عليها وجوب المتعةوهي حال بجب على الزوج دفعه لامرأة ممارقة لم يجب لها نصف مهر فقط مان كانت موطوءة وجب لها كل المهر أو مفوضة لم يجب لها شيٌّ من المهر وأنما يجب المتعة ان كانت الفرقة لا بسبهما ولا بسبهما ولا بسبب ملكه لها ولا بسبب موت لهما أو لاحدهما كطلاقه واسلامه وردته ولعانه بخلاف ما اذا وجب لها نصف المهر وبخلاف ما اذا كانت الفرقة بسببها كاسلامها وردتها وملكها له وفسخها بعيبه وفسخه بعيبها أو بسببهما كأن ارتدا معا أوسببا معا أوكانت بسبب ملكه لها أو عوت لهما أولاحدها فلا متمة في ذلك كله

فان أمكن الصلح بينهما صالحا بينهما والاوكل الزوج حكمه بضلاق أو خلم وتوكل الزوجـة حكمها في قبول علم الله أو بذل عوض وان اختلف رأبهما بعث القاض اثنين آخرين حتى يتفق رأبهما على شئ فان لم برض الزوجان بعث الحكين أدب القاضى الظالم منهما باجته ده واستوفى للمظلوم حقه واسقط بالنشوز قسمها ونفقتها

### ﴿ فصل في الخام ﴾

وهو لفظ يدل على فرقة بعوض مقصود راجع الى جهــة الزوح والدليل عليه قوله تمالى ( فَإِنْ طِنْ الْكُمْ عَنْ شَيْ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنْايَا مرَّيمًا ) فإن المعنى والله أعلم فأن طبن لكم عن شيٌّ مِنه نفسا ولو في مقابلة فك العصمة وفي حديث البخاري (فَقالَ لَمَا أَتُرُدُّ بِنَ عَلَيْهُ حَدِيدُ أَيْ بُستَانَه وكانَ قد أصــد قَها الاهُ فقَالَتْ نَمَمْ فقالَ رَسُولُ اللهِ صَــليّ اللهُ عليهِ وَسلم إقْملِ الْحَدِيقة وَطَلَّقْهَا أَعْلَيْهَ ۗ ) وهو أول خلع فع في الاسلام وهو نوع من الطلاق (وأركانه خمسة) ملتزم للعوض ولو أجنبيا. وشرط فيه إطلاق المصرف في المال (و بضع) وشرط فيه ملك الزوج له ولورجمية (وعوض) وشرط فيــه كونه مقصودا معلوما راجعا لجهة الزوج مقدورا على تسليمه فلوكان فاسدا غمير مقصود كأن خالعها على دم ونحوه كالحشرات لم يصح الخلع بل يقع الطلاق رجعيا ولا مال ولو كان فاسدا مقصودا كخمر وقع الطلاق بائما يمهر المثل أو كان مجهولا كأحــد ثوبين بانت عهر المثل أوكان

المتنعث من السفر مع الزوج وأن أراد أن ساهر بإمر ته لم يجز الا بقرعــة والاصل في القسم الليل لمن عمله ونهار فالدخل ولنهار الى غسير المقسوم لها لحاجة جاز وان دخل لغير حاجمة لم يحر فن خالب وأمم عندها نوما أو يعض يوم لزمه قضاؤه للمقسوم لها وان دخــل ماليل حرم الا لضرورة فان دخــل وأطال قضى . واذا تزوج جديدة ولوأمة خصها بسجع ليالمتوالية انكانت بكرا ولا يقضى للباقيات وبثلاث ايال متوالية أن كانت ثيبا فلوفرق الليالى بنومه ليلة عنـــد الجديدة وليلة في المسجد لم يحصل ذلك بل يوفي الجديدة حقها متواليا ويقضى ما فرقه للباقيات. واذا ظهر له من الرأة مارات النشوز أى المخالفة فيا وجب عليها كأءراض وعبوس بعمه لطف وطلاقة وجمه وخروج بلاعــــذر بخـــالاف ما اذا خرجت لتسأل عن حكم شرعى وعظها بالكلام كقوله اتقى الله في الحق الواجب لي عليات واعلمي أن النشوز مسقط للنفقة والقسم فان لم تمننع عن النشور هجرها فى فراشها فلا يضاجعها فيه وله الهجر في الكلام ولو فوق ثلاثة أيام فان أقامت عليمه وتسكر ر منها ضربها ضربا غيرمبرح وهو الذي لا يكسر عظا ولا يشين عضوا ولا يجوز ضربها على الوجه والاولى له العفو و إن ادعى كل منهما الظلم والعدوان تعرف القاضى حالهما بخبر ثقة يمرف حالهما بجوار أو غيره ومنع الظالم منهما من عوده لظلمه ولو بتعزير يليق به فان اشته الشقاق بينهما بعث القاضي وجو باحكمين مسلمين حربن عدلين عارفين بالمقصود منهما لينظر في أمرهما وسن كون حكم الزوج من أهله وحكم الزوجة من أهلها وكونهما ذكرين فيتخلى حكمه به وحكما بها

يلحقها الطلاق الثلاث أما لو وكل فى خلعها فيقع عليها الطلاق الثلاث لانه حلف أن لا يوكل وقد وكل قبل وجود الخلع

#### ﴿ كتاب الطلاق ﴾

وهي حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه قال تمالى ( الطَّلاَّقُ مرَّ تَأْنَ فامساك بِمَعْرُوف أو تشريح باحسان ) وقال صلى الله عليه وسلم (كيس شيءٌ من الْحَلَالَ أَبْغَضُ إِلَى الله تعالى من الطلاق ) (ويمسترى الطلاق أحكام أربعة فيكون واجبا . وهو على المولى وهو من حلف أن لا رأى الحكمان المصلحة في النفريق . ومستحبا ويسمى سنيا ومحله اذا كان مقصرا في حقها أو كانت غمير عفيفة وكان في طهر غير مجامع فيمه ولا في حيض قبله . ومحرماو يسمى بدعيا وهو إيقاعه في حيض أو في طهر جامعها فيه ومكروها وهوعتد سلامة الحال مما تقدم) وأركانه خمسة ( مطلق ) وشرط فيه أن يكونزوجا بالغاعاقلامختارا فأماغيرالزوج فلا يصحطلاقهوكذلكالصاي ومن زال عقله بسبب يعذر فيه كالمجنون والمغمى عليه والمكره بغيرحق أما من زال تميىزه بسيب لا يعذر فيــه كالسكران المتعــدي وكذا من شرب ما يزيل عقله لغير ضرورة فيقع طلاقه ( وصيغة ) وسيأتى بيانها ( وقصه ) وهو قصد استمال لفظ الطلاق في معناه وهو حل المصمة فلو حكى كالام غيره كأن قال قال فلان زوجتي طالق أو سبق لسانه به في غفلة أو محاورة أو أثى

راجعا الهيرجية الزوج كالوعلق طلاقها على براءتها مم هَا على أجنبي فاذا أبرأته براءة صحيحة وقع الطلاق رجعيا واوخالعا على مفصوب بانت ممهر المنل (وزوج) وشرط فيه كونه بمن يصح طلاقه واوعبدا أوسفها (وصيغة) وشرط فيهاما مرفى البيع لكن لا يضرهنا تخلل كالام يسميروهي كل لفظ مفيد للطلاق واوكناية ومن الصريح في الطلاق لعظ الخلغ والمعاداة أن ذكر معهما المال أو نوى كأن تقول خالعني أو طلقني أوخلصني على كذا من الدراهم أو على مالى فى ذمنك فيقول لها خالعتك أو طلقتك أو نحوه على ذلك والخلع المستكمل للشروط بينونة صفرى تملك المرأة به نفسها فسلا يلحقها طلاقه ولو في عدته ولا رجعة للزوج علمها الا بعقد جديد . ولو قالت المرأة أبرأتك أو أبرأك الله فقال ان صحت براءتك فأنت طالق فان صحت براءتها بأن اجتمعت فمها شروط البراءة بأن كانت رشيدة أى مصلحة لمالها ودينها وكل منهما يعلم قسدره ولم يتعلق به زكاة وقع رجميا لانه انما علقه على الصحة وقد وجدت لاعلى البراءة لانها أبرأته أولا وأن لم تصح لم يقع واو قال لهاأن أبرأتني من دينك أو صداقك فأنت طالق فأبرأته وهي جاهلة بقدره لم تطلق لان البراءة لم تصم فلم بوجد ما علق عليه وكذا لو كانت غير رشيدة أو تملق بالمال المبرأ منه زكاة ولُو خالعهاعلى مافى كفها ولم يكن فيه شيُّ وقع باثما بمهر المثل (فائدة) لو حلف رجل بالطلاق الثلاث أنه لا يدخــل هذه الدارثم احتاج الى دخولها فقيل له خالع زوجتك فقال على الطلاق الثلاث لا أخالعها ولا أوكل فى خلعها فلو خالعها يقع به الطلاق مرة واحـــدة لانها بانت به فلا وكفارقتك وأنت مفارقة وكسرحتك وأنت مسرحة. ولوقال الطلاق واجب لى أو واجب على أو على الطلاق وسكت فهوصر يح وكذا لو قال طلقت الله (والكناية) ألفاظها كثيرة كأنت خلية . أي من الزوج وبرية أى من الزوج. والحقى بأهلك أى لانى طلقنات. وبائن من البين أى الفراق وحرام أو حرمتــك . أى محرمــة . وعلى الحرام وتجردى . وتزودى أى استمدى للحوق بأهلك. واخرجي . وسافري وتقنعي وتستري . ولا حاجة لى فيك أى لانى طلقتك وأنت وشأنك وأنت ولية نفسك . وكلى واشربي أى كلى زاد الفراق واشربي شرابه وأوقعت الطلاق في قميصك. وأشركتك مع فلانة وكانت قد طلقت منه أو من غيره . واذهبي يا مسخمة يا ملطمة وأنت تالق وابعدى واستبرئي رحمك فان نوى بالكناية الطلاق وقع والا فلا لمدم قصد الطلاق ويملك الزوج الحرعلي زوجته ثلاث تطليقات واو كانت أمةوالعبد تطليقتين حرة كانت الزوجة أوأمة لانالعبرة فمهما بالزوج لمقوله صلى الله عليه وسلم (الطَّلَاقُ الرَّجَالِ وَالْعِدَّةُ اللَّهَاءِ) ويصح الاستثناء فى الطلاق وهو الاخراج بالا أو احدى أخواتها بشروط خسة وهي أن يصله باليمين . وأن ينويه قبل فراغه . وأن يقصد به رفع حكم اليمين وأن يتلفظ به مسمعاً به نفسه . وأن لا يستغرق المستثنى المستثنى منه فلو انفصل زائد اعلى سكتة التنفس والعيضرأما لوسكت لتنفس أولا نقطاع صوت أوسعال يسيرفلا يضر ولو نواه بمد فراغ اليمين او لم ينوه أصلا ضر او لم يقصه بهرفع-كم اليمين اولم يتلفظ به او تلفظ به ولم يسمعُ به نفسه عند اعتدال محمه او استغرق بلفظ الطلاق جاهلا معناه كأن كان لايعرف العربية لم يقم عليه شي لانتفاء القصد المذكور لكن لاتقبل دعواه نتناء القصد في انظاهر الابقرينة تدل عليه كقوله لمن اسمها طارق بإطالق وقال أردت نداء فسمق لساني الي هذا اللفظ وكقوله طلقتان ثم قال سبق لساني اليه وانماأردت أن أقول طلمتك فانه يصدق الظهور القرينة ولوخاطبها بالطلاق هازك أو ظانا أنها أجنبية لكونها في ظلمة أو من وراء حجاب مثلا وقع الطلاق لأن كالرُّ من الهزل وظن أنها أجنبية ليس من الصارف الدلاف عن معناه حتى يحتاج معه الى القصدالمذكور ( ومحل وهو الزوجة ولو رجعية ومعاشرة بعد انقضاء عدتبها الاصلية فانها في حكم الزوجة كما سيآني في العدة وخرج بها الموطوءة علمك اليمين فلا يقم علمها طلاق وولاية على المحل بأن تكون المطلقة زوجة المطلق أو في حكمها حال الطلاق فلا يقع على أجنبية كيائن منجزا كان أو معاتمًا فلو قال لها أنت طالق أو أن تزوجتك فأنت طالق كان لغوا ولو نكحها لم يقع عليه شيُّ وكذا لو قال كل امرأة أنز وجهافهي طالق لانتفاء الولاية من التماثل على المحل (وأما الصيغة ) فهي لفظ يدل على فراق وهو نوعان (صريح) وهو ما لا يحتمل ظاهره غير الطلاق فلا يحتاج الى نية الافي المكره عليه فان نوى بالصريح الطلاق وقع والا فلا ( وكناية ) وهوما يحتمل الطلاق وغيره و يحتاج الى نية فلو نوى الطلاق ولم يتلفظ أوحرك لسانه بكامة الطلاق ولم يسمع نفسه وهو معتدل السمع مع عدم المانع لم يقع طلاقه ( والصريح ) ثلاثة ألفاظ الطلاق والفراق والسراح وما اشتق منها كطلقتك وأنت طالق يا مطلقة وياطالق

الفا فأنت طالق وكذا ان قال اذا أو ان ضمنت لى العا فأنت طالق أو قال اذا أو ان شئت فأنت طالق فلا تطلق الا أن أعطنه الفا أو ضمنته له أو شاءت فورا لانه تمليك على الصحيح بخلاف متى شئت فأنت طالق فمتى شاءت طلقت ولا تقضى أدوات التعليق تكرارا بل أن وجه المعلق عليمه منة واحدة بغيرنسيان ولا اكراه ولاجهل انحلت الهين الافي كالفانها تفيد التكرارأما لوفعل المحلوف عليمه ناسيا أوجاهلا أومكرها فلايقع الطلاق بذلك لكن اليمين منعقدة فلو فعله بمد ذلك عامدا عالما مختارا حنث ولو حلف ان غــيره لايفعل كذا فان فعله عامدا عالما وقع مطلقا وان فعله ناسية أوجاهلا فان كان يبالى بحنث الحالف بحيث يشق عليه طلاق زوجته ويحزن له لصداقة أو نحوها لم يقع وان كان لايبالى بذلك وقع و إلا رجح أن الزوجة تبالى بحنث زوجها فان فعلت المحلوف عليه ناسية أوجاهانه لم يقع وان لم تبال بالفعل نظرا للشأن \* واذا علمت ان غيركا لايفيد السكرار علمت انه لوقال أن خرجت من غيير أذني فأنت طالق فخرجت مرة من غيير أذنه طلقت أو خرجت مرة باذنه لم تطلق وان لم تعلم بالاذن حتى او خرجت بغير اذنه لم يقع علميه شيُّ لانحلال اليمين بالخروج أول مرة بأذنه بخلاف مالوقال كلا خرجت من غيير اذني فأنت طالق فكلما خرجت من غير اذنه طلقت فتطلق ثلاثًا بخروجها ثلاث مرات من غيراذنه . ولو أخبرها شخص بأن الزوج اذن لها فخرجت لم يقع الطلاق وان تبين كذب المخبر لعذرها ولو قال على الطلاق بالثلاث أن رحت بيت أبيك فأنت طالق فعند الشهاب

المستنبى منه ضرفاو قل انت طانق ثلاثا لا تلائا لم يصح الاستثناء وطلقت ثلاثا أمالوقل أنتطالق ثلاثا الا اثنتين فيقع طلقة واحدة أو قل أنتطالق خمسا الا ثلاثا فيقع طلقتان

### ﴿ فصل في تعليق الطلاق ﴾

من صح منه الطلاق صح أن يعلقه على صفة أو شرط ومن لم يصح منه الطلاق لم يصح أن يعلن فاذا علق الطلاق على شرط وقع عند وجود الشرط واذا علقه على صفة من زمان أو مكان أوغيرهما وقع عنـــــــــ وجودها فاذا قال لها أنت طالق في شهر كذا أو في أوله أو رأسه أوغرته أو هلاله وقع بأول جزء من الليــلة الاولى منــه أو قال أنت طالق في آخر شهر كدا آو سلخه أو فراغــه أو تمامه وقع بآخر جزء منــ ه وأدوات الشرط هي ( أن ومن واذا ومتي وما ومهما واذما وأياما وايان واين واينما وحيث وحيثما وكيف وكيفما وكلا وأى ولو) وأدوات التعليق تقتضي الفور في النفي الا إن فانها فيــه للتراخي فاذا قال اذا لم تدخلي الدار فانت طالق وقد مضي زمن يسع الدخول ولم تدخل طلقت وأن دخلت بعد ذلك بخلاف ما أذا قال أن لم تدخلي الدار فأنت طالق فانه لا يقع الى باليأس من الدخول كأن مات أو ماتت قبله فيحكم بالوقوع قبيل موته أو موتها ومحل ذلك إذا لم يقل أردت الآن أواليوم أو نحو ذلك والاتعلق الحسكم بالوقت المنوى ولا تقتضىفورا في الاثبات الا اذا وان مع المال أوشئت خطابًا كأن قال اذا أو ان اعطيتني

فهو آكل طمامه لاظمام المحلوف علميه \* ولان الايمان تبني على الألفاظ درن المقصود \* ولو حلف مالطلاق أنه لا يطلع الى بيت فلان فطلع من ريت مجوار ذلك البيت فان احتاج بعد انهاء صعوده الى بيت الجار الى صعود سطح البيت المحلوف عليــه حنث والا فلا \* ولو علق طلاق زوحته بدخولها مكانا معينا فدخلت وادعت نسيانا أوجهلا أوأكراها قبل قولها في نسيانها وجهلها بالمكان المحلوف عليه اذا لم يعلم علما به من غير بينة ولا يقبل قولها في كونها مكرَّة الا بقرينة ومحل ذلك مالم يكذبها الزوج والا طلقت في الاحوال الثلاثة مؤاخذة له باقراره ولو قال لزوجته ان دخلت دار فلان فأنت طالق ثلاثائم أراد ضربها فخرجت ودخلت تلك الدار خوفا منه فان تمكنت من الفرار منه الى دار أخرى وقع اليمين والا فلا \* ولو حلف لايدخل هذا الدار فدخلها ناسيا فظن وقوع الطلاق ثم دخلها بناء على ظنه المذكور لايقع عليه طلاق بدخوله المذكور لظنه انحلال اليمين

### ﴿ فصل في الرجمة والايلاء ﴾

قال الله تعمالى ( وَبُعُولَنَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدَّهِنَّ فَى ذَلَكَ إِنْ أَرَادُوا إِصلاحاً) وهي رد المرأة الى النكاح فى عدة طلاق غمير بائن على وجمه مخصوص فاذا طلق حرا امرأته واحدة أو اثنتين أوعبدا واحدة فله مراجعتها بغير أذنها ما لم تدقض عدتها وأركان الرجعة ثلاثة (صيغة) وهي لفظ يدل على المراد صريحا أو كناية كراجعتك أو رددتك أو أمسكتك وشرطها عدم على المراد صريحا أو كناية كراجعتك أو رددتك أو أمسكتك وشرطها عدم

الرملي يقع الدلاب عند وجود الصعة عنه أول صيغة وعدد شمس الرملي يقه طلقة واحدة لائن الاول مسم وكل معتمد واعلم فالمعلميق عشيفةالله يمنه وقوع الطلاق فلوقال أت طابي ال تدء المد أو أن لم يشاء الله أوالاأن يشاء ألله وقصد التعليق بالشيئة أو عدمها لم يقع الطلاق لان المعلق عليه غيرمعلوم فان لم يقصه التعليق بأن أطلق أو قصد التبرك أو سبق اليها لساله لتعوده مها كما هو الادب وقع وكادا لولم يعلم هلةصد التعلميق للشايئة أملا ولوقال بإطالق ان شاء الله وقع في الاصح واو علقه عستحيل اثباتا كأنجم الله بين النقيضين او ان نسخ الله صوم رمضان أو ان صعدت السهاء فأنت طالق لم يقع الطلاق لمدم وجود الصفة المعلق عليها واليمين منعقدة فلوحلف بالله مئلا أنه لايحلف حنث بما تقدم بخلاف ما اذا علقه بمستحيل نفيا بأن قل أن لم تصعدي السماء فأنت طالق فانه يقع حالا على المعتمد ولوقل لزوجته انت طالق ثمقال ثلاثًا فان لم يفصل ثلاثًا بأكثر من سكنة التنفس والعي أثر مطلقا وان فصل با كثر من ذلك ولم تنقطع نسبته عنه عرفا كان كناية فان نوى انه من تتمة الاول و بيان له أثر والا فلاوان انقطعت نسبته عنــه عرفاً لم يؤثر مطلقاً واو قال ان دخلت الدار أنت طالق مجذف الفاء فهو تعلميتي لا يقع به طلاق الا بوجود الصفة فان قال أردت التنجيز وقع في الحال ولو حلف بالطـــلاق أو بالله ليطأن زوجته هذه الليلة فخرج في الحال فوجــد الفجر طالعا فلا يحنث لعجزه \* ولوحلف بالطلاق لا يأكل لفلان طعاماً فأهدى المحلوف عليه له طعاما أو اضافه به فأكل لم يحنث بالاكل المذكور لملكه إياه قبل ابنلاعه أربعة أشهر قال تعالى ( الدن يَوْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ شَرَبِّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرُ) وهو حرام الله يذاء ( وأركانه ستة ) زوج و زوجة ومحلوف به ومحلوف عليه وهو الوطء . ومدة . وصيغة فاذا علق وطء زوجته بطلاق أو عتق أو نذرأو حلف بالله أو بصغة من صفاته على أن الإيطأها مطلقا أو مدة نزيد على أربعة أسهر فهو مُول و عمل وجو با حرا كان او عبدا أربعة أشهر ثم يخيره القاضى بعد انقضاء هذه المدة بين الفيئة بأن بولج حشفته او تدرها من مقطوعها بقبل المرأة والطلاق ومتى فاء لزمه كفارة يمين ان كان حلفه بالله أو صفة من بقبل المرأة والطلاق ومتى فاء لزمه كفارة يمين ان كان حلفه بالله أو صفة من النيمة فان كان إيلاؤه بالنعليق وقع ما علقه عليه من طلاق أو عتق ولزمه ما النزمه بالندر من صلاة او غيرها فانامتنع من الفيئة والطلاق طلق عنه الحاكم طلقة واحدة رجعية كأن يقول أوقعت عن فلان على فلانة طلقة فان طلق اكثر منها لم يقع الاطلقة واحدة وان امتنع المولى من الفيئة فقط أمره الحاكم بالطلاق منها لم يقع الاطلقة واحدة وان امتنع المولى من الفيئة فقط أمره الحاكم بالطلاق

## ﴿ فصل في الظهار ﴾

وهو تشبیه الزوج زوحته غیر البائن بانی محرم لم تکن حلاله قال الله تعالی ( والذین یُظاهر ُون مِن فِسائیم ثم یَعُودُون لِمَا قَالُوا فَتَحْرِیرُ رَقِبة الآیة وهو من الکبائر لقوله تعالی ( و إِنَّهم لَیقَولُونَ مُنْكرًا مِن القَول وَزُورًا) وأركانه أربعة (مظاهر) وشرط فیه كونه زوجا یصح طلاقه فلا یصح من غیر زوج سواه كان أجنبیا وان نكح من ظاهر منها بعد او مسیدا \* فاوقال لامته انت علی كظهر أمی لم یصح ولا یصح ایضا من صبی

التعليق والتأفيب فلا تصح بنحو واسعتك ان شآب وراحعتــك شهرا ( ومرتجم ) وتمرضه اهلية المكاح بنفسه وان منع منه بنارض كأحرام فتصبح من سكران متعد لا من مرتد ولا من صبى ومحنون مجع ف السفيه والعبد فرحمتهما صحيحة ( ومحل ) وشرط فيه كونه زوحة مدخولا بها مطلقة بلا عوض \* مْ يستوف عدد طلاقها \* معينة \* قابلة للحل \* معتدد فلا تصح رجعة اجنبية ولا مفارقة قبل الدخول ولا مفارقة بفسح ولا مطلقة بعوض بل لا بد فيهن من العقه ولا تصح رحعة من استوفى عدد طلافها بأن ظلقها الحر ثلاثًا او العبد أثنتين بل لابد لحلها من العقد مع .قى الشروط الآتية ولا رحمة ممهمة كائن طلق زوحتيه طلاقا رحميا ثم قال راحم إحداهماولا رجعة غير قابلة للحل وهي المرتدة في حال ردتها ولا من انقضت عدتها بل لابد طمامن عقد جديدايضا لكن يشترط العود الى الاسلام في المرتدة نعم ان عادت الى الاسلام قبل انقضاء عدم اعاد النكاح وم يحتج الى عقد ولا رجعة . فانطلقها ثلاثًا أن كان حرا أوا ينتين أن كان عبدًا قبل الدخول أو بعده لم تحل له الا بعد وجود خمس شرائط انقضاء عدتها منه . وتزويجها بغيره . ودخول الزوج التابي بها . واصابتها منه بأن بولج حشفته أو قدرها من مقطوعها بقبل المرأة لا يغيره بشرط الانتشار في الذكر. وكون المولج ممن عكن جماعه . فلايصح من طفل . وبينونتها من الزوج الثاني . وانقصاء عدتها منه (واما الايلاء) فهو حلف زوج يتصور وطؤه ويصح طلاقه ولو سكران على امتناعه من وطء زوجته التي يتصور وطؤهافي قبلهامطلقا او فوق

وان عكس بأن أراد بالاول الظهار وبالثانى الطلاق أو أطلق فان لم ينو شيئاً وقع الظهار فقط \* ويصح تقييد الظهار بالمكان كأنت على كظهر أمي في مكان كذا \* وتوقيته بيوم أو شهر أو غيرها فان بلغت المدة التي قيد مها الظهار مدة الإيلاء كان مع كونه ظهارا إيلاء فلو قال انت على كظهر أمي خمسة أشهر كان ظهارا وإيلاء وتجرى عليه أحكامهما فبالنظر للايلاء تصبرعليه المرأةأر بعة اشهر ثم تطالبه بالفيئة أو الطلاق فان وطنها زال حكم الايلاء وصار عائدا في الظهار بالوطء في المدة فيجب عليــه النرع حالا ولا يجوز له وطء ثَّانيا حتى يَكَفَر او تنقضي المدة ﴿ ويصح تعليقه ايضاَّ فلو قال لزوجتــه أن ظاهرت من ضرتك فأنت على كظهر أمي ثم ظاهر ضرتها فهو مظاهر منهما ولو قال انت طالق كظهر امي وأراد بقوله كنظهر امي الظهار والطلاق رجعي صارت مطلقة ومظاهراً منها والاصارت مطلقة فقط \* ويلزم المظاهر بالعود بمد الظهار كفارة . والعود في الظهار غيير المؤقت من زوجة غير رجعية ان عسكها بعد الظهار زمنا مكن فراقها فيه شرعا ولم يفارق بأن يسكت عن فراقها بعد الظهار بقــدر نطقه بما يقع به فراقها كطلقتك أو انت طالق ، فلو جن عقبه او أغمى عليــه او خرس وليس له اشارة مفهمة أو حصلت فرقة بموت لها او لاحدها او بفسخ نكاح بعيها او عيبه او انفساخه بردتها او بردته قبــل الدخول أو بطلاق بأن أو رجعي ولم يراجع فلا عود في جميع ذلك لتعذر الغراق في الشيلائة الاول وفوات الامساك في فرقة الموت وانتفائه في الباقى \* ولاعود في نحو حائض ظاهر منها الا بالامساك المذكور بعد انقطاع ومجحنون ومكره ( ومظاهر منها ) وتمرط فيها كونها زوحة ونو رجعية حرة كانت و أمة فلايصحون أجناية ولو غنمانة (معشمه به) وشرط فيه كونه كلا أوجاءاً ظاهر الانتي محرم المظاهر بنسبأو رضاع ومصاهرة لمتكن حازله قبلكأمه واخته و بنته من النسب ومرضعة ابيه أو امه وكزوجة أبيه اتي نـكحها قيل ولادته فلوقل انت على كأني أو كزوجة ابني أو كزوجة أبي التي نكحها بعد ولادتي لم يكن ظهارا ( وصيغة ) وشرط فيها الفظ يشمر بالظهار صريحا أو كنابة فالصريح كقوله انتأو رأسك أويدك أو نحوه من الاعضاء الظاهرة كظهر أسى أو كيدها أو رجلها أو نحوه من الاجزاء الظاهرة التي لانذكر للكرامة سواء لم يذكر على او مني كما مشل او ذكره كانت على كظهر امي والكنابة كقوله انت كأمي أو اختى أو كمينها أو رأسها أو غمير ذلك •ن الاجزاء الظاهرة التي تذكر لاحكرامة فان نوى بها الظهار وقع والا فلا \* واعلم أن ما كان كناية في الظهار يكون كناية في الطلاق وبالمكس فلو قال انت كأمي ونوى طلاقا أو ظهارا وقع مانواه وان نواهما مما اختار ما شاء منهما ولوطلق لم يلزمه شي واو قال أنت على حرام أو على الحرام أو حرمتك ونوى طلاقا أو ظهارا وقع مانواه وان نواها معا اختار ما شاء منهما وان أطلق أو قصد تحريم عينها او شيَّ من أجزامُ الزمه كفارة يمين . ولو قال أنت على حرام كظهر امي فان نوى بالمجموع من هذا الكلام طلاقا أو ظهارا وقع مانواه وان نواهما معا اختار أحدهما وان أراد بقوله أنت على حرام الطلاق وبقوله كظهر أمى الظهار فان كان الطلاق رجعيا وقع كل من الطلاق والظهار

#### ﴿ فصل في المدة ﴾

وهي مدة تتربص فهاالمر أةلموفة راءة رحمها أوللتعبدأ ولتفجه باعلى زوحهاه والمعتدة من النساء نوعان منوفي عنها زوجها وغير متوفى عنها زوجها حرة كانت أو أمـة مدخولا بها أو غير مدخول بها ان كانت حاملا فعــدتها بوضع الحمل كله حتى ثانى توأمين ولو انفصل أحدها فى حياة الزوج والأخر بعد موته لقوله تعالى ( وَأُولات الاحْمَالِ أَجِلُهُنَّ أَنْ يَضَمَّنَ حَمَّلُهُنَّ ) وَإِن كانت غير حامل فعدتها أن كانت حرة ولو صغيرة أو زوجة صبي أو ممسوخ اربعة اشهر وعشرة ايام بليالمها لقوله تعــالى ﴿ وَالَّذِينَ يُتُوفُّونَ مَنْـكُمْ أَ وَ يَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتْرَبَّصِنَ بَأَنْفُسِهِنَّ أَرْبِعَةَ أَشْهُرُوعَشْرًا ) وان كانت امة فعدتهاشهران وخمسة ايام بليالها . وغير المتوفى عنها زوجها حرة كانت او امة سواء فورقت بطلاق اوفسخ او انفساخ كردتها ان كانت حاملا فعدتها نوضع الحمل كله وانما تنقضي العدة بوضع الحمل في الحامل المتوفى عنها وغيرها بشرط امكان نسبة الحمل الى صاحب العدة زوجا كان اوغيره كالواطئ بشهة كما فى النكاح الفاسد فان لم تمكن نسبته اليه لم تنقض بوضعه فلومات صبى او ممسوخ عن زوجة حامل او وضعت لدون ستة اشهر من امكان اجتماعهما او لفوق اربع سنين من الفرقة لم تنقض عدتها يوضعه لعــدم امكان نسبته اليه بل تنقضي بالاشهر او الاقراء وتحسب الاشهر او الاقراء مع وجود الحمل حتى لو تمت مع وجوده انقضت العدة لحمله على انه من الزنا بالنظر للمدة وأن كان ( x air - 48 )

دمها لا قبله لمدم امكان الفرقة شرعا اذ يحرم الطلاق حيننذ كا من في احكام الطلاق وانما سمى الامسائه المذكور عودا لان العود للقول مخالفته يقيال قال فلان قولا وعادله أو فيه اذا خالفه ونقضه وقوله أنت على كظهر أمى مثلا يقتضي أن لا يمسكها زوجة بعده فاذا مسكها زوجة بعده فقد عاد في قوله وخالفه أما العود في الظهار غمير المؤقت من زوجة رجمية سواء طلقها عقب الظهار أم قبله فهو أن راجعها . ولو ارته بعد الدخول عقب الظهار ثم أسابي المدة لم يصر عائدا بالاسلام بل بالامساك بعده زمنا يسع الفرقة \* وأما العود في الظهار المؤقت فلا بحصل الا بالوطء في الوقت الذي قيــد به وكذا لا يصير عائداً في المقيد بالمكان الا بالوطء في ذلك المكان \* و يحرم على المظاهر العائد قبل تكفير أو مضى مدة فى الظهار المؤقت تمتع حرم بحيض عن ظاهر منها فيحرم عليمه مباشرة مابين سرتها وركبتها نوطء أوغميره وكذلك ان قيد الظهار بمكان يحرم عليــه التمتع المذكور فى ذلك المكان حتى يفارقه أو يكفر \* والكفارة لا تجب على الفور الا بالوطء وهي هناعتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة بالعملي والمكسب اضرارا بينا فان عجز عنها حسا أو شرعا فعليه صيام شهر من متنابعين بنية الكفارة من الليل فان لم يستطع الصوم أو التتابع فاطعام سنين مسكينا اكل مسكين مدوهو ا ( نصف قدح ) بالقدح المصرى من جنس الحب المخرج في زكاة الفطر فان عجز عن الخصال الثلاث استقرت الكفارة في ذمته فاذا قدر بعد ذلك على خصلة فعلما ولوقدرعلى بعض أخرجه

المؤمنَّات ثُمَّ طَلْقَتُدُوهُنَّ وَنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ هِدَّةٍ تَمَتُدُّونَهَا ) واما غيرهن من المفارقات بالفسخ ونحوه فبالقياس عليهن ( فروع ) لو تعدد سبب المدة كأن طلقت مم وطئت بشهة وهي في عدة الطلاق تدردت العدة بمعدد أسيابها ثم ان لزمها عردتان اشخص واحد كأن طاقها ثم وطئها بشهة في أثماء العددة تداخلت العددتان فلو وطثها بعد ان مضى من عدة الطلاق قرآن وقع القرء الثالث مكملا لعدة الطـــلاق ومبدأ لعدة وطء الشبهة فتأتى بعده بقرأين تكملة لهافان أحيلها بذلك الوطء انتهت المدتان يوضم الحمل. وأن لزمها عدتان لشخصين كأن طلقت ثم وطنها آخر بشبهة وهي في عدة المالان فلا تداخه ل للعدتين بل تعتد لكل منهما عدة كاملة وتقدم عددة حمل سواء تقدم أو تأخر فان كان من المطلق ثم وطئت بشبهة اعتدت بوضع الحمل ثم تعتدلوط الشبهة بعده بالاقراء فان لم يكن حمل قدمت عدة الطلاق على عدةوطء الشبهةوان سبق وطء النمهة ولوطلقها بعد الدخول طلاقا بائنا ثم عقدعليهاوهي فىالعدة ثم طلقها قبل أن يدخل بها كملت ما بقي لها من المدة فان دخل بها في هذا العقد انقطعت العدة حتى لوطلقها بعد الدخول لم تعتد الا لذلك الطلاق الاخير. واعلم أن من موانع انقضاء العدة المعاشرة على ما سيأتيك تفصيله والمراديها أن يكون الرجل مع المرأة على الحالة المعتادة بين الزوجينكالنوم عندها ليلاأو نهارا أوكالخلوة مها كذلكولو بدون وطء ولا تحصل المعاشرة بدخول دارهي فيها اذا علمت هذا فاعلمأنه لو طلق امرأة فهجرها وقطعمعاشرتها انقضت عدتها عامر . فإن عاشرها بعد الطلاق معاشرة

يحمل على أنه من الشمة بالنظرامدم الحدتحسينا للظن. وان كانت غير حمل وكانت حرة وهي من ذوات الحيض فعــــــتها ثلاثة قروء وهي الاطهار فان طلقت عاهرا بأن بقي من زمن طهرها بقية بعد طلاقها ولو لحظة انقضت عدتها بالدخول في حيضة ثالثة لان بقية الطهر تعد قرءا فيصدق على بعض القر. مع القرأس بعده ثلاثة قروء. وإن طلقت حائضا أو نفساء انقضت عدتها بالدخول في حيضة رابعة وما بقي من حيضها أو نفاسها لا محسب قرءاً . وان كانت صغيرة أو كبيرة لم تحض أصلا ولم تبلغ سن اليأس . أو آيسة وهي من بلغت سن اليأس سبق لها حيض أم لا وهو اثنان وسنون سنة فعدتها ثلاثة أشير لقوله تعالى ( والَّلا ئي كَيْمُسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَارِتُكُمْ أَن أَرْتَبَتْمُ فعيَّاتُهُنَّ ثَلَا ثَةً أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ ) أَى كَذَلَكَ هَذَا في غير المنحيرة أما المتحيرة فان طلقت أول شهر فعدتها ثلاثة أشهر من حين الطلاق . وان طلقت أثناء الشهر نظر فان بقيمنه ما يسم حيضا وضهرا بأن كانستةعشر توما فأ كثر حسب الباقي من الشهر قرءاً وتكمل العدة بعــده بشهرين هلاليبن. وان بقي منه ما لا يسع حيضًا وطهرًا لم يحسب الباقي لها قرءًا بل تعتد بعده بثلاثة أشهرهلالية. وان كانت غير المتوفى عنها أمة فان كانت من ذوات الاقراء فعدتها قرآن والا فعدتها شهر ونصف. وانما تجب العدة على غير المتوفى عنها ان كانت فرقتها بعد الدخول فان فورقت قبله بطلاق أو غييره فلاعدة عليها . أما المطلقات فلقوله تعالى ( يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا إِذَّا نَسَكَحْتُمُ وصابون ويجب للبدئن السكنى دون النفقة الاأن تكون حاملا فتجب النفقة لها بسبب الحل ويجب على المنوفي عنها زوجها ولو أمة الاحدادوهو الامتناح من التزين في البدن فلا تلبس الحلى نهاراً من ذهب أو فضة ولا تكتحل ولا تختضب ولا تتحيب في بدن أو ثوب أوصعام وحابط الطيب الذي يحرم على ما حرم على لمحره و يجب على المتوفى عنها روجها والمقطوعة عن النكاح ببينونة صغرى أو كبرى ما إزهة المسكن الذي كانت فيه عند ا فرقة الذكان مستحقا للزوجة لا ثفا بها وليس الزوج ولا لغيره اخراجها من مسكن فراقها ولا لها خروج منه وان رضى زوجها الالحاجة فيجوز لها الخروج كأن تخرج في النهار لشراء طعام ونحوه

#### ﴿ فصل في النفقة ﴾

يجب على الرجل نفقة زوجته فان كان موسرا لزمه مدان من الحب المعتاد أكله في محل الزوحة . وان كان معسرا لزمه مد . وان كان متوسطا لزمه مد ونصف فان رضيت بأخد العوض حاز ما لم يكن رما كدراهم عن بر أو شعير فان كان رما كخبر بر أو دقيقة عنه لم يجز ويجب عليه محن الحب وعبنه وخبره ويجب لها الادم بقدر ما تحتاج اليده ومن اللحم والفاكه على حسب عادة البلد وعليه وجوه ما تطبخ به من الحنب ونحوه وكذا الصابون والمشط ولا يجب عليده ثمن الادوية ولا أجرة طبيب ومن الدواء ما يصنع عقب الولادة من حلبة وعسل وسمن وفراخ فليس بواجب على الزوج عقب الولادة من حلبة وعسل وسمن وفراخ فليس بواجب على الزوج

الازواج وكانت في عدة حمل فكما لوهجرها . فن كانت في عدة اقراء أو أشهر وكانت نائنا انقصب عمدتها أيضا مالم يفاها بشبهة فان كانت رجعيمة أو وتناعاشرها بوطء شهبة لم تنقض علمتها ما دام معاشرا لها وان طال زمن العشرة جدا واستمرسنين فان لم يمض زمن بالامعاشرة بن استمرت المعاشرة من حين الطللف استأنفت العدة من حين زوال المعاشرة وأن لم تكن المعاشرة من حين الطلاق كأن هجرها عقبه حتى انقضى من عــدنها قرء أو شهر تم عاشرها بنت بعد زوال المعاشرة على ما مضى قبلها . واعلم أن المعاشرة الرجعية بعد انقضاء عدتها الاصلية من الاقراء أو الاشهر تسكون كالرجعية في سنة أحكام . وهي أنه يلحقها الطلاق . وتعبب لها السكني ولا بحد نوطئها بشبهة الفراش. وليس له تزوج نحو أختها كخالتها . و لا أربع سواها . ولا يصح عقد غيره عليها وتكون كالبائن في تسعة أحكاموهي أنهلا تصحرجيتها ولا يصح فمها إيلاء . ولاظهار . ولا لعان . ولا تجب لها نفقة . ولا كسوة ولا يصح خلعها يممني أنه لوخالعها وقع الطــلاق رجعيا . ولا يلزمه العوض . ولا توارث بينهما . فان كان المعاشر غير المطلق فان كانسيدامع أمته فكالمطلق مع الرجعية . وان كان أجنبيا فان عاشر بوط، شهة فكالمطلق مع البائن التي وطثها بشهة. وان عاشر بخلوة أو نزنا فلا عبرة مماشرته نعم ان وطثت بشهة وظنها الواطئ زوجته الحرة اعتدت من وطثه عدة الحرة عملا بظنه ويجب المعتدة الرجعية واوغير حامل أو أمة مسلمة ( السكني والنفقة والكسوة وسائر حقوق الزوجية) بحسب حاله من يسار واعسار الا (آلة التنظيف) كمشط

إن كان له مال والافعلى من عليه نفقته وتثبت لكل ، بن الرجال والنساء لكن النساء مها أليق لانهن بالمحضون اشفق وعلى القيام مها اصبر وبأمر النربيـة ابصر \* والحواضن ثلاثة أحوال (الحالة الاولى) اجتماع الاناث فقط وأولا هن بالحضانة الام . نم أمهاتها الوارثات تقدم القربي فالقربي ثم أمهات الاب كداك وان عـــلا . ثم الاخت . ثم الخالة . ثم بنت الاخت ثم بنت الاخر. ثم العمة . ثم بنت الخالة . ثم بنت العملة . ثم بنت العم لابون أولاب. ثم بنت الخال وتقدم أخت وخالة وعممة لابوين علمن لاب وتقدم أخت وخالة وعمة لاب عليهن لام ( الحالة الثانيمة ) اجتماع الذكور فقط وأولاهم الاب. ثم الجد أبو الاب. ثم الا- لابوس. ثم الان لاب. ثم الا- لام. ثم ابن الان لابوين ثم لاب. ثم المم لابوين ثم لاب ثم ابن العم لابوين. ثم لاب \* وشرط الحاضن المذكور أن يكون قريبا وارثا بل تسلم لثقة يعينها هو كزوجة أو أخت ( الحالة الثالثـة ) اجتماع الذكور والانات وأولاهم بها الام. ثم امهاتها الوارئات ثم أب. ثم أمهانه الوارئات نم الجد أبو الاب. ثم أمهاته الوارثات. ثم الاخوات من الابوين ثم من الاب ثم من الام. ثم الاخوة من الابوين. ثم من الاب. ثم من الام ثم الخالات كذلك. ثم بنات الاخوات لايوين. ثم لاب. ثم لام ثم بنات الاخوة من الابوين . ثم من الاب . ثم من الام ثم بنوالاخوة من الابوين . ثم من الاب ثم العات كذلك ثم الاعمام لابوين. ثم لاب. ثم بنات الخالات كذلك ثم بخلاف ما تستهيه أيام الوحم فهو واجب عايه ويجب لها عليه من الكسوة والفرش والغطاء الفصل الشناء والصيف اجرت به العدة لقوله تعالى ( وَعَلَّمِي الْمُوَالُودِ لَهُ دِزْقُهِنَّ وَكِسُوتُهُنَّ بِالْمُؤْرِفِ ) وإن اعسر بِمُقَتَّهَا فَمُ الصبرعلي الاعسار وتنفق على نمسها من مالهاولها فسخ النكاح وهي فرقة من نبير طلاق وكذلك يثبت لها خيار الفسخ ان أعسر بالصداق الحال قبـل الدخول مها (تتمة) يجبعلي الاولاد وإن سفلوا ذكوراً كانو أوانا ثانفقة إلا باء والأمهات وأن علوا بشرط الفقر والمراد به عدم المال والكسب بالفعل فالاصل الغني بأحدهما لاتجب نفقته على الفرع ولوكان الاصل قادرا على الكسب ولا مال له ولم يكتسب بالفعل وجبت نعقته على الفرع ولا يكلف الكسب بالفعل وتجب على الاباء نفقة الاولاد باحد ثلاثة شرائط الفقر والصغرأو الفقر والزمانة وهي الآفة المانعة من الـكسب كالعمي والمرض أوالفقروالجنون والمراد بالفقر في حق الفروء عدم المال والقــدرة على الــكسب ويجب نفقة الرقيق والبهائم بقدر الكفاية ولايكلفون مالايطيقون وبجب على السيد للرقيق اجرة طبيب ونمن دواء وماء وضوء وتراب تيمم حيث احتاج البها

# ﴿ فصل في الحضانة ﴾

وهى تربية من لايستقل بأموره بفعل مايصلحه و دفع مايضره من صغير أو كبير مجنون كأن يتعهده بغسل جسده وثيابه ودهنه وكحله وربط الصغير في المهد والاعيان كالصابون والكحل وسائر المؤن في مال المحضون

ومثل الاب قية المصبة أن أمن الطريق والمقصد والا فالمقيم أولى \* وأن تكون أم المحضون خاليمة من زوج ليس له حق في الحضانة كأجنبي فاذا تزوجت به ولو قبل الدخول فلا حصانة لها وأن رضى الزوج بدخول الولد داره لانها منغولة عنه بحق الزوج وأن تزوجت بمن له حق في الحضانة كمم الطفل أو غــيره ممن له الحضانة لم تبطل حضانتها إن رضي الزوج بها وان وينام ويستنجى وحده والافلا حضانة بل يخير بين أبويه فأبهما اختاره سلم اليه وانما تخير بينهما حيث كاما صالحين للحضانة بأن كان فيهما جميع شروطها المذكورة والافعند الصالح منهما لها وأن احتارهما اقرع بينهما وسسم لمن خرجت قرعته ولولم يختر وأحدا منهما فالام أولى لان الحضانة لها ولم يختر غيرها واذا اختار الذكر أباه لم يمنعه زيارة أمه وهو أولى منها بالخروج لانه ليس بعورة أو امه فعندها ليلا وعنــد الاب نهاراً ليعلمه الأمور الدينيــة والدنيوية أو اختارت الانثى اباها منهها من زيارة أمها لتألف الصيانة وعدم البروز والام أولى منها بالخروج لزيارتها واذا مرضا فهي أولى بتمريضهما عنده لانها اهدى اليه واشفق علمما أن رضى به الاب والا فعندها ويعودها ويحترز في الحالت بن من الخلوة المحرمة واذا لم يكن الاب موجودا خيرالولد بين الجد والام وكذا يقع النخييربين الام والأخ وابنه والعم وابنه عنمه فقد الجدوكذ يقع التخييربين الاب والاخت لغميرأب فقط بأن كانت شــقيقة أو لام بخلاف التي الرُّب فلا يخــير بينها وبين الاب لانها لم بنات العات كذلك. ثم بنات لاعهم الوارثين. ثم بنوهم كمالك. وأن استور ذ كورة أو انولة كرفي أخوان شقيتين أواختين شقيقتين قرع ينهما فيقدم من خرجت قوعته على غيره والخنثي كالذكر ومحل الترتيب المنكور ملم يكن للمحضون بنت والاقدمت في الحضانة على غير الابوين ومالم يكن له زوج عكن تمتمه مها والاقدم ذكرا كان أو انثى على كل الاقرب بالحضانة شعروط تهم كل من له مدخل فمها وهي ثلاثة عشر شرطا \* أن لا يكون الحاضن صغيرا وأن لا يكون مغفلا بحيث لامهندي الى الأمور \* وان لا يكون أعمى لابجد من يباشر أحوال المحضون نيابة عنه \* وأن لا يكون أبرص ولا أجذم اذا كان يباشر الافعال بنفسه \* وأن لا يكون به مرض لايرجي بروّه كالسل والفالج ان كان بحيث يشغله أله عن أمر المحضون \* وان لا تمتنع من ارضاع المحضون اذا كان رضيعا وفيها لبن فاذا امتنعت من ارضاعه في هذه الحالة فلا حضانة لهاحتي لوطلبت اجرة ووجد الاب متبرعة قدمت المتبرعة فان لم يكن فنها البن استحقت الحضانة لعذرها ، وإن يكون عاقلا فلا حضانة لمجنون أطبق جنونه أو تقطع الا أن يقع نادرا كيوم في سسنة . وان يكون حرا فلا حضانة لرقيق وأن أذن له سيده \* وأن يكون الحاضن مسلما فلا حضانة اكافر على مسلم \* وأن يكون عدلا فلا حضانة لفاسق وفاسقة ومن الفاسقة ناركة الصلاة فلا حضانة لها \* وأن يكون مقيما فلا حضانة للمسافر سفر حاجة لخطر السفر ويكون المحضون مع المقيم حتى برجع المسافر واذا أراد أحـــد الابوين سفر نقلة من بلد الى بلد فالاب أولى من الام بحضانته فينزعه منها حفظا للنسب

جنونه وجني حال افاقته ولا على مكران لم يتعد بسكره ولا عملي والد قتل ولده وأن سفل حتى لو شاركه أجنبي في قتسه اقبص من الاجنبي لان ذات الاب متميزة عن ذات لاجنبي فالر تؤثر سمهة في حقه أما الولد فيقتل بقتله أباه الا أن يكون الولد مكاتما وقتسل أماه المملوك له فلا يقتسل به لانه فضله بالسيادة ويقتسل المحارم بعضهم ببعض كأن قتل أ- أخاد فيقتل به ولا يقتل مسلم بكافر حربيا كان أو ذميا أو معاهــــــــــــا أما الــــكافر فيقتبل بالسكافر الذي لم يهدر دمه واو اختلفت ملتهما لان السكفر كله ملة وأحدة ولايقتل حر يرقيق لنقص المقتول عن انقاتل بالرق أما اذا كان النقص بكبر أوصغر أوطول أوقصر أونحو ذلك فلاعــبرة به فيقتل العالم بالجاهــل والشريف للخسيس والسلطان بالزبال والذكر بالاثني والخشي وبالعكس وتقنل الجاعة بالواحد وأن كثروا لماروي مالك أن عمر رضي الله عنه قتل نفرا خسة أو سبعة برجل تناوه غيان أى حيلة وفل او تمالاً أى اجتمع عليه أهل صنعاء لقنلتهم جميعا ولم ينكر عليه أحد ولان القصاص عقوبة نجب للواحد على الواحد فتجب للواحد على الجماعة كحد القدف ولانه لولم تجب عنسه الناس ذلك ذريعة اسفات الدماء فوجب القصاص عند الاستراك خفظ الدماء وان تفاوتت جراحاتهم عددا أو فحشا أو أرشا أو تفاوتب ضرباتهم كذلك سواء قتلوه يمحدد أو مثقل أو القوه من شاهق جبل أو فى بحر أو نار بشرط أن يستوفى القتيل والقاتلون مامر من الشروط وبشرط أن يكون فعــل كل

تدل بالام وكدا بين لاب وإخالة عند فقد الام وله إحد اختيار حدها اختيار أحدها اختيار الآخروان تبكر رمنه ذاك لانه قد يظهر اله الامر على خلاف ماظنه أو يسعير حال من اختاره أولا فيحول الى من اختاره ثانيا ماء يظهر أن ذلك لقلة تمييزه والاترك عند من كان عنده قبل التمييز

#### ﴿ كتاب الجنايات ﴾

قال تعمالي ( يَا أُنَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتِبَ عَلَيكُمُ الْقِصَاصُ في الْقَتْلَىِّ) شرع القصاص حفظا للنفس لان الجانى اذا علم أنه إن جني يقتص منه انكف عن الجنابات فيترتب على ذلك حفظ نفسه وحفظ المجنى عليه قال تعالى ( وَلَكُمْ فِي النَّهِصَالُ صِياةً ۚ يَا أُولِي الأَنْبَابِ لَعَلَكُمْ تَنَقُونَ ) والقتل بغيرحق من أكبرالكبائر بعد الكفر ويقبل منه التو بة ولا يتحتم دخوله النار بل هو في مشيئة الله تعالى ولو دخل لم يخلد فمها وأما قوله تعالى ( وَمَنْ ۚ يَقْتُلُ ۗ مُؤْمِناً مُتَّعَمِداً فَجَزَاؤه جَهِنَّمُ ۚ خَالِداً فِيهِا ) فحمول على المستحل وبالقصاص أوالعفولا تبقى مطالبة أخروية ويجب القصاص على من قتل انسانا عمدا محضا عدوانابشرط أن يكون القتيل معصومافهدر حربي ومن عليه قصاص لقاتله ومرتد وزان محصن وتارك الصلاة بمثلهما وبشرط أن يكون القاتل حال جناية بالغا عاقلا غير والد للمقتول وأن لايفضل القاتل المقتول بسيادة أو اسلام أوحرية فلا قصاس علىصبى ولامجنون الا ان تقطع

وغيره (والممد المحض) أن قصدالفعل والشخص عا يتلف غالبا جارحا كان أولا ويجب القصاص على العامد كام الااذا شاركه مخطئ فى الجناية فلا قصاص على أحدهما لحصول رهوق النفس عجموع الجمايتين ولاعلم مالان المجموع ليس عمدا بل على عاقله الخطئ نصف دية الخضاوف مال العامد نصف دية العمد . وكما يجب القصاص في النفس يجب في الاطراف أي الاعضاء حيث أمكن استيفاء القصاص فمها من غمير زيادة على أخد الواجب كالعين. والجفن. ومارن الانف وهو مالان منها . والاذن . والسن . واللسان . والشفة . واليــــد والرجل. والاصابع. والانامل. والذكر. والانتمين. والفرجأى الشفر من والاليتين. الشروط المتقدمة فى الجناية على النفس وبشرط المماءلة فلا تقطع اليمني باليسرى ولا اليسرى باليمني ولا صحيحة بشلاء ونقطع الشلاء بالصحيحة ولا أثر لنحو عرج وخضرة أظفار فتؤخذ الصحيحة بالعرجاء والطرف السليم الاظفار بالطرف الذى فى اظفاره خضرة وكدا يجب القصاص في المعانى وهي السمع والبصر. والتيم والبطش. والذوق والكلام لان لهامحال مضبوطة ولاهل الخبرة طرق في ابطالها . وكذا يجب القصاص أيضاً في كل جرح وصــل الى العظم وان لم يظهر للرائي سواء كان الجرح فىالرأس والوجه ويسمى موضحةأو في غيرهما كالعضد والساق والفخذ لتيسر ضبطها واستيفاء مثلها ولا قصاص فيما لم يصل الى العظم من الجروح ولا في كسر العظم ولا في تعوج الرقبة والوجه وتسويه، ولا في حلمتي الرجل والخنى لانها لاتنضبط. أما الضرب الذي لم يجرح ولم يقتل سواء كان بآلة

واحد ونهيم لو أفود كن قاتار فيحب القصاص مطلقا فاكان فعر كل وإحد منهم لايقتل لو انفرد اكنه له دخل في المثل والمجموع يقتل غالما في صه رة الضريات ففيه تفضيل فان تواطؤا أى توافقو عالي الضرب فنلوا والافلا يقتلون وتجب الدية عليهم لانه شبه عمد وتوزع علمهم بمدد ضرباتهم وأن كان فعل بعضهم يقتل لو انفرد وفعل البعض 'لاّخر لايقتل لوانفرد لكن له دخــل في القنل فلـكل حكمه فصاحب الاول يقتل مطلقا وصاحب الثاني يقتل ان تواطأ مع البافين والا فلا يقتل و يجب عليه حصته من الدية فان ١ يكن له دخيل في القتل بأن كان خفيفاً لا يؤثر أصلا فصحب ذلك الفعل لا دخسل له في قصاص ولادية . وأما في صورة الجراحات أو مافي مماها كالالقاء من شاهق جبل أو في نار أو بحر فلا يعتبر التواطؤ بل يقتلون مطلقا لانها يقصد بها الهلاك غالبا والولى العفو عن بعضهم أو عن جميعهم على الدية واذاآل الامرالي الدية وزعت علهم اعتبار الرءوس لاباعتبار عددالجراحات ثم الجنايات ثلاثة أنواع خطأ محض وشبه عمد وعمد محض ( فالخطأ المحض) أن يقصه الفعل ولايقصد الشخص أولا يقصدهما كأن برمي الى حائط سهما فيصيب انسانا أو يزلق من موتفع فيقع على انسان ( وشبه العمد ) أن يقصد الفعل والشخص بما لايقتل غالبًا كأن يضربه بمصاخفيفة في غير مقتل. ولا قصاص في هـــذين النوعين لقوله تمالى ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَمَّا فَتَحْرُ بِرُ رَقَبَةٍ مُوْمِنةٍ وَدِيثُ مُسلمةٌ إلى أهله ) ولقوله صلى الله عليه وسار قَتيلُ الخَطَأ شبه العمد قتيلُ السُّوط وَالعَصا فيه مِائةٌ مِنَ الإبسل) رواه أبو دود

والمحرم. ورجب ) فانها تكون مثلمة \* ثم الجناية في النفس والاطراف والمعاني والجراحات منها ما يجب فيه ( دية كاملة ) كما ذكر وكاذهاب اليدين مع الكوعين . والرجبين مع الكبين . والاذنين . والعينين والجفون الاربع. والشفتين. واللحيين. والانثيين. والانيتين وحلم علم أق وشفريها وعشرة أصابع. وكل عشرين سنا. والسان. والذكر والحشفة ومارن الانف وكافضاء المرأة بوطء أو غيره من زوج أو غيره وهو رفعما ببن مدخل ذكر ودىر وسلخ الجلد اذا لم ينبت بدله وكسر الصلب اذا فات به المشي أو الذي أو لذة الجاع وكاذهاب البصر من العينين والسمع من الاذنبن والشم من المنخرين والعقل الغريزى والحكلام والصوت والمضغ والذوق وقوة الاحبال أو الحبل ومنها ما يجب فيه ( نصف الدية) وهي خسون من الابل كقتمل المرأة واذهاب أذن واحمدة أو سممها وعين واحدة أو بصرها وشفة واحدة ولحي واحد ويدواحدة ورجل واحدة وحلمة امرأة وخصية واحدة والية واحدة وشفر واحد ونصف لسان وشيم منخر وأحمد ونصف عقل بأن كان يجن يوما ويفيق يوما وكل عشر من الاسنان وكل خمس أصابع وازالة نصف قوة الذوق ان عرف ولو تجاذب رجلان حبسلا لهما أو مغصوبا فانقطما وسقطا ومانا وجب على عاقلة كل منهما نصف دية الآخر ومنها ما يجب فيه ( ثلث الدية ) وهي ثلاثة وثلاثون بعير اوثلث بعير كقتل اليهودى والنصر انى ومأمومة وهي الجراحة التي تبلغ خريطة الدماغ ودامغة وهي التي نخرق خريطة الدماغ وجائفة وهي التي تنفذ الى جوف

كمصا وسوط أم لا كأن ضرب بيده فقط فالا يوجب التصاص بل يوجب التعزير. وكذا نتف الشعر وحلقه ويستحب الحانى ان يمكن انجنى عليه من القصاص تطييبا لقلبه ولا يجوز أن يستنوفى قصاص الا بحصرة السلطان أو نائبه

#### ﴿ فصل في الدية ﴾

وهي المال الواجب بالجناية على الحر في نفس أو طرف أو معنى فاذا كان القتــل خطأ محضا وشبه عمــد أو آل الامن في العمد بالعفو الى الدية وجبت الدية وهي في الحر الذكر المسلم المعصوم ( مائة من الابل) سليمة من عيب المبيع فان تراضوا على العوض عن الابل جاز لانها حق مستقر في الذمة فان كان القتل ( عمدا محضا ) فهي مغلظة من ثلاثة أوجه كونها معجلة وفي مال القاتل. ومثلثة ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفة أي حوامل. وان كان (شـبه عمد) فهي مغلظة من وجه ومحففة من وجهين كونها مثلثة كما تقدم . مؤجلة في ثلاث سنين على العاقلة . وأن كان (خطأ محضا) فهي مخففة من ثلاثة أوجه كونها مؤجلة كما تقدم. وعلى العاقلة. ومخسمة . عشر بن بنت مخاض وعشر من بنت لبون وعشر من ان ليون وعشرين حقمة وعشرين جماعة الا أن يقتمل ذا رحم محرما بغير رضاع أو مصاهرة كاخيه أو أختمه من النسب أو يقتــل في حرم مكة مسلما ولوكان أحدهما خارجه أوفى الاشهر الحرم ( ذى القعدة وذى الحجة .

المضوفح كومة جرح على أنملة لا تبلغ أرش أنمله وهوثلث عشر دية كامر وان كانت على غيره استرط فيها أن لا تبلغ دية النفس (ودية العبـ قيمته) سواء كن قما أو مكاتبا و مدبرا أو ام ولد لانه مال فأتسبه سائر الاموال و يجب في أعضائه وجراحانه ما نقص من قيمته والحكومة فيه جزء مقدرمن قيمته (ودية الجنين) الحر المسلم المعصوم ذكراكان أو أنثى غرة وهي عبد أو امنة سليمة من عيب مبيع بشرط أن تساوى قيمتها خمسة أبعرة (ودية الجنين الرفيق) عشر قيمة أمه ويجب في الجنين المهودي أوالنصراني غرة كثلث غرة الجاني وان كانت الجناية عمدا لان الجنين لا يقصد بالجناية واعلم أن العاقله هي عصمة الجانى المتمصبون بأنفسهم ويقدم الاقرب فان بقي شئ فمن يليه كترتيب الارت ويقدم المدلى بالابوين على المدلى بالاب فتقدم الاخت للابوين نم لاب ثم بنوهم كذلك ثم الاعمام لابوين ثم لاب ثم بنوهم كذلك ثم المعتق ثم عصبته على هدا الترتيب ثم معتق المعتق ثم عصبته كذلك ثم معتق أبي الجاني ثم عصبته تممعتق معتقه ثم عصبته وهكذا ولا تعقل أصول الجانى وفروعه وكدا المعتق فان فقدوا أو بقي شيُّ من الواجب فبيت المال أن انتظم وكان الجانى مسلما فان عـــــــم كل من ذكر أو بقي شيُّ فالواجب أو باقيه على الحاني \* وأنما يعقل من العصبات الحر الذكر المكلف الموافق للجانى في الدين الغني أو المتوسط والمراد بالغني من ملك عشرين دينارا فاضلة عما يكفي العمر الغالب فان ملك ما فضل عن ( vo \_ rieg )

ماطن محيل للغداء أو الدواء أو الى ضريق نه وكاذهاب ثلث اسان و ثلث كلام وأحد طرفي مارن الانف أو اخاجز ومنه. ما يجب فيه ( وبع الدية ) وهي خمسة وعشرون من الابل كاذهاب جنن العين ورابع اللسار ونصف اذن واحدة وكاذهاب نصف سمعها وبصف الشفة واصف حلمة ثدى الرأة وكل خمسة من الاسنان ومنها ما يجب فيمه (عشر الدية ) وهو عشرة من الابل كأصبع وهاشمة وهي التي تكسر العظم أوضحته أو نقلته ومنها ما يجب فيه ( ثلثا عشر الدية ) وهو ستة أبعرة وثلثا بدير كقتل نحو مجوسي وكوثي ومنها ما يجب فيه ( نصف العشر ) وهو خمسة من الابل كموضحة في الرأس أو الوجه وهاشمة بلا ايضاح أو نقل واذهاب سن وأعده أبهام ومنها ما يجب فيه ( ثلث العشر) وهو ثلاثة أبعرة وثلث بعيركاً نملة غير المهام ومنهاما يجب فيه (حكومة ) كاذهاب كل عضو لا منفعة فيه كيد أو رجل شلاء أو ذكر اشل أو لسان أخرس وكتعويج الرقبة والوجه وتسويده وقطع حلمتي الرجلوالخنثي وكسر العظم وكل جرح لم يصل اليــه ( والحــكومة ) جزء مقدر من الدية فسبته اليها كنسبة نقص مانقص بالجناية من قيمة المجنى عليه بتقديره رقيقا إيصماته التي هو علمها كما لوجرحت يده فيقال كم قيمة الجني عليه بصفاته التي هو علمها بغير جناية ان كان رقيقا فاذا قيل مائة فيقال كم قيمته بعد الجناية فاذا قيل تسمون فالتفاوت العشر فيجب عشر دية النفس وهي عشر من الابل اذا كان الجني عليه حرا ذكرا مسلما ثم ان كانت الجناية التي فيها الحكومة في عضوله أرش مقدر اشترط في الحكومة ان لا تبلغ أرش ذلك

والدواب لما لاروح له ويصمن ما القاه بلا اذن مالكه ولوقال ارجل ألق متاع زيد وعلى ضاء ان طالبك فعل ضمنه الملق لا الآخر (خاتمة ، تعجب السكفارة على من تس من يحرم عمله خطأ كان أوعدا وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شورين متنامين

#### ﴿ كتاب الحدود ﴾

يحرم الزا لقوله تعالى ( ولا تَقْرَ بُوا الزنَا إنهُ كانَ فاحسةً وَسَاء سبيلا) واتفق أهل الملل على تحريمه وهو اللاج المكاف حشفته الاصلية المتصلة أو قدرها في فرج محرم مشتهي طبعا بخلاف لميمة والمهيمة مع الخلو عن الشبة ( واللواط ) وهو أيلا- الحشفة أو قدرها في در ذكر أو أنثى ويجد المحصن الزاني أوا'لائط بأن كان مكافأ حرا سبق له وطء في : كاح صحيح ذكراكان أو أثنى والرحم ولحجارة المعتملة تمدر ولء الكف حتى يموت لابحصى صغيرة لنسلا يطول تعديبه ولاكميرة اشسلا يموت حالا فيفوت التنكيل الذي هو المقصود من الرجم ويجب أن يتوقى الوجه نعم لارجم على المفعول في ديره بل حده الجلد والتغريبان كان مكلما طائعا ذكرا كان أواثني محصنا كان أم لا ويحد غير المحصن والمراد به حر مكاف لم يسبق له وطه في نسكاح صحيح مائة جلدة ولاء لقوله تعالى ( الرانيةُ وَ ارَّاني فَاجِلَدُ وَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَائَةً جَلِدَةً ﴾ ويغرب سينة الى مسافة القيسر فما فوقها وليكن تغريبه بأمر الامام الى بلد معين فلا يوســله الامام 'رسالا'

كفاية العمر الغااب لكمه دون العشرين وفوق ربع الديمارههو متوسط فلا يعقل من العصدت رقيق ولا أمرأة ولات بي مجمون ولا كافر عن مسلم وعكسيه ولافقير ولوكسوه \* فان كال الواحب عمي الماقله دية النمس الكامان اجلت لهم كامر ثلاث سنين من ابتداء الزهوق يؤحد آخركل سنة منها قدر ثلث دية كاملة وعلى كل غنى منهم آخر كل سنة منها نصف ديناو ان كان من أهل الذهب وستة دراهم أن كان من أهل العضة وعلى والمتوسط ربع دينار ان كان من أهل الذهب وثلاثة دراهم ان كان من أهل الفضة وان كان الواجب أقل من دية النهس الكاملة كواجب الجراحت ودية كان قدر ثلثين يؤخذ في سنتين والباتي في الثالثة وحاصل القول أن المفدم في العقل كالاخوة لابوين يؤخذ من كل غنى منهم نصف دينار أوستةدراهم ومن كل متوسط منهم ربع دينار أوثلاثة دراهم ويشترى بما أخذ منهم قدر الواجب وهو ثلث الدية فان لم يف به انتقل الى من بعدهم مرتبة بعد مرتبة على النرتيب السابق حتى يغي الماخوذ بقدر الواجب وظاهر آنه ان عقل بيت بالمال أخذمنه قدر الواجب دفعة واحدة

(فائدة) يجب عند هيجان البحر وخوف الفرق القاء غير الحيوان من المتاع لسلامة حيوان محترم والقاء الدواب لسلامة الآدمى المحترم ان تمين لدفع الغرق وان لم يأذن المالك وأما المهدر كحربى وزان محصن فلا يلتى لاجله مال مطلقا بل ينبغى أن يلتى هو لأجل المال و يحرم القاء العبيد اللاحراد

زوحته فى دبرها وعن وطء محره المملوكة له بأن لم يثمت عليه فعل شي من ذلك ولا مرة ومتي اختل شرط من شروط القاذف والمقدوف سقط الحد ووحب التعرير

## ﴿ فصل في حد شرب المسكرات وحكمه ﴾

ويحرم شرب الحمر والمراد بها كل مائع مسكر سواء كان متحدا من ماء العنب أم لاقال الله تعالى ( يا أيُّهَا اللَّهِ يَنَ آمَمُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَ الْمُيْسِرُ وَالا نُصابُ وَالا زُلامُ رجْسٌ من عَمَلِ السَّيْطانِ فَجْمَامُوهُ ) وقال صلى الله عليه وسلم (كل مُسكر خَوْرٌ وكلُّ مُسكر حرَّامٌ ومنْ شديبَ الحَرَّ في الدُّنيّا فات وَهُو يُدُّ مِنِها ) أي يداوم علها (لم يسربها في الآخرة ) رواه البخاري ومسلم وغيرهما ه و يحرم التداوي بشمربها فان كانت في دواء وكانت مستهلكة ولم يجد ما يقوم مقامه من الطاهرات جز القداوي حينقذ وبجوز التداوي بسائر المجاسات غير الخر الالم يجلد ما يتوم مقامها من الطاهرات ولا يجوز شرب الخر لعطش لانها لانريله بل تزيده «مم أرغص بلقمة ولم يجد غيرها وخاف على نفسه الهلاك جازله الشرب حينته للضرورة بل يجب فان وجــد غيرها واو بول كلب أساع اللقمة به ولم يجزله الشرب حيثة ( وحد ) الشارب أربعون جلدة للحر ذكرا كان و أنثى لانه صلى لته عليه وسلم أمر بالضرب بسبب شرب المحر بالجويد والنعال أريمين رواه مسلم ونصفها للرقيق ولومبعضا هذا عندناخلافا للائمةالثلاثة حيث قالوا أنه نمانون

فان كان النفريب لانبي أو أمرد جميدل استرط خروج نحو عرم معه ولو الجرة أما المكاف الرفيق ولو مبعصا فيحد حسين حلدة وإهرب نصف سمة سواه مبع له وطء في نكاح صحيح أملا لقوله تمالي ( فدا أحصن ) أى تزوجن ( فأن أتين بِفا حِسة في مَعلَيْهِن وَصْفُ مَاعلى الْمُحْصِئات ) أى الجلد والنفريب لا الرجم لانه قتل والقتل لا الحرائر ( من المعلقة أب ) أى الجلد والنفريب لا الرجم لانه قتل والقتل لا يقدصف وقيس بهن العبيد واما الصبى والمجنون فلا حد عليهما بل يؤدبان بما يليق بحالهما ان كان فيهما نوع تمييز و يحرم اتيان البهائم ولوملكه مأكولة كانت أولا والصحيح أن في ذلك التعزيز فقط واذا أولج حشفته في دبر زوجته أواً مته وتكرر ذلك منه حرم ووجب فيه المعزير أيضا بخلاف ما اذا لم يتكرر فانه بحرم ولا يعزر

### ﴿ فصل في حد القذف وحكمه ﴾

و يحرم القذف وهو الرمى بالزنا فى مقام التعيير والتوبيخ قالشهادة عليه الزنا ليست قذفا مالم تنقص الشهود عن أربعة والاكانت قذفا وهو من الكبائر فيحد القاذف اذا كان بالغا عاقلا مختارا ملتزما للاحكام غير أصل للمقذوف ولامأذون له بالقذف ثمانين جلدة قال تعالى ( وَالذِبنَ بِرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمِّ لَم يُولَ بَالْهُ فَا يَعْمُونَ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَمُ ثَمَا نِبنَ جَلْدَةً ) ويحد الرقيق المكلف الملتزم للاحكام أربعين جلدة وانما يثبت الحد على القاذف حراكان أو رقيقا ان قذف مسلما بالغا عاقلا حوا عفيفا عن الزناوعن وطع

#### الم أجاب بعضهم

عز الامانة أغدادها وأرخصه فل الخيانة فافهم حكمة البارى وأجاب ابن احوزى لما كانت أمينـة كانت تمينة ولما خانت هانت. فان سرق دون ربع دينار أو سرف من غدير حرز مسله أو كان للسارف في المسروق شبهة كال يت المال اذا كان مسلما ومال ابه أو أبيه أو مالكه لم تقطع في جميع هذه النمور

## ﴿ فصل في التعزير ﴾

التعزير هو التأديب بمحو حبس وضرب غير مبرح كصفع ونفي وكشف رأس وتسويه وجهونداء بذبه وتجريد المورة من الثياب وتوبيخ بكلام وصلب ثلاثة أيام فأقل ولا يمنع المصلوب من الطعام والشرب والصلاف بل يحل ليتوضأ ويصلى ثم يصلب ولا يجوز التعزير بحلق اللحية ولابأخذ المال ولا يكون الا باجتهاد الامام فيجته دالامام فيه جنسا وقدر وجمعا و فرادا وله في المتعلق بحق الله تعالى العفو ان رأى فيه المصلحة ويجب على الامام أن ينقص المتعزير عن حد المعزر فينقص في تعزيرا خر بالضرب عن أربعين وبالحبس أو الذي عن سنة وفي تعزير غيره بالضرب عن عشرين وبالحبس أو الذي عن سنة لقواه صلى الله عليه وسلم (من بلغ كما في غير العباد غير المالية . أما التعزير لوفاء الحق المالى فانه يحبس الى أن يثبت آغاره العباد غير المالية . أما التعزير لوفاء الحق المالى فانه يحبس الى أن يثبت آغاره العباد غير المالية . أما التعزير لوفاء الحق المالى فانه يحبس الى أن يثبت آغاره

للحر وأربعول للرقيق والإمام الزبادة على أربعين الى ثمانين للحر وعلى العشرين ألى أربعين في الرقيق تعربراً م يحرم كل ما يخدو العقل من النباتات كالبنج والافيون والحشيش ولاحد في ذلك وان ديب بل فيه التعزير الزاجر عن هده المعصية الدنيئة ومحل عدم لحد في المداب مالم يستد والاصار كالحر في المجاسة والحد ويجوز تناول ما يغيب العقل منه لقطع عضو منا كل أوسلمة أو نحوها كما يغمل الحكماء لا تن (في العمليات الجراحية) بخلاف تعاطى الحر ونحوه من الشراب المسكر فلا يجوز تعاطيه لذلك \*ويحرم تماول كل نجس كدم ولحم حية وبول ومعجون بخمر

# ﴿ فصل في حد السرقة وحكمها ﴾

وتحرم (السرةة) وهي أخد المال خفية ظلما من حرز مشله و يحد ن سرق ما يساوى ربع دينار من حرز مثله ولا شبهة له فيه بقطع يده اليمني أولا من الحكوع ثم ان عاد فرجله اليسرى من الحكمب ثم ان عاد فيده اليسرى ثم ان عاد فرجله اليمني ويندب تعليق المضو المقطوع في عقه ساعة للزجر والتنكيل ثم ان عاد بعد ذلك عزر ولا يقتل . ولما شكك أبو الملاء المصرى وكان ملحداً على أهل الشريعة في الفرق بين دية اليد بخمسائة دينار عند فقد الابل على القول القديم الهائل بأنه ينتقل في الدية الكاملة الى ألف دينا وقطعها في السرقة بربع دينار بقوله

يه بخمس مئين عسجه وديت ما بالها قطعت في ربع دينار

# ﴿ فصل في حج الردة ﴾

يجب على كل مسلم أن يحفظ اسلامه و يصونه عما يفسده و يبطلهو يقطعه وقد كثر في هـنــا الزمان التساهل في الــكلام حتى أنه يخرج من بعضهم ألفاظ تخرجهم عن الاسالام ولا ير ون ذلك ذنبا فضا عن كونه كفرا \* والردة والعياذ بالله تعالى منها تعجف العمل أن أنصات بالموت وكأن المرتد لم يعمل شيئا والاحبط ثواب عمله وعادله العمل مجردا عن المواب وفائدةعوده كذلك انه لايلزمه قضاؤه ولا يطالب به في الآخرة وهي قطع مكلف مختار لاسلام ولو امرأة بنية كفر او فعل مكفر أوقيل مكفر سواء قاله استهزاء أو اعتقاداً أو عناداً ولو من سكران منعه ، وتنقسم الردة الى ثلاثة اقسام كل قسم يتشعب شعبا كثيرة (الاول الاعتقادات) كالشك في وجود الله تعالى وكأن شك في سيدنا محمد عل هو رسول أولا . أو في القرآن هل هو من عند الله أو من عند محمد . أواليوم الآخر . أو الجنة . أو النار . أو الثواب أو المقاب. أو نحو ذلك مما هو مجمع عليه كالاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بالنبي صلى الله عليــه وساً \* ومعجزات الانبياء التي نبتت بالتواتر او اعتقد فقد صفة من صفات الله الواجبة له اجماعا كالعملم أو نسب له صفة يجب تنزيه عنها اجماع كالمسية بان اعتقد انه تعالى جسم كالاجسام ، أوحلل محرما بالاجماع معلوما من الدين بالضرووة كالزنا واللواط والقتل \* أوحرم حلالا كالبيعوالنكاح \* أو نفى وجوب مجمع عليه كالصلوات

وإذا امتنع من الوفاء مم القدوم ضرب إلى أن يؤديه أم عوت لاله كالصائل وكذا لو غصب مالا وامتنع من رده فنه يضرب الى أن يؤديه ولا ضان لو تلف بلضرب نعم الاب وانعلا تمز بر موليه درتكابه مبليق والام معرصي تَـكَفُلُهُ كَانَاكُ وَلَازُوجِ تَمْزُ بِرَ زُوجِتُهُ خُقَّهُ لَالْحَقِّ اللَّهُ تَمَالَى فَلا يَجُوزُلُهُ أَن يضربها على ترك الصلاة بل يأمرها بالمعر وففان انتهن فذاك والاسن له طلاقها وللمعلم تمزير المتعلم،نه \* والتعزير مشروعف كل مصية لاحدفم اولا كفارة كمباشرة أجنبية بغيروطء وسرقة مالا قطع فيه وسب بغير قذف كقوله لغيره يافاسق ياخبيث وشهادة زور وتزوير وهومحاكاة الخط وتحسين الكلام للذس ليدخل عليهم أنه حق وهو باطل وكمنع حق مع القدرة عليه كمنع الزوجحق زوجته وهو قادر عليه ونشوز الزوجة من زوجها وموافقة الكفار في أعيادهم وزيهم ونحوهما وامساك الحيات ودخول النار وقوله لذمي بإحاج فلان وقذف الاصل فرعه \* و يستثنى من هذا الضابط منطوقا ومفهوما مسائل منها انهاذا ارتد أول مرة ثم أسلم لا يعزر واذا كلف السيد عبده مالايطيق لايعزر أول مرة مع أنه يحرم عليه \* وأذا قطع الشخص أطراف نفسه لايعزرمع أنه بحرم عليه (ومنها) ان الصبي والمجنون يعزران اذا فعلا ما يعزر عليه البالغ العاقل مع انفعلهما ليس بمعصية \* وان المخنث أي المتشبه بالنساء ولو خلقة وصيعة يعزر بالنغي معمان فعله ليس يمعصية حيث كان خلقيا ومن أفسد صوم يوممن رمضان بالجماع أوظاهر من زوجته أو حلف بالله كاذباعزرمع وجوب الكفارة يتلك المعاصي

اللافكة وجميع السلمين بكدا واقبلتهم. أوقال لا أقال كدا وان كان سنة بقصه الاسترزاء . أو قال أمارئ من الله أومن الملائك. أو من القرآن أومن الشريمة أومن الاسلام. أو قل لا أرضى بالاحكم اشرعية أولا أعرفها منهزئاً أو قل ما صبت خيرا منه صلب والصارة لا بصح لي وحاصل تلك العبارات برم الى أن كل عقيدة أو فعل أو قول بدل على استهانة أو استخفاف بها مع القصد فهو ردة والا فال . فليحدر الانسان من ذلك كله ويجب على من وقعت منه ردة العود فورا الى الاسمارم بالنطق مالشهادتين والاقلاء عما وتعت به لردة والمدم على ماصدر منه والعزم على أن لا يعود لمشاله وتضاء ما فانه من واجمات الشرع في تلك المادة فان لم يتمب وجمت استنابته ولا يقبل منه الا لاساره والقتل ويبطل بها صومه وتيهمه ونكاحه قبل الدخول أو بعده فان أسار في العدة عاد النكاح ولا يصح عقد نكاحه وتحرم ذبيحنه ولا برث ولا يورث ولا يصلي عليه ولا يغسل ولا يكفن ولا يدفن أصلا بل بحب اغراء الكلاب على جيعنه وماله فئ للمسلمين أن مأت على نردة نسأل الله العافية وحسن الخاتمة

## ﴿ فصل في حكم التقليد وشروطه ﴾

هو العمل بقول المجتهد من غسير معرفة دليله ومتى نواه بقلبه كفي وان لم ينطق به وهو واجب على غسير المجتهد وحرام على المجتهد فيما يقع له من الحوادث ويتخير الشخص ابتداء في تقليد أى مذهب من المذاهب الاربعة

الخمس أو سحدة منها والوضوء والزكاة واعدوم والحج هدأو أوجب مالم يجي اجماع كوزيادة ركمة أو سجدة في الصلوات لخس ۞ أو نغي مشروعية مجم علميه كالسنن انتابعة لافرائض مه أو عزم على الكنفر في المستقبل أو تردد في الكفر فيكفر حالا لان استدامة الاعان واجبة والنرددين فمها لاأن توسوس فيه كأن جرى الكفر في فكره فالا يكفر لان الوسوسة غير مناقضة للجزم، أوأ نكر صحبة سيدنا أبي بكر رضي الله عنه \* أو رسالة واحد من الرسل المجمع على رسالتهم كالحمسة والعشرين المذكورين في القرآن \* أوجحد حرفا مجما علميه من القرآن أوزاد حرفا فيه مجمعا على نفيه معتقدا أنه منه ؛ أوكذب وسولا \* أو اعتقد جواز وقوع النبوة لأحد بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. أو ادعى أنه يوحى اليه وان لم يدع النبوة ( الثاني الافعال ) كسجود اصنم. أولشمس أولقمر . أولخلوق الالضرورة كسجود أسيرفى دار الحرب بحضرة كافر خشية منه فلا يكفر . أما ماحرت به العادة من خفض الرأس والانحناء الى حد لايصل به الى أقل الركوع فهو مكروه (الثالث الأقوال) وهي كثيرة جداً لا تنحصر كأن يقول لمسلم يايمودي . أو يانصراني . أو ياعديم الدين مريدا ان الذي علميه المخاطب من الدين كغر وكالسخرية بأسمائه تمالي. أو وعده بالجنة أو الثواب أو وعيده بالنار والعقاب. وكان يقول لو أمرني الله بكذا لم أفعله . أو لو أعطاني الله الجنة مادخلتها مستهزئاً أو مظهرا للعناد في ذلك أو أن يقول لو آخذني الله بترك الصلاة مع ما أنا فيه من الفقر أو المرض ظالمني . أو قال الفعل حدث هذا بغير تقدير الله أو لو شهد عندي الانبياء أو

مقلده مجتهدا ولوفي المتوى كدرافعي وبالبرس والمعي والمعمرة الملاه بأن قوله في هذه المنالة ضعيف - "ولاء شيخ ندر" في هذا القول وكدلك لايصح تفليد الأمام في القور إبدى حريده من يحريه علماء مدهمه لدليل استنبطوه من قواعده ( انخ مس عدم المدر الله لايلمس في قصمة واحدة ابتداء ولا دواه، بين قواين يمول مهما حميقة لا يقول بها صاحباها والتتراط عدم التلهيني هو المتعمد عمد ما وحداله يقواله والماعند المااكمة فيجوز التلفيق في العبادات فقط والتلابي صدر الماني المركز مسيح إمض رأسه ولمس امرأة أجنبية ولم يقصم الرة به يحم ٠٠ ٥٠٠ تقديد اللامام مالك في عسدم التقض فالمس الماكور والشافعي في الاكتماء بمسح بعض الرأس فوضوءه باطل باتفاق الاسامين وكدا ملاته لان شرمعي وأن أكتنفي عسيد بعض الرأس يقول بالمقض بالمس ومانكا وأل ما يقل ما يقض بالمس المذكور يقول ببطلان وضوء من مسح بهض رأسه، وهذبه) مالو توضأ فسيح بعض شعرة من رأسه مقلد للتنافعي ثم مس و مه ثم أخم وضوءه مقلداً لائس حنيمة فطهارته باطلة باتفاق الامامين ( ومم. ) . . . وحمَّ ثم مس فرجه وقصد شم قلد أبا حنيفة في عدم النقض عس المرج و ير دمي في عدم النقض بالفصيد فطهارته باطلة باتفاقها أيض فصالته صلة رت مهم ( ومنها ) مالو قلد الشافعي في مسح بعض لرأس ومالك في عام رة ١٠ كنا... في صلاة واحدة فصارته باطلة على المعتمد (ومنها) مالوطلق ام نه مك هـ فأفته معنفي بوقوع الطلاقي فسكح أختها بعد انقضاء عدتها مقله أرحيهة شد افتاه شافعي بعدم الوقوع

ثم بعد تقليده لاي مذهب يجوزله الانتقال منه لي مدهب آخر سوء انتقل دواما أوفى بعض لاحكام ولو لعيرحاجة على المتعمد \* والتقليد شروط ستة ( الاول ) معرفة المقلد ما اعتبره مقلده في المسأله التي تريد التقايد فهم من شروط وواجبات فلو قلد شافعي الاهام مااكا في عدم نقض الوصوء بالمس من غمير قصد اللذة ولا وجودها لم صح تقليمه حتى يعرف ما اعتماره الامام مالك في الوضوء من الواجبات كسه كل الرأس والتدليك و موالاة ايأتي بِمَا فِي وَضُوبَهُ ثُمَّ يَقَلَدُهُ فِي عَدْمُ النَّقَضُ الْمَذَكُورُ (الثَّانِي) أَنْ لَا يَكُونُ التقليد بعد الوقوع فمن أدى عبادة مختلفا في صحتها من غير تقلياً للقائل مها لزمه إعادتها لان اقدامه على فعلها عبث ومهذا التعليل يعلي أنه حال تلبسهب عالم بفسادعا اذ لا يكون عبنا بها الا حينئذ فخرج من مس فرجه فنسى أوكان جاهلا بالحكم في مذهبه وهو معذور في جهله شم صلى فله تقليد أبي حنيفة في اسقاط القضاء لانه يرى جواز التقليد بعد الوقوع على المتعمد خلافا للحنابلة وأما عنـــد المالكية فغي المسأله خلاف كما قاله العلامة الامير ( اثنالث ) أن لايتتبع الرخص بحيث يخرجه عن عقدة التكليف كا اذا ضاق الوقت ولم يجه ماء ولاترابا ووجه صخرا طاهر فترك النيمم عليه تقليدا للشافعي وترك قصاء هذه الصلاة تقليدا للامام مالك لان الشافعي لايجوز التيمم من غير التراب الطاهر ونوجب الصلاة عليه لحرمة الوقت وعليه القضا والامام مالك يقول اذا فقد الطهورين وفقد صخراً يتتمم عليه سقطت عنه هذه الصلاة ولاقضاء عليه فقد أخرجه هذا التتبع عن التكليف بهذه الصلاة (الرابع) أن يكون

الصبر عن فمل المحلوف علميه الى القضاء العدة فليحدو مم. يقع الآن م. هدا التلفيق (ومنها) مالو أخا- دارا نشنعة الجوار تقليدا لابي حنيفة ثم بها ثم اشتراها فاسحنقها آخر بشفعة جوار فامننع من تسليمها اليه تقليدا للشافع اذلا يقول بذهعة الجوروانما يقول نشفعة الشركه فلا مجوز ذلك لانه تلفية في الدوام (السادس) أن لا يكون الحكم المقاد فيه ثما ينقض فيه فضاء القاضير لوحكم به لخالفته نصا أواجماء أو نحوهما فان كان مم ينقض فيه قضاء القرضي لم يصح التقليدفيه مع الحرمةو مثلته كشيرة (منها ) صحة بيبع أدالولد وصحة نكاح الشغار ونكاح المتعة ونكاح زوجه المهتمود بعسه أربع سنين وبعد عمدة وفاء (ومنها) جواز الاكل في رمضان إمد المجر وقبل طلوء اشمس (ومنها) مانسب للسعيدين ابن المسيَّب وابن جبير من أن المطلقة ثلاث تحلُّ عجرد العقه عـلى زوج ثان وأنه لا شترط الوط، في حلم، للاول وقد تناء الآن العمل لهذه المسألة من بعض المدعين العلم عمن يبيع الدين الذي هو أنفس نفيس بعرض الدنيا الذي هو أخس خسبس لا أكثر الله في المسمين من أمثالهم فيجب الانكار عليهم حتى من الآحاد وفد شدد "كاس علم.. في المنع من هده المسألة حتى قال بعضهم أن من عمل بها إمز و بتسويد الوحه والتغريب وقل صاحب الخارصة من لحنفية من افتى بها فعليه العنة الله والملائكة والناس أجمين ( ومنها ) مانسب الى الامام داود الظاهري من جواز النكاح بلا ولى ولاشهود فلا تغتر عا ذكره بعضهم في جواز تقليد دفيه وممن صرح بحرمة تقليده في هذا القول العلامة التبر املسي في حواشي النه. ية

و بقاء النبكاح فيمتمع عذبه أن يعال الاول مقلم للشاهعي م تنابية مقلدا لابي حنيفة اذكل من الامامين لا مجوز الخمرين الاخدين م لنجب عليه عنسد تقليده الشافعي ارنة الثرنية على المتمد التهدفع عمه صورة حمم بين الاختين ( ومنها ) مالو عقد دلى امر أة بلاولى مقلداً لابي حنيفة ثم حلب باطارق انه لا يفعل شايئًا وفعله ناسيا فأفتاه حنفي بوهو ع طلاق من فعل المحلوف عليه ناسيا ثم افتاه شافعي بعدم الحنث بالنسيان فيمتدع عليمه أتمتع بنلك المرأة مقلدا للشافعي بناء على العقد الذي قلد فيه أبا حنيفة لانه زال اثره بلخنث بالنسيان عنده فان رجع عن تقليده الى تقليد الشافعي وجدد العقد على مذهبه جازله التمتع حينتند فقد أفتى الرملي فيمن عقد على امرأة بلا ولى مقلدا أبا حنيفة ودخل بهاثم طلقها ثلاثا بأنه يجوزله ازجوععن المقايد لاجل عدم التحابل ويعقد عليهاعلى مذهب الشافعي نعم ان حكم بصحة المقلياء لاول حاكم ري صحته لم يجز الرجوع عن التقليد الاول حينتذواو تولى القرضي العقد بنفسه لم يكن ذلك حكما منمه بصحته بل لابد في الحركم بها من النطق به كأن يقول حكمت بصحة العقد (ومنها) مااو خاله زوجته ليتخلص بالخلع من وقوع الطلاق الثلاث ثمء قد عليها في العدة قبل فعل المحلوف عليه مقارا للشافعي عقدا لم يستوف الشروط عنده كأن كان بلاولى ثم فعل المحلوف عليـ ف ف العدة فيمتنع ذلك لان الشافعي لا يصحح هــذ العقد اكونه بلاولى وأبا حنيفة وأن صححه الا انه يقول بلحوق الطلاق في العصمة الثانية اذا وجه المحلوف عليمه في المدة فلا يخلص إ الخلع من وقوع الثلاث عنده الابشرط

بالتعلم وجه الله تعالى فانستغاله والتعلم أفضل من استغاله بالاذكار والنوافل بل لوكان من العوام فحضور. بمجلس الوعط والعلم أفضل من اشتغاله بالارراد وقال كهب الأحبار رضي الله عنه أو أر، ثواب مجلس العلما، بدا للناس لاقتتلوا عليه حتى يترك كل ذي المارة المدرية وكل ذي سوق سوقه ﴿ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عمه أن الرحل ايحرج من منزله وعليه من الذنوب مشل حِيال تهامة فاذا صمع العالم وخاف واسترجع عن ذنو به انصرف الى منزله رليس علميه من الذنوب شيء ﴿ فَالْ تَفَارَقُوا مِجْلُسُ الْعُلِّمَ ۚ فَانَ اللَّهُ عَزْ وَجِـلُ لم يخلق على وجه الارض تربة أكرم من محلس العلماء وقل عطاء من أبي رناح رضى الله عنه (حُصُورُ مَجلِس العِلْمُ أيكَ مَنْ سَبْعِينَ مِحْلِساً من مِحَالِس اللغو واللعب ) وعملي الخاف فها بنحل عن القلب عقده من عقد حب الدنيا بقول واعظ حسن الكلام زكى السيرة "شرف وأنفع من ركمات كثيرة مع اشمال القلب على حب الدنيا \* والمحترف الذي يحتاج للكسب لعياله ليس له أن يضيع الميال ويستغرق الاوقت في المددة بل و رده في وقت الصناعة حضور السوق والاشتعال اكسب واكن يسغى أن لا يسي ذكر الله في صناعتــه بقلبه بل يو ظب عبي النسبيح ت والاذ كار وقراءة القرآن فان ذلك عكن أن يجتمع مع العمل الا يعود ومتى فر في من تحصيل كفايته يعود إلى العبادة \* والوالي مثل الاهم ، القاضي وكل متول مصالح المسلمين قيامه بحاجات المسلمين واغراضهم سلى وفي شرع وقصد لاخلاص افصل من استغاله بالاوراد فحقه أن بسنغل محقور الدس تهوا ويقصر على المكتوبات (۲۹ ـ تنویر )

(فائدة) قل الامام الشافعي رضي الله عسه أذ صح أخسيث فهو مذهبي واضربوا بقولي عرض الحاقط ومعماد أذا كمت متر ددا في حكم ولم أجزم، وصح ألحديث عندكم بهذا خدوا دلحديث كوقت المعرب فأنه وقع الترددفيه هل يبقى الى وق العشاء أو لاصح الحديث عن أصحابه بأنه ناق الى مغيب الشفق وليس معناه كما يدبهمه بعض التماصرين أنه كما صححديث فهو مذهبي لان كثيرا من الاحاديث صح ولم يأخذ به رضى الله عنه

## of state &

المريد لحرث الآخرة السالك الطريقها لا يخلو عن ستة أحوال أماعابد واما عالم واما متعلم واما والما والمنطقة الذي لا شغل له غيرها أصلا لو ترك العبادة الحلس الطالا فالانسب له أن يستغرق أكثر أوقاته في العبادة ومجالس الذكر وقال صلى الله عليه وسلم ( إذا مركز م برياض المجنة فار تعوا فقيل يارسول الله وما رياض ألجنة قال حلق الذكر ) أخرجه المرمدي والعالم هو الذي ينتفع الناس بعلمه في فتوى أو تدريس أو تصنيف فان أمكنه استغراق ينتفع الناس بعلمه في فتوى أو تدريس أو تصنيف فان أمكنه استغراق الاوقات في ذلك فهو أفضل ما يشتغل به بعد المكتو بات ورواتها اذا قصد بالتعلم الاستعانة به على السلوك والمراد بالعلم المقدم على العبادة العلم الذي برغب الناس في الاخرة و يزهدهم في الدنيا أو بعينهم على سلوك طريق الا خرة دون اللاحرة و المناس أله المقدم المن تزيد بها الرغبة في المال والجاه وقبول الخلق ( والمتعلم ) هو القاصد العلوم التي تزيد بها الرغبة في المال والجاه وقبول الخلق ( والمتعلم ) هو القاصد العلوم التي تزيد بها الرغبة في المال والجاه وقبول الخلق ( والمتعلم ) هو القاصد

الطاعة لاستلذاده مها بن تسق العاعة عداء القامه وسر ورأ له وقرة عمر فيحقه ونهما لروحه يتالدذ بها أعظم من اللدات الجسمانية هوأعير أن ضرر الذنوب و، الملب كصرر السم في الابدال على حملاف درجتها في الصر روليس في الدنيا والآخرة شروداء لاسبه الذوب والمعاصي وللمعاصي من الاكاو القميحة المدمومة المصرة بالقلب والمدن في الدييا والاخرة مالا يمله الا الله تعالى فمنها حرمان العلم لان العد نور يقذفه الله في القلب والمعصيه تطفي \* ذلك النسور أن كان \* أو تحول بينه وبين القلب أن لم يكن \* ومنها وحشة يجدها العاصي بينه و بين الله لانوازيها ولا يقاربها وحسة البتة ﴿ وَمَنْهَا تَعْسَسُ أمره عليه فلا يتوجه لامر الا يجده مغلقا دونه أو متعسرا عليه له ومنها ظلمة يجدها في فلمه يحس مها كما يحس بظلمة الليل البهم وكما قويت الظلمة ازدادت حيرته وظهرت الظلمة على وجهه بحيت لا يخفي على أحــد من أهل السمائر \* ومنها أنها توهن القلب والبدن \* ومنها حرمان الطاعة ومحق مركد العمر \* ومنها أن المعصية تورث الذلة وتفسه العقل فانه نور والمعصية تطعمه \* ومنها انها تزيل النعم وتمجلب الفقر شا رالت مرس العبد نعمة الابدن ولاحات به نقمة الابدنب (وَمَا أَصَا بَنْـكُمْ مَنْ مُصيبةٍ فِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ويعفو عن كثير)

ويقيم الاوراد ايلا " والموحه الستفرق داواحه الصمه مدى صمح وهميمه هم واحد فلا يحب ألا الله ولا يخاف الامنه ءلا يتوقع اررق من عميره ثمن ارتعمت درجته لى هذه الدرحة لم يعتمر الى تده يم الأو راد و حمازهم مل بروده بعد المكتونات واحد وهو حصور القدب مع الله تعالى في كل حال فلا يخطر بقلبه أمر ولا يقرع سمه قرع ولا يلوح لـ صره لائح لا كان له فيه عبرة وفكرة ومزيد فهد جميع أحواله تصح أن تكون سببا لازدياده وهمذه منتهى درجة الصديقين ولا وصول المها الا بعمد ترتيب الاوراد والمواظبة علمها فلا يتبغى للمريدأن يغترو يدعى هده شرتبة لنفسه ويكسل عن عبادته فان علامة صاحب همذه المرتبة أن لامهجس في قلبه وسواس ولا يخطر في قلبه معصية ولا تزعجه هواجم الاهوال ، وأعلم أن العمل الصالح له نفع عظيم في اصلاح القلب وتنويره ولكن لا تظهر تموته في القلب لا بالمداومة عليــه \* ومن تعود عملا ثم فتر عنــه كان ممقونًا ولذلك قالوا ( من مُ عوَّدَهُ اللهُ عِبَادَة فَتَرَكِها ملاَّلةً مقتهُ الله ) قل صلى الله عليه وسلم ( احبُّ الاعمال إلى الله أدومها وإن قل ) فشد يدك يا أخي عــلى المحافظة على أعمال البرفان من حافظ على ذلك وجد حلاوة الايمان وماشر الايمان قلمه حقيقة المباشرة \* ومتى وصل العبد إلى هذه المنزلة زالت عنه الشبة والسكوك وصار للعبادة عنده لذة عظيمة بحيث بختار الاشتغال بالمبادة على تحصيل اغراض الدنيا فينقذ يدخل الايمان في القلب كا يدخل حب الماء البارد الشديد برده في اليوم الشديد الحر للظمآن الشديد عطشه فيرتفع عنه تعب

وحب عاييه السفر اليه وكان لامام احمد من حنبل رضى الله عنه يقول لولده عبد الله يا ولدى علميك الحديث واياك ومجالسة هؤلاء الذين سموا أنفسهم صوفية فانه ريما كان أحدث جاهلا أحكام دينه فلما صحب الاحزة البغدادي وعرف أحوال القوم كان يقول لولده يا ولدى علياك عجالسة هؤلاء القوم فانهم زادوا علمينا بكثرة العلموالراقبة والخشية والزهد وعلو الهمة وكان الامام الشافعي رضى الله عنه يجالس الصوفية ويقول يحتاج الفقه الى معرفة اصطلاح الصوفيه ليميدوه من العلم مالم يكن عنده وكان الامام الشافعي وأحمد يترددان الى مجالس الصوفية ويحضران معهم في مجاس ذكرهم فقيل لها مالكما تترددان الى مثل هؤلاء الجهال فقالا أن هؤلاء عمدهم رأس الأمركه وهو تقوى الله عز وجل ومحبته ومعرفته وقال بعضهم من يؤمن بكالام أهل الطريق فقل له يدعو لك فانه مجاب الدعوة \* وينبغي لكل شارع في فنأن يتصوره قمل الشروع فيه ليكون على بصيرة فيه ولايحصل التصورالا يمعرفة الميادي العشرة المذكورة في قوله

أن مبادى كل فن عشره الحدد والموضوع ثم النمره وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجيع حاز الشرفا ( فحد النصوف ) هو علم يعرف به أحوال النفس محمودها ومذمومها وكيفية تطهيرها من المذموم منها وتحليثها بالانصاف بمحمودها وكيفية السلوك والسير الى الله تعالى والفرار اليه

## ﴿ القمم الثالث في التصوف ﴾

أعلم أن التصوف و يقال له علم الباطن من أجل العلوم المدرا وأعظمها محلا ونفراً . وأسساها شمسا و بدراً . وقد فضل الله أهله على الكافة من عماده بعمد رسله وانبيائه صلوات الله وسلامه علمهم وجعل فندسهم معدن الاسرار. واختصهم من بين الأمــة بطوائع الانوار فهم الغياث الخلق. والدائر ون في عموماً حوالهم مع الحق ، قال الطبيبي لاينبغي للعالم ولو تبحر في العلم حتى صار واحد أهل زمانه أن يقنع بما علمه و نما الواجب عليه الاجتماع بأهل الطريق ليدلوه على الطريق المستقيم حتى يكون ثمن يحدثهم الحق في سرائرهم من شدة صفاء باضهم ومخلص من الادناس وان يجتنب ما شاب علمه من كدورات الهوى وحظوظ نفسه الامارة بالسوء حتى يستعد افيضان العلوم اللدنية على قابه والاقتباس من مشكاة انوار النبوة ولايتيسر ذلك عادة الاعلى يد شيخ كامل عالم بعلاج أمراض النفوس وتطهيرها من النحاسات الممنوية وحكمة معاملاتها علما وذوقا ليخرجه من رعونات نفسه الامارة بالسوء ودسائسها الخفية فقد أجم أهل الطريق على وجوب نخاذ الانسان له شيخا يرشده الى زوال تلك الصفات التي تمنعه من دخول حضرة الله بقلبه ليصح حضوره وخشوعه في سائر العبادات من باب مالايتم الواجب إلابه فهو واجب ولاشك أن علاج أمراض الباطن واجب فيجب على من غلبت عليه الامراض أن يطلب شيخا يمخرجه من كل ورطة وأن لم يجد فى بلده أو اقليمه

رقة الحجاب بيمه و بين ما آمن بهمن ذات الله وصماته وجلاله وجماله وقر به وقريبته وحقيقة النبوة وكالات أصحابها علمهم الصلاة والسلام ولاسها سيدهم الأعظم عليه أفضل الصلاة والسلام وما أخبر به صلى الله عليه وسلم من سيم القبر وعدابه والقيامة وأهوالها والمار وما فيها والجمه ونعيمها إلى غسير ذلك فيكون كأنه له مماين مشاهد ويتبع هدا القسم أحوال تعرض لمن حصلت له كالزهد في الدنيا ومناصبها والسكر والذهول والدهش وتسدة الشوق والهيام وغمير ذلك مما يطول تمصيله وسيأنى ان شاء الله كثير منه و ر بما حصل مع ذلك كشف عماشاء اللهمن العالم العلوى أوالسفلي وحوادثه الماضية أوالمستقبلة ومن هدا القسم حديث حارثة من مالك الانصاري حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم (كيف أصبحت إحارثة قل أصبحت مؤماحقافقال له أن لكل قول حقيقة فاحتميقة أيمانك وفي رواية قال له أعـــلم ما تقول أو انظر ماتقول فقال عزفت نفسي عن الدنيا) أي أعرضت (فاستوى عندي حجر هاوذهما فأسهرت ايلي وأظماًت نهاري وكأني أدى عرش ربي مارزا وكأني أنطر الى أهل الجنة ينز اورون فيها وكأني أسمع عواء أهل النار فقال له عرفت فلزم ﴾ وفي رواية أنه علميه الصلاة والسلام قال (من سره أن ينظر الى من نور الله قلبه فلينظر الى الحارثة بن مالك ) أخرجه الطبراني والبز اروغيرهما وهـذا القسم هو أعلى أقسامها وأشرف أنواعها فانه أصل يتمرع عليه القسمان الآخران وأساس ينبنيان عليه والثاني تخلى النفس عن رذائل الأخلاق وتعلمها بالصفات المرضيةوالا خلاق السنية بحيث يكون راسخ القدم فيها وتكون هي

لأخر فيا احق بعروف عيل التصوف عيل ايس بدراد وكيف يعرفه من أبس يسمده مكيف شم عضم الشمس مكفوف (وموصوعه) أفعال القلب و حواس من حير النزكية والتصمية (وتمرته) تهديب القاويب ومعرفة عاحم الغيوب ذوق وحدانا والمحاة في الآحرة والعوز برصا الله تعالى وبيل السعادة الابدية وتموير القلب وصعيره بحيث يسكشف له أمور حليلة ويشهد أحوالا عجيبة ونعاس ماعميت عنه عسيرة غميره \* (وفضله) أنه أشرف العلوم لتعلقه ععرفة الله تعالى وحبسه وهي أفضل على الاطلاق ونسبته الى غيره من الموم أنه أصل لها وشرط فيها اذ لاعلم ولاعمل الابقصد التوجه الى الله قلسبته لها كالروح للجسد (وواضعه) الله تبارك وتعالى وأوحاه الىرسوله صلى الله علميه وسايوالانبياء قملهفانه روح الشرائع والاديان المغزلة كاما واعلم أن لهم ثلاثه أنفاظ قدتشتمه على لجاهل معاسها ويقعاللبس فيها فنبينها لك حتى لا تقع فيما وتمع فيه المعترون وهي الشريعة والطريقة والحقيقة فالشريمة هي الاحكام المثزلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم التي فهمها العلماء من الكتاب والسمة نصا أو استسباط أعبى الاحكام المبنة في علم التوحيد وعلم الفقه وعلم التصوف \* والطو يقة هي العمل بالتمريعة والأخد بمزائمها والبمدعن التساهل فيما لا ينبغي التساهل فيمه و إن شأت ثلت هي اجتناب المثهيات ظاهرا وعاطنا وامتثال الأوام الالهية بقدرالطاقة أوهى اجتناب المحرمات والمكر وهات وفضول المباحات وأداء الفرائض ومااسطاع من النوافل تحت رعاية عارف من أهل النهايات \* والحقيقة على ثلاثة أقسام

وأصول التصوف خمسة (تقوى الله) في السر والعلانية وتتحقق بانو رع والاستقامة ( واتباع السنة ) في الاقوال والافعال ويتحقق بالحفظ وحسن الخلق (والاعراض) عن الخلف في الاقبال والادمار ويتحقق بالصبر والتوكل (والرضا) عن الله في القليل والكشير ويتحقق بالقناعه والتغويض (والرجوع) الى الله في السراء والضراء ويتحقق بالشكر في السراء والالتحاء اليه في الضراء (واستمداده) من الكتاب والسنة والآثار الثابتة عن خواص الامة (وحكم الشارع فيمه ) الوجوب العيني اذ لا يخلو أحد من عيب أو مرض قلمي الا الانبياء علمهم الصلاة والسلام قال بعض العارفين من لم يكن له نصيب من هذا العلم أي علم الباطن أخاف عليه من سوء الخاتمة وأدنى النصيب منه التصديق به وتسايمه لاهله ( ومسائله ) قضاياه الباحثة عن صفات القلوب ويتبع ذلك شرح الكلمات التي تنداول بين الةوم كالزهد والورع والمحبة والغناء والمقاء

﴿ فصل فى فضل الاولياء و ثبوت كراماتهم من الكتاب والسنة ﴾ قال الله تعالى ( ألا َ إِن او ليا الله لاخوف عَلَيْهِم و لا هُمْ بحزَنون ) وقال عليه الصلاة والسلام ( إِنَّ مِنْ عِبادِ اللهِ عِباداً يَغْيِطهُم الأنبياء والشهُداء ) قيل من هم يارسول الله لعلنا تحبهم قال ( هُمْ قَوْمٌ تحايوا بروح الله على غليم منا بر من نور الله على غليم منا بر من نور لا يخافُون إذا خاف الناس ولا يحزَنون إذا حزِن النَّاس ) ثم تلا الله ية

ملكات له . والثالث تبسر الأعمال الصاحة مسهولة أفعال المعير عليه حق لا يجد فيها مشتة ولا كفة إلى لو أرد أن يقر ذا لا تطاءه م نفسه على ذلك تم له انشراح الصدو للاسلام ماضم أت نهسه كل الطمأ وينة للبعد عن محارم الله والقيام بأوامره وصحت له حقيقــة الإخمات حتى كانه ملك في صورة إنسان وإذا فهمت هذا عرفت أن كثيرًا مم ذَكُو في تمريف الحقيقة إنم هم بيان القسم من أقسامها أو اشي منه وأن الحقيقة عمرة الطريقة وأنه لابد اساك طريق الآخرة من الحم بين هدد الثلاثة وعدم التعطيل الشيء منه وذلك لان الحقيقة بلا شريعة باطلة والشريعة بلا حقيقة عاطلة وقل الاماء مالك رضي الله عنه من تشرع ولم يتحقق فقه تفسق ومن تحقق ولم يتشرع فقه تزندق ومن جمع بينهما فقد تحقق . فمثل الشريمة كالسفينة في أنها سبب للوصول الى المقصد والنجاة من الهلاك والطريقة مثل البحر الذي فيـــه الدر في أنها محل المقصود والحقيقة مثل اللؤلؤ العظيم فلا يوجد اللؤلؤ الافي البحر ولا يوصل لذلك البحر الاالسفينة فمن نظر الى حقائق الاشياء كلها بالله وجد أن الشريعة والحقيقة متلازمان تلازم المساء للعود والروح العبسد والشريعة شجرة والطريقة أغصانها والحقيقة أثمارها (واسمه علم النصوف) مأخوذ من الصفا والصوفي من صفا قلبه من الكدر وامتلاً من المبر واستوى عنده الذهب والمدر في النفع والضرر وقال بعض العارفين

ياواصنى انت فى التحقيق موصوفى \* وعارفى لا تغالط انت معروفى ان النتى من بمهده فى الازل يوفى \* صافى فصوفى لهـــذا سمي الصوفى

وإذا خرج من عندها أغلى علمها سمعة أبواب وكان يجد عندها فاكبة الصيف في النتاء وف كبة الستاه في الصيف وكذا قصة آصف و زير سلمان في عرش بلقيس وهي انه لما رجعت رسل بلقيس المهام عند سلمان قالت لهم قد عرفت والله ماهدا علك وما لنا به من طاقة فبعثت الى سلمان أنى فدمة اليك علوك قومي حتى أنظر مأمرك وماتدعو اليه من دينك ثم أمرت بمرسها فجملته داخل سبعة أبواب داخل القصر وقصرها داخل سبعة قصور وأغلقت الانواب وجملت عليها حراسا مجفظونه ثم قالت لمن خلفت عملي سلطانها احتفظ بما وكانتك بسرير ملمكي لابخلص اليه أحد حتى آتيك ثم أمرت مناده ينادى في أهل مملكتها تؤذنهم الرحيل وتجبزت للمسير في أثبي عشر ألفاً من ملوال اليمن تحت كل ملك ألوف كتيرة وكان سلمان رجـــلا مهيسا لايبتدأ بشيءٌ حتى يكون هو الذي يسأل عنــه نخرج بوما فجلس على سرير ملكه فرأى رهجا فريبا منه فقال ماهذا فقيل له بقليس وقد تزلت منا على مسيرة فرسخ فأقبل سليما حينئدعلي جنوده وقال لهم ( يا أَيْهَا الْمُلَّ أَيُّكُمْ يأتيني بعرشها قبل أنْ يأتوني مُسلمينَ ) وذلك ايريهـ ا قـ درة الله تعالى ببعض ماخصه من العجائب الدالة على عظم القدرة وصدقه في دعوى النبوة بمعجزة يأتي مها في عرشها (قَلَ عِفْريتُ منَ الجِن ) وهو المارد القوى ﴿ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مَنْ وَقَامِكَ ) الذي تجلس فيه القصاء (وَإِنِي عَلَيْهِ ) أي على الاتيان به سالماً (لقوى ") على حمله (أمين") على مافيه من الجواهر وغيرها قال سلمان عليه السلام أريد أسرع من ذلك (قال

المدكورة \* وظهورالكراءات على الاو ... حاثر حقاً وماته هذر مما المهاجهازه عقلا فلانه ايس بمستحيل في هجره الله تعالى على هم من قميل المكرنات كظهور ممحوات الانبياء ولا بدرم من جوازها ، وقوعم عدل وكل ما هد نتأله فهو حائز الوقوع في الحياة ، بعد الموت كما دهب اليه جمهور أهل السمة وايس في مدهب من المذاهب الاربعة قول بندم الموت بل ظهورها حيفتُه أولى لان النفس حينتُذ صافيــة من الا كدار ولذا قيل من لا تظهر كرامته بعد موته كما كانت في حياته فليس بصدق - قال بعض المشايخ أن الله لوكل بقبرالولى ماكما يقضى لحوائع ونارة يخرج الولى من قبره ويقضيها بنفسه ( والكرامة ) أمر خارق للمادة غير مقرون بسعوي النبوة ولا هو مقدمة لها يظهر على يدعبه ظاهر الصلاح ملتزم لمنابعة نبي كلف بشريعته مصحوب بصحيح الاعتقاد والعمل الصالح على مها ولم يعلم ثم اعلم أن الولى ليس معصوم ( أذ العصمة للنبي ) لا للولي بل هو محفوظ ومعيني الحفظ في حقه ( أنه لايفعل معصية ) وأن فعلها ندم فوراً وتاب تو بة تامة وعرف زلة نمسه ( وكان أمر الله قدراً مقدراً ) وأما من دام فعله للمعصية أو كان الاغلب عليه فليس من هؤلاء القوم ولا من أتباعهم ولم يشم شيئامن ر وأمح اخوانهم ( واما ) وقوعه نقلا فهنه ماجاء في الكتاب العزيز من قصة مريم وولادتها عيسي عليمه السلام من غيرزوج وما وقع لها في كفا لة زكر، عليمه السلام قال تعالى (كُلُّمًا دَخل عليْها زَكْرِيا الحُرَّابَ وَجدَ عِنْدَها رِزْقًا قالَ يَا مرْمُ أَنَّى لَكِ هِذَا قَالَتْ هُو مِن عِنْدِ اللهِ ) وكان لا يعخل عليها غيره (من خاف الله خوف الله منه كل شي ) ومن ذلك حديث البخارى في قصة خييب حين كان أسيرا موثقا الحديد وكانوا يجدون عنده العنب وما بأرض مكد حينتد عنب ومن ذلك مار واه أبو نعيم في الحلية أن عون بن عبد الله بن عنبه كان اذا نام في الشمس اطلته الغام . ومن ذلك تسبيح الفصعة التي أكل منها سلمان الفارسي وأبو الدرداء كما رواه أبو نعيم وغيره وكرامات الاولياء لا تدخل تحت حصر ومن أراد المزيد على ما ذكرناه فعليه عطائعة مناقبهم ولا ينكرها الا المحروم المطرود عن بب الفضل والاحسان قال اللقاني

أى اطرح كلام من ينفيها من المعتزلة ومن جرى على طريقتهم (فان قات) ان الكرامة قد تشبه السحر وقد تشبه المعجزة فما الفرق بينها و بينهما (فالجواب) أن الفرق بينهما و بين السحر كونه يظهر على يد الفساق والزنادقة والكفار الذبن هم على غير شريعة ومتابعة وأما الكرامة فلا تقع الاعلى يد من بلغ في الاتباع لاشريعة حتى بلغ الغابة \* والفرق بينها و بين المعجزة أنها أنما تظهر على يد من لم يدع النبوة بخلاف المعجزة فانها تظهر على يدمدعى النبوة وأيضا فان الرسول يجب عليه اظهار المعجزة من أجل دعواه اذا توقف إيمان قومه عليها مخلاف الولى فانه لا يجب عليه اظهار الكرامة بل

ينبغي له سترها اذ لا حاجة في الغالب الى إظهارها لانه متبع فهو يدعو الى

الله بحكاية دعوة الرسول الذي ثبت عنده رسالته بلسانه لابلسان يجدنه

وأثبتن للاوليا الكرامه ومن نفاها فانبذن كلامه

الذي وندَّهُ علم من الكرِّمَاتِ ) وهو آصف من رخميا فاتب ما لمان وكان صديقاعالما باسرالله لاعظم الذي ذا دعي يه أحب واد سئل به عفي أنا أَرْيِكَ إِنْ عَلَى أَنْ مِرْتُكَ ﴾ أي رجم ( إليت سرف ) أي بصرك ثم قل لسلمان مد عينيك حتى ينغمي شرفت فمد سلمان عينيه فر عشر نحو البمن وده آصف فبعث الله تعالى الملائك فحمام السرس من تحت الارض يجدون حدا حتى انخرقت الارض بالسرير ببن يدى سلمان بقسدة الله وكانت المسافة شهرين ( فَكُمَا رَ آهُ ) سلمان (مُسْتَقرآ عِيدهُ قِلَ ) شاكراً او به لما آته الله منهذه الخوارق (هذا مِنْ فَيَمْل رّ بِيٌّ ) وقصة أصحاب الكهف وهم من أشراف الروم خافوا بعد عيسي على أيمانهم من ملسكهم تتحرجوا ودخلو غرا فلبثوا فيه بلاطعام ولاشراب ثلاثمائة سنة وتسعسنين نياما بارآفة قل تعالى (وَتَرَى الشُّمسَ إِذَا طَلَمَتُ ) الى قوله تعالى ( وَالِنُوا فِي كَوْفِهِمُ ۚ ثَاكَ إِنَّمَائَةِ سنينَ وَازْدَ ادُوا رِسْمًا ) وقد تواتر وتوعالكرامات من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى وقتنا هذا فمن ذلك ماصح عن عمر رضى الله عنه أنه قال سارية الجبل الجبل في حال خطبته يوم الجمعة فبلغ صوته الى سارية في ذلك الوقت قنحر ز من العدو في مكان من الجيل في تلك الساءة فكان في ذلك لعمر كرامتان احداهما الكشف له عن حال سارية وأصحابه المسلمين وحال العدو والثانية بلوغ صوته الى سارية في بلاد بعيدة. ومن ذلك ماجاء ان ان عمر رضى الله عنهما قال للاسد الذى منع الناس الطريق تنح فبصبص بذنبه وذهب فمشى الناس فقال ابن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبدل بواحد من خيار السبعين وهم المحماء عذا مات ولحد منهم أبدل بواحد من خيار الثلاثمائة وهم المقباء وهم بالمغرب واذا مات واحد منهما بدل بواحد من خيار الخسمائة وهمالعصائب ثم المُمُفَرّدُونَ ففي الحديث (سبقيّ الْمُفَرِّدُونَ قِيلَ وَمَا هُمْ كَارْسُولَ اللَّهِ قالَ هُمْ المُسْتَهِ ترونَ بد كُو الله يضمُ الذيكُ عَمَّهُمُ ا نُقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ الله يومَ القِيامة خِفَافاً) روادمسلم والترمدي واللفظ له والمستهترون بفتح التاءين هم المولعون بدكر الله الذاكرون الله كثيرا وبهجاء التصريح في بعض روايات هذا الحديث وَلا يَحْسُرُ هُمْ عدد وهم سياحون في الارض في مقام يقال له المخدع لايملمه القطب ولايطلم على مقامهم وشيخ هذا المقام الخضر عليه السلام وهؤلاء لاينقصون عن العدد الذي علمته الى أن يأتي أمر الله المشار اليه في حديث لن بزال طائفة من هذه الأمة ظاهر بن عملي الحق لايضرهم من خالفهم حتى يأتي أمرالله وهو الريح اللينة التي يقبض فيهاكل مؤمن ومؤمنــة وحينئذ تكون الساعة من الناس قاب قوسمين أو أدتى عن عمد الله بن مسمود رضى الله عنه قال قال وسول الله صلى الله علميــه وســـا ( إنَّ لله عزُّ وجلَّ في الخلْقِ الْأَنْمَائَةَ نَفْسِ قُلُوجُهُم عَلَى قَلْمِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَلِلَّهِ فِي الخَلْقِ تَسَبُّعَةُ ۖ قُلُوبِهُم على قَلْبِ الراهيم عليه السلام ولله في الخاق أرْبعونَ قُلُوبِهُم على قلب موسى علميه السلام ولله في الخلَّق خمسة الله على قلب جبريل عليه السلام ولله في الخلق ثلاثة قاُو بهم على قلب ميكاثيل عايه السلام ولله في الخلق واحد مله قلبه عملى قلب اسرافيل عليه السلام فاذا مات من هيل عنسه وقد صار الشمر ع كاه مترو سمان علم ، والتيحان وص الى آية ولا يمة على صدقه مخالاف الرسول ف يتعمرين في الألاله رستين المشمرية وارياد نسب بعض الشرائد المقررة على يه ميره من مسل ١٨٠ بده من دليل يدل على صدقه ، نه يخبر عن الله تمالي وإعسار أن أحكر مة عمد م كامر الرحال معدودة من جملة رعونات المفس الا أن كانت لنصرة دمن أوجلب مصلحة لان الله تعالى هو الفاعل عندهم لاهم واسكون في جناري اقداره أليق الادب شم اعلى أن الاولياء هم العرفون بلله تعالى حسما يمكن المواظبون على الطاعات المجتنبون المعاصى المعرضون عن الانهماك في الشهوات وهم رضي الله عنهم على أنواع اعظمهم القطب وهوخليفة رسول الله صلى علميمه وسد ولا يسمى قطبا الابعد علمه حقيقة الحروف واطلاعه على سرالقدر ولا يأكل لامر كسب يده ومن شأنه انه يتلقى أففاسه اذا دخلت و خرجت بأحسن الادب لانها رسل ربه لترجع تناكرة بلاتكلف لذلك ولاتطوى له الارضولا يمتني في الهواء ولا تظهرعلي يده الخوارق (تم الامامان) وهما و ريران له أحدهما عن يمينه ونظره الى الملكوت والاخر عن يساره ونظره الى الملك ويخلف القطب اذا مات وينتقل صاحب اليمين محله وينتقل واحــد من الاوناد مكانه وهم اربعة واحد بالمشرق وواحبد بالمغرب وواحبد بالشام و واحب باليمين يحفظ الله بهم ارباع الدنيا وكل منهـم متصرف في ربعه فاذا مات واحد منهم أبدل بواحد من السبعة الموكلين بالأقاليم السبعة واذا مات أحد السبعة أبدل بواحد من الابدال وهم أر بعون رجلا واذامات واحد

المشيمين لهُ إِذًا انْهَرَفُوا عَنهُ ) وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم (أنهُ أَمرَ بقسلَى بِدُو فَالقُوا في قليب ) أي بئر غير مبنية (ثم بعد أبام من موتهم جاء حتى وقف عليهم وناداهم ىاسمائهم وأسماء آبائهم يافلان الن فلان الى آخرهم هل وجد تُم ماوعد رَبكُم حقاً فإني وَجد تُ ما وعدني ربي حقاً ) فقال له عمر يارسول الله مانخاطب من أقوام قد جيفوا فقال ( والذي بعثبي بالحقّ ما أنتم بأسمع منهم ) ودعوى الخصوصية لا بد لها من دليل ولن يجدوه وأما معرفة الموتى بزيارة الاحياء والاستبشار بهم فقد روى عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَا مِنْ رَجُل يزُورُ قبر أخيـه وَيجلسُ عنْدَهُ الا اسـتأنَسَ به وردٌ عليه حتى يقوم ) وقال ( إذا مرّ الرَّجلُ بقبر يعرفهُ فسلم عليه ردَّ عليهِ السَّلاَمّ وعرفهُ واذا مر بقبر لا يَمْرُفهُ فسلمَ عليه ردَّ عليه السَّلاَم ) وأماتزاور الموتى وتلاقيهم فقيد قال صلى الله عليه وسلم (أحسنُوا أكفان مومّاكم فإنهُمْ يَتَّبِاهُوْنَ وَيْتَزَاوَرُونَ فَي قُنُورِهِمْ ) وأما تأذي الميت بما يبلغــه عن الاحياء فقد قال صلى الله علميه وسلم ( إن 'لميت يؤذيه في فبره ما 'بترذيه في بيتـــه ) رواء الديلمي عن عائشـة. أي بلطيفة من الله تعالى له من ملك مبلغ أو علامة أو دليل أو ماشاء الله واما تصرف الموتى وصدور أمو رمنهم بقدرة الله تعالى فقه روی ان رسول الله صلی الله علیــه وسلم بعد قتل جعفر قال (عرفتُ جعفراً في رُفقة من الملائكة يبشرون أهــل ببشةً بالمطر) رواه ابن عـــدى . و بيشة بلدة باليمين . وأما تنعم الموتى وتعذيبهم لو رود ذلك عن ( ۲۷ ـ تنویر )

الواحدُ أبدل الله مكا 4 من الثلاثة وادّ مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الحسة وإذا مت من الخمسة \* بدل الله مكانه من السبعة وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الاربعين واد مات من الاربعين أبدل اللهُ مَكَانَهُ مِن البَلاَّءُ ثَةَ وَاذَا مَاتَ مِنَ الثَّلاَّعَاثَةً أَبِدَلَ اللهُ مَكَانَهُ مِن المامة فبهم يحيى وَيمِيت ويمطر وَبُنبتُ ويدفع الْبالة عن هده الأمَّة - قيل لعبد الله بن مسعود كيف يهم يحيى وَيميت قال لانهـــم يــألون الله اكثار الائمتم فيكثرون ويدغون على الجباءرة فيقصمون ويستسقون فيسقون ويسألون فتُمْبُتُ الارضُ ويدعون فيدنع بهم أنواع البلاء ﴿ أَخْرِجِهُ أَبُونُعِيمِ وان عساكر وغيرهما من أئمة الحديث الممنبرين وروى أبو نميم خيار أمتي فى كل فرن خممائة ثم اعلم أنسائو أهل القبور أحياء حياة برزخية يعلمونهما ويعقلون ويسمعون ويرون ويعرفون من زارهم ومن سلم عليهم ويردون عليه السلام ويتذاورون بينهم ويتأذون عايبلغهم عن الاحياء ويتصرفون وتصدر منهم أمور عظيمة بقدرة الله تعالى ويتنعمون أو يعذبون وان أعمال الاحياء تمرضعلمهم فما رأوه من خيرحمدوا الله تعالى علميه واستبشروا ودعوا لفاعله بالزادة والثبات وأن روا شرا دعوا الله لهم وقالوا اللهم راجع بهمالى الطاعة واهدهم كما هديتنا وأنهم يعلمون بأحوالهم غير الاعمال فأن الموت نقلة من دار الى دار وقد ثبت كل ما ذكرناه بنص السنة واجماع الائمة فأما اثبات حياة الآموات فقد تقدم لك فى فصل الزيارة وأما صاعهم فقد روى البخارى مرفوعا (أَنَّ الْمَيَّتَ إِذَا دُفِنَ وَتُوَلَى َّ عَنْهُ ۖ أَصْحَابِهُ يَسْمُعُ قَرْعَ نَعَالَ

ويكفنونه وانه لينظر المرم >

## ﴿ فصل في التوبة ﴾

وهي أصل كل منام وحال وأول القامات وهي عثابة الارض للبنامفن لانوية له لاحال له ولامقد كما أن من لاأرض له لابياء له وهي الرجوع من الاوصاف المذهومة الى الاوصاف المحمودة ويقال من رجع عن المخالفات خوفا من عذاب الله فهو تائب ومن رجع حياء من نظر الله فهو منيب ومن رجع تعظيما لجلال الله تعالى فهو أوَّاب فعلى العبد المبادرة بالتوبة وتحقيق مدودها ليتخلص من سخط الله تمالى ومقته ونار جهنم والنكال والاغلال ولينجو من هلاك الابد ويظفر بسمادة السرمد القرب من باب الله تعالى ورحمته وينال رضوانه وحنتة وليوفق للطاعة ولتقبل منه فان أكثر العيادات نفل والتوية فرض ولا يقبل النفل قبل الفرض وهي واجبة بالآيات والاخيار قال الله تعالى ( وتُوبُو الى الله جميعاً أيُّهَ المؤمنونَ الملَّكُمْ تَفايُحُونَ ) وقال الله تعالى ( يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا تُو بُوا إِنِّي اللهُ تَوْ بَةً تَصوحاً ) التوبة النصوح أن يتوب العبد ظاهراً وباطناً عازما على عدم العود ومن ناب ظاهراً فقط فهوكمثل مزبلة بسط علم اديباج والناس ينظرون البهاو يتعجبون منها فاذا كشف عنها الغطاء أعرضواعنها فكذلك الخلق ينظرون الى أهـ لم الطاعة الظاهرة فاذا كشف الغطاء يوم القيامة (يوم تبلي السرائر) أعرضت الملائدكة عنهم ولذا قل صلى الله عالية وسلم ( إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إِلَى صُورَكُمْ ۗ

النبي صلى الله علميمه وسمم . أمتو تو تما توا معنوياً فقه انهق أهمل السنة و لجاعة على نديم القبر وعد به وانه حق يحب أعتقاده وان النعم والعذاب على لروح والجسد لان فعل المعاصي و الطاعت بهما . وأما نعيم لا بيناعلهم الصلاة والسلام في قبورهم فقد قدمنا أنهم أحياء في سبورهم طرنون يصلون وورد في صحاح الأحاديث أنهم يحجون وقد يكرم الله بذلك بعض أهـــل البرزخ وأن لم يحصل لهم بذلك ثواب لانقطاع ثواب عملهم بالموت لكن انما يبقى عملهم علمهم ليتنعموا بذكرالله وطاعته كما تنعم بذلك المازئك وأهل الخيرفي الجنة لان الذكر والطاعة في ذاتهما أعظم نعيم عند أهلهمامن جميع نعيم أهل الدنيا ولذاتها وحديث ، اذا مات ان آدم انقطه عمله الا ، مما استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ممناه انقطاع تواب العمل لانفس العمل جمعا بين الأدلة كما هو ظاهر عند من تبحر في السُّنة ولم يغلب عليه الهوى أعاذنا الله منه بفضله . واما عذاب القبر لبعض الموتى فقد أخبر الله تعالى عن آل فرعون فقال ( النَّارُ يُعرُ ضون علمِها غُدُوًا وعشياً ) وقال صلى الله علميه وسلم ( لوُلا أنَّ لاتدافنوا لدعوْ ُت الله أنْ ^يسمعكمْ منْ عذاب القبر مأأسمُم ُ ) رواه مسلم واما عرض اعمال الاحياء على الموتى فقد قال صلى الله عليه وسلم ( تُعْرِضُ أعمالُكُم على المؤتى فإن رأوًا حسناً استبشروا و إنْ رأوْا سوءًا قالوا اللهم راجعٌ بهم ﴾ رواه ابن المبارك وأما علمهم باحوال أهل الدنيا غير الاعمال ورؤيتهم لهم فقد قال صلى الله عليـــه وسلم ( مامن ٌ ميت يُمُونُت إلا وُهو يعلمُ بما يكونُن في أهله و إنَّهُم يفسلونهُ

م, فوعا ( إنَّ عبداً صاب ذَ نباً فقال رب أذْ نبثُ فاغفره فقال ربُّه أعلمَ عبدي أن لهُ ربًّا يغفرُ الذُّنبَ وَيأخه بهِ غَفَرْتُ لِعبدي ثم مَكَثَ ماساء اللهُ ثم أصاب ذنبا فقال ربِّ أَذنَبتُ آخرَ فاغفره لي قال رَبُّهُ عَلَمَ عبدي أَن له رَبًّا كِغَفْرُ الذُّنْبِّ وِيأْخَذَ بِهِ قَدْ خَفَرْتُ لِعَبْدي فَلْيَعْمَلُ مَاشَاءً ) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ومعنى قوله فليعمل ماشاءاته مادام يذنب وبستغفر ويتوب فأنا أعفرله وتكون توبته واستغفاره كفارة لذنبه لاأنه يذنب الذنب فيستغفر منه بلسانه من غير اقلاع ثم يعود الى مثله فان هذه تو بة الـكاذبين وقال (إن الله تعالى "يقْمَلْ تَوْ بةالْعَمَّةِ مَالمْ أَيْغُرُ غَرْ) يعني أن توبته مقبولة مالم يسلغ الروح الحلقوم إذ عند ذلك يعان مايصير اليه من رحمة أو هول وشدة فلا تنفعه حينتُذ توبته ولا إمان الكافولان من شرطها المزم على ترك الذنب وعدم المود اليه وانما يتحقق ذناك اذا أمكن التاثب وهذا لايمكنه وقال ( لو تحميلتمُ الْخطَايا حتى تبلغ السماء ثمَّ ندرمتمُ " لنابَ الله عَليكُم وقال (التاريبُ حبيبُ الله والتائبُ مِنَ الذَّ نُبِ كُمَنْ لا ذَ نب له ) وقال ( ( إنَّ الْحَسنَات أيذُ هِ ثنَ السيئات كا أيذُ هِ أَ الماه الوَسَخَ ) وقال أهل العلم (مامِنْ صَوْتِ أحب إلى الله مِنْ صَوْتِ عَبْدٍ مذُرنب تائب يقولُ يا رب فيقُولُ الرَّبُ آبينك ياعبدي سل ماتريدُ أنت عندى كَبَّعضِ ملائِكَ بني وَأَنا عن مِينك وَعن يَسما إلكَ وَفُوقَكَ أَن وَقُو بِبُ مِنْ صَمِيرِ قَلْمِـكَ اشْهِدُوا يَا مَلَائِكُتِي أُنِّي قَـدُ غَفَرْتُ لَهُ ﴾ وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ولا الى أموالك وَالدان يَعِظُو إلى فيم بُدُ ) رواه مسره يعدل على فصل التوبة قبله تعالى ( إِنَّ اللَّهَ يُعرِبُ التَّو بينَ وَيُحبُ "مُنطهر بنَ ) فذا تر و الى الله تعالى بما يحبه أحمهم وادا أحمهم غار علمهمأن يطاع أحدعلي لقص فيهم فيستر عليهم ومن كرم الله تعالى على عماده أنه اذا فعلم معصية شم تانوا ثم فعلوها تم تابوا قَبِلِ اللهُ تُوبِّمِم \* فيل لما أنظر الله بليس قل وعز تك لا أخرج من قلب امن آدم مَادَامَ فيه الروح فقال وعزتي لا أمنعهم النو بة مادامت أرواحهم في أجسادهم فقال لاغوينهم أجمعين فقال تعالى لاكفرن عتهم سيئاتهم فقال لا تينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم فلما قل ذلك رقت قلوب الملائكة على البشر فأوحى الله تعالى اليهم انه بقي الانسان جهة الفوق والتحت قاذا رفع يديه بالدعاء على سبيل الخضوع أو وضع وجهه على الارض على سبيل الخشوع غفرت له الذنوب ولا أبلى قل صلى الله عليه وسلم ( إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يبسُطُ يدهُ بلليلِ لِيتُوبَ مُسيُّ النهارِ وَيَبْسُطُ كَيْدَهُ بِالنَّهَارِ لِيتُوبَ مُسْيَّ اللَّيْلِ حَتَى تَطْلُعُ السَّمْسُ مِنْ مَنْرِ بِهَا ) رواه مسلم والنسائى فلايقبل حينشة اعان الكافر ولا توبة المؤمن وهو معنى قوله تعالى ( يوم يأتى بعضُ آيات ِ ربَّك لاينفعُ نفساً إِيمانها لم تـكنُّ آمنت من قبلُ أوْ كسبت في ايمانها خـيراً ) وروى الترمــــنى وقال حديث حسن صحيح والبيهقي واللفظ له مرفوعا ( إنَّ من قبَل المغرب لبَّابًّا مُسيِّرَةً عرَّضهِ أَرْبِعَونَ عاما أوسبعون سنة فتحه الله عزَّ وجل للتو بة يوم خلق السموات والارض فلا يعْلَقُهُ حتى تطُّلعَ الشمس منه ) وروى الشيخان

أبصر عبدا بزني فدع عليه فأهلك الله تعالى أم رأى عبدا يسرق فدعاعليه فأهاكه الله تعالى ثم رأى عبدا على معصية أخرى فأرادأن يدعوعليه فقال الله تعالى بالراهيم دع عنك عمادى فن عمدى بين الات خصال بين أديتوب وْتُوبِ عليه و بين أن استخرج له ذرية تعبدني و بين أن يعلب عليه الشفاء فن وراثه جهنم وشروط التورة الندم على الذوب الماضية والعزم على أن لا يعود ورد للظالم الى أربابها ثم ورثتهم نم التصددق عنهم مها واستحلال أنا صوم ثم الاحسان المهم إن أمكن و يجب قضاء الفوائت من الفوائض وينبغي بعد التوبة تربية النفس في طاعة كتر بينها في معصية واذاقتهام ارة الضاعة كاذافتها حلاوة المعصية وترك خلان السوء واصلاح المأكل والمشرب والملبس ، ولا يتخلف عن النو بة بخوف وقوعه في الذنب فان العبد اذا تاب قبل الله تو بته ولا ينبغي اليأس من رحمة الله تعالى ( فانه لا بيأس من روح الله إلا القوم الكافرون ) بل ينيغي أن يتوب الى الله تعالى فى كل وقت ولا يكون مصرا على الذنب فان الراجع عن ذنبه لا يكون مصرا وان عاد في اليوم سمعين مرة كما روى عن أبي بكر الصديق رضي اللهعنه عن النبي صلى الله علميه وسلم أنه فال (مـأصر من استغفروان عاد في اليوم سبعين مرة) فلا يليق للعبد تركها مخافة الوقوع في ذنب آخرناً له ظنُّ أدخله الشيطان في فلمبه ليسوفها أي يؤخرها قال صلى الله عليه وسلم ( هَلَكَ المُسوُّفُون ) فينبغي أن لا يؤخرها فان الاجل مكتوم لايدرى متى يفجؤه الموت أو المرض المفضى اليـه و يجتمه في تحقيقها كل لاجنهاد إذ رأس مال المؤمن الايمان وقد يزول الايمان بفقه التوبة وشؤم

عَمَلُهُ فِي أَنْ مِنْ حَدَا مِنْ مِنْ أَمْ مِنْ حَدَدُ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ الْأَرْضُ وَمِقَامَه مَنَ السَّمَاءُ الْمِحِيُّ مِيهُ الْقَدِيمَةِ مَا لَأَسَى شَيْءً مِنْ سَلَّمَ لِشَاءِهِمْ سَلَيْتُمْ ) وروى أنه ( مَكْمُوبِ مِحَوْلً مِرْشُ مَشْلُ أَنَّ يُخْمَقُ الْحِمْمِيُ فِرْ مَعَةِ آلافَ علم وَ إِلَى المَقَارُ لَنْ "بَبُّ " مَن وَعَمل صاحب "مَ أَلْفَارُ لَنْ "بَبُّ مُن وَعَمل صاحب أَنْ المقلدةي وعن ابن عباس رضي الله عنهم. أن وحشم والل حمرة عبد المي صلى الله الله عليه وسي كتب الى رسور الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى أريد أن سلم والكن بمعنى عن الاسلام آية من القران نولت عليك وهي قوله تمالي ( والذين لايدعون مه الله إله حجر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل دلك يلق أثاما ) واني قدفعلت هذه الاشياء الثلاثة فهل لى من تو بة فنزات هده الآية ( إلا من ناب وآمن وعمل عملا صالحًا فأولفك يبدل الله سيشاتهم حدة ت ) فكتب مذاك الى وحشى فكتب اليه أن في الآية شرطاً وهو العمل الصال ولا أدرى هل أقدر على العمل الصالح أولا فنزل قواه تعمالي ( ان الله لايغام أن يشرك به و يغفر مادون ذلك لمن يشاء) فكتب بذلك الى وحشى فكتب اليه أن في الآية شرطاً أيضا فلا أدرى أيشاء أن يغفر لى أم لا فغزل قوله تمالى ( قل يعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) فكتب الى وحشى فلم يجد فيها شرطا فقدم المدينة وأساروعن مكحول أن ابراهيم عليه السلام لما كشف له عن ملكوت السموات والارض

یامداوی السفام د و سدمی کی طی آنی عایدت حسیم ان سنم قد حر قده العاس حاش أني أرحوك أم أخيب ان دائى القرب منك يطيب قد تقعیت و عما لی نصب ما احتمالي وقد عصديتك حها كيف لا أستحي وأن الرقيب

واشف قلى من الذي قبد علاه مداوى العماد هب لي دواء وأقل عثرتى وجــد لى بفرب تعت ليلة عميتك فما

أوحى الله الى دواود عليه الصلاة والسلام ( ياد ود أنين لمذنيين حب إلى من صراح المابدين ) وقال الله تعالى في مفض كتبه المهزله وعزتي وجلالي لا يبكي عمد من خشيتي إلا أبداته ضحك في نور ددمي قل المكاثبين من خشيتي أبشروا فانك أول من تنزل علمهم الرحمة اذا نزات على للمدندين من عبادي بجالسوا البكائين من خشيتي لعلى أن أصيبهم مرحمتي أذا رحمت المكَّاثين وقال صلى الله عليه وساء (ليس شيُّ أحبَّ الى الله تعالى من قطرتين قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم ثمراق في سبيل الله) وقال وهب من منبه رضى الله عنه سجد آدم عليه السلام على جبل الهمد مائة عام يبكى حتى جرت دموعه في وادي سر نديب نم جا، جبريل عليه السلام فقال له ارفع رأسك فقد غفر لك فرفع رأسه وأتى الكمبة فطاف مها اسبوعا فما أنمه حنى خض في دموعه فيا أبها العاصي تفكر في حال أبيك . وتدكر ماجري له و يكفيك أماآن لك .مسكين أن تقلع عن هوك . أما آن لك أن ترجم الى ماب مولاك . أنسيت ما خولك وأعطاك . أما خلقك فسواك . أما عطف عليك

لمادى في الدنوب فيسهى في الدر مهنم حائداً عنه. قال حجة الأسلام الغزالي وحمله الله تعالى من توك لمبادرة لى الته بة ماتسه يف كال بين خطوان عظيمين (أحددهم ) أن تتراكم الطامة على قلمه من لمعاصى حتى تصير رَيناً فلا يقبل المحو (الناني) أرخ يعاجله المرض أو الموت فلا بجد مهلة للاشــتغالَ بالمحو ولذاك ورد في الخبر ( إن مُ كثرَ صــيـ، مَ أهلُ المار من التسويف وَإِنَّ أَكُثُرَ صُرَاخِهِم ۚ يَأْفَ مِسُوفٍ ) مَا هلك من هلك إلا بالتسويف ولا ينجو إلا من أتى الله بقلب سليم عباد روا بالتو بة نهل استحقاق دار الخيبة يلها دارا معدوما رخاؤها . محتوماً بلاؤها مظلمة مسالكها . مهمة مهالكها . مخلدا أسيرها . موبدا سميرها . مستدا حره . عاليا زفيرها شراب أهلها الحميم. وعدايم. أبدا مقيم . والزنانية تقمعهم . والهاوية تجمعهم. لهم فيها بالويل ضحيح. وللهمافهم أجيج. أمانهم فيها الهارك. ومالهم من أسرها فسكاك . قد شدت أقدامهم الى النواصي . واسودت وجوههم بىلة المعاصي \* ينادون من فجاجها وشعابها . بكيا من ترادف عذابها . يامالك قه حق علينا الوعيد. يامالك قدحي علينا الوقود . يامالك قد سالمنا الصديد. يامالك قد أثقلنا الحديد . يامالك قد نضجت منا الجلود . يامالك أخرجنا منها فأنا لا نمود . فيجيبهم مالك بعد زمان . همات لات حين أمان . ولا خروج من دار الهوان اخستوا فيها بنضب الديان .

رب هب لى المتاب حتى أتوب واعف عنى فقد عرتنى الذنوب وعلى دبن أحمد فأمنني واحى قلبي في يوم تحيا القلوب

والفسة وفضول الكالم وبجعله منفولاً بالآر الله ونادرة المرآن ( الماني ) أن يخاف في أمر بضه فلا مخس اصه إلا حاللا قليلا ( التالث ) أن مخاف في أمر تصره فلا يعظر الى احراء ولا أن ساي عان ارغه واله يكون نظره على وحه العبرة (الرابع) أن بحاف في أمر بده فلا عده الى لحرام وأنما عدها الى ما فيه الصاعة (الخامس) أريخاف في أمر ودميه فلا عشى مهما في معصية الله تعالى وأنها عشى مهما في طاعة الله تعماني (السادس) أن يخاف في أمر قلبه هيجرج مدله المداوة والمفصاء وحسد الاخوان ويدخل فيــه النصيحة وتنفقة السلمين (السابع) أن يخلف في أمر صمعه فلا يسمع إلا لحق ( الثامن ) أن يخاف في أمر طاعته فوجعموا خالصة لوجه الله تعالى ويجتنب الر.، والنفاق (حكى) أنه كان في بني. اسرائيل ساب عبدالله عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة ثم نظر في المرآة فرأى الشيب في لحيته فساءه دلك فقال إلهي أطعنات عشرين سنة مم عصيتك عشرس سنة فاذا رجعت اليث فهل تقبلني فسمع قثالا يقول ولا برى شخصه أحببتنا فأحببناك وتركتنا فنركدك وعصيتنا فأمهلماك وانرجعت الينا قبلناك . قال بعض العلماء ( ان الشاب اذا كي من ذنوبه واعترف بعيوبه عند سيده ومحبوبه وقال إلهي أنا أسأت يقول الله تعالى وأنا سترت فيقول إلهي أنا ندمت فيقول الله تعالى مأنا عامت . فيقول إلى رجعت فيقول الله تعالى قبلت أبها الشاب اذا تبت ثم نقضت فلا تستحى أن ترجع الينا فانيا وأذا نقضت انيا فلا بمنعك الحياءأن تأتينا المثاواذا نقضت التا فارجعالينا

القعوب ويرزقه غادك. أما كلمات لاسلام معد له مرَّب فضله وأدناك . فقا إلى ذلك داندية وارتكاب الشاء ت . و لم درة بخما ، والزلات فيقصت عبده . وعصيت أمره . ودمت عنى الاسرار . وأطعت هواك وخالفت الجيار ومه هما الحرَّ من والمعد عن مولاك . أن عدت اليه قبلك وارتضاك . وان لزمت خدمته قربت و دناك قال الرهيم س اده قلب المؤمن نقى كالمرآة فلا يأتيه الشيطان اشي الا أنصر دفان أذنب ذنباً ألقيت فيه نكتة سوداء فان تاب محيت وان عد الى المعصية ولم يتب تتابعت النكنة حتى يسود الملب فقلما تنفع فيمه الموعظة بل يعمى عن ادراك الحق وصلاح الدس ويستهين بأمر الآخرة ويستعظم أمر الدنيا ومهم بها حق اذا قرع سممه أمر الآخرة واخطارها دخل من أذن وخرج من أخرى ولم يستقر في القلب ولم يحركه الى التوية ( اولثت يُنسوا من لا خرة كما يُنس الكفار من أصحاب القبور) فاذا كان البدن سقما لم ينفعه الصامام واذا كان القلب مغرما بحب الدنيالم تنفعه الموعظة

اذا قسا القلب لم تنفعه موعظة كالأرض ان سبخت لم ينفع المطر وبهذا يعلم أنه لا فائدة فى الاستغفار والقلب لاه مطموس مسود من كثرة الذنوب والغفلة عن النوبة فانه لو صار يستغفر آناء الليل وأطراف النهار مع هذه الحالة لا يفيده شئ و ربما كان سببا للوبال والدمار ولذا قالت رابعة العدوية استغفارنا يحتاج الى استغفار . وعلامة قبول النوبة تظهر فى عمانية أشياء (الاول) أن يخاف فى أمر اسانه فيهنعه من الكذب

وسول الله صلى الله عليه وسلم ( المَدرمُ وَيَتَظَرُ مِنَ الله الصَّحَةُ و مُسْجِبُ يَتْظُرُ المُنتَ وَاعْلَمُو عِمَادَ اللهِ أَن كُلُّ عامل سَبْمَتُمُ عِن دَمَالِ مُلا يَخْرُجُ مِن الدنيا حتى برَى حُسْنَ عَلَمُ وَسُوءَ عَلَمُ وَإِنَّمَا الأَعَالُ بِخُوَاتِيمِهَا وَاللَّيْلُ والمهار مطيَّدَان فأحسينوا السَّر عامهما إلى الآخرة وحدة رُوا النَّسُويف فإن الْمُوتَ يَأْتِي بِفَتَةً وَلَا يَغْتَرَنَّ أَحِدْكُمْ بِحِلْمِ اللهِ عُزَّ وَجِلَّ فَإِنَّ الْجَمَّةَ والنارَأُقرَبُ إلى أحديكمْ مِنْ سِرَاك نعله ثم مراً رسول الله صلى الله عليه وسلم ( فَمَنْ يَعْمَلُ مُثْقَالَ ذَرَةً إِخْبِراً بَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِ مَالَ ذَرْةٍ تَشْراً برَهُ ﴾ وروى البَيْهَيُّ والحاكمُ وصححه والترمدي وَحسنه وَ الفَّظُ لهُ كُمَنْ ابن عَمَرَ رضي الله عنهما قالَ سمعتُ رسولَ الله صلى أنه عليه وسلم ( يُحَدُّثُ حديثًا لو لم السمعة إلا مرة أو مرَّتين حتى -لـ مسم مرَّت (يعـني ما حدثتكم به) واكن سمعته أكثر وفي بعض الروايات عمد غير الثرمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرًا من عِشْرِينَ مرَّةً يَقُولُ (كانَّ الكفلُ من بني إسْرَائِيلَ لاَ يتُورَّعُ من ذنب عَمِلَه فَتَنْهُ مُرَّاةٌ فَأَعْطَاهِ ستُن ديناراً على أنْ يطأها فلمَّ قَعَدَ مِنْهَا مَقْعُدَ الرَّجْلِ مَنَ أَمْرُأَتُهِ أَرْعِدِتْ وَبِكُتْ فَقَالَ مَا يُبِكِيكَ أَكْرَهِ مُنْكِ قِلَتْ لاَ وَلَـكُنَّهُ عَمَلُ ۗ ماعيلتهُ قط وَمَا حمَّتَني عليه و إلا الحاجَّةُ فقالَ أَمْعَلَينَ أَنتِ هذَا وَمَا فَعَلَمْهُ قَطَ إِذْ هَبِي فَهِي لَكِ وَقُلَ لاَ وَاللَّهِ لاَ أَعْدِي اللَّهُ أَمْدُهَا أَبِداً فَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبِيحَ مَكْمَتُو بَأَعَلَى اللهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَهَرَ لِلَّهِ لَلَّهِ مِنْ

ربع فأنا الجود الذي لا أبعل وأنا حدير السي لا أعجل. وأنا الذي أستر عبي العاصبي وأصل شائمين واعده عن خصَّانين ٥٠٠٠ الماهمين. وأنا أُرجم و حمدين . من د الذي أتى لي به الورديَّاه . من دا الذي لحا لي حقايداً فطردناه من ذا الذي تاب اليما وما حملته من دا الدي طلب مناوما أعطيفاه . من دا لذي استقال من ذامه فم غمراءه . أما الذي أغفر الذنوب واستر الميوب وأغيث لمسكروب . ورحم البه كي الندوب. وأنا علام الغيوب عبدي قف على دبي . أكتبك من أحدبي . تمنع في الاسعار بخطابی اجملك من ملابی . لل مجمرة جن في أسفت من لذيذ شرابي اهجر الاغيار. والزم الافتقار وباد في لاسحار. بلسان الدله والانكسار وعن أنس رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى (يا ابْنَ آدَمَ إنكَ ما دَعُوْتَنَى ورَجُوتَنَى غَفُرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مَلَكَ ولا أُولِي يَا ابْنَ آدَمَ لُوْ بِلغَتْ ذُنُو بُكَ عَنَالِ السَّمَاءِ \* مُرَّ اسْتُغَفَّرْ تَنَى غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنَى بِقُرابِ الأَرْضُ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْنَى لاتُشْرِ لَتُ بِي شَيْئًا لاَ تَيْتَكَ بِقُرَامِهِ مَغْدِرْةً ﴾ رواه الترمذي وحسنه وهـ ذا الحديث يدل على سعة كرم الله تعالى و رحمته وجوده قال الله تعالى ( قل يا عِبادِي الَّذِينَ أَمُّرَفُوا على أَنفُسهم لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحمـةِ اللهِ إِنَّ اللهِ يتغيرُ الذُّنُوبَ تَجمِيعًا إنه هو الغُنُورُ الرَّحِيمُ )وقال (ومنْ يَغفرُ الذُّنُوبَ إلا الله ) روى الأصبهاني بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قل قل

توبة فقال نعم ومن بحُولًا بيمات و بين الله له إنْطَلَقُ إِلَى أَرْضَ كَلَّهُ وَكَلَّمَا فان بها ناساً يممدُول لله وعمل الله وعلى ولا نرجه إلى وْضَاتْ فام، وْضَا سوء فانطلق حتى اذا انتصب الطريق أتاد منكُ المؤت فاختصمت فيسه ملاك، ُ الرَّحة وملائِكة المداب فقات ملائكة الرَّحة الهجمة تاشيا ومقبلا بقلبه إلى الله تع في وقالت ملائك العداب اله لم يعمل خيراً قط فأناهم النُّ في صَورة آدمي مجملوه بينهم فقال قاسمًا ما بين الارضين فغي أمهما كان أدنى فهو له فقاسروا فوجدوه أدنى الى الارْض التي أراد بشبر فقبضته ملائكةُ الرُّحمة زاد في رواية فلمَّا كان ببعض الصّريق أَذْرَكُهُ المُوتُ فَجْعِلَ يَنُو ْ بِصَدْرِهِ فَى يَنْهِضْ بَمْشَةَ لِنَحُو القرية الصالحة فِعل من أهلها وفي أخرى فأوحى الله تعالى الى هـ ٥٠ أن تماعه ي والى هـ ذه أن تقربي وقل قيسوا ما بينهما) فينمغي العافل أن يعتبر بهما ألحبر ويعلم أن رحمة الله لا تضيق عن لذنب مهما عظم وينبغي أن يتوب "وية حقيقية لان العبد اذا علم الله تعالى مه أن تو ته حقيقية أنجاو زعنه وينمغي أن تكون التوبة على قدر الذنب ( وحكى ) عن عمر بن الحطاب رضي الله عنه أنه مروقتا من الاوقات في سكاك المدينة فاستقبله شاب وهو حامل تحت ثيابه شيثًا فقال له عمر أبها الشاب ما الذي تحمل تحت ثيابك وكان خمرا فاستحى الشاب أن يقول خمر وقال في سره الهي أن لم تخطلي عنه عمر ولم تفضحني وسترتني عنده فلا أشرب الحر أبداً وقال يا أمير المؤمنــين الذي احمله خل فقال عمر أرنى حتى أراه فكشفها بين يديه فرآها عمر وقد صارت خلا نقيا

وَعَنْ أَعْقَلَةً إِلَا مِنْ رَبِّمِي اللَّهُ مِنْ قَالَ مِنْ رَسُمُنَّا اللَّهُ صَلَّى للهُ عليهِ وسلم ( إنَّ مِثَلَ الربي يَعْمَلُ سَبِّمَ لِي نُعَلِي الخِسْمَات كَنْلُ حَلِي كَانَ عِيهِ دِرْعُ ضَيْفَةً لَمُّ عَلِيَ حَسَنَةً والسَّكُ حَلَّقَةً لَمْ عَمَلَ حَسَمَةً أُخْرَى فَاهَكُتُ أُخْرَى حَتَّى يَغُولُ جَ إِنَّ أَضَ ) رَوَاه احمد وَالطبر اني بأسمدن رأواة أحمد هما راوة الصحيح وعن أبي هرمرة رضى الله عنمه قل إنّ رَجلاً "صابّ من امر "قر فبلَة وفي رواية جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسالم فقال يا رسول الله بي عامنتُ امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمَسَّها فأنا هدا فاقض فيُّما شأت فقال له عمر لقه سترك الله لو سترت نفسك قال ملم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا فقام الرجل فانطلق فاقبعهُ النبي صلى الله عليه وسا رجلا فدعاه فتلا عليه هـــه الآية ( وأقم الصَّلاة طرى النَّهار وزُلْهَا منَ الليل إِنَّ الحسَناتِ أيذه بن السَّيقات ذلك ذكرَى للدَّا كرينَ ) فقال رجل من القوم يا نبيُّ الله هذا له خاصة قال ( بل للناس كافة ) رواه مسلم وغيره وأخرج الشيخان عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عايه وسلم قال ( كان فِيمن كان قَبْلُكم ٰ رَجُلُ قَتلَ رِسْمة وتسينَ نفساً فسأل عن أعلمَ أهْلِ الارضِ فدُلُّ على راهِبِ فأتاء فقال إنه قتل تسمة وتسمين نفساً فهل له مِن توبة قال لا فقتله ذكمُّل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الارض فدُل على رجُلِ عالم فأتاهُ فقال إنه قتلَ مائةً نفْسِ فهل لهُ من "

الايؤجر علمها وتدائمها مذهة لا محمد بها ورابعها أن يسخط عليه الرب. وخامسها أن يغلق عليه «با توفيق م وقال الحسن البصرى يا اس آدم لم تحسد أخاك فان كان الذي أعطَّاهُ الله لكرامنه عليــه فلم تحسد من اكرمــه الله تعالى وأن كان لخمير ذلك فلا ينبغي أن تحسد من مصيره الى النار. وقال بعض العارفين ثلاثة لا تستجاب دعوتهم آكل الحرام ومكثر الغيبة ومن كان في قلمه غل أو حسد للمسلمين \* وروى الترمذي وقال حديث حسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يابني ً إنْ قدرْت على أنْ تصبح وتُمسى وليسَ في قلبك غشُّ لاحد فافعلُ ) وروى ابن ماجه بإسماد صحيح والبيهق وغيرها قال عبد الله بن عمر قيل بارسول الله أى الناس أفضل قال (كلُّ مخمُوم القلْب صدُوق اللسان ) قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال ( هُو النقي النقي لا أثم فيه ولا بغَي ولا غـلَّ ولا حسَّدَ ) واعملم أن الحسد المدموم شرعا انما هو الحسد يمعني تمني زوال نعمة الله عن الغير وُهذا مصداق قوله تعالى ( أم يحسدُون الناسُّ على ما آتاهمُ اللهُ منْ ) فضله ﴾ وأما الحسد بمعنى تمنى أن يكون له مثل ما للآخر فهو محود قطعاً ان كان خيراً اخرو يا قال تعالى ( واسألو الله من فضله ) فقد روى ابن شهاب عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وســلم قال (لاحسد إلا في اثنتين رجلُ آناهُ اللهُ القرآن وهُو يقومُ به آناه الليل والنهار ورجــلُ آناهُ الله الوصف الذميم محتاج الى شييخ كامل والا فصاحبه لايخلو منيه ولو بلغ في ( ۲۸ \_ تنویر )

قاعتبرو أيها الاخوان حيث ن محاميه الله من خوف عمر وهو أيضا مخلوق فيدل الله تعالى حمره الخدل فاو تاب العاصى المه س مدنب سن لأعمال العاسدة خوف من الله عمالى فبدل الله حمر سيئاته بخل الصاعات لا يكون عجبا من لطفه وكرمه لقوله تعالى ( فأولئك يمدل الله عمو راً رحيماً )

## ﴿ فصل في التخلية والتحلية ﴾

أعلم أمها المريد أنه ينبغي لك بمد التولة أن تتحلى عن الاوصاف الذميمة لانها نجاسات معنوية لا يمكن التقرب ما الى الحضرة القدسية الالهية كما لا عكن التقرب بالنجاسات الصورية الى العبادات الإلحية فلا بد السالك أن يزكى نفسه من-جميعها ويتحلى بالاوصاف الحميسدة فالاوصاف الذميمة كالحسد . والحقد والكبر . والعجب . والبخل : والرياء وحب الجاه وارياســة والتفاخر . والغضب . والغيبة . والنميمة . والكدب . وكثرة الكلام ونحو ذلك ( فأما الحسد ) فحقيقته أن يكره نعمة الله تعالى عـلى أخيه فيحب زوالها عنسه وهو من قبيح الخصال ولا يمكن قطع مادته من الباطن بالكلية الابسلوك طريق التصوف قل رسول الله صلى الله عليمه وسلم ( الحَسد ُ يأكلُ الحسناتِ كا تأكل النار الحطب ) واعلم أنه لا شيَّ من الشرَّ أضر من الحسد لانه يوقع الحاســـد في خمس عقوبات قب ل أن يصل الى المحسود مكروه . أولهـا غم لا ينقطع . وثانيها مصيبة أيضا بأنه استعظام النعمة والركون اليها مع نسيان اضافتها الى الله تعانى قل صلى الله علميه وسال ( ثارَث مُولِلُ كَاتُ الشَّح مَطَاعُ وَهُوَى مُتَبِّعٌ و إعجابُ المرُّو بنَّيْسِهِ ) رواه الطيراني والبزار والبيهق ( واها البخل ) فهو عــدم الاعطاء للغير خوف نقص المال قال الله تعالى ( ولا يحْسَنَ الذَّنَّ ينْخُلُونَ عَا آنَاهِمْ اللهُ مِنْ فَضَلَّهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بِلُ هُو شُرٌّ لَهُمْ سَيُطُوقُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ وقال صلى الله عليه وسار (إيا كُمْ والشَّحَّ فإنه أَهْلَتُ مِنْ كُنَ قَبِلُكُمْ حَلَمِمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دَمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا محارمهم ) رواه مسلم وقال (السخى قريب من الله قريب من الجنَّة قريبُ من الناس بعيد من النَّار والبخيلُ بعيدُ من الجنة بعيد من الناسِ قَريبٌ من النارِ ولَجاهِلْ سخي أحبُ إلى اللهِ مِنْ عابدٍ بَخيل وروى الاصفهاني مرفوعا (الا إنَّ كلَّ جَوادٍ في الجنه حتم معلى الله وأن به كفيلُ الا وإنَّ كلَّ بَخيل في النارحتم على منه وَأَنَا به كَفيلُ ) قالوا يارسول لله من الجواد ومن البخيلُ قال ( الجوَادُ من عبادُ بحقُوق الله في مالهِ وَالبِحْيلُ مَنْ مَنْعَ حَقُوقَ الله و بخـلَ على رَبَّه وَليسَ الجوادُ منْ أُخِدَ حرَّاماً وَأَنفَقَ إِسْرافاً ) وروى الطيراني مرفوعا (انَّ اللهَ استخلَصَ هـذا الدّين لننسه ولا يصلُح لدينكم إلا السخاء وحسن الخُلُقُ أَلَا فَرْ يَنْوا دينكم بهما ) وروى الطبر أبى مرفوها (إن الله تبارك

العبادة ما بلغ الا أن ينمياه لله تمال بمحمة من سمسه . ( وما الحقد ) فهو الانطواء على للعساوة والخصاء والاتاءم وهو فبيسح مسموء لانه ينتج الحسد والتراجر وتنبع العدرات قال عليه الصادة والساء ( لا يَحلُ السلر أن يهجر أَخَاهُ فَهِينَ ثَلَاثُ فَمِنْ هَجِرِ نُحَهُ فَهِ قَ ثَلَاثُ مُأْتُ دَخَـلَ النَارَ ) مالم يكن المهجور متجاهراً بالمعصى ونهاه الهاجر ولم ينته أوعن أن عمر رضيالله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله علميه وسدر المنبر فنادى بصوت رفيم فقال ( يَامَعَاشَرَ مَنْ أَسْلُمَ بِلَمَانِهِ وَلَمْ يَفْضِ الْإِيمَانُ إِنَّى قَلْبُـهِ لَا تُؤْدُوا المسلِّين وَلا تُعَيِّرُ وهم ْ ولا تَتَبِّموا هَوْ راتهم ْ فإنه من ۚ تُتَّبِعَ عَوْراتِ أَخْيه المسلم تتبع اللهُ عَوْرَتهُ ومنْ تتبَ اللهُ عورتهُ فضحهُ ولوْ في جوْف رّحله) ( وأما الكبر) فهو تعاظم ينشأ عن رؤية السخص نفسه فوق غيره قال تعالى ( سأصر ُف عن آياتي الذين يشكبرون في الارض بغير الحق ) والمعنى أمنعهم عن التفكر في خلق السموات والارض ومافمهما من الآيات والعبر وقال تعالى (كذلك يطُّب ُ اللهُ على كُـلِّ قلب متكبر جَبَّار ) وقل صلى الله عليه وسلم ( لايدخُلُ الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر ) وقيل لايتكبر الاكل وضيع ولايتواضع الاكل رفيع واعلم أن الكبر أول معصية عصى الله مها قال تعالى ( و إذْ قلمنا للملاّ تسكة 'سُحُدُوا لاّ دم فسَجِدُو' الا ا بليس أبي واستكبرً ) فن تكبر أوْشَكَ أن يُشَّاركَ ابليس في عقوبة الطرد والبعد والعذاب الذي لا آخر له فلا يؤمن عليــه من سوء الخاتمة والعباذ بالله (وأما العجب) فهوتكبر يحصل في الباطن من تخيل كال في علم أو عمل وفسر

يعبد الله فنها كأنه ير د فهو واقف في عبادته مع نفسه ومع الخلق في الاعمال ولو أنه دخل حضرة الاحسان لشهد أن الله تعللي هو الفاعل خميع أعماله خلقا والتكاليف لاغمير ومن كان كذلك لم يجد انفسه عملا أصلا فاستراح من ورطة الرياء بالاعمال والاعجاب مها وضلب النواب من الله تعالى لاجله وتحو ذلك فصار يشهد جوارحه كالآلة التي يحركها المحرك فيرى الله هو الفاعل في جوارحه بالامداد والقوى لاهو فاياك والرياء فانه يحيط الممل ويبطل النواب و نوجب المقت والعقاب روى الامام احمد وغيره ( أَنَّ من عَمِلَ من هذه الأمَّةِ عَمَلَ الْآخَرَةِ للدُّنيا فلْيسَ لهُ في الآخِرةِ من تَصيبٍ ) وروى الطبراني وغيره مرفوعا (منْ تزَينَ بعمل ِ الآخِرَةَ وهُولاسر يدُها وَلايطْلُبُهَا لُعُنَّ فی السَّمُواتِ وِالأَرضِ ) وروی ابن جر برالطبری مرسلا ( لا يقْبلُ اللهُ علاَّ فيهِ مثقالُ حَبةٍ منْ خرْدَل من رياء ) . وهو على ضربين . راء محض وهو أن يريد بعمل الآخرة نفع الدنيا . و ر . • تخليط. وهو أن ير يد نفع الدنيا ونفع الآخرة وكلاهما محبط للأجر نعوذ بالله من ذلك ( وأما حب الجاه والرياسة ) فالغرض منه انتشار الصيت وهو مذموم قاطع عن طريق الحق الالمن شهره الله تعالى لنشردينه ولا يخلص من حب الجاه الا الصديقون قال عليه الصلاة والسلام ( حسب ابن آدم من الشَّر إلا من عصمه الله تمالى أَن يُشَارَاليهِ بالأصابع فِي دينهِ أَوْ دُ نياهُ ﴾وقال أبو يزيد البسطامي كابدتُ

وتعالى بعث جبريال الى أبر هم. علمهما السائرة فقال ير مراهم إلى لم المخذك خليلاعلى أنك اعبد عبادي والكن اطلعت في قلوب المومنين فلم أجد قلما اسحى من قلبات) وقد سئل الشبيخ محيى الدين بن المربي رحمه الله عن حقيقة الاسراف فقال الاسراف كرم واسع خارج عن الحه والمقدار ولكن لما كان صاحب هذا الحال لا يقدر على المداومة عليه بل يندم على ما يخرجه أذا وجد حاله قد ضاق جعله الله تعالى مذموما وجعل المحمود حالة بين اصراف وتقنير ومن أراد أن يتخلق مهذا الخلق الجميل فليسلك على يد شيخ صادق كامل بصدق واخلاص فانه يقربه الى حضرة الله عزوجل وهناك يقوى يقينه بالله وينفق كل مادخل في يده مخلاف البعيد عن حضرته فانه بالضد من ذلك فلا يكاد يعطى أحدا شيئا لضعف يقينه والله مهدى من يشاء الى صراط مستقيم ( وأما الرياء ) فهو طلب المتزلة في قلوب الناس بأراءتهم الخصال المحمودة قال تمالى ( فَن ۚ كَانَ بِرِجُو لَقَاءَ رَبَّهُ فَلْيَعْمُلُ عَلاً صَالَّما ولا يُشْرِكُ أَبِعِبَادةِ ربه أحداً) أي لايرائي بعمله وقال صلى الله عليم وسلم ( إنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرِكُ الأَصغرُ وهو الرياءُ يقولُ اللهُ يوْمَ الْقِيامةِ لِلمُواثين اذا جازى اللهُ الناسَ بأعمالهم أذ هبُوا الى الذين كُنْتُم ثراءون في الدنيا فانظرُ وا هل مجدون عندهم جزاءً رواه احمد باسناد جيد وغيره)و يحتاج من بريد التخلي من هـ ذا الوصف الذميم الى شيخ كامل يفني اختياره في اختياره حتى يسيربه في طريق الغيب ويوصله الى حضرة ربه عزوجل وذلك أنمن لم يسلك الطريق لايصح له غالبا دخول حضرة الاحسان التي

وقع فى الوجود هو عين الحكمة قال بعضهم

اذا مارأيت الله في الكلفاعلا \* رأيت جميع الكائمات ملاحا وان لم ترى الا مظاهر صنعه \* حجبت فصيرت الملاح قباحا نعم الكامل لا يفصب الالله تعالى وذلك اذا انتهكت حرماته لكن لا على وجه كون المعصية فعلا لله تعالى بل على وجه نسبة الفعل الى العبسه ومن ثم تعلم أنه لا سبيل لاحد الى تبرئة العبد جملة واحدة أبدا وذكر العارف الشعراني أن الامام الشافعي رضي الله عنمه كان مشهوراً بحسن الخلق فعمل الحسدة على اغضابه فلم يقدروا فبرطلوا الخياط مرة أن يعمل له السكم اليمين ضيقًا جدًا لا يخرج يده منه الابعسر ويعمل اليسار كالخرج فلما رآه الامام قال له جزاك الله خير احيث ضيقت كمي المين لاجل الكنابة ولم تحوجني الى تشميره ووسعت اليسار لاحمل فيه الكتب \* وذكر أيضاً أنهم صبوا مرة على الجنيد غسالة سمك وهو خارج لصلاة الجمعة فعمته من رأسهالي ذيله فضحك وقال من استحق النارفصولح بالماء لا ينبغي لهااخضب ثم عادالي البيت واستمار ثوب زوجته فصلي فيه \* وكان السلف الصالح كلهم يقولون الدرجات هي الخلق الحسن فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدرجات وبالحلة فالكل على الاخلاق الالهية والله تعالى يغضب لغيره ولا يغضب لنفسه فلو انتقم الله تعالى لنفسه لاهلك الخلق كأبَّم في لحة واحدة فافهم ( وأما الغيبة فهي أن تذكر أخاك بما فيــه وتعلم انه لو سمعه لــكوهه سواء كان في بدنه أو قوله أو فعله أو دينه أو دنياه أو ثوبه أو داره أو دابته

العيادة ثلاثين سنة فرأيت قائلا يقورني بأباج يحزانه محبوءة مؤالعيادة غان أردت الوصول اليه فعليك دلذلة والافتقار وعن المتوى رضي الله عسه انه كان يقول الفقير في هده الدار كالج اس في بيت الخلاء مان رد الباب عليه قضى حاجته وخرج مستورا لم سر حدله عورة وإن فتح الباب كشف عورته وهتك سريرته وامنه كل من يره وعلى كل حال متى مال قلب السالك الى حب الجاد والريسة انقطع عن الطريق (و ما النفاخر ) فهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغيرذلك وهو مذموم منهى عنه اتموله صلى الله عليمه وسمير ( إنَّ الله أوْحي اليَّ أنْ تواضعُو حتى لا يعخرَ أحلنَا على بالعبادة ( وأما الغضب فهو عليان دم القلب نطلب الانتقام قال صلى الله عليه وسلم ( آيا مُعاوية إياكَ والغضبَ فانَّ الغضبَ يفسيدُ الإِ عان كما يُفسد الصبرُ العسلَ ) وجا، في الخبر أن الله يقول ( ائن آدمَ اذْ كرْتي إذا غضبت أذ كراث اذا غضبت فلا أهلكك فيمن «لك) وافضل الاعال الحلم عند الغضب والصبر عند الطمع

ليست الاحلام في حين الرضا الله الاحلام في حين الغضب وخوف الرب سبحانه وتعالى يدفع الغضب وما ترى الناس بغضبون الالحجابهم عن شهود ان الله تعالى هو الفاعل لكل مابرز في الوجود وشهودهم الفعل من جنسهم ولو أنهم سلكوا الطريق لوجدوا الفعل لله تعالى ببادئ الرأى فلا يجدون من برسلون عليه غضبهم ويجدون أن كل شي

وقد أجمعت لاءة على تحريم مسيمة ونها من أعظم الذنوب عنــــــ الله عز وحل فينمغي للعاقل أن يجتنها كل الاجتناب وأن أخد حدره من كل من ينم له وليعا، أن كل من نمّ له نمّ عليه ( وأما الكدب ) فهو الاخبار عالشيُّ على ماخلاف ماهم علمه وهو من أقمح الذنوب قال الله تعالى ( فنجعلُ لعنة الله على السكاذ بين ) وقال صلى الله عليه وسلم ( عليكم اللصدو قان الصدق مهدى إلى البر واللُّ مهدى إلى الجمة وما يرالُ الرجلُ يصدقُ وبنحرًى الصدق حتى أيكتب عمد الله صديقاً وايًّا كم والكديب فان الكديب مهدى إلى الفُحُورِ والفجور مهدى الى البار وما يزالُ المسه ينحرَّى الـكدبّ حتى يكتبّ 'يكتبّ عمد الله كذَّاباً ) وروى مالك مرفوعا قيـــل يارسول الله ( أيكون المومن كداما قال لا \* وروى أبو داود والتره ندى والنسائى والسبقي مرفوعاً ويل الدّي يحدّث الحديث يُصَّحلتُ به القُّومَ فيكه بْ ويل له ويل له ) وعن ابن مسمود رضى الله عنه أنه قال (أَصْدَقُ الحدِيث كلاَّ مُ الله وأَسَرَف الحديثذكرُ الله تعالى وشر العمي عمى القلوب وماقلِّ وكنيَّ خيرٌ مما كثرَ وألهيَّ وشرُّ النــدَاكَةِ ١٠ مةً يوم القيامة وخيز الغني غنى النفس وخيرُ الزّادِ التقوَّى والحنرُ جماع الاثم والنساء حبائلُ الشيطان والشبابُ تُسعبة منَ الجنُون وشرُّ المكاسبُ كُسُبُ الرِّيا وأعظمُ الخطاَيا اللسانُ الـكمدُوبُ ) وعن النبي صلى الله عليــه وسلم أنه قل (الكذب لايصلحُ الافى ثلاَّث في الحرب ِ لان الحرب خدعة

هتي دكرته بشيُّ من عسده الاسماء كال ذبك الشيءُ ويد الاكان غيبة وإذا لَمْ يَكُنَ فَيْسِهِ كَانَ مِنْهَا مُعْمِرُ مِنْ فَدِيدُ فَأَنَّهُ لِي مَا لَا يَعِنْبُ الْمُصَكِّمُ بعدا أيحبُ أحدكُمْ أَنْ يَا كُلُّ أَحْدُمُ أَحِيهِ مِنْ إِنَّا أَحْدُمُ أَحِيهِ مِنْ إِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ﴿ يِنَّاكُمْ وَ مَنِينَةً فَإِنَ العَبِيمَةِ أَسَدًّا مِنَ الزِّيَا فِإِنَّ ارْحَلُ قَدُّ يُرِينَ ويتوبُ فيتوبُ الله سبحانه عليہ وان صاحب العيبه لا يعمرُ الله حتى يغمَ لهُ صاحبه ) فاياك أن تتم ون في وقوعث في غيمة فصلاعن وقوعك في البهمار ولا تقل ِّلو في نفسك أن لي أعمالا صاحة تكمر عبي تلك الغيبة فر ماكان من اغتبته أو بهته لاترضيه جميع اعمالك يعم لقيامة وهما على فرض سلامة أعمالك من اللَّ فات الموحبة لرده، علميك من الر • والسمعة وغيره، فال الاعمال التي دخلها ربيء أو سمعة لايصل الى الآحرة شيُّ منها مع صاحبها ولا ينبغي لعاقل أن يتكدر من الغيمة فيه بل ينبغي له المرح لان الله تعالى يحكمه نوم القيامة في أعمال الذي اغتابه فيأخد منها ماشا. (وأما النميمة)فهي نقل كلام بعض الناس الى بعض على وجه الافساد بينهم قل تعالى ( ولاً تُطُهُ كُلُّ حَلاَّفٍ مهين همازِ مشاءِ بنميم ) وفل صلى الله عليـه وسـا ( لا يدخلُ الجنة نمامُ ) وروى الامام أحمله وغيره مرفوعاً ( ألا أخبركم بشرّ عبادِ الله قالوا بلي قال المشاءون بالنميمة المفرقون بين الاحسة الباغُون لِلبرآءِ العيبُ ) وفي رواية لابي الشيخ ( الهمَّازُون واللمَّازُونَ والمشَّاءونَ بالنَّسِيمةِ الباغُون البرَّاءُ العيْبَ يَحْشُرهُمْ الله في و جُوهِ السكلاب

ن نونشرت عليك صحيفتك التي أمليها صدر نهارك وأكثر ما فمها ليس من أمر ديدك ولا أمر دنياك ولذا كان الربيع بن خيثم رحمه الله اذا أصبح وضه قرطاسا وقلم، ولا يذكم أكلمة الاكتما وحفظها ثم بحاسب نفســـه عبد المساء وعن أس بن مااك قل استشهد غارم منا يوم أحد فوجدنا على اطنه حجرًا مر بوطًا من الجوع فمسحت أمه عن وحهه التراب وقالت هنيئاً لك الجنسة يابي فقال صلى الله علميه وسلم ( وما يدُّر يكُّ لعلهُ كان يتكلم فيا لا يمسيه و يمنع مالا يضره ) وقال ابراهيم بن أدهم نزل بي أضياف فعلم الهرم أبدال فقلت أوصوني بوصية حتى أخف الله تعالى كخيفتكم فقالوا نوصيك بسبعة أشياء (أولها) من كثر كلامه فلا تطمع في يقظة فلبه (ثانيها ) من كثر كلامه فلا تطمع في أن تصل اليه الحكمة (ثالثها ) من كثر اختــالاطه مانياس فلا تطمع في نواله حلاوة العبادة ( رابعها ) من أفرط في حب الدنيا خيف عليه سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى ( خامسها ) من كان جاهلا فلا ترج فيه حياة القلب (سادسها) من اختار صحبة الظالم فلا ترج فيه استقامة الدين ( ساهم ا ) من طلب رضا الناس فقلما يمال رضا الله تعالى عنه ( والافعال ) الذميمة كثيرة كالعقيدة العاسدة \* وارتكاب المعاصي وترك التوبة والجهل الفرائض والسنن. والبطالة عن العمل والمكو والحيلة والخيانة والحرص والطمع والميل مع الهوي عندكل شهوة في المحرمات أوفى المباحات وسماع الملاهي وشهود المنكرات واللعن والقلف والسُّبُّ والزور والسخرية والتحقيرة والغيظ والجدال والجزع والشر والبطر والظلم

والرحق أيصليح به بين تنهي و ، حن أنسويع \_ يبعده بين مراَّتِه) واعل أن الصدق وس الأويرو ؟ بـ عـ ١٠٠ لاسفيره كما بن لله تعالى في أحديه فعال ( هيد وم يده العدد داين صادقهم ) ودل ( أب الدين آمَنُو اللَّهِ مِلْدَ وَكُونُوا مَمَ الصادقينَ ) وقال (والدي حَمَّ داهمدق وصَّدَق به أُولُنْكُ هُمْ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ مَا أَيْشَاهُ مِنَ عَمْدً رَبِّمْ ) وقد ذم الكاذبين ولعنهب فقال عز من قرئل ( 'قتل خر اصونَ ) تي من اكدانون وقال تعالى ( ومن أظنم ممن افترَى على لله ِ السَّد بـ وهُو يدُّعـي الى الاسلام واللهُ لامهاري القُوْمُ اظالِمانِ ) و ما شرة الكارم فهي صفه مدمومة لانها يتولد منها أمور محرمة أو مكرهِ هة مثل ذكر المعاصي وأحوال الناس قال صلى الله عليه (من كَنْمَرَ كالرمَٰهُ كَنْمَرَ سَقَطَه ومن كَثَرَ نَسْقَطُهُ كَثْرَت فْنُو بهُ وَمَن كَثَرَت ذَنُو بِهُ وَلَنَّارُ ۚ وَلَى بهِ ﴾ و روى النرمدي والبيهتي مرفوها (لاَ تَكْثُرُوا الْكَلاَمُ بِغِيرِ ذَكُرَ اللَّهُ فَإِنْ كُنُّرَةُ الْكَارَمُ بِغِيرِ ذَكُرَ اللهُ قَسُورَةُ لَلْقَلْبِ وَأَنْ أَبِّعِدَ النَّاسِ من الله القابُ القاسي) وروى التروذي وابن ماجه وغــيرهما مرفوعا كل كلام ابن آدم عليه لالهُ الا أمراً بمعروف أَوْنَهِياً عَنْ مَنْكُمُ اوْ ذَكُرُ الله ) وروى أَبُو الشَّبِحِ مُرَفُوعًا ﴿ أَكُثُرُ النَّاسِ ذُ نُوبًا أَكْثَرُهُمْ كُلامًا فيما لا يَعنيهم ) فعليك بالصمت في جميع الاحوال ولا تتكام الابما فيه صلاحُ دينك أو دنياك وانظر قوله تعالى (وإنَّ تَعْلَمِكُمْ لَحَافِظِينَ كُواماً كاتبينَ يَعْلَمُونَ مَاتَفْعُلُونَ) و (عَن البمين وعن الشَّمال قعيد ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد ) أفلا تستحى

والمفاسة والخسة والخمة والنقل وغير ذلك فاذا عجست هذه الطينةحتى صارت شيئا واحدا ثم فر تت أجزاء صغارا محكم العقل بداهة بان في كل جزء منهما مجوع ما تمرق في غيره وحينته ففي طينة البشر من صفات الشر ما لا محصى ومن صفات الخيير مالا يحصى وفي الاكابر من صفات النمر مافي الاصاغر وعكسه الا أن صفات الشرخفية في الاكابر وصفات الخيرخفية في الاصاغر وعكسه هذا حكم جميع أبناء آدم ماعدا الانبياء علمم الصلاة والسلام فان الله تعالى طهر طينتهم بسابق العناية لا بعمل عملوه ولا بخير قدموه فطينتهم كلها خير لاشر فيها وأما طينة غيرهم فهي باقية على أصلها وماكان جبليا في أصل النشأة فمحال أن يزول الابانعدام الذات ومادامت العناية تحف العبد فالصفات الحسنة مستعملة في العبد والسيئة معطلة فاذا تخلفت عنه العناية قامت السيئة وتعضلت الحسنة فيكون العبد كالشيطان ولما كانت النفس بطبعها ميالة الى الشر فارة من الخيركان العبد أقرب الى الشر من الخير فهو في خطر عظيم وفي أمراض شديدة كثيرة وبذلك تعلم يا أخي انك مجبول على الشروأنك تميل اليه أكثرمن الخيرواذاً فانت في حاجة شديدة الى ملازمة طبيب حاذق صادق يزيل مابك من آلام الشر والفساد حتى تظهر عليك الحسنات وتتعطل السيئات واياك أن تتعطل عا تراه من نفسك من حسن الخصال وحميد الفعال اتكالا منك على كثرة علمك أو عبادتك فان هذا غرور أوقعتك فيه نفسك الامارة بالسوء وما أنت الاكرجل لم يأكل طول عمره سوى الحنظل البشع الطعم فهو يزعم أنه يأكل حلوا لذيذ الطعم

و لاسير ف والمزاح والترايين وح بـ حتن وحب العو حش و حسويفواغم وقلة حياء واحرِّن وعا م غيرة والغش ا مأم الأوص ف ) ا بيدة فكثيرة أيضًا مثل العتياسة الصحيحة في تنوية لاعراب عن المعسية والدم على فعلها والحياء من الله والضعة والصير وألو رء ، لزهه والهذعه و رم و شكر والثناء وصدق الحديث والوفء واداء الاماله وترك لحيانة محده حق الحوار وبدل الطعام وافشاء السلام وحسن العمل وحب الاشخرة وامض الدميا والجرم من الحساب وخمض الجماح وكف الاذي واحتمال المارم ومراقبة الحق والأعراض عن الخلق وطمأ نينة القبب وكسر الناس عن هواها وقواها وحجرها عن لذاتها وشهواتها والخوف والرحاء والجود والصفح والمودة والغيرة والمواساة والمداراذ والايثار والنصيحة والعنة بالتسلم والتوكل والشجاعة والمروءة ومحمة الله تعالى ورجاء الوصول اليه وخوف الفراق منه والأدب والتأمل والتأني ومحاسبة النفس والانصاف وحسن الظن والمجاهدة وترك لمراه والجدال وذكر الموت وقصر الامل والتَّقتُّه في القرآن ونفي الخواطر وترك السوى ودوام الافتقار والالتجاء الى الله عز وجل والاخلاص في كل حال فاذا نخلق المريد بهذه الاخلاق يتقرب مها الى الله تمالى ورسوله ويحصل له السعاة د في الدارين \* واعملم أنه ليس المراد بالتخلي عن الاوصاف الذميمه والتحلي بالاوصاف الحميدة أن تزول هـ نمه وتحدث الاخرى بل المر د أن يظهر على العبد استعال الصفات الحسنة وتتعطل الصفات السيثة وذلك أن حكم البشرحكم الطينة المعجونةمن سائر الاجرام المختلفة فى الطعوم والرءائح

دار المطعين بالمعاصي قال عالى (أم حسب الذينَ اجترحُو السيثات أن نَجْمَلُهُ \* كَالَّذِينَ آمَنْهِ وعَمَاوا الصالحات سَواء محياهم ومماتُهم ساءَ مايحكمون ) يعبي ايظنُّ الذِّين اكتسبو الخطاء ويعملون الاعمال المدمومـــة أن سوي -بنهم في الآحرة وبين الذين يهملون الخيرات وهم مؤمنون كلا ساء ما يحكمون وفي الحديث القدسي ( مَا أَقَلَّ حَيَّاءُ مَنَّ يَطْمَعُ فِي جَنَّتِي بِغَيْرِ عَمْلِ كَيْف أُجُودُ برحمتي لحي من مجل بطاعتي ) واعلم أن حب لدىيا مذموم في كل. الشرائع وهمو رأس كل خطيئة وسبب كل فتمة فل العارفون ( ُحب الدُّنيا رُّسُ كل خطيئة ) وحبها اذا سرى في تلب العبد أفسده وجعله قاعاً صفصما لا يكاد نوجد فيه من الخير مثقال ذرة وكما أن حمها رأس كل خطيئة كدلك بفضها رأس كل طاعة وحسنة فلا يؤخرك شغل الدنيا عن المولى ومن كان همته في الدنيا مايكفيه فاقل شيٌّ يكفيه ومن طلب منها مايغنيه فلا شيُّ يغميه فعلى العمد أن نزهد في الدنيا بآن لا يفوح بالموحود ولايحزن على المفقود ولايشغله طلبها والتمتع بها عما هو خـير له عند ربه وأن يخرج حب الجاه من قلبه حتى يستوى عنده الدح و لذم واقبال الخلق علميــه وأدىارهم عنه فان حب الجاد أضر على صاحبه من حب المال وكلاهما دالان على الرغبة في الدنيا وهي عدوة للانسان ولذلك لم ينظو الله اليها منذ خلقها لانها تزينت لاولياء لله تعالى بزينتها وغرتهم بزهرتها حتى تجرعوا مرارة الصبير في مقاطعتها وكل شيُّ يشغلك عن الله فهو دنيا وكل شيُّ يعينك على التوجه الى الله فهو أخرى وقد بين الله تعالى حقيقة الدنيا بقوله

ولو داق طعم العسل متدر نو سه مرادة مضاء و دعرف أنه يق سي الشفات في حميم الاوقات وهم لا ياري وحدًا به أنها العامل المدا أخفى عسجة باطال

## ﴿ فصل ذم الدنيا وطول الأمل ﴾

قل الله مالى (فلا غرنكم احرة الديه ولا يعرف له الغرور) وقل تعالى (وغر تكم الامانى حتى حاء أمر الله وغركم ولله الغرور) الغرور وهو اعتماد القلب على ملا يدغى أن مسمد عليه كاعتماد العالم على علمه والحسكيم على حكمته والراضى على وهده والعصدة على اهمال الله اعالى ايه والاغنياء على غناهم وقد يلمتبس الغرور عبى العامة وراح ويها داعرق بين اغرور القبيح اغتراراً بسعة رحمة الله تعالى وكثرة المعمة وجها داعرق بين اغرور والرحة فأن رحم عايتحقى عند وجود أسس الملاح وطرف النحاح فيأتى والطاعات ويرجو تبولها \* والغرور يكون عند عدم أسباب الفلاح والنحاة فلا تمكن ممن يطلب الآخرة بغير على \* ويتوخر التو ية بضول لامل \* ويتول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل تراغمين وان عملى منها الشيعوان منها لم يقنع

( يرجو النجاة ولم يسلك مسالكها \* ان السفينة لاتجرى على اليبس) ومن أعظم الاغترار التمادى فى الذنوب على رجاء العنو من غير ندامة وتوقع القرب من الله من غير طاعة وانتظار زرع الجنة ببذر الدار وطلب

وأنت يارسول الله قد أثر بجنبك الشريط فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولئك قوم عُجِّلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنياونحن فوم أخرت لنا طيباتنا في الا خرة . وقال على رضى الله عنه أنما أخشى عليكم اثنتين طول الامل واتباع الهوى فان طول الامل ينسى الا خرة واتباع الهوى يصدعن الحق وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والا خرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الا خرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غداً حساب ولا عمل \* سعر

أي هـذه الحياة مناع والسفيه الجهول من يصطفيها ماهضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها (غيره)

مضى الدهروالايام والذنب حاصل وجاه رسول الموت والقلب غافل نميمك فى الدنيا غرور وحسرة وعيشك فى الدنيا محال وباطل الاكل شئ ماخلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل (غيره)

ان لله عبادا فطنه طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا فظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا جعلوها لجملة واتخدوا صالح الاعمال فيها مفنا فيذه الاعمال الصالحة سفينتك التي تحمل فيها والحرص عليها بحرك والايام موجها والتوكل ظلما وكتاب الله دليلما ورد النفس عن الهوى حبالها والموت

﴿ إَعْلَمُوا آتُمَا الْحَيْنَ اللَّهُ مِنْ أَمْدُوا فَوْرَيْنَةً ، تَعْدَخُرُ اللَّهِ مِنْ وَتَكَاثُّونَ فِي الأموال والأولاد كمن غيث عنجب الكهار المائم ثم يهديج فتراه فُصِيراً ثُم يكُونَ حَصْاماً وفي الآحرة عداد ل تنسيه، ومعفرة من الله ورضوانٌ وما الحياةُ الدُّنيا الآ مناعُ العرور) وروى حويبرعن الضحال قَلْ لَمَا مُعْبِطُ الله آدم وحواء الى الارض ووحدا رائحة الدنيا ونقدا رائحة أُجْنَة غشى عليها أربعين صباحا من نتن الدنيه وقل رسول الله صلى الله عليه ومسلم ( ياعجباً كل العجب للمصدق بدأر الخلود وهو يسمى لدار الغرُّور ) وقل ( من أحب دنياه أضرًا بآخرَته ومن أحب آخرته أضر بدُ نیاهُ وَ تُرُوا ما يبقي على مايفني ) أي لانهما متصادتان كالضَّر تين مها، أرضيت 'حداهما اسخطت الاخرى وككفتي البيزان مها رجحت احداها إ خفت الاخرى وكالمشرق والمغرب مها قرُبتَ من أحدهما بعــدت عن الآخر وكقدحين أحدهما مملوه والآخر فارغ فبقدر ما تصب منه في الآخر حتى يمتلئ يفرغ الآخر وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى اللهعليه وسلم انه قَالَ ( مَن كَانَتُ نَيَّتُهُ الْآخَرَةَ جَمَعَ اللَّهُ شَمَايُ وَجَعَلَ غِناهُ فَي قلبُهُ وأتتهُ الدنيا وَهِي راغمةٌ ومن كانت نيتهُ الدنيا فرق اللهُ عليــه أمرهُ وجعلَ فَقُرَّهُ بِين عينيه وَلَمْ يَأْتُه مِن الدنيا الا ماكتب الله له) وعن جندب قال دخل عمر رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير وقد أثر بجنبه الشريف فبكي عمر رضي الله عنـــه قال النبي صلى الله عليه وسلم مايبكيك ياعر قال ذكرت كسرى وقيصر وماكانا فيــه من الدنيا

فأن أرزق ،قسوم وسوء الظن لا ينفع فقير كل ذى حرص غنى كل من يقنع ( يامن بدنياه استغل قد غرة طول الأمل) ( ولم يزل في غفلة حتى دنا منه الاجل) ( الموت يأتي بفتة والقبر صندوق العمل) ( اصبر على أهوالها لا موت الانالأجل) قال رجل العلى من أبي طااب كرم الله وجهه صف لنا الدنيا قال وم، أصف لكم من دار من صح فيها ما آمن ومن سقم فيها ندم ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتن في حلالها حساب وفي حرامها عقاب ﴿ وعن عَيَّانَ رَضِي الله عنــه هُمُّ أَنْدُنيا ظَلْمَةً فِي القلبِ وَهُمَ الْأَخْرَةُ نُورُ فِي القلبِ وقال عمر رضى الله عنه عز الدنيا بالمال وعز الآخرة بصالح الاعمال (شعر) أرى طالب الدنياوان طال عمره ونال من الدنيا سرورا وانعما كبان بني بنيانه فأفمه فلما استوى ما قد بناه مهدما ألا أنما الدنيا كأحلام نائم وما خيرعيش لا يكون بدائم تأمل اذا مانلت بالامس لذة وأفنيتها هل أنت الا كحالم وقال صلى الله عليه وسلم ( مَنْ أصبح وهو بشكُو ضيق المعاش فسكاعا يشكوربه ومَنْ أصبح لامُورِ الدُّنيا حزيناً فقد أصبح ساخطا

على الله ومَنْ تواضع لغني لغناهُ فقد ذَهب ثلثا دينه ) وقال ( الدُّ نيا

ملعونةٌ ملعونٌ مافيها الاّ ماكان لله منها ﴾ فمن أراد الله أن يتخذه ولياً كره

ساحلها والقيامة أرض المنحر التي نخر ﴿ ﴿ ﴿ وَاللَّهُ وَ سَكُوا فَيَامِغِي للعَاقِلُ أَنْ ميضي من الدنيا بالقميت ولا بستغل دحم ويشتغل بعمل الآخرة فلنها داو القرار والدنما حقيرة خدارة وقل علمه العملاة و سلام لم إن لله أمُّ لخلَّة" تَخلَقاً أَ ْبَعْضَ لِيهِ مِن اللَّهُ نَيَا وَأَنَّهُ مُذَ خَلَقُهَا لَمْ يَغَلِّرُ اليُّهَا ﴾ وقال (لو كَانَتْ الدنيا تزنُ عند الله حناحَ بَعْوصة ماستى كافراً مِنْها شرُّبة ماءٍ ) وقل علميم الصلاة والسارم لابن عمر (كن في الدنيد كانت غريب أو عام سبيل واعدُد نفسك في الموتى واذا أصبحت نفسك فلا نحدَّثها بنساء واذا أَمْسَتُ فلا تُحِيِّتُهَا بالصباح وخذ من صحتك اسقمات ومن سبابك لِمرَّمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك لوفاتيك فإنك لا تدرى ما اسمُلك عداً ) وقال ( ان الْمؤمنَ بين مخافتين ِبين ُجل قه ْ مضى خَتْم عليه و بين أجل قلهُ بقى لايدرى ما اللهُ صانع فيه فلْيأخذ العبد ُ مِنْ نفسه لنفسه ومن دُنياهُ لاخرته ِ ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحية قبل المؤت والذي نفسُ مُحَمِّد بيــده ما بعــد الموت من مُستعتب ولا بَعد الدُّند ون دار إلا الجنَّة وَالنارُ ) وقال (مَن أصبُح وَالدُّنيا أَكبرُ هَمُّه فليسَ مِن الله في شيُّ وأَلزَم اللهُ قلبُهُ أَرْبِع خِصال حَمًّا لا يَنقَطعُ عنــهُ أَبدًاً وْشْغَلاً لاَ يَتَّفَرغُ مِنه أَبِداً وَفَقْراً لا يَبِلغُ غَنَّاهُ أَبِداً وأَمَلاً لا يَبِلغُ مُنْهَاهُ أَبَداً ) شعر

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال فما تدرى لمن تجمع

وفال صلى الله عليه وسلم ( أن مثل لمؤمن في الدنياكثل حجنين في بطن أمَّةِ إذا خرم من طنها بكي على مخرجه حتى اذا رأى الضوء لم يحب أن برجع لى مَكانه و كِنْ لكُ لكُ للهُ من الموت فاذا أفصى الى ربه لم يُعبُّ أن يرحم إلى الدُّ ب كا لأ يحبُّ الجنينُ أن يرحم الى بطن أُمَّةٍ ) هم في المؤمن المعرض عن الدنيا المقمل على الآخرة

وفيل لا براهيم عليه السلام عطنا عاد فمنافقال اذا رأيتم الماس مشغوايين بأمر الدنيافاشتغلوا بأمرالآخرة واذا استغلوا بتزيين ظواهرهم وستغلوا بتزيين بواطنكم واذا استغلوا بعارة البساتين والقصور فاشتغلوا أنتم بعمارة القبور واذا اشتغلوا بعيوب الماس فاتستغلو لعيوب الفسكم واذا أنستغلوا بمخدمة المخلوقين فاشتغلوا بخدمة الخالق رب الخلائق أجمعين ﴿ وَاعْلِمُ يَأْخَى أَنَّ اللَّهُ لَ والنهار لاترجمان والعمل لايعود والطالب حتيت والليل وانهار يسرعان في هدم نفسك وفناء عمرك و نقضه أجلك فلا تطمئن حتى تعلم أبن مسكنك ومصيرك ومستقرك ومنزلك ونظر المفسك واقض مادتك واقض ما أنت قاض من أمرك وكامك مالقمامة وفد قمت ومالمفس لامارة وقد لامت وانفجعت عين طائا نامب ونحرت قلوب المصاة وقد هامت

غداً نوفي النفوس ما كسبت ومجصد الزراعون مازرعوا ان أحسنوا أحسنوالانفسهم وان أساءوا فبأس ماصنعوا يارب فاكتينا اليوم فى ملا تمسكوا بالكتاب فانتفعوا

اليه المالياد وهه الاتحال صدحة وسورع يه كاوقه العصابه بهخر ويتصيد ي برية و ذ نشاب وأكب أسلا الحوية سدام فلم أنه ١٠٠ ب تحوه فزجوها وشاب ثمر قال ماهده المعلة التلتفات ، والناعل أخراء أو بالا لت عن خدمة مولاك أعصاك الديا الستعين مهاعلى خدمته فجعتها ذريعة الاشتغال عنه ثم خرجت عجوز بيدها شربة ما، فشرب وباوله فسأله عنهافقال هي الدبيا وكُلتُ بحدمتي أمابلغك أنانته لماخلقها فالمن خدمي وحدميه ومن خدمك وستخدميه غر -عن الدنياوسلك الطريق بصار من الابدال ومثل الدنيا كمثل رجل يسير في مفازة عدًا أسد هائح فنظر و رامه ددًا الاسد مريده وتطر مهمه عدًا المفازة اليس فمها ملحة فلما أدركه الاسدرأى بئرا فطرح نفسه فيسه فتعلق بتنجرة فوقف الاسد فوق البيُّر فنفر الرجل الى أسفل البيُّر فرأى ثعبانا فيقول في نفسه الاسد فوقي والثعبان نحتى حتى أنظر إلى الشجرة هل لها أصل أتسكبه فاذا أصلها متعلق بغصنين واذا بفأرة سودا، وفأرة بيضاء في العرقين فلا بزال متغمرا فيما هو فيه اذ نظر الى غصن من أغصان الشجرة عليه ثمرة فيتناول منها فلا يشعرحتي تقطع الفأرتان عرقى الشجرة فملك فهذا مثل اطالب الدنيا أما الاسمد فالموت وأما الشجرة فأجمله وأما الفأرتان فالليل والنهار يقطعان أجله وأما البئرفهو القبروأما الثعبان فالناووأما النمرة فحطام الدنيا سمر أما ترى كيف يبلينا الجديدان ونحن نلعب في سر وإعلان لاتركف الى الدنيا ونعمتها فان أوطانها ليست بأوطان تغررك كثرة أصحاب واخوان واعمل لنفسك من قبل المات فلا

لذكر من لاينساكه وتتفكر و فيما لابد أن يلقاكم وتعلموا أن القبور مأواك وتعدروا الغرورفكم غرت دنياكم وأعنه. وافقد وعظكم من سوًّا كم بسواكم قِلَ اللهُ تَمَالِي (كُلُّ نَفْسَ ذَا ثَقَةُ الْمَوْتِ ) وقال تَعَالَى (كُلُّ شَيُّ هَالكُ إلا وَجْهُهُ لهُ الحَكْمُ وَاللهِ تَرْجَعُونَ ) وقل (قل إنَّ الوَّت الذي تفرُّون مِنهُ فَاللهُ مُلاقيكُم ثُمَّ تُردُّونَ إِلَى عَنْمِ الفيبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِشُكُمْ بِمَا كَنْتُمْ تَمْمَلُونَ ﴾ وقال ﴿ وَلَ يُتُوفًّا كُمْ مَلَكُ ۗ المَوْتِ الذِّي وُكُلُّ بَكُمُ ثُمٌّ إلى رَبِّكُمْ تُرْجِعُونَ ) وقال ( وما تدُّري نفسُ مَاذَا تَكَسُبُ غَداً وما تدُّري نفس مَ أَيَّ أَرْضِ تموتُ ) وقال ( منها خلقنا كمْ وفيها نميه كم ومنها تخرُجكم تارة أخرى ) وقال صلى الله عليه وسلم ( أكثروا منْ ذكر الموت فانهُ يمحّصُ الذَّنوب وأبرَ هدُّ في الدُّ نيا ) وقال (كفي بالموت مفرقاً ) وقال (كني بالمؤت واعظاً ) وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكيس الناس فقال أكثرهم للموت ذكرا وأشدهم له استعداد أوائك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة . وقال الحسن فصح الموت الدنيا فلم يترك لذي اب فرحاً . وكان عمر بن عبد العزيز يجمع الفقهاء فينذا كرون الموت والقيامة ثم يبكون حتى كأن بين أيديهم جنازة . ومن اكثر من ذكره أكرم بتلائة أشياء تعجيل النوبة وقناعة القلب ونشاط العبادة . ومن نسى الموت عوقب بثلاثة أشياء تسويف التوبة وعدم الرضا والكفاف. والتكاسل في المبادة. وقال عليه الصلاة والسلام ( يا أبا ذر"

الدفس تبكى على الدنيا وقد علمت لادار للمرء بعد الموت سكنه، فان بناها بخيير طاب مسكنه أين الملوك التي كانت مسلطنة أموالنا لذوى الميراث نجمعها كم من مدائن في الآفاق قد بنيت لسكل نفس وان كانت على وجل قالمرء يبسطها والدهر يقبضها

أن اسلامة فيها نرك ما فيه لا التي كان قبل الموت يبنيا وان بنه ها شر خاب نانيها حتى مقاها تكأس الموت ماقيها ودورنا خراب الدهر نبنيها أمست خرابا وأفي الموت أهلبها من المنية آمال توفيها والنفس تنشرها والموت يطوبها

## ﴿ فصل في ذكر الموت،

أيها الاخوان اعلموا أن الموت يعمنا والقبر يضمنا والقيامة تجمعنا والله بمحكم بيننا وهو خير الحاكمين . وسأذ كرلكم نبذة من ذكرالموت التلين قلوبكم

فالك ليس بعمل مياب وشف ستهم أربلت غيررد فان تأمن الدي الدنيم صارح ولا تقرح بمال تقتيمه ر. وتب هما جمایت و نت حی أثرضي أن تكون رفسق قوم

ألا أمها الماسي ليوه رحيانه ولانرءوى الهاء بن لي البي ولم يخرجوا الا بقطن دخرمة وهمفى بطون لارض سرعي جفاهمو وأنت غدا أو المده في حوارهم

الازدر كأ ب من حماد وسدني د باد إن النادي فن صارحه عين المسد فالك فيه مه كوس الراد وكن متنها مسل الرفاد لهم راد وأنت بدير راد

راء عن الموت المفرق لاهيا وقد تركوا الدين حميعا كاهيا و، عرو من منرل ظل خاليا صاديق وخل كان قبل موفيه وحيدا فريدافي المقابر ثاوي جفاك الذي قد كمت ترحووداده ملم تر اساما مهدك وافيد فكن مستعدا للحاء فانه قريبودع عنك المي والاماب

ويقال ( اذا فارق الروح اجدن نودي من السهاء بثلاث صيّحات يا ابن آدم أثركت الدنيا أم لدبيا تركتت أجمع الدنيا أم الدنيا جمعتك أقتلت الدنيا أم الدنيا قتلتك وادا وضع على المغتسل نودي من السماء بثلاث صيحات يا ابن آدم أبن بدنك القوى ما أضعمك وأبن اسانك العصبيح ما اسكتك وان أذنك الساعة ما أصمك وأبن احداؤك الخلُّص ما أوحشك

المنطقة فال المولى المعلى والدورة والمعلى والأحل المراجودة والمولان المراجودة والمعلى والمراجودة المراجودة المراجود

أهم الدي لايد مه ال الميت مقات الماد أَتْرْضِي أَنْ تُكُونُ رَفِيقَ قُومَ ﴿ فَهُمْ رَادُ وَأَمْتُ ﴿ هُمُ رَادُ وبروى في الآثار ( لا مُراضُ وَ لاوْحَا كُمُ بِدِيدُ الْمُوتَ وَرُسلُ المَوْتِ فَإِذَا حَنَ الأَجِلُ ثَنَّي مَلَكُ الْمَوْتِ بِفَسِهِ فَقَالَ أَيِّهَا العَبِدُ كُمّ خبر بعد خبر وکم رسول بعد رسال وکم ترید عد تریب ما انخبر لذی بیس بعدی خبر وأنا الرَّسُولُ الذي ايْسَ مديري رسول 'جب و ب طائعاً أو مَكُوهاً فَذَا قَبْضُ رُوحِهُ وتصارخوا عَلَمْيُمَهُ قَالَ عَلَى مِنْ تَصَرَّحُونَ وَعَلَى مَنْ تبكون فوالله ما ظامت له أجلاً ولا كات له رزة بل دماه ربه فليبك الماكي على نفسه من لي فيكم عودات وعودات حتى لا أبقي مسكم أحداً ) ول الحسن رضي الله عنه فوالذي نفسي بيده لو سرون مكامه أو يسمعون كالامه لذهلوا عن ميثهم ولبكوا على أنفسهم حتى اذا حمل الميت على نعته رفرفت روحه جمعت المال من حله ومن غير حله ثم خلفته لنيرى دلمال لكي والنبعه على فاحذروا مثل ما حل بي . فتيقط وأخي لىغسك قبل أن يناديك المنادي وتدرع بدروع الصبر وجاهد الاعادى . وشمر في طلب خلاصك واقطع علائق التمادى \* وعليك بما يفيدك وما تنجوبه يوم التنادى (شعر)

فحسب يوما سنى عمره فوجدها ستين سنة فحسب أرمها فوجدها أحدى وعشرين ألف يوم وه. تتين و بضعة وأر إمين بوما فصر- صرخه وخرُّ مفشيا عليه فلما أفاق مل ياه يلداه وأنا آتي ربي باحد وعشرين ألف ذنب ومائسين وبضعة وأربعين ذَنْهِ أية ولهذا أو كان في كل يوم ذنب واحد فكيف بذنوب لانعصى ثم قال آه على عرت دنياى وخربت آخرتي وعصيت ولاي الوهاب. ثم لا شنهي الـقلة من العمران الى الخراب وكيف أقدم في يوم الحساب على الكتاب والعذاب بلاعمل ولا ثواب. ثم شهق شهقة عظيمة ووقع على الارض فحركوه دذا هو ميت رحمة الله عليه . وقال بعضهم دخلنا على عطاء السلمي نهوده في مرضه لذي مأت فيه فقانما له كيف حالك فقال الموت في عنقي والقبر بين يدي والقيامة موقفي و جسر جهنم طريقي ولاأدري ما يفعل بي تم بكي كاء شديدا حتى غشى عليه فلم أوق قل اللهم ارحمني. وارحم وحشتي في القبر ومصرعي عنه الموت وارحم مقامي بين يديك يأرحم الراحمين . و بكي أبو هر برة رضي الله عنه عند الموت فقيل له ماييكيك فقال لِبُعْدِ سَفْرَى وَقَلَةَ حَيْلُتَى ﴿ وَبَكَى عَمْرَ رَضَى اللهُ عَنْهُ عَنْدَ مُونًا فَقَيْلُ لَهُ مَا يَبْكَيْكُ هَال أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قِدَ أَتَيْتَ بِذَنْبِ أَحْسَبِهِ هَيِّنَا وَهُو عَنْدُ اللَّهُ عَظْمٍ (ودخل المزني على الامام الشافعي رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيــه فقال له كيف أصبحت يأ باعبدالله فقال أصبحت عن الدنيار احلا والاخوان مفارقا ولسوء عملي ملاقيا والحائس المنية شاربا وعلى ربي سبحانه وتعالى واردا ولا أدرى روحي صائرة الى الجنة فأهنها أوالى النار فأعزيها ثم أنشد

و ل وضع في السكيم، توهيل ورو السهام والانت صويح، ت يا ان آدم طويي إل أن صحمك رصوال أنه موين للنه أن صحمك سخد الله أن أدم طوبي نت أن كان مأوث الجمان والمايل بال أن كان مأم ما السيران بالنآلوم تدهب ألى سهر بعيد غير زاد وتخرج من منزلت فلا ترجه اليه أبد الآباد وتصير الى بيب الاهول. واذا حمل عسلى حدازة أودى من الساء بثلات صيحات . ان كم طوبي لك أن كان عملك خدير عطوبي لك أن كنت تَاثَبًا وَصُونَى لَكَ أَنْ كَنْتُ مَصَيْعًا لَلَّهُ . وَأَذَا وَضُمَ الْصَلَاةَ نُودَى مَنْ السَّام بثلاث صبحات . أمن آدم كل عمل عمل عملته تراه الساعة فإن كان عملك خييرا تراه خيرًا وأن كان عملك شرا تره شراً . وإذا وضعت الجسرة على شبغير القبر نودي بثلات صبحات . أن آدم ما تزودت من العمر أن لهدا الخراب وه. حملت من الغني لهذا الفقر وما حملت من النور لهـ لمه الفالمة وإذا وضع في اللحد نودي بثلاث صيحات يا ان آدم كنت عملي ظهري ضاحكا فصرت فی بطنی با کیا وکنت عملی ظهر ی فرح فصرت فی بطنی حزینا وكنت عــلى ظهرى ناطقا فصرت فى بطنى ساكنت . واذا أدىر الناس عنه يقول الله تعالى يعبدى بقيت فريدا وحيــدا وتركوك في ظلمة القبر وقد عصيتني لاجلهم وأنا أرحمك اليوم رحمة يتمعجب منها الناس وأنا أشفق عليك من الوالدة بولدها . وقيــل لحسان بن سنان رحمه الله كيف تجدك قال بخير أن نجوت من النار قيل له ما تشتهي قل ليلة صويلة أصلمها كَلُّها . وقال أبو بكر الكتاني رحمه الله كان رجل يحاسب نفسه على سيثاً ته

كأناك ماخرجت من التواب فطلني هدده لدنيد ثلاثا وبادر قبال موتك بالمتاب فثلك لايدل عملي صواب خلقنا للمات ولو تركنا لضاق بنا المسيح من 'رحاب ينادي في صبيحة كل موم لدُوا للدود وابنوا للخراب

وعدت الى الثراب فصرت فيه نصحتك فاستمع قولي ونصحي

فاذا تأمل الانسان في حال من مصى من اخوانه وكيف انقطع عنهم الاهل والاحباب وكيف انقطع عنهم أعمالهم ولم تنفعهم أموالهم ومحا التراب محاسن وجوههم وأكل الدود أحسادهم وأفرد وافي قبورهم موحشة \* وصار وأ جيفا مدهشة \* والاحداق سالت \* والالوان حالت \* والفصاحة زالت \* والرموس تغبرت ومالت ﴿ مَعَ فَتَانَ يَسَأَلُهُمْ عَمَا كَانُو يُعْتَقِّدُونَ \* ثُم يَكَشَّفُ لَهُمْ من الجنة والنار مقمدهم يوم يبعثون ﴿ أُقبِلِ إِلَى اللَّهُ تَعَالَى وَرَقَ قَلْبُهُ وَخَشَّعُ فانظر لنغسك يُ أخى بأى بدن تقف بين يدى الله تعالى و بأى لسان تجيبه وماذا تقول اذا سألك عن القليل والكثير فاعد السؤال جوابا والجواب صوايا

وإصباح خدى في المقابر ثاوي تفكرت في حشرى ويوم قيامتي رهيشا بجرمي والثراب وساديا فريداً وحيداً بعد عز ورفعة وذل مقامي حين أعطى كتابيا تفكرت في طول الحساب وعرضه بأنك تعفو يا إلهي خطائيا ولكن رجائى فيك ربى وخالق ( دخل ) سيدنا على كرم الله وجهه مقابر المدينة وفادى يا أهل القبورالسلام

ولله قسد فلمي وظ من و م هيي . موت حرمتي معوك سلما ته ظمتی دینی ده قریه معمد ری کان ممل أعظا هازات وعلماعن الدسيانة السنفيرو متعلم منف وتسكرتما من عف عرصه ض بدويه الأهم عسوم الأعدرق مأنما وأن تلتقم مبي فست ، آيس ﴿ وَفَرَدَحَمَتُ عَسَى مَجْرُمِي جَهِمَا فذنبي جسيم من تديم وحادث ﴿ وَعَلَمُ إِنَّ عَلَى وَأَجِسًا ﴿ عسى من له الاحسان يغفر زلني و يستمر أو راري وه. قد تقدما

وقال الله تعالى ﴿ أَيْمَا نَـكُونُوا ۚ يِمَارَ دَكُمَ الْمُؤْتُ ۗ وَلَوْ كَنْتُمَ فَى مِرْوجٍ مشيمة) راعلم أن جميع. كان يأنه الاسان في عره يعود ذكره الى قلبه عند موته دن كان أكثر ميله لي الطاعات كان أكثر ما يحضره ذكر طاعات الله وان كان أ كثر ميله إلى الماصي غلب ذكرها على قلبه عند الموت وربم تقبض روحه عند غلبة شهوة من شهوات الدنيه ومعصية من المعاصي فيكوز همه وحزنه انماهولفراق الدنيا وملاذها ومألوذتها فيتقيد مهاتلبه ويصيرمححو عن الله فعلى العاقل أن يدع الدنياء يشتغل الآخرة ، يتعظ ملوت

تذكر في مشيبك والمآب ودفيت بعد عزك في التراب اذا وافيت قديراً أنت فيه تقديم به لي وم اخساب وفي أوصال جسمك حين تبقى مقطعة ممزقة الاهاب فلولا القبر صار عليك ستراً لمتنت الأباطح والروابي

خلقت من التراب فصرت حيا وعلمت الفصيح من الخطاب

قِل فذا بصوت يجيبني

تفانوا جميعا فلا خرر وماتو جميعا وهدا الخار تروح وتغدو بنات اثرى دتمجو محاسن تلك الصور لقد قلد القوم أعمالهم عما العيم وإما سقر وصاروا الى ملك فادر عزير مطاع اذا ما أمر فيا سائلي عن أناس مضوا أمانك فيدن مضى معسر

قل مالك فنظرت فاذا مهلول المجنون قعد بين القمور وهو ينظر الى السهاء فيبتهل والى الارض فيعتمر وعن عينه فيضحك وعن يساره فيبكى فقلت له السلام عليك يا جاول فقال وعديث السلام يا مالك ب دينار فقلت له أوالة قاعدا بين الفبور فقال قعدت عندقو ملايؤ ذونني وان غبت عنهم لا يغتاونني فقلت أواك تنظر الى الساء فتبتهل والى الارض فتعتد وعن عيناث فتصحك وهن يسارك فتكي فقال . مالك اذا نظرت الى السماء تذكرت قوله تعالى (وفي السَّمَاءِ رزْ قُـٰكِ ۚ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ فحق أن سمم هــــذه الآية أن يبتهل فاذا نظرت الى الارض , ذكرت قوله تعملي ( مِنْهَا خَلَقْنَا كُمْ وَفَيْهَا يعتبر واذا نظرت الى البمين تذكرت قوله تعمالى ( وَأَصْحَابُ اليَّمين ما أصْحَابُ اليَّمينِ ﴾ فحق لمن سمع هذه الآية أن يضحك واذا نظرت الى الشال تذكرت قوله تعالى ( وأصحابُ الشال ما أصحابُ الشال في سَبُومٍ وحميم وظلُّ من يَحْمُوم ) فحق لمن سمع هذه الآية أن يبكي

عاليك و الله عالي من مد و كل من سريد وسعه و من يقم عليات الملاء ورحمة لله ومركاله أحارباته كالساماء فقال عورا أم أرم حكم القد تزوجت وأم أمو لم ي فق قسمت وأم الولاد فقه حت به أفي ، قاليماني وأماالماه الذي شميدتم فقه سكنه أعداه كر ويدر أحدره عد باله أخمار ماعندكم فأحربه ميت. قد تحرقت الأكف والتشرب الشعور، وتقطعت الجلود. وسالت الاحداق على غلاه د . وسالت السخير ، لقيب وأعسديد . ماقدمناه وجدناه . وما خلفناه خسرناه . ونحى مرته نمون ،لاعمال . قبيل ( ان أروام لْمُؤْمِنِينَ يَأْتُونَ كُلُّ بُومِ الَّيْ سَمَ عَلَمَ أَنَّ وَيَقَفُونَ بِحَدَاءَ وَيَمْهُمُ وَيَنَادَى كُلّ وأحد بصوت حزین مر ارا یا آهلی و گور بی و و . یی . می سکموا بیو تنا وابسوا ثیابنا واقتسموا أموالنا هل مسكم من يدكرنا و يتفكرنا في غر تنه ونحن في سجن طويل وحصن شديد أوحمونا رحكي الله ولا تمحم عليم، قدل أن تصيرو مثلنا يعباد الله أن الفضل لذي في أيديكي كان في أيدير وكنا لانتفق منه في سبيل الله وحسامه ووياله علمينا والمنفعة انبيريا فال لم تنصرف بشيء فينصرفون بالحسرة والحرمان ) وقال مالك من دينار رحمه الله تعالى أثيت المقار يوما لا نظر في الموني وأعتـــبر. و تفكو فيها والزجر. فأنشدت أقبل

أُنيت المقابر نادينها فأبن المعظم والمعتمر وأبن المذل بسلطانه وأبن العزيز ذا ماقدر وأبن الملبي اذا مادعا وأبن المزكى اذاماحضر

الوقوف والقاه ( لَتَرَوْن الجَحِيمَ ) في دبر الفيور لانه المرض على كل آدميُّ مقعده في المار "ن كان سعمها عرض عليه و سمر مرواله وإن كان شقياً عرض عليه وقور له ( ثُم لَدَوُ نَم عَبن اليَقين ) اذا جاءت تقودها ملائكة غلاط شه د تـكاد ميز من العيث على أهمها \* وقد مد الصراط على متنها \* وأنتم تسمعون حسيسها \* وتعاينون أهواله \* وتنضرون أهلها \* فيين مناد من قهرها. و بين مناد من أطباعها . و بين متعلق بسلاسلها وكالاليب. و يقال لها هل امتلأت وتقول هل من مزيد ( ثُمَّ كَسَمُنَانًا بِوْمَنَد عَمِي المعيم ) جميع ماتلدذتم به في دار لدند . ترمل يامسكين مافي هدا من الاعتبار العجيب. لما فيه من الزجر والنصح الغريب . فلوطرق هدا الكلام آذان صحيح الاسلام لاذاقه طعم الحمام . وهيأه لدار المقام . ولكن عميت البصائر . فقلما تؤثر فيها الزواجر يامن سبقه القوم وتخلف في التهوات. يامي قطع زمانه في التسويف والبطالات . يامن قسا قلبه المعاصى وجمدت عيناه عن العبرات . يامن شابت ذوائبه وهو مصرٌّ على الزلات كم تمارزون بالمعاصي من يعلم خفي السرائر ألهاكم الشكائر حتى زرتم المقابر. ياعجبا كلا بسط لك المولى بساط النعم قابلته العصيان . كم ناداك يعمدي تترك مجالستي وتجالس الشيطان. كم أتعطف عليك بالآلاء وأنا المنان. ياعبدي أحب أن أواصلك وتحب البعد عني والهجران . ماحياتك اذا دارت بك الدوائر . وحلَّ عليكغضبي وفرَّ منك الاهــل والعشائر . وصرت رهينا بعملك تحت أطباق الحفائر . كيف بك ( ۳۰ ـ تنویر )

سأل لله تعالى أرجعاء من أنده ما تابي

## ﴿ مصل في تفسير سورة المماكم ج

هل الله تعالى في شنامه المرار ( أبا في المكاثر ) عي الاكثار من الاموال والاولاد أو النماخر ، كثرة في الامول ، الاولاد والابسان سفاحكم عن يوم العرض والمآب و له . ( تحنى ر رُثُمُّ الْمَقَالِ ) وفارقتم الاصحاب والاحباب \* وَصَرْتُم مُرتَّم نَيْنَ بِينَ قُطْمَاقُ الثرى حياري اليهوم الحساب (كَلاّ) أي 'بس الامر الذي يكون الشكاثر عايسه أو ارتدعوا وانزجرو عنالتفاخر والتكاثر (سوف تعلموں) مدهدا اذا بررتم من المقار مهطمین وأناكم ماتوعدون من رب العالمین ( شُمُّ كارَّ سَوُّفَ تَعْلَمُونَ ) اذا قامت القيامة بدواهمها \* وانشقت السهاء ونزل مافها \* ووصمت لارضمافي بطنها وذهلت المراضع عن أولادها \* وشابت الولدان من اهوالها \* وكسفت الشمس ودنت من الرؤس وزيد في حرها ( كلاَّ لَو تَمْلَمُونَ ) أنها الناس ﴿ عِلَّمَ الْيَقِينِ ﴾ مالكم عند الله وماعليكم اذا بلغت القلوبالحناجر و بدت سكوات الموت ونشر ديوان العمل لايفادر صفيرة ولا كبيرة أي لو تعلمون ذلك علم اليقين \* لشغلكم عن غيره فكيف بكم اذا نصبت الموازين ونشرت الدواوين \* وتملق المظلومون بالظالمين ونزلت الملائكة الكرام وقام الروح الامين ، والملائكة صفًّا لايتكلمون الا من أذن له الرحمن وطال عليهم

وعما قليل ينكشف الخال. وينصح المآل. يأخي كم أزهجت المنايا نفوسا من ديارها . وكم أَذَأَت في التراب خدودا بعد مزارها . وكم أثكات خليلا بفراق خليله . وكم أيتمت ولد ونسفلته بكائه وءويله . وكم أوحشت للنازل من أقمارها . وكم نفرت سيور لأرواح من وكاره. . أمن من بني وشاد وطول. ابن من تحجر وضفي . تأمر على المباد وظن أنه لا يتحول. ولم يسمه الاندار بالموت . ولم ينطر إلى الزجر بالموت . أمن من بحسابه تفاخر .. أمن من بأمواله تكاثر. أين من نهي وأبر أين من حكم وقهر. أين الملوك الجباءة . أن الاصراء الاكاسرة أزعِه هاذم اللذات وأخرِ - مهن غير اختياره ولم عهلهساعة وقطعه عن آمله وحله بينه و بين أعوانه وأنصاره . وتبرأتمنه الاقارب. وجمأه خليله و لزوجة والصاحب. كانهم لم يعرفوه. و بأعينهم لم ينظروه . فأمسى بعد عزته ذليلا . وفي بيت لوحشة ،الظامة والضيق نزيلا لأأنيس بقربه . ولاجليس بجنبه . وسالت الاحداق على الخدود . وتقطعت أوصاله وأكله لدود. وسال منه تمييج والدم والصديد. وتبدل الحسن والجمال بالقبح الشديد . وناحت عليه بنات الثرى . و ماء فيــه سهم البلي واشترى . واقتسم أموله ورثَنه . وسكنت دياره وتزوجت بنسائه أعداؤه وحوسب على القلميل والكثير. والجلميل و لحقير. وصار رهينا بماله هوعامل تحتقهر الملك الحكيم العادل. سبحانه وتعلى. وعز وجل جلالا. فهل تنفع الحبائب. أو يغني النائح والنادب. لا والله لايفيد. ولايبدي ولايعيد. ان في ذلك لذكري لمن يتذكر وعبرةً لمن يتفكر . فتأهب يا أخي لما أنت

يەسكىن افى شىر دە! ت مىرىف مىزائ ، بوساش خياك ، بركشف هنهان . أُنَّا رِي مَا عُصَالِتَ عَمَى مِنْ عَبَر لِلنَّ . أُعَلَاتُ مَاكِ ، وَلَسَلتُ الحساب ، وأفشيت السرد ، وعصيت أمره الماسكات الموامِّر، والتهكت المحارم . أماعلمت أنه تواك . وأنه حل أن باسات من يمجيث ممهاذ وقفت بين يديه . وسألك عن قديم أفعالك وحر ألك عليه فن أقررت أخنت بالاقرار . وأن أنكرت لم ينفعك الانكار . ويحب يامسكين ما هذه الغلة والى البلي المصير. وما هـ شـم الدهشة و نعمر قصير.. وما هــم السكرة وقد نسجت اك الاكفان. وأوان رحيلك ه فراهت قد آن. وإن السفر والله بعيد . و إن بطش ربث لشديد . يمن دعوا آخرتهم بدنياهم يامن اشتغلوا بشهواتهم عن طاعة مولاهم . يمن كستهم المعاصي ظلمسة الحجاب . يامن أغلق الهوى في وجوههم الانواب. يامن أنشرهم نومهم وأمسلهم. وهم مصرُّون على الخطايا وقد دنا رمسهم . يامن كما طال عمرهم زادت ذوبهم وكال هموا بترك خطيئة عرضت لهم شهوة فكثرت عيومهم . ويحكم نوحوا على انفسكم فو عا ينفع التمديد. فإن ذلك والله ايس من شأن العبيد. أما تخافون هول يوم يشيب الوليد . اما هيجكم الوعد أما أنذركم الوعيد . ألم تعلموا أنكم مسؤلون عن الزمان . ومحاسبون على خطوت الاقدام وهفوات اللسان. أما علمتم أن انوت كما اصطاد غيركم يصطادكم. وأنه أقرب إليكم من حبل وريدكم . أما أزعجكم هاذم اللذات . أما خوفكم مفرق الجماعات اماعاتهم اننا نؤخذ واحدا بعدواحد . واننا تَرد مناهل المنايا وارداً بعدوارد

بقاء قوة في البدن ولذنك استغيث المضروب واصيح بمخلاف الموت فان الميت ينقطم صوته وتصعف قوته عن الصياح اشاءة الالم والكرب فان الموت قدهه كل جرء من أحراء لمدن وأضعف كل حدرحة فل يترك له موة للاستعاثة أما العقل فقدغشيته وسوسة وأما اللسان فقد أبكه واما الاطراف فقدأضعمها وبود لو عدر على الاستر 'حة علا بين و عمياح واكنه لا قدر على ذلك فان بقيت له قوة سمه له هند نزع الروحوجه بها خوار وغرغره من حلقه وصدره وقد تغيرلونه وارتمه حتى ترتفع الحدقتان لى أعلى حمونه وترتفع الالثيانالي أعالى موضعهما وتصفر أنامله ويموت كل عضومنه على حدثه فأول مايموت قدماه ثم سافاه ثم خحاء ولكل عصر عكرة لعد سكرة وكربة بعدكر بةحتى تبلغ روحه الى الحُلقوم فعند ذلك ينقطع نظره عن الدنيا وأهلها وتحيط به الحسرة والندامة . وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلمدخل على مريض فقال إنى لاعلم مايلتي ايس فيه عرق الاوهو يتألم علموت على حدته وروى انه صلى الله عليه وسيه لم حمصر كان عنده فدح من ماء يدخل يده فيــه ويمسح وجهه ويقول لا انه الله الله الله أن الموت اسكرات و في رواية كان يقول اللهم هوِّن على سكرات الموت وفي رواية أعنى على سكرات الموت وفاطمة رضى الله عنم، تقول واكر باه لكر بان يأ بناه وهو يقول لا كرب على أبيك بعد اليوم ذكره البخارى ومسلم وروى ابن أبى الدنيا أنه عليــه الصلاة والانامل اللهم فَاعني على الْمَوْتِ وَهُوِّنه على ) وقال شــداد بن أوس

مالاقده و ستمه انثرول الموت ودو همه الممدُّ قديل آماني لاحل. وتحلُّ في هذا فحل. والنمه من تعانب فأنه الداني أضغ ساح العاولا تصلح المقدم وخاص مصلت من أسر مامت والمدور المعاب مطلول وتدكر له ما تنقلب فيه القلوب ، قبل أن يتحير لا مان الإيمان اللمان و يرول العرفان - وتنشر لاكمان . وثرول الحميرة - وتعلول السفره . ويأتي منكر ونكيرويشتد الشهيق الزفير واستوى العبد والامبرونري العبد ما أساغه . وينساد من خلفه و يبقى هماك أسير الى أن يعود فيقوم حسيرا وهمالك تنشر الجرائم ويؤخد للمظلوم من الطالم وتعظم الصائب وتفسد المداهب . وتطهرالعجائب . وتسودالو-وه . ويدوت العاصي مارجوه وتزل الاقدام. والحاكم الملك العلام. فهل ينفعك اذذاك النبية والتميمة وايذاء اخوانك المؤمنين بسوء افعالك الذميمة. وهل يميدك شرب الحشيش والافيونوالخور. أوشهادة الزور. أوالكذبوالخيانة أواستماحةالمحرمات وتضييع الامانة أواهانة القرآن وحامليه وتعظم الفحش والباطل وةثليمه أو مؤاخاة أعداء الدين. أو نصرة الظالمين على لمظلومين أو التباغض والتحاسه والتنافر . أوالتباهي بالأحساب والاموال والتناخر . أو النهاون جَرائض الشريعة . وهجر مسنوناتها ومندوباتها الرفيعة . الى غمير ذلك من سوء الاعمال . التي عاقبتها البوار والهلاك و الوبل ( فائدة ) اعلم أن للموت المألا يملمه الامن يعالجه ويذوقه وهو أشدمن الضرب بانسبوف وأعظم ألمامن النشر بالمناشير والقرض بالمقاريض وذلك أن قطع البدن بالسيف أعا يؤلم مع

حسنه في حوار الحن وقر به فاستقيص من حصرته الا وأسطة على أمر هااحق أن تنعلق ولاحساد عرفت الغير عجمت على عدرة المن سلب لعدها عمه تعالى فلذاك احتاجب أي مدكرة ل عن ( وَدَكر ْ فاللَّ الدُّكرَى تَنْفَعُمُ المؤممين ) فهي قمل علمها رجسه أسمى روسا و ما علمها إ تسمي نفساً فالاختلاف بينهما بالاعتدار وهي حوهر مسرق عبي المدن فال أسرق عير ظاهر المدن و باطمه حصانت اليقطة و ٢٠٠٠ رق على ده ن المدر ده ر طاهر ه حصل الدوم و ما القطع اشراقه د كاية حصل الموت و صل كل معصية وغفلة وشهوة وشرك أرصاعن أمدس ألا ترتى أن هرِ مون لما وضي عن المسه كل الرضا أفوط في الطعيب حتى العربه أنه قال ( أما ر كم لاعلي ) وأصل كل طاعة ويقظة وعقة ممن هدة عدم أأج عنها شيائد لاشي وحب على العمد من المعرفة مفسه مرم يتحد الله أمان وليا الأمن أعسف عمرفة الهسه ولها سبع مراتب ( الاوس) النفس ( لأمارة ) وهي التي تميل الى الطميعة البديية وتأمر بالمات واشهوات حمية وتحدب القلب الي الجهه السفلية فهي مأوى الشرور وممه الآحاره الدميمة لامه مسد الكبر والحرص والشهوة والحسد والغصب و سحل احقد ( الثانية ) الممس ( اللوامة ) وهي التي تنورت بمور الهلب فتضيع القوة العافية نار، وتعصى عدرى ثم تسم فتلوم هسها وهي مسم المد مة لام المدا الله وي والعثره والحرص (الذائة) الممس (المطمشة) وهي التي تدورت سور القلب حتى تحلت عن صفتها الدميمة واطمأنت الى الكيالات ومقامم مندأ كال متى وضع اسالك قدمه فيه

مت أفقع هول في الداه لا - من شر مت هده أن الله من شر مد سية وقامل مقال يصل العام الله من شر محبر أهل الله يو أما ما أداد للمداية

### ﴿ فَصَالَ فِي النَّهُ سُ

عنم أن معرفة المنس فرض دين يكنل فرد م أورد لا يدن لان معرفة أرب متوقفه على معرفة معس لار ( من تر ف كساء فقد عوك ركه ) وممه ه من عرف نفسه الدل و محر و صعف ، له ، حرف ريه بالمؤ والمدرة والبقاء ونقيصه من م يعرف حسه لم يعرف به ومعرفة أرب فرض عين لان عيادة الرب سبح له وته لي الماهم على معرفته تم ي لان من لم يعرفه لم يعمده وعددة الرب ورس عين الموله تعلى ( وَمَا حَمَمْتُ الْحَلُّ وَالْإِنْسَ إِلا إِيَّعْبِكُونِ ) وكل مدينوهف عليه قرص الهو موص شعومة الدفس فرص عين فمن حهل نسه فهو أحهل بربه فالإبد من معرفة مسلم حتى يعرف ربه ويعمده فعلى العاقل أن ينمرُّ عن ساعد المد في صلب المعرفة ولا يتوانى فى ذلك لئلا يدركه الموت همو مصاب عمى احهل فاز يكون له العد ذلك سبيل الى البصيرة قل تعالى (و مَنْ كان في هد. أعبي قَوْق في الآخرة أعْمَى وأضَلُّ سبيلا ) ثم اعــلم أن المفس اطيعة ر . بية وهي الروح قبل تعلقها بالاجساد وقد خلق الله الارواح قبل الاجساد بأابي عاءفكانت

والضلالات فن تزكية المنوس كمه لجة الابال ن فكما لا يجوز للمربض استعال الأدوية الا بنظر ضييب حاذق دى تدرية في العالجة كاللك تزكية النفس لا تتيسر الا بنطر نبي أمرولي ذي أبحرية في هد الشأن ( واعلم ) أن للنفس سمعة حجب سماوية وسبعة حجب أرضية فكما دفن العدد نهسه أرضامها قلمه مهاء فاذا دفنت المفس تحت الثرى مصل لقلب الى العرش أعنى إذا خالفها وفارقها (وسبيل) المريد للوصول م موت المفس انما يكون بتقديم محاهدتها ومخالفتها والخروج عذبا لانبا أعظم حم بن العمد وربه وأنواع المجاهدة كثيرة وكل در يد يليق به نوع منه، لا يليق نفيره على فدر قوة الريد وضعفه ومعرفة ما هو الاشتى اظرا الى حاله ولى زمان مجاهدته وغدير ذلك فمثال ذلك أن المجاهدة بالصوم وا صلاة أسق على الملوك من خجاهدة الصدقة والعتق وفي حق الفقير والحريص للعكس والمجاهدة بترن المجادلة والمنازعة وأظهار الفضل وترك التنافس في لمجلس وطلب التصدر أشق على بعض أهل العلم من المجاهدة بالصوم والصلاة والمحاهدة بالصوم في الصيف أشق من انجاهدة بالصوم في الشتاء وفي قيام الديل العكس فتعيين أنواع المجاهدة لانواع المريدين مفوض 'لى رأى الشيب الذي يسلكهم ويربيهم لا الى اختيارهم لان ذلك خطر عظيم وخدب جسيم وأصل المحاهدة وملاكما فطم المفس عن المُالوقات وحملهما على خملاف هواها في عمو. الاوقات \* قال بعض المارفين ما أخذنا التصوف من القيل والقال والكن من الجوع وترك الدنيا وقطع المألودت وامتثال الاوامر واجنناب المنهيات . وقال بعض المشايخ

عليمه سبت معسب به سب سره عمد به في أحد من سدة تعلقه دلحق عليمه سبت معسب به سبران هبت تعلقه دلحق المعالى ( معه) السس ( ملهمة اعلى أن أعمر الله عمد المواضع والقباعة والسحاوة فيد كانت مهديم العبر والذحمل والمبكر ( خلوصة ) النفس (الراضية) وهي التي وصايت عن مد العلى كا ول المعالى رضوا عنهوتالها التسلم والتلاذ وطيرة كما ميل

(وبعد الفنا في الله كن كيفا تشا فعلمك لاجهل وفعلك لاوزر)

واعلم انه قد جرت عادة الله تعالى ان الترقى من مقام الى آخر لا يكون الا على يد المسلك العارف بمقامات الطريق واحواله ولا تظن ان تركيمة النفس تتيسر بطريق العقل كما ظنت الفلاسفة والبراهمة وغيرهم من الجهال وشرعوا فى تزكية نفوسها بالرياضات على العمى فوقعوا فى الآفات والشهات

علمها وضعفها بقطع أسدراه لاقعيت عالث صرعدت ستعمى علما مدوع فاله زمام قهر هُ، فقد سئل مص حلكم أي قبد ته أمَّ الدسر قل ديمها للجوع والعطش مطلم دحداله وصده المهوة مصفرها وصمها تحت رحل أبهاء الآخرة واكسرها نترك وي الاسميره واح من أفتها بدوم ظرالسوء هاواصحها بخارف عواه وروى المره عي الله ما حسمه أن رجلا تحشأفي مجلس وسول الله صبى الله حسيمه و ما و الله و الله و المصرُّ من أحتاً إلكَ عان أطهلَ الماسّ حُوْعاً يَوْمُ النَّمِهِ اللَّهِ أَنْ مُنْ مُ مُ سَمَّا في للديه ) ورواه السرقي رذكر أن لرحل هو أنو حجيمه وأن قال و ما ما تمالأت صماء ممد نومهُ- الى وبي هدا وارحو أن عصمي الله عروجال فيا عي وكانت قصة أبي جحيدةهده ليل بلوغه فان رسول لله صلى الله عليه وماير توفى وهو مراهق \* ومخقيقة ان أمر النفس وعلاجها عسمر لا يمكن عره - حمة بل بالنكرر مرة بعدأخرى لهيمشمهة للدانة الحرون فلا ناتفاه إلانالحام وايما ترب وتبقاد شازنة أسياء (أحدها) منع شرواتها فالدالة الحرون عا تمين اذا قص عامه (الثاني) حَلُّ أَثْمَالَ الطَّاءَتَ لَانَ الدَّانَةِ لَحْرُونَ أَدَّا مَالَ عَلَمُهَا وَزَيْدٌ فَي حَلَّمَا ذَات وصغرت وضعفت قوتها والقدت وأضعت (الدائت) أن تستعين علم الله عز وجل وتتضرع اليه أن يعيمك علمها (وؤله) سمهل سعمه الله ماعمه الله شيُّ مثل مخالفة الىغس . وقد حكى أن راهب اشتهر سلاد مصر بالمكاشعة فقال عالم من السلمين لابدمن فتله خوفاعلى المسلمين أن يفتنهم فقصده بسكين مسمومة

من المحل في مباهد وهذا والمباهدين له الله المحاصل الله الموت عمر معوت سيهد ومهت أرين فعيت أحيد فالمسا لأحر شامه المعين والمت لأسلمه الحتمال أدى الدس مالهما الأصل الموع ولموت الاخصر صرح اقد عدم عني مس معلى رهير من دهم لايال الرجل درحية الصاحبين حتى بحور ست تقدت ( لأعلى) منق ب النعمة وينتج دب الشاءه ( شانية العمق دب أما الايامة الدب ( شانة) يعلى رب راحمة ميمتح بالتعب ( . هم ايعلم ب موه ميمتح بال اسه ر ( اخامسة ) علق رب عن ويد ح ب مقر ( سدسة) غلق باب الأمل ويفتح أب الاستعاد حوت . والتمس عجوله على سنو، الأدب والعمد مأمو ريمادرمة الأكب فالمس تجرى طمعه في ممد . لح المة والعما يردها بجهده عن سوء المطالبة فمن أصلف عدثها فهم شركم في فسادها فهي العدو الملازء للا سان القوله عليــه الصارة والـــلام ( "عُدَّى عَدُولُكُ نَفُسُكُ التي بيْنَ جنبَيْ كَ )ر واد البهيق وقيل قل انه تمالي المعض أوليا أوي المناه (عَاد نَفْسَكُ فَلَيْسَ لِي مِن المَمَلَكِ، مِنازعُ عيرُهَا ) أي لام، "طلب ماهو له وهو الكبرياء والعظمة وأن تنقاد لها الناس وتطيعها وقد ورد عن مدعز وجل ( الكِبريا، ودَّاثي والعظمةُ ارارِي فنُ مَا زعبي فمهما قَصمته ولا أبالي ) فان أردت أن تملكها فلا تملكها وضيق عليها ، لا توسع له، فان ملكتها ملكتك وأن لم تضيق عليها اتسعت عليك وأن أردت أن تقوى

تصالى ( اقترَبَ لماس حسام عم وهُم في غفلة مُعرضُونَ ما يأتبهم من ذكر من ربهم مُعالَّت لا استمعوه وهم يلعبونَ الأهية قلومهم إ ويهيأت يانفس أن كانت مراءتات على الله لاعتقادات أن الله لامراك في أعظم كفوك وان كانت مه عمل باطلاعه عليث فما تسد وقاحتك واقل حماءك أفتظنين انك تطيقين عدابه همات همات جري نفسك فاحتسى ساعة في الشمس أو في بيت الحام أو قربي صبعت من الدر ايتسن لك قدر طاقتك أم تغترين بكرم الله وفضله واستغنائه عن طاعتك وعبادتك فمالك لانهو لين على كرم الله تمالى في مهمات دنيالت في تجتهدين في دفع عذرك وقضاء شهواتك وتنزعين الروح في صلم. وتحصيلها من وجوه الحيل أفتحسيين ان الله تعالى كريم في لآخرة دون لدنيا وقد عرفت ان سنة الله لاتبديل لها وان رب الآخرة هو رب الدنيا و بحك يانفس ما أعجب نفاقك ودعاويك الباطلة فانك تدعين الايمان بلسانك وأثر النفاق ظاهر عليك ألم يقل لك سيدك ومولاك ( وما من د بة في الارض الا تملي الله رزُّقها ) وقل في أمر الا خرة (وانَّ ايسَ الانْسَانِ إلا مَاسَعي) فقد تكفل لك بأمر الدنيا خاصة وصرفك عن السمى فمها فكحابته بأفعالك وأصبحت تشكالبين في طلبها تكالب المدهوش ووكل أمر الآخرة الى سعيك فاعرضت عنها اعراض المغرور المستحقر ما هدا من علامات الايمان لوكان الايمان باللسان فلم كان المنافقون في الدوك الاسفل ويحك يانفس كانك لاتؤمنين بيوم القيامة وتظنين انك اذا مت انفلت وتخلصت وهمهات أتحسبين انك تتركين

ولها طرق به قل طرح المكتبن به مسه ين موثره و الخل فقال له من ألا سلام قل له من ألا سلام قل الم من ألا سلام قل الم من ألا سلام قل الم على ذاك قل الم على من ألا الله بلا الله وأسهد أن شهر مسول عله قل مرحمات على ذاك قل عرضت الاسلام على فسهى فأبت في الهذم المحكى العمل أبي يزيد أنه قل وأيت وب العزاء في المناه فقت رب حسيف الطويل اليات فقال خل وأعدل

﴿ فَصَالَ ﴾ وقاء أحديد أن نتاو عاميك هذا ما ذَا زِه الأمام الغزالي في كيفية توبييخ النغس ومعاتبًا منا فيه من لمده ﴿ يَالُهُ وَالْمُو السَّاجُزِيلَةِ فَقُولُ قال رحمه الله تعالى بعد كارم ف كره وسبيلك في تو يبخوا أن تقبل علمها فنقرر عندهاجهلها وغباوتم، فتقول لها يانس، أعضم جولات تارُّ عين الحكمة والذكاه والفطنة وأنت أشد الناس غياوة وحمقا أما تمرفين مابين يديك من الجنبة والنار وانك صائرة إلى احسداها على القرب فما بالك تفرحين وتضحكين وتشتغلين بالهوى وأنت مطلوبة لهدا الخطب الجسيم فأرك تركن الموت بعيدا والله براه قريبا أما تعلمين ان كل ما هو آت قريبُ وان البعيد هوما ليس بآت أما تعلمين ان الموت يأتى بغتة من غدير تقديم وسول ولا مواعدة وأنه لايأتي في شيُّ دون شيٌّ ولا في شتاء دون صيف ولا نهار دون ليل ولا في المشيب دون الشباب بل كل نفس من الانفاس عكن أن يكون فيــه الموت فجأة فان لم يكن الموت فجأة فيكون المرض فجأة ثم يفضي 'لى الموت فمما لك ِ لاتستعدِّين الهوت مع أنه أقرب اليــك من كل قريب أما تنـــدبرين قوله

الألام والشقات في تبد فيا ران عبد أن استر ما وقال فاطلمي التبعيد شروات مساهية من يدر ما المان الآن والأمسام في ذلك الأفي بلمة ول سر و و يشرو و منا خل ه في محمد لوترو و ل المة عنه اكارت مع قواك من من يا عني ما عليه الصلب شرك الم المارد ثلاثة أيم اليصح و تربد أنه يد و و عده و عدد به إلى شرب ذاك مرض مرضا مرمه، و مسع عليه سر به من هم هم مسعني العقل في قضاه حق الشهوة أيسر الانة أيم يتمام الله عمر ميمان شهوته في الحال خووا من ألم المخالفة ثلالة أن مرحني يرمه أنه سراء الأندائه مع وثلائة آلاف بوم وجميم عمرك بالاصافه أي لا ب ب بي مو . بد م يأهل حنة وعدا أها النيار قل من ثلاثة ألم بالان فه براحم والعمر مأل طالت مدته وليت شعرى الم الصبر عن الشهوات اعمم عدد محول مد أو أله الغار في دركات جهنم فمن لابطيق الصبر على الم يح على نيم فنيق الصبر على ألمعذاب الله ويحك دنفس لايذهي أن تغرب المهار المالي ولا غارات دلله الغرور ونظرى لنفسك فما أمرت يمهم لغيرك الاتصليعي معتب فالاهاس معدودة فاذا مصي منك نفس فقه ذهب بمصاك ماغة حي عبدة قدل السقم والفرغ قبل الشغل والغني قبل المقر والشباب قبل اله مره المرب : ميل الموت واستمدَّى للآخوة على قدر بقائك فيها أما يستعدس نشه . بد ر صول مدته فتجمعين له القوت والكسوة والحطب وجميم الاسباب أفتصدين أن زمهر يرجهنم اخف ردا واقصر مدة من زمهر ير الشتاء كالران يكون كدلك وان يكون بينهما مناسبة

سيسي في ذل من من من أديا الله أن العالم أن المام الله عن المام الله عن المام إلى الله عن المام إلى المام الله خلق مرم عدة حقيه في المسيدة ما من حدث البرأ مان فأتبرك أفتك يبه في دوله ثما الدالماء أشرك فالاله كه في علا بالما فالكالأناخلين حداث داو أن مهوديا أحررت في أدا أصعم الله ما يا في مرض الصرت عمه وتوكته مجهدت بعسات فيه أو كان مأل لا ماء الله يدين بالمعجون وقول الله تماني في كاسه المازلة أنمل عدل الشائيراً من قول بهودي بخبرك عن نخمين وظن مع نقص ن عقل معصور عي . ينمس ن عرف جميع ذلك وآمنت به فما لك تسوُّ فين العمل وأنوت لك . مرد..د ولعله يحتفاها عن غير مهار هَمَا اللَّهُ مِن الْمُباهِرة وما البرعب أنَّ على التَّسُويف هل له سبب الأ عجزك عن مخالعة شهواتات لم فها م التمب والمشقة في تعجز ن عنسه اليوم فأنت غدا عنه أعجز لان الشهوة كالشحرة فراسحة التي تعب العمد بقلعها فاذا عجز عن فلمهما للضعف وأخرها كالكن ديجزعن قلم شجرة وهو شاب قوى فأخرها الى سنة أخرى مع العلم بأن طول المدة يزيد الشحرة قوة ورسوخاً ويزيد القالع وهنا وضعفا فما لا يقدر عليه في الشباب لايقدر عليه في المشيب بل من العناء ربخة الهرم ومن التعذيب تهديب الذيب والقضيب الرطب يقبل الانحناء فاذا جف وطال علميه الزمان لم يقبل ذلك فاذا كنت أيتها النفس لا تفهمين هـ نده الامور الجيلة وترتـكنين الى التسويف فما بالك تدعين الحكة وأى حماقة تزيد على هذه الحافة ولملك تقولين ما يمنعني عن الاستقامة الاحرصي على لذة الشهوات وقلة صبرى على

في الآخرة حملات وضي صيرنك فمالك لاتتركينها ترقُّها عن خسة تسركانيا وتنزها عن كشرة عنامًا وتوقيا عن سرعة فنامًا وما بالك لاتزهد سن في قليلها بعد أن زهد فيك كثيرها ومالك تمرحين بدنيا ان ساعدتك فلانحلو بلدك من جماعة من المهود والجوس إستقونت مها و مريمون عليك في نعيمهاو زينتها فأفُّ لدنبا يسبقك بها هؤلاء الاخساء فما أحمِلك وأخس همتك وأسقط رأيك حيت رغست عن أن تكوني في زمرة المقر بين من النبيين والصديقين في جوار رب العالمين أبد الآبدين فياحسرة عليك اذا خسرت الدنيا والدس فبادري ويحك ، نفس فقد أشرفت على الهلاك واقترب الموت وورد الندر هن ذا يصلي عمك بعد الموت ومن ذا يصوم عنك بعد الموت ومن ذا يتراضي عنك ربك بعد الموت دنفس الماتعلمين أن الموت موعدك والقبر بيتك والتراب فراشك والدود أنيسك والفزع الاكبر بين يديك ينفس أما تستحين تزينين ظاهرك للخلق وتبارزين الله في السر بالعظائم أفتستحين من الخلف ولا تستحين من الخالق وبحك أهو أهون الناظرين عليك أتأمرس الناس ملخير وأنت متلطخة الرذائل تدعين الى الله وأنت عنه درَّة وتدكر من بالله وانت له ناسية أما ملين أن المذنب انتن من العذرة وأن المذرة لا تطهر غيرها فإ تصمين في تطهير غيرك وأنت غير طيبة و يحك انفس لو عرفت نفسك حق لمعرفة اظننت أن الناس لايصيهم بلاء الا شؤمك والعحب كل العجب انك تفرحين بزيادة مالك ولانحزنين ننقصان عمرك وما دئدة مال يزيد مع عمر ينقص ويحك يانفس تعرضين

في السامة و العرقة أفتد بين أن أملك يحومه والعديد مامن هيهات همال كالايد فع برد المنته لا راجه و . • • " لا مد ب سالت لايند فع مر الدر وردها لا يحص محيسه وخمين الطاعت و محت يرتفس ما أواك ألاً الفت الدييا وأنست م المعسر عليك مه رقتها أما تعلين أن كل من بلتفت اني ملاد الدييا ويأس مها مه "ن الموت من وراثه ونما يستكثر من الحسرة عند المهارقة وأنما يتزود من السم المهلك وهم لا يساسى يا هس ما تنظر منالي الذين مضوا قبلك كيف بنوا وعنو ثم ذهبو وحلوا وكيف أورث الله رضهم ودبارهم أعداءهم اماترينهم كيف يجمعون، لا يأكلون ويبنون ، لا يسكنون ويؤملون مالا يدركون يبني كل واحسه قصرا ، فوت الى حهة اسهاء ومقره قبرمحض تحت الأرض فهل في الدنيا حمق أعظم من هما يممر الواحـــد دنياه وهو مرتحل عنها يقينا و مخرب آخرته وهو صائر الم، قطعا يربعس ما أعجب أمرك وأشد جهلك وأطهر طغيانك عجبا لك كيف تعمين عن هذه الامور الواضعة ألجلية والعلك بإنفس أسكرك حب الجاه وادهشك عن فهمها أماتتمكرين أن الجاه لامعني له الاميل القلوب اليك فاحسى أن كل من على وجه الأرض سجه لك وأطاعك أفما تعرفين أنه بعد خمسين سنة لاتيقين أنت ولا أحه ممن على وجه الارض ممن عبدك وسجد لك وسيأتي زمان لايبق ذكرك ولا ذكر من ذكرك كما أنى على الملوك الذين كاتوا من قيلك ( فهل تحس منهم من أحد أو تسمَّع لهم ركزًا ) فكيف تبيعين بإنفس مايقي أبد الآباد بمالا يبقى أكثرمن خمسين سنة ويحك ياننس إن كنت لا تنركين الدنيا رغبة

ن السي عالى لله علميه و سر كان إذا نزل بأها، الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ يذه الآية بعني ( وأمر أهلَك بالصلاة واصطهر علمها ) وروى احمد في ايهد وامن أن حاتم والمجرق في الشعب عن ثابت قال (كان النبي صلى الله علمه وسلم اذا أم ت مله خصاصة أنادى أهله بالصلاة صلوا علوا ) فال لابت كانت الانبياء إذا رل بهم أمر فزعوا ألى الصلاة وروى الشيخان أنه صلى الله عليه وسلم لما ذكر الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولاعداب قيل له من هم يارسول الله قال صلى لله علمه وسلم ( هم الذين لا يَرْ قُونَ وَلا يَسترقُونَ ولا يَتطيرُونَ ولا يكُمْوُ و نَ رعلي ربهم يتوكلون ) يعني هم الذين كمل أعالهم ولم يبق فهـم شيء من أمور الجاهليـة كالرقى ولاسترقاء أي طلب الرقى وهو التمويد عا فيه شرك ، كالتشائم ،الطير أو غيره وكالافراط في الاعتقاد في الكي فأما من رقى أو سنرقى بكتاب الله أو ما حـ، في سنة رسول الله أو اكتوى مع اعتقد أنه سبب عادى وأن الشفاء انما هو من الله فان ذلك لايضره إن شاء الله تعالى فالموكل من لوازم كال الايمان لانه الاعتماد على الخالق دون رؤية الخلائق فمن توكل عليمه كفاه ومن انقطع اليه آواه قال تعالى (اليس اللهُ يكاف عبدهُ ) أوحى الله الى داود عليه السلام ياداود من دعاني أحبته ومن استغاثني اغثته ومن استنصرني نصرته ومن توكل على كفيته (قل بعضهم)

الامركه فما خاب حقا من عليه توكلا رض بحكه تنال الذي ترجوه منه تفضلا

توكل على الرحمن في الامركه وكن واثقا بالله وارض بحكه عن لا خرة وهي مة. يا عديد و المبايل على المراج و الله على المرحة المنك فكون مستقبل هوا الايسكاله وكرام الماهل المراج و التاليد المراج و التاليد الماك ويحك و الفرايك وجيل عن المحاول و المحاول المحاول و المحاول المحاول و المحاول المحاول و المحاول الم

# ﴿ فَصَلَّ فِي النَّوْكُلِّ وَالنَّفُويُصْ وَالْآخَلَاصِ ﴾

قبل الله تعالى ( وَتَوَكَلُ عَلَى اللهِ فَمَوَ كَالُ الْمُومِنُ ) وقال ( وَعَلَى اللهِ فَمَوَ كُلُوا إِنْ الْمَنْمُ " مَوْمَنِينَ ) اللهِ فَلَمْ اللهِ فَمَو كُلُوا إِنْ الْمَنْمُ " مَوْمَنِينَ ) وقال ( وَ مَنْ يَتُوكُلُ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسَبُهُ ) وقال ( وَ أَفَوْضُ أَمْرِى إِلَى وَقَالَ ( وَ أَفَوْضُ أَمْرِى إِلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَى الل

أعد زمزه منذ أبه وجمى (وقل) ايراهم الخراص رأيت في طريق الشام شالحديث السن حسن المراعة ننال في هن الت في الصحبة فقلت اني اجوع فقال ان جمت جوت معال فنفيذ أو امة أوم فنتح علينا بشي فقلت هلم فقال النزمت الى لا آء، والمطة فقات الخلام دقف فقال بالراهيم لا تقموج فان النافد عديد مالك والموكل ثم قل أقل التوكل أن ترد عليك موارد الفاقات فلا سمو نفسك الا لى من اليمه الكفايت ( وقال ) أبو على الروذباري اذا قال الفتدير عد خمسة أدم أنا حائع فالزموه السوق ومُروه بالعمل والكسب ( وقيل ) غار أو تراب السخشي الى صوفى مد يده الى قشر البطيخ أياً كله بعد دراتة أيم فقال لا يصلح لك النصوف الزم السوق ( وقيل ) خذيفة المرعشي وقد كان خدم ابراهيم من أدهم وصحبه (ما أعجب ما رأيت منه) قل بقير، في ضريق مكة حرسها الله تعالى أياما لم نجد طعاما ثم دخلنا الكوفة فأوينا الى مسجد خراب فنظر الى ابراهيم من أدهم وقال باحذيفة أرى بك الجوع فقات هو مارأى الشييخ فقال على بدواة وقوطاس فجئت بهما فكتب ربسم الله ارحن الرحميم ) أنت المقصود بكل حال والشاراليه بكا معني

> أنا حامد أنا ت كر أما ذا كر هى ستة وأنا انضمين لمصفها مدحى لغيرك لهب نار خضتها والنار عندى كالسؤال فهل ترى

أما جائع أما ضائع أنا عارى فكن الضمين انصفها يابارى فأجر عبيدك من دخول النار أن لا تمكلفني دخول النار

و توكل صوح به ما في المجودية متعنق الناب ما يه والطعائدة إلى للكندية قال أهضي تشكره ل منه دياس المفال ها المال الوعي ترك تدبير النفس والانخلاء من الخول مالقم أن ما ي لامنه عدا الأقية الاطلة والدواء المحصل للتوكل مازرمة خمسة ذكار العدم ) أن الحظ أن الله تمالى عالم بحاله من جوع ونحاه الوكان فعت سنة أرضين أوفى أقصى الدنيا ( وقائمها ) عنقاد كال قدرته تع لي ( وثالثها ) ال يتحظ انه منزه عن السهو وانسيان ( و رابعها ) أن يلحظ أنه مترد من حلف الوعد (وخامسها) ان يلحظان خزانته لاتنتم بداء وعن عمر بن سازقل اجتاز بنا ابراهم الخواص فقلنا حدثنا بأعجب ما رأيت في اسغارك فقال القيني الخضرعليمة السلام فسألني الصحبة فخشيت أن يفسد على توكن سكوي اليه ففارقته \* وعن بعضهم قال كنت في المادية فتقدمت القافلة فرأيت فدامي واحمدا فتسارعت حتى أدركته فذا هي امرأة تمشى على التؤدة وببيدها عكازة فظننت أنها أعيت فأدخلت يدي في جيبي وأخرجت عشرين درهما فتلت خذيها وامكثى حتى تلحقك القافلة فتكترى م. ثم اثنابني الليلة حتى أصلح أمرك فأشارت بيدها حكذا في الهواء فاذا في كفيا دنانير فقالت أنت أخذت الدراهم من الجيب وأنا أخذت الدنانير من الغيب ( و رأى ) أو سلمان الدار اني رجلا مكة شرفها الله تعالى لايتناول شيئا الا شربة من ماء زمزم فمضى عليمه أيام فقال له أبو سابهان عيما أرأيت لو غارت زمزم ماذا كنت تشرب فقام وقبل رأسه وقال جزاك الله تعالى خيرا حيث أرشه تني فانى كنت

قالصه على وسبى فمالسات مه - أو السمال من الاحكام والاقدار الغشاب ما حرات الأرسول اللايات واعملوت والاسمات المشاهمات في أن سمول مه مد ده مي و در شر الارص ما حد الدعل أ مدى الحلق وفي السعود في دون من الرص تالموقين والكي المافقين لا همترون ؛ وأنتر العميد أن في بده ماكوت كل سي وأنه علك السمه و لا اعده و يتلب الموسر لا الدي كلية للم لا للم ر و أنه حسل المدايين والاحكاء اموهمين وأ وأحكم لحاكين وحيد الرارقين ( من أحسر من الله 🤝 تنود 🖦 على الله تح سـ مـى - بـ العـرش يـــ الاحر مامن تنفيه الا من لعد ۱۶) در د د د درال د دد اوریر ده ی دسره لیه وعر موته له و سنجي هر - ٥ - ٥٠ يت محصه يه عدده . ايا د في کل مي ُ ووفق له و مسالسمله و ٥ مه مه أه را التي ٥ السمام رضي عما أد لأدنا أم مها على Kidnes of male and of the of the standard of the في للم لا حكم الأحد في الماحد الأحدة العمالة حسال عبادله وحمص أرحم الدفع ليالك أراء لأحالا مال المالك same elisa e and in the same لا عرف له من الله من الشكه لا لا مؤلام ما والله I was a series of the series of the series - 1 + 19 x 2 5 4 ان يسأل العلم و ١ ث ١ حدم ل من مر مد صل من مر الا أحده وحصل ١ منه صحر و مب سأل المد عي ` كانه عده الله على حوده في ض

الله على و دم. المسالة على المسالة الم عهاعية الميه والمداء والمراوة إلا فعا الساحد الأستم فعلات هو في يحد له حي فيدفه ي سره م سره الله المست ما حر قللت ه صحب ه م المشاعد عير أهم فأحبر به يالتيمية فتر يلا تيميد ه من الله من المنابة من المسراق ولا سرول يعسن فأكمل أنه ما سال ها مي كميت يت يدن العدي عديث الأروب العديد الأحير قل أنوا رهاه دانة الأنمال تأم لاحل ما يال مالاستلام ريب سروحل (واس ای شاه مان می دی می در انکام سالعمدول تقوض ی ناه مهده مولی ته د می مدا - دار لله مده فته فاهان الله ساحب م كا مة دُان مو مكار م ما يتعد الوهوص الامراليه و ض ما داة أده لدل وأحد لاه م يتس وور يله ورحليه الكنب ميرمامع لاحانه عدمه المسيخ العد مره وس طعن في يتوكل فقاء طعن في لايم للاله مدرون لا ومن أحب أعل التوكل فقد أحب الله تعالى وأبال الممكل الله ١٨٠٨ ل مه عمد الهرب السكيم ودا شهد العيد لدليل الملث بالميل قدًا د تمديد والمدير والمدير وعده حرش كل شيُّ ( •كل شيُّ عمده بمقدار ) لا يعربه الا تمسدر معلوم وشهد لوكيل

يكون الرجل معتدم فالله قال أذا تهم قامه عن كل علاقة موحودة أو مفقودة ورضى فالد و الله فتالوا له ورضى فالد و الله فتالوا له نظلب أررات، على عامم أين على وعالم وها فالها سأل الله ذلك فقال ال علمتم أنه يدس كم فد كرده مد مسمل يه تما و متوكل على الد فتال التحرية مع الله مناب خطر قالوا ما الحولد فال تراث احيلة

دء الاعترض شر لاهر ال ولا الحكي في حركات الملك ولا تسأل الله من فعمله فن حض جم بحر هلك ( وروى ) أن حالم الاصم كان تعميداً المقيل الماحي رحمهما الله قال له يوما مند كم صح أي قل منه الات والاراين سنة قال في تعلمت مني في هده المدة قل ثمان مسائل قل سقيق أما لله وأما اليه الجعين ذهب عمرى معك ولم تتعلم لائمان مسائل ٥ هي فال ( الاولى ) نضرت الى هذا الخلق فرأيت كل واحمد يحب شيد فلا وإل محموبه معه فاذا دهب الى فبره فارقه فجعلت الحسنات محبوبي ودا دخلت قبري دخــل محموبي معي قل أحسنت فما (الثانية)قل نظرت في مول الله عر وحــل ( وَأَمَا مَنْ خَفَ مَقَامَ رَبِّهُ ونهي المفسّ عن الهُمِي فَنَّ الجُنَّهُ هِي الْمُسَامِي ) فعلمت أن قوله تعالى حق دجهدت نمسي في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله تعالى (الثالثة) أنى نظرت الى هاما الحلق فرأيت كل من معه نبئ له قيمة وله عنده مقدار يحفظه ثم نظرت في قول الله عز وجل ( ماعلَّدَكم ينفدُ وما عند الله باق ) فَكُمَّا وَقَعَ لَى شَيَّ لَهُ فَيْمَةً وَمَقَدَدَارُ وَجَهِّتُهُ الَّى اللهُ تَعَالَى لَيْبَقِي لَى عنسده

على عبده وأه أوقت لاءرته ، سائاه مم كان كامراً ماسين تعالى ايس تحت مرنا ولاطاعسا حتى مدر له نحرة أنه راماً العل الداكب فيآح الهالوالله وهَوِلُ لَهُ حَوَّلُ عَمَا ﴿ مُعَيِّمَهُ لَمَا ﴿ وَ أَلَّهُ رَاءً وَقُلَّ عَسَهُمْ ﴾ الذَّا خيرك لله في شيَّ فايانُ ال تخدار وفيُّ من احتياركُ لي اخديا ه ف الله حاهل العواقب وقل داود لابنه سلمال عبيهما الساهم إلى إلما السندل على تقوى الرحل بثلاث \* حسن التوكل فيا م ينل وحسن الرسا فيا قد نال وحسن الصبر فيا قد فات ( وقال ) لقان لا نه يا بي آن الدناي محر عميلي قد عرفي فيه ناس نثير فلتكن سعينمات فم التقوى لله وشراعها الموكل على أب العلك تنجو وما أظنك ناجياً وفي التوراة مكتوب معون من ثقته ١٠٠٠ منله (شعر) اذًا أَرْمُ الرحمَنُ عبداً مزه فَانَ يَقَــُدُو الْمُحْوَقُ تُومُ الْهِينَةُ ومن كان مولاه العزيز أهانه فلا أحدد بالعز يوماً يعيده وقل السي صلى الله عليه وسسم ( مَنْ انقطاءً لي الله عزَّ وجلَّ كَمَاهُ اللهُ كُلُّ مَوْرِنَةٍ ورزقه منْ حيثُ لا يحْتَسيبُ وَمن انقطع الى الدُّ نيا وَ كله اللهُ اليها ) رواه الطبر اني والبيهق في الشعب وقل الشبلي رضي الله عنه من ركن الى لدنياصار رمادا تذروه الرياح ومن ركن إلى الآخرة أحرفته بنورها فصارذهبا أحمر ينتنع بهومن ركن الى الله أحرقه بنور التوحيد فصار جوهرا لاقيمة له وقالوا ( مَن اعْتَصَمَ بِالله واستَعَانَ بِهُ أَحُو جَالله إليه الناس وأنطقه بالحكمة وَجعله مِنْ ملوك الداريْنِ ومن اعتصم بمخلوق دونه ُ وكل اليــه وَعَدَّ بهُ الله وقطع عنه أسباب الدنيا والآخرة ) وقيل ليحيي بن معاذ متى

إَنْ لِلَّهِ الْمُرْقِلِ عَنْ مُنْ مِنْ مُنْ مُنْ الْمُرْسَى وَمَعْرَقَالَ عَنْ مَعْوُلاَءِ الكاه من الله من الله الله عن الله الله من شاء الله لا يَسْرِف سوء أنه الله و كرون و و أول الله و أول الله و أول الله و أول الله وَلا حول من الله الله على الماس من هن حيراليسمورجين عسى الالب و يت أمد الله من العراق و حرى وأحراق ومن الشيطان والسلط وفي حيه محرب معني ماري أر إستامله عاله سب في الموكل ( تسه في لأح عير الله عبر الله أن في الله أيتمان الله أيتمان له يعني المستعمل الم القيامة نحو الحامرة ما أثار في حمد إلى تدي أرَّا ها فيقهل المستحد في أن المستحدث والمقول المسترك على أن أن أن الله عبر له على المالية ال الماسية المراجع المحاليين في سأت and the same عن الملك عرفي النبي الأنه الما التحريف المدالة الساحمعيين وروه معامل ما بالله فسنسالاً إلى بالله تول كل من روانه سألت فالإنا من الأحالات و عبروت الأحالاس الراياء في عمل عمدالا ولم يكن

( إلية) عات في هذا المان وألك عن محمد عرب المال المال « نخسب «الشرف «السبب « هرب الله الأشاع " مرث الله و « تعلى (أن أومنها مساسات تكوا وهم ما يا علمين حتى أكون عبد لله ك يد ه ( أم مسة ؛ عا ت اي عام حال ومحدث عسيم العامن في نعص و يلمن عصهم عد الملحث أن أصار دات ما حدد و الرت الي فهام العدي ( تحق قسمه دينا له دعالة جان حرة الدي الأم الت الحساد معد مل علل وعلمت أن يذي قسم بي سائر لا بده ما ( الرحسة عرب لي هذا الحلق إلى المصابه هي مص و الماشي المصاوي المصاوي في احقيقة عادا عو الشيطان وقع في الله عال الأساد الكا عَمَانِ فالمحدود سدواً وهاديه وأحداث الدس المحدي الما عدية العارث ف التعلق فوج تهم إسلمان الكائرة عمل الأمارة سال أثم بدرت ال تمولم تعالى ﴿ وَمَا مِنْ دَا قِمِ فِي أَرْضِ لِدُ مِنْ يَا لَهُمْ الْهُمَا مِنْ مَا مَالَةً عَلَى مَنْ جَمَلَةً المرروقين فشتعات ما حريحل وأ ت مسم د ( شعبة ) طرت ع الخلمي قرأيَّ بم يتوكل نعصهم على مض ويسكل د - سي عدر. وه - على صفعته وقسيدا على صيحة مديه ويل شميرقي يذكيل عصفي محمد ب قوله عز وجــل ( ومنَّ يتوكُّلُ على اللهِ فهوَّ حسمُه ١ ٪ و ت عم لي الله عز وحل. فتال تنقيق وففك الله حاتم فبقد جمعت الامور يهم ( فائحة ) ذكر السيوطي في لقط لمرجان عن ابن عباس أن المبي صبي الله عاليه وسرقل

دعی همه حدمی در دافی در که مرد کارات قات را به ه تعدی لا ه و آت ادر حدا هما عمری فی اقیاس بدیع او در حد در دقالا معته آن لحیب در یعیب مطبع وقیل طاه عد قدد حدما در بر عاد علمالی لحجوب بحیت لایدق دیه قبة الهیره فال حصهم

وليمتك تمولو واحيدة ورية وليمنك ترضى والانام غضاب وليمت الذي يون المالمين خوب وليمت الدي وق التراب تراب الذي وق التراب تراب (عديره)

بحق الهوى يأهل ودى تهقهوا اسان وجودى فى الوحود عجيب حرام على قاب تعرض الهوى يكون الهايد الله فيه فصليب (غيره)

أحبك لا أوحم ساك حنة ولا أبق ناراً وأنت مُرَادُ اذا كنت لى مولى فأية جمة وية نار تُقَسِق وترادُ وقل سهل بن عبد الله ما من يوم الا والجليل سبحانه و مالى ينادى عبدى ما أنصمسى أذ كرُ وننس في وادعول الى وتذهب الى غيرى وأذهب عنك البلاي و أنت ممنكف على الخطا مان آدم ماذا تقول غدا اذا جئتنى وقال بعض الهارفين حاكيا عن الله تمارك وتعالى عبدى خلقت الأشياء كلها من أجلك وخلقتك من أجلى فاستغلت بما خلقته لك عنى فاذا اشتغلت

مع رياه أبو حارص

#### فصل في المحبة والشوق والدجد

أجمعت الأمة عن أنَّ حب لله م وسمله فرض سين على كل احد ول الله تعمالي ( والذين منموا أشمال حمّا لله ) وقال ( محدُّم، و محمونهم ) وقال (قَلْ أَنْ كُنْمُ تَحِبُونَ لَنَّهُ فَالْمُعِنِي يُحَرِّبُكُم اللهَ الْمُعَلَى صلى لله عليه وسالم (الانومنُ أحددكمُ حتى بكون اللهُ و الساوله "حبُّ ايه من أهله وماله والناس أحمدن ) أخرجة البحاري في صحيحه وغية ميل المسم الى الشيُّ الكونه لذيداً عند الحب من تُذك دلك المدل وقوى سعى صماية لانصباب القلمب اليه بالكنية فذا فوى سمى غراما لانه يمزء الملب كازوم الغريم ددًا قوى سمي عشقًا أي افراطً في المحبة ددًا قوى سمى تنغف لانه يصل الى شغاف القلب وداخله فاذا قوى سمى تتما أى تعمدا لانه يصير المحب عبداً للمحبوب فيكون ذلك المحب متما مأمورا \* ومغرما مأسورا لا يقر له قرار ولا يفرق بين الناف والصار ولا تحصل حقيقة المحبــة من العبد اربه الابعد سلامة القلب من كُدُورت المفس «ذا استقرت محمة الله في القلب خرجت محمة الغيرلان المحمة صفة محرقة تحرق كل تبيُّ ليس من جنسها ( وعلامتها ) قطع شهوات الدنيا والآخرة . وقل يحبي بن معاذ صبر المحبين أشد من صبرالزاهدين وعجبت كيف تدعى محبة الله من غير اجتناب محارمه فمن ادعى محبة من غير اجتناب الشهوات فهو كذاب ومن

كيف يسمى المسابق المستناس واسمه في فواده مكتوب واسمه في فواده مكتوب وبروى أن بر عبم سديد أسده مال الملك الموت اذ حاء القبض روحه هل وأيت خليا أي بيت خليا أي بيت البيه الموسودي الما تعالى البيه على وأيت محباً يكره الها حديده فقال الملك الموت المارى قال الها عديده فقال الملك الموت واحداً الحجارة فقال خرجت مع أخل فني النون وفا أنحن بصبابان يرمون واحداً الحجارة فقال لهم أخى ماريدون وماه فاه عدا وجل مجنون ومع فنات يزعم انه يرى الله تعالى قال فالمون واحداً المحارفين فسلمنا عليه تعالى قال فالمون المنه في المدون المدون المدون واحداً المحارفين فسلمنا عليه تعالى قال فالمون المنه في المدون المد

طلب الخبيب من حريب ريساد مرافقا الجبيب من الحبيب لقاه أيدا اللاحظة العربي المسلم والقلب العرف ربه ويراه المناه المحلمة العربي المسلم المناه في المحلمة المراه الماء فلا قلت المراه في المحلمة المراه فلا قلت المراه فلا المراه المراه فلا المراه فلا المراه فلا المراه فلا المراه فلا المراه فلا المراه المراه فلا المراه فلا المراه فلا المراه فلا المراه فلا المراه المراه فلا أدام فلا أدام

عد يد ماها الرب مربوا الماه ال

وعير أن الحبيان عبى الالة أديده دواه مراس المحوس على تلواص قدر العوام في مراس المواص قدر العوام في مراس المحرف المراس المحرف الشوائب وأد خواص المحوص في حبابة عن المائد عن المائد في المحرف العائمي عند لد تجلى الهرام معشوقه فإذا سل المراس المحرف المحرف المحمل المحافظة والمراد والدال المحمل المحافظة والمراد المحرف المح

بحق دلا قنی عنده و بیکهه او و بخورد مین عنش د فیه ه دی دمر فر انتال اندجیه

بين المحميين سرابس يفشيه حا المار القابله أنس بمارجسه أنها شوق اليه ولا أنغي له يمالا هـ (غيره)

داموریدان حاش وی دامل ویواک ماریدا فید عام شاری از شاریداک فی الدهم مارتمیات الایدکر ک

بخلق العلق . من لاشريك ال نى لاعجب ممن قد رأى صرف والله مافرحت روحى ولا مت

e'a men in the

وكيف فانس روح العارفين وأن

في مرضه فقلت له كيف نجدك فقال

كيف أشكو الى الطبيب لما بي والذي قد أصابني من طبيعي ليس لى راحة ولا لى تسفاء من سقامي الا يوصل حبيبي (وحكى) أن رجلا من أهل البصرة بكي لشوقه حتى ذهبت عيناه ثم قال إلهٰي الى متى لا ألقاك فبعزتك لوكانت بيني وبينك نار تلتهب مارجعت عنك بعونك وتوفيقك حتى أصل اليك ولا أرضى منك بدونك (وقال) الراهيم ان أدهم دخلت جبل لبنان فاذا أنا بشاب قائم يقول يامن قلمي له محبونفسي له خادمة وشوقى اليه شديد متى القاك فقلت رحمك الله ماعلامة حب الله قال حب ذكره قلت فما علامة المشتاق قال أن لاينساه في كل حال وقيل جاء أحمد بن حامد الاسود الى عبد الله بن المبارك فقال رأيت في المنام انك تموت بعد سنة فلو استعددت للخروج فقال لهعبد الله بن المبارك لقد أجلتنا الى أمد بعيد أعيش انا الى سنة لقد كان لى أنس مهذا البيت الذي محمته من هذا الثقفي يعني أبا على

يامن شكا شوقه من طول فرقته اصبر الهلك تلقى من تحب غدا وقال فارس \* قلوب المشتاقين منورة بنور الله تعالى فاذا تحرك اشتياقهم أضاء النور ما بين السماء والارض فيمرضهم الله تعالى على الملائكة فيقول هؤلاء المشتاقون الى أشهد كمياملائكتى انى البهم اشوق وقيل من اشتاق الى الله الشاق اليه كل شي (واما الوجد) فهو وارد برد على القلب من كشف أسرار الذات وانوارها فيدهش الروح ويظهر ذلك على الجوارح فيهتر

المنه ليمسى وأحباته حد لا إقدم مده أد دمل ما والمالي وللخراطي من غرورها وهامو أن رامتي العلم الله الله الله أن سكم وأسارع نی محمد کے فنی خلقت شہرہ کہ بی می اسید بر تعدر حدیمی وموسی نجی ومحمد صدفوتي ابي خالف قسم لله الين من ماي وممرًا مجالل) ( وإما الشوق ) فهو انجد ب القلب ال مده عدة المدون ، تمال هو ناوالله اشعلها في قلوب اوليائه حتى يحرق به م في عه مهم من الخماط والاوادات والموارض والحاجت وهم ناتميُّ من عبية لذيه عب استبطأ الوت شهق الى ربه وأخذ في التواحد والتفاير الى حصرة اربه النيال المض الحكاء لوشاء الله أن يديم اليقاء لأولياته في الدير فقد ل الرائي الله أنْ يَجْعَلَ الخُلُودُ لأَوْلِيائِهِ فِي المِنْهِ اللَّهِ المُنارِكُ المنارِكُ المنارِ لأَوْلِيائِهِ وَ حماله ما عِنامَة من جزيل كرامته "ما تعلمون أن الحميم اشتاق الى حميمة فعلمو في من كان رَوْحةُ وراحته في لقاء الله ) منا احتصرت السياة الفاسة مع صائمة الزموها الفط فقالت و عجباه لي منذ ثلاثين سنة أسال .. ل أاتاه وأما صائمة أفأفط الآن هذا لا يكون ثم أنشدت تقول

(اصرفو عني صبيبي ودعوني محسبي ا

(رادنى شوقى البيمة وغم من منحببيرا

شم ابتدأت في سورة الانماء فلم، وصات الى أوله تم لى ( لهم دار السلام عند ريهم ) خرج السر الالهى ٥٠ وقال الجنيد دخست على السرى السقلي

بتصرف فيه كيف يشاه ولا عنه الهمامن الصراح واجكاء لئلا يتضرر وللمريه الصادق أن ينواحه العلمب الحقيقة بمنزلة التبكي الأموربه بقوله صلى الله عليه وسلم ( بُسْكُو هِ ن م تَسَكُو عَتَمَا كُو ) قال بعض العارفين ان العينين لاتمكيان حتى يأني ملك من لله فيمسح الملب بجناحه فتبكي عيناقلبه فيظهر ذلك في عيى رأسه فذا تمكن مان هدا الوحداً دهتاك فاذا أدهشك حيرك فأنت ههنا مريد فاذ دام تحيرك أخدك مدت وسلبك عنك فتسقى مسلوماتم محدوما وفد أشار الشياء إله مدن رضي الما عنه الى شيء من ذلك حيث قال فقل للذي ينهي عن الوحد أهله اذ إتذر معني شراب الهوى دعنا اذا اهتزت الأروا- شوق إلى الله من شفعت الاشماح يا عمل المعنى د ذكر الأوطان حن الى المفنى والمادرب الاعتباء في الحس واللعبي و عرب أردب متول أذ غني . بزره الانسواق للمالم الاسنى ه هل استعید اصبرون شاهد العنی ود ن أن يسم أخياب وروحنا م ي أنكرت عيالتناية فسامحه وخامرة خمر الغرام تهتكا نفد رفع التكيف في سكرنا عنه

أما نفار الحاير القعص تي يفرح بالتغويد د. بسة ده وياقص في لانهاص سود إلى إنا كالناث أرواح الله الله مني أفرمها دلصب وهي مسهم فیاحادی العشاق قد و . . و : وصن سرنا في سكريا عن مسيد قال الاطبياء وعناية فالله فلا تا السكران في حال مره

الرأس و يشطح المدن \* وهو ثابت الكند عام الله قالم في الله يأن الله منو أن تخشج فلوبهم للركز الله ) وقال ( عا المتواند لا الحراد الحراد أ اللهُ وجَات قلوبهم ) فن صاحب خشوع الله والوحال باكر الله تعالى قه يغيب عقله عن احترام الماس وأعسار أعل لحجس فيفهم ، قعم ويدور ويتواحد وريم يسقطعلي لارض على حدب قود استعد ده لتحمل لواردات الالهية عليه فهوفي طاعة وعبادة من غير شبة عند كل أحدمن أهل الاسلام و لا يمان ولا مجوز سموه الظل به ( فَو ِلْ القامسية عَلْم مهم من ذكر الله أُولئك في ضلال مُبين ) وقل صلى الله عليه وسمير (جه أبَّة من جه بات الرُّحن أوازي عمل التَّقلين ) وذكر في مسند الأمام احمد بن حنبل عن على كرَّم الله وجهه قل أتيت انهي سلى الله علميه وسير أنا وحعفر وزيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد أنت مولاي فحجل فقال حمدر أنت أشمت خلق وخلقي فحجل ثم قال لي أنت مني څحلت واحجل هو رفع رجــل ومشي على الاخرى وهو من نتائج النواجه ( وقد - صح ) ن عمر رضي الله تعالى عنه تواجد بين يدى النبي صلى الله علمه وسلم وسقط مغشب عليه وقد غاب عن ادراكه فلا يجوز سـو. الغان بهم القوله "مالي ( يا أيها الذين مموا اجتنموا كثيرا من الظن انَّ بعض الطنَّ إثمُّ ) فن سوء الظن ملسه حرام قطماً والتأويل واجب في أقواله وأفعاله وقد بحصل من المريد في حل جذبة صراخ وتخبط وصرع و بكاء فأدبه فى ذلك الوفت أن يسمير نفسه المراده

أصلها أو نحو ذات وكان انشيخ أبوالحائل رضى الله عنه وهو ابن نحو مائة سسنة بحمل زير الجامع وهو الآن ريدور 4 فى حال السماع وكان اذا صحا يعجز عن حمل أبر قه الوضوء

### ﴿ فصل في الْحَاوِة ﴾

أعدرانه لايمكن الوصوب الى معرفة الاصول وتموير القلوب نشاهدة المحموب الا بالخلوة خصوصا لمن أراد ارشاد عدد الله الى المقصود وقد كان النبي صلى الله ملميمه وسلم يتحلي به رحواء حتى جده الامن بالدعوة كافي صحبيح البخارى وأفل اخلوة الاله أيه بليالها أم سبعة أم شهر وهو الذي تم به السلوك لمنهي صلى لله عديه وصد وأ كملها لمن أراد السير وانسلوك أر بعون يوما ناتجة من جميع لايام لمقدمة لقوله صلى الله عليه وسلم ( مَنْ أَخَلَصَ للهُ أَرْبِمِينَ صَبَاحًا تَفَجَّرَتُ مِنْ بَيْمَ خُلِكَةً مِنْ قَلْبُهِ عَلَى لَسَانُهِ ﴾ رواه أحمد في الزهد وابن عدى وقد أخطأ منحكم عليه بلوضه ولهاعشرون شرطا (الاول) اخلاص النيسة بتطه مددة الريه والسمعة ظاهراً ومطما (الثاني) استئذان شيحه وطلب الدء منه ولا يدحل بالزاذن مادام فيحجر التربية (الثالث) تقديمه علم العزلة وتعود السهر والجوع والذكر بحيث تألف نفسه هذه الأشياء قبل دخوله ( الرابع ) أن يدخل برجله اليني مستعيدا بالله من الشيطان مبسمار وأن يقر مورة الناس ثلاب مرأت ثم اليسرى قائلا اللهم ولمي في الدنيا والآخرة كن يُ كا كنت اسيدنا مهد صلى الله عليــه وسلم

وسدي الدا فيها أدعيناه النسان فا غلبت أسدواق، ربما بحما المسرين طربان أثم همنا صبابة العدالله ياسان الصوت لحسن أن وقل بعض العرفين سبب اضطراب الانسان الصوت لحسن أن الروح تتدكر لذيد الحطاب يوم (ألست بربك) حدين أخرجت من صلب آدم وخوطبت بدلك فنحن لما تندكر ذلك

## ﴿ وقال الامام حجة الاسلام العزبن عبد السلام ﴾

ما فی التواجدان حققت من حرج ولا انتمایا ان أخلصت من باس ن السماع صفاه نور صفوته یخفی و محجب عمن قلبه قسی نور لمن قلبه بالنور منشرح نار لمن صدره ناوس وسواس راح وا کؤسها الارواح فهی علی قدرال کؤوس تریك انصفوفی ال کاس حاد یذ کرك العهد القدیم وأن نقاد العهد ما المشتاق كالناسی فلیس عار اذا غنی له طریا یثن باباس لا یخشی من الناس فلیس عار اذا غنی له طریا یثن باباس لا یخشی من الناس

أن كاس التوحيد من يحتسيه قاء منه معارفا وعلوما كن بصيراً ولا تلم أهل سكر بشراب التق تصير الملوما شرب الغرب كاس شمس فقام الليل سكران نم قاء النجوما وقال الجنيد لايؤذن لمريد في السماع الا اذا كان يرسل وجده اذا شاء ويقبضه اذا شاء ومن علامة صحة الوجد أن يعطى قوة في حال سماعه وائدة على قوته في حال الصحو كأن يحمل صخرة عظيمة أو يقلم شجرة كبيرة من

لمن يريد التبرك به الالشيخه (المناهن عشر) أن يرى كل نعمة حصلت له انه هي من شيخه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم (التاسع عشر) نفي الخوطر كلها خديراً كانت أو شراً لان الخواطر تفرق القلب عن الجمعيسة الحاصلة بالذكر (المشرون) دوام الذكر الكيفية التي أمرد بها شيخه الى أن يأمره بالخروج

# ﴿ فَصَلَّ فِي آتَخَاذُ ٱلْآخُوةَ فِي اللَّهُ تَمَالَى ﴾

اعلموا وفقني الله وايك الى الخيرات وأزال عن قلوبنا جميع الغفلات ان المحابُّ في الله والاخوة في دينه من أفضل القربات فيجب على المسلمين الموحدين أن تتحاب قلوبهم وتنفق كلمهم لاعلاء كلة الله تعالى وأن يجتمعوا على طاعة الله ورسدوله وأن يكثروا من الاخوان قال الله تعالى (واعتصمُوا بحبل الله جميعاً ولا تفرُّقوا واذكُّرُوا نعمةَ الله عليـكُمْ اذ كنتم أعداء فالف بين قاو بكم فأصبحتم بنعمنه إخواناً) وقل (هُوَ الذي أيدك بنصره و المُوّمنين وألف بين قلومهم لو أنفقت مافي الأرض جميماً ما ألفت بين فلوج، ولكنَّ الله ألف بينهم إنه عزيز حكميٌّ) وقل صلى الله علمه وسالم (وكُونوا عِبادَ اللهِ إِخْوَانًا كَاأُمرَكُم) رواه مسلم وغيره وقال ( إنَّ أحبكُمُ الى الله عز وجلَّ الذين يَالفُونَ ويؤْلفون وانَّ أَبْغَضُكُمُ اللهُ عَزَّ وَحَلَّ الْمُسَّأَةُ وِنَ بِالنَّمْيَمَةِ الْمُفرَّقُونَ بِينَ الاخْوَانِ ﴾ والرزقني محبدًا اللهم ورنني حمك والنغاني مجمات المجعني من تخلصين اللهم اميم أغسى بجندت ذائب يأنيس م إلا أنيس له هرب لا تدرني فرداً وأنت خير الوارثين \* فيقوم عبى المصلى ويقول ٣ الى وحوت وحمي الذي غطر السموات والارض حنيف وم <sup>\*</sup>نا من المشركين a احدى وعشر بن مَنْ ثُمَّ يُصْلَى رَكُمْتَيْنَ يَقُرُّأُ فِي الْأَمْلِي الْمُنْحَةُ وَآيَةً الْحَرْسِي ﴿ فِي الثَّانِيلَة المانحة وآمن الرسول وبها- السلام يقول يفتاح حسائة مرة ثم يشتغل بلذكر الذي لقُّنْمَه له شيخه ( الخمس ) ملازمة لوضوء ( السادس ) أن لا يملق همته بالكرامات ( الساب ) أن لا يسند ظهره أني جدار ( الثامن ) أن يلازم صورة شيخه بين عينيه (الشسم) أن يكون صاعًا (العاشر) السكوت الاعن ذكر الله أو مادعت اليه ضرورة شرعوية وما عدا ذاك مضيع المخلوة مذهب لنور القلب (الحادي عشر ) أن يكون مستية فنا لاعهائه الاربعة (الشيطان والدني والهوى والنفس) أن يذكر كل مريراه لشيخه ( الثاني عشر ) أن تمكون بعيدة عن حس الاصوات ( الثالث عشر ) المحافظة على الجمة والجماعة فأن المراد الأعظم من الخلوة متابعة النهي صلى الله عليه وسلم ( لرابع عشم) اذاخرج لضرورة غطي رأسه الى رقبته ناظراً الى الارض ( الخامس عشر ) أن لاينام لا عن غاية نوم مع الطهارة ولاينام لراحة البيدن بل ان قدر أن لايضع جنبه على الارض وينام جالسا فعــل (السادس عشر) المحافظة على الامر الاوسط بين الجوع والشبع وأن لا يكون طعامه من الانعام ولا ماخرج منها ( السابع عشر ) أن لايفتح الباب

في الله وروى عن أسر بي من عني مدعيه أنه ورقل رسول الله صل الله عليه وسي ( أنَّ لله عن عددٌ وضه ذي يدم القيامة المالرُ يقعلُون علمها هم قوم ل سهم م م وحومهم ور يسو بأنبية ولا شهداء يغيظهم الاسماءُ واشهد عُ فقاله أمن هُمُ رسهل تلفقال استحابون في الله والمتزاورُون في الله و لمتَحالسُولَ في لله ) و ه الماسراني في الاوسط و روى عن أبي هر برة رضي لله عنه عني سبي الله عليه رسد آنه دل (إن في الجنة غُرفاً يُر ي ظاهرُها من عظم معاضم من ظه ه أعدّها الله المتحابين والمترّ اورين والمتباذاين فيه ) روه حسراني والصري المعليه رسلم ( المتحابُّون في الله عَلَى تَعْمُودِ مِنْ يَقْهُ لَهُ حَمْرًاءَ فِيرَّ بِسَ مُعَمُّهُ دِ سَنَعْمُونَ ۖ أَلْفَ غُرُفَةٍ إِنشْرِفُونَ على أهْلِ الجنةِ يُغَيُّ حَسَّ بَهُ لِأَهْلَ حَبَّةٍ كَ تَدَى الشَّمْسِ لأَهْلِ الدُّنيا فيقولُ أهلُ الجنَّةِ الْطَمَّةِم بِمَ عَرِينَ فَاللَّهِ فَيضَىُّ حُسْنُهُمْ لأهل الجنة كر أصبى سمس عديم أنيا سندس خصر مكتوب على جبّاههم المتحابُّون في لله از واد الحكم الترمدي في وادره وروى الطيراني عنه صلى الله عليه وسم ( حمانُونَ في الله علي كرّايسيٌّ مِنْ يافُوت حول العرش ) وَرَوى أَخْهُ لَمُ مُصحَّمُهُ مُرفُوءًا ( مَا تَكُوبٌ رَجُلاَنُ فِي اللَّهِ إِلاَّ كَانَ أَفْضَلُهُما تُسدُّ عُمُ، حَبْ إِنْ إِنْ إِنْ حِبْلُ رَفعهُ (مَا تَحَابُ رَجَلاَنِ في للهِ تَمَانَى إِلا وَضَعَ لَهُمَا كُرْسِيًّا وُجِلساعليه حَتَّى يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الحُسابِ ) وْخَرْجِ أَحْمَادُ وَالْحَاكُمُ وَصَحَجَهُ وَغَيْرُ هُمَا

وماء الطاراني في الاوسط و صعايره الله المتكثره الرمن الاخوال فإن الكار مُؤْمُن شداعةً مُمَّ الْقيامين ) وفي حابث قلاسي ( من دَماك ه نويتُ وعديك ما تسبت و من مع من حمات ) وقل ( المؤلِّم أ آلفًا وَأَلُوفُ وَلا تُحدِيرَ فَيُونُ لا أَهُ فَمَا وِلا الْمَ ۚ ) رَوَّهُ تُحدِد وَالْحَاكِمُ وغيرهما وقال ( منْ آخي " لَ في الله رفعهُ الله در- أ في حدة لا بنالها شم أ منَّ عمله ) وقال ( قلات من ۚ (نَ به محمدَ تحارَوةَ الايه ن أن يكونَ اللهُ ْ وَرَسَاوُلُهُ أَحِبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سُواْهُمَا وَأَنْ أَنْجِيبٌ .. \* تَا لَا يُحْدُهُ إِلَّا لِنَّهِ تَعَلَى وَأَنْ يَكُرُهُ أَنْ يُعُودَ فِي الكِنْرِ لِمَ يَكُودُ أَنْ يُقْدَعَ فِي الدر ) رَمَّاهُ المحاري في صحيحه وقال قال الله تعالى ( وجست محبني لمسح بين في المتحالسين في والمتزاورينَ في والمتباذاينَ في ) وقال ( نُ الله تعالى خلق مسكماً يصفهُ منْ نار ونصمهُ من ثلج مِقُولُ اللهمُّ ﴾ ألفت بين الثلج والذر أأنَّ بين قلوب عِبادك الصالحين على طاعتك ) خرجه الديلي في مسنده وأو الشيخ ابن حيان في كتاب العظمة وقل ( ما أحدت أُحدٌ إِخَاء في الله إلا حدت اللهُ لهُ درجةً في الجنة ) رواه ان أبي الدنيا والديلمي و يُرْوَى ﴿ إِنَّ الرَّجلَ ليقولُ في الجنة مافعل صديق فلان وصديقهُ في الجحم فيقول الله تعالى أَخْرِجُوا له صديقه ُ في الجنسة فيقول من بقي فمالنا من خافعين ولاصدين حميم ) وقال على كرم الله وجهه علميكم بالاخوان فانهم عدة في لدنيا والآخرة \* وقال أبو السعود من أراد أن يعطى الدرجة القصوى فليصحب

حسرتهم ذهبت من قمبي وقد صلى أند عميه مدر (لأتحاسدوا ولاتناجشوا) أن لا ينحش بعضكم - في عص بأن يزيد في ثمن المبيع لالرغبة فيه ولوقصه يه أن يبلغ أثمن التيمة وهو حرج حرد ( ولا قد عضوا ) أى لا يبغض بعضكم بعصا بتعاطى سال البغض كالتنم ومنم المع وعدم السلام (ولاتدار و) ولمراد من المداير لارمه معم الاعراض المؤدي الى التقاطع والمعاداة بأن المرض عايجب له عديه من حقوق لا مالام كالاء نة مسر وعدم لهجرف الكلام أُ كَثْرُ مِن ثَلَاثَةً ۚ مَا لَا أَمَاءً إِسْرِسَى ا وَلَا سَمَّ عَلَى بَيْنِهِ لَعْضَ ﴾ إأن يقول خر مسترى ساءة في رون خدر إست ها مسع وأنا أبيعك مثله بأفل من ثمنه أو عدد منه شهره أه أل الم ميه عدد الله يخواناً ) أي الكسروا م الصيرون ، إخوانا من معل المره وت وترك المعارِّ الله عالمقة الوجه والمصافحة وعيدة الريض وأنعو والمرائخو السير لاعلمة) في لايلاخل عليه ضرراً في دسه "، ديه أ، سيضه "، ، له ( ولا يحدُ له ) أي لا يترث نصرته لان من حمد ق الاسائد المداحر دل تدى (وتدنوا على البر والتقوي) وقال صلى الله عديه و مدر أحد من مر و وضور الاول عنعه عن ظمه و شابي أن يسمه عديه من يدمه ( ولا يكندهُ ولا يحقرهُ ) أى لايستصمر سأله و عدم من المدد ( سموى عهد و سين في صديره للات مرَّات بحدب أمراق من الشرُّ أن بَعَنُو " خَمَّ المُسمَّ الوقيه تحذير شدید من احتقره قال تعالی (یا به الذیت منوا کرید حر قویه من قومی)

مراه ما الناق الله تدرك منه من المقت محملي المنكر أبل في المحمَّث محمِّتي للمموِّ لصِّلِينَ في وَحَدَّتُ مُحَدِّتِي بِأَنْتُدَدِينِ في ﴿ لَنَهُ كُونَ فِي عَلَى مَنَارِ رَمَنْ نُورَ آيَعْمَعَأُهُمْ الْمَجْيَوِلَ وَ صَلَّمْ يُعْمِلُ مَا شُوَّا مُ \* فَقَ ﴿ وَايْهُ وَبِحَدُدُكُو المتحالسين والمتلَّأ وبينَ بلغف ( وَحبتُ خمَّتِي لِلهُ سَ أيتجالسُونِ في ووجيت محمَّتي لِيدِسُ كَيْتَارَ قُولُ فِي ﴾ وقال صبى الله علمه و سبر ( أَتَدُرُ مَنَ أَيْ عُوَّ لاعدن أوْتَقُ قِيلَ الصلاَّةُ قُلُ اصاَّرَةُ حَسَنةً وِ ليُسَتُّ ؛ ان قيلَ اصلَّهُ مُ فقال مِمْنَ كَذَاكَ حَتَى أَذَ وَالنَّجِهَادَ فَقَالَ مِمْلَ ذَاكَ نُمْرِقِنَ وَاتْقُ عُلَمَ لَا مَانِ الحب ف الله تمالي والبغض فِيه ِ رَفَ رَوَا يَةٍ أَوْتَقَ عَرَ الاينابِ الْمُمَ الأَةُ فِي اللهِ والوادَّةُ والحبُّ في اللَّهُ والبُّعُضْ في اللهِ) رَهِ م لاهُ م أحمه وأ و د ودالطيالسي والطبرانى وينبغي لمن آخي ازيراعي لا داب مه لاخوان ولمدكر لك شيئاً من ذلك ، قال صلى الله علميـه وسه ( لا ينمِنْ أحدُ كم حتى يحبُّ لأخيه مايحبُّ لنفسه ) أي من الطاعات والمباحث الدايوية سواء كان ذلك في الامور الحسية كالغني ُو المعنوية كالعبر فيكون معه كالمفس الوحدة كما قالصلي الله عليه وسلم ( المؤمنون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضمُ تد عياله سائر الجسد بالحمي والسهر) ويقال اذا مات صديري لرجل فقد فقَّا عصوا من أعضائه وكل مصيبة سوى فرقة الاخوان هينة كا قال بعضهم

وجدت مصيبات الزمان جميعه سوى فرقة 'لاخون هينة الخطب وقال بعضهم لقدعهدت أقواما درقتهم منذ ثلاثين سنة ماتخيل لى ان

الشيخ (عر) قاس سره وهو عن أبيه سراج الملة والدين الشيخ (عَمَانَ ) مُدِسَ مدره وهم عن ضياء الدين مؤلانا الشبيخ (خالد) قدس سره وهو عن العارف دلله تعملي الشيخ (عبد الله الدهلوي) قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى الشوخ ( شمس الدين حبيب الله جان حالمان مَظَّهُو ) قدس سعره وهو عن العارف الله تعالى الشبيخ ( نور محمد البدواني ) قدس مرد وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ ( محمد سيف الدس ) قدس سره وهو عن العارف بالله تعالى النبيخ ( محمد معصوم ) قدس سره وهو عن والده الامام الربائي مجمعاد الالف الثاني الشيخ ( أحمد الفاروفي السرهندي) المنتهى نسبه لى حضرة أميرالمؤمنين خليفة رسسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني عمر الفار وق رضي الله عنه وهو عن العارف بالله تعالى الشييخ مؤيد الدن ( محمد الباقى بالله ) قدس الله سره وهو عن العارف بالله تعالى الشيخ ( عمد الخو جكي الامكنيكي السمرقندي ) قدس مره وهو عن والده العارف بالله تعالى الشياح ( درويش محمه السمرقندي ) قدس سره وهو من خاله العارف بالله تعالى الشييح ( محمد الزاهد ) قدس سره وهوعن العارف بالله تعمالي الشييخ ناصر اندين (عبيسه الله لاحرار السمرقندي بن محمود بن شهاب الدين ) قدس سره وهو عن العارف بالم تعالى الشييخ ( يعقوب الجرخي ) تدس سره وهو عن العارف إلله تعماني الشيخ (محمد من محمد علام الدين العطار البخاري الخوارز مي ا قدس سرم وهو عن العارف بالله تعالى أمام الطريقة وغوث الخليقية المعروف ( ش.م

أى لا تحتقه غيرك عسى أن يكون عند من المنار من المات أو ربه صدر عزيراً والله وصرت ذايلا فينتقه مناك إكل المدير عن المسير حر ما دما والمائه ورضلاً) وواه مسير وقال (من أنه مل عن مؤمن الربة من الإبير النائي نفس الله عنه كر بة من تحرب يوم قيامة ومن ينشر على المعيس يسمر الله عليه في النائيا والآخرة ومن ستر الله عالم المديا والآخرة والله في عون العبد عا كان العبد في عون أخياه ومن ساراً الله في المائية والمناف الموية ينتمس فيه علماً سهل الله المناف الموية ينتمس فيه الله يتلون كتاب الله ، يته رسونه اينهم إلا نزات عديهم السكينة وغيامة ومن الربيم الله فيمن عنده ومن أبيات وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبيات الله وحفتهم الملائك وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبيات الله وحفتهم الملائك وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به يحمله أو المسلم الملائد فيمن عنده ومن أبطأ به يحمله أو المسلم الملائد فيمن عنده أومن أبطأ به يحمله أو المسلم المائة المها علمه أو المسلم المائة المها علمه أو المسلم المائة المها المسلم المائة المها المسلم المسلم المائة المها المسلم المائة المها المسلم المائة المها المسلم المائة المها المائة المائة المها المائة ا

(فصل) ينبغى المريدين أن يعرفوا اسبة شيخهم ورجل السلسلة كاما من مرشدهم إلى النبى صلى الله عليه وسلم لانهم إذا أرادها أن يطلبوا المدد من روحانيتهم وكان انتسابهم الهم صحيحا حصل لهم المدد من روحانيتهم فمن لم تنصل سلسلته إلى الحضرة النبوية فانه مقطوع الغيض ولم يكن وارقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تؤخذ منه المبايعة والاجازة فأنا الفقير الحقير إلى وبي القدير (محد أمين) الكردى الاربلى قد تشرفت بأخذ المعهد والاجازة بالتوجه ثم الارشاد وتلقين الذكر بعد السلوك أعواما في الطريقة النقشيندية عن القطب الارشد والغوث الأجهد شيخنا واستاذنا الطريقة النقشيندية عن القطب الارشد والغوث الأجهد شيخنا واستاذنا

## ﴿ فصل في الطريمة النقشبندية الملية ﴾

أعلم أسمدك الله بالتوفيق وحادك بالتصديق أن الماريقة المقشمية أُقرِب الطرق وأسهلها على ا ريد للوصول الى درحاب السوحيد و ل كأب ناقص القائلية عيرنام الاستعداد لهده الدوحة العلية فال سيحه يتصرف فيه عريد محمته فيه لأن مناها على التصرف والقاء الحدية المقدمة على السلوات من المرشد الداحل تحت وراثة السي صلى الله دىبه وسلم في حله أسمار اليه قوله بلسان حاله (ماصب الله في صدري شية ً بلاهِ صميمه في صدر في كر ا وهو واسطه همدا العقد. وعلى أتراع السنة واجتناب المدعة وهي الماسلة استقة التي لا رحياها الله ولارسها بين يأحد بالع من مد ح ا حص ويتحلى عن الردائل ويتحيى عجس الأحلاق المصائل و بر د م في هـ. المقده مايلمغي اطالب احق المعد عديه كالأمهد لد في مصمل الماء بـ حاد والاسترسال في الصحب والمراح والاستعرال في العداء عامداومه عني النسع وليس أراد مها ما دكره القمم و من الأحكام عن سرعها بالسهال ما ه كمسه الخمين والميمم في أرض ومحده والتسرة مد في سدر في لله يحب أن روتي رحصه كابحب أن توتىء ألله لا ثبت في حدر ب الملك ك الفرق لثار تتم في احد مد فعد إلى حرب في سداه عدر يقة مناء على السلوك \* واحدوب السالك على من الله ث المحدوب الأستر ألم في العمور على أسول وويدة أمحسوب . أنه دسيد لاتساء رالله معد -

المشاري المراج والمحد والمحد المراج ا عن العاوف دلله من شد - ساء أمية الله السير عرق ا منس سره وهوسي عادف علَّا مني شبه الحَّة السَّارِ " اللَّه بريردوهاعل العارف دلة تعالى الشمية (عني الشمية على شهد داعرس ) قامس مره وهو على العارف دلله تعالى الشير ( عمده الأنح " فع بَرى ) قدس سره وهم سن العارف منه تعالى اشيخ (ما ف الله و الري الله مس سره معوس العارف الله تعلى الشبيح (عمد خ م العجدون لله ، عمد الحيل) تدس سره وهو عن الهارف دلله العاس الشيار الشي يعقبها المسف المملك في اس أوب من بوسف من أحدين ) قامس معرد وهو عن ١ مرف إلله أعلى الشييج ( أي على الفصل س عهد الصوى مراً مُمدى القاس سرر وهوس العارف الله يمالي الأب - ( أبي احسن سي في حمد الم أف ا فلد المار وهو عن اله رف لله تعالى السيب اللي م مد صعور من سيسي س هم من سروسان السفامي ) ق س لله سره دهوس اله رف دلله تعني الام م حمار الصادق سبط سيدنا القاسم بن محد بن مر الصدق) رصي بله سده هو على حدة الهارف ولله تعلى (قام ن محد ، ن ال كا عدد ف ) رصى لله عمه وهو عن الصحري الجليل (سلمال اله الله على المال المالي الما المالية المالية المالية المالية المالية المالية (أبي تكر الصديق الاكبر) رضي الله عنه وهو س ( سي عبي لله عليه م وسلم) وهو عن (حبريل علميه السلام) وهو عن ( لله -روحل )

الذكر في سائر الطوق ، قال مض 'راسخين في علمي الظاهر والباطن من شراح الحدكم العطائيه عداد قول يتل ( لا تترث الذكر أمدم حصورت مع لله تعالى ) ما نصه أن حقيمة ماكر هم صردالعملة ونه مراتب الاولى ذكر اللسان وله شواهد في اكتاب و سنة فازم يا أخي ذكر اللسان حتى تصل وتتشرف بدكر الجيان وهو للوتية الثانية من مراتب الذكر في بعض الطرق وهذه مرتبة هي أول مراتب اساده المقشيمدية رضي الله عنهم أجمعين فأول قدم يضعونه في الذكر القلب والكن لايعرف ديث الامهم ولا يتمكن السالك من الرسوخ في هذا القدم لا بهم ه نقله بعصه قل الشيح الا كبر ( محمد مهاء الدين النقشبندي ) مدس سره السية صرية سامرية سائر الطرق ) وهي طريقة الصحابة رضي الله عنهم ،قية على صلم لم يزيدوا ولم ينقصو وهي عبارةعن دوام العبودية ظاهراً و باصا و يستوى في استعضتها الشيوخ والصبيان و في افاضتها الاحياء الأموات وقصدهم وستنسق روائع عرفهم الطيب لعلك تظفر تواحد منهم فتحوز الصفر بهدا جوهر النميس وتشم من رومج الطريق مالا يخطر اك مالمال وبرول عمام تلميس فهم الصافون من الكدورات وخلوتهم في حليتهم وحلوتهم في حبوتهم وكل المجامع لهم زاوية يحضرون في المجالس وفنوبهم حاصرة مع مولاهم ومن السوى خالية موافقون لما قاله تعالى (رجَالُ لاتلهم، نَجَارَة ولا بَيع عن ذِكْرِ اللهِ ) وقد كانت السيدة رابعة العدوية تشد في هذا المعنى

ولقـــد جملتك فى الفؤ د محـــثى وُ بحت جسمى من أراد جلوسى ( ٣٣ ــ تنو بر )

عد من شهده لله ولأن السالك أجدوب يدهى في مناه وهذا ينتهي لى بقاء والصحر الهد و ومن هذا عام أن بدية عصوب السالك نهاية السالك المجدوب ممن "ملس بهادا الحال لاتناث يكون أفرت وصولا من المتلبس بالسلوك بخالاف سائر الطرق فالهم يدخه ل المريد في الخدمات والرياضات الشافة ابنداء التنكسر به النمس ويحصل بها التركية من اللزكية مقدمة على التصفية عندهم وأما السادة المفشيندية فقد فالوا نميد مانتوجه المريد الى التصفية والتوجه في الحق بالصدق بحصل له من التزكية بامداد (جـ نبة من جدبات ارحمن ) في ساعة مالا يحصل أند يره من الرياضات فى سنين لتقديم الجذبة عنده على السوك فن ساو أنهم مستدير لامستطيل \* قال أبو منصور الماثريدي رحمه الله تعالى أن همدا الطريق ايس في طوله وقصره مثل المساحات التي تسلكها الاننس فنقطعها بالاقدام على حسب قود النفس وضعفها بل طريق روحاني تسلك. القلوب فنقطعه بالافكار عــلى حسب العقائد والبصائر وأصــله نور سماوى ونظر إلهى يقع في قلب العبد فينظر به نظرة فيرى بها أمر الدارين بالحقيقة ثم هذا النور رعا يطلبه العبد مائة سنة ويصرخ فيها ويبكى فلا يجده ولا اثراً منه ومنهم من مجده في ستين سينة ومنهم من مجده في عشرين سنة ومنهم من يجده في عشر سنين ومنهم من بجده في سنة ومنهم من بجده في شهر ومنهم من بجده في جمعه ومنهم من يجده في ساعة ومنهم من يجده في لحظة بحسب قوة اليقين وضعفه \* وأول قدم يضعونه في الذكر القلب وهو المرتبة النانية من مراتب

حفظ القلب وأما (سفر دروطن) فمعناه الانتقال من اصد تالبشرية الخسيسة اني الصفات المكية الفاضة فيحب عنى سالك أن يتفحص عن نفسههل في فلمه بقية حب الخلق فاذ عرف شبة من ذلك اجتهد في زواله وأما (خلوت درأ نجمن ) فعماه لخلوة في احلوة رام إنه أن مكون قلب السالك حاضراً مع الحق في الاحول كنهاء ثما عن الخلق مع كونه بين الناس والخلوة نوعان ( الاول ) الخلوة من حيث 'اظاهر وهي ختارْء سالك في بيت خال عن الناس كما تقدم ( الماني ) الحلوة من حير الماصن وهي كون الباطن في مشاهدة أسرار احق والفاهر في معامله الحليل وأم / يادكرد » فمعناه تكرار اللهُ كَرْ عَلَى الدواء سنواء دسم الذات أو النهي والاثدت الى أن يحصل له الحضور بالمذكور وأم ه بازكشت عفمنه رجوع لم كر في النفي والاثبات بعد اطلاق نفسه الى المذجة ميده الكدمة الشريمه لا إلهي أنت مفصودي ورضاك مطلوبي، وملاحظتها تؤكه نسني والاثمات وتورث في قلب لذاكر سر التوحيد، احقيق حتى يعني عن نظره وحود حميع اخلق وأما « نكاه داشت » فمعناه أن يحلط المريد صلمه من دحول المتواصر ولوحظة فنه أمر عظم عند السادة النقشبدية ، ذل الشبح أبو بكر الكتابي قدس سره كنت و با على قلبي أربعين سنة وما فتحته نفير الله تعالى حتى صار قلمي لايدرف غير الله سيحانه وتعالى وفال مصر وحرست قلى عشر ليال فرسني قلمي عشر بن سينة وأم و يددانيت ، فمعده الموحه الصرف المجرد عن الالفاظ الى مشاهدة أنوار الذات الاحمدية وألحن أنه لا يستقيم الا بعد

فالجسم مبى للحريس مؤالس محد مهى في أفؤد ابسى وقال أبو سعيد الخراز رضى لله سده يس كدمو من سادر د به أنواع السكرامات مبد السكامل لذى يفعد بين الخالق يميع مسترى معهم ويتزرج م يحتلط بالناس ولا بغال عن الله حظة و حدة

بقلبك كن ملحب معسمها وكن ﴿ ظَاهِرَتُ الشَّهُودُ فِي رَى احسى ۗ وهسدا طريق نادر عز أهم على أنهم فروا عدب مشرب ومبني همذه الطريقة العلية على العدل للحدى عشر غة درسية تمانية منها مأثورة عن حضر: الشيب عمد خالق الفحدواني وهي (هُوش دَردمُ ه ٱنظُرُ ۚ مَو قَدْمُ ﴿ مُعَرُّدُ رُوطَنَّ ﴿ خَلُونَتْ دَرْ ۚ أَيْحَلَىٰ يَدْ كُرِدَ ۞ مَّرْ ۚ كَشْتُ نكاه داشت \* يد داشت ) و بعده ثلاثة عن الشبخ لا دبر محمد يهاء الدين المقتبسد ( وهي وقوف زماني & وقوف عـ مـدي عه وقوف قسي ) وتحن نوردها لك بترجمتها لتعمل عافم، وشاء الله تعالى فيقول أما الهوش، دَرَدم ) فمعناه حفظ النفسءن الغفلة عبد دخوله وحروجه ليكون فبيه حضراً مع الله في جميع الانفاس لان كل نفس يدخل و يخرِ ح دلحضو. فهو حيَّ موصول بالله وكل نفس يدخل و يخرج بالغفلة فهو مبت مقطوع عن الله وما ( نظر برقدم ) فمعناه أن السالك يجب عليمه أن لا ينظر في حل متيه الا الى قدميه ولا في حال قعوده الا بين يدمه فان النضر في المقوش والألوان يفسه عليه حاله ويمنعه مما هو بسبيله لان الذا كر المبتدئ اذا تعلق نظره بالبصرات اشتغل قلبه بالتفرقة الحاصلة من النظر الى المبصرات امدء قوته على

وهنا الله كم أفصل كل ذكر مبدا قد حرى قول الرحال ولذات اختار سدام المقشبدية الدكر القلمي ولان القلب محل نظر الله الغفار وموضع الاعسال ومعدل الأسرار بمنسع الانوار والصلاحه يصلح الجسد كله و بفساده يعسد احسد كله كا بيمه اما الدي المحتار ولا يكون العبد مؤمنا الا مقد القلب عني ما يجب الاعاز به ولا تصح عبادة مقصودة الا بنية فيمه وقد أجمع الأُمَّة عني أن أصان الحمارح لاتقبل الا بعمل القلب وعمل القلب يقدل موم ولوم تقمل أعمال القلوب لما قدل الاعان لان الاعان هو التصديق ، القلب قل الله تعالى الكتب في علومهم الاعمان ) وقال (أولئك الَّدَينُ امتحنَ اللهُ قامِ سِهِ التقوى ) رَفَّل (وَاذَ كُرُ رَبِّكَ فَي نَفْسَكُ) أى في قليك بدليسل موله ( يقولون في "نفسهم لولا يعد منا الله عما نقول ) وقال تمالي ( ادعُوا رَبُّكُم تصره وخمية ) وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسير ( بمصلُ الدكرُ ) أى الخني ( على الذكر ) أى لجهرى ( يسمعين ضعما ذا كار يومُ الهيامية رَجُّم الله الخلائق إلى حسابه و حد عت الحفظة عا حفظوا وكتموا قال الله تعالى انظرُوا هل بقي لعبدي من شيُّ فيقولون ما تركُّ شيئاً مما علمناه وحفظناه الا وقد أحصيناهُ وَكتبناهُ فيقول الله أماني أن لك عنــسى حسنا وأنا أجزيك به وهو الذكر الخني ) وورد في اصحاح عن النبي صلى الله عليـه وسلم انه قال قال الله تعمالي ( أنا عند ظن عمدى بي وأنا معه اذا ذ كرني فان ذ کرنی فی نفسـه د کرته فی نفسی و ں د کرنی فی ملاً د کرته فی ملاً خیر الدناء الذام و مقاء السام ه أو الموس مان اله شمداء "له يدعى للسالك عد مهى كل ساعابي أو الملاث أل يا يندت بي سال به مسابع كال في هاتين الساعتين أو الملاث قال كال حاله الحصور مه الله تعالى شكر لله العالى على هدا التوفيق وعد بهدا مع فلك مسمر في دلك الحصور الماصي واستألف حصوراً أثم وال كال حاله الغدلة سنعمر منها وأناب ورجع لى الحصورالذام وأما الوقوف عددى كال شعام المحافظة على عدد لوثر في المني والاثنات ثلاثا أو حمد وهكدا الى احسى وعشرين مرة وسياتي يصاحها وأما ( وقوف قلبي ) همداه ال مجرد السائلة أولا عقله عن حميم الاجرا كان ثم يعطل جميم قواه وحواسه عن أحكامه ثم يسلخ نمسه عن الهيكل اجداى و بعد ذلك يتوجه بالبصيرة الى حقيقة القلب على عظريق الاستغراق و لاستهلاك فيداوم على ذلك يتوجه بالبصيرة الى حقيقة القلب على حقيقة القلب ترداد معرفته بربه

# ﴿ فصل في الذكر القلبي و نه أفضل من اجهري ﴾

اعلم أن الذكر نوعن علمي ولسابي ولكل منهم شواهد من الكتاب والسسمة قالد كر اللساني اللفط المركب من الاصوات والحروف لايتيسر للذاكر في جميع الاوقات فإن البيع والشراء ونحوها الماهي لذاكر عمه ألبنة بمخلف الذكر القلمي فإنه بملاحظة مسمى دلك العظ المحرد عن الحروف والاصوات وإذاً فلا شي بلهي الذاكر عنه

بقلب فاذكر ائله خميا عن الخلق بلاحرف وقل

النقلين فاذا كان الملك لا يدخل بالنا فيه صورة أوتمتال فكنف تدخل شــواهد حنى ملما فيه أو صاف غــيره أمالي \* وقال العارف الـكيير أبو الحسن الماذلي المرة من عمل القاءب فصل من أمثال اجبال من أعمال الجوار-

#### ﴿ فصل في كيفية الذكر عند السادة النقشبندية ﴾

أع أن الذكر القلبي ينقسم الى قسمين الأول ماسم الذات والثاني بالنفي والاثمات فاسم الدات هو « نـ » قال تعالى ( إنهي أنَّا الله ) وقال (قل الله ثم ذرهم ى خوضهم يلعبون ) قال رسمل الله صلى الله علميه وسلم (لاتقوم الساحة حنى لايستى على وجه لارض من يقول الله الله) رواه مسلم

الله قل وذر 'وجود مماحوی ن کست مرتادا بلوغ کال فالحكل دول لله ال حققته عدم على التفصيل والاجمال واعدلم بأنك والعوام كله. لولاه في محووفي اضمحلال من لا وحود لدائه من ذائه فوجوده لولاه عمين محمال والعارفون فنو به لم يشهدوا سيشا سنوى المتكبر المتعال ورأواسواه على الحقيقة هالكا في الحال والماضي والاستقبال

وله آداب "حار عشر ( الاول ) الطهارة بأن يكون متوضئاً لقوله صلى الله عليه وسه ( الوضوء م يكمر الذنوب ) ( الثاني ) صلاة ركمتين (الثالث) استقبال القبلة في مكان خال لقوله صبى الله عليه وسلم ( خبير الحجالس ما استقبل به القبالة ) وقوله لعلى كرم الله وجهه (عليك عداومة ذكر الله

منه ) رواه ا حدرت عقد بره وفي سامه السغير ( حديد الذكر الطلق وحميل برزق ما يكبهي ) معهم حسبات مسن مقال با الماكر الاي لا تسمعه الحمصة بريد عني الله و الذي تستمعه احتفاة سنعين ضعه، ٤ ، وأه البديق عن عائشة قال محرجه وهو حسن مسيره والاحاديث في ذلك كثيرة وفال بعض المارفين الدكر القلب سيم البريدين به يتماتلون أعد ومه وبه يدفعون الآفات التي شصدهم مأن المازم ذا دخل عسبي حدد وفزع يقلبه الى الله "مالى يمنع عمه في أحال كل ما يكرهه وقانو ( من أر د الله به خيرا فتع له قفل قلمبه وجمل فيــه اليقين ) ( وقال ) سيح أو سعيد الخراز ادا أرد الله أن بوالي عندا م عنياه فنح عليه ب ذكره فاذا استبد الذكر فتح عليه باب القرب ثم رفعه لي جالس لانس تم حعله على الرمي التوحيد ثم رف عنه الحجاب و دخله دار ا قردانية وكشف لمحمدب الجلال والعظمة وأذا وقع بصره عملي الجلال والعظمة بفي بلاهو فحينتد يصير العمد زمنا قانیا فوقع فی حفظه و بریء من دعاوی مسه وقل خالد بن معدان ( ما من عبيد الا وله عينان في وحهه يبصر بهما أمن الدبيا وحيدن في قابيه ينصر مهما أمر الآخرة فاذا أراد الله بعبد خيراً فنح عيبيه اللنين في قلمه فأبصر سهما ما وعد الله تعالى بالعيب واذ "راد الله به غسير ديث تركه على مافيه ﴾ وقال أحمد من حضر ويه القلوب أوعية دذا امثلاًت من الحق ظهرت زيادة أنوارها على الجوارح واذا امتلات من الباطل ظهرت زيدة ظامتها عملي الجوارح وقال ذو النون المصرى صلاح القلب ساعـة أفضل من عبادة

كانك عريب أوعمر سبين وعمد مدات من أصحاب القبور) (التاسع) والطة درشد دهي و. به حد حريه بقلب سمحه وحفظ صورته في الخليال ولوفي غببته مملاحضه را ملب اشب كلنزب ينزر الهيض من بحره الحيط الى قب المريد شراط ، ستمد دالدينة منه لانه الواسطة الى التوصل ولا يخفي مافي ذلك من الآت والاحيث في حملي ( ي أيُّها الذين آمنوا اتقو الله وانتغو البعر مُسمير الدول (اتقو اللهُ وكونوا مع الصادِقينَ ) وقال صبى الله علمه وسلم المرهُ ٥٠ من أحب ) وقال العارفون (كن مم اللهِ فَإِنْ مَ تَسْتُصُومُ وَمُكِنِّ مُمْ مِنْ دَلَ مُمَّ لَنَّهُ ﴾ رقالوا الفناء في الشبيخ مقدمة الفناه في منه المجيد المن يحد حصر الصه وقسكرا أو غيبة فليترك الالتفات الى الصورة وايكي متوحها ع ذلك خال ( العاشر ) ان محمع جميع حواسه البدنية ويقطع -- , حمس مواغل و نحص تاالقليبة و يتوجه بجميع ادراكه الى الله تعالی ثم یقول ( یعی "نت مقصودی ورضاك مطاویی) ثم یذكر ماسم الذات داتلب بان مجر ي العف اجلالة على قلمه .. .الاحظة المعنى أي (ذات بلامثل) وأنه تماني حاضر تاضر محريط به لقوله صلى الله عليه وسلم (أن تعبد الله كانك تراهُ في . تركن تراه فانه براك) (الحادي عشر) انتظار وارد الذكر عنه الا "إ، يسيراً قبل أن يمنح عينيه واذ عرصت غيبة أو جذبة فليحدو أن يقطعه. ( فائدة ) ادا عرض للدا كر في أثناء الذكر قبض أوخطرات فرقت جمية قلب فليعنح عينيه دنها تزول فان لم تزل فليقل بلسانه ( الله ناظري الله حاضري ) ثلاثا فان استمر ذلك معه فليترك الذكر

في الخيلوة ) ( الرابع ) جيموس متورلا عكس م له عداة ما قبل أن الاصح بكانوا بجلسون عند السي صني الله عمده مسرحي همداه بشة ومي أقرب للتواضع وأحمم للحواس (الخامير ) الاستنفد م يرحم ما منه بهي بأن يخيل مساونه بين يدنه اجمالا مه ملاحظة لله تعالم كالراد ممارل مطلعا عليه واستحضار عظمته وحالاله متدارة اطشه وه أدا عام خاه من جميم الافكار الدنبوية وعنه ذلك محمل له الحجل م. حصرة لم في في هالم مه المغفرة المهمه أنه كريم نحفو و بأن يقول إلمسامه ( أستغلا الله ) مع ملاحظة معناه قلما خمسا أوخمس عشرة أوحمسا ومشربن مرةوهم لاكل قواه سلي للدعليه وسل ( من لا زم الاستغفارَ جَمَل اللهُ اللهُ عن كلَّ ضدق محرح مدر كلُّ همَّ فرجاً ورزقهُ من حيثُ لا يَحنَّسُبُ ) وقد مدد في معنس لاحديث الننصيص على طلب هدا العدد الاخير ( الد دس ا أراءة العائحة مرة والاخلاص ثلاث مرات وأهداؤه الى روح سيدنا عند سي الله عايه وسير والى أرواح جميم مشايخ الطريقة النقشبندية (السابم) تعميض مبنبن الصاق الشفة بالشغة والنسان بسقف الحق لكال خشوع واتمطع الخو ضرتي وحبها النظر ولامر النبي صلى الله عليه وسي عليا حين علمه طريني الذكر بقوله ياعني (غمَّض عينيك) (الثامن) رابطة القبروهي عبارة عن ملاحظة الموت بأن تصور نفسك كانك مت وغسلت وكفنت وصلى علميت وحملت الى القبر ووضعت فيه وانصرفت عنك الاهل والاصدقه وبقيت محيداً فريداوتهم حينتذ أنه لاينغمك الاالعمل الصالح لقوله صلى الله عليه وسير (كن في الدنيا

عسى عليه لساره ونه ره أسود ود منحدة أينا فيلتي للطيفة ﴿ الْأَحْقِ ﴾ وهي في وسط الصدر ههل حدد قدم . ي. عبد صبى . يا عاليد، وسل ونورها أخضر فليستغل بها كا تفدم ، در مدم سنة بالريقة غي حصل له الترقي في احدى هماء العادر منهوت مالكيمية مك المتقدم فيكون على مشرب نبي كانت هماه عليه، نحت معمه أنه يندل هو دندفي والاثبات ﴾ وهي كلة ( لا إله إلا الله ) . كيميره أن ينصل بدأ أز اللسان بسقف الحلق ثم معيس النفس المداد أخده في جوف ويديدي إخد كلة ( لا ) التخيل من تحت السرة و عده. في وسط المناقف على لاخور حتى ينتهي الى الطيفة النغس الناطقة وهي في الممنن ما في من المدماع م يقال له، رئيس ويبتدئ بعمدها بأحد همر: ( إنه ) من ا. من يالتحيل برينزل مهاء حتى ينتهي الي الكتف الاعل ويحره، الى بروح وينتدئ المده بأخياء همزة (الا الله ) بالتخيل من الدنف و مده دانان دي حدقة وسط الصدرحق ينتهي مها الى اقلب فيضرب دانحيل لمفط اجلاب بقوة النفس لمحبوس على سويداء القلبحتي يظهر أثره وحرارتها في سأر الجسدد بحيت بحرق جميع الاجزاء الفسدة في مدن بنلك الحررة فيتمور مافيه من الاجزاء الصالحة بنور الجلالة و يلاحظ الذاكر ممي (لا إنه إلا .. ) أي لا معبود ولا مقصود ولا موجود إلا الله فهـ ما تااث ممان الاولى استدئ واليانية للمتوسط والثالثة للمنتهى وعنسد ذكر (كلة النفي ) يعنى جميع وجود المحدثات عن النظر والاعتبار و ينظرها بنظر الغناء وسنسه ( ذ كر كلة الاثبات ) يثبت

وبلاحث رابطة المرشاء قال العلمب تمانية مالا اعترب صلى ، كهنين بعسه المرشود أه الغسل واستغفر وهنا بريانا بالدوار يا لاسف كالكرك ويجيب كل دهوة وياجا هي كدير ويمبسر كل عسمير ويام حدكار غريب ويامؤنس كل وحيده و ،ج،مه كل شمل ويامقلب كل قدر ويامحول كل حال لا إله إلا أن سبح النالي كمت من الصلين أسأنك أرتجعل في فرجاً ومخرجاً وأن تقدف حدث في قلمي حني لا يكون بي هم ولافي فسي غم وان تحفظنی وترحمی برحمتات یا أرجمه براحمین ) فتنصرف عمه خلواط ان شاه الله تمالي \* وأعار أن أنشر أردب هـــه المريقة العلية اعتبروا اللطائف الانسانية لتسمهيل السنوك على الساكين وذ زوا بطاث النط ثف لفظ اجلالة لتحصيل الجذمة المعينة الذانية وأول تلك اللط أنف ( قدر) وهو تحت المدى الايسر بقيدر أصبعين ماثال لي الجنب على شكل استوبر وهو تحت قدم آدم عليه السملام ونوره أصفر فذا خرج نور تلك للعثيمة من حداء كتفه وعلا أو حصل فيسه اختلاج أو حركة قوية فيلقن بلضيمة ( الروح ) وهي تحت الشدى الاعن بأصبعين ماثلا الى اصدر وهي تحت قدم نوح والراهم علمهما السلام وتورها أحمر فالذكر في لروح و وقوف في الملب فاذا وقعت الحركة فنها واشتغلت فيلقن بلطيفة ( السر ) وهي فوق الثدي لايسر بأصبعين ماثلا الى الصدر رهي تحت قدم موسى عليه السارم ونو رها أبيض ويكون الذكر فيها والوقوف في القلب فاذا اشتغلت أيضاً فيلقن بلطيفة ﴿ الله ﴾ وهي فوق الندي الاعن بأصبعين ماثلا الي اصدر وهي تحت قدم

والمتابعة لأمره والتسايم اليه فى جميع الامور وسلب الاختيار عند اختياره وطلب رضاه فى كل حال فبرعاية هـنده الشروط يتوارد انفيض الآلمى من باطن الشيح الى ماطن المريد لان الشيخ طريق الفيض والامداد فلا بد أن يراعى الشروط و الله التوفيق

# ﴿ فصل في الـكلام على بعض طرق الوصول الى الله تعالى ﴾

اعلى أن سداتمًا رحمهم الله ونفعنا مهم هم الطبيب الاعظم لمتح أقفال القلوب والحكم الافحم لتلقى العلوم والاسرار من علام الغيوب لما جبلهم الله عليه من الشفقة وارأفة بعباده وتفرغ شريف خواطرهم وأفشدتهم الىسلوك طريق رتناده وذلك أنك أذا تأملت حسن رعايتهم ومعاملتهم في طريق هدایتهم وارشادهم وکنت ذا نظر وهمــة تری فی ذلك من غریب صنعهم أفخر المفاخر وأجمل المآثر وهاأنا أشرح اك قطرة من بحور محاسنهم وأبدى لك شذرة من شذور دفائنهم عمى أن يطهر قلبك من دنس الافكار حتى لا تهلك مع الفسقة الفجار فأقول \* أنهم رحمهم الله ونفعنا بهم نظروا بجليل نظرهم وعزيز هممهم فاختاروا الذكر الخني لماصلف ذكره ولكنهم لماعلموا أن المقصد الاسمى وسميه الذكر انما هو الوصول الى حضرة الحق تبارك وتعالى ومن المعلوء أن الوسيه اذا لم يترتب علمها مقصدها لافائدة فمها ورأوا أن القماوب أصبحت ممتلئة الاغيار مشحونة بحب الدنيا وزينتها وؤخرفها وأموالها وبنبها فانية في تحصيل شهواته آمرة بالفساد ماثلة عن طريق الرشاد

في قلمه وافتاره وحود ذات الحق آمالي وينضر وجود ذات الحق ينظر البقاء والثمات وفي آخر كلة النوحيه عنه اوقوف على عدد اوثر يتخيل ( محمد رسول کله ) من القلب الى ماتحت شدى احمين و بريد بذلك أتماع النبي صلى الله عليه وسير و لمحمة له ثم يطلق النفس عند الاحتياج اليه وافغا على الوتر من ثلاثة أو خمسة أو سبعة الى احدى معشرين مرة وهم المسمى عند ساداتنا ( بالوقوف العددي ) ويقول حين أطلاق الننس بلسانه على طريق الاخذ، (أو يقلب إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي ) فاذا اســـتراح باطلاق النفس المحبوس يشرع في أخذ ناس آخر و محبسه ويفعل به كما فعل بالنفس الاول المكن تراعي بين كل نفسين استمرار ذلك التحيل فاذ وصل إلى إحدى وعشرين تظهر له نتيجة الذكر القدي وثلك النتيجة أنماهم الذهول عن وجود البشرية و لخو طر الكونية والاست للاك في الجدية الآلهية الذاتية فيظهر في القلب أثر تصرفات تلك الجذة الا لهية وهو توجه القلب الى العالم الاقدس بالمحمة الذاتية والاثر متفاوت بحسب الاستعداد وهو اعطاء الله تعالى أرواح عماده قبل تعلق الارواح بإلا بدان ثم تشرفه ماشاء من القرب الذاتي الازلى فبعضهم يكونأول مايحصل له الغيبة أى الذهول عماسوى الحق سبحاته وتعالى فقط وبعضهم يكون أول مايحصل له السكر أى الحيرة والغيبة مماً وبعمد ذلك يحصل له وجود العدم وهو فناء وجود البشرية وبعده يتشرف بالفناء أي الاستهلاك في الجذبة الا للهية وان لم تظهر له النتيجة عند ذلك فأتما هومن القصورفي الشروط وتلك الشروط صدق الارادة والرابطة للشيخ

وتعانى وهدا مايسمي عمدهم (برابطة المرشد) وخلاصته أن ملاحظة الشيخ المرشه ايست لذاته ولطاب تنيُّ منه على وجه الاستقلال بل لما حل فيمه من فصل الله تعالى مم اعنقاد أن العاعل والمؤثر ليس الاالله وحده كما يقف الققير بباب الغبي طلب منه شيءٌ فهو يعتدُّ أن المعطى والمنعم هو الله وهو الذي بيده حر ش السموات والارض ولا فاعل سواه وأعا يقف بيانه لعلمه بأنه بب من أنواب معماله العالى مجور أن يعطيه الله منه وهذا أمر لا يتصور جحوده الا من كنب الله على جه بنه الخسران وانسر والعياذ الله تعالى بالمقت و خرمان ا أويثك هم لاخسر من أعمَالاً \* الذينَ ضلَّ سمهُمْ في الحياة لدنيا وَهُمْ مُعسمونَ "نم - مُعسنونَ صنعاً \* تَفيحَتْ عَمَاهُمْ في الدُّنيا وَالْاَحْرَةِ وَمَا غُمُّ مَن نُرْصِرِينَ ﴾ لأنه ن كان ممن يعتقد بالأونياء فقمه صرحوا محسم معمم عمم و تعقوا علمها بل قالوا انه أشد تأثيرا من الذكو في حصول اجماعة لآميمة وترقى السالك في معارج الكال ومن جملة سادتنا من كان يقصر في السلوث والتسليب عدم، ومنهم من تُبهما بمص قوله تعمالي ( يـ أيهـ. النونَ آمَهُ التَّقوا لله وكونوا معَ الصادقينَ ) قل الشهيم الاكتر مدلاه عسبه المه الشهور مخواجه عرار أن الكينونة مع الصادة. بن المعررم في كرام رب عالمين الكيمونة معهم صورة ومعنى ثم فسر حكيمونة معسير بالرطة ﴿ وأن كان ثمن لا يعتقد بهم فار بِدَ أَنْ يُعتقد نَكُلام أَثْمَة الشرع وأساطين الاصل والفرع فقد قال بها من

فارة من الآخرة و لاقد ل عامها و لاهف عداما وخد مها تعمل عجر دميلها وتنتهى يمحرد اعراضه وهي محتم اوصه لآلهيلا سع لانبائدو حساأفهي مهذه لحلة لا تصلح أن تركون أوسبة لمحملة أنه مالي حيث أنه. نسير فالله لوسيلتها ( يطروا ) رحمهم الله فها يؤدى ي تطهيرها من هده الاقدار ونظافتها من همده إلاوسر العائقة لهما عن وصمول القرات والرحمات والتحليات من حضرة سييده العزيز حيكم مع سلامتها من لمشقات و لمجاهدات وعناء انسهر واجوع و لرياضات و"تها الميت من مه وأنوا بميا يكون وسيه ألى خلو هذه الاوعية من شرائب لاكدار حتى تخلصت منها وانفصلت عنها وصارت محسلا لورود الاسرار وأقبلت على حضرة العزيز الغفار ألا وهو ذكر الموت الذي لا مفر منسه الحل عبسه ولا فوت وجعلوا ذلك مقدمة من مقدمات الذكر وصموه ( را طه القبر ) ثم أنه لا تكن العبه حسم جرت به العادة أن يصل إلى هديما المقام الاسبى بنفسه بن لا بدله من قائد كامل وصل الى مقام المشاهدة ومحقق داهمات الذاتية ويجب علم. المريد اذاً أن يستمد من روحانية شيخه الكاءل الغاني في الله وكثرة رعابة صورته ليتأدب و يستميض منه في الغيبة كالحصور ويتم له نسمحضره الحضور والنور بأن محفظ صورته في خياله متوجها (للقلب الصنويري ) حتى يصل إلى الغيمة والفناء عن النفس الذي هو مقدمة المناء في الله تعالى حيث أنه محل للاسرار والانوار بطريق الوراثة عن ماجد فما حدوكامل فكامل الى حضرة رسول الله صلى عليه ومسلم الآخذ عن الامين عن حضرة لحق تبارك

الشميخ العارف عبه الغني النابلسي الحنفي وأقره في شرحه عني الناجية. وقال الامام العارف الشعرائي قدس الله سره في كتابه النفحات القدسية عنا. ما-راب الذكر ما نصه السابع أن يخيل شخص شيخه بين عينيه عمداهند آكد الآداب أه وقال من أُمَّة الشافعية الامام الفزاني في لاحيه في ب ماينيغي أن يحضرف القلب عندكل ركن من الصلاة ما اعمه وأحضر في تمليث النوصلي الله عليه وسلم وشخصه السكريم وقل السلام عليك أيها لذوره ليده اوق أملك في أنه يبلغه و يرد عليك ماهو أو في منه اه و فقل عن العلامة ل بال ب حجرالمكي شيخ الشهاب الخفنجي قلفي شرح العباب في بيان مه نيانا ــ التشهد مانصهوخوطب صلى المه عليه وسيركاله اشارة الى أنه اله رير إسامات عن المصلين من أمته حتى يكون كالخاص معهم أيشهد شهر فضر من المراج و على المراج تذكر حضوره سببا لمن يدالخشوع أه وعن شيخ الشيوخ العارس السهرره المه الشافعي في العوارف في بب صلاة أهل القرب مثله ( فان قارت ١٠٠ بجر. ٠٠ الشيطان يتمثل يصورة الوني (قلت) لاء فقد ذكر ماجية سميري من الشافعية في شرح البخاري عنه قوله ثم حبب اليه المائر، أن الله الله المائر يقدرأن يتمثل بصورة سي صلى اللهعليه وسيلايقت أل يتمنو بسبه مرماس الكامل أيضاً اله و إلجملة ذالنصوص في هما اللعني كشيرة ، أبه المام الى الاطالة بذكرها هــــنـا وفها ذكرناه دلاله فوية عني أر الإ. . . . . بعد الموت وقد ألف كثير من المحققين في هذا الشأن عند عاور ١٠٠٠ الموفق عن المكاره والمتخلق بأخلاق رسول الله صاحب العذني هفا

كل مدهب من المناهب الأربعة أعمة تصريحا فقد صرح والتصرف والامداد الروحالية جماهير المفسرات في تفسير قوله تمساني ( لَمَوْلا أَن رَأَى الرهان ربّه) ومنهم صحب الكشاف مع الحرافه عن الاعتبال والاتصاف بالانكار والاعترال ونفظه ، وفسر ابرهان بنه أي يوسف عليه السلاء سمه صوقا إياك وإلها فيريكترث به فسمعه ثانيا فيربعمن فسمعه ثائه أعرض عنها فير ينتجع فيه حتى مثل أه يعقبوب عاصاً على ألفلته . وقيل ضرب بياساه في صدوه الى آخر ما قال ، ونقل عام الامام حلامة أحميد بن محمد الشريف الحموى في كتابه نفحات الهرب والاتصال باثمات التصرف لأولماء الله تعالى والكر أمات بعد الانتقال مأخلاصته أن الأولماء يظهر وإن في صور متعددة بسبب غلبة روحانيتهم على جسانيتهم . وعن الاماء العلامة الشريف الجرجاني قدس الله سره في أواخر شرح المواقف قبيسل ذكر الفرق الاسلامية صحة ظهور صور الأولياء للمريدن وأخاءهم الفيوض منهاحتي بعد الموت وكذا في أوائل حواشيه على شرح مطالع ﴿ وَعَنِ الْأَمَامُ الْعَارِفُ ىلله تعالى الشيخ تاج الدين الحنه قدس اللهسرد عند بيان طرق الوصول الى الله تعالى في رسالته المعروفة والناجية ما نصه ، الطريق الشاشة الربطة الشيخ الذي وصل الى مقام المشاهدة وتحقق بالصفات الذاتية فان رؤيته مقتضي (هم الذين اذا رأووا ذكر الله ) تفيد فائدة الذكر وصحمته بموحب ( هم جلساء الله تعالى) تنتج صحبة الذكور الى أن قد فينبغي أن تحفظ صورة الشيمخ في الخيال الى آخر ماقال وجرىعليه قدوة المحققين و زبدة المتأخرين

هون من عدام من السلمين الموجودان بالمسجد الحرام والفظ السخاري في صحيده الله الفلاق البيت إ ويصل في أي نواحي البيت شاء ثم ساق سنده ال عبه الله من عورشي الله عنهما أنا فال ( دَخَلَ وَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عاليه وَ سَالِ البيتَ هُوَ رَا سَامَةً بِنَ وَ يَدْ وَ الزَّلْ وَعَمْمَانُ مِنْ أَبِي طَلْحَةً فَأَغُالْتُوا عَلَى مُ الْمِابِ فَالْمَامِدَ حَوِا لَنْتُ أُوْلَ مَنْ وَلَجْ فَلَقَيْتُ بِاللَّا فَعَالَتُهُ هلْ صلَّى فيمه وَسُولُ اللهِ صلى اللهِ عليه وسلم قالَ لَمَمْ بين العمودين الْمَانِينِ ﴾ قَلْ النُّووي في شُرِّحَذِ على سَلْ رَّضَى اللهُ عَنْهُما إِنَّهُ أَعْلَمُهَا عَلَيْنِ صَلَى اللهُ عَلَمِهِ وَسَلَمُ الكُونَ أَسْكُنَ لِقَلْبُ وأَجْمَ الْخُشُوعِهِ (السادس) تغميض المبنين من أول النفتم الى آخره (السابع) أن يجتمه في دفع الخواطق هن نفسه حتى الايستغل عمر عمر إسبيانه من الحبال تابه على الله تعالى (القامن) أَن يجلس متوركا عكس تورك الصلاة ووزَّم، أوكانه و فمشرة الاول) الاستغذاق خسا وعشرين م قروياجي أن يفرأ أجله عدا الدهاء ( اللهم ومفتح الاتواميد ويأمساب الاسم بوكا فقالها القاوب والابعدار ويدليل المتحيران وياهيات المستغيثين أغتني توكات عنيات باربي وهوست أمرى اليك يافتاح ياوهاب بالمسط وصلى الله على خير خمة مسيدًا عديد وآله وصحبه أجمعين (الثاني) وابطة الشيرج كا تقدم في الدار (الدائث إقراء والفائحة السيرمرات (الوابع) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسب مائة سرد أي صيغة مثل ( اللهم صل على سيدنا محد النبي الأمل وعلى آله وصحبه وسنم) (الخامس) قراءةسورة

#### (فعال في خو جود )

( النفوا جكان ) جمع فارسي للماجه براوام ألك ولا تقل الوام ألمك أتى بها التلخير المساء والخواجه يمعنى الشبيخ وحكمة تسمية الختر ختما أن السادات كانوا اذا اجتمع المريدون عناءهم وأحب النسيخ الانصراف حنم مجلسه بهذا الذكر. وقد اتمق الامام عباد الخالق الفجدواني ومن بعده لي و شاه العقشينيه ) على أن من قرأ الخير لا في بيانه قصيت له الحاجات وحصالت له المرادات ودفعت عنه البليات و رفعت له الدرجات وظهرت له المتجليات ثم بعد قراءة الختريطلب مقصموه ويسأل حجته فأنها تقفى بذن الله تعانى وجرَّبه كشير وهم أعظم ركن وأفضل و رد مخصوص والطريقة التقشينمية بعد أسم الذات وكمة النفي فان أرواح الشايح إبراثانا هذا المرود يعيشون من استعان مهد وله آداب ثمانية (الاول الطورة من الحات والخبث (الثاني) المكان الخالي من الناس (الثالث) خشوع واحضور بأن تعمدالله كانك تراه فان لم تكن تراه فأنه يراك ( الرابع ) كون خاضرين مأذونين من مشايخ هذه الطريقة ( الخامس ) اغلاق الباب و يعضده حديث الحاك من يعلى بن شداد قال بينها أنا عند رسول الله صلى لله عليه وسنر اذ قال ( عل ُ فَيَكُمْ رَجِلٌ غُرِيبٌ قَلْنَا لَا يُرَسُولَ اللهِ فَأَمَرَ إَعْلَقَ جَالِبِ وَقُلَ أَرْفُعُواْ أَيِدِ يَكُمُ ﴾ الحديث وأصرح منه حديث البخاري ومملم في دخوله صلى الله عليه وسلم الكعبة حيث أمر بغلق الباب حين دخلها عليه وعلى من ممه

القطب الارشد والفوت الامجد شيخنا واستاذنا السيخ عمر قدس الله سره العالى ( وانى روح درة ناج العارفين شيخنا ومولانا ومرشدنا الشيخ محـــد أمين) اللهم احمانه من المحسوبين ملمهم رمن المنسوبين البهم وفقنا لما تحبه وترضاه يا أرحم الوحمين اللهـ م أحرنًا من الخواطر النفسانية واحفظنا مو . الشهوات الشيعًا نية وطم نا من القاذورات البشرية وصفنا بصفاء المحسة الصديقية وأرنا الحق حقا وارزعنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنامه يا أرحم الراحمين النهم إنا سألك أن تحيي فلمرسا وأرواحنا وأجسامنا ينور معرفتك ووصلك وتجلياتات دائم دنيا هاديا الله ﴿ وَاعْنَتُمُ الْمُدُ كُورُ مُنْسُوبُ لخضرة اشبيخ عديد الخالق الفحدواني مدس مره فن كان الاخوان كثيرين فقراءته أولى وان كانوا فليلمين فايقرءا خني الشيب الاكبرمحــه مهاء الدين شاه النقشبند قدس مره واعمال هدا الخيم المبارك عين اعمال ختم الخيجكان أدبا ودماء وصيغته (الاسانفةار غمما وعشران مرة أوخمس عشرة أو خما ) ثم بنا الراب أم الصلاة على التي صلى الله عليه وسل مائة مرة ثم تلاود ( حنى الاجذوب أبركبي وطابت المنفي ) خسمائة مرة مُم الصلوات الشريفة أيصا ما أن مرة ثم قراءة م تبسر من ( لقر ن ) أو يقرؤا ختم الشيخ أحمد الفاروق الشهرو بلاماه بريني مصيغة (الاستغدري مرً) ثم رابطه شرشد ثم قراءة الفائعة سده مرات ثم الصاوات الشريمة مائة مرة تم تلاوة (لاحول ولا فود الادلة) خمس أنَّ مرة ثم قر من منحة سب مرات ثم الصلوات الشريفة أيص مائة مرد أد الاعام الماركور في خر حتم الخواجكان

لم نشر - مع البسملة تسعاً وسمعين مره (السادس القراءة سورة الاخلاص أن مرد وواحدة (السابع) قراءة سمرة الفائحة سمع مرات (الفامن الصلاة على المنبي صلى الله عديه وسلم مائة مرة (الناسم) قراءة الدعم الآتي (العاشر) قراءة ما يتيسر من القرآن وهدا هو الدعاء ( الخمد لله لذي بنور جماله أضاء قلوب العارفين ومهيبة جازاله أحرق فؤاد ، شقين ، وبلط ثف عنايته عمر سر الواصلين والصلاة واسالام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحمه أجمعين اللهم بلغ وأوصل ثواب ماقرأناه ونور ماتبوناه بعد القبول منا بالفضل والاحسان الى روح سيدنا وطبيب قلو بنا وقرة عينت تقد المصطفى صلى الله علميه وسلم وانى أرواح جميم الانبياء والمرسلين صموات الله وسسلامه علميهم اجمعين وانى جميم رواح مشايخ سلاسل اعنرق العلية خصوصا النقشبندية والقادرية والكبررية والسُّهْرَوَرُدّية والجَسْنية قليس الله اسرارَهم العلية خصوصا الى روح القطب المكبير والعلم الشمهيرذي الفيض النوراني واضع هـــــــذا الختم مولانا عبـــد الخالق الهجدواني راوح اماء الطريقـــة وغوث الخليقة ذى الغيض الجارى والنور السارى الشيخ محمد المعروف بشاه نقشبند الاويسي البخري قدس الله سره العالى والى روح قطب الاولياء وبرهان الاصفياء جامع نوعي الحجل الصورى والمعنوى الشيخ عبدانه الدهاوي تدس الله سره العالى والى روح السارى في الله ااراكه الساحد ذي الجناحين في علمي الظاهر والباطن ضياء الدين ،ولانا الشيخ خالد فدس الله سره العالى والى روح سراج الملة والدين الشيخ عنمان قدس الله سره العالى والى روح

غميره ( الثاني ) أن يكون عارف بكالات القاوب وآدابها وآغات النفوس وأوران إ وكينية حفظ صعبتها والاتسادا (النالث) أن يكون ووفا وعما بالمساوي خصارها ما يدار الله أنام لا يتسرون على خالفة أنفسهم ولا عمل ترت الألوات مماز فيما العرب بعد النصح ولا يقطعهم عن الطريق ولا يتسبب ف أثبات رجم الشامرة على حبيتهم ولايزال برفقهم اني أن مهتدوا (الريام) أن يستر ما الراء عايد ال هيوب المريدين (الخامس) أن يتنزه عن مال الريدين ولا يالمع في تبي هم في أيديهم (المادس) أن لا يأمر أحدًا من مريدين بتني لا أن يك ن نفسا متحققا به من الاوامر والنواهي واستحبت والمسكر وهات والاسوال والانوق الافاه يؤثر كالاماقي النفوس (السابه) أن لابج النور مور - به الأمرة واحدة في اليوم والليانا بطويق الحلقة لله و والأوراه وألى يا كرفاء الدين الطار تمة والشار إمة كطالعة لا كتابك هذا المنظور واحق أوات الحمارات وتوجيد والتا يصحبه العيادات (الثامن) أن يكون كالامه صافيه من تو ثب الموى والهزل وما لا يعني ليؤثر كلامه في يوسن المرار إلى المسموع أن يسامح في حق السمه المان يكون متوقف المفايمة والراميرة والا يندمهم الدا ساتداء مالا يمايتمون ولا رااب عليهمن الاعمال مريسة موسالا يشرمون لانوسائك والانتياض ولايضابق عليم كل التقييل ( أو عر) و أن أن الما من الريس أن القرة الفياسة والصاحبة معه تزيل من قلبه سناسه مشيئه فيأمره أن يجلس الحدرة لا يكين بهندا جداً ولاقريباً بل يكو ، بين بان ز في غير تزدد حر ) ( خ دي عشر)

ثم توافق ما تياسر من القرآن فدا أو ها شيخ أن يوجو المرابسين يقرأ المناتحة المتاسرين على المتاسرين على المتاسرين على خيشه المدوقة عدده ه أو الاعمر فد يقول حصل الله هل حيدنا عهد وهي كالاذن بالاعمر فد والكن لايقصه بها الانسراف بل يقصه بها التبول

## ﴿ فعمل في المشيخة ﴾

أعلم وفقني أمه و إيك رضاله اله يجب عبي مرياء العاريق أن يقصمه عناد اراهة المابتسه وتوبته واستيقاظه من لعم عنائنه ( شيحنا ) من أهل زمانه يكون مترقيا في مقامات الرجال الكمل البرعيا حقيقيا سمركه على ك يرب والسنة والاقتماء بالعلماء وذلك بعد تمام سيرد لي الله مسلوكه علم يند مرشد وأصل الى ثلك لمقاءات العلمية وسلمسلا الى النهي صلى الله علميه وسلم بالفساط والربط والاذن والسبلوك لا عرس جهمل ولا عن حظ انسي فالشبيخ العارف الواصل وسيلة مريده الى لله وبانه الذي يدخل منه على الله فمن لاشييخ له ترشده فرشده الشيمان ولا يجو ز التصدر لدشيخة الارشار ألابعد التربيسة والاذن كا قلت الأئمة رحمهم الله تمالي أذ لا يخفي أن من تصدر للمشريخة بغير أذن فما يضره أكثرهما يصلحه وعديه أثم قاطع الطريق فهو تعزل عن رتبة الريدان الصادقين فضلا عن المشايخ العارفين ويشترط في المرشد شروط ( الاول ) أن يكون علماً عا محتاج البسه المريدون من فقه وعقائد التوحيد بقدر مايزيل الشبه التي تعرض للمريدف البداية ليستغنى بهعن سؤال

عشر) تمع قدم له أن مد سور أن سامد مدر في المدرد ، المد ومر عد لعضى صريف له في أن ي عليه أن الله في أن عن الله في الله الحديث وذاك لان محمد مريه المحمد الأركار الم in some service of Sound of a considerable to فاله أل مهاهم مسمعه ويرده ويرده ويرده ويروم على قلومهم ويديده عي ، له م الله على الله أولياء الهاد لكرر سبي فدخ ذلك أحديثه فراسا المعمد الأسال الماسات برل به حتی دحل د د . . . على الملامة فق حديد في الملامة وقد الملامة يحلف في على مصحف من ومدم اليه الوز- قلال له قدل ه وخرج أعي اشبها والي ما مهام الماسية الماسية الماسية الجارية مرضا شايديا أأقياراتها وأرارا ويا اطمهوها فبرساعيه الاستراد سهاده واسا فرحدوا القلادة في حروب م

دا عير أن حرمته سقعات مرقب من بد مرحب عيه أن يعارده بسياسة عمقة فاله من أكبر الاعتباء ( الله في عشمر ، أن لا يعمل من رشاد المرياس في م فيه صلاح حظم (الناث عشر) دا وصف الم يه رؤد رها أو مكشمة كاشفها أو مشاهدة شهد فيها أمراً مائا فلا يسكم له على دلك مالكمه يعطيه من الاعمال ما يدفع يا مافي ذبك وترقيه لي ما هو أعملي وأشرف ومتى تكام الشيح على ما يأتى به المريد و باس له عضمة ذلك الأص فقله أساء في حقه لان المريد برى نفسه بدلك عاليا فر عا تسقط م تاته ( الرب عشر) يجب عليه أن يمنم المريدين عن الشكام مع غير احوالهم الالصرورة وعن التكلم أيصامه اخوامهم بما يمر علمهم من الكر مات والوا دات ومتى سامحهم الشيب في ذلك مقد أساء في حقهم ما بترتب عليه من الكبر والتعاظم الى غير ذاك مما يؤخرهم ( الخامس عشر ) أن مجمل له ( خبوت ) ينفرد مها وحده ولا يمكن أحدا من أولاده أن يدخلها الا من كان خصيصا عنـــده (وخلوة) لا جتماعه بأصحابه ( السادس ــشر ) أن لا يمكن . ريسًا يطلع على حركة من حركانه أصلاولا يعرف له سرا ولايقف له على نو، ولا طعام ولا شراب ولا غير ذلك من المريد اذا وقف على شيٌّ من ذلك ر عا نقصت عنسده حرمة الشيخ لضعمه عن معرفة أحول الرحال السكمل وله هجرالمويد اذا رآه يتجسس على الاطارع على ذلك مصلحة نامريد ( السامع عشر) أن لايسامح المريد أبداً في كثرة الاكل فان تلك السامحة تتلف كا, شيرٌ يفعله الشيخ للمريد لان أكثر الناس عميم لبطونهم ( الثامن

الثات اعلود و عالم حر حرم من سه واسه عليه العيض ( والد ) في كرن مستمد مشوا راضي مسروت السيم وحدمه والل والسد لان حمد الارم ماء تلايد المراه عرين ووالصاق والاخلاص لا من لا مر - المار يا الراد الله من عده الما عمل ولو كال ظاهره حرب ولا يقول م فعات كدا لار من قال الشيخة لما لان م أ ما فقد تصدر من الشبية مورد ٥ - مودة في عدرة وهي محودة في الباطريكا وقع لموسى مع خصر عليهم سائد وفي هم النعي ال عصم

ه كي عدد كا يرة عداد دوسال القلام و ما و علوا ولا تمارض مها حهاسامو مرد المايه ما الاستراض سارب وفي عما حدر إلكريم منه فعل غائم والكلم يدافع فلها ادرا عدد محر إيل سره وأسل حسام للمحاحب قاطع أوم له المد الكريدية المدت عدا التوم فيده بدائم

( ومنم ) أن لا يكون و إده : حتما مه - لي سيحه من الدميا والآحرة غمير الدات لاح ية واو من عال أو مدم أ، مداء أو تماء و لاههو طالب الكل دسه و حواده اده- ، األ دسلب حلير فسه اخسار شيحه في جميع الاموه كايه كات أو حرئية هددة أوعدة ومن عازمة المريد الصادق أنه لوقل له شيحه ادحل التمه ردحل ثم ذا دحل لايحترق فان احترق فهو كاذب (ممنيه) أن لا يتحسس على أحرال التبيح مطلقا فان في ذلك هالركه على بي شيء من الدلاكي على " في أوقو العالم الما الما ما فاقل هذه حديث الان جوابية ا و عُن الله على الله على فيدحة ودر في الماشين الله الله الله الله الله على على على الله يما الملصف وأيحاء من سنروب موم والمعرفي والأرمة الواجام ما ولأرموس عليم الحادي العشرون) الاعام حياريد ي وأحابه فياما بالمعزو والمدة (الثاني ، مشروب) د حلس عسم المرز بن فليحلس ، سكيمة ولوهر ولا يكثر لالمدت الديه ولا يدم حدث ولا تد دخله ي خلسهم وأن فض طرفه ويحفض صدءنة ولأرار أعلمهم مله، فالهم ف حقيقه يعتقدون فيسه جميع العمدات الحبدة، يقد موم ١٩٠ تا ث و مشرول) اذا دخلهميه أحد لمريدين فا\* ماس في محبه واد أرام لا عمراف ادعله من ميرسؤاله ) وادا دخل هو عي حر مريديه ميكه رضي أكل حله وأحسل هيئة (الراء عشر) اذا نب أحد الراب يتعمده بالدول عمه والمحث عن سبب أنقطاعه ثم أن كان مر صاعاده أم في حاجته أعله أو، عا رادعاله وماخلة فالكامة الجامعة لآدب السيح أن يكوب عبى سير" رسول الله صلى الله عايه وساي في أصحابه ما استماع

## ﴿ فصل في آداب المريدمع شيخه ﴾

وهي كثيرة جدا واقتصرنا على مض المهدات فأعظم ال وقر المريد شيخه و يعظمه ظاهرا وماطما معتقدا أنه لايحصل مقصوده الاعلى ده ماذا

ع: وجل ا ومنه ، معم أهم حواله كاما أن بجمل رأس ماله الصدق في طلب النبية فه الشيه و كامه أحموا عن أن سريد لوصح له كال الانقياد مع سيخه وعاو صل لى عصرة لله في محلس واحد من أول اجتماعه عايه (ومنها) أن لا ينقص اعتقاده في تسبه اذا وآه نقص عن مقامه بكثرة نومه في الاسحار ملا أُوقِلهِ وَرَعُهُ ۚ وَغَيْرِ ذَلَكَ فَقَا. يُوفَعُ اللهُ مَنَ الولى ذَلَكُ النَّقَصِيرِ فِي حَالَ غَفْلَة أوسهو ثم وحد لها يقطة من تلك الغفاء فيتنبه لماوقع مه زمن غفاته فيتدارك ذلك عا ياسفي تداركه به عا يسد ذلك الخال كل ذلك من الله تماني ارشادا لمريديه ليتسيرو فاطالاعهم على مافرطمن استاذهم وعلى ماثداركه به يعرفون كيف يخصون من ورطات زلاتهم اذا وقعلم ماوقع لاستاذهم وقد يطنع الله لولى بما يوقعه فيه من المقص على كثرة صدقه في مقام الرضا بقضاء الله تعانى وقدره أو قلته فيمرف 'لله تعالى أولياءه بتغير الاحوال صدقهم معه أو كذبهم ليشكر وه تعالى و يستغفر وه اذا انتهوا فهن الواجب أن يدوم المريد على اعتقاده في شيحه حتى برى عاقبة أمر وفقد قاوا ولات المقربين رفعة لمقاماتهم واستداو على ذلك ولا كل من الشجرة نم كان بعده الاجتباء والاصطفاء (ومنها ) أن لا يكنتر الكلام في حضرته ولو ماسطه بالكلام وأن يعرف أوقت الكلام ممه فلا يكمه الا في البسط بالادب والخشوع والخضوع من غير زيادة على الصرورة بقدر مرتبنه ودرجته وحالهمصغيا بتوجه نام الى جواب الشيخ والا فيحرم من الفتوح وما حرم منه لايعود اليسه مرة أخرى الانادرا ( ومنها ) غفى الصوت في مجلس الشيخ لان رف الصوت عند الاكابر سوء أدب

ج وقع لكثيرون يحسن به الهن في كل حدر (ممنها) أن لجمط شيحه في غيبته كحفظه في حصوره وأن يالحشه بملمه في حميع أمورد سار جحصر الميحوز بركشه (ومنها) أن برى كل برك حصمت له من كات لدي والآخرة بركته (ومنم) أن لايكنَّم على نسيخه تبيئًا من الاحوال وخوص والواقعات والكمدوفات والكرامات مماوهمه الله تعالى على بده (ومنها) عدم التطله الى تعبير الوقائع والمامات والمكاسفات وأن ظم فلا يعممه عميله و بعد عرض احال على الشيب يكون منتظر خوابه من غير طلب وان سأل أحد السيب عن مسألة فياك والمبادرة للجواب في حصرته ( ومنها ) نالا يفشي لشبيحه سمرا واو نشر مستبير (ومنها) أن لايتزوج قط امرأة رأى شيخه ماثلا الى النزويج بها ولا يتروح عظ المرأة طلقها شريحه الرمات عنها (ومنها) أن لااشير قط على نسيخه برأى ذا استشاره فى فعل تبيُّ أو تركه بل مرد الأمر الى شيحه اعتقادا منه أنه اعلم منه دلامور وغبي عن استشارته وأنما استشاره تحبباله مالم تقم القرائن لواضحة على خلاف ذلك والا فليمصح له مع رعانة كمال الأدب معه (ومنها) أن يتفقد عيال شيخه أذا غاب بالاحسان اليهم بالخدمة وغيرها فان ذلك عما يميل قاب شيعه اليه ومثل السيم في دلك الاخوان ( ومنها) انه اذا وجد المريد في نفسه عجماً بأعماله ، استحساما حـ به فليذ كرداشيخه ليدله على دو ثه فان كتمه ينبت ابريا واستدى في طمه (ومهر) أن يعظم ماأعطاه له شيخه ولا يبيعه لاحد ولو عطاه ما أعطاه فر بما بكون طوىله فيه سرا من أسرار الفقراء فيما يغنيه في الدارسُ ويقربه الى حضرة الله

السوه و بجال الحير على الله العالم الله العالم المساده الماده الكتم يس أعلى الركام الله العالم الماده الكتم يس أعلى الركام الله الماده الكتم الكتم الكتم المادة المادة الكتم المادة الكتم المادة الكتم المادة الكتم المادة الكتم المادة المادة الكتم المادة ا

الروح كاريات أن مرب من من المنا وتحدث الدرت على الجيف وم س اله المين عي المدير القاب المقين الكن لا يشترط ظهور الأثر حالاً ، سيار الصحة م وواد - حي المل صلى الله عاليه وسير ( مثل الجليس الع لح كيم - سا ال ال أن الحد إلى أق يعطيك أو تبتاع منه) أى تشترى ا أو حاد مع ريم ويبه ١٠ ومن ) نه اذا كان دا زوجه واولاد وأراد الذكر أن يعنق . ﴿ وَيَهُ رَاهُ لا شَيُّ أَضَرُ عَالِي المُرْيَدُينَ مِنْ صحبة صديده الماري الله المارية المارية المارية ضية، مضع ١٠ أحمر ١٠ من مع لذي ايه ور الشمس أو السراج ومثل لادلاده ره. مدار باستان قوم فري استهزمو به اذ كشف رأ . . . و ما . و - ح الميكان داك مبد لقتهم وريما ضعف قليمه عن الدير ( وه الدر الول نارك المصور مقتصرا على قر الكفاية من أن المست و من إلى يحمد قل الغرالي حمل الله فضول المدم و مسر و و و مدر المام والقلب أطوالجوار حون الطاعة والصمم من سم مد مد المون ) أن يرسد لديه ناظراً إلى الآخرة لان محمة الله لا محر فلما ميه حب ال مير قد عليمه الصلاة والسلام (حَسْلُ ان آدَمَ مَرَ ﴿ النَّبِرُّ لا مِن عَصْمَهُ اللَّهُ أَمْسَالَي أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ my and the same of an a second standard فسن العدن حيام ومه ﴾ أرسط بالمارة أورد المهارية سمرحة ولا سكول ميل ته مريك لامر ( دمر در در در د كرد الثمية ركراهة ، كره صبعه وعلم أ حكار حار عد ي حا ، وه باأن لایجالس من کال پیکرد شیبه موید یه این بحده ( وه ، ، از یا عد را می معویه واعواضه عمله ولا يقول مُ فعل مان الما ما يعن من الد (منها) ن لا يجس في كان الله ما ديلا لمح عليه في أمر ولا سافر و لا يترو جو ولا يمعلى فعلامن الامور المهمة لاددته لاواعب أن سيج المرف ربها للسطأ فلامدة، فَوَا شَمْ مَانِمُ وَهُمَّ سَنَفَ مَا لَحَلٍّ وَ عَنْ فَاللَّهِ مَا أَمْ ضَلَّ عَالِمُ وأطهر هم جموة لتمت تعسيه عن شهو ساء عن ف حب الم حرهم هلي يصدقون معه أولا ( همه با ) أن لاينقل من كاله شير مر مد بد سن لا بقار المهامهم وعموهم (ومم)) أن لايحمل أن لا بليلغ مراحم علم ما شيمتر لائه من سوء الادب

## مر فصل في آدب لمريد في خاصة الفسه

وأعظمه أن يلاحط أن لله ناضر اليه ومصمع عديه في حميه لاحور فيشتغل بدكره قلمبا دائما ماشيا كان و ذعدا أو مشنغلا لصمعة لام لا ثنمه عن الذكر بمعنى أن بجرى لفط الجلالة على قلمه ( ومنها ) أن يعرف صحاب

فيقتله لاسما اذا نظر بشهوة \*قال الجنيد من أكبر القواصُ على ألمر يسمصاحمة الاحداث والنساء والمعاشرة لهم وينمغي المريدان لا يجالس لامرد احما لاسها في الخاوة ( ومنها ) ترك المزاح فانه نميت القلب ونعقمه ضامة ولو عرب السالك ما نفص من حاله بسبب المزاح ما فعله سرة تعرى ويعرف من كار وطنه مبوراً أما أصحاب الظلمة فانهم لا مجسور وآقائه قال على لله عسيسه وسلم ( لا تُمار أخاك ولا تُمازِحهُ ) فلاولى ترث شرح لا في مص الاوقات وذلك عند ازدياد القمض وضيق اصدر ( ومنها ) أل بتر - مده ة والمماحتة بالجدل مع طلبة العبر لان المدخرة تورث انتسبان و كدو مه واذا وفع منه ذلك فليستغفر الله ويطلب العدر ممن ناظره وأ ك ه ه محل ( ومنها ) أن بجالس اخوانه عنه ضيق الصدر ويتماحث معهم في آد ب الطريق حتى ينشرح صدره وينغرج ما به ( ومنها ) نرك الصحك القهقهة لانها المميتة للقلب ولذالم يضحك صلى الله عليه وسلر قبقهة الكمه كال يسسم ( ومنها ) أن يترك البحث عن أحوال الناس والمجادلة معهم ( ومنها ) حب الجاه والرياسة لانها قاطعة عن طويق الحق عن رسور الله صدلي لله عليه وسلم ( ماذئبان حائمان ضاريان نانا في زريبة غنم أفسه ه. س حرص المرء على الشرف والمال لدينه ) ( ومنها ) أن يكون منواصع لا وسم مريد العبد رفعة ( ومنها ) أن يكون خائفًا من الله عز وحل احير عمه. لأ سى في عبادته وذكره وجوداً بل يستحق العقاب اولا فصل الله لعان عليه ( ومنها ) أن يعود نفسه على التعليق بالمشيئة عسم كل قبل و فعل بأن يعو مـ ( ۳۵ ـ تنوبر )

ولات بع في ديمه أو دنياه ) رود العابر في والمهقي في التعب وهد القدم عد قيل اِلْحَسَنَ يِحِينَ رَوَى هــدّ حديبٌ لَ عَــسَ إِذَا رَوْكَ أَسَارُوا إِنْيُكَ فَعَالَ إِنَّهُ مَ يَعْنَ لَهُ عِنْ الْمُعَا وَإِنَّمَا أَرَّ وَ الْمُشَدِّعَ فِي دِينِهِ وَالْعَالِمُ فَي « نياهُ وفد ورد هما النمسير مرفوع أيصا \* ( ومنه، ) أن لايمام على جنابة وأن يكون مديم الطهارة ( ومنها ) أن لا يطمه فيها أيدى الناس وأن يسد على نفسه دب مرعة الخلق فلا يلتفت لاحه من المحلوقين أقدل عليمه أم ُّدير ( ومنها ) أنه أذا تعسر رزته ونست عليه قلوب العباد فليصبر ولا إضهير فكثيراً ماتتحول لدنيا عن المريد عمد دخول الصريق فريم قل م كان لي حاجة بالطريق فينقض ديمده فلا يفلح أبدا دذا وقد له المسر فيها فليعلم أن الله بريد أن يواليه ويفتح عين بصيرته (ومنها) أن محاسب ندسه ومحتمها على السير في الطريق كما وقفت مع حظوظها ويقول لما اصدى فن الراحة أمامك غدا وأنما أريد بتعبك راحتك في الآخرة ( ومنها ) أن يقلل النوم لاسها وقت الاسحار فانه وقت الاجابة (ومنها) ان يتحرى اكل الحلال ( ومنها ) أن يعود نفسه على قلة الاكل بمعنى أنه يرفع يده عن الاكل قبل الشبع بشيُّ يسير فانه يورث النشاط للطاعة ويدهب الكمل (ومنها) أن يصون لسانه عن لغو الحديث وقلبه عن جميع الخواطر دن من حفظ 'سانه هاستقام قلبه انكشفت له الاسرار (ومنها ) أن يغض بصره عن الصور الحسناء ما أمكن فان النظر اليها كالسير القاتل والسهم الصائب في قلب

مررت عــلى الديار ديار ليــلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا وما حب الديار شــنفن قلبى ولــكن حب من سكن الديارا وقال آخر

فما المنازل لولا ان تحل بها وما الدياروما الاطلال والخيم لولاك ماشاقني ربع ولاطلل ولاسمت بي الى نحوالحي قدم

﴿ فصل في آداب المريد مع إخوانه وغيرهم من المسلمين ﴾

إعلموا أيها الاخوان وفقني الله واياكم لما يحمه ويرضاه أن عقد الاخوة رابطة بين شخصين كمقد النكاح بين الزوجين قال صلى الله علميــه وسلم ( مَثْلُ الأُخْوَينَ مثلُ اليدَينِ تَغْسِلُ إحداهُمَا الأُخْرَى ) أُخْرِجِهُ أَبُو نَعْيَمُ في الحلية وقال ( المؤيمن للمؤمن كالبُّذيانِ يَشيدُ بَعْضه بعْضاً ) وقال أهل العلم ( ما من صاحب يصحب صاحباً وَلَوْ ساعة ً مِنْ نَهَارِ اللَّا وَيَسْأَلُ عَنْ صحبته مل أقام فيهاحق الله تعالى أو أضاعه ) فاذا انعقدت الصحبة فذلك يوجب حقوقا (منها) أن تعب لهم ما نحب لنفسك ولا تخصص نفسك بشي دونهم ( ومنها ) أن تبدأهم بالسلام والمصافحة وحلاوة اللسان كلما لقيتهم قال صلى الله عليه وسلم ( إذًا تصافَحَ الْمُسلَمَانِ لَمْ تُفْرَقُ أَكْفَهُمَا حَتَى يُغَفِّرَ كَوْمًا ) ( ومنها ) معاشرتهم بحسن الخلق وهو أن تعاملهم عا تحب أب يعاملوك به من المحبـة والشفقة وغير ذلك وهـذا جماع الخير وملاك الامر ويكنى فى ذلك مدح الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله (وَإنكَ لَعَلَى

أفهل كذا أولا أقعل كدا ان شاء الله تعالى ( ومنه، ) أن يكثم ما مراه من الاسرار مناه، أو يقظة بأن لايقول لاحسه الا نسيخه فن ذلك طرد عن الوصول اليه عقومة و ن كان ولا به من ذكر السر ايستفاد منه علم أو أدب فليقل صمعت بعض الفقر - يقول كذا بصريق بعيدة بحيث لايفهم الحاضرون أنه بورى بقوله عن نفسه ( ومنها ) أن يجمل له وقت خاصاً ينفرد فيه بدكر ربه بالاسم الذي تقمه من شيحه بلازيادة ولا نقص (ومذبا) أن لايستبطئ الفتح عليمه بل يعبد الله لوجهه سواء فتح عين فنبه ورفع عنسه الحجاب أم لا (فاثلة) اذا أواد للريد أن يزور قبور الاولياء ويستمد من روحانيتهم فينبغي له أن يسلم على صاحب التمبر أولا ثم يقف تجاه وحهه مستدرا للقملة ثم يقرأ الغاتحة مرة والاخلاص احدى عشرة مرة وآمة الكرسي مرة ومهب ثوامها اليه ثم يجلس عنده ويجرد نفسه عن كل شيُّ حتى يصير اوحا صافيا ثم يتصور روحانيته نورا مجرداً عن الكيفيات المحسوسة ويحفظ ذلك النور في قلبه حتى يحصل له فيض من فيوضاته أو حال من احواله وينبغي أن يستعين على ذلك بالاستمداد من روحانية شيخه أولا وجعلها واسطة بينمه و بين المزور . وما يغمله العامة من تقبيل اعتاب الاولياء والنابوت الذي يجمل فوقهم فلا بأس به ان قصدو ابدلك النبرك ولا ينبغي الاعتراض عليهم لانهم يعتقدون ان الفاعل والمؤثر هو الله وانما يفعلون ذلك محبة فيمن احبهم الله تعالى كا قال بعضهم وأنشد شيخ مشابخنا الامام الرباني قدس سره

وكن أرضا لينبت فيك ورد فان الورد منبشه الثراب ( ومنها ) أن تطلب الرضا منهم وان ثراهم خيرا منك وأن تتعاون معهم على البر والتقوى وحب الله وترغيهم فيما يرضى الله وترشدهم الى الصواب أن كنت كبيرا وتتعلمنهم انكنت صغيراقال الله تعالى (وتعاونوا على البروالتقوى وَلا تَمَانُوا عَلَى الاثم والعدوان ﴿ ) ويستفادمن حديثه صلى الله عليه وسلم ( من أَرَادَ اللهُ بهخيراً رَزَقهُ خَليلاً صَالحًا أَنْ نَسِيَ ذَ كُرَهُ وإنْ ذَكَرَ أَعانهُ ) ( ومنها ) أن ترحم جميع اخوانك بأن توقر الـكبير وتشفق[على الصغير لقوله صلى الله عليه وسلم ( لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَوَقَرْ كَمَيْرَنَا وَيَرْحَمْ صَغَيْرَنَا ) وتمغدمهم ولو بتقديم النعال لهم قال صلى الله علمه وسلم ( الرَّاحَمُونَ يرْحُمُهمْ الرُّحينُ تبارك وتعالى ارحَموا من في الأرْضِ يرْحَمُسكمْ من في الساء ) وفي الحديث القدسي ( إنْ كَنتُمْ تريدُونَ رَحْمَقي فارْحَمُوا خلقي ) وقال عليه الصلاة والسلام ( مَنْ لا يَرْحم ِ الناسَ لا برْحَمْهُ اللهُ ) رواه البخاري ومسلم (ومنها) التلطف بالنصيحة لاخيك اذا رأيت منه مخالفة قال الامام الشافعي رضي الله تمالى عنه من وعظ أخاه سرا فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه . وقال الشعراني من لم يستر على اخوانه ما يراه منهم من الهغوات فقد فتح على نفسه باب كشف عورته بقدرما أظهر من هفوانهم وقال صلى الله عليه وسلم ( منْ سنرَ عَوْرَةَ أحيهِ سنرَ اللهُ عَوْرَتهُ ومَنْ كشُفَ

خنق عطيم إوقل رسول الله سي له عليه سي أكل مسين إعامًا حُسْنِهِمُ أَحَارُةً ) وقال منسهم ما أرتمع من أو عمد بكتابة صااة ولا صوم ولا مجاهدة وإنما ارتعه الحلق حسن \* وقال جديد أر به نرفع عبسه الى أعلى الدرجات وان قل عمله ، علماء الحلم والنواصم والسحاء وحسن لخلق (ومنها) أن تتواضع لاخوا لك لفوله :مالى(و خفض جناً حـــــ لِلمؤمنين)،قال صلى الله عليه وسدر(من "نو ضمَّ لله رَّفعهُ اللهُ فَهُو فَي أَعْلَمُ سَمِيرٌ وَفَ أَعَيْنِ ا الناس عظم ومن تكبرَ وَصَعَهُ فَقُهُ فَهِمَ فَى عَبِنَ النَّسِ صَغَيرٌ وَفَى للشُّيهِ كَلِينٌ وَحَتَّى لَهُو أَهْدِلِ عَالِكُما مِنْ كَلِبِ أَوْ رِخَلَزْ يَرِ ا وَقُلَ الشَّافِعي رضى الله عنه المواضع من أحلاق السكرام والتبدير من أخارق للشام وأرفع الناس قدراً من لا سي قسد ه و كبرهم فضلا من لا سي فصله وقال رسول الله صلى الله عليه وسنر ( لا "بمخرُّ أحدكُمْ على أحد فأنكمُ عسيدُ الرَّب والرب و احد ) وقال الشاعر

ما بال من أوله نطقة 💎 وجيعة آخره يعجو

قيل ولما تعلق على الله تعالى بأن كل نمات لا يشهر الا بجعله تحت الارض تعلوه النعال جعلت الاخيار نهوسهم أوضا خييه لاخون وما محسن ماقيل تواضع تسكن كالمنجم لاح لناظر على طبقات ساء وهو رفيع ولا تك كالدخان يعلو بنعسه الى طبقات الجو وهو وضيع وأكرم أخسلاق الغتى وأجلم تواضعه النماس وهو رفيع وأقبح شئ أن يرى المره نفسه رفيعا وعند العالمين وضيع

الله عليه وسلم ( أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اصلاحُ ذَاتِ البينِ ) وقال ( اتَّمُوا الله وأصلحوا ذَاتَ بَيْنَكُم فإنَّ الله تعالى يصلحُ بَينَ المؤمنينَ ومَ القيامة ) وقال ( لَيْسَ الكذابُ الذي يصلحُ بينَ الناس فَينْمي خيراً أَوْ يَقُولُ خُبِراً ﴾ رواه البخاري ومسلم (ومنها ) أن تكون صادقا معهم في جميع الاحوال وأن لا تنساهم من الدعاء بالمغفرة بظاهر الغيب (ومنها) التفسح لمم في المجالس لما في الحديث ( إِنَّ للمُسلم حقًّا اذا رآه أُخوهُ أَنْ يَنزَحزحَ له ) « ومنها » السؤال عن اسم الصاحب واسم أبيـ لما في الحـ ديث ﴿ إِذَا آخَيْتَ رَجِلاً فَاسْأَلُهُ عَنَّ اسْمُهُ وَاسْمَ أَبِيهِ فَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَفَظْتُهُ ( وان كانَ مريضاً هد ته و إن ماتَ شهد ته ) وقال ( إذا أحب أحدكم أخاه فِي اللهِ فَلْيَعِلُّهُ فَأَنَّهُ أَبِقِي للأَلْفَـةِ وَأَثْبَتُ فِي المُوَدَّةِ ﴾ ( ومنها ) أن تذب عن اعراضهم وتنصرهم بظاهر الغيب حيث تنتهك حرماتهم قال عليه الصلاة والسلام ( ما مِنْ امرى مسلم بردُّ عنْ عرْض أخيه المسلم إلاّ كان حقاً عــلى الله أن يرُدُّ عنهُ فارَ جَهنم يؤمَّ القيَّامةِ ) ( ومنها ) انجاز الوعد اذا وعدت فن العدة أحدى العطيتين وهي عند أهل الله دين وخلف الوعد من النفاق وقد اعترى الاخوان في هذا الزمان خلل كثير فصاروا يبغضون بعضا ولا يحبون الخيرلبعض ويتحاسدون ويخفون الحكراهة ويظهرون المودة حتى اذا قابل أحدهم آخر يظهرله الفرح والبشاشة ويتبسم في وجهه وعند ما يفارقه يتكلم في حقه بمالا برضي الله ورسوله فهؤلا.

عَوْرَةَ أَخِيهِ كُنْتَ اللهُ عُورَةً، ا وَفَه صحب رجل سيدي ابراهم من أدهم فلما أواد أن يعارقه قال يا سيدي لو نهة ي على ما في من العيوب فقال يا أخي لم أرفيك عببا لاي لاحظمك بعين الود د فسل غيري عن عيمك ولتكن حريصًا على نجاة أخيلتُ مما ترادولا تهجره فان دلك أهم لك من هجر (ومنها) أن تحسن الظن بهم وإذا رأيت في حد عيب فقل في نمسك اعادلك الميب في لان المسلم مرآة المسلم ولا يرى الانساب، المرآة الاصورة نفسه قال بعصهم قبيم من الانسان ينسي عيوله ويم كر عيما في أخيه قد اختني فلو كان ذا عقل لما عاب غــيره منيه عيوب لو رَهَا بها ا َ نتهي ﴿ وَمَهُا } أَن تَقْبِلُ عَدْرُ أُخْبِكُ اذْ أَعْتَذُرُ الْهِكُ وَاوْكَانَ كَادِهَ لَانَ مِنْ أرضاك ظاهرا فقد أطاعك وأن أغضبك باطنا فقد عطاعك وعظمك من حيث أنه لم يتجاهر بمعصيتك وقد أتدر بعصهم الى هدا المعنى بقوله اقبل معاذير من يأتيك معتذراً ان ير عندك فها قل أو فجوا فقد أطاعكمن برضيك ظاهره وقد أجلكمن يعصيك مستترا وثبت عنه صلى الله عليه وسلم ( ومن أنادأ خوه متنصلا من ذنبه فليقبل منه محقا كان أو منطلافهن لم يفعل لم بود على الحوض يوم القيامة ) ( ومنها ) أن تصلح بين اخوانك اذ حصل بينهم نو ع في شيٌّ ولا تمين أحدا منهم على الآخر بل تصالحهم بلين ورفن بحيث لا تدع ليمضهم حقا على بعض قال تمالى ( إنما المُؤْمنُونَ اخوُةٌ فأصلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْتُكُمْ ) وقل صلى

### distant in this

وهي تشميل على مص رب أن أنه الأحداث الماله الالاسالة ذكرتها تعركا بكيلام أب العامين ، أن أنه ساء ما السلمان على عا ابن على سام وهي الله عله قال شام الله ما الله الله الله وسدر ال نول علمينه لوسي يسمع ما المامارة دمان كاسعاى أسحال فأبال الله عليماء نوما فمکث ساعة حتی سری عام منة بال عالم م ما فعال عام و الله رد. ولا تنقصنا وأكرمنا ولاتي مأحديا ملاعرما مآثر ملاتك ببياريها أوضنا وأرص عما ثم قل تر أرب سبي مشد آنت من أمومها دحل حدم ثما قرأ قد أفلح المؤممون حتى حتم عشر آب و ه فرو الى الله أمالي ( قَلْهُ أَفَلَهُمُ الْمُوْمِنُونَ ) قي س سدس من منا المصدَّقي بالمحدم م عَم في الجنة وقيل الملاح طفر مصه . ١٠ - ١٠ ، رهوب ، أي در ٠ ع طلبوا ونجو مما هربو (المرس هما في سائنهما حسمان) أي حائمه ل **بالقلب ساکنون ماجوارح ورونی احدک به صبی الله سلیده وسلم (** کان

لايحب الله ولا يمتس المهم معين اسمنه ولا يركبه وله عسد ب ابريم كاما يعملوون قل رسول الله صلى الله عليه مسر ( لله المه مغس الدين يكثرون المعضاء لاحوانهم في صدّ ورعم في هذا لهم المعضاء لاحوانهم في صدّ ورعم في هذا الإمان ( عائدة في قراءة السلسلة وفصلها ) قل و سميد محمد الخادمي تقرأ سلسلة المشايح بعد حتم الخواحكان وعمد لمقال لد د وعمد الشروع في ذكره وتحام ورده نحصل له الترقيات والمكسمات م يقرؤها صاحب الورد و لذكر خصوص حين تغلب عليه الروحانية و يقرفه أمم يج الكروب والهموم والغموم وتيسير الردوقص و حواتج ماشه مد يض و يكتب الكروب والهموم والغموم وتيسير الردوقص و حاد التج ماشه مد يض و يكتب المحال وقد تقدم ذكر سلسلة تمريب

الصديق رضى الله تعالى عنه الى الشبيح طيعور من حبسى أى يريد البسطامى الصديق رضى الله تعالى عنه الى الشبيح طيعور من حبسى أى يريد البسطامى تسمى (صديقية) ومعه الى الخواجكان الشبيح عسد حالق الفحده الى تسمى ه طيغوريه » ومنه الى حضرة الشبيح عسد به ه الدن الاويسى البخارى قدس سره (تسمى) خواحكانية ومنه لى حصرة الشبيح عبيدالله الاحراريسمى (تقسينديه) أى منسو به الى نقش بند ومعندها و عا النقش والنقش هو صورة الطابيع اذا صبع به على شمه وتعود و ربطه تقرة مس غير والنقش هو صورة الطابيع اذا صبع به على شمه وتعود و ربطه تقرة مس غير عو آى لان الشبيح محمدا بهاء الدين النقشيندي كان يد بر الله بالقلب لى أن انتقش وظهر لفظ الجلالة على ظاهر قلبه فلذا سميت نقشيد به وصمعت من بعض خاناه النقشيندية يقول إن رسول الله صلى الفعليه وسام وضع كفه الشريف بعض خاناه النقشيندية يقول إن رسول الله صلى الفعليه وسام وضع كفه الشريف

أى ان بذلوها لاز واجهم أو أمائهم فانهم لا يلامون على ذلك ولا يلامون فها اذا كان على وجهأذن فيه الشرع دون الاتيان في غير المأتى وفي حال الحيض والنفاس فانه محظور لايجوز ومن فعله فانه ملوم ( فمن ابتغي وراء ذلك ) أي طلب شهوته من غسير الازواج والجواري الملوكة بزنا أولواط أو استمناه بيده أو اتيان مبيمة أو غمير ذلك ( فأولئك َ هُمُ العادُونَ ) أي الظالمون المتجاوزون الحدمن الحلال الى الحرام ( وَالذُّ نَ هُمْ لا مَاناتُهُمْ وَعَهْدِهُمْ راعُونَ ﴾ أي حافظون بحفظون مااؤتمنوا عليــه والعقود التي عاقدوا الناس علمها يقومون بالوفاء مها . والامانات تخذف فمنها مايكون بين العبد وبين الله تمالي كالصلاة والصوم وسائر المبادات التي أوجبها الله تعالى على العبادومنها مايكون بين العباد كالودائم والصنائع ومنها مايكون في المعاني الباطنة كالاخلاص والصدق فيجب الوفاء بجميعها (وَالدِين هم على صلوَّاتُهم 'بُحَافظُونَ ) أى يداومون و براعون أوقاتها واتمام أركانها و ركوعها وسجودها وسائر شروطها واعادة ذكر الصلاة لأنها أهم ولان الخشوع فيها غدير المحافظة علبها فلا تكرار (أولشك هم الوارثون) أي الجامعون لهذه الصفات المستحقون فيرثون منازل أهل الجنة في الجنة قال صلى الله علميه وسلم ( ما منكم من أحــد الا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فان مات ودخل النار ورث أهل الجنــة منزله ) ( الذين يرثون الفردوس ) وهو اعلى الجنــة . عن عبادة من الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( أن في الجنة مائة درجة مابين كل درجة ودرجة كما بين السماء والأرض

يصلي رافعاً بصرَهُ إلى الساء فَلَم نزَاتُ هدهِ الآيَّةُ رَمي ببَصرهِ إلى نَحُو مسجدِه ) أي موضع سحوده . وعن عائمة ق ت سألت رسول الله صلى الله عليه وسسم عن الاانه ت في الصلاة فقال ( هُوَ خَيْلاسَ يَخْتَلِيمُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صلاةِ العبدِ ) والاختلاس هو الاختطاف وعن أبي ذرعن السي صلى الله عليهوسا, قل (لابزال الله مقبار على العبه وهو فى صلاته مالم يلتفت قاذا التفت أعرض عنه ) أخرجه أبو داود النساقي وقال صلى الله علميه وسلم ( من لم تنهه صلاته ً عنالفحشاء والممكر لم يزدد من لله الابعدا ) وعن بعض السلف ( من عرف من على يمينه وتباله وهو في اصلاء قلا صــلاة له ) ﴿ وَالَّهُ بِنَّ هُمُّ عِنِ اللَّهُو مُعُرُّ ضُونَ ﴾ أي تاركون كل مالا يعوده، على الشخص فائدة فى الدين والدنيا قولا كان أو فعار أو مكروها أو مناحا كالهزل واللعب وضياع الاوقات فيما لايعني والتوغل في الشهوات وغير ذلك تد نهي الله عنه وبالحملة فينبغي للانسان أن يرى ساعيا في جنة عالية لمعاده أو درهم حسلال لمعاشه (ومن حسن اسلام المرء تركه ما لايعنيه ) \* ( وَالذِّينَ هُمُّ للزُّ كَاثْرِ عاعلون ) أى مؤدون الزكاة الواجبة وصفهم الله بدلك إمد وصفهم الخشوع ف الصلاة ليدل على أنهم بلغوا الغاية في القياء على الطاعة البدنية والماليـة ( وَ الذِينَ هُمْ لَفُرُوجِهُم ) في الجِماءِ ومقدماته ( حافظُونَ ) أي حافظوها في كافة الاحوال ( إلاّ على أزْوَاجهم ) اللاني استحقوا أبضاعهن بعقـ د السكاح (أوْ مَا مَلَـكُتْ أَعَانُهُمْ ) أَى الاماء والجوارى والآية في الرجال خاصة لان المرأة لا يجوز لها أن تتمتع بغرج مملوكها ( ﴿ إِنَّهُمْ غَيْرٌ ملومين ﴾

الاشمرى رضى الله تمالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمل الناس يجهر ون التكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أيها الناس أربعوا على "نفسكم انكم لاتدعون اصم ولاغائبا انكر تدعون محميًا بصيراً وهومعكم ) قال ُ تو موسى وأنا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال ياعبد الله من قبس الا ادلك عـــلى كنز من كنو ز الجنة قلت بلي قال لاحول ولا قوة الا مالله . وقال الحسن بين دعوذ السر والجهر سبعون ضعفاً ﴿ إِنهُ لاَّ بِحِبِ الْمُثْمَدِينَ ﴾ أى المجاوزين ما أمروا به في الدعاء وغيره نبه به على أن الداعي ينبغي له أن لا يطلب ما لا يليق مه كرتبة الانبياء علمهم الصلاة والسلام والصعود الى السهاء وقيــل هوالصياح في الدعاء ( وَلا تَفْسِيدُوا فِي الأرْضِ ) أي بالشرك والمعاصى ( بَعْدَ إصْلاَحهاً ) ببعث الرسل وشرع الاحكام ( وادْعُوهُ خَوْفًا ) منه ومنعدابه ( وَطَمَعًا ) أي فيا عنده من مغفرته وثوابه وقال ابن جريج خوف العمدل وطمع الفضل ( إن رحمة الله قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنَ ) أي المطيعين ولو بالتوبة فالمطلوب تقديم التوبة على الدعاء ليقع الدعاء من قلب طاهر فيكون أقرب للاجابة . وعن جار ابن عبد الله رضي الله عنهما سممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( إن ابن آدم لني غفيلة عما خلق له ان الله اذا أراد خلقه قال الملك أكتب رزقه أكتب أثره أكتب أجله أكتب شقيًّا أم سعيداً ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئا ته فاذا حضره الموت ارتفع ذانك الملكان وجاءه ملك الموت ليقبض روحه فاذا دخل قبره ود

والفردوس علاها درجمة ومنها تلَخَجُّر المه. رالجنة الاربعة ومن فوقها يكون عرش الرحمين فاذا سأاتم الله فاسأنوه الفاردوس ) آخره الترمحي ( هُم فيها خالدُونَ ) أي لا بخرحون منها ولا يموتون . وقال تعالى ( فأما من طغي ا أى تجاهِ ز الحدفي العدوان (وَ آثَرَ ) أي قدم و'ختار ( خياة الدنيا ) أي انهمك فها ولم يستعد للاخرة دامدذة ونهريب المس ( فإنَّ الجحيم ) أي النار السنديدة التوقد ( هي المأوى ) أي مأواه ( وأما من خاف مقام ربه ) أى قيامه بين يديه لعلمه بالمبدإ و معاد ، ق مجاهد خوفه في الدنيا من الله تمالي هند موقعة الذبب فيقلع عسه ( وبعي المعس ) أي الامارة بالسبوم (عن الهوى) وهو اثباء الشهوات ، زحره، عنها وسبطها بالعدار والتوطين على إيذار الخير ( فان الحنة ) أي دار المعمر لككل مابشتهي ( هي المأوى ا أى ليس له سوها . وقال تعالى ( أدعوا ربكي ) أم خيم العباد دلتوجه في الدعاء لله سبحانه وتعالى أي فوجهوا اليه قلوبكم واسألوه بألسنتكم لان الدعاء هو السؤال والطلب هو توء من أنو ، العبادة لان لداعي لا بقدم على الدعاء الا اذا عرف من نفسه الحاجة الى ذلك المطلوب وهو عجز عن تمحصيله وعرف أن ربه سمحانه وتمالى يسمع الدعاء ويما حاجته وهو قادر على ايصالها الى الداعي فعنه ذلك يعرف العبد نفسه بالعجز والتقض ويعرف ربه بالقدرة والكال (تضرعاً ) أى ادعوا ربكم تذللا واستكانة وهو اظهار الذل في النفس والخشوع ( وخفية ) أي سرا في انفسكم وهو ضد الجهر والادب في الدعاء أن يكون خفيا كما في هـــذه الآية وعن أبي موسى

فصارت ظلاعلى رأسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه بينه و مين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذ سيده فأدخله علم الله تعالى و رأيت رجلا من أمتي جاءته زيانية العذاب فجاءه أمره مالمعر وف ونهيه عن المنكر فاستمقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتى هوى في النار فجاءته دموعه التي بكي مها في الدنيا من خشية الله فأخرجنه من النار ورأيت رجلا من أمتى قد هرت ) أي سقطت (صحيفته الى شهاله فجاءه خوفه من الله فأخد صحيفنه فجعلها في عيمه ورأيت رجلا من أمتي قد خف ميزانه فجاءه أفراطه) أى أولادهالصفار الذينماتوا في حياته وذاق مرارة فقدهم فصبر ( فثقلوا ميزانه ورأيت رجلا من أمتى على شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ورأيت رحلا من أمتى برعد كما ترعد السَّمَّفة ) أي غصن النخلة ( فجاء، حسن ظنه مالله فسكن رعُدُته ورأيت رجلا من أمتي يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة فجاءته صلاته على فأخذت بيده فأقامته على الصراط حتى جاز) أى مر ونقد منه ( ورأيت رجلا من أمتى انتهى الى بب الجنــة فَغُلْقَتْ الابواب دونه فجاءته شهادة أن لاإله إلا الله فأخذت بيده فأدخلنه الجنة ) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( طوبي لمِنْ تَوضَعَ في غير مَنقصة ) أى في الدين ( وأذلُّ نفسه ُ في غــير مسكنة ) أي دناءة وخسة ( وأنفن منَّ مال جمعهُ في غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهـــلى اللُّئُلِّ والمسكنة طوبي لمن أذلُّ نفسهُ وطاب كسبهُ وحسنتْ سر برته ) أى بصفاء التوحيد والثفة بالوعد والخوف من الوعيد ( وكرُمت علانية ) الروح في جسده وحده مذكا التبرومسحناه ثم يرتفعان فاذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيثآت فانتشط كناد معفوداً في عنقه ثم حضراً معه واحد سائق وآخر شهيه ثم قل رسول الله صلى الله عليه وسر ( ان قدامكم أصرا عطما ما تقدرونه وستمينوا بالله العظم ) خرجه ابن أبي الدنيا وأبو لعم . وروى الترمدي عن عمد الرحم بن سمرة قل حرج عليما رسول الله صلى الله علميه مسهر ذات نوء ونحن في مسجد المدينة فقال ( اني رأيت البارحة في النوم عجباً رأيت رحلا من أمتى قسد حتوشته ملائكة العذاب ) أي احتاطت به من كل حهة ( فحاء د وسوء فستنقده من ذلك و وأ ت رجلاً من أمتى يأتى على النبيين وهم حلق حلق وكل مو على حاتمه طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخد بيده فأجلسه الى جنبي ور يت رحلا من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءته صلاته فاسقنقدته من ذلك و رأبت رجلا من أمتى يلهث عطشا فجاءه صيام رمضان فسقاه ورأيت رجلا من أمتيهمن بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شاله طلاة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظمة و رأيت رجلا من أمتى جاءه ملك الموت ليقيض روحه فجاءه بره بولديه فرده عمه ) أي من قبض روحه في ذلك الوقت لما أن بر الوالدين بزيد في العمر وذلك بالنسة لما هو في اللوح المحفوظ ( ورأيت رجلا من أمتى يكتم المؤمنين فلا يكامونه فجاءته صلة الرحم فقالت ان هذا كان واصلا رحمه فكلمهم وكلوه وصار معهم ورأيت رجلا من أمتى يتقى وَهجَ النار بيدء عن وجهه فجاءته صدقته

الوجه (قلت) يارسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة الشيطان عنك وعمن لك على أمر دينك ( قلت) يارسول اللهزدني قال عليك مالجهاد فأنه رهبانية 'متي ( قلت ) يارسسول الله زدني قال أحب المساكن وحالسهم ( قلت ) يارسول أمه زدني فال انظر الى من هو دونك ولا تنظر ای من هو فدقك فانه أحدر أن لا تزدری نعمة الله علیك (قلت ) پارسول الله زدنی قل قل الحق ولو کاں مراً ( قلت ) ورسول الله زدنی قال (ليردك عن الناس ما تعلمه من نفسك ) أي اشتغل عا تعلمه واقعا من نفست من العيوب والمساوي عما تجهله من عيوب الناس فلا ينبغي تتبع عوراتهم والقطله الى عيومهم (ولا تُحد ) أي ولا تغضب (علمهم) وتنظر الدبم بمين الاحتقار (فما تأتى) أي بسبب ما أنت تفعله من الطاعات والقر بات اغتر ارا منك لكونهم لم يبلغوا من الطاعت ما بلغت فان اشتغلت بعيوب الناس لكونك لم تجد من نفسك عيماً يشغلك عنهم أو تفاخرت عا تأتيه واحتقرتهم لعمدم مساواتهم لك فهدا من أعظم العيوب لما في الأول من الوقوع في أعراضهم والاعتراض علمهم وغير ذلك من المفاسد ولما في الشاني من حب الممس والرص عنها والرياء المؤدى الى أحياط المحمل والعياذ الله ( وكني بك عيما أن تعرف من الناس ما تجهله من نفسك أو تجد علهم مما تأتى ) وحاصل المعنى السنغل بعيبك عن عيوب الناس ولا تفتخر بأعمالك عليهم « ثم ضرب بيده على صدرى فقال لا عقل كالتدبير ولا ورغ كالكف ولا حسب كحسن الخلق » رواه ان حمان واللفظ له

عى ظهرت أتما مهريرته عني حواجه المقمال ١٠٥٠ م لاحلاق ( ١٠٠٠ ل من الناس شرَّةُ صوفي من عمسيل عماء وأناق المصل من ماله وأمسانك الهصار من قهله أن أرث كلام فها لا إدامه روه الله ي في السريح وحيره عن أبي نار رصيل الله عده قال قات درمول الله م كات صحف الواهيم علميه السلام قل : ت منالا كلم مه الملك المسلط للمشي للعره رافي م ابعلك التحمه الديبا اهصواعلي أمص والكمي أمشاب الرداعي دسوة المطاوم فائتي لاأردها. وأن كانت من كافو - وسلى العاقل م يكن مفعود عالى سقاله أن تسكون له ساعات ومدانة يناحني فيها رابه أأدساسة يحاصب فنه أأدسه أعماعة يتهكر فمها في صمه الله . وساعة بمخلو فمها حاجته من المعمم لا مشرب. وعلى الماقل أن لايكون ظاعنا لا ائتلاث ترود معاد ، أومومة لمعاش أعللة في عير محرم . وعلى ماقل أن يكون أصير - برمانه - مقدلاً على شأنه - حاف. للسائه ومن حسب كلامه من عمله قل كالامه الا فيما يعنيه (قلت) يرسول اقله مُمَا كَانَتَ صَحِفَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلُ كَانَتَ عَبِرًا كُلُوا \*عُسَتُ مِنْ أَيْقُنِ عالموت ثم هو يعرح. عجمت لمن أيقن بالمار ثم هو يصحك. عجمت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلما أهاما ثم اطمأن الها وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم هو لا يعمل ( قلت ) درسول لله أوصني قال أوصيك بنقوى الله فانها رأس الامر كاه ( قلت ) يارسول فله ردني فل عليك بنلاوة القرآن فانه نوراك في الارض وذكر لك في اسماء ( قلت ) عارسول الله زدنى قال إياك وكثرة الضحك فانه بميت القلب ويدهب سنور

ر به عز وجل أنه قال ان الله تعالى قال (من عادى لى وليا فقدآ ذنته بالحرب) أى أعلمته بأني محارب له ومن حاربه الله لا يفلح أبدا وهذا من التهديد في الغابة القصوى اذ غابة تلك المحاربة عضم الهلاك « وما تقرب الى عبدى بشي " أحبالىمما افترضته عليه وما يزال عبدى يتفرب الى بالنو فل حتى احبه فاذا أحببته كنت محمه الذي يسمع به و بصره الذي يُبْصِرُ به ويده التي يَبطِشُ بها ورجله التي يمشي بها ، أي اجعل سلطان حيى غالبًا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشي فيرمايتقرب به الى فيصير متخليا عن اللذات متخلفا عن الشهوات وأوفقه في الاعمال التي يباشرها بهذه الأحضاء يعنى ييسر عليهفيها سبيل مايحبه ويعصمه عن مواققة مايكرهه من اصداء الى اللهو بسمعه ونظر الى مانهي عنه بيصره و بطش بمالايحل بيده وسعى في الباطل برجله (وائن سألنى لاعطينه ولئن استعادنى لاعبذنه ) رواه البحارى . وعن ان عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ير ويه عن ربه تبارك وتعالى قال ( ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم يحسنة فإيعملها كتبها الله عندمحسنة كاملةوان هميها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعائةضعف الى اضعاف كنيرة . وأن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كنبت لهسيئة واحدة ) رواه البخارى ومسلم واعلم ان الخواطر التي ترد على القلب أربعة ربانى وملكى وشيطانى ونفسى فعلامة الخاطر الربانى انه لاتندفع بالدفع لان له على القلب صولة الاسد لوروده من حضرة القهار . وعلامة الخاطر الملكي ان تعقبه للمة

ولخاكم في صحيحه وعن إن عبر من رضي الله عنهم أن رسول الله مسلى الله عليه وسن قال « أن الله تجوز لا منى عن الخطأ والنسيان وم استكرهوا عليه » رواه ابن ماجه والبيهتي وابن حبان في صحيحه وهو عام النفه لوفوع الثلاثة في سائر أبواب الفقة عظيم الموقع يصبح أن يسمى نصف الشريعة ، وهن أبى ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله علميــه وسلم فيما يرويه عن ربه عزوجل أنه قال « يُعبادي اني حرمت الظير على نفسي وجعلتـــه بينسكم محرما فلا تظالموا ياعبادي كاكم ضال الا من هديته فاستهدوتي أعدكم ياعبادي كليكم جرَّه الامن أطعمته فاستطعموني مطعك \* يعبادي كليكم عار الا من كسوته فاستكسوني أكسكم . يعبادي انسكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر اكي ، عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضروني وان تبلغو نفعي فتنغوني . باعبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنسكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منسكم مازاد ذلك فى ملكى شيئاً . ياعبادى لوأن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم مانقص ذلك من ملكي شيئًا . ياعبادي لو أن أوليكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموافي صعيدوا حدوسألوني فأعطيت كل انسان مسأاته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر ، يعبادى انما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوَّفيكم إياها فمن وجه خيراً فليحمه الله ومن وجه غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ) رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وعن أبي هويرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليمه وسلم فيا يروبه عن

في الخبر ففيه الثواب (تنبيه) الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النموى أن القرآن انزل على النبي صلى الله عليمه وسلم باللفظ والمعنى للتعبد بتلاوته وأعجاز الخلق عن الاتيان عثل أقصر سورةمنه . والحديث القدسي أنزل عليمه بغير واسطة الملك غالما بل مالهام أومنام إما باللفظ والمعنى وإما بالمعنى فقطو يعبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ من عنده وينسبه اليه تعالى لاللتعبد بتلاوته ولاللاعجاز \* والحديث النبوي أوحى اليه ممناه فقط ويعبر عنه بألفاظ من عمده ولاينسبه البه تعالى وأشرف الحكل القرآن ثم القدسي الى هنا تم الكتاب. بعون الملك الوهاب ( والحسد لله حداً وافى نعمه ویکافئ مزیده ) وکان الفراغ من تألیفه فی شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وألف هجرية وكان « ثمام الطبعة السادسة » في أثنين وعشر بن خلت من شهر صفر سنة عان وأربعين وثلاًعائة وألف هجرية . على صاحبها أفضل الصلاة وأثم التحية. مالاحبدر التمام. وفاح مسك الختام وصلى الله على سيدنا محمد الذي الامي" وعلى آله وصحبه وسمل

مع روزة ولا مجد صاحبه ألما ولا تغير في سمله و بد هم كان بنج وعلامة المعاطر النعيبي أن يعقمه في علب أما في السمار صابق في الصلب حاج فان التمس كالطفل تله في معام ولاتستدين به عيره معامم حاطر الشيطائي أن يعقمه ألم وإذا حوته لام آخر بحور فان شبطان تريد اعواءت بأي وجه كل ثم انعاطر اشيطاني والمعسى يجب صردهما من أمل وهم، فلا برددهما في ندسه حتى يصور هما وعزم على يكول كالسيف واقعا على باب فلمه فسمحره ما پخطر له خاطر بدینك خاص بی بسرده الا یقمه الا یشکر فعا سوی الخاطر الملكي ليقوى وأما الخاصر الردبي فلايحتمل لدفه والتردد مطلقاولا يكون للعبد تماسث معه لسبب سطونة على القلب ومرأتب القصد حسة أقسام ( أوها ) الهاحس وهو الذي يُنيقهراً ويدهب سريعاً (ثامه) الخاطر وهو الذي يأتي قهرا ويقم قليلا وعدان لامؤاخدة سهما في شيُّ من الماصي ولا في الكفر كما لاتواب سهما في شيُّ من الطاعات لمدم دخولها تحت الاختيار ( ثالثها ) حديث المعس وهو التردد في الفعل وعدمه وهدا يؤاخذ به في الكعر فمن تردد هل يثبت على الايمان أو برند كمر حالا واليعاديالله تعالى لان الايمان شرصه الجرم 'بند . ودو م. ولا يؤاحد به في شيُّ من المعاصى كا لا تواب به في شي من الطاعات (وا مها) المموهو ليل كي الععل فهدا يؤاخد به في الكفر كالذي قبله ولاولي ولاية اخد به ي من المعاصي تفصلا من الله سبحانه وتمالى واذا كان فيشيٌّ من الطاعت كان فيه ثواب (خامسها) العزم والتصميم وعقد النية على الشيُّ فان كان في الشر فعيه العقاب وان كأن محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد) فقد اطلعت على هده الرسالة التي ألفها حضرة الفاضل العالم العامل الشيخ (محمد أمين الكردى) في عقائد التوحيد وفي الفقه على مذهب الامام الشافعي وفي النصوف على طريقة القوم من أهل السنة فوجدتها رسالة نافعة جداً صحيحة العبارة سهلتها فهي حقيقة بالقبول. والدعاء لمؤلفها بنيل المأمول

(كتبه الفقير محمد النجدي سالم الشرقاوي بالازهر)

﴿ وقال حضرة العلامة الأوحد والفهامة المفرد من هو محفوظ برعاية ﴾ الدائم الباق \* الاسناذ الماهر والبحر الزاخرالشيخ محمد (احمد حسنين البولاقي أحد أفاضل مدرسي الجامع الازهر الشريف)

﴿ بسم لله الرحمن الرحيم ﴾

( ترب أَدْخَلْنَى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنَى مُخْرِجَ صِدْق وَاجْعَلَ لَى منْ لَدُ نَكَ سُلطانا نصيراً )

الحد لله الذي وفق في دينه من اجتباه . والصلاة والسلام على سيدفا محمد أفضل رسله وخاتم أنبيائه . وعلى آله وصحبه الذين استنارت بهديهم القلوب و بينوا الفرائض والسنن ومعاملة علام الغيوب . ( وبعد ) فانى قد وقفت على معانى ومبانى هذا الكتاب الموسوم ( بتنوير القلوب \*في معاملة علام الغيوب) فألفيته سفرا جليلا يتيا . وقسطاسا جيلامستقيما . محيابه الحق العادل . و يفنى به الباطل المائل . مشتملا على ماتجب معرفته من المقائد والسمعيات وأصول الدين الحنيف . مبويا بأغرب تبويب وأعذب تقريب

## ﴿ تقاريظ الكتاب ﴾

﴿ صورة ما تُنتبه حسرة الهاامة له صل والعهامة الكامل وحيد عسره ، وفريد دهرة ، الشيخ حسن رحب السق ) حطيب الجامع الازهر ولمعبد الأنور الارالت السطور بسراري أله ظهمشرقة و يحيي آدايه بارقه الرحمن رحيم ﴾

حمداً لمن وفق من اصطفاه النفع عساده ما و سعد من اوتصاه لهدايته وارشاده \* وصلاة وسلاة وسلاما على حير خليقته و خليقة (أه بعد) فقد وفق الله العلامة الفاصل \* والمهمة الكامل \* قدوة اسالكين \* ومرشد الريدين المخلص الأمين (السيخ محمد أمين) فيه واجتهد وعلى مولاه في تأليف علما السفر الجليل اعتمد \* فجمع فيه وفع العلوم وأعلاه \* وأشرفها وأغلاها وهي (التوحيد والفقه والنصوف) فجاء بعناية الله مفيدا للمستفيد غاية في وهي (التوحيد والفقه والنصوف) فجاء بعناية الله مقبولا \* ونفعه دائما موصولا \* وسعيه مشكو وا \* و وفاه أجره موفورا \* ونفع به النفع العميم موصولا \* وسعيه مشكو وا \* و وفاه أجره موفورا \* ونفع به النفع العميم موصولا \* وسعيه مشكو وا \* و وفاه أجره موفورا \* ونفع به النفع العميم موصولا \* وسعيه مشكو وا \* و وفاه أجره موفورا \* ونفع به النفع العميم موصولا \* وسعيه مشكو وا \* و وفاه أجره موفورا \* ونفع به النفع العميم موصولا \* وسعيه مشكو وا \* و وفاه أجره موفورا \* ونفع به النفع العميم موصولا \* وسعيه مشكو وا \* و وفاه أجره موفورا \* ونفع به النفع العميم موسولا \* وسعيه مشكو وا \* و وفاه أجره موفورا \* و ونفع به النفع العميم وا بيه المنه و أبيه المصطفى عليه أفضل الصلاة وأثم التسلم \*

(كتمه الفقير حسن رجب السقاالشافعي خطيب الأزهر) (وقال حضرة ذي الفضل والمسكارم \* مولانا العلامة الشييخ محمد المنجدي سالم \* من أفاضل علماء الجامع الازهر حفظه الله) ( بسم الله الرحمن الرحمي)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سسيدنا

كل فائدة حقى صار فلكا مشحونا لمريد الشريعة والحقيقة . وسفرا مكنونانى عبارته الرقيقة الدقيقة . شهد لمؤلفه بحسن اخلاصه لرب العالمين . الاوهو العلامة الشيخ (محمد أمين) . سهل الله له طريق الخيروالرشاد وهدى به من ضل من العباد . ووفقنا واياه للبر والتقوى وحمانا بحمايته من الضروالبلوى . انه على مايشاء قدير . و بالاجابة جدير . (قاله بغمه القفير اليه تعالى) مايشاء قدير . و بالاجابة جدير . (اساعيل حسن القهاوى بالازهر)

وقال حضرة منبع الجود ومعدن الصفا . العلامة العامل والاستاذ السكامل الشيخ محمد أبو الوفا . شيخ ومدرس رواق الاكراد بالجامع الازهر جعله الله موردا عدم يستقى منه العلوم . ودواء فافعا لكل منطوق ومفهوم آمين ) (بسم الله الرحن الرحيم)

أحمد الله. وأصلى وأسلم على خاتم رسله وجميع آنبيائه (أما بعد) فافى قد تصفحت هذا الكتاب المستطاب. الموسوم (بقنوير القلوب \* فى معاملة علام الغيوب) فوحدته سهل العبارة. واضح الاشارة مشتملا على (علم التوحيد والفقه على مذهب الامام الشافعي والتصوف على طريقة الصوفية) وقد سلك فيه مؤلفة بأسلوب عجيب \* لم يسبق بهذا الترتيب قد جاء فريدا في بابه . مفيداً لطلابه قليل المباني كثيرا المعانى \* جزى الله مؤلفه أحسن الجزاء \* ونفع به الملة السمحاء . الاهو الاستاذ الفاضل \* والمعلامة الكامل . مربى المريدين \* ومرشد السالكين الشيخ (محمد أمين) حقق الله المحلول وأناله غاية المأمول آمين (كاتبه الفقير اليه تعالى)

منيف. على مذهب (الاهاء الشاهيم) رصى به "هابى عنه و"رصاه وضحاً كيفية طريق القوم وسميره الى أمه وقاد سمالك مائمه حفظه الله تعالى مسالكه بعبارات مفهمة . واتسرات واصحة محكمة لا مطالة محاة . ولا مختصرة مخلة . ألا وهو العلامة العامل والقدوة الكامل مربى المريدين ومرشد السالكين . الشيخ ( محمد أمين ) حمل لله عمله ماره وا . وذنبه مغفوراً . خالصا لوجهه الكريم ، وسببا له فوز الدر النعار آمين

(كتبه الفقيرانيه تعالى محمد أحمد حسنين ) ( الشافعي المملاقي بلازهر )

﴿ وقال حضرة العلامة والبحر الفهامة من هو الحكل عد وفضل حاوى الشيخ اسهاعيل حسن القواوى الشافعي أحد مدرسي الجامع الازهر ﴾ ﴿ بسم الله الرحن لرحم ﴾

(وبنا آمنا عا أنزلت واتبعنا الرسول فا كتبدا مع الشاهدن)

الحمد لله موفق من اصطفاه لطريق خدمنه . ومقرب من ونضاه الى موائد كرامته . والصلاة والسلام على سيدنا محد الذي جاءنا بالحمدي ودين الحق . وعلى آله وصحبه الناهجين مناهج المدل والصلفق (وبعمد) فافي قد أطلقت عنان جواد فكرى في كناب (تنوير القاوب في معاملة علام الغيوب) فاذا هو أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وحجة فإلفة مرشدة كل ضال وحائر . قد جمع فيه مؤلفة من عقائد (التوحيد والسمعيات والفقه والتصوف) كل شاردة . وحوى فيه من مفاتيح خبايا المذافع

# ﴿ فهرست كتاب تنوير القلوب في معاملة علام النيوب،

### منعصنا

- ٧ خطبة الكتاب
- ٣ المقدمة في الدعوة الى الله ورسوله
- ١٠ القسم الاول فيما تجب معرفته على كل مكلف من العقائد الدينية
  - ١٠ (المقدمة) في بيان الحكم العقلي
- ١١ (الباب الاول) في الالهيات ويشتمل عــلى الصفات العشرين
   وأضدادها وأدلتها عقلا ونقلا
  - ٧٧ فصل وأما الجائز في حقه تعالى الخ
- ۲۹ (الباب التانى) فى النبوات ويشتمل على ما يجب فى حق الرسل
   وما يستحيل ومايجوز بالدليل العقلى والنقلى
  - ٣٤ فصل في بيان نبوت رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
- سه فصل ومما مجب علينا أن نعتقد أن الله تعالى أرسل نبينا رحمة للعالمين وانه أفضل الخلق
- ويليه في الفضل أو لو العزم . ثم الملائكة ثم الخلفاء الاربعة وفي ذلك بيان زمن خلافتهم ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم أهـل غزوة بدر ثم أهـل غزوة أحد ثم أهـل بيعة الرضوان . ثم سأثر الصحابة . وافضل النساء مريم
- ٤٣ ويما يجب اعتقاده ان أفضل القرون القرن الذي اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم

(صورة ما كتمه ذو البدالسيد هى عمرم المقدمة والمقلية ما ممة الفاضل والجهبد الكامل الشيد (مصصفى عطيه اشاهى من أفضل مداسى لجامع الازهر \* والمعبد الأنور)

### ( بسير لله أ. حمن أرحبهم )

الحد لله الذى يفصله نور قلوب المارفين وشرح صدورهم للعمل بأحكام الدين، فهم المهيثون النبول الامداد المدسية ، المستعامان لورود الانوار العلوية \* المتوجون برتبة حسن المصيحة « الدعوة ، انحمولون للمتقين اماما وقدوة \* من اقتدى بهم هندى \* ومن كر عليهم ضل واعتدى والصلاة والسلام على الهادي لي سواء اسبيل ، سيدنا حجد المؤيه. بالوحي الجليل . وعلى آله واصحابه بدور لارشار . وكل من سلك طريقهم الى يوم التفاد. ( وبعد ) فقد امعنت النظر في هذا الـكتاب \* احامم حميم ماررد في السنة من الآداب \* فاذا هوروضة بامة الازهار \* نجرى بحسن نية مؤلفة فى خلاله الانهار يجب أن يعمل عافيه المتقون ، وفي مثل ذلك فليتنافس المتنافسون \* ينطق بأن ءولعة المفرد العلم \* في بيان الحق ونظم الحبكم \* فيه أحيا الحقيقة بعد دروسها \* وسهل الطريقة بفتح دروسها \* فجزاه الله عن الامة خيراً ﴿ وأعظم له أجرا ﴿ وأكثر من أمثاله في الامة المحمدية . و رقه الى أعلى المراتب العلية ، مجاه سيدنا محد صلى الله عليه وسروعني آله وصحبه ومن سلك طريقتهم المرضية . آمين ( أنتبه النقيرالي ربه القدس) (مصطفى عيطة بالازهر)

Levens

VY

### ويجب على كل مكلف الامان بالملائكة إجمالا وتفصيلا ويجب الامان نوجود الجنُّ الخ OV ويجب الايمان بالعرش . والكرسي . واللوح . والقلم OY فصل ويما بجب اعتقاده أن الموت ينزل بكل ذي روح \* OA وبما يجب اعتقاده أن ملك الموت وهوعز راثيل يقبض الارواح الخ OA ومما يجب اعتقاده أن أجل كل ذي روح بحسب علم الله واحد (واعلم) أن الروح مما استأثر الله بعلمه الخ ag 4 وبما يحب اعتقاده أن على العباد من وقت التكليف حفظة 90 ويما بجب اعتقاده سؤال منكر ونكير الخ 4 ومما يجب اعنقاده عذاب القبرونسيمه الخ 72 ( تنبيه ) من عذاب القبر ضغطته الخ 40 فان قيل نحن نرى الميت بعد دفنه على حاله الخ 4 ويما بجب اعتقاده أن الشهداء أحياء في قبورهم AY ومما يجب اعتقاده أن الساعة وهي القيامة آتبة ولها شرائط صغرى TV وكبرى وفها بيان خروج المهدى والدجال ويما يجب الاعان به النفخ في الصور VI وبما يجب اعتقاده أن الله يُبعث جميع العباد فيحشرهم الى الموقف VI

ومما يجب اعتقاده أن الله بحاسب العباد الخ

### L. Dead

- ٢٤ ويجب تبه السلف الصالح ، كندا العداعة المرتمة . ومما يجب اعتقاده
   أن أثمة الدين كلهم عدول . ويجب لامان دلاولياه
- ومما يجب اعتقاده أن لله تعالى قد عمم رسالته وأنه ختم به النبوة
  - ٤٣ وما يجب اعتقاده أن الله تعالى أسرى به ليلا
  - مع ومما يجب اعتقاده أن الله تعالى كلم موسى عليه الصلاة والسلام
- ٤٨ ومما يجب اعتقاده منع استراق السمع ببعثته صلى الله عليه وسارًوانه
   لايبلى حسده الشريف
  - ومما ينيني اعتقاده أن نعرف أنه ولد بمكة الح
- ومما ينبخى أيضا معرفة نسبه صلى الله عليه وسر من جهة أبيه وأمه
  - وثماً ينبغى أن نعرف أولاده الــكرام
- ( فائدة ) أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وخالاته . وأز واجه الخ
  - ١٥ ومما يجب اعتقاده أن الله شرف أمته وفضلهم على سائر الامم
    - ٥٤ فصل ويجب الايمان بالكتب السماوية اجمالا وتفصيلا الح
- وهما و بجب اعتقاده أن الله سبحانه وتعالى حفظ كتابه العزيز من التبديل والتحريف
- ونما يجب اعتقاده أن القرآن يشتمل على ما اشتملت عليه جميع
   الكتب وأنه يسرحفظه
- (الباب الثالث) في السمعيات أي الامور التي لا يستقل العقل عمر قنها

A Rade was

والقضاء , والقدر . وغير ذلك

٩٨ (القسم الثاني من الكتاب) في الفقه على مذهب الامام الشافعي

﴿ كتاب الطهارة ﴾

١٠٢ فصل في الاستنجاء

١٠٤ فصل في تحريم أواني الذهب والفضة ولبس الحربر

١٠٦ ( تنبيه ) بحرم تصوير الحيوان الخ

١٠٧ فصل في بيان النجاسة وازالتها وما يعني عنه الخ

١١٠ فصل في شروط الوضوء وفرائضه وسننه ومكروهاته. وفيه فضل السواك

١١٦ فصل في نواقض الوضوء

١١٧ فصل في موجبات الغسل وفرائضه وسننه

١١٨ فصل في كيفية التيمم وموجباته وشروطه وفرائضه وسننه ومبطلاته

١٢٣ فصل في المسح على الخنين

١٢٤ فصل في الحيض والنفاس

١٢٥ فصل ويحرم بالحيض والنفاس الصلاة الخ

١٢٦ ﴿ كتاب الصلاة ﴾

١٢٨ فصل في الاذان. والاقامة. ومعرفة أوقات الصلة والاوقات التي تكره فيها الصلاة

١٣٦ في شروط وجوب الصلاة وصحتها

#### Allandon

- ٧٤ وما يجب عنفاده أن الامم يؤلون صحائمهم
- ٧٠ (تبيهات) الاول كل السان يأخذ كتبه الم
- وما یجب اعتقاده أن السیثة تقابل بمثلها ن قو بلت وأن الحسنة
   تقابل بصعفها
- ٧٦ وثما ينبغى أن يعل أن مراتب النصعيف متفاونة ، وثما بجب عتقاده أن الله يمفو تفضلا منه عن كبائر السبئات وثما يجب عتقاده أن من مات ولم يتب الح ، وثما يجب اعتقاده تعذيب بعض غير معين
  - ٧٧ وبما يجب اعتقاده أن هول الموقف حق
  - ٧٨ وتما يجب اعتقاده أن وزن أعمال العباد حق وأن الميزن المح
    - ٧٩ ومما يجب اعتقاده أن حوض نبينا صلى الله علميه وسملم حق
      - ٨١ وثما يجب اعتقاده أن الصراط حق الخ
        - ٨٢ ومما يجب اعتقاده أن السكوثر حق
  - ٨٧ ويما يجب اعتقاده أن النبي صلى الله عليه وسلم يشغع الخوفيه ا ثبات الشغاعة
    - ٨٥ ومما يجب اعتقاده أن النارحق الخ
    - ٨٦ وبما يجب اعتقاده أن الجنة حق الخ
  - ما يجب اعتقاده أن الله سبحان وتعالى أكرم عباده المؤمنين
     فى الآخرة بالنظر الى وجهه الكريم
    - ٨٨ (خاتمة) في معنى الايمان. والاسلام. والاحسان: والدين

### Alaran

٢٠٤ فصل في الجناز

٢١٤ ﴿ فِي زيارة القبور

١١٦ ﴿ تَعَالَمُ الْوَكَانَ ﴾

٣١٦ فصل في زكاة الزرع والثمار

٢١٨ ه وأول نصاب الذهب الخ

۳۱۸ ﴿ فِي زِكَاةَ عَرُوضَ النَّجَارِةَ

٠٢٠ ﴿ فِي زَكَّمُ المَاشِيةَ

٣٢١ ٥ فيا تجب فيه زكاة المال وفي أداسًا

١٠٠٠ ن في زكاة العطر

٢١٠٤ الفرقسم الزكاة

٢٢٥ ﴿ كتاب الصوم ﴾

٣٢٩ فصل في الاعتكاف وفيه بيان ليلة القدر

٢٣٠ كتاب الحج والعرق

٣٣٤ فصل و يحرم بالاحرام الخ وفيه بيان زيارة قبرالنبي صلى الله علميه وسه

٣٣٧ ﴿ والدماء الواجبة في الحج على أربعة أقسام النم

٧٤٥ ﴿ فِي الْاضحية والعقيقة وفيه بيان ما يكره من الاسهاء وما يحره

٢٤٨ ﴿ فِي الصيد والذبائح الخ

٣٥٣ ﴿ فِي أَحِكُمُ الْأَطْمِيةُ وَمَا يُحِلُّ مِنْهَا وَمَا يُحْرِمُ

( + ais - PV )

distant

١٣٨ فصل وركان ممالة خ

تدا و دست الصلاة

١٥٧ ﴿ فَائِدَةُ } أَعِيرُ أَن نَحَدُهُ عَ فِي صَلَاةً سَمَّةً مَوْ أَسَاةً سِ

١٥٤ فصل في مكر وهات السلاة

١٥١ ٥ في نسب الصادة

١٥٩ ه ي سجود سبو . والنلابة و شكر

۱۹۷ « في صلاة جانة

١٧٤ ﴿ فِي تُحرِبُمُ تَأْخُدِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ أُوفَتُهُ ۚ وَحَدُمُ نَا كَهَا وَقَضَاء

الفرائض والنوافل

١٧٨ فصل في عدة الصلاة

١٨٠ ﴿ فِي صَلَادَ الْحَمَةُ لِلَّهُ

١٨٩ ﴿ في قصر الصلاة وجمعه

١٩٧ ه في صلاة الميدين وفيه الكلام على المهدئة بهما والمصافحة

وتقبيل اليد والقيام لاهل افضل الخ

١٩٦ فصل في كيفية صلاة الخوف

۱۹۸ « في صلاة الكسوفين

١٩٨ فصل في صلاة الاستسقاء

× ٠٠٠ ه في صلاة النفل

a status that

with a street the same of the

٣٦٠٠ فصل في ... أركانه وشه وطه

٢٧٧ فصل فيا يجرد بيعه مع صده المعد

١١٨ د فيا در سيد مه دساد المديد

٢٦٩ " والدي

۲۷۱ ا و الخيار

۲۷۲ ه و الرب

۲۷۳ في القرض

۲۷۵ « ال المنة

۲۷۰ د ی الوقف

٧٧٧ ﴿ قُ اللَّهِ لَهُ

۲۷۸ « في الصال

۲۷۹ ﴿ فِي أَقْرَاضُ وَهُو الْمُصَارِيةُ

· ٢٨ « في الوكلة ٢٨٣ مصل في الشركة

٧٨٥ « في الاحارة ٢٨٦ من العقود اجائرة جمالة ال

٣٨٦ « في المساقلة , والمزارعة والمحارة

٣٨٧ « في العاربة . والوديمة

a status that

with a street from my & with

٣٦٠٠ فصل في ... أركانه وشه وطه

٢٧٧ فصل فيا يجرد بيعه مع صده المعد

١١٨ د فيا در سيد مه دساد المديد

٢٦٩ " والدي

۲۷۱ ا و الخيار

۲۷۲ ه و الرب

۲۷۳ في القرض

۲۷۱ « ب لمنة

۲۷۰ د ی الوقف

٧٧٧ ﴿ قُ اللَّهِ لَهُ

۲۷۸ « في الصال

۲۷۹ ﴿ فِي أَقْرَاضُ وَهُو الْمُصَارِيةُ

· ٢٨ « في الوكلة ٢٨٣ مصل في الشركة

٧٨٥ « في الاحارة ٢٨٦ من العقود اجائرة جمالة ال

٣٨٦ « في المساقلة , والمزارعة والمحارة

٣٨٧ « في العاربة . والوديمة